



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

المصادر

علی رضا بن
محمد رضا کرانی

۲۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المصادر

كاتب:

على رضا بن محمدرضا کرانی

نشرت في الطباعة:

نسخه خطی

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧٩	المصادرالمجلد٢٧
٧٩	اشاره
٨١	الجزء السابع عشر
٨١	[المقدمه]
٨١	المطاف السابع حياتها الشخصيه
٨١	اشاره
٨٢	الفصل الأول بيتها الشريف
٨٢	اشاره
٨٢	في هذا الفصل
٨٢	اشاره
٨٩	١
٨٩	المتن:
٨٩	المصادر:
٩٠	الأسانيد:
٩٠	٢
٩٠	المتن:
٩٠	٣
٩٠	المتن:
٩٠	المصادر:
٩١	٤
٩١	المتن:
٩١	المصادر:
٩١	٥

٩١	المتن:	
٩٢	المصادر:	
٩٢	الأسانيد:	
٩٢		٦
٩٢	المتن:	
٩٢	المصادر:	
٩٣	الأسانيد:	
٩٣		٧
٩٣	المتن:	
٩٣	المصادر:	
٩٤	الأسانيد:	
٩٤		٨
٩٤	المتن:	
٩٤	المصادر:	
٩٤	الأسانيد:	
٩٤		٩
٩٤	المتن:	
٩٤	المصادر:	
٩٤		١٠
٩٤	المتن:	
٩٨	المصادر:	
٩٨		١١
٩٨	المتن:	
١٠١	المصادر:	
١٠١		١٢
١٠١	المتن:	

١٠٢	المصادر:	
١٠٣	الأسانيد:	
١٠٤		١٣
١٠٤	المتن:	
١٠٤	المصادر:	
١٠٥		١٤
١٠٥	المتن:	
١٠٥	المصادر:	
١٠٥		١٥
١٠٥	المتن:	
١٠٦	المصادر:	
١٠٦		١٦
١٠٦	المتن:	
١٠٧	المصادر:	
١٠٧	الأسانيد:	
١٠٧		١٧
١٠٧	المتن:	
١٠٨	المصادر:	
١٠٨	الأسانيد:	
١٠٨		١٨
١٠٨	المتن:	
١٠٨	المصادر:	
١٠٩		١٩
١٠٩	المتن:	
١٠٩	المصادر:	
١٠٩		٢٠

١٠٩	المتن:	
١٠٩	المصادر:	
١١٠		٢١
١١٠	المتن:	
١١١	المصادر:	
١١١		٢٢
١١١	المتن:	
١١١	المصادر:	
١١١		٢٣
١١١	المتن:	
١١٢	المصادر:	
١١٢		٢٤
١١٢	المتن:	
١١٢		٢٥
١١٢	المتن:	
١١٣	المصادر:	
١١٤	الأسانيد:	
١١٥		٢٦
١١٥	المتن:	
١١٥	المصادر:	
١١٥	الأسانيد:	
١١٥		٢٧
١١٥	المتن:	
١١٨	المصادر:	
١١٨		٢٨
١١٨	المتن:	

١١٩	المصادر:	
١١٩		٢٩
١١٩	المتن:	
١١٩	المصادر:	
١٢٠		٣٠
١٢٠	المتن:	
١٢٠	المصادر:	
١٢٠		٣١
١٢٠	المتن:	
١٢٠	المصادر:	
١٢٠		٣٢
١٢١	أشاره	
١٢١	المتن:	
١٢١	المصادر:	
١٢١		٣٣
١٢١	المتن:	
١٢١	المصادر:	
١٢٢		٣٤
١٢٢	المتن:	
١٢٢	المصادر:	
١٢٢	الأسانيد:	
١٢٢		٣٥
١٢٢	المتن:	
١٢٣	المصادر:	
١٢٣		٣٦
١٢٣	المتن:	

١٢٣	المصادر:	
١٢٣		٣٧
١٢٣	المتن:	
١٢٣	المصادر:	
١٢٤		٣٨
١٢٤	المتن:	
١٢٤	المصادر:	
١٢٤	الأسانيد:	
١٢٤		٣٩
١٢٤	المتن:	
١٢٤	المصادر:	
١٢٤		٤٠
١٢٧	المتن:	
١٢٩	المصادر:	
١٢٩		٤١
١٢٩	المتن:	
١٢٩	إشاره	
١٣٠	المصادر:	
١٣٠		٤٢
١٣٠	المتن:	
١٣٠	المصادر:	
١٣١	الأسانيد:	
١٣١		٤٣
١٣١	المتن:	
١٣١	المصادر:	
١٣٢		٤٤

١٣٢	المتن:
١٣٢	المصادر:
١٣٢	٤٥
١٣٢	المتن:
١٣٢	المصادر:
١٣٣	٤٦
١٣٣	المتن:
١٣٣	المصادر:
١٣٣	٤٧
١٣٣	المتن:
١٣٤	المصادر:
١٣٤	٤٨
١٣٤	المتن:
١٣٤	المصادر:
١٣٤	الأسانيد:
١٣٤	٤٩
١٣٤	المتن:
١٣٥	المصادر:
١٣٥	٥٠
١٣٥	المتن:
١٣٥	المصادر:
١٣٦	الأسانيد:
١٣٦	٥١
١٣٦	المتن:
١٣٨	المصادر:
١٣٨	٥٢

١٣٨	المتن:
١٣٨	المصادر:
١٣٩	٥٣
١٣٩	المتن:
١٣٩	المصادر:
١٣٩	الأسانيد:
١٣٩	٥٤
١٤٠	المتن:
١٤٠	المصادر:
١٤٠	الأسانيد:
١٤٠	٥٥
١٤٠	المتن:
١٤١	المصادر:
١٤١	٥٦
١٤١	المتن:
١٤١	المصادر:
١٤٢	٥٧
١٤٢	المتن:
١٤٢	المصادر:
١٤٢	٥٨
١٤٢	المتن:
١٤٤	المصادر:
١٤٤	الأسانيد:
١٤٤	٥٩
١٤٤	المتن:
١٤٨	المصادر:

١٤٨ ٦٠

١٤٨ المتن:

١٥٠ المصادر:

١٥٠ ٦١

١٥٠ المتن:

١٥٤ المصادر:

١٥٤ ٦٢

١٥٤ المتن:

١٥٦ المصادر:

١٥٦ ٦٣

١٥٦ المتن:

١٥٦ المصادر:

١٥٦ ٦٤

١٥٦ المتن:

١٥٧ المصادر:

١٥٧ ٦٥

١٥٧ المتن:

١٥٩ المصادر:

١٦٠ ٦٦

١٦٠ المتن:

١٦٠ المصادر:

١٦٠ ٦٧

١٦٠ المتن:

١٦١ المصادر:

١٦١ ٦٨

١٦١ المتن:

١٦١	المصادر:
١٦٢	الأسانيد:
١٦٢	٦٩
١٦٢	المتن:
١٦٣	المصادر:
١٦٣	٧٠
١٦٣	المتن:
١٦٤	المصادر:
١٦٤	٧١
١٦٤	المتن:
١٦٤	المصادر:
١٦٥	٧٢
١٦٥	المتن:
١٦٥	المصادر:
١٦٥	٧٣
١٦٥	المتن:
١٦٥	المصادر:
١٦٦	٧٤
١٦٦	المتن:
١٦٦	المصادر:
١٦٦	٧٥
١٦٦	المتن:
١٦٦	المصادر:
١٦٧	٧٦
١٦٧	المتن:
١٦٧	المصادر:

١٦٧ ----- ٧٧

١٦٧ ----- المتن:

١٦٧ ----- المصادر:

١٦٨ ----- ٧٨

١٦٨ ----- المتن:

١٦٨ ----- المصادر:

١٦٨ ----- ٧٩

١٦٨ ----- المتن:

١٦٨ ----- المصادر:

١٦٨ ----- ٨٠

١٦٩ ----- المتن:

١٦٩ ----- المصادر:

١٦٩ ----- ٨١

١٦٩ ----- المتن:

١٦٩ ----- المصادر:

١٧٠ ----- ٨٢

١٧٠ ----- المتن:

١٧٠ ----- المصادر:

١٧٠ ----- الأسانيد:

١٧٠ ----- ٨٣

١٧٠ ----- المتن:

١٧١ ----- المصادر:

١٧١ ----- ٨٤

١٧١ ----- المتن:

١٧٣ ----- المصادر:

١٧٣ ----- ٨٥

١٧٣	المتن:
١٧٥	المصادر:
١٧٥	٨٦
١٧٥	المتن:
١٧٦	المصادر:
١٧٦	٨٧
١٧٦	المتن:
١٧٦	المصادر:
١٧٧	الأسانيد:
١٧٧	٨٨
١٧٧	المتن:
١٧٩	المصادر:
١٧٩	٨٩
١٧٩	المتن:
١٧٩	المصادر:
١٧٩	٩٠
١٧٩	المتن:
١٧٩	المصادر:
١٨٠	٩١
١٨٠	المتن:
١٨٠	المصادر:
١٨٠	٩٢
١٨٠	المتن:
١٨١	المصادر:
١٨١	٩٣
١٨١	المتن:

المصادر: ١٩١

٩٤ ١٩١

المتن: ١٩١

المصادر: ١٩٢

٩٥ ١٩٢

المتن: ١٩٢

المصادر: ١٩٢

٩٦ ١٩٢

المتن: ١٩٢

المصادر: ١٩٣

الفصل الثاني عملها عليها السلام في البيت ١٩٣

اشاره ١٩٣

في هذا الفصل ١٩٣

اشاره ١٩٣

١ ٢٠٠

المتن: ٢٠٠

المصادر: ٢٠٠

الأسانيد: ٢٠١

٢ ٢٠١

المتن: ٢٠١

المصادر: ٢٠٢

٣ ٢٠٢

المتن: ٢٠٢

المصادر: ٢٠٢

الأسانيد: ٢٠٢

٤ ٢٠٣

٢١٣	المصادر:	
٢١٣		١٣
٢١٣	المتن:	
٢١٣	المصادر:	
٢١٤		١٤
٢١٤	المتن:	
٢١٥	المصادر:	
٢١٥		١٥
٢١٥	المتن:	
٢١٥	المصادر:	
٢١٦	الأسانيد:	
٢١٦		١٦
٢١٦	المتن:	
٢١٦	المصادر:	
٢١٧	الأسانيد:	
٢١٧		١٧
٢١٧	المتن:	
٢١٨	المصادر:	
٢١٨	الأسانيد:	
٢١٨		١٨
٢١٨	المتن:	
٢١٩	المصادر:	
٢١٩		١٩
٢١٩	المتن:	
٢٢٠	المصادر:	
٢٢٠	الأسانيد:	

٢٢١	٢٠
٢٢١: المتن	
٢٢١: المصادر	
٢٢٢	٢١
٢٢٢: المتن	
٢٢٢: المصادر	
٢٢٢	٢٢
٢٢٢: المتن	
٢٢٢: المصادر	
٢٢٣: الأسانيد:	
٢٢٣	٢٣
٢٢٣: المتن	
٢٢٣: المصادر	
٢٢٤	٢٤
٢٢٤: المتن	
٢٢٤: المصادر	
٢٢٤: الأسانيد:	
٢٢٤	٢٥
٢٢٤: المتن	
٢٢٥: المصادر	
٢٢٥: الأسانيد:	
٢٢٥	٢٦
٢٢٥: المتن	
٢٢٥: المصادر	
٢٢٦	٢٧
٢٢٦: المتن	

٢٢٤	المصادر:	
٢٢٤		٢٨
٢٢٤	المتن:	
٢٢٤	المصادر:	
٢٢٧	الأسانيد:	
٢٢٧		٢٩
٢٢٧	المتن:	
٢٢٧	المصادر:	
٢٢٨		٣٠
٢٢٨	المتن:	
٢٢٨	المصادر:	
٢٢٩	الأسانيد:	
٢٢٩		٣١
٢٢٩	المتن:	
٢٢٩	المصادر:	
٢٢٩		٣٢
٢٢٩	المتن:	
٢٣٠	المصادر:	
٢٣٠		٣٣
٢٣٠	المتن:	
٢٣٠	المصادر:	
٢٣٠	الأسانيد:	
٢٣٠		٣٤
٢٣٠	المتن:	
٢٣١	المصادر:	
٢٣١		٣٥

٢٣١	المتن:	
٢٣١	المصادر:	
٢٣١		٣٦
٢٣١	المتن:	
٢٣٢	المصادر:	
٢٣٢		٣٧
٢٣٢	المتن:	
٢٣٤	المصادر:	
٢٣٤		٣٨
٢٣٤	المتن:	
٢٣٤	المصادر:	
٢٣٤		٣٩
٢٣٤	المتن:	
٢٣٤	المصادر:	
٢٣٤		٤٠
٢٣٤	المتن:	
٢٣٤	المصادر:	
٢٣٤		٤١
٢٣٤	المتن:	
٢٣٧	المصادر:	
٢٣٧		٤٢
٢٣٧	المتن:	
٢٣٩	المصادر:	
٢٣٩		٤٣
٢٣٩	المتن:	
٢٤٠	المصادر:	

٢٤٠	الأسانيد:	
٢٤٠		٤٤
٢٤٠	المتن:	
٢٤٠	المصادر:	
٢٤١	الأسانيد:	
٢٤١		٤٥
٢٤١	المتن:	
٢٤٢		٤٦
٢٤٢	المتن:	
٢٤٢		٤٧
٢٤٢	المتن:	
٢٤٣	المصادر:	
٢٤٣		٤٨
٢٤٣	المتن:	
٢٤٥	المصادر:	
٢٤٥		٤٩
٢٤٥	المتن:	
٢٤٧	المصادر:	
٢٤٧		٥٠
٢٤٧	المتن:	
٢٤٧	المصادر:	
٢٤٧	الأسانيد:	
٢٤٧		٥١
٢٤٧	المتن:	
٢٤٨	المصادر:	
٢٤٨		٥٢

٢٤٨	المتن:	
٢٤٩	المصادر:	
٢٤٩	الأسانيد:	
٢٤٩		٥٣
٢٤٩	المتن:	
٢٥١	المصادر:	
٢٥١	الأسانيد:	
٢٥٢		٥٤
٢٥٢	المتن:	
٢٥٢	المصادر:	
٢٥٢		٥٥
٢٥٢	المتن:	
٢٥٤	المصادر:	
٢٥٤	الأسانيد:	
٢٥٤		٥٦
٢٥٤	المتن:	
٢٥٦	المصادر:	
٢٥٦		٥٧
٢٥٦	المتن:	
٢٥٦	المصادر:	
٢٥٧		٥٨
٢٥٧	المتن:	
٢٥٧	المصادر:	
٢٥٧		٥٩
٢٥٧	المتن:	
٢٥٧	المصادر:	

٢٥٧	٦٠
٢٥٧: المتن	
٢٥٨: المصادر	
٢٥٨	٦١
٢٥٨: المتن	
٢٥٨: المصادر	
٢٥٨	٦٢
٢٥٨: المتن	
٢٥٨: المصادر	
٢٥٩: الأسانيد:	
٢٥٩	٦٣
٢٥٩: المتن	
٢٥٩: المصادر	
٢٥٩	٦٤
٢٥٩: المتن	
٢٦٠: المصادر	
٢٦٠: الأسانيد:	
٢٦٠	٦٥
٢٦٠: المتن	
٢٦٠: المصادر	
٢٦٠: الأسانيد:	
٢٦٠	٦٦
٢٦١: المتن	
٢٦١: المصادر	
٢٦١: الأسانيد:	
٢٦١	٦٧

٢٦١	المتن:	
٢٦١	المصادر:	
٢٦٢		٦٨
٢٦٢	المتن:	
٢٦٢	المصادر:	
٢٦٢		٦٩
٢٦٢	المتن:	
٢٦٢	المصادر:	
٢٦٢		٧٠
٢٦٢	المتن:	
٢٦٣	المصادر:	
٢٦٣		٧١
٢٦٣	المتن:	
٢٦٣	المصادر:	
٢٦٣		٧٢
٢٦٣	المتن:	
٢٦٣	المصادر:	
٢٦٤		٧٣
٢٦٤	المتن:	
٢٦٤	المصادر:	
٢٦٥	الأسانيد:	
٢٦٥		٧٤
٢٦٥	المتن:	
٢٦٥	المصادر:	
٢٦٥	الأسانيد:	
٢٦٥		٧٥

٢٦٥	المتن:	
٢٦٦	المصادر:	
٢٦٦		٧٦
٢٦٦	المتن:	
٢٦٧		٧٧
٢٦٧	المتن:	
٢٦٨	المصادر:	
٢٦٨	الأسانيد:	
٢٦٨		٧٨
٢٦٨	المتن:	
٢٦٨	المصادر:	
٢٦٨		٧٩
٢٦٨	المتن:	
٢٦٨	المصادر:	
٢٦٩	الأسانيد:	
٢٦٩		٨٠
٢٦٩	المتن:	
٢٦٩	المصادر:	
٢٦٩	الأسانيد:	
٢٧٠		٨١
٢٧٠	المتن:	
٢٧٠	المصادر:	
٢٧٠		٨٢
٢٧٠	المتن:	
٢٧٠	المصادر:	
٢٧٠		٨٣

٢٧١	المتن:	
٢٧١	المصادر:	
٢٧١		٨٤
٢٧١	المتن:	
٢٧٢	المصادر:	
٢٧٢	الأسانيد:	
٢٧٢		٨٥
٢٧٢	المتن:	
٢٧٢	المصادر:	
٢٧٢		٨٦
٢٧٢	المتن:	
٢٧٢	المصادر:	
٢٧٣		٨٧
٢٧٣	المتن:	
٢٧٣	المصادر:	
٢٧٣		٨٨
٢٧٣	المتن:	
٢٧٣	المصادر:	
٢٧٣		٨٩
٢٧٣	المتن:	
٢٧٣	المصادر:	
٢٧٤		٩٠
٢٧٤	المتن:	
٢٧٥	المصادر:	
٢٧٥		٩١
٢٧٥	المتن:	

المصادر: ٢٧٥

الأسانيد: ٢٧٦

٩٢ ٢٧٦

المتن: ٢٧٦

المصادر: ٢٧٦

٩٣ ٢٧٦

المتن: ٢٧٦

المصادر: ٢٧٦

الأسانيد: ٢٧٧

الفصل الثالث أثار بيتها عليها السلام - ٢٧٧

اشاره ٢٧٧

في هذا الفصل ٢٧٧

اشاره ٢٧٧

١ ٢٨١

المتن: ٢٨١

المصادر: ٢٨١

٢ ٢٨١

المتن: ٢٨١

المصادر: ٢٨٢

٣ ٢٨٢

المتن: ٢٨٢

المصادر: ٢٨٢

٤ ٢٨٢

المتن: ٢٨٢

المصادر: ٢٨٣

٥ ٢٨٣

٢٨٣المتن:

٢٨٣المصادر:

٢٨٥الأسانيد:

٢٨٥ ٦

٢٨٥المتن:

٢٨٦المصادر:

٢٨٦ ٧

٢٨٦المتن:

٢٨٦المصادر:

٢٨٦ ٨

٢٨٦المتن:

٢٨٦المصادر:

٢٨٧ ٩

٢٨٧المتن:

٢٨٧المصادر:

٢٨٧ ١٠

٢٨٧المتن:

٢٨٨المصادر:

٢٨٨الأسانيد:

٢٨٨ ١١

٢٨٨المتن:

٢٩١المصادر:

٢٩١الأسانيد:

٢٩١ ١٢

٢٩١المتن:

٢٩١المصادر:

٢٩١	١٣
٢٩٢: المتن	
٢٩٢: المصادر	
٢٩٢	١٤
٢٩٢: المتن	
٢٩٤: المصادر	
٢٩٤	١٥
٢٩٤: المتن	
٢٩٤: المصادر	
٢٩٥	١٦
٢٩٥: المتن	
٢٩٥: المصادر	
٢٩٥	١٧
٢٩٥: المتن	
٢٩٧: المصادر	
٢٩٧	١٨
٢٩٧: المتن	
٢٩٧: المصادر	
٢٩٨	١٩
٢٩٨: المتن	
٢٩٨: المصادر	
٢٩٨	٢٠
٢٩٨: المتن	
٢٩٨: المصادر	
٢٩٨: الأسانيد	
٢٩٩	٢١

٢٩٩ المتن: ٢٢

٢٩٩ المصادر: ٢٢

٢٩٩ ٢٢

٢٩٩ المتن: ٢٢

٢٩٩ المصادر: ٢٢

٢٩٩ الأسانيد: ٢٢

٣٠٠ ٢٣

٣٠٠ المتن: ٢٣

٣٠٠ المصادر: ٢٣

٣٠٠ الأسانيد: ٢٣

٣٠٠ ٢٤

٣٠٠ المتن: ٢٤

٣٠٠ المصادر: ٢٤

٣٠١ ٢٥

٣٠١ المتن: ٢٥

٣٠١ المصادر: ٢٥

٣٠١ ٢٦

٣٠١ المتن: ٢٦

٣٠١ المصادر: ٢٦

٣٠١ الأسانيد: ٢٦

٣٠٢ ٢٧

٣٠٢ المتن: ٢٧

٣٠٢ المصادر: ٢٧

٣٠٣ الأسانيد: ٢٧

٣٠٣ ٢٨

٣٠٣ المتن: ٢٨

المصادر: ٣٠٣

الأسانيد: ٣٠٤

٢٩ ٣٠٤

المتن: ٣٠٤

المصادر: ٣٠٤

٣٠ ٣٠٤

المتن: ٣٠٤

المصادر: ٣٠٥

٣١ ٣٠٥

المتن: ٣٠٥

المصادر: ٣٠٥

٣٢ ٣٠٦

المتن: ٣٠٦

المصادر: ٣٠٦

٣٣ ٣٠٦

المتن: ٣٠٦

المصادر: ٣٠٦

الأسانيد: ٣٠٦

٣٤ ٣٠٦

المتن: ٣٠٦

المصادر: ٣٠٧

٣٥ ٣٠٧

المتن: ٣٠٧

المصادر: ٣٠٨

٣٦ ٣٠٨

المتن: ٣٠٨

٣٠٨	المصادر:	
٣٠٨		٣٧
٣٠٨	المتن:	
٣٠٨	المصادر:	
٣٠٨		٣٨
٣٠٩	المتن:	
٣٠٩	المصادر:	
٣٠٩		٣٩
٣٠٩	المتن:	
٣٠٩	المصادر:	
٣١٠		٤٠
٣١٠	المتن:	
٣١٠	المصادر:	
٣١٠		٤١
٣١٠	المتن:	
٣١٠	المصادر:	
٣١٠		٤٢
٣١١	المتن:	
٣١١	المصادر:	
٣١١		٤٣
٣١١	المتن:	
٣١١	المصادر:	
٣١١		٤٤
٣١٢	المتن:	
٣١٢	المصادر:	
٣١٢		٤٥

٣١٢ المتن: ٤٦

٣١٢ المصادر: ٤٦

٣١٣ ٤٦

٣١٣ المتن: ٤٦

٣١٣ المصادر: ٤٦

٣١٣ ٤٧

٣١٣ المتن: ٤٧

٣١٣ المصادر: ٤٧

٣١٤ الأسانيد: ٤٨

٣١٤ ٤٨

٣١٤ المتن: ٤٨

٣١٥ المصادر: ٤٩

٣١٥ ٤٩

٣١٥ المتن: ٤٩

٣١٥ المصادر: ٤٩

٣١٥ ٥٠

٣١٥ المتن: ٥٠

٣١٥ المصادر: ٥٠

٣١٦ ٥١

٣١٦ المتن: ٥١

٣١٦ المصادر: ٥١

٣١٦ ٥٢

٣١٦ المتن: ٥٢

٣١٧ المصادر: ٥٣

٣١٧ ٥٣

٣١٧ المتن: ٥٣

٣١٧	المصادر:	
٣١٧		٥٤
٣١٧	المتن:	
٣١٨	المصادر:	
٣١٨		٥٥
٣١٨	المتن:	
٣١٨	المصادر:	
٣١٨		٥٦
٣١٩	المتن:	
٣١٩	المصادر:	
٣١٩		٥٧
٣١٩	المتن:	
٣٢٠	المصادر:	
٣٢٠		٥٨
٣٢٠	المتن:	
٣٢٠	المصادر:	
٣٢٠		٥٩
٣٢٠	المتن:	
٣٢٠	المصادر:	
٣٢١		٦٠
٣٢١	المتن:	
٣٢١	المصادر:	
٣٢١		٦١
٣٢١	المتن:	
٣٢١	المصادر:	
٣٢١		٦٢

٣٢٢المتن:

٣٢٢المصادر:

٣٢٢٦٣

٣٢٢المتن:

٣٢٣المصادر:

٣٢٣٦٤

٣٢٣المتن:

٣٢٣المصادر:

٣٢٤٦٥

٣٢٤المتن:

٣٢٤المصادر:

٣٢٤٦٦

٣٢٤المتن:

٣٢٤المصادر:

٣٢٤٦٧

٣٢٤المتن:

٣٢٥المصادر:

٣٢٥٦٨

٣٢٥المتن:

٣٢٥المصادر:

٣٢٥٦٩

٣٢٥المتن:

٣٢٥المصادر:

٣٢٦٧٠

٣٢٦المتن:

٣٢٦المصادر:

٣٢٤	٧١
٣٢٤: المتن	
٣٢٤: المصادر	
٣٢٤	٧٢
٣٢٤: المتن	
٣٢٤: المصادر	
٣٢٧	٧٣
٣٢٧: المتن	
٣٢٧: المصادر	
٣٢٧: الأسانيد:	
٣٢٧	٧٤
٣٢٧: المتن	
٣٢٨: المصادر	
٣٢٨: الأسانيد:	
٣٢٨	٧٥
٣٢٨: المتن	
٣٢٨: المصادر	
٣٢٨	٧٦
٣٢٨: المتن	
٣٢٩: المصادر	
٣٢٩	٧٧
٣٢٩: المتن	
٣٢٩: المصادر	
٣٢٩	٧٨
٣٢٩: المتن	
٣٢٩: المصادر	

الأسانيد: ٣٢٩

٧٩ ٣٢٩

المتن: ٣٣٠

المصادر: ٣٣٠

الأسانيد: ٣٣٠

٨٠ ٣٣٠

المتن: ٣٣٠

المصادر: ٣٣١

الأسانيد: ٣٣١

٨١ ٣٣١

المتن: ٣٣١

المصادر: ٣٣١

الأسانيد: ٣٣٢

٨٢ ٣٣٢

المتن: ٣٣٢

المصادر: ٣٣٢

الفصل الرابع مطعمها عليها السلام - ٣٣٢

اشاره ٣٣٢

في هذا الفصل ٣٣٢

اشاره ٣٣٢

١ ٣٤٧

المتن: ٣٤٧

المصادر: ٣٤٨

الأسانيد: ٣٥٠

٢ ٣٥٠

المتن: ٣٥٠

٣٥٠	٣
٣٥١: المتن	
٣٥٤: المصادر	
٣٥٤: الأسانيد:	
٣٥٤	٤
٣٥٤: المتن	
٣٥٤: المصادر	
٣٥٤	٥
٣٥٤: المتن	
٣٥٤: المصادر	
٣٥٤	٦
٣٥٤: المتن	
٣٥٧: المصادر	
٣٥٧: الأسانيد:	
٣٥٨	٧
٣٥٨: المتن	
٣٥٨: المصادر	
٣٥٩	٨
٣٥٩: المتن	
٣٥٩: المصادر	
٣٥٩: الأسانيد:	
٣٥٩	٩
٣٥٩: المتن	
٣٦٠: المصادر	
٣٦٠: الأسانيد:	
٣٦٠	١٠

٣٦٠ المتن:

٣٦٠ المصادر:

٣٦٠ ١١

٣٦٠ المتن:

٣٦١ المصادر:

٣٦١ ١٢

٣٦١ المتن:

٣٦٥ المصادر:

٣٦٥ الأسانيد:

٣٦٥ ١٣

٣٦٥ المتن:

٣٦٦ المصادر:

٣٦٦ الأسانيد:

٣٦٦ ١٤

٣٦٧ المتن:

٣٦٧ المصادر:

٣٦٧ ١٥

٣٦٧ المتن:

٣٧٠ المصادر:

٣٧١ الأسانيد:

٣٧١ ١٦

٣٧١ المتن:

٣٧٣ المصادر:

٣٧٥ الأسانيد:

٣٧٥ ١٧

٣٧٥ المتن:

٣٧٥	المصادر:	
٣٧٥		١٨
٣٧٥	المتن:	
٣٧٦	المصادر:	
٣٧٦	الأسانيد:	
٣٧٦		١٩
٣٧٦	المتن:	
٣٧٨	المصادر:	
٣٧٨		٢٠
٣٧٨	المتن:	
٣٨٠	المصادر:	
٣٨٠	الأسانيد:	
٣٨٠		٢١
٣٨٠	المتن:	
٣٨١	المصادر:	
٣٨١		٢٢
٣٨١	المتن:	
٣٨٣	المصادر:	
٣٨٣		٢٣
٣٨٣	المتن:	
٣٨٣	المصادر:	
٣٨٤	الأسانيد:	
٣٨٤		٢٤
٣٨٤	المتن:	
٣٨٤	المصادر:	
٣٨٥		٢٥

٣٨٥	المتن:
٣٨٥	المصادر:
٣٨٥	٢٦
٣٨٥	المتن:
٣٨٥	المتن:
٣٨٦	المصادر:
٣٨٦	الأسانيد:
٣٨٦	٢٨
٣٨٦	المتن:
٣٨٧	المصادر:
٣٨٧	٢٩
٣٨٧	المتن:
٣٨٨	المصادر:
٣٨٨	الأسانيد:
٣٨٩	٣٠
٣٨٩	المتن:
٣٨٩	المصادر:
٣٨٩	الأسانيد:
٣٨٩	٣١
٣٨٩	المتن:
٣٩٢	المصادر:
٣٩٢	الأسانيد:
٣٩٢	٣٢
٣٩٢	المتن:
٣٩٤	المصادر:
٣٩٤	الأسانيد:

٣٩٤	٣٣
٣٩٤: المتن	
٤٠٢: المصادر	
٤٠٢: الأسانيد:	
٤٠٢	٣٤
٤٠٢: المتن	
٤٠٤: المصادر	
٤٠٤: الأسانيد:	
٤٠٥	٣٥
٤٠٥: المتن	
٤٠٦: المصادر	
٤٠٦	٣٦
٤٠٦: المتن	
٤٠٦: المصادر	
٤٠٦	٣٧
٤٠٧: المتن	
٤٠٧: المصادر	
٤٠٧	٣٨
٤٠٧: المتن	
٤٠٧: المصادر	
٤٠٧	٣٩
٤٠٧: المتن	
٤٠٨: المصادر	
٤٠٨: الأسانيد:	
٤٠٨	٤٠
٤٠٨: المتن	

٤٠٨	المصادر:	
٤٠٨		٤١
٤٠٨	المتن:	
٤١١	المصادر:	
٤١١		٤٢
٤١١	المتن:	
٤١٣	المصادر:	
٤١٣	الأسانيد:	
٤١٣		٤٣
٤١٣	المتن:	
٤١٣	المصادر:	
٤١٤	الأسانيد:	
٤١٤		٤٤
٤١٤	المتن:	
٤١٤	المصادر:	
٤١٤	الأسانيد:	
٤١٤		٤٥
٤١٤	المتن:	
٤١٤	المصادر:	
٤١٦	الأسانيد:	
٤١٦		٤٥
٤١٦	المتن:	
٤١٦	المصادر:	
٤١٧		٤٦
٤١٧	المتن:	
٤١٧	المصادر:	
٤١٧	الأسانيد:	
٤١٨		٤٧
٤١٨	المتن:	
٤٢٢	المصادر:	

٤٣١	الأسانيد:
٤٣٣	٤٨
٤٣٣	المتن:
٤٣٤	المصادر:
٤٣٤	٤٩
٤٣٤	المتن:
٤٣٤	المصادر:
٤٣٤	٥٠
٤٣٤	المتن:
٤٣٤	المصادر:
٤٣٧	الأسانيد:
٤٣٧	٥١
٤٣٧	المتن:
٤٣٩	المصادر:
٤٤٠	الأسانيد:
٤٤٠	٥٢
٤٤٠	المتن:
٤٤٠	المصادر:
٤٤٠	الأسانيد:
٤٤١	٥٣
٤٤١	المتن:
٤٤١	المصادر:
٤٤١	٥٤
٤٤١	المتن:
٤٤١	المصادر:
٤٤٢	٥٥

٤٤٢ المتن: ٥٦

٤٤٢ المصادر: ٥٦

٤٤٢ الأسانيد: ٥٦

٤٤٢ ٥٦

٤٤٢ المتن: ٥٦

٤٤٣ المصادر: ٥٧

٤٤٣ ٥٧

٤٤٣ المتن: ٥٧

٤٤٥ المصادر: ٥٧

٤٤٤ الأسانيد: ٥٧

٤٤٤ ٥٨

٤٤٤ المتن: ٥٨

٤٤٧ المصادر: ٥٨

٤٤٧ ٥٩

٤٤٧ المتن: ٥٩

٤٤٧ المصادر: ٥٩

٤٤٩ الأسانيد: ٥٩

٤٤٩ ٦٠

٤٤٩ المتن: ٦٠

٤٥٠ المصادر: ٦٠

٤٥٠ الأسانيد: ٦٠

٤٥٠ ٦١

٤٥٠ المتن: ٦١

٤٥٢ المصادر: ٦١

٤٥٢ ٦٢

٤٥٢ المتن: ٦٢

٤٥٢	المصادر:	
٤٥٢	الأسانيد:	
٤٥٣		٦٣
٤٥٣	المتن:	
٤٥٣	المصادر:	
٤٥٣		٦٤
٤٥٣	المتن:	
٤٥٤	المصادر:	
٤٥٤		٦٥
٤٥٤	المتن:	
٤٥٤		٦٦
٤٥٤	المتن:	
٤٥٤	المصادر:	
٤٥٤		٦٧
٤٥٥	المتن:	
٤٥٦	المصادر:	
٤٥٦		٦٨
٤٥٦	المتن:	
٤٥٧	المصادر:	
٤٥٧		٦٩
٤٥٧	المتن:	
٤٥٧	المصادر:	
٤٥٧		٧٠
٤٥٧	المتن:	
٤٥٧	المصادر:	
٤٥٧		٧١

٤٥٧ المتن: ٧٢

٤٥٩ المصادر: ٧٢

٤٥٩ ٧٢

٤٥٩ المتن: ٧٣

٤٦٠ المصادر: ٧٣

٤٦٠ الأسانيد: ٧٣

٤٦٠ ٧٣

٤٦٠ المتن: ٧٤

٤٦٠ المصادر: ٧٤

٤٦١ ٧٤

٤٦١ المتن: ٧٥

٤٦١ المصادر: ٧٥

٤٦١ الأسانيد: ٧٥

٤٦١ ٧٥

٤٦١ المتن: ٧٦

٤٦٢ المصادر: ٧٦

٤٦٢ الأسانيد: ٧٦

٤٦٢ ٧٦

٤٦٢ المتن: ٧٧

٤٦٣ المصادر: ٧٧

٤٦٣ الأسانيد: ٧٧

٤٦٣ ٧٧

٤٦٣ المتن: ٧٨

٤٦٤ المصادر: ٧٨

٤٦٤ ٧٨

٤٦٤ المتن: ٧٨

٤٦٤	المصادر:	
٤٦٤		٧٩
٤٦٥	المتن:	
٤٦٥	المصادر:	
٤٦٥	الأسانيد:	
٤٦٥		٨٠
٤٦٥	المتن:	
٤٦٧	المصادر:	
٤٦٧	الأسانيد:	
٤٦٧		٨١
٤٦٧	المتن:	
٤٦٨	المصادر:	
٤٦٨	الأسانيد:	
٤٦٨		٨٢
٤٦٨	المتن:	
٤٦٩	المصادر:	
٤٦٩		٨٣
٤٦٩	المتن:	
٤٦٩	المصادر:	
٤٧٠	الأسانيد:	
٤٧٠		٨٤
٤٧٠	المتن:	
٤٧١	المصادر:	
٤٧١	الأسانيد:	
٤٧٢		٨٥
٤٧٢	المتن:	

٤٧٢	المصادر:	
٤٧٢		٨٦
٤٧٢	المتن:	
٤٧٤	المصادر:	
٤٧٤		٨٧
٤٧٤	المتن:	
٤٧٤	المصادر:	
٤٧٥	الأسانيد:	
٤٧٥		٨٨
٤٧٥	المتن:	
٤٧٥	المصادر:	
٤٧٦	الأسانيد:	
٤٧٦		٨٩
٤٧٦	المتن:	
٤٧٦	المصادر:	
٤٧٧	الأسانيد:	
٤٧٧		٩٠
٤٧٧	المتن:	
٤٧٧	المصادر:	
٤٧٨		٩١
٤٧٨	المتن:	
٤٧٨		٩٢
٤٧٨	المتن:	
٤٧٨	المصادر:	
٤٧٨	الأسانيد:	
٤٧٩		٩٣

٤٧٩	المتن:	
٤٨٠	المصادر:	
٤٨٠	الأسانيد:	
٤٨٠		٩٤
٤٨٠	المتن:	
٤٨١	المصادر:	
٤٨١	الأسانيد:	
٤٨١		٩٥
٤٨١	المتن:	
٤٨٣	المصادر:	
٤٨٣		٩٦
٤٨٣	المتن:	
٤٨٣	المصادر:	
٤٨٣	الأسانيد:	
٤٨٤		٩٧
٤٨٤	المتن:	
٤٨٤	المصادر:	
٤٨٤		٩٨
٤٨٤	المتن:	
٤٨٤	المصادر:	
٤٨٤		٩٩
٤٨٤	المتن:	
٤٨٥	المصادر:	
٤٨٥		١٠٠
٤٨٥	المتن:	
٤٨٥	المصادر:	

٤٨٥	الأسانيد:
٤٨٦	١٠١
٤٨٦	المتن:
٤٨٦	المصادر:
٤٨٦	١٠٢
٤٨٦	المتن:
٤٨٦	المصادر:
٤٨٦	١٠٣
٤٨٧	المتن:
٤٨٧	المصادر:
٤٨٧	١٠٤
٤٨٧	المتن:
٤٨٧	١٠٥
٤٨٧	المتن:
٤٨٨	المصادر:
٤٨٨	١٠٦
٤٨٨	المتن:
٤٨٨	المصادر:
٤٨٨	الأسانيد:
٤٨٨	١٠٧
٤٨٨	المتن:
٤٩٠	المصادر:
٤٩٠	١٠٨
٤٩٠	المتن:
٤٩١	المصادر:
٤٩١	١٠٩

٤٩١	المتن:	
٤٩٢	المصادر:	
٤٩٢		١١٠
٤٩٢	المتن:	
٤٩٢	المصادر:	
٤٩٢		١١١
٤٩٢	المتن:	
٤٩٣	المصادر:	
٤٩٣	الأسانيد:	
٤٩٣		١١٢
٤٩٣	المتن:	
٤٩٣	المصادر:	
٤٩٤	الأسانيد:	
٤٩٤		١١٣
٤٩٤	المتن:	
٤٩٥	المصادر:	
٤٩٥		١١٤
٤٩٥	المتن:	
٤٩٧	المصادر:	
٤٩٧		١١٥
٤٩٧	المتن:	
٤٩٧	المصادر:	
٤٩٧	الأسانيد:	
٤٩٧		١١٦
٤٩٧	المتن:	
٤٩٨	المصادر:	

٤٩٨ ١١٧

٤٩٨ المتن:

٤٩٨ المصادر:

٤٩٨ ١١٨

٤٩٨ المتن:

٤٩٩ المصادر:

٤٩٩ ١١٩

٤٩٩ المتن:

٤٩٩ المصادر:

٥٠٠ ١٢٠

٥٠٠ المتن:

٥٠٠ المصادر:

٥٠٠ ١٢١

٥٠٠ المتن:

٥٠٢ المصادر:

٥٠٢ ١٢٢

٥٠٢ المتن:

٥٠٣ المصادر:

٥٠٣ ١٢٣

٥٠٣ المتن:

٥٠٤ المصادر:

٥٠٤ ١٢٤

٥٠٤ المتن:

٥٠٤ المصادر:

٥٠٤ اشاره

٥٠٤ ١٢٥

المتن: ٥٠٤

المصادر: ٥٠٦

١٢٦ ٥٠٦

المتن: ٥٠٦

المصادر: ٥٠٧

١٢٧ ٥٠٨

المتن: ٥٠٨

المصادر: ٥٠٨

١٢٨ ٥٠٨

المتن: ٥٠٨

المصادر: ٥٠٨

الفصل الخامس ملبسها (ثيابها) عليها السلام ٥٠٩

اشاره ٥٠٩

في هذا الفصل ٥٠٩

اشاره ٥٠٩

١ ٥١٤

المتن: ٥١٤

المصادر: ٥١٥

٢ ٥١٥

المتن: ٥١٥

المصادر: ٥١٥

٣ ٥١٦

اشاره ٥١٦

المصادر: ٥١٦

الأسانيد: ٥١٦

٤ ٥١٦

٥١٦	المتن:
٥١٧	المصادر:
٥١٩	الأسانيد:
٥١٩	٥
٥١٩	المتن:
٥١٩	٦
٥٢٠	المتن:
٥٢٠	المصادر:
٥٢٠	٧
٥٢٠	المتن:
٥٢٠	المصادر:
٥٢٠	٨
٥٢٠	المتن:
٥٢٠	المصادر:
٥٢١	٩
٥٢١	المتن:
٥٢١	المصادر:
٥٢١	١٠
٥٢١	المتن:
٥٢١	١١
٥٢٢	المتن:
٥٢٢	١٢
٥٢٢	المتن:
٥٢٢	١٣
٥٢٢	المتن:
٥٢٣	المصادر:

٥٢٣	الأسانيد:
٥٢٣	١٤
٥٢٣	المتن:
٥٢٤	المصادر:
٥٢٤	الأسانيد:
٥٢٤	١٥
٥٢٤	المتن:
٥٢٤	١٦
٥٢٤	المتن:
٥٢٥	المصادر:
٥٢٥	١٧
٥٢٥	المتن:
٥٢٥	المصادر:
٥٢٦	الأسانيد:
٥٢٦	١٨
٥٢٦	المتن:
٥٢٧	١٩
٥٢٧	المتن:
٥٢٧	٢٠
٥٢٧	المتن:
٥٢٨	المصادر:
٥٢٨	٢١
٥٢٨	المتن:
٥٢٨	المصادر:
٥٢٨	الأسانيد:
٥٢٨	٢٢

٥٢٨	المتن:	
٥٢٩	المصادر:	
٥٢٩		٢٣
٥٢٩	المتن:	
٥٢٩	المصادر:	
٥٢٩		٢٤
٥٢٩	المتن:	
٥٣٠	المصادر:	
٥٣٠	الأسانيد:	
٥٣٠		٢٥
٥٣٠	المتن:	
٥٣٠	المصادر:	
٥٣١	الأسانيد:	
٥٣١		٢٦
٥٣١	المتن:	
٥٣١	المصادر:	
٥٣١		٢٧
٥٣١	المتن:	
٥٣١	المصادر:	
٥٣٢		٢٨
٥٣٢	المتن:	
٥٣٢	المصادر:	
٥٣٢		٢٩
٥٣٢	المتن:	
٥٣٢		٣٠
٥٣٢	المتن:	

٥٣٣	المصادر:	
٥٣٣		٣١
٥٣٣	المتن:	
٥٣٣		٣٢
٥٣٣	المتن:	
٥٣٥	المصادر:	
٥٣٥	الأسانيد:	
٥٣٥		٣٣
٥٣٥	المتن:	
٥٣٥	المصادر:	
٥٣٦	الأسانيد:	
٥٣٦		٣٤
٥٣٦	المتن:	
٥٣٦	المصادر:	
٥٣٧	الأسانيد:	
٥٣٧		٣٥
٥٣٧	المتن:	
٥٣٧		٣٦
٥٣٧	المتن:	
٥٣٧	المصادر:	
٥٣٩	الأسانيد:	
٥٤٠		٣٧
٥٤٠	المتن:	
٥٤٠		٣٨
٥٤٠	المتن:	
٥٤١	المصادر:	

٥٤٢	٣٩
٥٤٢: المتن	
٥٤٢: المصادر	
٥٤٢	٤٠
٥٤٢: المتن	
٥٤٣: المصادر	
٥٤٣	٤١
٥٤٣: المتن	
٥٤٣: المصادر	
٥٤٣	٤٢
٥٤٣: المتن	
٥٤٤: المصادر	
٥٤٤	٤٣
٥٤٤: المتن	
٥٤٤	٤٤
٥٤٤: المتن	
٥٤٥: المصادر	
٥٤٧: الأسانيد:	
٥٤٧	٤٥
٥٤٧: المتن	
٥٤٨	٤٦
٥٤٨: المتن	
٥٤٨: المصادر	
٥٤٨	٤٧
٥٤٨: المتن	
٥٤٩: المصادر	

٥٤٩	٤٨
٥٤٩: المتن	
٥٥٠	٤٩
٥٥٠: المتن	
٥٥٠	٥٠
٥٥٠: المتن	
٥٥٠: المصادر	
٥٥٠	٥١
٥٥٠: المتن	
٥٥١	٥٢
٥٥١: المتن	
٥٥١	٥٣
٥٥١: المتن	
٥٥١: المصادر	
٥٥١	٥٤
٥٥١: المتن	
٥٥٢: المصادر	
٥٥٢	٥٥
٥٥٢: المتن	
٥٥٢: المصادر	
٥٥٢: الأسانيد	
٥٥٢	٥٦
٥٥٢: المتن	
٥٥٢: المصادر	
٥٥٢: الأسانيد	
٥٥٢	٥٧

٥٥٣	المتن:	
٥٥٣	المصادر:	
٥٥٤		٥٨
٥٥٤	المتن:	
٥٥٤	المصادر:	
٥٥٤	الأسانيد:	
٥٥٤		٥٩
٥٥٤	المتن:	
٥٥٥	المصادر:	
٥٥٥	الأسانيد:	
٥٥٥		٦٠
٥٥٥	المتن:	
٥٥٦	المصادر:	
٥٥٦	الأسانيد:	
٥٥٦		٦١
٥٥٦	المتن:	
٥٥٦	المصادر:	
٥٥٦	الأسانيد:	
٥٥٧		٦٢
٥٥٧	المتن:	
٥٥٧	المصادر:	
٥٥٧	الأسانيد:	
٥٥٧		٦٣
٥٥٧	المتن:	
٥٥٨	المصادر:	
٥٥٨	الأسانيد:	

٥٥٨ ٦٤

٥٥٨ المتن:

٥٥٨ المصادر:

٥٥٨ الأسانيد:

٥٥٩ ٦٥

٥٥٩ المتن:

٥٥٩ المصادر:

٥٥٩ ٦٦

٥٥٩ المتن:

٥٥٩ المصادر:

٥٥٩ ٦٧

٥٥٩ المتن:

٥٦٠ المصادر:

٥٦٠ ٦٨

٥٦٠ المتن:

٥٦٤ المصادر:

٥٦٤ الفصل السادس خواتمها و جواربها عليها السلام

٥٦٤ اشاره

٥٦٤ في هذا الفصل

٥٦٤ اشاره

٥٧٥ ١

٥٧٥ المتن:

٥٧٥ ٢

٥٧٥ المتن:

٥٧٥ المصادر:

٥٧٥ ٣

المتن: ٥٧٦

المصادر: ٥٧٦

٤ ٥٧٦

المتن: ٥٧٦

المصادر: ٥٧٦

الأسانيد: ٥٧٧

٥ ٥٧٧

المتن: ٥٧٧

المصادر: ٥٧٧

٦ ٥٧٧

المتن: ٥٧٧

المصادر: ٥٧٨

٧ ٥٧٨

المتن: ٥٧٨

المصادر: ٥٧٨

٨ ٥٧٨

المتن: ٥٧٨

المصادر: ٥٧٩

٩ ٥٧٩

المتن: ٥٧٩

المصادر: ٥٨٠

الأسانيد: ٥٨٠

١٠ ٥٨٠

المتن: ٥٨٠

المصادر: ٥٨٠

الأسانيد: ٥٨١

٥٨١	١١
٥٨١: المتن	
٥٨١: المصادر	
٥٨١	١٢
٥٨١: المتن	
٥٨٣: المصادر	
٥٨٣	١٣
٥٨٣: المتن	
٥٨٣: المصادر	
٥٨٤	١٤
٥٨٤: المتن	
٥٨٤: المصادر	
٥٨٤	١٥
٥٨٤: المتن	
٥٨٥	١٦
٥٨٥: المتن	
٥٨٧: المصادر	
٥٨٨	١٧
٥٨٨: المتن	
٥٨٨: المصادر	
٥٨٨	١٨
٥٨٩: المتن	
٥٨٩	١٩
٥٨٩: المتن	
٥٨٩: المصادر	
٥٨٩: الأسانيد	

٥٨٩	٢٠
٥٨٩: المتن	
٥٩٠: المصادر	
٥٩٠	٢١
٥٩٠: المتن	
٥٩١: الأسانيد:	
٥٩١	٢٢
٥٩١: المتن	
٥٩٣: المصادر	
٥٩٣	٢٣
٥٩٣: المتن	
٥٩٣: المصادر	
٥٩٤: الأسانيد:	
٥٩٤	٢٤
٥٩٤: المتن	
٥٩٤: المصادر	
٥٩٥	٢٥
٥٩٥: المتن	
٥٩٥: المصادر	
٥٩٥	٢٦
٥٩٥: المتن	
٥٩٥	٢٧
٥٩٥: المتن	
٥٩٧: المصادر	
٥٩٧: الأسانيد:	
٥٩٧	٢٨

٥٩٧	المتن:	
٥٩٨	المصادر:	
٥٩٨		٢٩
٥٩٨	المتن:	
٥٩٨	المصادر:	
٥٩٨		٣٠
٥٩٨	المتن:	
٥٩٩	المصادر:	
٥٩٩		٣١
٥٩٩	المتن:	
٦٠٦		٣٢
٦٠٦	المتن:	
٦٠٩	المصادر:	
٦٠٩		٣٣
٦٠٩	المتن:	
٦٠٩	المصادر:	
٦١٠		٣٤
٦١٠	المتن:	
٦١٠	المصادر:	
٦١١		٣٥
٦١١	المتن:	
٦١١	المصادر:	
٦١١		٣٦
٦١٢	المتن:	
٦١٢	المصادر:	
٦١٢		٣٧

٦١٢	المتن:	
٦١٣	المصادر:	
٦١٤		٣٨
٦١٤	المتن:	
٦١٥	المصادر:	
٦١٥		٣٩
٦١٥	المتن:	
٦١٨	المصادر:	
٦١٨		٤٠
٦١٨	المتن:	
٦١٩	المصادر:	
٦١٩		٤١
٦١٩	المتن:	
٦١٩	المصادر:	
٦١٩		٤٢
٦١٩	المتن:	
٦٢٠	المصادر:	
٦٢٠		٤٣
٦٢٠	المتن:	
٦٢٠	المصادر:	
٦٢٠		٤٤
٦٢٠	المتن:	
٦٢١	المصادر:	
٦٢١		٤٥
٦٢١	المتن:	
٦٢١	المصادر:	

٤٦	٤٦	٤٦
٤٦	المتن:	٤٦
٤٧	المصادر:	٤٧
٤٧	٤٧	٤٧
٤٧	المتن:	٤٧
٤٧	المصادر:	٤٧
٤٨	٤٨	٤٨
٤٨	المتن:	٤٨
٤٩	المصادر:	٤٩
٤٩	٤٩	٤٩
٤٩	المتن:	٤٩
٤٩	المصادر:	٤٩
٥٠	الأسانيد:	٥٠
٥٠	٥٠	٥٠
٥٠	المتن:	٥٠
٥٠	المصادر:	٥٠
٥١	٥١	٥١
٥١	المتن:	٥١
٥٢	المصادر:	٥٢
٥٢	٥٢	٥٢
٥٢	المتن:	٥٢
٥٢	المصادر:	٥٢
٥٣	٥٣	٥٣
٥٣	المتن:	٥٣
٥٣	المصادر:	٥٣
٥٤	٥٤	٥٤

٦٢٩	المتن:	
٦٢٩	المصادر:	
٦٢٩		٥٥
٦٢٩	المتن:	
٦٣٠	المصادر:	
٦٣٠	الأسانيد:	
٦٣٠		٥٦
٦٣٠	المتن:	
٦٣٠	المصادر:	
٦٣١	الأسانيد:	
٦٣١		٥٧
٦٣١	المتن:	
٦٣١	المصادر:	
٦٣٢		٥٨
٦٣٢	المتن:	
٦٣٢	المصادر:	
٦٣٢		٥٩
٦٣٢	المتن:	
٦٣٢	المصادر:	
٦٣٢		٦٠
٦٣٢	المتن:	
٦٣٣	المصادر:	
٦٣٣		٦١
٦٣٣	المتن:	
٦٣٣	المصادر:	
٦٣٤		٦٢

٦٣٤المتن:

٦٣٤المصادر:

٦٣٤٦٣

٦٣٤المتن:

٦٣٤المصادر:

٦٣٤٦٤

٦٣٤المتن:

٦٣٥المصادر:

٦٣٥٦٥

٦٣٥المتن:

٦٣٥المصادر:

٦٣٥٦٦

٦٣٥المتن:

٦٣٦الأسانيد:

٦٣٦٦٧

٦٣٦المتن:

٦٣٦٦٨

٦٣٦المتن:

٦٣٧المصادر:

٦٣٧الأسانيد:

٦٣٧٦٩

٦٣٧المتن:

٦٣٧المصادر:

٦٣٧٧٠

٦٣٧المتن:

٦٣٨المصادر:

٦٢٨	٧١
٦٢٨: المتن	
٦٢٨: المصادر	
٦٢٩	٧٢
٦٢٩: المتن	
٦٢٩: المصادر	
٦٢٩: الأسانيد:	
٦٢٩	٧٣
٦٤٠: المتن	
٦٤٣: المصادر	
٦٤٣: الأسانيد:	
٦٤٣	٧٤
٦٤٣: المتن	
٦٤٥: المصادر	
٦٤٥	٧٥
٦٤٥: المتن	
٦٤٦: المصادر	
٦٤٦	٧٦
٦٤٦: المتن	
٦٤٦: المصادر	
٦٤٧	٧٧
٦٤٧: المتن	
٦٤٧: المصادر	
٦٤٨: الأسانيد:	
٦٤٨	٧٨
٦٤٨: المتن	

٦٥٢	٧٩
٦٥٢: المتن	
٦٥٢: المصادر	
٦٥٢	٨٠
٦٥٢: المتن	
٦٥٣	٨١
٦٥٣: المتن	
٦٥٣	٨٢
٦٥٣: المتن	
٦٥٣: المصادر	
٦٥٣	٨٣
٦٥٣: المتن	
٦٥٤: المصادر	
٦٥٤	٨٤
٦٥٤: المتن	
٦٥٤	٨٥
٦٥٤: المتن	
٦٥٤	٨٦
٦٥٤: المتن	
٦٥٥: المصادر	
٦٥٥	٨٧
٦٥٥: المتن	
٦٥٥: المصادر	
٦٥٥	٨٨
٦٥٥: المتن	
٦٥٦: المصادر	

٦٥٦	الأسانيد:	
٦٥٦		٨٩
٦٥٦	المتن:	
٦٥٦	المصادر:	
٦٥٧		٩٠
٦٥٧	المتن:	
٦٥٨	المصادر:	
٦٥٨	الأسانيد:	
٦٥٨		٩١
٦٥٨	المتن:	
٦٥٨	المصادر:	
٦٥٨	الأسانيد:	
٦٥٩		٩٢
٦٥٩	المتن:	
٦٥٩	المصادر:	
٦٥٩		٩٣
٦٥٩	المتن:	
٦٥٩	المصادر:	
٦٦٠	الأسانيد:	
٦٦٠		٩٤
٦٦٠	المتن:	
٦٦٠	المصادر:	
٦٦٠		٩٥
٦٦١	المتن:	
٦٦١		٩٦
٦٦١	المتن:	

٦٦١	المصادر:	
٦٦١		٩٧
٦٦١	المتن:	
٦٦٢	المصادر:	
٦٦٢		٩٨
٦٦٢	المتن:	
٦٦٢	المصادر:	
٦٦٢		٩٩
٦٦٣	المتن:	
٦٦٣		١٠٠
٦٦٣	المتن:	
٦٦٣	المصادر:	
٦٦٣	الأسانيد:	
٦٦٣		١٠١
٦٦٣	المتن:	
٦٦٤	المصادر:	
٦٦٤		١٠٢
٦٦٤	المتن:	
٦٦٤	المصادر:	
٦٦٤	الأسانيد:	
٦٦٥		١٠٣
٦٦٥	المتن:	
٦٦٥	المصادر:	
٦٦٥		١٠٤
٦٦٥	المتن:	
٦٦٦	المصادر:	

١٠٥ ٦٦٦

المتن: ٦٦٦

المصادر: ٦٦٧

الفصل السابع خاتمها عليها السلام - ٦٦٧

اشاره ٦٦٧

في هذا الفصل ٦٦٧

اشاره ٦٦٧

١ ٦٦٩

المتن: ٦٦٩

المصادر: ٦٦٩

٢ ٦٦٩

المتن: ٦٦٩

المصادر: ٦٦٩

٣ ٦٧٠

المتن: ٦٧٠

المصادر: ٦٧٠

٤ ٦٧٠

المتن: ٦٧٠

المصادر: ٦٧١

٥ ٦٧١

المتن: ٦٧١

المصادر: ٦٧١

٦ ٦٧١

المتن: ٦٧١

المصادر: ٦٧٢

الفهرست ٦٧٢

شماره بازیابی : ۵-۱۹۷۹۷

امانت : امانت داده می شود

شماره کتابشناسی ملی : ۳۳۱۰۵۵۷

عنوان و نام پدیدآور : المصادر [نسخه خطی]

وضعیت استنساخ : : علی رضا بن محمدرضا کرانی، ۱۲۴۹ ق.

آغاز ، انجام ، انجامه : آغاز: بالله التوفیق والله اعلم به جميع الابواب كتاب الالف المجرد باب الالف من المصادر الثانی انا دریافتن کقوله تعا (تعالی) غیر ناظرین اناه...

انجام: ... یعمور بزغاله که در خرد یعاجر جمع؟ ساد بهفتح و کسریا طرح و توانگری یاسر تمت.

انجامه: تمت کلام بعون الملک علام از ید حقیر اقل عبادالله مذنب در گاه محتاج به مغفرت الله علی رضا ولد مرحوم محمدرضا طایفه کرانی یوم بیست و نهم شهر رمضان المبارک سمت تحریر یافته بحسب الخواش عالیجناب قدسی مآب سیادت جناب آقا میر نصرالله خلف آقا میر اسدالله در ۱۲۴۹؟

مشخصات ظاهری : ۳۸۰ برگ (ص. ۱۱۵ الف - ۳۸۰ الف)، ۲۲ سطر، اندازه سطرها: ۱۲۹×۲۲۰؛ قطع: ۲۰۱×۳۰۳

یادداشت مشخصات ظاهری : نوع و درجه خط: نستعلیق به چند قلم

نوع کاغذ: فرنگی نخودی رنگ

تزئینات متن: عناوین و نشان ها به سرخی و سیاهی

نوع و تزئینات جلد: مقوایی رویه تیماج مشکی فرسوده ضربی با ترنج و سرترنج حاشیه منگنه

یادداشت استنساخ : حسب الخواش عالیجناب قدسی ... جناب آقای میر نصرالله خلف آقا میر اسدالله .

معرفی نسخه : کتابی است در واژه نامه عربی به فارسی که براساس مصدر افعال بصورت حروف تهجی تنظیم شده است . با تطبیق با واژه نامه های با نام « مصادر » متاسفانه نام مؤلف مشخص نشد.

یادداشت تملک و سجع مهر : شکل و سجع مهر: مهر چهار گوش با نشان: کتابخانه خصوصی داریوش کلانتری

توضیحات نسخه : نسخه بررسی شده . / آبان ۹۲

یادداشت کلی : عربی -

صحافی شدہ با : : مفاتیح الاصول / طباطبائی ۱۱۴۵۹۱۸

موضوع : زبان عربی -- واژه نامه ها -- فارسی

شناسه افزوده : کرانی، علی رضا بن محمدرضا، قرن ۱۳ق. کاتب

شناسه افزوده : کلانتری، داریوش، فروشنده

الجزء السابع عشر

[المقدمه]

بسم الله الرحمن الرحيم تم إعداد الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء عليها السلام في خمسة و عشرين مجلدا، يختص الأول منها بخلقها النورى قبل هذا العالم و المجلد الرابع و العشرون بأحوالها عليها السلام بعد هذا العالم، و المجلد الأخير بالفهارس و الاثنان و العشرون البواقى بحياتها و سيرتها في هذا العالم.

و هذا هو المجلد السابع عشر من الموسوعه في حياتها الشخصية، و هو المطاف التاسع من قسم «فاطمه الزهراء عليها السلام في هذا العالم».

اللهم صل على فاطمه و أبيها و بعلها و بنيتها بعدد ما أحاط به علمك و أحصاه كتابك، و اجعلنا من شيعتها و محبيها و الذابين عنها بأيدينا و ألسنتنا و قلوبنا و الحمد لله رب العالمين.

قم المقدسه، يوم ميلاد فاطمه الزهراء عليها السلام ٢٠ جمادى الثانيه ١٤٢٧ إسماعيل الأنصارى الزنجانى الخوئنى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٧

المطاف السابع حياتها الشخصية

اشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٨

في هذا المجلد سبعة فصول:

الفصل الأول: بيتها

الفصل الثاني: عملها في البيت

الفصل الثالث: أثار بيتها

الفصل الرابع: مطعمها

الفصل الخامس: ملبسها

الفصل السادس: خوادمها و جواريتها

الفصل السابع: خاتمها

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٩

الفصل الأول بيتها الشريف

اشاره

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٠

في هذا الفصل

اشاره

بيت فاطمه عليها السّلام من «بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه» «١» بل من أفاضلها، و فيها «رجال لا تلهيهم تجاره و لا بيع عن ذكر الله». «٢»

و هي بيت استأذن رسول الله صلّى الله عليه و آله عليها عند الدخول. بيت نزلت عليه الملائكة المقربين حيث سقّفها عرش الرحمن. بيت فاطمه عليها السّلام زارها رسول الله صلّى الله عليه و آله في كل يوم.

بيت فاطمه عليها السّلام مسكن سيد الوصيين أمير المؤمنين عليه السّلام.

بيت فاطمه عليها السّلام بيت سيده نساء أهل الجنه و مولد سيده نساء العالمين و مولد و مسكن سيدا شباب أهل الجنه و عقيله العرب و أختها عليهم السّلام.

بيت فاطمه عليها السّلام من بيوت الأنبياء عليهم السّلام.

بيت فاطمه عليها السّلام بيت الكوثر الذي ينحدر منه البركات إلى المخلوقين و ينشأ فيه الأئمة المعصومين عليهم السّلام.

(١). سورة النور: الآية ٣٦.

(٢). سورة النور: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١١

بيت على و فاطمه عليهما السلام أول بيت من بيوت آل محمد عليهم السلام.

بيت فاطمه عليها السلام أفضل من مسجد النبي صلى الله عليه وآله، و الصلاة فيه تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد.

بيت فاطمه عليها السلام هو البيت الوحيد الذى له باب يفتح فى المسجد.

و بالأخير نقول: بيت فاطمه عليها السلام مشهد محسن بن على عليه السلام و مقتل الصديقه الكبرى عليها السلام.

هذا البيت الذى استأذن على صاحبه الرسول صلى الله عليه وآله و الملائكه المقربين، أحرقه ابن حنتمه ابن الخطاب.

إحراق بيت فاطمه عليها السلام لا ينقص من شأنه و كرامته شيئا، بل يزيد شرفا و جلاله و كرامه

عند الله و عند المخلوقين.

و نحن فى هذا المجال نورد نبذه مما وصل إلينا من الآثار و الأخبار، و المقال فيه أكثر و أزيد مما جاء فى كتابنا هذا، بل أزيد مما جاء فى المكتوب فى هذا الباب كلها.

فى هذا الفصل سيجد القارئ العناوين التاليه فى ٩٥ حديثا:

وقوف النبى صلى الله عليه و آله عند كل فجر على باب على و فاطمه عليهما السلام و كلامه عند الباب بالدعاء و آيه التطهير.

إخبار الصادق عليه السلام عن مكان بيت فاطمه عليها السلام و الصلاه فيه و استجابته الدعاء فيه.

إخبار الرضا عليه السلام عن مسجد فاطمه عليها السلام عند الأسطوانه فى صحن المسجد.

إخبار الإمام الصادق عليه السلام فى أن الصلاه فى بيت فاطمه عليها السلام أفضل من الروضه.

إخبار الصادق عليه السلام عن حدود بيت فاطمه عليها السلام.

إخبار النبى صلى الله عليه و آله عن فضل بيت فاطمه عليها السلام و أفضلية الصلاه فيها من الصلاه فى مسجد لنبى صلى الله عليه و آله و مسجد الحرام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٢

مضى ء أبى جعفر الجواد عليه السلام كل يوم إلى مسجد النبى صلى الله عليه و آله و إلى روضته و خلع نعليه و رجوعه من بيت فاطمه عليها السلام.

مضى ء عبد الله بن رزين إلى باب الحمام الذى يدخل منه أبو جعفر عليه السلام للأخذ من تراب تحت أقدامه عليه السلام.

إخبار موسى عليه السلام لليهود عن بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله و مجىء حبر اليهود إليه صلى الله عليه و آله و إظهار رسول الله صلى الله عليه و آله المعجزه له و مجيئه مره أخرى بعد وفاه النبى صلى الله عليه و آله

و مطالببتهم من أبى بكر مثل معجزه النبى صلى الله عليه وآله و سكوته و تحيره فى جوابهم، مجيئهم إلى منزل فاطمه عليها السلام و إعطاء على عليه السلام لهم ما طلبوا و إسلامهم بيد أمير المؤمنين عليه السلام.

كلام رسول الله صلى الله عليه وآله فى أن بيت على و فاطمه عليهما السلام من أفاضل بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيه اسمه.

ولاده على بن الحسين عليه السلام فى بيت فاطمه عليها السلام و نشأته فى هذا البيت.

كلام أبى جعفر عليه السلام فى أن بيت على و فاطمه عليهما السلام من حجره رسول الله صلى الله عليه وآله و سقف بيتهم عرش الرحمن و فى قعر بيتهم فرجه مكشوطه إلى العرش و معراج الوحى و نزول الملائكة عليهم صباحا و مساء و فى كل ساعه و طرفه عين.

كلام أبى الحسن عليه السلام فى أن قوله تعالى: «فى بيوت أذن الله أن ترفع...» بيوت محمد صلى الله عليه وآله ثم بيوت على عليه السلام.

كلام الإمام الكاظم عليه السلام فى قوله تعالى: «فى بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه...»، «(١)»

و فى قوله تعالى: «رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع...». «(٢)»

بعث أبى بكر عمر بن الخطاب لإخراج على عليه السلام من بيت فاطمه عليها السلام و أمره بالقتال عند النكول و ترك الخروج.

(١). سورة النور: الآية ٣٦.

(٢). سورة النور: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٣

كلام إتان گلبرك فى تهديد عمر فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام.

نقل الأمينى أقوال البعض فى مسير ابن الخطاب فى جمع من صحبه إلى دار فاطمه عليها السلام بأن النار

هى الوسيله المثلى فى حفظ الوحده و هى عده الإقناع أو عده الإيقاع.

كلام محمود شلبى فى أن بيت فاطمه عليها السّلام له باب إلى المسجد و هو ملاصق لبيت النّبى صلّى الله عليه و آله

كلام الطبرى فى ولاده على بن الحسين عليه السّلام بالمدينه فى بيت فاطمه عليها السّلام.

كلام ابن أبى الحديد فى ذهاب عمر مع عصابه إلى بيت فاطمه عليها السّلام و الواقعه بعده.

كلام أبى بكر عند احتضاره فى ندامته عن ثلاث، أحدها هجومه إلى بيت فاطمه عليها السّلام.

مجيء رسول الله صلّى الله عليه و آله سبعة أشهر أو ثمانيه إلى باب على و فاطمه و الحسن عليهم السّلام قائلا:

الصلاه يرحمكم الله، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ ...».

كلام محمد عبده يمانى فى ذكر حجره فاطمه عليها السّلام و الحجرات التى حولها و شكلها و حدودها و ولاده أولادها فيها.

تحويل حارثه بن النعمان بيته إلى فاطمه عليها السّلام و كلامه مع رسول الله صلّى الله عليه و آله فيه.

كلام رسول الله صلّى الله عليه و آله عند الوفاه فى أن فاطمه بابها بابى و بيتها بيتى.

انتقال فاطمه و على عليهما السّلام من بيت حارثه بن النعمان إلى البيت الجديد الملاصق لبيت رسول الله صلّى الله عليه و آله.

مجيء عمر إلى بيت فاطمه عليها السّلام لطلب البيعه و أمره بالحطب لإحراق البيت على من فيه.

كلام الطوسى فى الصلاه عند مقام النّبى صلّى الله عليه و آله و الصلاه فى مسجد النّبى صلّى الله عليه و آله و الصلاه فى بيت فاطمه عليها السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٤

كلام النّبى صلّى الله عليه و آله فى دخول الدّل بيت فاطمه عليها السّلام و انتهاك حرمتها و

غضب حقها و منع إرثها و كسر جنبها و سقط جنينها.

نزول ماء لوضوء على عليه السلام فى بيت فاطمه عليها السلام فى إبريق من الجنة.

اعتصام على عليه السلام ببيت فاطمه عليها السلام و اقتحام القوم على الباب لأخذ البيعه.

كلام قاضى القضاة فى رأى أبى بكر أن الفضل لغيره لا نفسه.

بعث أبى بكر عمر بن الخطاب لإخراج المخالفين عن البيعه عن بيت فاطمه عليها السلام و إتيان عمر قبسا من النار لإضرار بيتها عليها السلام.

كتاب عمر إلى معاوية فيما فعل يوم السقيفه و إقراره بهجومه على بيت فاطمه عليها السلام و إحراقها و ضربها و سقط محسنها و جميع ظلماتها فى كتابه.

كلام السيد الأمين فى تشريح بيت فاطمه عليها السلام و محلها و حدودها و شرفها و وقايعها بعد شهادة الزهراء و على عليهما السلام.

مجيء رسول الله صلى الله عليه و آله إلى بيت فاطمه و على عليهما السلام للإصلاح بينهما و كلام ابن بابويه فى قصه إصلاحهما.

مجيء الخضر بعد وفاه النبى صلى الله عليه و آله و وقوفه على بيت فاطمه عليها السلام و تعزيتة لأهل البيت عليهم السلام.

تحديد بيت فاطمه عليها السلام و جعله بين بيت النبى صلى الله عليه و آله و بينه خوخته و فيه محراب.

تعيين على بن محمد الهادى عليه السلام قبر فاطمه عليها السلام عند رسول الله صلى الله عليه و آله.

قصه بيت فاطمه عليها السلام مع عمر بن عبد العزيز و قصه عامله بالمدينه مع الحسن بن الحسن بن على ساكن هذا البيت.

كلام أبى جعفر عليه السلام فى أن جبل العقيق الأحمر مشرف على دار رسول الله صلى الله عليه و آله، و العقيق الأصفر مشرف على دار فاطمه

عليها السلام، و العقيق الأبيض مشرف على دار أمير المؤمنين عليه السلام

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٥

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد أبواب البيوت في المسجد إلا باب بيت فاطمه عليها السلام.

كلام عمرو بن العاص لمعاوية عند حيلولته بين علي عليه السلام و بين الماء و تذكره بتفتيش بيت فاطمه عليها السلام.

صنع فضه الخادمه قطعه من النحاس ذهباً بالإكسير و وضعه بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام و ما جرى بينه عليه السلام و بينها.

في أحكام مسجد النبي صلى الله عليه وآله و آله و القبر و المنبر و باب بيت فاطمه عليها السلام.

في سد أبواب البيوت إلى المسجد إلا باب علي و فاطمه عليهما السلام بالتشريح.

في أن شجره طوبى في دار فاطمه و علي عليهما السلام.

في ذكر حدود باب بيت فاطمه عليها السلام و الصلاة عنده.

في زياره فاطمه عليها السلام في بيت فاطمه عليها السلام.

مجيء رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم إلى باب علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام و قوله:

«الصلاه يرحمكم الله».

مجيء عمر إلى باب علي عليه السلام لإخراج من في البيت أو إحراق البيت عليها السلام.

كلام قاضي القضاة في إحراق بيت فاطمه عليها السلام و إسقاط المحسن عليه السلام و رد السيد في الشافي كلامه.

في أن بيت الحسن بن الحسن عند قبر النبي صلى الله عليه وآله و هو بيت فاطمه عليها السلام.

في هجوم القوم على بيت فاطمه عليها السلام و إخافتها و سقط المحسن عليه السلام و نقل الحديث النبوي في إخافه أهل المدينة.

اجتماع جمع من الأصحاب في بيت فاطمه عليها السلام و قصه السقيفه.

ذكر حجرات أزواج النبي صلى الله عليه وآله

عليه وآله و حدودها مع ذكر أسمائهن.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٦

فى ذكر تحصن قوم من الصحابه فى بيت فاطمه عليها السلام و اقتحام القوم عليهم و إتيان عمر بقبس من النار لإحراق الباب.

دفن فاطمه الزهراء عليها السلام فى بيتها على الأصح.

كلام السيد جعفر مرتضى فى بحث مدفن النبى صلى الله عليه و آله فى بيت عائشه أم فى بيت فاطمه عليها السلام.

فى تعيين حدود باب بيت فاطمه عليها السلام بالتشريح.

بناء بيت على عليه السلام بيده من غير إعانه أحد فيه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٧

المتن:

عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال:

كان النبى صلى الله عليه و آله يقف عند طلوع كل فجر على باب على و فاطمه عليهما السلام يقول: الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل، الذى بنعمته تتم الصالحات؛ سمع سامع بحمد الله و نعمته و حسن بلائه عندنا. نعوذ بالله من النار، نعوذ بالله من صباح النار، نعوذ بالله من مساء النار. الصلاه يا أهل البيت؛ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً».

(١)

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٨٣ ص ٢٤٦ ح ٦، عن الأمالى للصدوق.

٢. الأمالى للصدوق: ص ٨٨.

(١). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٨

فى الأمالى للصدوق: عن أبىه، عن على بن إبراهيم، عن النوفلى، عن السكونى، عن الصادق، عن آباءه عليهم السلام، قال.

٢

المتن:

سئل الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن مقام جبرئيل فقال:

تحت الميزاب الذى إذا خرجت من الباب الذى يقال له باب فاطمه عليها السلام بحيال الباب و الميزاب فوقك و الباب من وراء ظهرك.

فإن قدرت أن تصلّى عليه ركعتين مندوبا فافعل، فإنه لا يدعو أحد هناك إلا استجيب له، ثم قال: فإذا أردت وداعه صلّى الله عليه و آله فسلم عليه كما فعلت أول مره

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٨٠ ح ٤٥، عن المزار الكبير.

٢. المزار الكبير: ص ٢٣.

٣. المعجم الفقهي: باب زياره النبى صلّى الله عليه و آله.

٣

المتن:

قال ابن الجهم:

سمعت الرضا عليه السلام يقول: موضع الأسطوانه مما يلى صحن المسجد، مسجد فاطمه عليها السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٩

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٤٩ ح ١٤، عن قرب الأسناد.

المتن:

قال يونس بن يعقوب:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الصلاة في بيت فاطمه عليها السلام أفضل أو في الروضه؟ قال: في بيت فاطمه عليها السلام.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٣ ح ٥، عن الكافي.

٢. الكافي: ج ٤ ص ٥٥٦ ح ١٣.

٣. المعجم الفقهي: في باب الصلاة في بيت فاطمه عليها السلام.

٤. جواهر الكلام: ج ٢٠ ص ١٠٥ ح ٤.

٥. وسائل الشيعة: ج ٧ ص ٥٤٧ ح ١، عن الكافي.

٦. آثار الصلاة في دار الدنيا للجزائري: ص ١٣١ ح ٤٤٧.

٧. التهذيب: ج ٦ ص ٨ ح ١٦.

٨. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٨ ح ٢، عن الكافي.

٩. الوافي: ج ٨ ص ٢٠١.

١٠. المزار للشيرازي: ص ٤.

المتن:

قال جميل بن دراج: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

الصلاه فى بيت فاطمه عليها السلام مثل الصلاه فى الروضه؟ قال: و أفضل.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٠.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٣ ح ٦، عن الكافى.
٢. الكافى: ج ٤ ص ٥٥٦ ح ١٤.
٣. جواهر الكلام: ج ٢٠ ص ١٠٥.
٤. وسائل الشيعه: ج ٣ ص ٥٤٧ ح ٢، عن الكافى.
٥. آثار الصلاه فى دار الدنيا للجزائرى: ص ١٣١ ح ٤٤٨، عن الكافى.
٦. جامع المدارك: ج ٢ ص ٥٥٥.
٧. مجمع الفائده و البرهان: ج ٧ ص ٤٣١.
٨. المزار للشيروانى: ص ٤، عن الكافى.

الأسانيد:

فى الكافى: عن سهل، عن أيوب بن نوح و صفوان و ابن أبى عمير و غير واحد، عن جميل بن درّاج، قال.

٦

المتن:

عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

بيت على و فاطمه عليها السلام ما بين بيت الذى فيه النبى صلى الله عليه و آله إلى الباب الذى يحاذى الزقاق إلى البقيع، قال: فلو دخلت من ذلك الباب و الحائط كأنه أصاب منكبك الأيسر

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٤ ح ٧، عن الكافى.

٢. الكافي: ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٨، بزياده فيه.

٣. جواهر الكلام: ج ٢٠ ص ١٠٥ ح ٥.

٤. منتقى الجمال للشهيد الثاني: ج ٣ ص ٤٦٠، عن الكافي.

٥. التهذيب: ج ٦ ص ٨ ح ١٥.

٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٧ ح ٦، عن الكافي.

٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٩ ح ٣.

٨. الوافي: ج ٨ ص ٢٠١، بزياده فيه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢١

الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال.

٧

المتن:

قال القاسم بن سالم: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

إذا دخلت من باب البقيع فييت على عليه السلام على يسارك قدر ممّر عنز من الباب، و هو إلى جانب بيت رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و باباهما جميعا مقرونان.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٤ ح ٨، عن الكافي.

٢. الكافي: ج ٤ ص ٥٥٥ ح ٩.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٧ ح ٧، عن الكافي.

٤. التهذيب: ج ٦ ص ٨ ح ٨.

٥. وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٥٤٢ ح ١.

الأسانيد:

فى الكافى: الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن الوشاء و العده، عن سهل، عن أحمد بن محمد جميعا، عن حماد بن عثمان، عن القاسم بن سالم، قال.

٨

المتن:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله:

ما بين منبرى و بيوتى روضه من رياض الجنه، و منبرى على ترعه من ترع الجنه، و صلاه فى مسجدى تعدل ألف صلاه فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام.

قال جميل: قلت له: بيوت النبى صلّى الله عليه و آله و بيت على عليه السّلام منها؟ قال: نعم و أفضل.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٢

المصادر:

الكافى: ج ٤ ص ٥٥٦ ح ١٠.

الأسانيد:

فى الكافى: سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن جميل بن درّاج، قال.

٩

المتن:

قال الحسين بن محمد الأشعري، قال:

حدثنى شيخ من أصحابنا يقال له عبد الله بن رزين، قال: كنت مجاورا بالمدينه مدينه الرسول صلّى الله عليه و آله، و كان أبو جعفر عليه السّلام يجىء فى كل يوم مع الزوال إلى المسجد، فينزل إلى الصخره و يمرّ إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله و يسلم عليه و يرجع إلى بيت فاطمه عليها السّلام و يخلع نعليه فيقوم فيصلّى.

فوسوس إليّ الشيطان فقال: إذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ عليه.

فجلست في ذلك اليوم انتظره لأفعل هذا.

فلما أن كان في وقت الزوال، أقبل عليه السّلام على حمار له. فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه، فجازه حتى نزل على الصخره التي كانت على باب المسجد، ثم دخل فسلم على رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثم رجع إلى مكانه الذي كان يصلّي فيه. ففعل ذلك أياماً، فقلت: إذا خلع نعليه جئت فأخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه.

فلما كان من الغد، جاء عند الزوال فنزل على الصخره، ثم دخل على رسول الله صلّى الله عليه وآله و جاء إلى الموضع الذي كان يصلّي فيه و لم يخلعها. ففعل ذلك أياماً، فقلت في نفسي:

لم يتهيأ لي هاهنا و لكن أذهب إلى الحمام، فإذا دخل الحمام آخذ من التراب الذي يطأ عليه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٣

فلما دخل عليه السّلام الحمام، دخل في المسلخ بالحمار و نزل على الحصير. فقلت للحمامي في ذلك فقال: و الله ما فعل هذا قطّ إلا في هذا اليوم. فانتظرته فلما

خرج دعا بالحمار، فأدخل المسلخ وركبه فوق الحصير وخرج. فقلت: والله آذيته ولا أعود أروم ما رمت منه أبدا. فلما كان وقت الزوال، نزل في الموضع الذي كان تنزل فيه.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٥٠ ص ٦٠ ح ٣٥، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٣٩٥.
٣. مستدرک سفینه البحار: ج ٨ ص ٢٤١، بتفاوت يسير.

١٠

المتن:

الحسين بن محمد الأشعري، قال: حدثني شيخ من أصحابنا يقال له عبد الله بن رزين، قال:

كنت مجاورا بالمدينة، و ساق الحديث مثل ما أوردناه في الحديث السابق، الرقم التاسع، إلى قوله:

ولكن أذهب إلى باب الحمام فإذا دخل أخذت من التراب الذي يطأ عليه. فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي: إنه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة.

فتعزفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام و صرت إلى باب الحمام و جلست إلى الطلحي أحدثه و أنا انتظر مجيئه عليه السلام، فقال الطلحي: إن أردت دخول الحمام فقم فادخل، فإنه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعه. قلت: و لم؟ قال: لأن ابن الرضا عليه السلام يريد دخول الحمام. قال:

قلت: و من ابن الرضا؟ قال: رجل من آل محمد عليهم السلام، له صلاح و ورع. قلت له: و لا يجوز أن يدخل معه الحمام غيره؟ قال: نخلى له الحمام إذا جاء.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٤

قال: فبينما أنا كذلك إذ أقبل عليه السلام و معه غلمان له و بين يديه غلام معه حصير، حتى أدخله المسلخ فبسطه و وافى، فسلم و دخل الحجره على حماره و دخل المسلخ و نزل على الحصير. فقلت للطلحي: هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح و الورع؟! قال:

فقال: يا هذا! لا والله ما فعل هذا قط إلا في هذا اليوم.

فقلت فى نفسى: هذا من عملى، أنا جنيتيه. ثم قلت: أنتظره حتى يخرج فلعللى أنال ما أردت إذا خرج. فلما خرج و تلبس، دعا

بالحمار فأدخل المسلخ و ركب من فوق الحصير و خرج. فقلت فى نفسى: قد و الله آذيته و لا أعود و لا أروم ما رمت منه أبداً، و صحّ عزمى على ذلك.

فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم، أقبل على حماره حتى نزل فى الموضع الذى كان ينزل فيه فى الصحن. فدخل و سلّم على رسول الله صلّى الله عليه و آله، و جاء إلى الموضع الذى يصلّى فيه فى بيت فاطمه عليها السّلام و خلع نعليه و قام يصلّى.

المصادر:

١. الكافى: ج ١ ص ٤٩٣ ح ٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٥٠ ص ٦١ ح ٣٦، عن الكافى.
٣. وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٣٠٩ ح ٨ شرطاً منه عن الكافى.
٤. حليه الأبرار: ج ٢ ص ٤٢١، عن الكافى.
٥. إثبات الهداه: ج ٣ ص ٣٣١ ح ٦.
٦. الدمعه الساكبه: ج ٨ ص ٢٩.
٧. عوالم العلوم: ج ٢٣ (مجلد الإمام الجواد عليه السّلام) ص ٧٩ ح ٢.

١١

المتن:

قال حسنويه: روى بالأسانيد عن على بن أبى طالب عليه السّلام أنه قال:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٥

قدم على رسول الله صلّى الله عليه و آله حبر من أحبار اليهود فقال: يا رسول الله صلّى الله عليه و آله، قد أرسلونى إليك قومى و قالوا: عهد إلينا نبينا موسى بن عمران عليه السّلام أنه قال: إذا بعث بعدى نبى اسمه محمد- و هو عربى- فامضوا إليه و أسألوه أن يخرج لكم من جبل هناك سبع نوق حمراء الوبر سود الحدق؛ فإن أخرجها لكم فسلّموا عليه و آمنوا به و اتبعوا النور الذى أنزل معه؛ فهو سيد الأنبياء و وصيه سيد الأوصياء و هو منه بمنزله هارون.

فعند ذلك قال صلّى الله عليه و آله: الله أكبر! قم بنا يا أبا اليهود. قال: فخرج صلّى الله عليه و آله و المسلمون حوله إلى ظاهر المدينة و جاء إلى جبل، فبسط البرده و صلّى ركعتين و تكلم بكلام خفى، و إذا الجبل يصرّ صريراً عظيماً و انشقّ و سمع الناس

حنين النوق. فقال اليهودى: مد يدك، أنا أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أنك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، و أن جميع ما جئت به صدقا و

عدلا يا رسول الله. أمهلني حتى أمضى إلى قومي و أجيبهم ليقضوا عدتهم منك فيؤمنوا بك.

قال: فمضى الحبر إلى قومه فأخبرهم بذلك، فنفروا بأجمعهم و تجهّزوا للمسير، فساروا يطلبون المدينة ليقضوا عدتهم.

فلما دخلوا المدينة، وجدوها مظلمة مسوّدّة لفقده رسول الله صلّى الله عليه و آله، و قد انقطع الوحي من السماء و قد قبض صلّى الله عليه و آله و جلس مكانه أبو بكر. فدخلوا و قالوا: أنت خليفه رسول الله صلّى الله عليه و آله؟ قال: نعم. قالوا: أعطنا عدتنا من رسول الله صلّى الله عليه و آله. قال: و ما عدتكم؟ قالوا:

أنت أعلم بعدتنا إن كنت خليفه، و إن لم تكن خليفه فكيف جلست مجلس نبيك بغير حق لك و لست له أهلاً؟!!

قال: فقام و تحيّر في أمره و لم يعلم ما ذا يصنع، و إذا برجل من المسلمين قد قام و قال:

اتبعوني حتى أدلكم على خليفه رسول الله صلّى الله عليه و آله. قال: فخرجوا اليهود من بين يدي أبي بكر و تبعوا الرجل حتى أتوا منزل الزهراء عليها السّلام و طرقوا الباب، فإذا بالباب قد فتح و قد خرج عليهم على عليه السّلام و هو شديد الحزن على رسول الله صلّى الله عليه و آله. فلما رأهم قال: أيها اليهود، تريدون عدتكم من رسول الله صلّى الله عليه و آله؟ قالوا: نعم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٦

فخرج إليهم إلى ظاهر المدينة إلى الجبل الذي صلّى عنده رسول الله صلّى الله عليه و آله. فلما رأى مكانه، تنفّس الصعداء و قال: بأبي من كان بهذا الجبل عنده هنيئه. ثم صلّى ركعتين و إذا بالجبل قد انشقّ و خرجت النوق منه و

هى سبع نوق. فلما رأوا ذلك، قالوا بلسان واحد:

نشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمداً صلى الله عليه و آله رسول الله، و أن ما جاء به من عند ربنا هو الحق، و أنك خليفة حقا و وصيه و وارث علمه؛ فجزاك الله و جزاه عن الإسلام خيرا.

ثم رجعوا إلى بلادهم مسلمين موحدين.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٥ ص ٦٧، عن درّ بحر المناقب.

٢. درّ بحر المناقب لابن حسويه الحنفى (مخطوط): ص ٧٢، على ما فى الإحقاق.

٣. بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٢٧٠ ح ٢٤، عن الروضة.

٤. الروضة: ص ١٩.

٥. مدينة المعاجز: ج ١ ص ٢٤١.

١٢

المتن:

بالإسناد، عن أنس و بريده، قالاً:

قرأ رسول الله صلى الله عليه و آله هذه الآية: «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ» إلى قوله تعالى: «وَأَلْبُصَارًا». «١» فقام إليه رجل فقال: أى بيوت هذه يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه و آله: بيوت الأنبياء.

فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله، هذا البيت منها (أى بيت على و فاطمه عليهما السلام)؟

قال صلى الله عليه و آله: نعم، من أفاضلها.

رواه الإمام الصالحانى.

(١). سورة النور: الآية ٣٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٧

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ٧٣، عن توضيح الدلائل.
٢. توضيح الدلائل: ص ١٦٣، على ما فى الإحقاق.
٣. الدرّ المشثور: ج ٥ ص ٥٠، على ما فى الإحقاق.
٤. روح المعانى للآلوسى: ج ١١ ص ١٥٧، على ما فى الإحقاق.
٥. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٥٥٨.
٦. الكشف و البيان (مخطوط)، على ما فى الإحقاق.
٧. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٣٧.
٨. أرجح المطالب: ص ٧٥.
٩. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٥٣٢ ح ٥٦٦.
١٠. مفتاح النجا (مخطوط): ص ١٣.
١١. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٣٢١.
١٢. عوارف المعارف: ص ٢٦١، على ما فى الإحقاق.
١٣. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٥١٥.
١٤. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٣٦٢ ح ٨.
١٥. البرهان: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٨.
١٦. المنتخب للطريحي: ص ٧٧.
١٧. كنز الفوائد: ص ١٨٥.
١٨. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٣٢٥.

١. فى الكشف و البيان: حدثنا المنذر بن محمد القابوسى، حدثنا الحسين بن سعيد، حدثنى أبى، عن أبان بن تغلب، عن مصقع بن الحارث، عن أنس بن مالك و عن بريده، قالا.

٢. فى الكشف و البيان: بسند آخر.

٣. فى شواهد التنزيل: حدثنى أبو بكر بن أبى الحسن أن عمر بن الحسن، أخبرهم قال: أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبى، عن ابن مخارق، عن بحر المسلى، عن أبى داود، عن أبى بزره، قال.

٤. فى شواهد التنزيل: حدثنى أبو عبد الله الدينورى، حدثنا أبو زرعه، حدثنا أحمد بن الحسين الرازى، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا المنذر بن محمد القابوسى، حدثنى أبى، حدثنا عمى، حدثنا الحسين بن سعيد، قال: حدثنى أبى، عن أبان بن تغلب،

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٨

عن بقیع بن الحرث، عن أنس بن مالك و عن بريده،

قالا.

٥. فى شواهد التنزيل: حدثنى أبو الحسن الصيدلانى و أبو القاسم بن الوفاء، قالاً:

حدثنا أبو محمد بن أبى الشيبانى، حدثنا أبو بكر بن أبى دارم، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا أبى، حدثنا عمى أبان بن تغلب، عن بقیع بن الحرث، عن أنس بن مالك و عن بریده، قالاً.

٦. فى تأویل الآيات: قال محمد بن العباس: حدثنا المنذر بن محمد القابوسى، قال:

حدثنى أبى، عن عمه، عن أبیه، عن أبان بن تغلب، عن نفع بن الحارث، عن أنس بن مالك و عن بریده، قالاً.

١٣

المتن:

روى ابن عباس أنه قال:

كنت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و قد قرأ القارئ: «فى بيوت أذن الله أن ترفع و يُذكر فيها اسمه يُسبح له فيها بالغدو و الأصال» (١)، فقلت: يا رسول الله، ما البيوت؟ فقال صلى الله عليه و آله: بيوت الأنبياء، و أومئ بيده إلى منزل فاطمه عليها السلام.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٣٧.

٢. درّ بحر المناقب (مخطوط): ص ١٨، على ما فى الإحقاق.

٣. مشارق الأنوار، على ما فى البرهان.

٤. البرهان: ج ٣ ص ١٣٩ ح ١١، عن مشارق الأنوار.

٥. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٣٢٦ ح ٣، عن الروضة.

٦. الروضة: ص ١٢٢، على ما فى البحار.

المتن:

قال أبو دلف المصرى فى نسب و ميلاد على بن الحسين عليه السلام:

... و سيدى زين العابدين أو كما يلقب ب «زين شباب الجنة»؛ ولد فى يوم الخميس السابع من شعبان عام ٢٧ هـ، فى بيت السيده فاطمه الزهراء بنت الرسول عليها السلام، و قد توفى فى ١٢ محرم عام ٩٤ هـ.

و قد اختار جده الإمام على بن أبى طالب عليه السلام أن يسميه باسمه، و يقال: أنه حين ولد، فرح به و تهلل و أذن فى أذنه كما أذن الرسول صلى الله عليه و آله فى أذن أبيه الحسين عليه السلام حين ولادته.

و قال: حين زوجها أمه على بن أبى طالب عليه السلام بالحسين عليه السلام قال له: خذها فستلد لك سيدا فى العرب، سيدا فى العجم، سيدا فى الدنيا و الآخرة.

و قد نشأ على زين العابدين عليه السلام فى بيت جدته فاطمه الزهراء عليها السلام.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٤٣٩.

٢. آل بيت النبى صلى الله عليه و آله: ص ٥٠، على ما فى الإحقاق.

المتن:

عن عبد الله بن عجلان السكونى، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

بيت على و فاطمه عليها السلام من حجره رسول الله صلى الله عليه و آله، و سقف بيتهم عرش رب العالمين و فى قعر بيوتهم فرجه مكشوطه إلى العرش؛ معراج الوحى و الملائكة؛ تنزل عليهم بالوحى صباحا و مساء و فى كل ساعه و طرفه عين، و الملائكة لا ينقطع فوجهم؛ فوج ينزل و فوج يصعد.

وإن الله تبارك و تعالى كشف لإبراهيم عليه السّلام عن السماوات حتى أبصر العرش، و زاد الله فى قوه ناظر محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام و كانوا يبصرون العرش و لا يجدون لبيوتهم سقفا غير العرش؛ فيوتهم مسقّفه بعرش الرحمن و معارج الملائكه و الروح، فوج بعد فوج لا- انقطاع لهم، و ما من بيت من بيوت الأئمه منا إلا و فيه معراج الملائكه، لقول الله عز و جل: «تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ». (١)

قلت: من كل أمر؟ قال عليه السّلام: بكل أمر. قلت: هذا التنزيل؟ قال عليه السّلام: نعم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٩٧ ح ٢٥.
٢. كنز الفوائد (مخطوط): ص ٤٧٣.
٣. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨١٨ ح ٤.
٤. البرهان: ج ٨ ص ٣٤٢ ح ٢٨.
٥. مقامات فاطميه: ص ٣٧ ح ٢٢.
٦. مدينه المعاجز: ج ٤ ص ٣٤ ح ١٠٧٠.
٧. القطره: ج ١ ص ١٢٧.

١٦

المتن:

عن محمد بن الفضيل، قال:

سألت أبا الحسن عليه السّلام عن قول الله عز و جل: «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ» (٢) قال: بيوت محمد رسول الله صلى الله عليه و آله ثم بيوت على عليه السّلام منها.

(١). سوره القدر: الآيه ٤.

(٢). سوره النور: الآيه ٣٦.

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٢ ح ٩.

٢. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٣٢٥ ح ٢.

٣. البرهان: ج ٣ ص ١٣٨ ح ٩.

٤. كنز الفوائد: ص ١٨٥.

الأسانيد:

في تأويل الآيات و كنز الفوائد: حدثنا محمد بن الحسن بن علي، عن أبيه، قال:

حدثنا أبي، عن محمد بن الحميد، عن محمد بن الفضيل، قال.

١٧

المتن:

عن عيسى بن داود، قال: حدثنا الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام في قول الله عز و جل: «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ» «١»، قال:

بيوت آل محمد؛ بيت علي و فاطمه و الحسن و الحسين و حمزه و جعفر عليهم السلام. قلت:

«بالغدو و الآصال»؟ قال: الصلاة في أوقاتها.

قال: ثم وصفهم الله عز و جل و قال: «رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ» «٢»، قال: هم الرجال و يخلط الله معهم غيرهم؛ ثم «لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ» «٣»، قال: ما اختصهم به من المودّة و الطاعة المفروضة و صير مأواهم الجنة؛ «وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». «٤»

(١). سورة النور: الآية ٣٦.

(٢). سورة النور: الآية ٣٧.

(٣). سورة النور: الآية ٣٨.

(٤). سورة البقرة: الآية ٢١٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٢.

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣١٢ ح ١٠.

٢. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٣٢٦ ح ٤.

٣. البرهان: ج ٣ ص ١٣٩ ح ١٠.

٤. كنز الفوائد: ص ١٨٥.

الأسانيد:

فى تأويل الآيات و كنز الفوائد: حدثنا محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل، عن عيسى بن داود، قال: حدثنا الإمام عيسى بن داود، قال: حدثنا الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام.

١٨

المتن:

نقل صاحب كتاب عقد الجواهر:

أن عليا عليه السلام و العباس قعدا فى بيت فاطمه عليها السلام لما بويح أبو بكر. فبعث أبو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهما من بيت فاطمه عليها السلام و قال له: إن أبا فقتلها ...

إلى آخر الخبر، كما مرّ فى قصه الباب.

المصادر:

١. مقدمه كتاب مرآه الأنوار لأبى الحسن الشريف: ص ٤١، عن عقد الجواهر.

٢. عقد الجواهر، على ما فى مقدمه كتاب مرآه الأنوار.

المتن:

قال إتان گلبرك في فهرس كتب مكتبه ابن طاوس في ذكر كتاب أنفاس المحامد و نفائس الجواهر:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٣

... إن في الطرائف المترجم بالفارسيه ص ١١٢- و نسخته موجود في مدرسه النظاميه:- و مورد النقل في تهديد عمر في إحراق بيت فاطمه عليها السّلام إن لم يخرج الذين كانوا في داخل البيت- و هم على عليه السّلام و عباس و زبير- و لم يبايعوا أبا بكر، و هذا النقل جاء احتمالا بواسطة الطرائف في نهج الحق ص ٢٧١، و منه في البحار ج ٢٨ ص ٣٣٨، و لم يذكر هنا اسم المؤلف و لكن و اسم التأليف: «كتاب المحاسن و أنفاس الجواهر» آمده است.

المصادر:

مكتبه ابن طاوس و أحواله و آثاره: ص ١٨٨.

المتن:

قال الأميني في قعود على عليه السّلام عن بيعة أبي بكر في نقل أقوال البعض:

... في خطوات ابن الخطاب ذلك النهار، و هو يسير في جمع من صحبه و معاونيه إلى دار فاطمه عليها السّلام، و في باله أن يحمل ابن عم رسول الله- إن طوعا و إن كرها- على إقرار ما أباه حتى الآن.

و تحدّث أناس بأن السيف سوف يلقي السيف! ... ثم تحدّث غير هؤلاء و هؤلاء بأن النار هي الوسيله المثلى إلى حفظ الوحده و إلى الرضا و الإقرار

و هل على ألسنه الناس عقاب يمنعها أن تروى قصه حطب أمر به ابن الخطاب، فأحاط بدار فاطمه عليها السّلام و فيها على عليه السّلام و صحبه ليكون عده الإقناع أو عده الإيقاع

المصادر:

الغدیر: ج ٣ ص ١٠٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٤

المتن:

قال محمود شلبى فى ذكر بيت فاطمه عليها السّلام:

هاهنا أمر خطير قليل النظر، خلاصته أن بيت فاطمه عليها السّلام هو أفضل بيت على الإطلاق باستثناء بيت النّبى صلّى الله عليه و آله

و أن فاطمه عليها السّلام أشبه الناس بأبيها، أى أشبه الناس به فى صفاته العليا؛ فيتحتّم أن تكون شئونها فى بيتها أشبه الناس بشئون أبيها فى بيته، لأن التشابه فى الصفات يؤدّى إلى التشابه فى السلوك و الأعمال

و هذا يفسّر الكثير مما سوف يمرّ علينا من أحداث جليله دارت فى هذا البيت أو حوله!

و تجد إشاره إلى ذلك أن بيت فاطمه عليها السّلام هو الوحيد الذى له باب يفتح فى المسجد، و كل الأبواب أمر رسول الله صلّى الله عليه و آله بسدّها كما أمره الله.

و يشير إلى هذا، أن أحبّ الناس إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله كانت فاطمه عليها السّلام، و من الرجال كان زوجها.

و تأسيسا على القاعده التى مرّت، إن حبّ الأنبياء يكون بنسبه الصفات العليا فى المحبوب، كان من هنا حبّه صلّى الله عليه و آله أكثر لفاطمه عليها السّلام و لزوجها عليه السّلام، فأحبّ البيوت إلى النّبى صلّى الله عليه و آله كان بيت فاطمه عليها السّلام، و إليك شواهد القضيّه تنطق بين يديك برهانا على صدقها إن شاء الله.

قال صاحب «حياه أمير المؤمنين عليه السّلام»: انتقل على و الزهراء عليهما السّلام إلى بيتهما الجديد.

كان هذا البيت الجديد ملاصقا لبيت النّبى صلّى الله عليه و آله، قريبا إليه كقرب الزهراء و على عليهما السّلام منه صلّى الله عليه و آله، و بين هذين البيتين

نوافذ يطلّ منها الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عليه وآله كلما اشتاق إلى بضعته وأخيه؛ وبينهما أيضا باب يدخل منه كلما أراد زيارتهما.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٥

فهو يزورها في الليل والنهار وفي كل وقت تاقت نفسه إلى رؤيتهما، وهما أيضا كذلك يتشرفان بمشاهدته في أي وقت شاءا في ليل أو نهار، لا يحجزهما حاجز ولا يمنعهما من الدخول مانع، فهم جميعا على اتصال تام....

المصادر:

حياه فاطمه عليها السلام: ص ١٣٧.

٢٢

المتن:

قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في معرفه ولاده أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام:

قال أبو محمد الحسن بن علي الثاني: ولد علي عليه السلام في المدينة في المسجد في بيت فاطمه عليها السلام سنة ثمان و ثلاثين من الهجره قبل وفاه جده أمير المؤمنين عليه السلام. فأقام مع جده سنتين و مع عمه الحسن عليه السلام عشر سنين و مع أبيها عليه السلام بعد وفاه عمه عشر سنين و بعد ما استشهد أبوه خمسا و ثلاثين سنه؛ فكانت أيام إمامته ملك يزيد بن معاويه و ملك معاويه بن يزيد و ملك مروان بن الحكم و ملك عبد الملك بن مروان و ملك الوليد بن عبد الملك، و قبض بالمدينه في المحرم عام خمس و تسعين من الهجره، و قد كمل عمره سبعا و خمسين سنه....

المصادر:

دلائل الإمامه: ص ٨٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٦

٢٣

المتن:

قال ابن أبي الحديد في بيعه الناس أبا بكر:

... و ذهب عمر و معه عصابه إلى بيت فاطمه عليها السلام، منهم أسيد بن حضير و سلمه بن أسلم فقال لهم: انطلقوا فبايعوا، فأبوا

عليه. و خرج إليهم الزبير بسيفه، فقال عمر:

عليكم الكلب. فوثب عليه سلمه بن أسلم فأخذ السيف من يده فضرب به الجدار، ثم انطلقوا به و بعلى عليه السِّلام و معها بنو هاشم

المصادر:

شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: ج ٦ ص ١١.

٢٤

المتن:

قال العلامة الغروي الكمپاني في شرف بابها و بيتها:

و بابها الرفيع باب الرحمه مستجار كل ذي ملئه

و ما الحطيم عند باب فاطمه بنورها تطفأ نار الحاطمه

و بيتها المعمور كعبه السماء أضحى ثراه للثريا ملثما ...

أ يضرم النار بباب دارها و آيه النور على منارها

و بابها باب نبي الرحمه باب أبواب نجاه الأمه ...

المصادر:

الأنوار القدسيه: ص ٢٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٧

٢٥

المتن:

قال المسعودي في ذكر أبي بكر و موته:

... و لما احتضر قال: ما آسى على شىء إلا على ثلاث فعلتها وددت أنى تركتها، و ثلاث تركتها وددت إنى فعلتها، و ثلاث

وودت أنى سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عنها.

فأما الثلاث التى فعلتها وودت أنى تركتها؛ فوددت أنى لم أكن فقتت بيت فاطمه عليها السلام، و ذكر فى ذلك كلاما كثيرا

المصادر:

١. مروج الذهب: ج ٢ ص ٣٠١.
٢. كتاب الأموال: ص ١٧٤ ح ٣٥٣، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام، بزيادة فيه.
٣. المعجم الكبير للطبرانى: ج ١ ص ٦٢ ح ٤٣، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام، بتفاوت.
٤. تاريخ الإسلام للذهبي: ص ١١٧، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام، بتفاوت فيه.
٥. ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٠٨ ح ٥٧٦٣، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام، بزيادة فيه.
٦. لسان الميزان: ج ٤ ص ٧٠٦ ح ٥٧٥٢، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام، بتفاوت يسير.
٧. جمهره النسب لابن الكلبي: ج ٢ ص ٩٤، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام، بنقيصه فيه.
٨. مسند فاطمه عليها السلام: ص ٣٤ ح ٢٨، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام، بزيادة فيه.
٩. شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ج ٢ ص ٤٧، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام، بزيادة فيه.
١٠. شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ج ٦ ص ٥١، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام، بزيادة فيه.
١١. الإمامه و السياسه: ص ١٨، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السلام، بزيادة فيه.
١٢. العقد الفريد: ج ٤ ص ٢٦٨، على

ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السّلام، بزىاده فىه.

١٣. كتر العمال: ج ٥ ص ٦٣٢ ح ١٤١١٣، على ما فى إحراق بيت فاطمه عليها السّلام، بزىاده فىه.

١٤. بحار الأنوار: ج ٣٠ ص ١٢٢ ح ٢، عن الخصال و ص ١٣٤ ح ٥، عن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد.

١٥. الخصال: ج ١ ص ١٧١ ح ٢٨٨.

١٦. إحراق بيت فاطمه عليها السّلام لغيب غلامى: ص ١٧٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٨

١٧. السقيفه و فدك: ص ٤٠، بتفاوت فىه.

١٨. تتمه المنتهى: ص ١٠.

١٩. تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ١٢٦، بتفاوت.

الأسانيد:

١. فى كتاب الأموال، قال: حدثنى سعيد بن عفير، عن علوان بن داود مولى ابن زرعه بن عمرو بن جرير، عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عوف، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه عبد الرحمن.

٢. فى المعجم الكبير: حدثنا أبو الزنباغ روح بن الفرج المصرى، ثنا سعيد بن عفير، حدثنى علوان بن داود البجلي، عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال.

٣. فى ميزان الاعتدال: العقيلي، حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا سعيد بن عفير، حدثنا علوان بن داود، عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال.

٤. فى الخصال: المظفر العلوى، عن ابن العياشى، عن أبيه، عن محمد بن حاتم، عن عبد الله بن حماد و سليمان بن معبد، هما عن عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن علوان بن داود

بن صالح، عن صالح بن كيسان، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، قال.

٢٦

المتن:

قال أبو الحمراء:

حفظت من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ كَانَ يَأْتِي إِلَى بَابِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحسنَ وَالحسينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فيقول: الصلاه يرحمكم الله، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». (١)

(١). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٩

المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ٢ ص ١٧٤ ح ٦٥٢.

الأسانيد:

في المناقب: حدثنا أبو أحمد، قال: أخبرنا عبد الملك بن الحسن، عن يحيى بن حسان، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود قال: سمعت أبا داود قال: سمعت الحمراء قال.

٢٧

المتن:

قال محمد عبده اليماني في ذكر حجره السیده فاطمه عليها السلام:

كانت السیده الحبیبه فاطمه عليها السّلام ملازمه لوالدها الحبيب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ تقيم معه و تأكل معه و ترعاه منذ وفاه والدتها الحبیبه سیدتنا خدیجه عليها السّلام و بعد زواجه؛ فقد ظلت السیده فاطمه عليها السّلام على مقربه منه و بجواره، إلى أن تزوّجت سيدنا عليا عليه السّلام.

و أصبح لها حجرتها هي و زوجها ثم أولادها من بعد، و هي حجره صغيره أيضا و فيها مكان صلاتها و محرابها، و فيها المكان

الذى دخل فيه سيدنا على عليه السّلام بالسيدة فاطمه معرّس سيدتنا فاطمه عليها السّلام، و كانت حجرتها خلف بيت عائشه فى ناحيه الباب الذى يقع أمام باب جبريل و عليه المفتاح (صوره الغلاف).

كان للسيدة فاطمه عليها السّلام ولأختها أم كلثوم حجره بنيت منذ بنيت الحجرات الأولى كما أسلفنا، و كانت السيدة فاطمه عليها السّلام أصغر بنات النبى صلّى الله عليه و آله، تلى السيدة أم كلثوم التى طلقها عتبه بن أبى لهب.

و عاشت الأختان فى كنف أبيهما و رعايته و إلى جانبه فى حجراته الشريفه؛ أما زينب أكبر أخواتها فكانت زوجه لابن خالتها أبى العاص بن الربيع، و ظلت عنده حتى هاجرت فى السنه السادسه من الهجره حين فرّق الإسلام بين المسلمه و المشرك، ثم عادت إلى زوجها بعد أن أسلم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٠

و تزوّجت رقيه عثمان بن عفان و هاجرت معه الهجرتين، ثم توقّيت بعد وصول الخبر

بانتصار بدر، فزوّج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عثمان أختها أم كلثوم بعد ستة أشهر من وفاه رقيه.

فبقيت السيدة فاطمه عليها السَّلَام وحدها في الحجره حتى زفّت إلى علي بن أبي طالب عليه السَّلَام في بيته الذي أعدّه لزوجته الكريمة، ويغلب على الظنّ أن حجره فاطمه عليها السَّلَام و أم كلثوم قد ظلّت بعد زواجهما خاصه بهما، تأويان إليها كلما زارت إحداهما أباهما في حجراته الشريفه؛ تأويان إليها مجتمعتين أو منفردتين، و تجدان في جنباتها ما لكل واحده منهما من الذكريات الحبيبه.

فلما أنجبت السيدة فاطمه عليها السَّلَام السبطين عليهما السَّلَام و زينب، أصبحت تأوى إليها، و ربما تطيل المكث فيها ليكون أولادها قريبين من جدّهم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يستمتع بهم و يدنيهم منه حتى قبضه الله تعالى إلى جواره.

و اعلم أن بيت السيدة فاطمه عليها السَّلَام كان خلف بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عن يسار المصلّى إلى القبلة في الروضه، و كان فيه خوخه إلى بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ قال ابن النجار: و كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يأتي بابها كل يوم يأخذ بعضادتيه و يقول: الصلاه الصلاه، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». «١»

و أسند عن عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال: كان بيت فاطمه عليها السَّلَام في موضوع الزور مخرج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، و كانت فيه كوّه إلى بيت عائشه. فكان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إذا قام إلى المخرج اطلع من الكوّه إلى فاطمه عليها السَّلَام فعلم خبرهم.

و قد ذكر في فضل أسطوان مرّعه القبر ما

ورد أنه صَلَّى اللهُ عليه وآله كان يأتي باب علي عليه السَّلام كل يوم- وفي روايه عند صلاه الصبح و في روايه يحيى إلى باب علي و فاطمه و حسن و حسين عليهم السَّلام- حتى يأخذ بعصا دتي الباب- كما تقدم- و يقول: السلام عليكم أهل البيت- و في روايه الصلاه الصلاه الصلاه ثلاث مرات- «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

(١). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤١

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا. (١)

و قال ابن النجار: و بيت فاطمه عليها السَّلام اليوم حوله مقصوره و فيه محراب، و هو خلف حجره النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله، و المقصوره اليوم دائره عليه و على حجره عائشه و المحراب الذي ذكره خلف حجره عائشه من جهه الزور بينه، و به موضع تحترمه الناس و لا يدوسونه بأرجلهم؛ يذكر أنه موضع قبر فاطمه عليها السَّلام، كما هو في أحد الأقوال.

و من هذا يتضح أن بيت السیده فاطمه عليها السَّلام كان فيما بين مربعه القبر و أسطوان التهجد، و أنه عرس بها إلى الأسطوان الذي إليه المحراب الموجود اليوم في بيتها.

هذه هي حجره السیده فاطمه عليها السَّلام؛ هذه السیده الطاهره البتول بنت الطاهره خديجه عليها السَّلام، و التي كان يقول عنها رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله فاطمه عليها السَّلام بضعه منى، و كان يدعوها بأُم أبيها، و عاشت حياتها صابره زاهده محتسبه متواضعه لله عز و جل. فاستحققت ذلك الشرف العظيم الذي خلدها، و حفظ الله الذريه الطاهره لبيت النبوه في نسلها، إلى أن يرث الله الأرض و من عليها.

المصادر:

أنها فاطمه الزهراء عليها السَّلام: ص ١٨١.

٢٨

المتن:

قال محمد عبده اليماني في ذكر منزل علي و فاطمه عليهما السَّلام:

نزل الإمام علي عليه السَّلام في بيت يبعد قليلا عن بيت النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله، و هو البيت الذي بنى علي عليه السَّلام فيه بأهله.

(١). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢

و أراد المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَجِدَ لَهَا مَنْزِلًا - قَرِيبًا مِنْ مَنْزِلِهِ لِيُحَوِّلَهَا إِلَيْهِ، وَ كَانَ لِحَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ بَيْتَ بَيْنَ بَيْوتِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ كَلِمًا تَزُوجُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَوْلَ حَارِثَةَ إِلَى بَيْتٍ آخَرَ لِتَكُونَ بَيْوتِ نِسَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجَاوِرَةً لِبَعْضِهَا.

فَقَالَتِ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ لِأَبِيهَا: كَلَّمَ حَارِثَةَ بْنَ النُّعْمَانَ أَنْ يَتَحَوَّلَ عِنَّا حَتَّى يُوَسِّعَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ فِي حَجْرِهِ وَاحِدَةً.

فَقَالَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنْ حَارِثَةُ قَدْ حَوَّلَ بَيْتَهُ كَثِيرًا عِنَّا، حَتَّى اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ حَارِثَةَ، فَتَحَوَّلَ عَنْ بَيْتِهِ وَ أَسْرَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! بَلَّغْنِي أَنْكَ تَحَوَّلَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَيْكَ وَ هَذِهِ مَنْزِلِي وَ هِيَ أَقْرَبُ بَيْوتِ بَنِي النَّجَّارِ إِلَيْكَ، وَ إِنَّمَا أَنَا وَ مَالِي لَكَ وَ لِرَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ وَ اللهُ - يَا رَسُولَ اللهِ - الْمَالِ الَّذِي تَأْخُذُ مِنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي تَدْعُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: صَدَقْتَ، بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ. وَ حَوَّلَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ عَلَيْهَا السَّلَامَ إِلَى بَيْتِ حَارِثَةَ.

المصادر:

أنها فاطمة الزهراء عليها السلام: ص ١٧٣.

٢٩

المتن:

عيسى بن المستفاد، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال:

لما حضرت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الوفاة، دعا الأنصار و قال: يا معشر الأنصار! قد حان الفراق.... ألا فاسمعوا و من حضر، ألا إن فاطمة عليها السلام بابها بابي و بيتها بيتي، فمن هتكه فقد هتك حجاب الله.

قال عيسى: فبكى أبو الحسن عليه السلام طويلاً و قطع بقيه كلامه، و قال: هتك و الله حجاب الله، هتك و الله حجاب الله، هتك و الله حجاب الله؛ يا أمه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٣

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٧٦، عن الطرف.

٢. الخصال: ص ٦٠٧.

٣. الطرف: ص ١٨، على ما فى البحار.

٣٠

المتن:

قال السيد القزوينى فى حياتها الزوجيه فى بيتها الجديد:

... لم يعلم بالضبط مده إقامه الإمام و السيده فاطمه عليها السلام فى دار حارثه بن النعمان، إلا أن رسول الله صلى الله عليه و آله بنى لها بيتا ملاصقا لمسجده، له باب شارع إلى المسجد كبقية الحجرات التى بناها لزوجاته، و انتقلت السيده فاطمه عليها السلام إلى ذلك البيت الجديد الملاصق لبيت الله المجاور لبيت رسول الله صلى الله عليه و آله.

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السلام من المهد إلى اللحد: ص ٢١٣.

٣١

المتن:

قال السيد الكفائى نى مجىء عمر إلى بابها عليها السلام:

و جاء فى تاريخ ابن شحنه: إن عمر جاء إلى بيت على عليه السلام ليحرقه على من فيه، فلقيته فاطمه عليها السلام فقال: ادخلوا فيما دخلت فيه الأمه.

المصادر:

الزهراء فى السنه و التاريخ و الأدب: ج ٢ ص ٣٢١.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٤.

٣٢

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧ ٤٤ المتن: ص : ٤٤

المتن:

قال الشيخ الحر العاملى نقلا عن الشيخ على بن العالى الكركى:

... و قد روى نقله الأخبار و مدونوا التواريخ أن عمر لما بايع لصاحبه و تخلف على عليه السلام، جاء إلى بيت فاطمه عليها السلام لطلب على عليه السلام إلى البيعه و تكلم بكلمات غليظه، و أمر بالحطب ليحرق البيت على من فيه، و كان فيه أمير المؤمنين و زوجته و ابناه عليهم السلام و ممن انحاز إليهم الزبير و جماعه من بنى هاشم.

و ممن فقد ذلك الواقدى و ابن جبير و ابن عبد ربه؛ فأين قوله صلى الله عليه و آله: «أذكركم الله فى أهل بيتى»؟ قال: و قد اتفق المسلمون على أن النبى صلى الله عليه و آله قال: «فاطمه عليها السلام بضعه منى، فمن أغضبها فقد أغضبني»، و فى روايه: «يريا بنى ما يريبها و يؤذيني ما يؤذيها»....

المصادر:

١. إثبات الهداه: ج ٢ ص ٣٧٦ ح ٢٧٠، عن نفحات اللاهوت.

٢. نفحات اللاهوت، على ما فى إثبات الهداه.

المتن:

قال الشيخ أبو جعفر الطوسى فى أعمال المدينه و مسجد النبى و قبر النبى صلى الله عليه و آله و بيت فاطمه عليها السلام و زيارتها:

... ثم تأتى مقام النبى صلى الله عليه و آله فتصلى فيه ما بدا لك، و أكثر من الصلاه فى مسجد النبى صلى الله عليه و آله فإن الصلاه فيه بألف صلاه، و إذا دخلت المسجد أو خرجت منه فصل على النبى صلى الله عليه و آله، و صل فى بيت فاطمه عليها السلام....

المصادر:

مصباح المتهجد: ج ٢ ص ٧١٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٥

المتن:

عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذات يوم جالسا إذا أقبل الحسن عليه السَّلام، فلما رآه بكى ...، والحديث طويل، إلى أن قال:

و أما ابنتي فاطمه عليها السَّلام فإنها سيده نساء العالمين من الأولين و الآخرين ...، و إنى لما رأيتها تذكَّرت ما يصنع بها بعدى، و كأنى بها و قد دخل عليها الذَّلَّ فى بيتها و انتهكت حرمتها و غصب حقها و منع إرثها و كسر جنبها و سقط جنينها

المصادر:

١. الفضائل لابن شاذان: ص ٩.

٢. إثبات الهداه: ج ١ ص ٢٨٠ ح ١٥٠، عن الأمالى للصدوق.

٣. الأمالى للصدوق، على ما فى إثبات الهداه.

الأسانيد:

فى الأمالى للصدوق: حدثنا على بن أحمد بن موسى، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى، عن موسى بن عمران النخعى، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قال.

المتن:

من معجزات أمير المؤمنين عليه السَّلام:

أنه نزل عليه فى عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فى بيت فاطمه عليها السَّلام ماء وضوئه فى إبريق من الجنه يقطره مأؤه كالجمان، و هاتف يهتف به: يا على، دونك الماء ... فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يا على، أ تدرى من الهاتف و من أين كان الإبريق؟ فقال على عليه السَّلام: الله و رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أعلم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٦.

فقال صَلَّى اللهُ عليه و آله: أما الهاتف فحبيبي جبرئيل، و أما الإبريق فمن الجنة، و أما الماء فثلث من المشرق و ثلث من المغرب و ثلث من الجنة.

فهبط جبرئيل و قال: يا رسول الله، الله يقرؤك السلام و يقول لك: أقرئ عليا عليه السلام مني.

المصادر:

العقائد الحققة: ص ٣١٣.

٣٦

المتن:

قال ابن أبي الحديد في حديث السقيفة و تخلف على عليه السلام عن بيعه أبي بكر:

... و لم يتخلف إلا على عليه السلام وحده، فإنه اعتصم ببيت فاطمه عليها السلام. فتحاموا إخراجهم منه قسرا، و قامت فاطمه عليها السلام إلى باب البيت فأسمعت من جاء يطلبه. فتفرقوا و علموا أنه بمفرده لا يضر شيئا فتركوه.

المصادر:

شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: ج ٢ ص ٢١.

٣٧

المتن:

قال ابن أبي الحديد نقلا عن قاضي القضاة في مطاعن أبي بكر:

... و مما طعنوا به على أبي بكر أنه قال عند موته: ليتني كنت تركت بيت فاطمه لم أكشفه...، و ذلك يدل على ما روى من إقدامه على بيت فاطمه عليها السلام عند اجتماع على عليه السلام و الزبير و غيرها فيه، و يدل على أنه كان يرى الفضل لغيره لا لنفسه.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٧.

المصادر:

شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: ج ١٧ ص ١٦٤.

المتن:

قال ابن أبي الحديد نقلا عن ابن عبد ربه في الذين تخلّفوا عن بيعه أبي بكر:

... الذين تخلّفوا عن بيعه أبي بكر: على عليه السّلام و العباس و الزبير و سعد بن عباده؛ فأما على عليه السّلام و العباس و الزبير فقعدوا في بيت فاطمه عليها السّلام حتى بعث إليهم أبو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهم من بيت فاطمه عليها السّلام و قال له: إن أبوا فقاتلهم.

فأقبل بقبس من نار على أن يضرهم عليهم الدار، فلقيته فاطمه عليها السّلام فقالت: يا ابن الخطاب! أ جئت لتحرق دارنا؟ قال: نعم، أو تدخلوا فيما دخلت فيه الأمه.

و ساق الكلام إلى أن قال: و أما سعد بن عباده فإنه رحل إلى الشام.

المصادر:

١. نهج السعادة: ج ٥ ص ٢٧٢، عن العقد الفريد.
٢. العقد الفريد: ج ٣ ص ٦٣، على ما في نهج السعادة.
٣. العقد الفريد: ج ٥ ص ١٣، على ما في نهج السعادة.
٤. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٥٥، بتغيير فيه.
٥. الثقات لابن حبان: ج ٢ ص ١٥٤، بتفاوت.
٦. الرياض النضرة: ج ١ ص ٢٠١، بتغيير فيه.
٧. الرياض النضرة: ج ١ ص ٢٠٣، بتغيير فيه.
٨. الرياض النضرة: ج ١ ص ٢٠٧، بتغيير فيه.
٩. المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم: في ذكر بيعه أبي بكر.
١٠. أنساب الأشراف: ج ١ ص ٥٨٣ ح ١١٧٨.
١١. تاريخ الأمم و الملوك: ج ٢ ص ٤٤٦، بتفاوت فيه.

١٢. السيره النبويه لابن هشام: ج ٤ ص ٣١٦، بتفاوت فيه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٨

١٣. صفه الصفوه: ج ١ ص ٢٥٤، بتغيير فيه.

١٤. المغازى النبويه: ص ١٤١، بتفاوت فيه.

١٥. حياه محمد صلّى الله عليه و آله لمحمد حسنين هيكل: ص ٣١٨، بتغيير

١٦. تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ١٢٦، بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. فى مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع، ثنا مالك بن أنس، حدثنى ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، إن ابن عباس أخبرنا.

٢. فى أنساب الأشراف: أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهرى، قال.

٣٩

المتن:

فى كتاب عمر فى طومار إلى معاوية فيما فعل يوم السقيفه و الهجوم على بيت فاطمه عليها السلام:

... حتى أتيت دار على و فاطمه و ابنيهما الحسن و الحسين و ابنتيهما زينب و أم كلثوم و الأمه المدعوّه بفضه، و معى خالد بن الوليد و قنفذ مولى أبى بكر و من صحب من خواصنا. ففرعت الباب عليهم قرعا شديدا، فأجابتنى الأمه فقلت لها: قولى لعلى: دع الأباطيل و لا تلج نفسك إلى طمع الخلافه فليس الأمر لك، الأمر لمن اختاره المسلمون

إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ مرارا فى المجلدات و الفصول، متنا و مصدرا و سندا.

و نذكر هنا بعض مصادرها:

المصادر:

١. الدمعه الساكبه: ج ٥ ص ١٩٧، عن البحار.

٢. بحار الأنوار: ج ٣٠ ص ٢٨٦ ح ١٥١، عن دلائل الإمامه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٩.

. دلائل الإمامه: ج ٢، على ما فى البحار.

٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٥٩٩، عن البحار.

قال السيد الأمين في ذكر بيت فاطمه عليها السلام:

كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ بَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا شَرْقِيَّ الْمَسْجِدِ مَلْصِقًا لَهُ، سَكَنَهُ مَعَ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ، وَبَنَى هُنَاكَ أَيْضًا بَيْوتًا أَسْكَنَهَا أَزْوَاجَهُ، وَبَنَى لَعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْتًا بِجَنْبِ الْبَيْتِ الَّذِي تَسْكُنُهُ عَائِشَةُ، وَهُوَ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

فَلَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ، عَرَّسَ بِهَا فِي بَيْتِ اسْتَأْجَرَهُ كَمَا مَرَّ، ثُمَّ عَادَ إِلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ وَسَكَنَتْهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَعَهُ حَتَّى تُوَفِّيَتْ، وَفِيهِ وَلَدَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَسَائِرُ أَوْلَادِ عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا السَّلَامُ، وَبَقِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي وَلَدَتْ عَلَيْهَا الْحَسَنَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ظَاهِرَهُ بَعْدَ إِحْقَاقِ بَيْتِهَا بِالْمَسْجِدِ يَعْرِفُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَفِي كِتَابِ وِفَاءِ الْوَفَاءِ بِأَخْبَارِ دَارِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَسْنَدُ يَحْيَى، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي الزُّورِ الَّذِي فِي الْقَبْرِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَوْخَهُ (وَالزُّورُ الْمَوْضِعُ الْمَزُورُ شَبَهُ الْمَثَلِ فِي جِهَةِ الشَّامِ).

قال: وَأَسْنَدُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ بَيْتَ فَاطِمَةَ فِي مَوْضِعِ الزُّورِ مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَكَانَتْ فِيهِ كَوَّةٌ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ؛ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

إذا قام إلى المخرج، اطلع من الكوّة إلى فاطمه عليها السّلام فعلم خبرهم. فدخلت عائشه المخرج في جوف الليل فأبصرت المصباح عندهم و ذكر كلاما وقع بينهما. فلما أصبحوا سألت فاطمه عليها السّلام النبي صلّى الله عليه وآله أن يسدّ الكوّة فسدّها
....

و يشهد لذلك (أى كون موضع بيت فاطمه عليها السّلام فى الزور) ما أسنده يحيى، عن مسلم، عن ابن أبى مریم أن عرض بيت فاطمه عليها السّلام إلى الأستوانه التى خلف الأستوانه المواجهه للزور، و كان بابه فى المربعه التى فى القبر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٠

قال: و قد أسند أبو غنّان، عن مسلم بن سالم، قال: عرّس على عليه السّلام بفاطمه عليها السّلام إلى الأستوانه التى خلف الأستوانه المواجهه للزور، و كانت داره فى المربعه التى فى القبر.

قال سليمان و قال مسلم: لا تنس حظّك من الصلاه إليها فإنه باب فاطمه عليها السّلام التى كان على عليه السّلام يدخل إليها منه، و قد رأيت حسن بن زيد يصلّى إليها، و قوله: عرّس بها ...،

يخالف ما مرّ من أنه بنى بها فى دار استأجرها.

ثم حكى عن ابن شَبّه أن عليا عليها السّلام اتخذ بالمدينه دارين؛ أحدهما دخلت فى مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله و الأخرى دار على عليه السّلام التى بالبقيع.

ثم حكى عن رزين أنه لما كان زمن الوليد بن عبد الملك و عمر بن عبد العزيز عامله على المدينه و مكه، بعث الوليد إليه بمال و قال له: من باعك فاعطه ثمنه و من أبى فاهدم عليه و أعطه المال، فإن أبى أن يأخذه فاصرفه إلى الفقراء.

ثم ذكر عده روايات أنه بينما الوليد بن عبد الملك يخطب

على منبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا انْكَشَفَتِ الْكَلْبَةُ عَنْ بَيْتِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَإِذَا حَسَنُ بْنُ حَسَنِ يَسْرَحُ لِحَيْتِهِ. فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِهَدْمِ بَيْتِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ - أَخَذَهُ الْغَضَبُ لِكَوْنِهِ لَمْ يَسْمَعْ خُطْبَتَهُ بَلْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ يَسْرَحُ لِحَيْتِهِ فَأَمَرَ بِهَدْمِهِ - . فَأَبَى حَسَنُ بْنُ حَسَنِ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ - وَهِيَ زَوْجَتُهُ زَوْجَهُ إِيَّاهَا عَمَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ .

فَأَمَرَ بِهَدْمِهِ عَلَيْهِمْ وَهَمَا فِيهِ وَوَلَدَهُمَا، فَنَزَعَ أَسَاسَ الْبَيْتِ وَهُمْ فِيهِ . فَلَمَّا نَزَعَ أَسَاسَ الْبَيْتِ قَالُوا لَهُمْ: إِنْ لَمْ تَخْرُجُوا قَوْضَانَاهُ عَلَيْكُمْ، فَخْرُجُوا مِنْهُ .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِنْ الْوَلِيدُ كَانَ يَبْعَثُ كُلَّ عَامٍ رِجَالًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَأْتِيهِ بِأَخْبَارِهَا .

فَقَالَ لَهُ مَرَّةً: لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْرًا لَا - وَاللَّهِ مَا لَكَ مَعَهُ سُلْطَانٌ؛ كُنْتُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا مَنَزَلَ عَلَيْهِ كَلْبُهُ . فَلَمَّا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ، رَفَعَتِ الْكَلْبَةُ وَصَلَّى صَاحِبُهُ فِيهِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ أَرَخِيَتْ الْكَلْبَةُ وَآتَى بِالْغَدَاءِ فَتَغَدَّوْا، وَإِذَا هُوَ يَأْخُذُ الْمِرَّاءَ وَالْكَحْلَ . فَسَأَلْتُ فَقِيلَ: إِنْ هَذَا حَسَنُ بْنُ حَسَنِ .

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٥١

قال: ويحك! فما أصنع؟ هو بيته وبيت أمه فما الحيلة؟ قال: تزيد في المسجد وتشتري هذا المنزل. فكتب إلى عمر بن عبد العزيز بذلك، فأبوا وقال حسن والله لا نأكل له ثمنًا أبدًا وأعطاهم به سبعة آلاف أو ثمانية آلاف دينار فكتب إلى الوليد بذلك فأمره بهدمه وإدخاله وطرح الثمن في بيت المال. ففعل وانتقلت منه فاطمة بنت الحسين بن علي.

المصادر:

أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٢٩٢.

٤١

المتن:

إشارة

قال معاوية بن أبي سفيان:

دخل الحسن بن علي عليه السَّلَامُ على جده صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يَتَعَثَّرُ بِذَيْلِهِ. فَأَسْرَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَأَيْتَهُ وَ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ. ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى أَتَى مَنْزِلَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَخَذَ بِيَدِهَا فَهَزَّهَا إِلَيْهِ هَزًّا قَوِيًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ! إِيَّاكَ وَغَضَبَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْضِبُ لِعُضْبِهِ وَيَرْضَى لِرِضَاهِ.

ثم جاء علي عليه السَّلَامُ، فأخذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ هَزَّهَا إِلَيْهِ هَزًّا خَفِيفًا ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! إِيَّاكَ وَغَضَبَ

فاطمه عليها السّلام فإن الملائكة تغضب لغضبها و ترضى لرضاها. فقلت: يا رسول الله! مضيت مذعورا و قد رجعت مسرورا. فقال: يا معاويه، كيف لا أسرّ و قد أصلحت بين اثنين هما أكرم الخلق على الله.

و فى روايه عبد الله بن حارث و حبيب بن ثابت و على بن إبراهيم: أحبّ اثنين فى الأرض إلىّ.

قال ابن بابويه: هذا غير معتمد، لأنهما منزّهان أن يحتاجا أن يصلح بينهما رسول الله صلّى الله عليه و آله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٢

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٢ ح ٤٢، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٤.

٣. مدينه المعاجز: ج ١ ص ٢٦٦.

٤٢

المتن:

قال أبو الحسن على بن موسى الرضا عليه السّلام:

لما قبض رسول الله صلّى الله عليه و آله، جاء الخضر فوقف على باب البيت و فيه على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام و رسول الله صلّى الله عليه و آله قد سجّى بثوبه، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد، «كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ» «١» و «إِنَّمَا تُوفَّقُونَ أَجْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» «٢»، إن فى الله خلفا من كل هالك و عزاء من كل مصيبه و دركا من كل فائت. فتوكلوا عليه و ثقوا به و أستغفر الله لى و لكم. فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: هذا أخى الخضر، جاء يعزّيكم بنبيكم صلّى الله عليه و آله.

المصادر:

١. كمال الدين و تمام النعمه: ص ٣٩١ ح ٥.

٢. بحار الأنوار: ج ١٣ ص ٢٩٩ ح ١٨، عن كمال الدين.

٣. مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٣٥٥، عن كمال الدين.

فى كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى العمري السمرقندى، قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن على بن فضال، قال: سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام.

(١). سورة آل عمران: الآية ١٨٥.

(٢). سورة آل عمران: الآية ١٨٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٣

٤٣

المتن:

روى ابن شهاب الزهرى فى خبر نزوله صلى الله عليه و آله المدينة و بنائه المسجد و البيوت و خطبه أمير المؤمنين عنها عليها السلام:

فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله: هيتى منزلا حتى تحوّل فاطمه إليه. فقال على عليه السلام: يا رسول الله، ما هاهنا منزل إلا منزل حارثه بن النعمان- و كان لفاطمه عليها السلام يوم بنى بها أمير المؤمنين عليه السلام تسع سنين- فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: و الله لقد استحيينا من حارثه بن النعمان؛ قد أخذنا عامه منزله.

فبلغ ذلك حارثه، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول الله صلى الله عليه و آله، أنا و مالى لله و لرسوله صلى الله عليه و آله، و الله ما شىء أحبّ إليّ مما تأخذه و الذى تأخذه أحبّ إليّ مما تركه.

فجزّاه رسول الله صلى الله عليه و آله خيرا.

فحوّلت فاطمه إلى على عليه السلام فى منزل حارثه، و كان فراشهما إهاب كبش، جعلوا صوفه تحت جنوبهما.

المصادر:

١. إعلام الورى: ص ٧١.

٢. بحار الأنوار: ج ١٩ ص ١١٣ ح ١، عن إعلام الوری.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٦ ح ١، عن إعلام الوری.

٤. الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ١٦٦، بتفاوت فيه و زیاده.

٤٤

المتن:

أسند یحیی، عن عیسی بن عبد الله، عن أبيه:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاری، ج ١٧، ص: ٥٤

أن بیت فاطمه عليها السلام فی الزور «١» الذی فی القبر، بینه و بین بیت النبی صلی الله علیه و آله خوخته. «٢»

و أسند عن عمر بن علی بن عمر بن علی بن الحسين علیه السلام، قال: کان بیت فاطمه عليها السلام فی موضع الزور مخرج النبی صلی الله علیه و آله، و كانت فيه کؤه «٣» إلى بیت عائشه؛ فكان رسول الله صلی الله علیه و آله إذا قام إلى المخرج، اطلع من الكؤه إلى فاطمه عليها السلام فعلم خبرهم.

المصادر:

١. وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٤٦٦.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٦ ح ٢، عن وفاء الوفاء.

٤٥

المتن:

یحیی، عن مسلم، عن ابن أبي مریم:

أن عرض بیت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام إلى الأستوانه التي خلف الأستوان المواجهه للزور؛ قال: و كان بابہ فی المربّعہ التي فی القبر.

المصادر:

١. وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٤٦٦.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٦ ح ٣، عن وفاء الوفاء.

(١). الموضوع المزور شبه المثلث فى بناء عمر بن عبد العزيز فى جهه الشام.

(٢). مخترق ما بين كل دارين.

(٣). الخرق فى الحائط.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٥

٤٦

المتن:

قال ابن النجار:

و بيت فاطمه عليها السلام اليوم حوله مقصوره و فيه محراب و هو خلف حجره النبى صلى الله عليه و آله.

المصادر:

١. وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٤٦٩.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٧ ح ٤، عن وفاء الوفاء.

٤٧

المتن:

قال على بن أبى طالب عليه السلام:

لما أردت أن أجمع فاطمه عليها السلام...، و كان بيت فاطمه عليها السلام لحارثه بن النعمان. فسألت فاطمه عليها السلام النبى صلى الله عليه و آله أنه يحوله، فقال لها: لقد استحيت من حارثه مما يتحول لنا عن بيوته.

فلما سمع بذلك حارثه، انتقل منه و أسكنه فاطمه عليها السّلام.

و كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله يأتي الأنصار في دورهم فيدعو لهم بالبركة، فيجتمعون إليه فيذكّروهم و يحذّروهم و يندّروهم و يأتونه بصبيانهم.

المصادر:

١. الموفقيات: ج ٢ ص ٤٦٩.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٧ ح ٥، عن الموفقيات.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٦.

٤٨

المتن:

قال ذريح المحاربي:

سألت أبا عبد الله عليه السّلام ...، و سألته عن بيت على عليه السّلام، فقال:

إذا دخلت من الباب فهو من عضادته اليمين إلى ساحه المسجد، و كان بينه و بين بيت نبي الله خوخه.

المصادر:

١. كتاب محمد بن المثنى: ص ٨٨.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٧ ح ٨، عن كتاب محمد بن المثنى.

الأسانيد:

في كتاب محمد بن المثنى: عن جعفر بن محمد بن شريح، عن ذريح المحاربي، قال.

٤٩

قال السيد ابن طاوس:

ذكر جامع كتاب المسائل و أجوبتها مع الأئمة عليهم السّلام فيما سئل عن مولانا علي بن محمد الهادي عليه السّلام ما هذا لفظه:

قال أبو الحسن إبراهيم بن محمد الهمداني: كتبت إليه: إن رأيت أن تخبرني عن بيت أمك فاطمه عليها السّلام، أ هي في طيبه أو كما يقول الناس في البقيع؟ فكتب: هي مع جدى صلّى الله عليه و آله.

قلت أنا: و هذا النصّ كاف في أنها مع النبي صلّى الله عليه و آله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٧.

المصادر:

١. إقبال الأعمال: ص ٦٢٣.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٨ ح ٩، عن الإقبال.

٣. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٨ ح ١٨.

٤. المستدرک: ج ١٠ ص ٢١٠ ح ١.

٥٥

المتن:

قال مسلم بن سالم:

عزّس علي عليه السّلام بفاطمه بنت رسول الله عليها السّلام إلى الأستوان التي خلف الأستوان المواجهه للزور، و كانت داره في المرّبعه التي في القبر.

قال سليمان: و قال مسلم: لا تنس حظّك من الصلاه إليها، فإنه باب فاطمه عليها السّلام التي كان علي عليه السّلام يدخل إليها منه، و قد رأيت حسن بن زيد يصلّى إليها.

المصادر:

١. وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٤٦٧.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٨ ح ١، عن وفاء الوفاء.

الأسانيد:

فى وفاء الوفاء: أسند أبو غسان كما قاله ابن شبة، عن مسلم بن سالم بن مسلم بن أبى مریم، قال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٨.

٥١

المتن:

نقل رزين:

إن المسجد بعد أن زاد فيه عثمان لم يزد فيه على عليه السلام...، حتى كان الوليد بن عبد الملك - و كان عمر بن عبد العزيز عامله على المدينة و مكة - بعث الوليد إلى عمر بن عبد العزيز بمال و قال له: من باعك فاعطه ثمنه، و من أبى فاهدم عليه و أعطه المال، فإن أبى أن يأخذه فاصرفه إلى الفقراء، انتهى.

و قال ابن زباله: حدّثنى عبد العزيز بن محمد، عن بعض أهل العلم، قال: قدم الوليد بن عبد الملك حاجًا، فبينما هو يخطب الناس على منبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله إذ حانت منه التفاته فإذا بحسن بن حسن بن على بن أبى طالب فى بيت فاطمه عليها السلام فى يده مرآه ينظر فيها.

فلما نزل، أرسل إلى عمر بن عبد العزيز فقال: لا أرى هذا قد بقى بعد؛ اشتر هذه المواضع و ادخل بيت النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فى المسجد و اسدده.

و روى يحيى من طريق ابن زباله و غيره، عن عبد العزيز بن محمد (بنحوه).

و روى أيضا عن موسى بن جعفر بن أبى كثير، قال: بينما الوليد يخطب على المنبر إذا انكشفت الكله عن بيت فاطمه عليها السلام، و إذا حسن بن حسن يسرّح لحيته، و هو يخطب على المنبر. فلما نزل أمر بهدم بيت فاطمه عليها السلام.

قال يحيى: و حدّثنى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على مثله، و زاد فيه: إن حسن بن حسن

و فاطمه بنت الحسين أبوا أن يخرجوا منه. فأرسل إليهم الوليد بن عبد الملك: إن لم تخرجوا منه هدمته عليكم. فأبوا أن يخرجوا، فأمر بهدمه عليهم و هما فيه و ولدهما. فنزع أساس البيت و هم فيه، فلما نزع أساس البيت قالوا لهم:

إن لم تخرجوا قوضناه عليكم. فخرجوا منه حتى أتوا دار على نهارا.

و روى ابن زباله، عن منصور مولى الحسن بن علي، قال: كان الوليد بن عبد الملك يبعث كل عام رجلا إلى المدينة، يأتيه بأخبار الناس و ما يحدث بها. قال: فأتاه في عام

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٥٩

من ذلك، فسأله فقال: لقد رأيت أمرا لا و الله ما لك معه سلطان و لا رأيت مثله قط. قال:

و ما هو؟

قال: كنت في مسجد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، فإذا منزل عليه كله. فلما أقيمت الصلاة، رفعت الكله و صَلَّى صاحبه فيه بصلاه الإمام هو و من معه. ثم أرخيت الكله و أتى بالغداء فتغدى هو و أصحابه. فلما أقيمت الصلاة فعل مثل ذلك، و إذا هو يأخذ المرآه و الكحل و أنا أنظر.

فسألت فقيل: إن هذا حسن بن حسن. قال: ويحك! فما أصنع هو بيته و بيت أمه؛ فما الحيله في ذلك؟ قال: تزيد في المسجد و تدخل هذا البيت فيه.

قال: فكتب إلى عمر بن عبد العزيز يأمره بالزيادة في المسجد و يشتري هذا المنزل.

قال: فعرض عليهم أن يبتاع منهم فأبوا، و قال حسن: و الله لا نأكل له ثمنا أبدا. قال:

و أعطاهم به سبعة آلاف دينار أو ثمانيه، فأبوا.

فكتب إلى الوليد بن عبد الملك في ذلك، فأمره بهدمه و إدخاله و طرح الثمن في بيت المال، ففعل. و انتقلت منه

فاطمه بنت حسين بن علي إلى موضع دارها بالحِزّه فابتنتها.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٩ ح ١، عن وفاء الوفاء.

٢. وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٥١٣.

٥٢

المتن:

قال في وفاء الوفاء:

إن بيت فاطمه الزهراء عليها السّلام لما أخرجوا منه فاطمه بنت الحسين و زوجها حسن بن حسن و هدموا البيت، بعث حسن بن حسن ابنه جعفرًا- و كان أسنّ ولده- فقال له:

اذهب و لا تبرحّ حتى يبنوا، فتنظر الحجر الذي من صفته كذا و كذا، هل يدخلونه في بنيانهم. فلم يزل يرصدهم حتى رفعوا الأساس و أخرجوا الحجر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٦٠.

فجاء جعفر إلى أبيه فأخبره، فخزّ ساجدا و قال: ذلك حجر كان النبي صلّى الله عليه و آله، يصلّى إليه إذا دخل إلى فاطمه عليها السّلام، أو كانت فاطمه عليها السّلام تصلّى إليه (الشك من يحيى).

و قال علي بن موسى الرضا عليه السّلام: ولدت فاطمه عليها السّلام الحسن و الحسين على ذلك الحجر.

قال يحيى: و رأيت الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن الحسين و لم أر فينا رجلا أفضل منه، إذا اشتكى شيئا من جسده كشف الحصى عن الحجر فيمسح به ذلك الموضع.

و لم يزل ذلك الحجر نراه حتى عمّر الصانع المسجد، ففقدناه عند ما أزر القبر بالرخام، و كان الحجر لاصقا بجدار القبر قريبا من المرتبة.

قال بعض رواه كتاب يحيى الصانع: هذا هو إسحاق بن سلمه، كان المتوكل وّجه به.

المصادر:

١. وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٥٧٢.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٨١ ح ٢، عن وفاء الوفاء.

٥٣

المتن:

عن بشير الدهان، قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، أي الفصوص أركبه على خاتمي؟ قال: يا بشير، أين أنت عن العقيق الأحمر والعقيق الأصفر والعقيق الأبيض، فإنها ثلاثه جبال في الجنة. فأما الأحمر فمطلّ «١» على دار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، و أما الأصفر فمطلّ على دار فاطمه عليها السلام، و أما الأبيض فمطلّ على دار أمير المؤمنين عليه السلام و الدور كلها واحده؛ يخرج

(١). أي مشرف عليها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٦١

منها ثلاثه أنهار، من تحت كل جبل نهر أشدّ بردا من الثلج و أحلى من العسل و أشدّ بياضا من الدرّ، لا يشرب منها إلا محمد و آله عليهم السّلام و شيعتهم، و مصبّها كلها واحد، و مجراها من الكوثر، و إن هذه الثلاثه جبال تسبّح الله و تقدّسه و تمجّده و تستغفر لمجىء آل محمد عليهم السّلام

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٨ ص ١٨٧ ح ١٥٦، عن الأمالى للطوسى.

٢. الأمالى للطوسى، على ما فى البحار.

الأسانيد:

فى الأمالى للطوسى: المفيد، عن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الخشاب، عن على بن النعمان، عن بشير الدهان، قال.

٥٤

المتن:

قال أبو جعفر عليه السّلام في حديث طويل:

... إن رجلا كان من أهل اليمامة يقال له جويبر، أتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَحِيَّاتِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَمِيمًا مَحْتَاجًا عَارِيًا وَكَانَ مِنْ قَبَاحِ السُّودَانِ.

فَضَمَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِحَالِ غَرَبَتِهِ وَعَرَاهُ، وَكَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ طَعَامُهُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ بِالصَّاعِ الْأَوَّلِ وَكَسَاهُ شِمْلَتَيْنِ، وَآمَرَ أَنْ يَلْزَمَ الْمَسْجِدَ وَيَرْقُدَ فِيهِ بِاللَّيْلِ.

فَمَكَثَ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى كَثُرَ الْغُرَبَاءُ، مِمَّنْ يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ بِالْمَدِينَةِ وَضَاقَ بِهِمُ الْمَسْجِدُ. فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ طَهَّرَ مَسْجِدَهُ وَأَخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ مَنْ يَرْقُدُ فِيهِ بِاللَّيْلِ، وَرَبَّضَ أَبْوَابَ كُلِّ مَنْ كَانَ لَهُ فِي مَسْجِدِكَ بَابٌ إِلَّا بَابَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَبَّضَ مَسْجِدَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلا يَمْرُنَ فِيهِ جَنْبٌ وَلا يَرْقُدُ فِيهِ غَرِيبٌ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٦٢

قال: فأمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرَبْضِ أَبْوَابِهِمْ إِلَّا بَابَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَقْرَبَ مَسْجِدَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى حَالِهِ

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١١٨ ح ٨٩ عن الكافي.

٢. الكافي: ج ٤ ص ٨.

الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، قال.

٥٥

المتن:

في العمدة: بأسناده إلى الثعلبي من تفسيره، عن أنس و عن بريده، قال:

قرأ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذِهِ الْآيَةَ: «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ» إِلَى قَوْلِهِ: «وَالْأَبْصَارُ» «١»، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَيُّ

بيوت- يا رسول الله- هذا البيت منها (البيت أى بيت على و فاطمه عليهما السلام)؟ قال: نعم، من أفضلها.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٣٣٢ ح ٢٣، عن العمدة.

٢. العمدة: ص ١٥٢.

٣. المزار للشيروانى: ص ٢، عن تفسير الثعلبى.

٤. تفسير الثعلبى، على ما فى المزار.

(١). سورة النور: الآية ٣٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٦٣

٥٦

المتن:

قال نصر: قال عمرو بن العاص لمعاوية فى يوم صفين:

خَلَّ بينهم و بين الماء فإن عليا عليه السلام لم يكن ليظماً و أنت ريان و فى يده أعنّه الخيل و هو ينظر إلى الفرات حتى يشرب أو يموت، و أنت تعلم أنه الشجاع المطرق، و قد سمعته أنا مرارا و هو يقول: لو أن معى أربعين رجلا يوم فُتّش البيت- يعنى بيت فاطمه- لو استمكنت من أربعين رجلا يعنى فى الأمر الأول.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٤٤٠، عن كتاب صفين.

٢. كتاب صفين: ص ١٥٧.

٣. شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ج ٣ ص ٣٢٠.

المتن:

قال البرسى:

روى لما جاءت فضه إلى بيت الزهراء عليها السّلام، لم تجد هناك إلا السيف و الدرع و الرحى، و كانت بنت ملك الهند و كانت عندها ذخيره من الإكسير. فأخذت قطعه من النحاس و ألانتها و جعلتها على هيئة سبيكه و ألقت عليها الدواء و صنعتها ذهباً. فلما جاء إلى أمير المؤمنين عليه السّلام و وضعتها بين يديه، فلما رآها قال: أحسنت يا فضه، لكن لو أذبت الجسد لكان الصبغ أعلى و القيامة أعلى.

فقلت: يا سيدى تعرف هذا العلم؟ قال: نعم، و هذا الطفل يعرفه، و أشار إلى الحسين عليه السّلام. فجاء و قال كما قال أمير المؤمنين عليه السّلام؛ فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: نحن نعرف أعظم من هذا. ثم أوماً بيده فإذا عنق من ذهب و كنوز الأرض سائره، ثم قال: ضعها مع أخواتها، فوضعتها فسارت.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٦٤

المصادر:

١. مشارق الأنوار: ص ٩٨.
٢. بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٢٧٣، عن مشارق الأنوار.
٣. فاطمه الزهراء عليها السّلام بهجه قلب المصطفى صلى الله عليه و آله: ص ٦٧٣، عن البحار.
٤. مشارق الامان (مخطوط): فى باب كرامات أمير المؤمنين عليه السّلام.
٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤٤ ح ٧، عن مشارق الأنوار.

المتن:

عن عمر بن يزيد، قال:

حاضت صاحبتى و أنا بالمدينه، و كان ميعاد جمّالنا و إبان مقامنا و خروجنا قبل أن تطهر و لم تقرب المسجد و لا القبر و لا

المنبر. فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال:

مرها فلتغتسل و لتأت مقام جبرئيل، فإن جبرئيل كان يجيىء فيستأذن على رسول الله صلى الله عليه وآله، وإن كان على حال لا ينبغي أن يأذن له، قام فى مكانه حتى يخرج إليه، وإن أذن له دخل عليه.

فقلت: و أين المكان؟ قال: حيال الميزان، الذى إذا خرجت من الباب يقال له: «باب فاطمه عليها السلام» بحذاء القبر، إذا رفعت رأسك بحذاء الميزاب و الميزاب فوق رأسك و الباب من وراء ظهرك، و تجلس فى ذلك الموضع و تجلس معها نساء، و لتدع ربها و لتؤمن على دعائها. قال: فقلت: و أى شىء تقول؟ قال: تقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذى ليس كمثلك شىء أن تفعل كذا و كذا.

قال: فصنعت صاحبتى الذى أمرنى، فطهرت و دخلت المسجد. قال: و كانت لنا خادم أيضا فحاضت، فقالت: يا سيدى! ألا أذهب أنا زاده «١» فأصنع كما صنعت سيدتى؟

فقلت: بلى. فذهبت فصنعت مثل ما صنعت مولاتها، فطهرت و دخلت المسجد.

(١). قال المجلسى فى بيانه: «زاده» اسم الجارية، فىكون بدلا لضمير المتكلم...، و الأظهر

زاده بمعنى أيضا.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٦٥

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٣٧٠ ح ٨٨ عن الكافي.

٢. الكافي: ج ٤ ص ٤٥٢.

الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ذكره، عن ابن بكير، عن عمر بن يزيد، قال.

٥٩

المتن:

قال ابن شهر آشوب في باب دار علي و فاطمة عليهما السلام إلى المسجد و سدّ الأبواب إلا هذا الباب:

حديث سدّ الأبواب، رواه نحو ثلاثين رجلا من الصحابة، منهم زيد بن أرقم و سعد بن أبي وقاص و أبو سعيد الخدري و أم سلمة و أبو رافع و أبو الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري، و أبو حازم عن ابن عباس، و العلاء عن ابن عمر، و شعبه عن زيد بن علي عن أخيه الباقر عليه السلام عن جابر، و علي بن موسى الرضا عليه السلام.

و قد تداخلت الروايات بعضها في بعض: أنه لما قدم المهاجرون إلى المدينة بنوا حوالى مسجده بيوتا، فيها أبواب شارعه في المسجد، و نام بعضهم في المسجد.

فأرسل النبي صلى الله عليه و آله معاذ بن جبل فنادى: إن النبي صلى الله عليه و آله يأمركم أن تسدّوا أبوابكم إلا باب علي عليه السلام. فأطاعوه إلا رجل قال. فقام رسول الله صلى الله عليه و آله فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال ما حدّثني به أبو الحسن العاصمي الخوارزمي، عن أبي البيهقي، عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن عون، عن عبد الله بن ميمون، عن زيد بن أرقم، أنه قال النبي صلى الله عليه و آله:

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٦٦

أما بعد، فإنني أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي عليه السلام. فقال فيه قائلكم، و إنني و الله ما سدّدت شيئا و لا فتحته و لكن

فاتبعته؛ ذكره أحمد في الفضائل.

مسند أبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص: أنا ما فتحتة و لكن الله فتحه.

خصائص العلوية عن بريده الأسلمي: يا أيها الناس! ما أنا سددها و ما أنا فتحتها بل الله عز و جل سدّها، ثم قرأ: «وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَى»، إلى قوله: «إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى». «١»

مسند أبي يعلى و فضائل السمعاني و حليه الأولياء عن أبي نعيم بطريقين، عن أبي صالح، عن عمرو بن ميمون، قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: سدّوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي عليه السلام.

و في روايه عن ابن عباس: سدّوا هذه الأبواب إلا باب علي عليه السلام قبل أن ينزل العذاب.

تاريخ بغداد، فيما أسنده الخطيب إلى زيد بن علي عن أخيه محمد بن علي عليه السلام أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: سدّوا الأبواب كلها إلا باب علي عليه السلام؛ و أوما بيده إلى باب علي عليه السلام.

الفردوس عن الكيا شيرويه: سدّوا الأبواب كلها إلا باب علي عليه السلام.

جامع الترمذي عن شعبه، عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه و آله أمر بسدّ الأبواب إلا باب علي عليه السلام.

مسند العشرة عن أحمد بن عبد الله بن الرقيم الكناني، قال: خرجنا إلى المدينة زمن الجمل، فلقينا سعد بن مالك يقول: أمر رسول الله صلى الله عليه و آله بسدّ الأبواب الشارعه في المسجد و ترك باب علي عليه السلام.

تاريخ البلاذري و مسند أحمد: قال عمرو بن ميمون في خبر: خلا ابن عباس مع جماعه ثم

قام يقول: أفّ أفّ! وقعوا في رجل قال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «من كنت مولاه

(١). سورة النجم: الآية ١-٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٦٧

فعلى عليه السّلام مولاه»، وقال له: «من كنت وليه فعلىّ وليه»، وقال له: «أنت منى بمنزله هارون من موسى» الخبر، وقال له: «لأدفعنّ الرايه غدا إلى رجل» الخبر، و سدّ الأبواب إلا باب على عليه السّلام، و نام مكان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ليله الغار، و بعث براءه مع أبى بكر ثم أرسل عليا عليه السّلام فأخذها.

الإبانه عن أبى عبد الله العكبرى، و المسند عن أبى يعلى و أحمد، و فضائل أحمد و شرف المصطفى عن أبى سعيد النيشابورى- و اللفظ له-، قال عبد الله بن عمر: ثلاثه أشياء لو كان لى واحده منهن لكان أحبّ إلّى من حمر النعم؛ أحدها إعطاء الرايه إياه يوم خيبر، و تزويجه فاطمه عليها السّلام إياه، و سدّ الأبواب إلا باب على عليه السّلام. قالوا: فخرج العباس يبكى و قال: يا رسول الله، أخرجت عمك و أسكنت ابن عمك؟ فقال: ما أخرجتك و لا أسكنته و لكن الله أسكنه.

و روى أن العباس قال لفاطمه عليها السّلام: انظروا إليها كأنها لبوءه بين يديها جراؤها، تظنّ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يخرج عمه و يدخل ابن عمه! و جاءه حمزه يبكى و يجرّ عباءه الأحمر، فقال له كما قال للعباس، فقال عمر: دع لى خوخته أطلع منها إلى المسجد. فقال: لا و لا بقدر إصبغه. فقال أبو بكر: دع لى كوّه أنظر إليها. فقال: و لا رأس إبره. فسأل عثمان مثل ذلك، فأبى.

الفاثق

عن الزمخشري، قال سعد: لما نودي ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله و آل علي عليهم السّلام خرجنا نجر قلاعنا؛ هو جمع قلع و هو الكنف.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٢٧ ح ١٠، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٨٩.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٦٨.

٦٠

المتن:

قال ابن شهر آشوب في سدّ باب البيوت إلى المسجد:

فضائل السمعاني: روى جابر، عن ابن عمر في خبر أنه سأله رجل فقال: ما قولك في علي عليه السّلام و عثمان؟ فقال: أما عثمان فكأن الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه، و أما علي عليه السّلام فابن عم رسول الله و ختته و هذا بيته - و أشار بيده إلى بيته - حيث ترون؛ أمر الله سبحانه نبيه صلّى الله عليه و آله أن يا بنى مسجده، فبنى فيه عشرة أبيات؛ تسعه لبنيه و أزواجه و عاشرها - و هو متوسطها - لعلّى و فاطمه عليهما السّلام، و كان ذلك في أول سنه الهجره، و قالوا: كان في آخر عمر النبي صلّى الله عليه و آله و الأول أصحّ و أشهر.

و بقى علي كونه، فلم يزل علي و ولده عليهم السّلام في بيته إلى أيام عبد الملك بن مروان.

فعرف الخبر، فحسد القوم علي ذلك و اغتاظ و أمر بهدم الدار و تظاهر أنه يريد أن يزداد في المسجد، و كان فيها الحسن بن الحسن فقال: لا أخرج و لا أمكّن من هدمها. فضرب بالسياط و تساييح الناس و أخرج عند ذلك و هدّمت الدار و زيد في المسجد.

و روى عيسى بن عبد الله أن دار فاطمه عليها السّلام حول ترابه النبي صلّى الله عليه و آله و بينهما حوض.

و في منهاج الكراچكى أنه ما بين البيت الذي فيه رسول الله صلّى الله عليه و آله و بين الباب المحاذى لزقاق البقيع.

فتح له باب و سدّ

على سائر الأصحاب؛ من قلع الباب كيف يسدّ عليه الباب؟ قلع باب الكفر من التخوم، فتح له أبواب من العلوم.

و فى روايه أبى رافع أنه صلّى الله عليه وآله صعد المنبر وقال: إن رجالا يجدون فى أنفسهم أن سكن على عليه السّلام فى المسجد و خرجوا! و الله ما فعلت إلا عن أمر ربى؛ إن الله تعالى أوحى إلى موسى أن يسكن مسجده، فلا يدخل جنب غيره و غير أخيه هارون و ذريته، و اعلموا رحمكم الله أن عليا عليه السّلام منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى و لو كان كان عليا عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٦٩

جابر بن عبد الله: كنا ننام فى المسجد و معنا على عليه السّلام، فدخل علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال:

قوموا فلا تناموا فى المسجد. فقمنا لنخرج فقال: أما أنت يا على، فم فقد أذن لك.

أبو صالح المؤذن فى الأربعين و أبو العلاء العطار الهمداني فى كتابه بالإسناد، عن أم سلمه، أنه قال بأعلى صوته: ألا إن هذا المسجد لا يحلّ لجنب و لا حائض إلا للنبي صلّى الله عليه وآله و أزواجه و فاطمه بنت محمد و على عليهما السّلام. أ لا بينت لكم أن تضلّوا- مرتين-. «١»

جامع الترمذى و مسند أبى يعلى: أبو سعيد الخدرى: قال النبي صلّى الله عليه وآله: يا على، لا يحلّ لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى و غيرك.

و فى روايه: يا على، لا يحلّ لأحد من هذه الأمه غيرى و غيرك.

و فى روايه: و لا يحلّ أن يدخل مسجدى بجنب غيرى و غيره و غير ذريته، فمن شاء

فهنا- و أشار بيده نحو الشام- فقال المنافقون: لقد ضلّ و غوى في أمر ختنه! فنزل:

«ما ضلّ صاحبكُم و ما غوى». «٢»

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٣٠ ح ١١، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٩١.

٦١

المتن:

الإربلى من مسند أحمد بن حنبل، عن زيد بن أرقم، قال:

كان لنفر من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله أبواب شارع في المسجد، فقال يوماً: سدّوا هذه الأبواب إلا باب علي عليه السلام. قال: فتكلّم في ذلك أناس، قال: فقام رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:

(١). أى قالها مرتين.

(٢). سورة النجم: الآية ٢.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٧٠

أما بعد، فإنى أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي عليه السّلام، فقال فيه قائلكم؛ و الله ما سدّدت شيئاً و لا فتحته، و لكنى أمرت بشيء فاتبعته.

و بالإسناد المقدم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب قال:

لقد أوتى علي بن أبي طالب عليه السّلام ثلاثاً لأن أوتيتها أحبّ إليّ أن أعطى حمر النعم؛ جوار رسول الله صَلَّى الله عليه و آله له في المسجد، و الرايه يوم خيبر، و الثالثه نسيها سهيل.

و بالإسناد عن ابن عمر، قال: كنا نقول: خير الناس أبو بكر ثم عمر، و لقد أوتى ابن أبي طالب عليه السّلام ثلاث خصال لأن يكون لى واحده منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم؛ زوجته رسول الله صَلَّى الله عليه و آله بنته و ولدت له، و سدّ الأبواب إلا بابيه فى

المسجد، و أعطاه الرايه يوم خيبر.

و من مناقب الفقيه ابن المغازلى عن عدى بن ثابت، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد فقال: إن الله أوحى إلى نبيه صلى الله عليه وآله موسى أن ابن لى

مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا موسى و هارون و ابنا هارون، و إن الله أوحى إليّ أن أبني مسجدا طاهرا لا يسكنه إلا أنا و علي و ابنا علي عليهم السلام.

و بالإسناد المقدم عن حذيفه بن أسيد الغفاري، قال: لما قدم أصحاب النبي صلى الله عليه و آله المدينة، لم تكن لهم بيوت، فكانوا يبيتون في المسجد. فقال لهم النبي صلى الله عليه و آله: لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا.

ثم إن القوم بنوا بيوتا حول المسجد و جعلوا أبوابها إلى المسجد، و إن النبي صلى الله عليه و آله بعث إليهم معاذ بن جبل، فنادى أبا بكر فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و آله يأمرك أن تخرج من المسجد و تسدّ بابك. فقال: سمعا و طاعة، فسدّ بابه و خرج من المسجد.

ثم أرسل إلى عمر فقال: إن رسول الله صلى الله عليه و آله يأمرك أن تسدّ بابك الذي في المسجد و تخرج منه. فقال: سمعا و طاعة لله و لرسوله صلى الله عليه و آله، غير أنّي أرغب إلى الله تعالى في خوذه في المسجد، فأبلغه معاذ ما قاله عمر.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٧١

ثم أرسل إلى عثمان- و عنده رقيه-، فقال: سمعا و طاعة. فسدّ بابه و خرج من المسجد.

ثم أرسل إلى حمزه، فسدّ بابه و قال: سمعا و طاعة لله و لرسوله صلى الله عليه و آله.

و علي عليه السلام على ذلك متردد، لا يدرى أ هو فيمن يقيم أو فيمن يخرج، و كان النبي صلى الله عليه و آله قد بنى له في المسجد بيتا بين أبياته. فقال له النبي صلى الله عليه و آله: أسكن طاهرا مطهرا.

فبلغ

حمزه قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّد! تَخْرُجْنَا وَتَمْسُكُ غُلْمَانَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيَّ مَا جَعَلْتُ دُونَكُمْ مِنْ أَحَدٍ؛ وَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ إِلَّا اللهُ، وَإِنَّكَ لَعَلَى خَيْرٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ، أَبْشِرْ؛ فَبَشَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَتَلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا.

وَنَفْسَ ذَلِكَ رَجَالٍ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَتَبَيَّنَ فَضْلُهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: إِنْ رَجَالًا يَجِدُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ فِي أَنْ أُسْكِنَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ وَأَخْرَجَهُمْ! وَاللَّهِ مَا أَخْرَجْتَهُمْ وَلَا أُسْكِنْتَهُ؛ إِنْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ مُوسَى وَأَخِيهِ: «أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ» (١)، وَأَمَرَ مُوسَى أَنْ لَا يَسْكُنَ مَسْجِدَهُ وَلَا يَنْكَحَ فِيهِ وَلَا يَدْخُلُهُ إِلَّا هَارُونَ وَذُرِّيَّتُهُ، وَإِنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَهُوَ أَخِي دُونَ أَهْلِي، وَلَا يَحِلُّ مَسْجِدِي لِأَحَدٍ يَنْكَحُ فِيهِ النِّسَاءَ إِلَّا عَلِيٌّ وَذُرِّيَّتُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. فَمَنْ شَاءَ فَهَاهُنَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ.

وَبِالإِسْنَادِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: كَانَتْ لَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنَاقِبٌ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ كَانَ يَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَبِالإِسْنَادِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبْوَابٌ

شارعه فى المسجد، و أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: سدّوا هذه الأبواب غير باب على عليه السّلام. قال:

فتكلّم فى ذلك أناس، قال: فقام رسول الله صلى الله عليه و آله فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإنى

(١). سورة يونس: الآية ٨٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٧٢

أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب على عليه السّلام، فقال قائلكم؛ ما سدّدت شيئا و لا فتحته، و لكننى أمرت بشىء فاتبعته.

و بالإسناد المقدم عن سعيد: أن النبى صلى الله عليه و آله أمر بالأبواب، فسدّت و ترك باب على عليه السّلام. فأتاه العباس فقال: يا رسول الله! سدّدت أبوابنا و تركت باب على عليه السّلام؟ فقال: ما أنا فتحته و لا سدّدتها.

و بالإسناد عن ابن عباس أيضا: أن رسول الله صلى الله عليه و آله أمر بسدّ الأبواب كلها، فسدّت إلا باب على عليه السّلام.

و بالإسناد عن نافع مولى ابن عمر، قال: قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و آله؟ قال: ما أنت و ذاك لا أم لك؟ ثم استغفر الله و قال: خيرهم بعده من كان يحلّ له ما يحلّ له و يحرم عليه ما يحرم عليه. قلت: من هو؟ قال: على عليه السّلام؛ سدّ أبواب المسجد و ترك باب على عليه السّلام، و قال: لك فى هذا المسجد مالى و عليك فيه ما علىّ، و أنت وارثى و وصيى، تقضى دينى و تنجز عداتى، و تقتل على سنتى. كذب من زعم أنه يبغضك و يحببى.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٣١ ح ١١، عن كشف الغمّة.

٢. كشف الغمّة: ج ١ ص ٣٣٠.

٦٢

المتن:

روى أحمد بن حنبل، عن عبد الله بن عمر، عن النبى صلى الله عليه و آله، و روى أبو زكريا بن منده الأصفهاني الحافظ فى مسانيد المأمون، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدّثنى المأمون، قال: حدّثنى الرشيد، قال: حدّثنى المهدي، قال: حدّثنى المنصور، قال:

حدّثني أبي، عن عبد الله بن عباس، قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لعلي عليه السلام:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٧٣

أنت وارثي، و قال: إن موسى سأل الله تعالى أن يطهر له مسجدا لا يسكنه إلا موسى و هارون و ابنا هارون، و إني سألت الله تعالى أن يطهر له مسجدا لكك و لذريتك من بعدك.

ثم أرسل إلى أبي بكر أن سدّ بابك. فاسترجع و قال: فعل هذا بغيري؟ فقيل: لا. فقال:

سمعا و طاعة، فسدّ بابه.

ثم أرسل إلى عمر فقال: سدّ بابك. فاسترجع و قال: فعل هذا بغيري؟ فقيل:

بأبي بكر. فقال: إن في أبي بكر أسوه حسنه، فسدّ بابه.

ثم ذكر رجلا آخر، فسدّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بابه.

و ذكر كلاما له ثم قال: فصعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ المنبر فقال: ما أنا سدّدت أبوابكم و لا فتحت باب علي عليه السلام و لكن الله سدّ أبوابكم و فتح باب علي عليه السلام.

و رواه الشافعي ابن المغازلي من ثمانية طرق؛ فمنها عن حذيفه بن أسيد الغفاري، قال: لما قدم أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ المدينة، لم يكن لهم بيوت يسكنون فيها و كانوا يبيتون في المسجد، و ساق الحديث إلى آخر ما مرّ.

قال المجلسي

فى بىانه: هذا الخبر من المتواترات، و رواه ابن بطريق فى العمده من مسند أحمد بن حنبل بثلاثه أسانيد عن زيد بن أرقم و عمر بن الخطاب و ابنه، و من مناقب ابن المغازلى بثمانيه طرق عن عدى بن ثابت و حذيفه بن أسيد و سعد بن أبى وقاص و البراء بن عازب و سعيد و نافع و ابن عباس بسندين.

و هو يدل على فضيله جليله و منقبه نبيله، تستلزم الإمامه و الخلافه و العصمه و الطهاره، و لذا احتج عليه السلام به فى الشورى. و أى فضيله أسنى من إدخاله بعد إخراج حمزه سيد الشهداء مع كبر سنّه و تقادم عهده؟ و تجويز أن يجنب هو فى المسجد و يمرّ فيه جنبا دون غيره؟ و هل يكون مثل هذا إلا لبيان استحقيقه للرئاسه العظمى و الخلافه الكبرى؟

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٧٤

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٣٤ ح ١٤، عن الطرائف.

٢. الطرائف: ص ١٦.

٦٣

المتن:

قال ابن شهر آشوب فى باب أن فى على عليه السلام خصال الأنبياء عليهم السلام:

... نزل جبرئيل بعضا موسى عليه السلام، فأعطاها شعيبا و أعطاها شعيب موسى. ثم أنزل ذا الفقار فأعطى محمد صلى الله عليه و آله و أعطاه محمد صلى الله عليه و آله عليا عليه السلام، و كان عصا موسى من اللوز المرّ و شجره طوبى فى دار فاطمه و على عليهما السلام

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٦٠.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٤٩.

٦٤

المتن:

قال المجلسى فى زياره رسول الله صلى الله عليه وآله من قريب:

وجدت فى بعض نسخ الفقه الرضوى على من نسب إليه السلام: ... وائت مقام جبرئيل - وهو عند الميزاب إذا خرجت من الباب الذى يقال له باب فاطمه عليها السلام وهو الباب الذى بحيال زقاق البقيع - فصل هناك ركعتين وقل: يا جواد يا كريم، يا قريب غير بعيد، أسألك بأنك أنت الله ليس كمثلك شىء، أن تعصمنى من المهالك، وأن تسلمنى من آفات الدنيا والآخرة وعتاء السفر و سوء المنقلب، وأن تردنى سالما إلى وطنى بعد حج مقبول و سعى مشكور و عمل متقبّل، و لا تجعله آخر العهد من حرمك و حرم نبيك صلى الله عليه وآله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٧٥

ثم ائت قبور الساده بالبقيع و مسجد فاطمه عليها السلام فصل فيها ركعتين.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٥٩ ح ٣٦، عن الفقه الرضوى.

٢. الفقه الرضوى، على ما فى البحار.

٦٥

المتن:

قال السيد ابن طاوس بعد زيارته صلى الله عليه وآله من قريب:

ثم صر إلى مقام جبرئيل - وهو تحت الميزاب الذى خرجت من الباب الذى يقال له باب فاطمه عليها السلام بحيال الباب و الميزاب فوقك و الباب من وراء ظهرك - فصل ركعتين مندوبا و قل:

يا من خلق السماوات و ملأها جنودا من المسبحين له من ملائكته و الممجدين لقدرته و عظمته، و أفرغ على أبدانهم حلال الكرامات، و أنطق ألسنتهم بضروب اللغات، و ألبسهم شعار التقوى، و قلّمدهم قلائد النهى و جعلهم أوفر أجناس خلقه معرفه بوحديته و قدرته و جلالته و عظمته، و أكملهم علما به و أشدّهم فرقا و أدومهم له طاعه و خضوعا و استكانه و خشوعا.

يا من فضّل الأمين جبرئيل بخصائصه و درجاته و منازلته و اختاره لوحيه و سفارته و عهده و أمائته و إنزال كتبه و أوامره على أنبيائه و رسله، و جعله واسطه بين نفسه و بينهم.

أسألك أن تصلى على محمد و آل محمد و على جميع ملائكتك و سكان سماواتك؛ أعلم خلقك بك و أخوف خلقك لك

و أقرب خلقك منك و أعمل خلقك منك و أعمل خلقك بطاعتك؛ الذين لا يغشاهم نوم العيون و لا سهو العقول و لا فتره الأبدان؛ المكرمين بجوارك و المؤتمنين على وحيك، المجنّبين الآفات و الموقّنين السيئات.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٧٤

اللهم و اخصص الروح الأمين - صلواتك عليه - بأضعافها منك و على ملائكتك المقرّبين و طبقات الكروبين و الروحانيين، و زد في مراتبه عندك و حقوقه التي له على أهل

الأرض، بما كان ينزل به من شرايع دينك و ما بينته على ألسنه أنبيائك من محلاتك و محرّماتك.

اللهم أكثر صلواتك على جبرئيل، فإنه قدوه الأنبياء و هادى الأصفياء و سادس أصحاب الكساء.

اللهم اجعل وقوفى فى مقامه هذا سببا لنزول رحمتك علىّ و تجاوزك عنى.

ثم قل:

أى جواد أى كريم، أى قريب أى بعيد، أسألك أن تصلّى على محمد و آل محمد، و أن توفّقنى لطاعتك و لا- تزيل عنى نعمتك، و أن ترزقنى الجنة برحمتك، و توسّع علىّ من فضلك، و تغنّينى عن شرار خلقك، و تلهمنى شكرك و ذكرك، و لا تخيّب يا رب دعائى، و لا تقطع رجائى بمحمد و آله عليهم السّلام.

ثم صلّ ركعتين عند أسطوانه أبى لبابه- و هى أسطوانه التوبه- و قل بعدهما:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم لا تهنّى بالفقر، و لا تذلّنى بالدين، و لا تردّنى إلى الهلكه، و اعصمنى كى أعتصم، و أصلحنى كى أنصالح، و اهدنى كى أهتدى.

اللهم أعنّى على اجتهاد نفسى، و لا تعدّبنى بسوء ظنّى، و لا تهلكنى و أنت رجائى، و أنت أهل أن تغفر لى، و قد أخطأت و أنت أهل أن تعفو عنّى، و قد أقررت و أنت أهل أن تقيل، و قد عثرت و أنت أهل أن تحسن، و قد أسأت و أنت أهل التقوى و المغفره؛ فوفّقنى لما تحبّ و ترضى، و يسّر لى اليسير، و جنّبنى كل عسير.

اللهم أغننى بالحلال من الحرام، و بالطاعات من المعاصى، و بالغنى عن الفقر، و بالجنة عن النار، و بالأبرار عن الفجّار؛ يا من ليس كمثلته شىء و هو السميع البصير، و أنت على كل شىء قدير.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٧٧

المصادر:

المتن:

قال القمى فى تفسير آيه: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا» (١):

فإن الله أمره أن يخص أهله دون الناس ليعلم الناس أن لأهل محمد عليهم السلام عند الله منزله خاصه ليست للناس. إذ أمرهم مع الناس عامه ثم أمرهم خاصه. فلما أنزل الله تعالى هذه الآية، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجىء كل يوم عند صلاة الفجر حتى يأتى باب على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام فيقول: السلام عليكم و رحمه الله و بركاته. فيقول على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام: و عليك السلام و رحمه الله و بركاته. ثم يأخذ بعضادتي الباب و يقول: الصلاة الصلاة يرحمكم الله، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». (٢)

فلم يزل يفعل ذلك كل يوم إذا شهد المدينة حتى فارق الدنيا، و قال أبو الحمراء الخادم: أنا شهدتة يفعل ذلك.

المصادر:

١. تفسير القمى: ص ٤٢٥.

٢. بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٢٠٧ ح ٢.

(١). سورة طه: الآية ١٣٢.

(٢). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٧٨

المتن:

عن علي بن محمد قراءه عليه معننا، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، قال:

لما بنى المؤمنين عليه السّلام بفاطمه عليها السلام، اختلف رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى بابها أربعين صباحا كل غداه يدقّ الباب ثم يقول: السلام عليكم يا أهل بيت النبوه و معدن الرساله و مختلف الملائكه. الصلاه رحمكم الله، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». (١)

ثم قال عليه السلام: يدقّ دقا أشدّ من ذلك و يقول: أنا سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٢١٥ ح ٢٠، عن تفسير فرات.

٢. تفسير فرات: ص ١٢٦.

٦٨

المتن:

قال السيد ابن طاوس في خطاب أبي بن كعب لأهل السقيفه بعد خطبه أبي بكر يوم الجمعة: فقال:

يا معشر المهاجرين الذين هاجروا و اتبعوا مرضات الرحمن ...، أو لستم تعلمون أن رسول الله صلّى الله عليه وآله جمعنا قبل موته في بيت ابنته فاطمه عليها السّلام فقال لنا: إن الله أوحى إلى موسى أن اتخذ أخا من أهلك؛ أجعله نبيا و أجعل أهله لك ولدا و أطهرهم من الآفات و أخلعهم من الذنوب. فاتخذ موسى هارون و ولده، و كانوا أئمه بنى إسرائيل من بعده و الذين يحلّ لهم في مساجدهم ما يحلّ لموسى.

(١). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٧٩

ألا و إن الله تعالى أوحى إلى أن اتخذ عليا عليه السّلام أخا كموسى اتّخذ هارون أخا، و اتّخذ ولده ولدا، فقد طهرتهم كما طهرت ولد هارون. ألا و إنى ختمت بك النبيين فلا نبى بعدك، فهم الأئمه.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٢٢٣، عن اليقين.

٢. اليقين في إمره أمير المؤمنين عليه السلام: ص ٤٤٨ ح ١٧٠، عن أصل عتيق.

٢. أصل عتيق، على ما في اليقين.

الأسانيد:

في أصل عتيق: من رواه المخالفين بأسناده، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهما السلام.

٦٩

المتن:

قال المجلسي: قال العلامة في كتاب كشف الحق:

روى الطبري في تاريخه، قال: أتى عمر بن الخطاب منزل على عليه السلام فقال: و الله لأحرقنَّ عليكم أو لتخرجنَّ للبيعه.

و روى الواقدي: أن عمر بن الخطاب جاء إلى علي عليه السلام في عصابه فيهم أسيد بن حضير و سلمه بن أسلم فقال: اخرجوا أو لتحرقنَّها عليكم.

و روى ابن خنزابه في غرره: قال زيد بن أسلم: كنت ممن حمل الحطب مع عمر إلى فاطمه عليها السلام حين امتنع علي عليه السلام و أصحابه عن البيعه، فقال عمر لفاطمه عليها السلام حين امتنع علي عليه السلام و أصحابه عن البيعه؛ فقال عمر لفاطمه عليها السلام: اخرجي من في البيت أو لأحرقنَّه و من فيه. قال: و في البيت علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام و جماعه من أصحاب النبي صلى الله عليه و آله.

فقال فاطمه عليها السلام: أ تحرق عليا و ولدي عليهم السلام؟ قال: إي و الله أو ليخرجنَّ و لبياعنَّ.

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٨٠

و قال ابن عبد ربه- و هو من أعيانهم-: فأما علي عليه السلام و العباس فقعدوا في بيت فاطمه عليها السلام، و قال أبو بكر لعمر بن الخطاب: إن أبيا فقاتلها. فأقبل بقبس من نار علي أن يضرهم عليهما النار. فلقيته فاطمه عليها السلام فقالت: يا ابن الخطاب! أ جئت لتحرق دارنا؟ قال:

نعم. و نحوه روى مصنف كتاب المحاسن و أنفاس الجواهر.

١. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٣٣٩ ح ٩٥، عن كشف الحق.

٢. كشف الحق: ص ٢٠٤، ٢٤٨.

٣. تاريخ الطبري: ج ٣ ص ٢٠٢، على ما في كشف الحق.

٧٠

المتن:

قال المجلسي في تكملة على إحراق الباب و تخويف فاطمه عليها السلام و إسقاط ما في بطنها و إيدائها و إيذاء على عليه السلام:

و أجب عن ذلك قاضي القضاة بأنها لا نصدّق ذلك و لا نجوّزه، و لو صحّ لم يكن طعنا على عمر لأن له أن يهدّد من امتنع من المبايعه إرادته للخلاف على المسلمين، لكنه غير ثابت لأن أمير المؤمنين عليه السلام قد بايع و كذلك الزبير و المقداد و الجماعة، و قد بيّن أن التمسك بما تواتر به الخبر من بيعتهم أولى من هذه الروايات الشاذّة.

و ردّ عليه السيد في الشافي:

أولاً: بأن خبر الإحراق قد رواه غير الشيعة ممن لا يتّهم على القوم، و أن دفع الروايات من غير حجه لا يجدى شيئاً. فروى البلاذري - و حاله في الثقة عند العامة و البعد عن مقاربه الشيعة و الضبط لما يرويه معروفه - عن المدائني، عن سلمه بن محارب، عن سليمان التيمي، عن ابن عون: أن أبا بكر أرسل إلى علي عليه السلام يريد على البيعه، فلم يبايع. فجاء عمر و معه قيس، فلقيته فاطمه عليها السلام على الباب فقالت:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٨١

يا ابن الخطاب! أتراك محرّقا علىّ داري؟ قال: نعم، و ذلك أقوى فيما جاء به أبوك، و جاء على عليه السلام فبايع.

و هذا الخبر قد روته الشيعة من طرق كثيرة، و إنما الطريف أن يرويه شيوخ محدّثي العامة.

و روى إبراهيم بن سعيد الثقفى بأسناده، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال:

و الله ما بايع على عليه السلام حتى رأى الدخان قد دخل بيته.

و ثانيا: بأن ما اعتذر به من حديث الإحراق إذا صحَّ طريف، و أَى عذر لمن أراد أن يحرق على أمير المؤمنين و فاطمه عليهما السلام منزلهما، و هل يكون فى ذلك عله تصغى إليه؟

و إنما يكون مخالفا للمسلمين و خارقا لإجماعهم إذا كان الإجماع قد تقرّر و ثبت، و إنما يصحّ لهم الإجماع متى كان أمير المؤمنين عليه السّلام و من قعد عن البيعه ممن انحاز إلى بيت فاطمه عليها السّلام داخلا فيه و غير خارج عنه، و أَى إجماع يصحّ مع خلاف أمير المؤمنين عليه السّلام وحده فضلا عن أن يتابعه غيره، و هذه زلّته من صاحب المغنى و ممن حكى احتجاجه.

و بعد، فلا- فرق بين أن يهدّد بالإحراق للعله التى ذكرها و بين ضرب فاطمه عليها السّلام لمثل هذه العله، فإن إحراق المنازل أعظم من ضربها، و ما يحسن الكبير بمن أراد الخلاف على المسلمين أولى بأن يحسّ الصغير. فلا- وجه لامتعاض صاحب الكتاب من ضربها بالسوط و تكذيب ناقله و اعتذاره فى غيره بمثل هذا الاعتراض.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٤١٢.

٢. الشافى: ص ٢٤٠، على ما فى البحار.

٣. تلخيص الشافى: ج ٣ ص ١٥٦، على ما فى البحار.

٤. شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ج ٤ ص ١٠٥، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٨٢.

٧١

المتن:

قال القندوزى فى الباب الخامس فى بيان تخصيص النبى و أهل بيته عليهم السّلام بالآيات:

ثانى عشرها: آيه «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا» (١)؛ فكان رسول الله صلّى الله عليه و آله يجىء إلى باب على و فاطمه عليهما السلام بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم، عند حضور كل صلاة خمس مرّات فيقول: الصلاة يرحمكم الله.

المصادر:

المتن:

روى القاضى إسماعيل فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله، عن سهل بن أبى سهل، قال:
جئت أسلم على النبى صلى الله عليه وآله، و حسن بن حسن يتعشى و بيته عند بيت النبى صلى الله عليه وآله.
و فى روايه: رآنى الحسن بن الحسن عند القبر- و هو فى بيت فاطمه عليها السلام يتعشى - فقال: هلم إلى العشاء. فقلت: لا أريده
....

المصادر:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧ ٨٢ المصادر: ص : ٨٢
اء الوفاء: ج ٤ ص ١٣٦٧.

(١). سورة طه: الآية ١٣٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ، ج ١٧، ص: ٨٣

المتن:

قال السهوى فى ذكر بيت الزهراء عليها السلام:

... و يقف أيضا و يدعو عند أسطوان المهاجرين و يتبرك بالصلاه عندها، و كذا أسطوان أبى لبابه و أسطوان المحرس و
أسطوان الوفود و أسطوان التهجد، بعد أن يسلم على فاطمه الزهراء عليها السلام عند المحراب الذى فى بيتها داخل المقصوره،
للقول بدفنها هناك.

المصادر:

المتن:

قال السمهودى فى ذكر الآبار:

... بئر فاطمه بنت الحسين؛ تقدّم فى زياده الوليد ما رواه ابن زباله عن منصور مولى الحسين فى خروجها من بيت جدتها فاطمه الزهراء عليها السّلام عند إدخالها فى المسجد

المصادر:

المتن:

قال السمهودى فى ذكر الحجره الشريفه:

... إن الباب (أى باب الحجره) كان مستقبل الشام و هو ضعيف أو مأوّل؛ أما ضعفه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٨٤

فلما تقدّم من أن بيت فاطمه عليها السّلام كان ملاصقا له من جهه الشام و إن مربّعه القبر كانت باب على عليه السّلام، و يحتمل أن بعضه من جهه الشام كان ملاصقا بيت فاطمه عليها السّلام دون بعضه

و يدلّ عليه ما قدّمناه فى بيت فاطمه عليها السّلام من أن الموضع المزور فى بناء عمر بن عبد العزيز كان مخرجا للنبي صلّى الله عليه و آله.

المصادر:

المتن:

قال السمهودي في ذكر بيت و محراب فاطمه عليها السلام و التوسل بالنبي صلى الله عليه و آله:

سمعت الشيخ أبا عبد الله محمد بن أبي الأمان يقول: كنت بمدينة النبي صلى الله عليه و آله خلف محراب فاطمه عليها السلام و كان الشريف مكثر القاسمي قائما خلف المحراب المذكور. فانتبه فجاء إلى النبي صلى الله عليه و آله و عاد علينا متبسما، فقال له شمس الدين صواب خادم الضريح النبوي: فيم تبسّمت؟ فقال: كانت بي فاقه، فخرجت من بيتي فأتيت بيت فاطمه عليها السلام و استغثت بالنبي صلى الله عليه و آله و قلت: إني جائع. فتمت فرأيت النبي صلى الله عليه و آله فأعطاني قدح لبن، فشربت حتى رويت و هذا هو. فبصق اللبن من فيه في كفي و شاهدناه من فيه.

المصادر:

وفاء الوفاء: ج ٤ ص ١٣٨٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٨٥

المتن:

قال السمهودي في ذكر أساطين مسجد النبي صلى الله عليه و آله:

و منها أسطوان مربّعه القبر، و سيأتى أنه يقال أيضا أسطوان مقام جبرئيل، و قد تقدّم فيما نقله الأقسهرى في أسطوان الوفود ما يهشد له.

و أسند ابن زباله و يحيى، عن سليمان بن سالم، عن مسلم بن أبي مريم و غيره: كان باب بيت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام في المربّعه التي في القبر.

قال سليمان: قال لى مسلم: لا تنس حظك من الصلاه إليها، فإنها باب فاطمه عليها السلام الذى كان على عليه السلام يدخل عليها منه.

المصادر:

المتن:

قال السمهودي في بناء القبة الشريفه:

و أما المقصوره الدائره على الحجره الشريفه بين الأساطين حول جدار الحجره الظاهره و حول بيت فاطمه عليها السّلام؛ فقد أحدثها السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس، و ذلك أنه لما حج سنه سبع و ثمانين و ستمائه.

المصادر:

وفاء الوفاء: ص ٢ ص ٦١١.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٨٦.

المتن:

قال السمهودي:

... و على هذا السرب من خارج المسجد باب في جدار المسجد أيضا، و أمامه دهليز يتوصّل منه إلى شارع فيه دور كثيره؛ سنشير إلى بعضها في ذكر الدور المطيفه بالمسجد.

و قد اختلفوا لتلك الدور أسماء حتى قالوا في بعضها: هو بيت النبي صلّى الله عليه و آله، و بعضها نسبوه إلى فاطمه ابنته عليها السّلام، و يتخذ بعض أهل تلك الدور على ما بلغنى كحلا في نقره من الجدار و يقولون للحجاج: هذه مكحله فاطمه الزهراء عليها السّلام.

المصادر:

وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٦١١.

المتن:

قال السمهودي في أساطين مسجد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

ومنها أسطوان التهجد: ... قال: وقال المطري في بيان موضع هذه الأسطوانة: هي خلف بيت فاطمه عليها السلام، والواقف إليها يكون باب جبريل المعروف قديماً بباب عثمان على يساره و حولها الدرابزن، أي لاصقاً بها يمينا و يسارا، و هو الشباك الدائر على الحجره الشريفه و على بيت فاطمه عليها السلام، و قد كتب فيها بالرخام: «هذا متهدج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ».

و قال ابن النجار: هذه الأسطوانه وراء بيت فاطمه عليها السَّلام من جهه الشمال، و فيها محراب إذا توجَّه المصلَّى إليه كانت يساره إلى باب عثمان المعروف اليوم باب جبريل.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٨٧.

المصادر:

وفاء الوفاء: ج ٢ ص ٤٥٢.

٨١

المتن:

قال العلامة السيد جعفر مرتضى في الخط السياسي لزيد بن ثابت:

... و كان زيد عثمانيا و لم يشهد مع على عليه السَّلام شيئا من حروبه، و قد قطع أمير المؤمنين عليه السَّلام العطاء عن من لم يشهد معه و أقامهم مقام أعراب المسلمين.

و كان زيد عثمانيا يحرض الناس على سب أمير المؤمنين عليه السَّلام، و كان عثمان يحب زيد بن ثابت.

و كان أحد الأربعة الذين نصرُوا عثمان و لم ينصره من الصحابه غيرهم.

و يظهر من البلاذري: أنه كان أحد المهاجمين لبيت فاطمه عليها السَّلام بعد وفاه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

المصادر:

حقائق هامه: ص ١٣٣.

المتن:

قال أبو نعيم الأصفهاني في ذكر السائب بن خلاد:

... قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: من أخاف أهل المدينة ظالما لهم أخافه الله و كانت عليه لعنه الله و الملائكة و الناس أجمعين و لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٨٨

يقال في ذيل هذا الحديث: لَمَّا هجم المنافقون على بيت الزهراء عليها السَّلام و أخافوها حتى أسقطت ولدها المحسن عليه السَّلام، هل كانت الزهراء عليها السَّلام من أهل المدينة أو لم تكن من أهل المدينة؟ بل كانت من أهل المدينة، فإذا كانت من أهل المدينة و أخافها المنافقون و من رأسهم عمر حين الهجوم على بيتها بل على شخصها عليها السَّلام؛ فعليهم لعنه الله و الملائكة و الناس أجمعين، و لا يقبل الله منهم صرفا و لا عدلا.

المصادر:

حليه الأولياء: ج ١ ص ٣٧٢ ح ٧٨.

الأسانيد:

في حليه الأولياء: السائب بن خلاد في أهل الصفه من قبل أبي عبد الله الحافظ: حدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبه بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن حصيفه، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعه، أن عطاء بن يسار أخبره: أن السائب بن خلاد أجاز إلى الحارث بن الخزرج، أخبره عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، قال.

المتن:

قال السهيلي في تفرّق الكلمه في أمر السقيفه:

قال ابن إسحاق: و لما قبض رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، انحاز هذا الحي من الأنصار إلى سعد بن عباد في سقيفه بنى ساعده، و اعتزل على بن أبي طالب عليه السَّلام و الزبير بن العوام و طلحه بن عبيد الله في بيت فاطمه عليها السَّلام، و انحاز بقيه

المهاجرين إلى أبي بكر، و انحاز معهم أسيد بن حضير في بني عبد الأشهل.

فأتى آت إلى أبي بكر و عمر فقال: إن هذا الحى من الأنصار مع سعد بن عباده في سقيفه بنى ساعده قد انحازوا إليه، فان كان لكم بأمر الناس حاجه فادركوا قبل أن يتفاقم أمرهم، و رسول الله صلى الله عليه و آله في بيته لم يفرع من أمره قد أغلق دونه الباب أهله. قال عمر:

فقلت لأبى بكر: انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار حتى ننظر ما هم عليه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٨٩

المصادر:

١. الروض الأنف: ج ٧ ص ٥٥١.

٢. سيره النبي صلى الله عليه و آله للمطلبى: ج ٤ ص ١٠٧١.

٨٤

المتن:

قال محمد إلياس عبد الغنى في موقع الحجرات الشريفه:

روى عن أبى محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق- و هو من علماء المدينه- قال:

كانت أول حجره من حجر أزواج النبي صلى الله عليه و آله من حجره حفصه، و هى موضع الخوخه تدعى خوخه عمر، ثم تليها حجره عائشه و هى موضع القبر، و بعدها حجره فاطمه فى الصدر عند باب جبرئيل، و بعدها حجره أم سلمه و آخر الحجرات حجره جويزيه.

و قال فى ص ٢٥ فى ذكر عائشه: و كانت حجرتها فى الجبهه الشرقيه من الروضه الشريفه مطله عليها، و تحدها جنوبا حجره حفصه و شمالا حجره فاطمه و شرقا حجره سوده.

و قال فى ص ٢٦ فى ذكر سوده و كانت حجرتها مجاوره لحجره عائشه فى الجبهه الشرقيه...- إلى أن قال:- و كانت حجره فاطمه فى الجبهه الشماليه منها و كان المسجد فى الجبهه المغربيه منها ...

و قال فى ص ٢٧ فى ذكر حجره زينب بنت خزيمه...: لما تزوج النبي صلى الله عليه و آله أم سلمه أدخلها فى بيت زينب بنت خزيمه و قد ورد أن حجره أم سلمه كانت فى الجبهه الشرقيه من حجره فاطمه. و بهذا عرف موقع حجره زينب ضمن الحجرات

بأنها كانت مطلة على الطريق الخارج من باب جبرئيل من شمال و تحدها غربا حجره فاطمه عليها السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٩٠

وقال في ص ٩٣: كان بيت علي بن أبي طالب عليه السّلام و سيده نساء أهل الجنه فاطمه عليها السّلام شمالي بيت عائشه، و أدخل

عمر بن عبد العزيز بعض هذا البيت فى الحائز الذى بناه محرفا على الحجره وبقى بقيه البيت خارج الحائز فى جهه الشمال.

قال السمهوى (المتوفى ٩١١): إن بيت فاطمه عليها السلام كان فيما بين مربّعه القبر و أسطوان التهجد؛ و المراد من مربّعه القبر أسطوان مقام جبريل، و كان باب بيتها عند هذه المربّعه و هى الآن فى حائز عمر بن عبد العزيز عند منحرف الصفحه الغربيه و موضع بيتها اليوم داخل المقصوره

... و قد حدّد إبراهيم العياشى موضع بيت فاطمه عليها السلام خريطه الحجره النبويه الشريفه و المقصوره المنيفه

المصادر:

بيوت الصحابه حول المسجد النبوى الشريف: ص ١٦.

٨٥

المتن:

قال إدريس الحسينى فى ذكر السقيفه و المعارضه:

... بعد إتمام دفن الرسول صلّى الله عليه و آله اعتزل قوم من الصحابه و رفضوا بيعه أبى بكر و طرحوا عليا عليه السلام خليفه. فتحصّـى نوا بيت فاطمه الزهراء عليها السلام و بقوا على ذلك الحال، حتى اقتحم عليهم جمع كبير بقياده عمر الدار و عزموا على حرقها، فأجبروهم على البيعه.

... و ذكر ابن عبد ربه: أقبل عمر بقبس من نار على أن يضرم عليهم الدار. فلقيتهم فاطمه عليها السلام فقالت: يا ابن الخطاب! أ جئت لتحرق دارنا؟ قال: نعم، أو تدخلوا فيما دخلت فيه الأمه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٩١

و لا يهمنّا هنا ما دار من كلام بين فاطمه عليها السلام و ابن الخطاب و لا بين المتحصّـى نين و مقتحمى الدار ما يزيد التأكيد عليه هنا هو أسماء المعارضين الكبار للسقيفه و رأيهم فى الخلافه.

و قال فى ص ٨٦: هذا إضافه إلى مواقف كثيره من المعارضين الذين لم يتحصّـى نوا بيت فاطمه عليها السلام و الذين حصلت بينهم و أبى بكر و عمر مشادات انتهت، إما بإجبارهم على البيعه و إما قتلهم كما هو حال سعد بن عباده، كما سنرى و أسماءهم حسب إجماع المؤرخين كالتالى:

١. على عليه السلام ٢. فاطمه عليها السلام ٣. العباس بن عبد المطلب ٤. الفضل بن العباس ٥. الزبير بن العوام ٦. طلحه بن عبيد

اللّه ٧. سعد بن أبي وقاص ٨. المقداد بن الأسود ٩. سلمان الفارسي ١٠. أبو ذر الغفاري ١١. عمار بن ياسر ١٢. البراء بن عازب
١٣. أبان بن سعيد ١٤. أبيّ بن كعب ١٥. سعد بن عباد ١٦. الحجاب

هذه الأسماء وردت في مصادر التاريخ الكبرى كتاريخ الأمم والملوك لجعفر الطبري و الكامل لابن الأثير و تاريخ يعقوبى و أسد الغابه و تاريخ ابن كثير و سيره ابن هشام، و المطلع على سيره هذا الفريق من الصحابه يدرك أهميه المعارضه.

و قال فى ص ١٤٨ فى ذكر سعد بن عبادہ:

... و قد سبق إن وضعنا عدد الصحابه المعارضين لما ادعى من إجماع السقيفه و منهم رموزها و طلائعها الكبار الذين شهد لهم الرسول صلّى الله عليه و آله بالفضل، و حسبك من ذلك أقرباء الرسول صلّى الله عليه و آله و فى طليعتهم الإمام على عليه السلام، و ما جرى من قمع و إجبار لانتزاع البيعه من المعارضين.

الأمر الذى انتهى بتهديد فاطمه الزهراء عليها السلام و محاوله حرق الدار و غيرها من الأحداث الخطيره.

و قال فى ص ١٤٩ بعد ذكر قتل سعد بن عبادہ

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٩٢

... و عمر بن الخطاب- الذى هم بحرق دار فاطمه عليها السلام و قتل على عليه السلام إن لم يبايع - كيف يزهد فى تدبير قتل سعد بن عبادہ؟

و قال فى ص ٢٢٦ بعد ذكر درّته «١» كان معه على كل حال:

هذا كله، إضافة إلى ما فعله بحق فاطمه الزهراء عليها السلام، عند همّه بحرق دارها و اغتصاب فدك منها ...

المصادر:

الخلافه المغتصبه: ص ٨٣.

٨٦

المتن:

قال ابن النجار البغدادي فى ذكر بيت السيده فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه و آله:

كان خلف بيت النبي صلّى الله عليه و آله عن يسار المصلّى إلى الكعبه، و كان فيه خوخه إلى بيت النبي صلّى الله عليه و آله؛ كان رسول الله صلّى الله عليه و آله إذا قام من الليل إلى المخرج، اطلع منها يعلم خبرها، و كان يأتي بابها كل صباح فيأخذ

بعضادتيه و يقول: الصلاة الصلاة، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً». «٢»

المصادر:

الدَّرَه الثمينه فى أخبار المدينه: ص ١٢٣.

(١). الدَّرَه: السوط يعنى كان سوط عمر عنده على كل حال.

(٢). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٩٣

٨٧

المتن:

عن أنس:

أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله كان يمرّ ببيت فاطمه عليها السلام سته أشهر إذا خرج إلى الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً». «١»

المصادر:

١. جامع الأحاديث للسيوطى: ج ١٩ ص ٧٤ ح ١٣٥٩٣.

٢. ذخائر المواريث للنابلسى: ج ١ ص ٣٨ ح ٣٢٠، بتفاوت يسير.

٣. تحفه الأشراف: ج ١ ص ٢٩٠ ح ١٠٩٩، بتفاوت يسير.

٤. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٥ ح ٢٦٧١، بتفاوت يسير.

٥. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٦ ح ٢٦٧٢، بتفاوت يسير.

٦. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٦ ح ٢٦٧٣، بتفاوت فيه.

٧. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٦ ح ٢٦٧٤، بتفاوت فيه.

٨. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٧ ح ٢٦٧٤، بزياده فيه.

٩. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٧ ح ٢٦٧٥، بزياده فيه.

الأسانيد:

١. فى المعجم الكبير: حدثنا على بن عبد العزيز و أبو مسلم الكششى، قالوا: ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمه، عن على بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك.

٢. فى المعجم الكبير: حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى، ثنا سعيد بن سليمان، قال:

سمعت منصور بن أبى الأسود يقول: سمعت أبا داود يقول، سمعت أبا الحمراء يقول.

٣. فى المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا على بن عباس، عن أبى الجحاف، عن عطيه، عن أبى سعيد و عن الأعمش، عن عطيه، عن أبى سعيد، قال.

٤. فى المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى، ثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عبايه بن ربيع، عن ابن عباس، قال.

٥. فى المعجم الكبير: حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصرى، ثنا الهيثم بن حبيب، ثنا سفيان بن عيينه، عن على بن على المكى الهلالى، عن أبيه، قال.

(١). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٩٤



المتن:

قال كاشف الغطاء فى حدّ بيت فاطمه و على عليه السلام:

و بيت على و فاطمه عليهما السلام ما بين البيت الذى فيه النبى صلى الله عليه و آله إلى الباب الذى يحاذى الزقاق إلى البقيع.

و عن الصادق عليه السّلام، عن النّبىّ صلّى الله عليه وآله: إن الصلاة في مسجد النّبى صلّى الله عليه وآله تعدل عشره آلاف من الصلاة في غيره من المساجد إلا المسجد الحرام؛ و بيوت النّبى صلّى الله عليه وآله و على عليه السّلام منه و أفضل، و أفضله بيت على و فاطمه عليهما السّلام، ثم ما بين

القبر و المنبر و حدّه فى الأصل الأستوانه التى عند رأس القبر إلى الأستوانتين من وراء المنبر إلى الطريق مما يلى سوق الليل عن يمين القبله، و حدّد بثلاثه آلاف و ستمائه ذراع مكسره.

المصادر:

كشف الغطاء: ص ٢١١.

٨٩

المتن:

قال رفعت باشا فى ذكر مسجد النبى صلّى الله عليه و آله و بيت فاطمه عليها السلام فى سنه ١٣١٨ هجرية:

... الصاله هى طرقة الباب المجيدى، و المكتب ذو طبقتين؛ أرضيه و علويه، و فى شرق الصحن أو الرجه حديقته صغيره سورّت بسور حديدى، بها نبق و نخيل يحيط بنخله كبيره، يقال أنها مكان نخله للسيدة فاطمه بنت رسول الله عليها السلام و الحديقته تنسب إليها، و فى جنوبى الحديقته بئر حلوه الماء تنسب للنبى صلّى الله عليه و آله و يقال لها زمزم المدينه، و فى وسط الرجه عده أعمده أقيمت عليها مصابيح أو ثريات كهربائيه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٩٥.

المصادر:

مرآه الحرمين أو الرحلات الحجازيه: ج ١ ص ٤٤٩.

٩٠

المتن:

قال السيد الجلالى فى ذكر بيت فاطمه عليها السلام:

... يقع بيت النبى صلّى الله عليه و آله و بجنبه بيت بضعته فاطمه الزهراء عليها السلام ابنته الوحيدة من السيده خديجه، و قد أصبح مثواه فى بيته، و دفنت فاطمه الزهراء عليها السلام فى بيتها على الأصح.

المصادر:

المتن:

عن صاحب الإستيعاب و صاحب العقد الجواهر بإسنادهما:

إن عليا عليه السلام و العباس قعدا فى بيت فاطمه عليها السلام لما بويع أبو بكر، فبعث أبو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهما من بيت فاطمه عليها السلام و قال لهما: إن أبا فقاتلهما

فخرج على عليه السلام حتى دخل على أبي بكر فقال له: أكرهت إمارتى؟ قال عليه السلام: لا و لكنى آليت أن لا أرتدى بعد رسول الله صلى الله عليه و آله حتى أحفظ القرآن و أجمعه، فعليه جلست نفسى.

المصادر:

١. فصل الخطاب للنورى: ص ٧، عن مشكاه الأنوار.

٢. مشكاه الأنوار، على ما فى فصل الخطاب.

٣. الإستيعاب، على ما فى مشكاه الأنوار.

٤. العقد الجواهر، على ما فى المشكاه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٩٦.

المتن:

أخرج أحمد فى مسنده، عن عبد الله بن شقيق، قال:

سألت عائشه عن صلاه رسول الله صلى الله عليه و آله من التطوع، فقالت: كان يصلّى قبل الظهر أربعا فى بيتى، ثم يخرج فيصلّى بالناس، ثم يرجع إلى بيتى فيصلّى ركعتين، و كان يصلّى بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيته.

و ظاهر هذا الحديث يدلّ على أن للنبي صلى الله عليه و آله بيتا غير حجر نساءه و إلا لقالت: حجره فلانه، و من المعلوم أن النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْتٌ غَيْرَ حَجْرٍ نَسَائِهِ إِلَّا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ.

وَالْحَدِيثُ السَّابِقُ ظَاهِرٌ أَنَّهُ لَمْ يَدْفَنَ فِي حَجْرٍ نَسَائِهِ إِلَّا لِقَالَتِ: فِي حَجْرِهِ مَيْمُونَهُ أَوْ حَجْرَتِي أَوْ حَجْرِهِ حَفْصَةَ.

المصادر:

أَيْنَ دَفِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ص ١٠٦.

٩٣

المتن:

قال السيد جعفر مرتضى فى حديث مدفن النبى صلى الله عليه وآله فى بيت عائشه أم فى بيت فاطمه عليها السلام:

قال ابن كثير: قد علم بالتواتر أنه صلى الله عليه وآله دفن فى حجره عائشه التى كانت تختص بها شرقى مسجده، فى الزاوية الغربيه القبليه من الحجره، ثم دفن بعده أبو بكر ثم عمر.

وقضيه دفنه صلى الله عليه وآله فى بيت عائشه موجوده فى صحيح البخارى وغيره عن عائشه عموما، وعن ابن أختها عروه بن الزبير، كما يلاحظ فى أكثر الروايات.

أما نحن فنشكك فى ذلك كثيرا، وذلك:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٩٧

أولا: لأن بيت عائشه لم يكن فى الجهه الشرقيه من المسجد لأمرين:

أحدهما: إن خوخه آل عمر الموجوده فى الجانب القبلى فى المسجد، وهى اليوم يتوصل إليها من الطابق الذى بالرواق الثانى من أروقه القبله، وهو الرواق الذى يقف الناس فيه للزياره أمام الوجه الشريف بالقرب من الطابق المذكور؛ هذه الخوخه، قد وضعت فى بيت حفصه الذى كان مربدا وأخذته بدلا عن حجرتها حين توسيع المسجد، والمعروف عند الناس إن البيت الذى على يمين الخارج من خوخه آل عمر المذكوره هو بيت عائشه.

وعلى هذا فيكون بيت عائشه فى قبلى المسجد لا- فى شرقيه حيث يوجد القبر الشريف، أى إنه يكون فى مقابله و بينه وبينه فاصل كبير.

الثانى مما يدل على أن بيت عائشه كان فى جهه القبله من المسجد من الشرق، ما رواه ابن زباله و ابن عساكر، عن محمد بن أبى فديك، عن محمد بن هلال: إنه رأى حجر أزواج

النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله من جريد مستوره بمسوح الشعر. فسألته عن بيت عائشه فقال:

كان بابه من جهه الشام. قلت: مصراعا كان أو مصراعين؟ قال: كان باب واحد.

و فى عباره ابن زباله: مستوره بمسوح الشعر، مستطيره فى القبله، و فى المشرق و الشام ليس فى غربى المسجد شىء منها ...

و قال ابن عساكر: و باب البيت شامى.

فيستفاد من ذلك:

ألف. ما قاله المحقق البّحّاث السيد مهدي الروحاني: فقوله فى الحديث: «فسألته عن بيت عائشه»، فى هذا دلالة على أن الحجره التى دفن فيها النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله لم تكن بيت عائشه، إذ فيه دلالة على أن السائل يعلم أن بيتها يكن فى الموضع الذى دفن فيه النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله، و لذلك فهو يسأل عن موضع بيتها فيما عدا البيت الذى دفن فيه النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله ليعرفه أين يقع. انتهى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٩٨

ب. إن من المعلوم أن الجهه الشاميه للمسجد هى الجهه الشماليه منه، كما صرّحت به الروايه آنفا، و يدلّ على ذلك أيضا قول ابن النجار: قال أهل السير: ضرب النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله الحجرات ما بينه و بين القبله و الشرق إلى الشام و لم يضربها فى غربيه، و كانت خارجه عنه مديره به، و كانت أبوابها شارعها فى المسجد، و أيضا وجه المنبر و وجه الإمام إذا قام على المنبر بجهه الشام، و من المعلوم: أن الجالس على المنبر يكون ظهره إلى القبله و وجهه إلى الجهه المقابله لها.

و عليه و إذا تحقّق ذلك و إذا كان باب بيت عائشه يقابل الجهه الشماليه، فإن ذلك معناه أن بيتها كان فى

جبهه القبلة من المسجد، و كان باب حجرتها يفتح على المسجد مباشرة، حتى أنها تقول: إنها كانت ترجل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ هُوَ مَعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، وَ هِيَ فِي بَيْتِهَا وَ هِيَ حَائِضٌ.

وَ قَدْ حَاوَلَ الْبَعْضُ تَوْجِيهَ ذَلِكَ بِأَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي لِحِجَّةِ الشَّامِ هُوَ الْبَابُ الَّذِي شَرَعَتْهُ عَائِشَةُ لَمَّا ضَرَبَتْ حَائِطًا بَيْنَهَا وَ بَيْنَ الْقُبُورِ بَعْدَ دَفْنِ عَمْرِ.

وَ أَجَابَ السَّمْعُودِيُّ بِقَوْلِهِ: وَ فِيهِ بَعْدُ، لِأَنَّهُ سَيَأْتِي مَا يُؤْخِذُ مِنْهُ إِنْ الْحَائِطُ الَّذِي ضَرَبْتَهُ كَانَ فِي جِهَةِ الْمَشْرِقِ، وَ إِذَا كَانَ فِي جِهَةِ الْمَشْرِقِ فَلَا بَدَّ وَ أَنَّ يَكُونَ الْبَابُ فِيهِ مُقَابِلًا لِلْمَغْرِبِ لَا لِجِهَةِ الشَّامِ.

ج. إِنْ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ وَ ابْنُ زِبَالَةَ الْمُتَقَدِّمَهُ، تَنَصَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ عَائِشَةَ إِلَّا بَابٌ وَاحِدٌ بِمِصْرَاعٍ وَاحِدٍ، وَ مِنْ الْمَعْلُومِ إِنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ عَلَى شَفِيرِ حَفْرَتِهِ وَ دَفِنَ فِي حِجْرِهِ لَهَا بِأَبَانَ؛ فَقَدْ رَوَى ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي عَسِيمٍ، قَالَ: لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قَالُوا:

كَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالُوا: ادْخُلُوا مِنْ ذَا الْبَابِ إِرسَالًا إِرسَالًا فَصَلُّوا عَلَيْهِ وَ اُخْرَجُوا مِنَ الْبَابِ الْآخِرِ.

وَ ثَانِيًا: قَالَ ابْنُ سَعْدٍ. وَ اشْتَرَى (يَعْنِي مَعَاوِيَةَ) مِنْ عَائِشَةَ مَنْزِلَهَا بِمِائَةِ وَ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ يُقَالُ بِمِائَتِي أَلْفٍ وَ شَرَطَ لَهَا سَكْنَهَا حَيَاتِهَا، وَ حَمَلَ إِلَى عَائِشَةَ الْمَالَ. فَمَا رَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا حَتَّى قَسَمْتَهُ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٩٩

وَ يُقَالُ: اشْتَرَاهُ ابْنُ الزَّبِيرِ مِنْ عَائِشَةَ؛ بَعَثَ إِلَيْهَا - يُقَالُ - خَمْسَةَ أَجْمَالٍ بَخْتٍ تَحْمِلُ الْمَالَ، فَشَرَطَ لَهَا سَكْنَهَا حَيَاتِهَا. فَمَا بَرَحَتْ حَتَّى قَسَمَتْ ذَلِكَ

وَ لَا يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْمَقْصُودَ بَيْتَ عَائِشَةَ هُنَا هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي أَخَذَتْهُ مِنْ سُوْدَةَ الَّتِي

توفيت في أواخر خلافه عمر، إذ قد أسند ابن زباله، عن هشام بن عروه، قال: إن ابن الزبير ليعتد بمكرمتين ما يعتد أحد بمثلها؛ إن عائشه أوصته ببيتها و حجرتها و أنه اشترى حجره سوده. فعائشه قد باعت بيتها و أكلت ثمنه، فمن أين يقولون أن النبي صَلَّى الله عليه و آله قد دفن في حجرتها؟!

و ثالثا: هم يقولون: إن الموضوع قد ضاق حتى لم يعد يسع إلا موضع قبر واحد، فدفن فيه عمر؛ فقد روى البخارى و غيره: إن عمر بن الخطاب لما أرسل إلى عائشه يسألها أن يدفن مع صاحبيه قالت: كنت أريده لنفسى، فلاؤثرته اليوم على نفسى. قال ابن التين: كلامها فى قصه عمر يدل على أنه لم يبق ما يسع إلا موضع قبر واحد.

و أيضا فقد رووا أنه جاف بيت النبي صَلَّى الله عليه و آله من شرقته. فجاء عمر بن عبد العزيز و معه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، فأمر ابن وردان أن يكشف عن الأساس. فبينا هو يكشفه إلى أن رفع يده و تنحى واجما. فقام عمر بن عبد العزيز فزعا، فقال عبد الله بن عبيد الله: لا يروعنك، فتانك قدما جدك عمر بن الخطاب ضاق البيت عنه. فحفر له فى الأساس ...

و فى الصحيح: قال عروه: ما هى إلا قدم عمر. و إذ قد عرفنا أن الحجره التى دفن فيها النبي صَلَّى الله عليه و آله قد ضاقت حتى دفن عمر فى الأساس.

فلننظر إلى بيت عائشه الذى كانت تسكن و تتصرف فيه؛ فإننا نجده واسعا و كبيرا، و بقيت تتصرف فيه فى الجهات المختلفه، فليلاحظ ما يلى:

١. ما تقدم من أن عائشه قد

باعث بيئتها لمعاويه أو لابن الزبير و إذا كانت الحجره قد ضاقت على عمر حتى دفن الأساس، فإن النتيجة تكون هي أن الموضع الذى دفن فيه النبى صَلَّى الله عليه و آله لم يكن هو بيت عائشه كما تقول هي، و إنما هو لغيرها، أى أنه لفاطمه الزهراء عليها السلام كما سيُتضح.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٠٠

٢. إن عائشه قد عرضت على عبد الرحمن بن عوف أن يدفن مع النبى الأكرم صَلَّى الله عليه و آله، كما و منع بنو أميه من دفن الحسن عليه السلام عند جده حينما علموا أن الحسين عليه السلام يريد دفنه هناك.

بل يقال: أنها هي التي تزعمت عمليه المنع عن دفنه هناك، و إن كنا نرى البعض يدعى أنها قد أذنت فى ذلك، لكن بنى أميه قد منعوا منه، كما أنهم يروون أن عيسى بن مريم سوف يكون رابع من يدفن هناك.

و أيضا فإن نفس عائشه - بعد أن تصف القبور الثلاثه - تقول: و بقى موضع قبر.

بل إن مما يدل على أن موضع إقامتها كان واسعا هو قولها: ما زلت أضع خمارى و أتفضل فى ثيابى حتى دفن عمر. فلم أزل متحفظة فى ثيابى حتى بنيت بينى و بين القبور جدارا.

و عن مالك قال: قسم بيت عائشه قسمين؛ قسم كان فيه القبر، و قسم تكون فيه عائشه، بينهما حائط.

عجيب! و هل بلغ بها التقى أن صارت تتستر من الأموات و هم فى قبورهم؟! فكيف إذن لم تتستر من عشرات الألوف من الرجال الأحياء حينما خرجت لتحارب أمير المؤمنين عليه السلام فى حرب الجمل و غيرها؟!!

و كيف توصى ابن الزبير بأن لا يدفنها مع النبى صَلَّى الله عليه و آله لأنها

لا- تحب أن تزكى، أو لأنها قد أحدثت بعده؟ فلم لم تعمل ذلك بوجود عمر؟ أليست جثه عمر لا- تزال موجوده فى ذلك الموضوع؟

و على كل حال، فإنه بعد دفن النبي صلى الله عليه و آله فى تلك الحجرة قد أخلت من ساكنيها و أظهرت للناس، و كان أول من بنى على بيت النبي صلى الله عليه و آله جدارا عمر بن الخطاب.

قال عبيد الله بن أبى يزيد: كان جداره قصيرا، ثم بناه عبد الله بن الزبير.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٠١

و عن المطلب، قال: كانوا يأخذون من تراب القبر، فأمرت عائشه بجدار فضرب عليهم، و كانت فى الجدار كوه، فكانوا يأخذون منها، فأمرت بالكوه فسدت.

أو أنهم سدوا أو ستروا على القبر بعد محاوله الحسين عليه السلام دفن أخيه الحسن عليه السلام هناك، اتقاء لمثل هذا الأمر حتى لا يتكرر بعد.

و يبدو أن عائشه قد سكنت قريب القبور، و الظاهر بل المقطوع به هو أن هذا البيت هو صحن دار فاطمه عليها السلام، كما سنرى قد استولت عليه عائشه بمعونه الهياه الحاكمه، بعد أن أخلاه أصحابه بعد دفن النبي صلى الله عليه و آله فى حجرتهم و أظهر قبره صلى الله عليه و آله للناس كما قلنا، و بعد أن منعتهم السلطه من إرث النبي الأعظم صلى الله عليه و آله.

و رابعا: إن الأدله تدلّ على أنه صلى الله عليه و آله قد دفن فى بيت ابنته فاطمه الزهراء عليها السلام، كما أن عائشه كانت مستقره فى دار بيت فاطمه عليها السلام هذا، و ضربت جدارا بينها و بين القبور و بقيت فى هذا البيت الطاهر، كما قدمنا.

و نستند فى ذلك إلى ما

يلى:

١. روى الصدوق فى أماليه روايه مطوله، عن ابن عباس، جاء فيها: فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وصلى بالناس و خفف الصلاة، ثم قال: ادعوا لى على بن أبى طالب و أسامه بن زيد. فجاء فوضع صلى الله عليه وآله يده على عاتق على عليه السلام و الأخرى على أسامه، ثم قال: انطلقا بى إلى فاطمه عليها السلام. فجاء به حتى وضع رأسه فى حجرها، فإذا الحسن و الحسين عليهما السلام، ثم ذكر قضيه وفاته هنا.

٢. قال السمهودى: أسند ابن زباله و يحيى بن سليمان بن سالم، عن مسلم بن أبى مریم و غيره: كان باب فاطمه بنت رسول الله عليها السلام فى المربعه التى فى القبر.

قال سليمان: قال لى مسلم: لا تنس حظك من الصلاة إليها، فإنها باب فاطمه عليها السلام الذى كان على عليه السلام يدخل عليها منه.

و عن ابن أبى مریم: إن عرض بيت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام إلى الأستوانه التى خلف الأستوانه المواجهه للزور، قال: و كان بابها فى المربعه التى فى القبر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٠٢

و قد أسند أبو غنّان - كما قاله ابن شبه - عن مسلم بن سالم بن مسلم بن أبى مریم، قال: عرس على عليه السلام بفاطمه بنت رسول الله عليها السلام إلى الأستوانه التى خلف الأستوان المواجهه للزور، و كانت داره فى المربعه التى فى القبر.

و قال مسلم: لا تنس حظك من الصلاة إليها، فإنه باب فاطمه عليها السلام التى كان على عليه السلام يدخل إليها منها، و قد رأيت حسن بن زيد يصلّى إليها.

فهل كان على عليه السلام يدخل على زوجته من وسط حجره عائشه؟ أم أن

عائشه أو غيرها من زوجاته صَلَّى اللهُ عليه وآله كانت من محارمه عليه السَّلام؟! إن ذلك إن دلَّ على شيء فإنما يدلُّ على أن ذلك الموضوع هو بيت فاطمه عليها السَّلام التي ظلمت في مماتها، كما ظلمت في حياتها؛ «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» (١)، وليس بيت عائشه كما تريد أن تدعى هي وحبوها.

٣. إن لدينا ما يدلُّ على أن شرقيَّ الحجره كان من بيت فاطمه عليها السَّلام، و إذن فعائشه كانت تسكن في بيت فاطمه عليها السَّلام حينما ضربت الجدار!

قال ابن النجار: و بيت فاطمه عليها السَّلام اليوم حوله مقصوره و فيه محراب، و هو خلف حجره النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله. قلت (أى السمهودى): الحجره اليوم دائره عليه و على حجره عائشه، بينه و بينه موضع تحترمه الناس و لا يدوسونه بأرجلهم؛ يذكر أنه موضع قبر فاطمه عليها السَّلام.

و قد اقتضى ما قدّمناه أن بيت فاطمه عليها السَّلام كان فيما بين مربّعه القبر و أسطوان التهجد.

و عن مدفن فاطمه عليها السَّلام يرى ابن جماعه أن أظهر الأقوال هو أنها دفنت في بيتها، و هو مكان المحراب الخشب داخل مقصوره الحجره الشريفه من خلفها، و قد رأيت خدام الحضرة يجتنبون دوس ما بين المحراب المذكور و بين الموضع المزور من الحجره الشريفه - الشبيه بالمثلث - و يزعمون أنه قبر فاطمه عليها السَّلام.

و من الواضح أن أسطوان التهجد يقع على طريق باب النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله مما يلي الزوراء، أى خلف بيت فاطمه عليها السَّلام.

(١). سورة الشعراء: الآية ٢٢٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٠٣

قال السمهودى عن موضع تهجد النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله: قلت: تقدّم في

حدود المسجد النبوي ما يقتضى أن الموضع المذكور كان خارج المسجد تجاه باب جبريل قبل تحويله اليوم، و هو موافق لما سيأتى عن المؤرخين فى بيان موضع هذه الأسطوانة.

و إذا كان كذلك، فإن بيت على يقع بين باب النبى صلى الله عليه و آله و الحجره الشريفه، و باب النبى صلى الله عليه و آله هو أول الأبواب الشرقيه مما يلى القبلة و قد سدّ الآن، و يقولون: أنه سمى بذلك لأن النبى صلى الله عليه و آله كان يدخل منه بل لأنه فى مقابل حجره عائشه، بل نجد ابن النجار يصرّح بأن هذا الباب هو نفسه باب على عليه السّلام.

و هذا يعنى أن ما بين الحجره التى فيها القبر الشريف و باب النبى صلى الله عليه و آله كان من بيت فاطمه عليها السّلام و حيث دفنت.

و يدلّ عليه أنها دفنت عليها السّلام داخل مقصوره الحجره من خلفها، أى تماما حيث كانت عائشه مقيمه بعد أن ضربت الجدار على القبور التى كانت مكشوفه لكل أحد.

فتصرّفت فيه عائشه بمساعدته السلطه بعد أن تركه أهله الذين حرّموا منه بسبب حرمانهم من إرث نبيهم صلى الله عليه و آله، أو بسبب ضغوط أخرى لم يستطع أن يصرّح لنا بها التاريخ.

٤. و يدلّ على ما ذكرناه أيضا قول السمهودى فى مقام بيان موضع باب النبى صلى الله عليه و آله و باب جبريل: الثانى باب على عليه السّلام الذى كان يقابل بيته الذى خلف بيت النبى صلى الله عليه و آله، و قال أيضا: و يحتمل أن بيت على عليه السّلام كان ممتدّا فى شرقى حجره عائشه إلى موضع الباب الأول يعنى باب النبى صلى الله عليه

و آله، فسَمِيَ باب علي عليه السّلام بذلك.

و يدلّ له ما تقدّم عن ابن شبه في الكلام على بيت فاطمه عليها السّلام من أنه كان فيما بين دار عثمان التي في شرقيّ المسجد و بين الباب المواجه لدار اسماء، و يكون تسميه الباب الثاني بباب النبي صلّى الله عليه و آله لقربه من بابه

و إذن فبيت فاطمه عليها السّلام يكون ممتدّا من شاميّ الحجره التي دفن فيها النبي صلّى الله عليه و آله إلى شرقيّهما، و إذا صحّ كلام ابن شبه هذا فإنه يصل إلى قبليها أيضا، و المفروض أن باب

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٠٤

فاطمه و علي عليهما السّلام كان شارعا في المسجد أيضا. فكيف استدار بيت فاطمه عليها السّلام على بيت عائشه و طوقه بهذا الشكل العجيب من الشمال إلى الشرق و يحتمل إلى القبلة أيضا؟

عجيب و أيّ عجيب!

و إذن فما معنى أن تسكن عائشه في شرقيّ الحجره و تضرب بينها و بين القبور جدارا؟ أو ليس شرقيّ الحجره كان جزءا لبيت فاطمه عليها السّلام؟

و كيف يكون باب بيت فاطمه عليها السّلام في نفس حجره عائشه؟

و هل هناك مسافات شاسعه بين المسجد و بين باب النبي صلّى الله عليه و آله أو باب جبريل تسع عده بيوت و حجر؟

إن كل ذلك يدلّ على صحه روايه الصدوق المتقدّمه و أنه صلّى الله عليه و آله قد توفّي و دفن في دار فاطمه عليها السّلام لا في دار عائشه، و لكن فاطمه عليها السّلام قد ظلمت بعد مماتها كما ظلمت في حال حياتها؛ و سيعلم الذين أظلموا آل بيت محمد عليهم السّلام- عن طريق تزوير الحقيقه و التاريخ فضلا عن مختلف أنواع الظلم

المصادر:

دراسات و بحوث فى التاريخ و الإسلام: ج ١ ص ١٥٠.

٩٤

المتن:

فى تاريخ و آثار الإسلامى فى مكة المكرمة و المدينة المنورة فى ذكر أساطين مسجد النبى صلى الله عليه و آله:

... مقام جبرئيل عند هذه الأستوان- و يقال أيضا مربّعه القبر- باب بيت فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام، قد فتح إلى المسجد، و قد كان مقام جبرئيل بموازات أساطين الوفود

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٠٥

و الحرس، و لكن الآن وقع فى داخل الضريح و انتهاء حجره الشريفه و ليس فى مرآى الناس.

و قال فى ص ٢٤٥: أن الصفه و تسمى أيضا الفقراء، و هى اليوم وقعت فى شمال الشرقى المحدوده الأصلى و مدخل باب جبرئيل فى مقابل محراب التهجد و منزل فاطمه عليها السّلام

و قال فى ص ٢٥٠: و من المحاريب المهمه فى مسجد النبى صلى الله عليه و آله محراب التهجد، و مع الأسف محى آثاره فى عهد السعودى. هذا المحراب بنى فى خلف منزل فاطمه عليها السّلام فى انتهاء حجره رسول الله صلى الله عليه و آله و فى مقابل الصفه، و كان محل تهجد الرسول صلى الله عليه و آله و ابنته فاطمه عليها السّلام، و بهذه المناسبه ستمى محراب التهجد.

و فى ص ٢٥ أيضا: إن فى داخل حجره فاطمه عليها السّلام محراب فاطمه عليها السّلام، و هو فى جنوب محراب التهجد، و هى مصلى فاطمه عليها السّلام و الآن ليس فى مرآى الناس.

و قال فى ص ٢٥٥: إن بيت فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام خلف بيت عائشه فى جداره، كانت خوخه إلى بيت النبى صلى الله عليه و آله و منها استخبر حال ابنته

قال السمهودى:

بنى حول بيت فاطمه عليها السّلام و عائشه جدارا، و كان بين حجره عائشه و محراب فاطمه عليها السّلام مكانا يحترمون الناس و لا يمرّون منه، و يقول بعض الناس أن هذا المكان قبر فاطمه عليها السّلام.

و قال فى ص ٢٥٦: إن الباب الذى اليوم عند باب جبرئيل و مشهور أنه باب فاطمه عليها السّلام هو الباب الذى قد فتح إلى خارج المسجد، و ليس باب فاطمه عليها السّلام على ما قاله السّمهودى و غيره على موازات أسطوانه الحرس فى جانب غربى حجره النبى صلّى الله عليه و آله و فتح إلى داخل المسجد.

المصادر:

تاريخ و آثار الإسلامى فى مكه المكرمه و المدينه المنوره: ص ٢٥٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٠٦

٩٥

المتن:

قال على عليه السّلام:

بنيت بيتا بيدي، يكنى من المطر و يظّلنى من الشمس، ما أعانى عليه أحد من خلق الله.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٧٦، عن كتاب البركه.

٢. البركه فى فضل السعى و الحرکه: ص ٣٠، على ما فى الإحقاق.

٩٦

المتن:

قال الزبيدى فى ماده «خبأ»: قال

الخباء أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، و فى حديث هند: أهل خباء أو أخباء، و قد يستعمل فى المنازل و المساكن، و منه الحديث: إنه أتى خباء فاطمه عليها السّلام، و هى فى المدينه، يريد منزلها.

لسان العرب: ج ٤ ص ٢١.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٠٧

الفصل الثانى عملها عليها السلام فى البيت

اشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٠٨

فى هذا الفصل

اشاره

كل العوالم فى خدمه سيده النساء عليها السلام، و إن الصديقه الكبرى عليها السلام يجرى أمرها تكويننا و تشريعا فى العوالم، و قد كانت الأملاك من عالم العلوى كلها قائمه بحضرته و خدمته و إجراء أوامره.

و فى هذه الدنيا طافت حولها و افتخرت بخدمتها و إجراء أوامرها جواربها و خوادمها كفضه الخادمه و الأسماء بنت عميس و أم أيمن و أم سلمه و سلمى و غيرهن.

و مع هذا كله فقد كانت عليها السلام تعمل عمل بيتها بنفسه و تقوم لإداره أعمال بيتها؛ فاستقت بالقربه حتى أثرت فى صدرها، و طحنت بالرحى حتى مجلت يداها، و كسحت حتى أغبرت ثيابها و أوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها، و عجت و خبزت حتى ضربت قصبته إلى الجفنه و تورمت يداها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٠٩

فأفعال الزهراء عليها السلام كلها لله، و سواء عليها أن تقوم فى محرابها حتى تتورم قدمها أو تطحن الشعير و تكسح البيت و تقول: «ما عند الله خيرٌ و أبقى». «١»

و أنها قسّمت عمل بيتها مع خادمته، فعملت يوما و عملت الخادمه يوما.

و نحن نورد فى هذا الموضوع بعض ما جرى فى حالها من خدمه بيتها من الأخبار و الآثار، و يأتى فى هذا الفصل العناوين التاليه فى ٩٤ حديثا:

كلام الإمام الصادق عليه السلام في عمل أمير المؤمنين عليه السلام و عمل فاطمه عليها السلام في البيت.

كلام أمير المؤمنين عليه السلام في آثار عمل البيت في جسم فاطمه عليها السلام و سؤالها الخادم أباهما و تعليمها رسول الله صلى الله عليه و آله تسبيح الزهراء عليها السلام.

اتقاء على عليه السلام نفسه في الحروب بقميص

من غزل فاطمه عليها السّلام.

مواساه و مساعده النبي صلّى الله عليه و آله فاطمه عليها السّلام فى طحن الحبّ.

طحن الرّحى البرّ لفاطمه عليها السّلام من غير يد و اهتزاز مهد الحسين عليه السّلام من غير يد و تسبيح كفّ قريبا من كفّ فاطمه عليها السّلام، تشريح النبي صلّى الله عليه و آله بأن الطحان هو جبرئيل و اهتزاز مهد الحسين عليه السّلام بيد ميكائيل و الملك المسبّح هو إسرافيل.

نذر على و فاطمه عليهما السّلام و فضه جاريتهما صوم ثلاثه أيام لعافيه مرض الحسن و الحسين عليهما السّلام، أخذ جزّه من صوف عن شمعون اليهودى للغزل بثلاثه أصوع من الشعير، إلى آخر القصه، كما مرّ شرحها مرارا.

إيضاء النبي صلّى الله عليه و آله فاطمه عليها السّلام بأن يكون الخدمه يوما لها عليها السّلام و يوما لخادمتها فضه.

رؤيه سلمان فى عمود الرّحى دما سائلا لطحن فاطمه عليها السّلام بها الشعير و تصوّر الحسين عليه السّلام من الجوع و مساعدته الزهراء عليها السّلام بطحن الشعير.

(١). سورة الشورى: الآيه ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١١٠

إن فاطمه عليها السّلام مستلقيه لقفاهها و الحسين عليه السّلام على صدرها و قدّامها رحي دائره من غير يد و إخبارها رسول الله صلّى الله عليه و آله و قول رسول الله صلّى الله عليه و آله فيها: إن لله ملائكه سيّاره فى الأرض خادمين محمدا و آل محمد عليهم السّلام إلى يوم القيامه.

إخبار أبى ذر عن طحن الرّحى بغير شخص و ما قال النبي صلّى الله عليه و آله عن يقين قلب فاطمه عليها السّلام و جوارحها و إعانه الله لها على دهرها و كفايتها و أن لله ملائكه موكلين بمعونه آل محمد

عليهم السّلام.

ضمان فاطمه عليها السّلام لعلّى عليه السّلام عمل البيت و العجين و الخبز و قَمّ البيت و ضمان على عليه السّلام ما كان خلف الباب من نقل الحطب و الطعام.

إخبار رسول الله صلّى الله عليه و آله لسلمان عن بعث الله تعالى لإعانه فاطمه عليها السّلام ملكا اسمه زوقائيل و فى خبر جبرئيل. قضاء النبي صلّى الله عليه و آله لفاطمه عليها السّلام بخدمه ما دون الباب و لعلّى عليه السّلام بما خلفه.

طلب فاطمه عليها السّلام من النبي صلّى الله عليه و آله خادما و تعليمه الزهراء عليها السّلام تسييحه المشهور.

رؤيه رسول الله صلّى الله عليه و آله فاطمه عليها السّلام و عليها كساء من أجله الإبل و الطحن بيديها و رضاع ولدها و أمرها بالصبر بمراره الدنيا لحلاوه الآخره، نزول آيه: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى». «١»

بين يدي الزهراء عليها السّلام شىء من الشعر للطحن قائلا: «مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَى». «٢»

دوران الرحي لفاطمه عليها السّلام بأمر الله تعالى و هى نائمه.

قصه ناقه النبي صلّى الله عليه و آله و مجيئها إلى فاطمه عليها السّلام و إخبارها عن موتها و ذهابها إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله بعد ثلاثه أيام، و لهذه الناقه كرامات فى حياتها.

(١). سورة الضحى: الآية ٥.

(٢). سورة الشورى: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١١١

إخبار علقمه عن على عليه السّلام بأن بين يديه لبن حامض و كسر خبز يابس، كلام على عليه السّلام له:

إن مأكول رسول الله صلّى الله عليه و آله أيبس من هذا و ملبوسه أخشن من هذا.

كلام على عليه السّلام أنه بعد تزويجى فاطمه عليها السّلام ما لى و لها فراش غير جلد

كَبِشَ و ما لى و لها خادم غيرها و لها خميله و وساده آدم حشوها ليف و رحاءين و سقاء و جرّتين.

إخبار عمار عن بيت فاطمه عليها السّلام أنها نائمه و الحسن عليه السّلام نائم على ثديها و الرّحى دائره بغير مدير، كلام على عليه السّلام: إن لابنه النّبي معين من عند الله على أمرها.

إخبار سلمان عن منزل فاطمه عليها السّلام و أن فيه قدر منصوبه بين يديها تغلى بغير نار، إخبار النّبي صلّى الله عليه و آله عن ضعف فاطمه عليها السّلام و إعانتها كرام ملائكه الله على دهرها.

إبتياح على عليه السّلام لحما بدرهم و ذره بدرهم و خبزها و طبخها و دعوتها رسول الله صلّى الله عليه و آله إليه و إرسال رسول الله صلّى الله عليه و آله من هذا الطعام إلى عائشه و أم سلمه و إلى نسائه التسع قرصه قرصه و أكلمهم و إهدائها لجيرانها

دخول رسول الله صلّى الله عليه و آله على ابنته فاطمه عليها السّلام و هى موقده تحت قدر لها ناراً تطبخ طعاماً لأهلها و على و الحسن و الحسين عليهم السّلام نائمون، استيقاظ الحسن عليه السّلام و استيقاظه عن النّبي صلّى الله عليه و آله و استيقاظ الحسين عليه السّلام و استيقاظه

قصه وعد رسول الله صلّى الله عليه و آله أبا الهيثم خادماً و مجيء فاطمه عليها السّلام لطلب الخادم و ما جرى بين رسول الله صلّى الله عليه و آله و بين فاطمه عليها السّلام و أبا الهيثم.

كلام رسول الله صلّى الله عليه و آله لعلى عليه السّلام فى أجر إعانه الرجل امرأته.

قصه صنع فاطمه عليها السّلام عصيده من تمر و أكل رسول

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِي وَ فاطمه وَ الحسنان عَلَيْهِم السّلام منها، سجود النّبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ بكائه وَ ضحكته وَ جلوسه بعده وَ تشريح رسول اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ علل ما صدر عنه في ذلك المجلس.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١١٢

طلب فاطمه عليها السّلام من النّبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جاريه وَ تعليمها التسييح وَ نزول آيات في هذا المجال وَ إنفاذ رسول اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فضه إليها للخدمه.

طلب فاطمه عليها السّلام خادما وَ تعليم النّبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تسييح الزهراء عليها السّلام وَ ذكر فضله وَ بركاته.

أشعار ابن حمّاد العبدى في عملها عليها السّلام في بيتها وَ كراماتها وَ إعانتها بملك يدبر الرحي، نقلا عن أم أيمن.

قصيده ابن الحجاج في جواب قصيده ابن سكره فيها إشاره للطحن بالرحى.

إخبار أبي ذر عن فاطمه عليها السّلام أنها نائمه وَ الحسين عليه السّلام مرتضع وَ الرحي في الدوران، كلام النّبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في ضعف فاطمه عليها السّلام وَ إعانه اللّٰهُ تعالى على دهرها.

كلام رسول اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في تشريح رؤيه أسامه بن زيد في ابنتها فاطمه عليها السّلام من إرسال اللّٰهُ تعالى لها عليها السّلام وليد ين من الولدان المخلّدين للطحن وَ الرحي.

طلب فاطمه عليها السّلام من أبيه خادما وَ إعطاء اللّٰهُ تعالى لها بذلك سبعين ألف ألف وليده في الجنه.

سؤال الحجاج بن يوسف عن حديث عائشه وَ حديث القدر وَ فاطمه عليها السّلام وَ عملها للحسن وَ الحسين عليهما السّلام حريره بدقيق وَ لبن وَ شحم في قدر بإصبعها وَ القدر على النار،

كلام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيهِ بَأْنُ النَّارِ مُحَرَّمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَلَى لَحْمِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَدَمِهَا وَشَعْرُهَا وَعَصَبُهَا وَإِنْ ذَرِيَّتُهَا وَشِيعَتُهَا فَطَمُوا مِنَ النَّارِ

إِعْطَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ كَرِيْشَةً فِيهَا: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

مَجِيءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى بَيْتِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَرُؤْيَتُهُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي بَكَاءٍ وَشَكْوَى مِنَ الْجُوعِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَأَى عِنْدَهَا لَحْمًا كَثِيرًا وَدَقِيقًا وَقَالَ لَهَا أَنَّهُ جَاءَتْ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدَادِ، إِرَاءَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ حَفِيرَهُ ذَهَبًا وَفِضَةً وَأَكَالِيلًا وَجَوَاهِرًا وَيَوَاقِيتَ وَدِرَاهِمًا وَدَنَانِيرًا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١١٣

وصيه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِيهِ أَجْرُ الْمَرْأَةِ لِعَمَلِ الْبَيْتِ وَجُلُوسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَعْلِ الطَّحْنِ فِي الرَّحَى وَدَوْرَانِهِ وَحَدَاثِهَا بِإِذْنِ الْمَدِيرِ وَتَسْبِيْحِهَا بِلِسَانٍ فَصِيحٍ

تَغْسِيلُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ رَأْسَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَإِبَاسَ ثِيَابِهِمَا فِي آخِرِ سَاعَاتِ عَمْرِهَا.

طَبْخُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ طَعَامًا وَدَعْوَتُهُ أَبَاهُ عَلَى الْقُرَاطِينِ. إِعَانَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي الطَّحْنِ. إِعَانَةُ بِلَالٍ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي الطَّحْنِ.

كَلَامُ صَاحِبِ الْبَدَائِعِ فِي تَقْسِيمِ الْأَعْمَالِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَكَلَامُهُ فِي عَمَلِ الْبَيْتِ فِي الزَّوْجَةِ مِنْ حَيْثُ الْأَحْكَامِ الْفَقْهِيَّةِ.

كَلَامُ صَاحِبِ شَرْحِ الْأَزْهَارِ وَصَاحِبِ الْأَحْكَامِ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَصَاحِبِ الْمَبْسُوطِ وَالْمَجْمُوعِ فِي عَمَلِ الزَّوْجَةِ فِي الْبَيْتِ.

تقسيم علي عليه السلام عمل البيت

بين أمها فاطمه بنت أسد و بين فاطمه بنت رسول الله عليها السلام.

أمر رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام بالخدمه الباطنه خدمه البيت و أمره عليا عليه السلام بالخدمه الظاهره

كلام علي عليه السلام أن لنا إهاب كبش نومنا على ناحيه منه و العجن على الناحيه الأخرى.

دخول علي عليه السلام على فاطمه عليها السلام فى الحجره الطاهره فإذا عجين للخبز و ماء لتغسيل رأس ولديها الحسن و الحسين عليهما السلام و تعجب أمير المؤمنين عليه السلام من اشتغالها بعملين من أعمال الدنيا فى يوم واحد، بكأؤها و قولها: يا أمير المؤمنين! هذا فراق بينى و بينك، إخبارها عن نومها و نعيها نفسها و تشريحها عله اشتغالها بعملين.

مجىء رسول الله صلى الله عليه و آله إلى فاطمه عليها السلام و رؤيته ابنته فى حال الطحن بالرحى و عليها كساء من أجله الإبل، بكاء رسول الله صلى الله عليه و آله و نزول آيه: «وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى، وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى». «١»

(١). سورة الضحى: الآيتان ٤ و ٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١١٤

١

المتن:

عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

كان أمير المؤمنين عليه السلام يحتطب و يستقى و يكنس، و كانت فاطمه عليها السلام تطحن و تعجن و تخبز.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٥١ ح ٧، عن المناقب.

٢. الكافى: ج ٥ ص ٤٣ ح ١.

٣. الأمالى للطوسى: ج ٢ ص ٢٧٤.

٤. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٠٩.

٥. بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٥٤ ح ١، عن المناقب.

٦. وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٢٤ ح ١٠.

٧. عوالي اللآلى: ج ٣ ص ٢٠٠ ح ٢٥، عن من لا يحضره الفقيه.

٨. من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٧٥.

٩. المهذب البارع: ج ٢ ص ٣٤١.

١٠. منتهى المطلب: ج ٢ ص ٤٤٤.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١١٥

الأسانيد:

١. فى الكافى: على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال.

٢. فى الأمالى للطوسى: الحسين بن إبراهيم القزوينى، عن محمد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن على الزعفرانى، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن أبى عمير.

٢

المتن:

فى روايه:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان فى بيتها، إذا جاءت فاطمه عليها السلام بمرمه فيها خزيره- وهو ما يتخذ من الدقيق على هيئة العصيده و لكن أرقّ منها- فوضعتها بين يديه، فقال: أين ابن عمك و ابناك؟ فقالت: فى البيت. فقال: ادعيهم.

فجاءت إلى على عليه السلام و قال: أجب رسول الله صلى الله عليه وآله، أنت و ابناك. فجاء على و حسن و حسين عليهم السلام فدخلوا عليه، فجعلوا يأكلون من تلك الخزيره تحت الكساء. فأنزل الله عز و جل هذه الآيه: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». (١)

و فى روايه: أنه صلى الله عليه وآله أدرج معهم جبرئيل و ميكائيل.

و فى روايه: أنه صلى الله عليه وآله كان فى بيت فاطمه عليها السلام، و قد أشار المحب الطبرانى إلى هذا الفصل مكرّر منه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

المصادر:

نور الأبصار: ص ١٢٤.

(١). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١١٦

٣

المتن:

قال زيد بن الحسن: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

كان على عليه السلام أشبه الناس طعمه و سيره برسول الله صلى الله عليه وآله؛ كان يأكل الخبز و الزيت و يطعم الناس الخبز و اللحم. قال: و كان على عليه السلام يستقى و يحتطب، و كانت فاطمه عليها السلام تطحن و تعجن و تخبز و ترفع، و كانت من أحسن الناس وجها كأن و جنتها وردتان، صلى عليها و على أبيها و بعلمها و ولدها الطاهرين.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١٣١ ح ٤٢، عن روضه الكافي.

٢. الكافي: ج ٨ (الروضه) ص ١٦٥ ح ١٦٧.

٣. تنبيه الخاطر للورّام: ج ٢ ص ١٤٨.

٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧٦ ح ٤٢، عن تنبيه الخواطر.

٥. تفسير البرهان: ج ٣ ص ١١٩ ح ٢، عن الكافي.

الأسانيد:

فى الكافى: العده، عن سهل، عن البنزطى، عن حمّاد بن عثمان، عن زىد بن الحسن، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام.

٤

المتن:

عن على عليه السلام أنه قال لرجل من بنى سعد:

ألا أحدثك عنى و عن فاطمه عليها السلام؟ إنها كانت عندى و كانت من أحبّ أهله إليه صلّى الله عليه و آله، و أنها استقت بالقربه حتى أثر فى صدرها، و طحنت بالرحى حتى مجلت يداها، و كسحت البيت حتى اغبرّت ثيابها، و أوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها فأصابها من ذلك ضرر شديد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١١٧

فقلت لها: لو أتيت أباك فسألته خادما يكفيك ضرر ما أنت فيه من هذا العمل. فأنت النبى صلّى الله عليه و آله فوجدت عنده حدّاثا، فاستحت فانصرفت. قال: فعلم النبى صلّى الله عليه و آله أنها جاءت لحاجه.

قال: فعدا علينا رسول الله صلّى الله عليه و آله- و نحن فى لفاعنا- فقال: السلام عليكم، فسكتنا و استحيينا لمكاننا. ثم قال: السلام عليكم، فسكتنا. ثم قال: السلام عليكم، فخشينا إن لم نردّ عليه أن ينصرف و قد كان يفعل ذلك؛ يسلم ثلاثا، فإن أذن له و إلا انصرف.

فقلت: عليك السلام يا رسول الله، ادخل. فلم يعد أن جلس عند رءوسنا فقال: يا فاطمه، ما كانت حاجتك أمس عند محمد؟ قال: فخشيت إن لم نجبه أن يقوم.

قال: فأخرجت رأسى فقلت: أنا و الله أخبرك يا رسول الله؛ إنها استقت بالقربه حتى أثرت فى صدرها، و جرت بالرحى حتى مجلت يداها، و كسحت البيت حتى اغبرّت ثيابها، و أوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها، فقلت لها: لو أتيت أباك فسألته خادما يكفيك ضرر ما أنت فيه

من هذا العمل.

قال: أ فلا أعلمكما ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما منامكما فسبّحا ثلاثا و ثلاثين و أحمدا ثلاث و ثلاثين و كبرا أربع و ثلاثين.

قال: فأخرجت رأسها عليها السلام فقالت: رضيت عن الله و رسوله صَلَّى الله عليه و آله، ثلاث دفعات.

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ٣ ص ٣٦٦ ح ١.
٢. منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٠٢، عن العلل.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٢ ح ٥، عن العلل.
٤. إتحاف المطالب: ص ٢٢٠ ح ٢٢٣.
٥. ذخائر العقبى: ص ٥٠، بتفاوت فيه و نقيصه.
٦. سنن أبي داود: ج ٣ ص ٢٠٦، بتفاوت فيه و نقيصه، على ما فى الإحقاق.
٧. سنن أبي داود: ج ٤ ص ٤٣٠، بتفاوت فيه و نقيصه، على ما فى الإحقاق.
٨. حليه الأولياء: ج ١ ص ٧٠، بتفاوت فيه و نقيصه، على ما فى الإحقاق.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١١٨
٩. صفه الصفوه: ج ٢ ص ٥، بتفاوت فيه و نقيصه، على ما فى الإحقاق.
١٠. البركه فى فضل السعى و الحرکه، بتفاوت فيه و نقيصه، على ما فى الإحقاق.
١١. لسان العرب: ج ١ ص ٦٨٢، بتفاوت فيه و نقيصه، على ما فى الإحقاق.
١٢. مجمع بحار الأنوار: ج ٣ ص ١٥٦، بتفاوت فيه و نقيصه، على ما فى الإحقاق.
١٣. مناقب الشافعى: ص ٢٠٧، بتفاوت فيه و نقيصه، على ما فى الإحقاق.
١٤. الترغيب و التهيب: ج ١ ص ٤١١، بتفاوت فيه و نقيصه، على ما فى الإحقاق.

١٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٦٧، عن الكتب المذكوره.

١٦. مسند علي بن أبي طالب: ص ١٦٠ ح ٥٠٠.

١٧. المرأة المسلمه: ص ١٠٩، شطرا منه.

١٨. تذكره الخواص: ص ٣١١، شطرا منه.

١٩. فضائل أحمد، علي ما

فى تذكره الخواص، شطرا من ذيله.

٢٠. مكارم الأخلاق: ص ٢٨٠.

٢١. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٢٨٩.

٢٢. جامع الأصول: ج ٧ ص ٣٢٧.

٢٣. نهايه الأحكام: ج ١ ص ٥١١.

٢٤. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢١١ ح ٣٢.

٢٥. دار السلام: ج ٣ ص ١١٥.

٢٦. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٣ ص ١٣٤.

٢٧. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمه: ص ١١٦.

٢٨. البركه فى فضل السعى و الحركة: ص ١٥.

٢٩. جمع الفوائد: ج ١ ص ٦٣٧.

٣٠. النكت الظراف: ج ٧ ص ٤٣٥ ح ١٠٢٤٥.

٣١. جامع الأصول: ج ٥ ص ٦٩.

٣٢. تحفه الأشراف: ج ٧ ص ٤٣٥.

٣٣. مسند أحمد: ج ١ ص ١٥٣.

الأسانيد:

١. فى علل الشرائع: القَطَّان، عن السكرى، عن الحكم بن أسلم، عن ابن عليه، عن الحريرى، عن أبى الورد بن ثمامه، عن على عليه السلام.

٢. فى سنن أبى داود: حدثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الأعلى، عن سعيد- يعنى الجريرى-، عن أبى الورد، عن أعبد، قال: قال لى على عليه السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١١٩

٣. فى سنن أبى داود: حدثنا مؤمل بن هشام اليشكرى، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريرى، عن أبى الورد بن ثمامه، قال: قال على عليه السّلام لابن أعبد.

٤. فى حليه الأولياء: حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا العباس بن الوليد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الجريرى، عن أبى الورد، عن ابن أعبد، قال.

٥. فى فضائل أحمد: حدثنا عفان، عن حماد بن سلمه، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن على عليه السّلام.

٥

المتن:

قال ابن شهر آشوب فى مساواه على عليه السّلام مع يعقوب و يوسف عليهما السّلام:

... إن يعقوب ارتدّ بصيرا بقميص ابنه، و كان لعلى عليه السّلام قميص من غزل فاطمه عليها السّلام يتقى به نفسه فى الحروب.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ٥٤ ح ١٥، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٠.

٦

المتن:

دخل رسول الله صلّى الله عليه و آله على على عليه السّلام فوجده هو و فاطمه عليها السّلام يطحنان فى الجاروش، فقال النبى صلّى الله عليه و آله: أيكما أعيب؟ فقال على عليه السّلام: فاطمه يا رسول الله. فقال لها: قومى يا بتيه. فقامت و جلس النبى صلّى الله عليه و آله موضعها مع على عليه السّلام فواساه فى طحن الحبّ.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٠ ح ٤٧، عن الفضائل و الروضه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٢٠.

٢. الفضائل لابن شاذان: ص ١١٢.

٣. الروضة، على ما فى البحار.

٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٦٥، عن درّ بحر المناقب.

٥. درّ بحر المناقب: ص ٣٠.

٦. رياض الأبرار للجزائرى: ص ٧.

٧

المتن:

قال المجلسى:

رأيت فى بعض مؤلفات أصحابنا أن أم أيمن قالت: مضيت ذات يوم إلى منزل مولاتى فاطمه الزهراء عليها السّلام لأزورها فى منزلها، و كان يوما حارًا من أيام الصيف. فأتيت إلى باب دارها و إذا بالباب مغلق. فنظرت من شقوق الباب، فإذا بفاطمه الزهراء عليها السّلام نائمه عند الرّحى، و رأيت الرّحى تطحن البرّ و هى تدور من غير يد تديرها، و المهد أيضا إلى جانبها و الحسين عليه السّلام نائم فيه و المهد يهتزّ و لم أر من يهتّره، و رأيت كفاً يسبح الله تعالى قريباً من كفّ فاطمه الزهراء عليها السّلام.

قالت أم أيمن: فتعجّبت من ذلك، فتركتها و مضيت إلى سيدى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّمت عليه و قلت له: يا رسول الله! إنى رأيت عجباً ما رأيت مثله أبداً. فقال لى: ما رأيت يا أم أيمن؟ فقلت: إنى قصدت منزل سيدتى فاطمه الزهراء عليها السّلام، فلقيت الباب مغلقاً و إذا أنا بالرّحى تطحن البرّ و هى تدور من غير يد تديرها، و رأيت مهد الحسين عليه السّلام يهتزّ من غير يد تهتزّ، و رأيت كفاً يسبح الله تعالى قريباً من كفّ فاطمه عليها السّلام و لم أر شخصه؛ فتعجّبت من ذلك يا سيدى.

فقال صلّى الله عليه و آله: يا أم أيمن، اعلمى أن فاطمه الزهراء عليها السّلام صائمه

و هي متعبه جائعه و الزمان قَيِّظُ، فألقى الله تعالى عليها النعاس فنامت؛ فسبحان من لا ينام. فوَكَّلَ اللهُ ملكا يطحن عنها قوت عيالها، و أرسل الله ملكا آخر يهزّ مهد ولدها الحسين عليه السّلام لئلا يزعجها من

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٢١

نومها، و وَكَّلَ اللهُ ملكا آخر يسبِّح الله عز و جل قريبا من كفّ فاطمه يكون ثواب تسيبته لها لأن فاطمه لم تفتّر عن ذكر الله؛ فإذا نامت جعل الله ثواب تسيب ذلك الملك لفاطمه عليها السّلام.

فقلت: يا رسول الله، أخبرني من يكون الطّحّان و من الذي يهزّ مهد الحسين عليه السّلام و يناغيه و من المسبِّح؟ فتبسّم النبي صلّى الله عليه و آله ضاحكا و قال: أما الطّحّان فجبّريل، و أما الذي يهزّ مهد الحسين عليه السّلام فهو ميكائيل، و أما الملك المسبِّح فهو إسرافيل.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٩٧.

٢. بعض مؤلفات الأصحاب، على ما في البحار.

٣. المنتخب للطريحي: ص ٢٤٥.

٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٦ ح ١١.

٨

المتن:

عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السّلام في قوله عز و جل: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» (١)، قال:

مرض الحسن و الحسين عليهما السّلام- و هما صبيان صغيران-، فعادهما رسول الله صلّى الله عليه و آله و معه رجلان. فقال أحدهما: يا أبا الحسن، لو نذرت في ابنيك نذرا إن الله عافاهما. فقال:

أصوم ثلاثه أيام شكرا لله عز و جل، و كذلك قالت فاطمه عليها السّلام، و قال الصبيان: و نحن أيضا نصوم ثلاثه أيام، و كذلك قالت جاريتهم فضّه.

فألبسهما الله عافيته، فأصبحوا صياما و ليس عندهم طعام. فانطلق على عليه السّلام إلى جار له من اليهود- يقال له شمعون يعالج الصوف- فقال: هل لك أن تعطيني جزّه من صوف تغزلها لك ابنه محمد بثلاثه أصوع من الشعير؟ قال: نعم.

(١). سورة الدهر: الآية ٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٢٢

فأعطاه فجاء بالصوف والشعير وأخبر فاطمه عليها السلام، فقبلت وأطاعت. ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف، ثم أخذت صاعاً من الشعير فطحته و عجنته و خبزت منه خمسة أقراص، لكل واحد قرصاً.

و صلى على عليه السلام مع النبي صلى الله عليه و آله المغرب، ثم أتى منزله فوضع الخوان

إلى آخر الحديث، مثل ما سيأتي في هذا المجلد في الفصل الرابع، الرقم ٤٧، متناً و مصدرًا و سنداً.

٩

المتن:

عن أبي رافع، قال:

أت فاطمه عليها السلام رسول الله صلى الله عليه و آله تشكو إليه الطحن و أن يداها مجلت، سألت أن يخدمها.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله: أو ما ترضين أنى زوجتك خير أمتى و أن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة غير ابني الخاله يحيى و عيسى، و أنك سيده نساء أهل

الجنة غير مريم بنت عمران؟

قالت: يا رسول الله قد رضيت.

المصادر:

نوادر الأثر في أن عليا عليه السلام خير البشر للقمي: ص ٨١.

الأسانيد:

في نوادر الأثر: حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثني محمد بن جرير، عن محمد بن إسماعيل الصوري، عن علي بن صالح، عن بكار بن بشير الفزاري، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٢٣

١٠

المتن:

عن عطاء، عن ابن رباح، قال:

كانت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام تعجن و إن قصبته تضرب إلى الجفنه، و روى أنها كانت مشرقه الرباعيه.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦ ح ٧، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب، على ما في البحار.

١١

المتن:

روى أن سلمان قال:

كانت فاطمه عليها السلام جالسه و قدأماها رحي تطحن بها الشعير و على عمود الرحي دم سائل و الحسين عليه السلام في ناحيه الدار يتضوّر من الجوع. فقلت: يا بنت رسول الله! دبرت كفاك و هذه فضه؟! فقالت: أوصاني رسول الله صلى الله عليه و آله أن تكون الخدمه لها يوما، فكان أمس يوم خدمتها.

قال سلمان: قلت: إني مولى عتاقه، إما أنا أطحن الشعير أو أسكت الحسين عليه السلام لك؟

فقالت: أنا بتسكينه أرفق و أنت تطحن الشعير. فطحنت شيئاً من الشعير، فإذا أنا بالإقامة فمضيت و صليت مع رسول الله صلى الله عليه و آله. فلما فرغت قلت لعلى عليه السلام ما رأيت. فبكى و خرج، ثم عاد فتبسم. فسأله عن ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله قال: دخلت على فاطمه عليها السلام و هى مستلقية لقفاهها و الحسين عليه السلام على صدرها و قدأماها رحي تدور من غير يد.

فتبسم رسول الله صلى الله عليه و آله و قال: يا على، أ ما علمت أن الله ملائكة سيّاره فى الأرض، يخدمون محمدا و آل محمد إلى أن تقوم الساعة.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٢٤

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٨ ح ٣٣، عن الخرائج.
٢. الخرائج: ج ٢ ص ٥٣٣.
٣. مهج الدعوات: ص ٦.
٤. معالم الزلفى: ص ٤٠٦.
٥. عوالم: ج ١١ ص ١٩١ ح ١، عن الخرائج.
٦. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٤٦٢، عن الخرائج. الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧ ١٢٤ المصادر: ص : ١٢٤

معاجز الولاية: ص ٦٣.

٨. جلاء العيون، على ما فى هادى المضلين.

٩. هادى المضلين: ص ٧٩.

المتن:

روى أن أبا ذر قال:

بعثنى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْعُو عَلِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَتَيْتَ بَيْتَهُ فَنَادَيْتَهُ، فَلَمْ يَجِبْنِي أَحَدٌ وَالرَّحَى تَطْحَنُ وَ لَيْسَ مَعَهَا أَحَدٌ فَنَادَيْتَهُ. فَخَرَجَ وَ أَصْغَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ لَهُ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقُلْتُ: عَجِبًا مِنْ رَحَى فِي بَيْتِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَدُورُ وَ لَيْسَ مَعَهَا أَحَدٌ. قَالَ: إِنْ ابْتَنَيْتِ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهَا وَ جَوَارِحَهَا إِيمَانًا وَ يَقِينًا، وَ إِنْ اللَّهُ عَلِمَ ضَعْفَهَا فَأَعَانَهَا عَلَيَّ دَهْرَهَا وَ كَفَاهَا. أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً مُوَكَّلِينَ بِمَعُونَةِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٩ ح ٣٤، عن الخرائج.

٢. الخرائج: ج ٢ ص ٥٣٤.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩١ ح ٢، عن الخرائج.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٢٥

١٣

المتن:

عن سيف، عن نجم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ضَمِنَتْ لَعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلَ الْبَيْتِ وَ الْعَجِينَ وَ الْخَبْزَ وَ قَمَّ الْبَيْتِ، وَ ضَمِنَتْ لَهَا عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ خَلْفَ الْبَابِ؛ نَقْلَ الْحَطْبِ وَ أَنْ يَجِيءَ بِالطَّعَامِ.

فَقَالَ لَهَا يَوْمًا: يَا فَاطِمَةُ، هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: وَ الَّذِي عَظُمَ حَقُّكَ مَا كَانَ عِنْدَنَا مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ شَيْءٌ نَقْرِيكَ بِهِ. قَالَ: أَوْفَلَا أَخْبَرْتَنِي؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَهَانِي أَنْ أَسْأَلَكَ شَيْئًا فَقَالَ: لَا تَسْأَلِينَ ابْنَ عَمِّكَ شَيْئًا، إِنْ جَاءَكَ بِشَيْءٍ عَفُوْ وَ إِلا فَلَ تَسْأَلِيهِ

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣١ ح ٣٨، عن تفسير العياشي.

٢. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٧١.

٣. بحار الأنوار: ج ١٤ ص ١٩٧ ح ٤.

٤. البرهان: ج ١ ص ٢٨٢.

٥. مستدرک الوسائل: ج ١٣ ص ٢٥، بتفاوت يسير.

٦. منتهى الآمال: ص ٩٧، بتفاوت.

٧. تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٣٢.

٨. رياحين الشريعة: ج ١ ص ١٩١، عن تفسير العياشى.

٩. قصص الأنبياء للجزائرى: ص ٤٠٢، عن تفسير العياشى.

١٠. تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ٣٣٣ ح ١١٧، عن تفسير العياشى.

١١. تفسير الصافي: ج ١ ص ٣٣٢، عن تفسير العياشى.

١٢. فاطمه الزهراء عليها السلام أسوه للنساء: ص ٢٩.

١٤

المتن:

قال أبو على الصوفى فى أخبار فاطمه عليها السلام و أبو السعادات فى فضائل العشره بالإسناد، عن أبى ذر الغفارى، قال:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٢٦

بعثنى النبى صلى الله عليه و آله ادعو عليا عليه السلام، فأتيت بيته و ناديته فلم يجبنى. فأخبرت النبى صلى الله عليه و آله فقال:

عد إليه فإنه فى البيت. و دخلت عليه فرأيت الرحى تطحن و لا أحد عندها! فقلت لعلى عليه السلام: إن النبى صلى الله عليه و آله يدعوك. فخرج متوَحِّشًا حتى أتى النبى صلى الله عليه و آله، فأخبرت النبى صلى الله عليه و آله بما رأيت، فقال: يا أبا ذر، لا تعجب فإن لله ملائكه سيّاحون فى الأرض موكلون بمعونه آل محمد عليهم السلام.

الحسن البصرى و ابن إسحاق، عن عمار و ميمونه أن كليهما قالَا: وجدت فاطمه عليها السلام نائمة و الرحى تدور. فأخبرت رسول الله بذلك فقال: إن الله علم ضعف أمته فأوحى إلى الرحى أن تدور فدارت.

و قد رواه أبو القاسم البستى فى مناقب أمير المؤمنين عليه

السّلام و أبو صالح المؤدّن في الأربعين عن الشعبي بأسناده، عن ميمونه و ابن فياض في شرح الأخبار.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٥ ح ٤٤، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٧.

٣. أخبار فاطمه عليها السّلام لأبي علي، علي ما في المناقب.

٤. فضائل العشره لأبي السعادات، علي ما في المناقب.

٥. مناقب أمير المؤمنين عليه السّلام للبستي، علي ما في المناقب.

٦. الأربعين للمؤدّن، علي ما في المناقب.

٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٢ ح ٣.

١٥

المتن:

قال محمد بن علي عليه السّلام:

بعث رسول الله صلّى الله عليه و آله سلمان إلى فاطمه عليها السّلام، قال: فوقفنا بالبواب وقفه حتى سلّمت.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٢٧

فسمعت فاطمه عليها السّلام تقرأ القرآن من جوّ و الرحي تدور من برّا و ما عندها أنيس.

و قال في آخر الخبر: فتبسّم رسول الله صلّى الله عليه و آله و قال: يا سلمان، إن ابنتي فاطمه عليها السّلام ملأ الله قلبها و جوارها إيمانا إلى مشاشها تفرّغت لطاعه الله. فبعث الله ملكا اسمه زوقايل - و في خبر آخر جبرئيل - فأدارها الرحي و كفاها الله مؤونه الدنيا مع مؤونه الآخرة.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٦ ح ٤٤، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٧.

٣. دلائل الإمامة: ص ٤٩.

٤. الثاقب فى المناقب: ص ٢٩٠ ح ٢/٢٤٧.

٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٤ ح ٨ عن المناقب.

٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٥ ح ١٠، عن الثاقب، بتفاوت يسير.

الأسانيد:

فى دلائل الإمامة: حدثنى أحمد بن الفرّج بن منصور، قال: حدثنا على بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا عثمان بن سعيد، قال: حدثنى أحمد بن حمّاد، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن محمد بن على بن الحسين بن على عليه السّلام.

١٦

المتن:

بينما النبى صلّى الله عليه وآله والناس فى المسجد ينتظرون بلالا أن يأتى فيؤذّن، إذ أتى بعد زمان، فقال له النبى صلّى الله عليه وآله: ما حبسك يا بلال؟ فقال: إني اجتزت بفاطمه عليها السّلام وهى تطحن، واضعه ابنها الحسن عليه السّلام عند الرّحى وهى تبكى، فقلت لها: أيما أحبّ إليك، إن شئت كفيتك ابنك وإن شئت كفيتك الرّحى. فقالت: أنا أرفق بابنى. فأخذت الرّحى فطحنت، فذاك الذى حبسنى. فقال النبى صلّى الله عليه وآله: رحمتها رحمك الله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٢٨

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧٦ ح ٦٣، عن تنبيه الخاطر.

٢. إتحاف السائل: ص ٩١.

٣. تنبيه الخاطر، على ما فى البحار.

٤. ينبيع الموده: ص ٢٠٠، بتفاوت يسير.

٥. ذخائر العقبى: ص ٥١، بتفاوت يسير.

٦. تاريخ مدينه دمشق: ج ١٠ ص ٣٣٢، بتفاوت يسير، على ما فى الإحقاق.

٧. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣١٦، بتفاوت يسير.
٨. إسعاف الراغبين: ص ١٩٢.
٩. الشرف المؤبد: ص ٥٥.
١٠. وسيله المال: ص ٩١.
١١. مسند أحمد: ج ٣ ص ١٥٠.
١٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٦٩.
١٣. الكامل في الضعفاء المتروكين: ج ٢ ص ٥٩١، على ما في الإحقاق.
١٤. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمه: ص ١١٧.
١٥. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧٢.
١٦. مختصر تاريخ دمشق: ج ٥ ص ١٢٣.
١٧. آل بيت الرسول عليهم السلام: ص ٢٦٢.
١٨. حياه فاطمه عليها السلام للشلبى: ص ١٦٤.
١٩. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٣ ص ١٣٥.

الأسانيد:

١. فى تاريخ دمشق: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا إسماعيل بن مسعده، نا عبد الله بن أعين، نا محمد بن على، نا محمد بن زياد بن معروف، نا جعفر بن جسر بن فرقد، أخبرنى أبى، عن ثابت، عن أنس، عن بلال.
٢. فى الكامل: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن زياد، حدثنا جعفر بن جسر، حدثنى أبى، عن ثابت، عن أنس، عن بلال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٢٩

عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، قال:

تقاضى على و فاطمه عليهما السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في خدمته، فقضى على فاطمه عليها السلام بخدمة ما دون الباب و قضى على علي عليه السلام بما خلفه. قال: فقالت فاطمه عليها السلام: فلا- يعلم ما داخلني من السرور إلا الله يا كفايتي رسول الله صلى الله عليه وآله تحمّل رقاب الرجال.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨١ ح ١، عن قرب الأسناد.

٢. قرب الأسناد: ص ٢٥.

٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٤٧٢، بتغيير فيه.

٤. مسند فاطمه الزهراء عليها السلام: ١١٦.

٥. إتحاف السائل: ص ٥١، شطرا منه.

٦. وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ١٢٣ ح ١.

٧. سيره رسول الله و أهل بيته عليهم السلام: ج ١ ص ٧٤١.

٨. مستدرک الوسائل: ج ١٣ ص ٤٨.

٩. مناقب أهل البيت عليهم السلام: ص ٣١١.

١٠. سبل الهدى و الرشاد: ج ١١ ص ٤١.

الأسانيد:

١. في قرب الأسناد: السندي بن محمد، عن أبي البختري، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام.

٢. في إتحاف السائل: روى أبو بكر بن فارس و ابن مشدّد، عن ضميره بن حبيب.

المتن:

قال ابن شهر آشوب:

و فى الحليه عن الأوزاعى، عن الزهرى، قال: لقد طحنت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٣٠

حتى مجلت يداها و طبَّ «١» الرحى فى يدها.

فى الصحيحين: إن عليا عليه السلام قال: اشتكى مما أندأ بالقرب، فقالت فاطمه عليها السلام: و الله إنى أشتكى يدى مما أطحن بالرحى. و كان عند النبى صلى الله عليه و آله أسارى، فأمرها أن تطلب من النبى صلى الله عليه و آله خادما.

فدخلت على النبى صلى الله عليه و آله و سلمت عليه و رجعت. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما لك؟ قالت:

و الله ما استطعت أن أكلم رسول الله صلى الله عليه و آله من هيئته. فانطلق على عليه السلام إلى النبى صلى الله عليه و آله، فقال لهما:

لقد جاءت بكما حاجه؟ فقال على عليه السلام: مجاراتهما. فقال صلى الله عليه و آله: لا، و لكنى أبيعهم و أنفق أثمانهم على أهل الصفه، و علمها تسيح الزهراء عليها السلام.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٤ ح ٧، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٤١.

١٩

المتن:

فى تفسير الثعلبى عن جعفر بن محمد عليه السلام، و فى تفسير القشيرى عن جابر الأنصارى:

أنه رأى النبى صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام و عليها كساء من أجله الإبل و هى تطحن بيديها و ترضع ولدها. فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: يا بنتاه، تعجلى مراره الدنيا بحلاوه الآخره؟

فقالت: يا رسول الله، الحمد لله على نعمائه و الشكر لله على آلائه؛ فانزل الله «و لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى». «٢»

(١). طبَّ، أى أثر فيها قليلا قليلا.

(٢). سورة الضحى: الآية ٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٣١

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٦ ح ٨، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٤٢.
٣. تفسير الثعلبي، على ما فى المناقب.
٤. تفسير العشيرى، على ما فى المناقب.
٥. موسوعه الإمام الصادق عليه السلام: ج ١ ص ٣١٩ ح ٤٣٣، بتفاوت يسير.
٦. موسوعه الإمام الصادق عليه السلام: ج ١ ص ٣١٩ ح ٤٣٤، بتفاوت يسير.
٧. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٩٤ ح ١٠، عن المناقب.
٨. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٤٥ ح ١١١٠.
٩. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٣ ص ١٣٦.
١٠. بدائع الأحكام: ص ١٥٥.
١١. منتهى الآمال: ص ٩٧.
١٢. زوجات النبى صلى الله عليه و آله: ص ٣٣٨.
١٣. عقبية الإمام على عليه السلام: ص ٣٣٣.
١٤. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمه: ص ١١٣.
١٥. البيان و التعريف: ص ١٠١.
١٦. مسند فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٦٢.

الأسانيد:

١. موسوعه الإمام الصادق عليه السّلام: أخبرنا أبو الحسن الشيرازي، أخبرنا الحسن البصري، أخبرنا محمد بن يونس، أخبرنا حمّاد بن عيسى غريق الجحفة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السّلام، عن جابر، قال.

٢. موسوعه الإمام الصادق عليه السّلام: حدثنا عبد الله بن يوسف إملاء، حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي، حدثنا الكديمي، حدثنا حمّاد الجهني، عن جعفر، عن أبيه عليهما السّلام، عن جابر، قال.

٣. في شواهد التنزيل: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل، حدثنا الكديمي، حدثنا حمّاد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السّلام، عن جابر، قال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٣٢

٢٠

المتن:

من كتاب زهد النبي صلّى الله عليه وآله لأبي جعفر أحمد القمي، قال:

لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلّى الله عليه وآله: «وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ» (١)، بكى رسول الله صلّى الله عليه وآله بكاء شديدا و بكى أصحابه، و لا يدرون ما نزل به جبرئيل، و لم يستطع أحد من أصحابه أن يكلمه، و كان رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا رأى فاطمه عليها السّلام فرح بها. فانطلق بعض أصحابه إلى باب فاطمه عليها السّلام و بين يديها شيء من شعر، و هي تطحن و تقول: «مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَى» (٢)، ...

المصادر:

١. الدرور الواقية: ص ٢٧٤.

٢. بحار الأنوار: ج ٨ ص ٣٠٣ ح ٦٢، عن الدرور.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٧ ح ٩، عن الدرور.

٤. نفس الرحمن: ص ٥١٨، بتغيير يسير.

٥. غايه المرام في رجال البخاري: ص ٩٧، على ما في الإحقاق.

٦. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢١٩.

٧. سفينه البحار: ج ١ ص ٥٧١.

المتن:

قال محبّ الطبري: عن علي عليه السلام، قال:

كانت فاطمه بنت أسد تكفيه عمل خارج و فاطمه بنت محمد عليها السلام تكفيه عمل البيت؛ خرّجه ابن البخري.

(١). سورة الحجر: الآية ٤٣.

(٢). سورة الشورى: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٣٣

المصادر:

١. ذخائر العقبى: ص ٥٠.

٢. ينابيع الموده: ص ٢٠٠.

٣. وسيله المال (مخطوط): ص ٩٢.

المتن:

عن أنس:

أن فاطمه عليها السلام جاءت تشكو مجل يديها من أثر الطحن، فأتاها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِغَلَامٍ وَعَلَيْهَا «١» ثوب. فذهبت تغطّي رأسها فخرج رجلاها، و ذهبت تغطّي رجليها فخرج رأسها، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إنما هذا أبوك و هذا غلامك.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٦٦.

٢. لسان الميزان: ج ٣ ص ٥٨.

٣. تاج العروس: ج ٨ ص ١١٢، على ما فى الإحقاق.

٤. الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٣ ص ٣٠٥.

الأسانيد:

١. فى لسان الميزان: روى من طريق سلام بن أبى الصهباء، أبى المنذر البصرى، عن أنس.

٢. فى الكامل: ثنا محمد بن الحسن البصرى، ثنا أبو كامل، ثنا سلام بن الصهباء، ثنا ثابت، ثنا أنس.

(١). هكذا فى المصدر؛ أتى ضمير الغلام بالتأنيث، و الظاهر اشتباه من الناسخين أو من المطبعه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٣٤

٢٣

المتن:

عن عطاء بن رباح، قال:

إن كانت فاطمه عليها السلام ابنه رسول الله صلى الله عليه و آله لتعجن و إن قصبته تكاد تضرب الجفنه.

المصادر:

١. صفه الصفوه: ج ٢ ص ٦، على ما فى الإحقاق.

٢. ذخائر العقبى: ص ٥٠.

٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٧١.

٤. حياه الصحابه: ج ٢ ص ٥٥٥، على ما فى الإحقاق.

٥. حليه الأولياء: ج ٣ ص ٣١٢، على ما فى الإحقاق.

المتن:

قالت ميمونه:

بعثنى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِقَمَحٍ إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لِتَطْحَنَهُ ثُمَّ رَدَّنِي إِلَيْهَا، فَوَجَدْتُهَا نَائِمَةً وَالرَّحَى تَدُورُ. فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عِلْمَ ضَعْفِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّحَى أَنْ تَدُورَ فَدَارَتْ.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣١٦.

٢. لسان الميزان: ج ٥ ص ٦٥.

٣. ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٦٨ ح ١٩٥، بتفاوت.

٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٤ ح ٧، عن لسان الميزان.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٣٥

الأسانيد:

فى لسان الميزان: قال أحمد بن الفضل بن خزيمة، حدثنا محمد بن الأزهر الكاتب، قال: حدثني سويد الجويني، قال: ثنا محمد بن عمرو بن مهجع، عن الشعبي، عن ميمونه، قالت.

المتن:

عن ميمونه بنت الحارث:

أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لَهَا: اذْهَبِي بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَطْحَنِي لَنَا. فَبَيْنَمَا هِيَ تَطْحَنُ، إِذَا غَلَبَتْهَا عَيْنُهَا فَذَهَبَ بِهَا النَّوْمُ. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَبْطَأَ عَلَيْنَا طَعَامُنَا، فَانظُرِي مَا حَبَسَهَا.

فذهبت ميمونه فاطلت من الباب، فإذا الرحي تدور و إذا فاطمه عليها السّلام نائمه. فرجعت إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله فقالت: رأيت فاطمه عليها السّلام نائمه و الرحي تدور. فقال صلّى الله عليه و آله: ما أحد يديرها؟

قالت: ما أحد يديرها. فقال: رحم الله جل جلاله أمتها حيث رأى ضعفها، فأوحى إلى الرحي فدارت. فجاءت ميمونه إلى طعامها و قد فرغ الرحي من طحنه.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣١٦، عن المقتل للخوارزمي.

٢. المقتل للخوارزمي: ص ٦٨.

الأسانيد:

١. فى المقتل للخوارزمي: قال سيد الحفاظ هذا، أخبرنا والدى، أخبرنا أحمد بن عمر البرّاز، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا صالح بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم بن أبي صالح، أخبرنا إبراهيم بن الحسين، أخبرنا سويد بن سعيد، أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عامر الشعبي، عن ميمونه بنت الحارث.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٣٦

٢٦

المتن:

قال النسفى:

خرجت فاطمه عليها السّلام ليلا، فخاطبتها ناقة النبي صلّى الله عليه و آله الغضباء التى أصابها من خبير فقالت:

السلام عليك يا بنت رسول الله، أ لك حاجه إلى أبيك فإنى ذاهبه إليه. فبكت فاطمه عليها السّلام و جعلت رأس الناقه فى حجرها حتى ماتت فى تلك الساعه. فكفنتها فى عباءه و دفنتها.

ثم كشفوا عنها بعد ثلاثه أيام، فلم يجدوا لها أثرا.

فنطقها لها عليها السّلام من بعض كراماتها، فإنها لم تنطق إلا- لها و لأبيها؛ قالت: يا رسول الله، كنت لرجل من اليهود، فكنت أخرج أروعى فينادى النبات: إلىّ إلىّ فإنك لمحمد صلّى الله عليه و آله، و إذا كان الليل نادى السباع بعضهم بعضا: لا تقربوها فإنها لمحمد صلّى الله عليه و آله.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣١٧، عن نزهه المجالس.

٢. نزهه المجالس: ج ٢ ص ٢٢٨، على ما فى الإحقاق.

٢٧

المتن:

روى النصر بن منصور، عن عقبه بن علقمه، قال:

دخلت على على عليه السلام فإذا بين يديه لبن حامض آذنتى حموضته و كسر يابسه، قلت:

يا أمير المؤمنين! أتأكل مثل هذا؟ فقال لى: يا أبا الجنوب، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أيس من هذا و يلبس أحسن من هذا- و أشار إلى ثيابه-، فإن لم آخذ بما آخذ به خفت ألا ألحق به.

و كان عليه السلام- و هو أمير المؤمنين- يأكل الشعير و تطحنه الزهراء عليها السلام بيديها، و كان يختم على الجراب الذى فيه دقيق الشعير فيقول: لا أحب أن يدخل بطنى إلا ما أعلم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٣٧

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٥٩٧.

٢. أهل البيت عليهم السلام لأبى علم: ص ٢٢١، على ما فى الإحقاق.

٣. على عليه السلام و مناوئوه: ص ١٨٨، على ما فى الإحقاق.

٢٨

المتن:

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله و آله على فاطمه عليها السلام و عليها كساء و هى تطحن بيدها و ترضع ولدها.

فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله و آله لما أبصرها فقال: يا بنتاه! تعجلى مراره الدنيا بحلاوه الآخرة؟

المصادر:

١. نهاية البيان فى تفسير القرآن: ج ١ ص ١٧٦، على ما فى الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧١.

٣. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٧٢ ح ٣.

٤. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨١١.

٥. بحار الأنوار: ج ١٦ ص ١٤٣ ح ٩.

٦. مقتل للخوارزمى: ص ٦٤.

٧. أنوار الولاء: ص ٦٩.

٨. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧١.

٩. نهاية البيان: ج ١ ص ١٧٦.

١٠. تفسير الثعلبى، على ما فى أنوار الولاء.

الأسانيد:

فى تأويل الآيات: عن محمد بن أحمد بن الحكم، عن محمد بن يونس، عن حمّاد بن عيسى، عن الصادق عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٣٨

٢٩

المتن:

قال جابر:

دخل النبى صلّى الله عليه وآله على ابنته فاطمه الزهراء عليها السّلام وهى تطحن بالرحى و عليها كساء من وبر الإبل فبكى و قال: نجزعى يا فاطمه مراره الدنيا لنعيم الآخرة.

المصادر:

١. السمر المهذب: ج ١ ص ٢٩، على ما فى الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧١.

٣. سيره رسول الله و أهل بيته عليهم السلام: ج ١ ص ٧٤٠.

٤. عبقرية الإمام علي و الحسين أبو الشهداء و فاطمه الزهراء عليهم السلام و الفاطميون: ص ٣٣٣.

٥. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧١.

٦. زوجات النبي صلى الله عليه و آله و أولاده: ص ٣٣٨.

٣٠

المتن:

عن جابر:

إن رسول الله صلى الله عليه و آله رأى على فاطمه عليها السلام كساء من أوبار الإبل و هي تطحن، فبكى و قال: يا فاطمه، اصبري على مراره الدنيا لنعيم الآخرة غدا، و نزلت: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى». «١»

المصادر:

١. مسند فاطمه عليها السلام للسيوطي: ص ٥٨.

٢. المنتخب: ص ١٠٣.

(١). سورة الضحى: الآية ٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٣٩

٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧١.

٤. وسيله النجاه: ص ٢١٤.

٥. كنز العمال: ج ١٢ ص ٤٢٢.

٦. المقتل للخوارزمي: ص ٦٤.

٧. الدر المنثور للسيوطي: ج ٦ ص ٣٦١، بتفاوت فيه.

٨. البرهان: ج ٤ ص ٤٧٢ ح ٣.

الأسانيد:

في المقتل للخوارزمي: أخبرني أبو منصور هذا، أخبرنا أبو العلاء والدي بقراءتي عليهما، قالا: أخبرنا أبو الفرج علي بن محمد، أخبرنا أحمد بن علي بن بلال، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرنا محمد بن يونس، أخبرنا حمّاد، أخبرنا جعفر بن محمد عليه السلام.

٣١

المتن:

روى عن علي عليه السلام، قال:

ما كان لنا إلا إهاب كبش، نام علي ناحيته و تعجن فاطمه عليها السلام علي ناحيته.

المصادر:

١. إتحاف السائل للمناوي: ص ٥١.

٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧٤.

٣٢

المتن:

قال علي عليه السلام:

لقد تزوّجت فاطمه عليها السلام و ما لي و لها فراش غير جلد كبش نام عليه بالليل و نضعه علي الناضح بالنهار، و ما لي و لها خادم غيرها. و لما زوّجها رسول الله صلّى الله عليه و آله، أرسل بي معها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٤٠

بخميله و وساده آدم- حشوها ليف- و رحاءين و سقاء و جزّتين. فجرت بالرحاء حتى أثّرت في يدها، و استقت بالقربه حتى أثّرت القربه بنحرها، و قمت البيت حتى أغبرت ثيابها، و أوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها.

المصادر:

١. أحكام النساء لأبي الفرج: ص ١٢٤.

٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧٤.

٣٣

المتن:

قال عمار:

بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام لأدعوه إليه. فأتيت باب حجرته فقرعته ملياً، فلم يجبنى أحد. فسمعت صوت رحي، ففتحت الباب فإذا فاطمة عليها السلام نائمة والحسن عليه السلام نائم علي ثديها، والرحى تدور ولا أرى أحدا يديرها. فانصرفت مرعوباً إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته بما رأيت.

فقال لي: وما يعجبك من هذا يا عمار إن كان الله عز وجل نظر إلى ابنه نبيه ولا معين لها فأيدها بمن يعينها على أمرها؟

المصادر:

شرح الأخبار: ج ٣ ص ٦١ ح ٩٨٣.

الأسانيد:

في شرح الأخبار: عمرو بن مسهر بأسناده، عن عمار بن ياسر، قال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٤١

٣٤

المتن:

حمران بن أبان الرازي بأسناده، عن علي عليه السلام، قال:

كانت فاطمة عليها السلام تخدم وتقوم بمهنة بيتها، فأتعنها الخدمه وأخلقتها وأثر الرحي في يدها ونالها من ذلك ضرر شديد.

وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله رقيق من سبي المشركين، فقلت لها: لو أنك مضيت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخدمته خادماً يكفيك الخدمه. فمضت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته على شغل، فانصرفت.

فلما كان من غد، أتاهما فوقف على الباب و نحن في لفاعنا

إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ آنفا.

المصادر:

شرح الأخبار: ج ٣ ص ٦٧ ح ٩٩٣.

٣٥

المتن:

عن زاذان، عن سلمان، قال:

أتيت ذات يوم منزل فاطمه عليها السّلام، فوجدتها نائمة قد تغطّت بالعباءه، و نظرت إلى قدر منصوبه بين يديها تغلى بغير نار. فانصرفت مبادرا إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله، فلما بصّيرني ضحكك ثم قال: يا أبا عبد الله، أعجبتك ما رأيت من حال ابنتي فاطمه عليها السّلام؟ قلت: نعم يا رسول الله صلّى الله عليه و آله. فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله: أتعجب من أمر الله؟ إن الله تبارك و تعالی علم ضعف ابنتي فاطمه عليها السّلام فأيدها بمن يعينها على دهرها من كرام ملائكته.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٤٢

المصادر:

١. الثاقب في المناقب: ص ٣٠١ ح ٢/٢٥٤.

٢. القطره: ج ١ ص ٢٦٨ ح ١١/٢٦٢، عن الثاقب.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٧ ح ١، عن الثاقب.

٣٦

المتن:

في الخرائج: أن عليا عليه السّلام قال:

دخلت السوق فابتعت لحما بدرهم و ذره بدرهم، فأتيت بهما فاطمه عليها السّلام، حتى إذا فرغت من الخبز و الطبخ قالت: لو أتيت أبى فدعوته. فخرجت و هو مضطجع و هو يقول: أعوذ بالله من الجوع ضجعا. فقلت: يا رسول الله! عندنا طعام. فاتكأ عليّ

و مضيّنا نحو فاطمه عليها السّلام.

فلما دخلنا قال: هلّمّ طعامك يا فاطمه. فقدمت إليه البرمه و القرص، فغطّي القرص و قال: اللهم بارك لنا في طعامنا، ثم قال: اغرفي لعائشه، ثم قال: اغرفي لأُم سلمه. فلما زالت تعرف حتى وجّهت إلى نساءه التسع بقرصه قرصه و مرق، ثم قال: اغرفي لأبيك و بعلك، ثم قال: اغرفي و كلي و اهدى لجيرانك. ففعلت و بقي عندهم ما يأكلون أيّاما.

المصادر:

١. الخرائج و الجرائح: ص ٩٩.
 ٢. عين الحياه: ص ٣٧.
 ٣. بحار الأنوار: ج ١٧ ص ٢٣٢، عن الخرائج.
 ٤. بحار الأنوار: ج ١٨ ص ٣٠ ح ٢٠، عن الخرائج.
 ٥. ناسخ التواريخ: مجلدات رسول الله صلّى الله عليه و آله ج ٥ ص ١٤٦.
 ٦. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ١٧١.
 ٧. قرب الأسناد: ص ١٣٧.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٤٣

٣٧

المتن:

أبان، عن سليم، قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السّلام و سلمان و أبو ذر و المقداد، و حدّث أبو الحجاج داود بن أبي عوف العوفى، يروى عن أبي سعيد الخدرى، قال:

دخل رسول الله صلّى الله عليه و آله على ابنته فاطمه عليها السّلام و هى توقد تحت قدر لها تطبخ طعاما لأهلها، و على عليه السّلام فى ناحيه البيت نائم، و الحسن و الحسين عليهما السّلام نائمان إلى جنبه.

فقعد رسول الله صلّى الله عليه و آله مع ابنته يحدثها و هى توقد تحت قدرها ليس لها خادم، إذا استيقظ الحسن عليه السّلام، فأقبل على رسول الله صلّى الله عليه و آله فقال: يا أبت، اسقنى، فأخذ رسول الله صلّى الله عليه و آله.

ثم قام إلى لقعحه كانت فاحتلبها بيده، ثم جاء بالعلبه- و على اللبن رغوه- ليناوله الحسن عليه السّلام.

فاستيقظ الحسين عليه السّلام فقال: يا أبت، اسقني. فقال النبي صلّى الله عليه وآله: يا بني، أخوك وهو أكبر منك وقد استقاني قبلك. فقال الحسين عليه السّلام: اسقني قبله. فجعل رسول الله صلّى الله عليه وآله يرقبه و يلين له و يطلب إليه أن يدع أخاه يشرب قبله و الحسين عليه السّلام يأبى.

فقال فاطمه عليها السّلام: يا أبت! كأن الحسن أحبّ إليك

من الحسين؟! قال صَلَّى اللهُ عليه وآله: ما هو بأحبَّهما إليَّ وإنهما عندي لسواء، غير أن الحسن استقانى أول مره، و إني و إياك و إياهما و هذا الراقد فى الجنة فى منزل واحد و درجه واحده

المصادر:

١. كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج ٢ ص ٧٣٢ ح ٢١.
٢. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٨٦ ح ٥٤، عن كتاب سليم بن قيس الهلالي.

٣٨

المتن:

روى أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله كان وعد أبا الهيثم بن تيهان خادما. فأتى بثلاث من السبي، فأعطى اثنتين وبقى واحده. فجاءت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام تطلب منه خادما و هى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٤٤

تقول: ألا ترى أثر الرحي يا رسول الله فى يدي؟ فذكر مواعده لأبى الهيثم فجعل يقول:

كيف موعدى لأبى الهيثم؟ فآثره به على فاطمه عليها السلام لما سبق من وعده له، مع أنها كانت تدير الرحي بيدها الضعيفه.

المصادر:

المحجّه البيضاء: ج ٥ ص ٢٣٨.

٣٩

المتن:

روى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: دخل علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و فاطمه عليها السلام جالسه عند القدر و أنا أنقى العدس، فقال: يا أبا الحسن. قلت: لبيك يا رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله. قال: اسمع منى و ما أقول إلا ما أمر ربي؛ ما من رجل يعين امرأته فى بيتها إلا كان له بكل شعره على بدنه عباده سنه صيام، نهارها و قيام ليلها، و أعطاه الله من الثواب مثل ما أعطاه الصابرين و داود النبى و يعقوب و عيسى عليهم السلام.

يا على، من كان فى خدمه العيال و لم يأنف، كتب الله تعالى اسمه فى ديوان الشهداء، و كتب له بكل يوم و ليله ثواب ألف شهيد، و كتب له بكل قدم ثواب حجه و عمره، و أعطاه الله بكل عرق فى جسده مدينه.

يا على، ساعه فى خدمه العيال فى البيت خير من عباده ألف سنه و ألف حجه و ألف عمره، و خير من عتق ألف رقبه و ألف غزوه و ألف مريض عاده و ألف جمعه و ألف جنازه و ألف جائع يشبعهم و ألف عار يكسوهم و ألف فرس يوجهه فى سبيل الله، و خير له من ألف دينار يتصدق به على المساكين، و خير له من أن يقرأ التوراه و الإنجيل و الزبور و الفرقان و من ألف أسير أعتقه، و خير له من ألف بدنه يعطى المساكين، و لا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه فى الجنة.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٤٥

يا على، من لم يأنف من خدمه العيال دخل الجنة بغير حساب.

يا على،

خدمه العيال كَفَّاره الكبائر، و يطفئ غضب الرب، و مهوور الحور العين، و يزيد فى الحسنات و الدرجات.

يا على، لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد أو رجل يريد الله به خير الدنيا و الآخرة.

المصادر:

١. الأنوار النعمانية: ج ٢ ص ١٥٤.
٢. اعلموا أنى فاطمه: ج ٣ ص ٣٢، عن البحار.
٣. بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٣٢ ح ١، عن جامع الأخبار.
٤. جامع الأخبار: ص ١٠٢.
٥. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٧.

٤٠

المتن:

قال عبد الرحمن الجوزى فى حرف الحاء مع الراء:

... قال على عليه السلام لفاطمه عليها السلام: لو سألت رسول الله صلى الله عليه وآله خادما يقيك حارًا ما أنت فيه من العمل (يعنى التعب لأن معه الحراره و الإعباء).

المصادر:

١. غريب الحديث: ج ١ ص ٢٠١.
٢. النهايه فى غريب الحديث: ج ١ ص ٣٦٣.

٤١

المتن:

روى أن النبى صلى الله عليه وآله زار فاطمه عليها السلام يوما. فصنعت له عصيده من تمر فقدّمتهما بين يديه،

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٤٦

فأكل هو و علي و فاطمه و الحسنان عليهم السّلام. فلما فرغوا من الأكل، سجد النبي صلّى الله عليه و آله فأطال السجود. ثم بكى في سجوده، ثم ضحك ثم جلس.

فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: يا رسول الله، لم سجدت و بكيت و ضحكت؟ فقال صلّى الله عليه و آله: لما رأيتم مجتمعين سررت بذلك فسجدت لله شكرا، فهبط جبرئيل و أنا ساجد فقال:

إنك سررت باجتماع أهلِكَ؟ فقلت: نعم. فقال: إنى مخبرك بما يجرى عليهم؛ إن فاطمه عليها السّلام تغضب و تظلم حقها، و هى أول من يلحق بك، و أمير المؤمنين عليه السّلام يظلم حقه و يضطهد، و يقتل ولدك الحسن عليه السّلام بالسّم بعد أن يؤخذ حقه، و ولدك الحسين عليه السّلام يظلم و يقتل و لا يدفنه إلا الغرباء، فبكيت.

ثم قال: إن من زار ولدك الحسين عليه السّلام كتب الله له بكل خطوه مائه حسنه و رفع عنه مائه سيئه، فضحكت فرحا بذلك.

المصادر:

١. غوالى اللآلى: ج ١ ص ١٩٩ ح ١٤.

٢. مستدرک الوسائل: ص ١٥٤ ح ١١، عن الغوالى.

٤٢

المتن:

فى الصحيحين: أن عليا عليه السّلام قال:

أشتكى مما أندأ بالقرب فقالت: و الله إنى أشتكى يدى مما أطحن بالرحى و كان عند النبي صلّى الله عليه و آله أسارى فأمرها أن تطلب من النبي صلّى الله عليه و آله خادما. فدخلت على النبي صلّى الله عليه و آله و سلّمت عليه و رجعت.

فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: ما لك؟ قالت: و الله ما استطعت أن أكلم رسول الله صلّى الله عليه و آله من هيته. فانطلق على عليه السّلام معها إلى النبي صلّى الله عليه و آله، فقال لهما: لقد جاءت بكما حاجه؟ فقال

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٤٧

على عليه السّلام: مجاراتهما. فقال صلّى الله عليه و آله: و لكنى أبيعهم و أنفق أثمانهم على أهل الصّفه، و علمها تسيح الزهراء عليها السّلام.

كتاب الشيرازى: أنها لما ذكرت حالها و سألت جاريه، بكى رسول الله صلّى الله عليه و آله فقال: يا فاطمه، و الذى بعثنى بالحق إن فى المسجد أربعمائه رجل ما لهم طعام و لا ثياب و لو خشيتى خصله لأعطيتك ما سألت. يا فاطمه، إنى لا أريد أن ينفك

عنك أجرك إلى الجارية، و إنى أخاف أن يخصمك على بن أبى طالب عليه السّلام يوم القيامة بين يدي الله عز و جل إذا طلب حقّه منك، ثم علّمها صلاه التسييح. فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: مضيت تريدن من رسول الله صلّى الله عليه و آله الدنيا فأعطانا الله ثواب الآخرة.

قال: قال أبو هريره: فلما خرج رسول الله صلّى الله عليه و آله من عند فاطمه

عليها السلام، أنزل الله على رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها»، يعنى عن قرابتك وابتنتك فاطمه عليها السلام ابتغاء مرضاه الله، يعنى طلب رحمة من ربك، يعنى رزقا من ربك ترجوها، «فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا» (١)، يعنى قولاً حسناً.

فلما نزلت هذه الآية، أنفذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جاريه إليها للخدمة وسمّاها فضّه.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٥ ح ٨، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٤١، عن كتاب الشيرازى.

٣. كتاب الشيرازى، على ما فى المناقب.

٤. تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ١٥٧ ح ١٧٤، عن المناقب.

٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٧.

٤٣

المتن:

عن على بن أبى طالب، قال:

(١). سورة الإسراء: الآية ٢٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٤٨

قالت فاطمه عليها السلام لعلى عليه السلام: يا ابن عمى، شقّ علىّ العمل و الرحى، فكلم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. قالت فاطمه

قال لها: نعم. فأتاهما نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ من الغد و هما نائمان فى لحاف واحد، فأدخل رجله بينهما. فقالت فاطمه عليها السلام: يا نبي الله! يشقّ علىّ العمل، فإن أمرت لى بخادم مما أفاء الله عليك.

قال: أفلا أعلمك ما هو خير لك من ذلك؟ تسبّحين ثلاثاً و ثلاثين و احمدى ثلاثاً و ثلاثين و كبرى أربعاً و ثلاثين، فذلك مائه باللسان و ألف فى الميزان، ذلك بأن الله يقول:

«مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» (١)، إلى مائه ألف.

المصادر:

١. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١٤٥.

٢. الأُمالي الشهيره: ج ١ ص ٢٤٧.

الأسانيد:

في الأُمالي الشهيره قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا سهل بن عثمان، قال: حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزه، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام.

٤٤

المتن:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب عليه السلام:

إن فاطمه عليها السلام أتت رسول الله صلى الله عليه وآله تشكو إليه أثر الرحي في يدها، وقد بلغها أن النبي صلى الله عليه وآله آله أتاه سبى. فأنته تسأله خادما فلم تلقه، ولقيتها عائشه فأخبرتها الحديث. فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله أخبرته بذلك

(١). سورة الأنعام: الآية ١٦٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٤٩

المصادر:

١. شرح معاني الآثار: ج ٣ ص ٢٣٣.

٢. صفه الصفوه: ج ٢ ص ١١.

٣. ذخائر العقبى: ص ٤٩.

٤. مناقب علي و الحسين و أمهما فاطمه عليهم السلام: ص ٢٥٧ ح ٤٩٤.

٥. مصابيح السنه: ج ٢ ص ١٨٣ ح ١٧١٠.

٦. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٥ ص ٧٥ ح ٥٧.

٧. شرح معانى الآثار: ج ٣ ص ٢٩٨.

الأسانيد:

فى شرح معانى الآثار: حدثنا سليمان بن شعيب، قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد، قال:

ثنا شعبه، عن الحكم، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى.

٤٥

المتن:

قال ابن حمّاد العبدى فى غديريته:

عملها عليها السلام فى بيتها وكراماتها نقلا عن أم أيمن:

لعمر ك يا فتى يوم الغدير لأنت المرء أولى بالأمر ...

و كان يقول يا دنياى عُزّى سواى فلست من أهل القبور

و صابر مع حليلته الأذيا فإنا لا خير عاقبه الصبور

و قالت أم أيمن جئت يوما إلى الزهراء فى وقت الهجير

فلما أن دنوت سمعت صوتا و طحنا فى الرحاء بلا مدير

فجئت الباب أقرعه نغورا فما من سامع لى فى نغور

فجئت المصطفى و قصصت شأنى و ما أبصرت من أمر زعور

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٥٠ فقال المصطفى شكرا لرب بإتمام الحباء لها جدير

رآها الله متعبه فألقى عليها النوم ذو المنّ الكثير

و وكل بالرحى ملكا مُدِرافُعدتْ و قد مُلئت من السرور المصادر:

١. الغدير: ج ٤ ص ١٤٣.

٢. فاطمه الزهراء عليها السلام فى ديوان الشعر العربى: ص ٥٤.

٤٦

المتن:

قصيده ابن الحجاج البغدادي فى جواب قصيده ابن سكره المتحامل بها على آل الله:

لا أكذب الله إن الصدق ينجينى يد الأمير بحمد الله تُحيينى ...

فما وجدت شفاء تستفيد به إلا ابتغاءك تهجو آل ياسين

كافاك ربك إذا أجزتك قدرته بسبّ أهل العلى الغرّ الميامين

فقر و كفر هميع أنت بينهما حتى الممات بلا دنيا و لا دين

فكان قولك فى الزهراء فاطمه قول امرئ لهج بالنصب مفتون

عبّرتها بالرحى و الزاد تطحنه لا زال زادك حبا غير مطحون

و قلت إن رسول الله زوّجها سكينه بنت مسكين لمسكين

كذبت يا ابن التى باب استها سلس الأغلاق بالليل مفكوك الزرافين

ستّ النساء غدا فى الحشر يخدمها أهل الجنان بحور الخرد العين المصادر:

١. الغدير: ج ٤ ص ٨٩، عن ديوان ابن الحجاج.

٢. ديوان ابن الحجاج، على ما فى الغدير.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٥١

٤٧

المتن:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

بعث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلى فاطمه عليها السَّلام بمكيال فيه تمر مع أبي ذر. قال أبو ذر: فأُتيت الباب وقلت: السلام عليكم، فلم يجبنى أحد. فظننت أن فاطمه عليها السَّلام بحال الرحي فلم تسمع، ففتحت الباب وإذا فاطمه عليها السَّلام نائمة و الحسين عليه السَّلام يرتضع و الرحي تدور.

قال أبو ذر: فأُتيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله! أتوب إلى الله مما صنعت؛ إنى أُتيت أمرا عظيما! فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: و ما أُتيت يا أبا ذر؟ فقصَّ عليه ما كان، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: ضعفت فاطمه عليها السَّلام فأعانها الله على دهرها.

المصادر:

الثاقب في المناقب: ص ٢٩٠ ح ٢٤٧.

٤٨

المتن:

عن أسامه بن زيد، قال:

افتقد رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ذات يوم عليا عليه السَّلام، فقال: اطلبوا إليّ أخى فى الدنيا والآخرة، اطلبوا إليّ فاصل الخطوب، اطلبوا إليّ المحكّم فى الجنة فى اليوم المشهود، اطلبوا إليّ حامل لوائى فى المقام المحمود.

قال أسامه: فلما سمعت من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله ذلك، بادرت إلى باب على عليه السَّلام، فنادانى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: يا خلفى: يا أسامه، عجّل علىّ بخبره، و ذلك بين الظهر و العصر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٥٢

فدخلت فوجدت عليا عليه السَّلام كالثوب الملقى لاطيا بالأرض ساجدا، يناجى الله تعالى و هو يقول: سبحان الله الدائم، فكأك المغارم، رزاق البهائم، ليس له فى ديمومته ابتداء، و لا زوال و لا انقضاء. فكرهت أن أقطع عليه ما هو فيه حتى يرفع رأسه.

و سمعت أوزير الرحي، فقصدت نحوها لأسلم على فاطمه عليها السَّلام و أخبرها بقول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فى بعلمها، فوجدتها راقده على شقّها الأيمن، مخمره وجهها بجلبابها- و كان من وبر الإبل- و إذا الرحي تدور بدقيقها، و إذا كفّ يطحن عليها برفق، و كفّ أخرى تلهى الرحي، لها نور لا أقدر أن أملئ عيني منها، و لا أرى إلا اليدين بغير أبدان.

فامتألت فرحا بما رأيت من كرامه الله لفاطمه عليها السَّلام.

فرجعت إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَبَاشِيرِ الْفَرَحِ فِي وَجْهِهِ بِأَدِيهِ - وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ - قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ!
انطلقت أدعو علياً عليه السلام فوجدته كذاً وكذاً، وانطلقت نحو فاطمة عليها السلام فوجدتها راقده

على شَقِّها الأيمن، و رأيت كذا و كذا!

فقال: يا أسامه، أتدرى من الطاحن و من الملهى لفاطمه عليها السَّلام؟ إن الله قد غفر لبعلمها بسجده سبعين مغفره، واحده منها لذنوبه ما تقدّم منها و ما تأخّر، و تسعه و ستين مذخوره لمحبيّه؛ يغفر الله بها ذنوبهم يوم القيامة،

و إن الله تعالى رحم ضعف فاطمه عليها السَّلام لطول قنوتها بالليل و مكابدها للرحى و الخدمه فى النهار. فأمر الله تعالى وليد ين من الولدان المخلّدين أن يهبطا فى أسرع من الطرف، و إن أحدهما ليطحن و الآخر ليلهى رهاها.

و إنما أرسلتك لترى و تخبر بنعمه الله علينا، فحدّث يا أسامه؛ لو تبديا لك لذهب عقلك من حسنهما، و إنما سألتنى خادما فمنعتهما، فأخدمها الله بذلك سبعين ألف وليده فى الجنه، الذين رأيت منهن، و إنا من أهل بيت اختار الله لنا الآخره الباقيه على الدنيا الفانيه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٥٣

المصادر:

١. الثاقب فى المناقب: ص ٢٩١ ح ٢٤٩.

٢. معالم الزلفى: ص ٤١٥.

٤٩

المتن:

عن حمّاد بن سلمه، عن حميد الطويل، عن أنس، قال:

سألنى الحجاج بن يوسف عن حديث عائشه و حديث القدر التى رأت فاطمه بنت رسول الله عليها السَّلام و هى تحرّكها بيدها، قلت: نعم أصلح الله الأمير، دخلت عائشه على فاطمه عليها السَّلام و هى تعمل للحسن و الحسين عليهما السَّلام حريره بدقيق و لبن و شحم فى قدر، و القدر على النار يغلى و فاطمه عليها السَّلام تحرّك ما فى القدر بإصبعها و القدر على النار يبقب.

فخرجت عائشه فزعه مذعوره، حتى دخلت على أبيها فقالت: يا أبه! إني رأيت من فاطمه الزهراء أمرا عجيبا؛ رأيتها و هى تعمل فى القدر و القدر على النار يغلى و هى تحرّك ما فى القدر بيدها! فقال لها: يا بنيه، اكنمى فإن هذا أمر عظيم.

فبلغ رسول الله صلّى الله عليه و آله، فصعد المنبر و حمد الله و أثنى عليه، ثم قال: إن الناس يستعظمون و يستكثرون ما رأوا من القدر و النار، و الذى بعثنى بالرساله و اصطفانى بالنبوه لقد حرّم الله تعالى النار على لحم فاطمه عليها السَّلام و دمها و شعرها و عصبها، و فطم من النار ذريتها و شيعتها. إن من نسل فاطمه عليها السَّلام من تطيعه النار و الشمس و القمر و النجوم و الجبار و

تضرب الجن بين يديه بالسيف و توافى إليه الأنبياء بعهودها، و تسلّم إليه الأرض كنوزها، و تنزل عليه من السماء بركات ما فيها.
الويل لمن شكّ في فضل فاطمه عليها السّلام؛ لعن الله من يبغض بعلمها و لم يرض بإمامه ولدها. إن لفاطمه عليها السّلام يوم
القيامة

موقفاً و لشيعتها موقفاً، و إن فاطمه عليها السلام تدعى فتلبى و تشفع فتشفع، على رغم كل راغم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٥٤

المصادر:

١. الثاقب فى المناقب: ص ٢٩٣ ح ٢٥٠.
٢. تاج العروس: ج ٦ ص ٢٩٧، بتغيير فيه.
٣. مقامات فاطميه فى أربعين حديث شيعيه: ص ٣٨ ح ٢٣.

٥٠

المتن:

عن أم سلمه، قالت:

جاءت فاطمه عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه و آله تشكو الخدمه، فقالت: يا رسول الله، لقد مجلت يدي من الرحي؛ أطحن مره و أعجن أخرى. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: إن يرزقك الله شيئاً يأتك، و سادلك على خير من ذلك؛ إذا أخذت مضجعك فسبحي ثلاثاً و ثلاثين و كبرى ثلاثاً و ثلاثين و احمدي أربعاً و ثلاثين، فذلك مائه و هو خير لك من خادم.

المصادر:

١. كنز العمال: ج ١٥ ص ٤٩٦ ح ٤١٩٦٧.
٢. الدرر الطاهره: ص ١٤٥ ح ١٨٣.
٣. جامع الأحاديث للسيوطى: ج ١٨ ص ٢٣٠.

الأسانيد:

فى الدرر الطاهره: حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، نا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمه.

٥١

المتن:

قال الجندی:

إن فاطمه عليها السلام عاشت في بيت علي عليه السلام عيشه زوجها الذي يضعه المتصوّفه في قمتهم

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٥٥

من تقشّفه «١»، و يضعه التاريخ بين أبطال حروب النبي صلّى الله عليه وآله في المكان الأول، و إذا أطلق الناس على العالم بين الصحابه وصف «الإمام» فإنه هو.

أدخلها عليها السلام رسول الله صلّى الله عليه وآله في خميل - فراش تنام عليه - و قربه للماء و وساده آدم - جلد - حشوها إذخر - ورق شجر الإذخر -.

اشتكى إليه حالهما، فقضى أن عليها السلام الخدمه الداخليه في البيت، و عليه عليه السلام الخدمه الخارجيّه.

المصادر:

السيره النبويه: ص ٣٥٩.

٥٢

المتن:

عن الأصبع بن نباته، قال:

مرض الحسن و الحسين عليهما السلام فعادهما النبي صلّى الله عليه وآله و أبو بكر و عمر، فقال عمر لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن، انذروا إن عافى الله تعالى ولديك أن تحدّث لله شكرا. فقال علي عليه السلام: إن عافى الله عز و جل ولدي صمت لله ثلاثه أيام شكرا. فقالت فاطمه عليها السلام مثل ذلك، فقالت جاريه لهم مثل ذلك.

فأصبحوا و قد مسح الله «٢» ما بالغلامين و هم صيام و ليس عندهم قليل و لا كثير.

فانطلق علي عليه السلام إلى رجل من اليهود يقال له جار بن الشمر اليهودي، فقال له علي عليه السلام:

أسلفني ثلاثه أصوع من شعير و أعطني جزّه من الصوف تغزلها لك بنت محمد.

(١). قوله: يضعه المتصوّفه في قمتهم ...، مقصوده إن كل فرقه يضعه و يجعله عليه السلام في مذهبهم و يقول: إن عليا عليه السلام منّا و إنا في طريقه علي عليه السلام.

(٢). مصحح بالشىء: ذهب به. الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧ ١٥٦ المتن: ص : ١٥٥

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ، ج ١٧، ص: ١٥٦

قال: فأعطاه فاحتمله على عليه السّلام تحت ثوبه و دخل على فاطمه عليها السّلام و قال: يا بنت محمد، دونك و اغزلى هذا. و قامت الجارية إلى صاع من شعير فطحنته و عجنته فخبزت منه خمسه أقراص.

و صلّى عليه السّلام المغرب مع النبي صلّى الله عليه و آله و رجع ليفطر. فوضع الطعام بين يديه و قعدوا ليفطروا، فإذا مسكين بالباب يقول: يا أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين على بابكم

المصادر:

١. كفايه الطالب: ص ٣٤٥.

٢. تنزيه الشريعة: ج ١ ص ٣٦٢ ح ٦٧.

الأسانيد:

فى كفايه الطالب: أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطى البغدادي بها، أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان، أخبرنا الحافظ محمد بن أبى نصر الحميدى، أخبرنا أبو على الحسن بن عبد الرحمن المعروف بالشافعى بمكه، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطى، أخبرنا أبو عمر بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك، أخبرنا عبيد الله بن ثابت، حدثنا أبى، عن هذيل بن حبيب، عن أبى عبد الله السمرقندى، عن محمد بن كثير الكوفى، عن الأصبغ بن نباته، قال.

٥٣

المتن:

عن على عليه السّلام:

أن رسول الله صلّى الله عليه و آله لما زوجه فاطمه عليها السّلام، بعث معها بخميله و وساده آدم حشوها ليف و رحين و سقاء و جرّتين. فقال على عليه السّلام لفاطمه عليها السّلام ذات يوم: و الله سنوت حتى اشتكيت صدرى و قد جاء الله أباك بسبى، فاذهبى فاستخدميه. فقالت: و أنا و الله لقد طحنت حتى مجلت يداى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ، ج ١٧، ص: ١٥٧

فأتت النبي صلّى الله عليه و آله فقال: ما جاء بك و ما حاجتك أى بتيه؟ قالت: جئت لأسلم عليك، و استحييت أن تسأله فرجعت. فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أسأله. فأتيه جميعا فقال على عليه السّلام: يا رسول الله، و الله لقد سنوت حتى

اشتكت صدرى، و قالت فاطمه عليها السلام:

لقد طحنت حتى مجلت يداى و قد جاءك الله عز و جل بسبى وسعه فأخدمنا.

فقال: و الله لا أعطيكما و أدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم، و لكنى أبيعهم و أنفق عليهم أثمانهم.

فرجعا و آتاهما النبي صلى الله عليه و آله و قد دخلا فى

قطيفتهما إذا غطيا رءوسهما تكشفت أقدامها و إذا غطيا أقدامهم تكشفت رءوسهما. فثارا فقال: مكانكما، ثم قال: أ لا أخبركما بخير مما سألتماني؟ قالوا: بلى.

قال صَلَّى اللهُ عليه و آله: كلمات عَلَّمْنِهِنَّ جبريل؛ فسَبَّحان في دبر كل صلاة عشرا و تحمدان عشرا و تكبران عشرا، و إذا أويتما إلى فراشكما فسَبَّحا ثلاثا و ثلاثين و احمدا ثلاثا و ثلاثين و كبرا أربعا و ثلاثين. قال: فوالله ما تركتهن منذ عَلَّمْنِهِنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله.

قال: فقال له ابن الكوّاء: و لا ليله صفين؟ قال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم و لا ليله صفين.

المصادر:

١. صفه الصفوه: ج ٢ ص ١٠.
 ٢. جامع المسانيد و السنن: ج ١٩ ص ٢١٩ ح ٢٥٦.
 ٣. الحدائق: ج ٣ ص ٣٠٠.
 ٤. الثغور الباسمه: ص ٢٠.
 ٥. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣٢٧.
 ٦. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمة: ص ٧٤.
 ٧. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٥١.
 ٨. مسند أحمد: ج ١ ص ١٠٦.
 ٩. جامع المسانيد و السنن: ج ١٩ ص ٢٢٠.
 ١٠. زوجات النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و أولاده: ص ٣٣٠.
 ١١. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٣٤ ح ١١٤.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٥٨

الأسانيد:

١. في الحدائق: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عفان، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٢. فى الثغور الباسمه: أخبرنى شيخى تقى الدين الشمنى، قال: أنبأنى الجمال عبد الله بن على الحنبلى، قال: أنبأنى أبو الحسن العرضى، قال: أنبأتنا زينب بنت على و أنبأنى عاليا محمد بن مقبل الجلبى، عن الصلاح بن أبى عمر المقدسى، قال: أنبأنا أبو الحسن بن البخارى، قال: أنبأنا أبو على الصرفى، قال: أنبأنا أبو على التميمى، قال: أنبأنا أبو بكر القطعى، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبى، قال: حدثنا حمّاد، قال:

حدثنا عطاء بن السماء بن مصائب، عن أبيه، عن على عليه السّلام.

٥٤

المتن:

عن زراره، عن أبى عبد الله عليه السّلام، قال:

جاءت فاطمه عليها السّلام تشكو إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فأعطاها الله رسول الله صلّى الله عليه وآله كريشه و قال: تعلّمى ما فيها، فإذا فيها:

من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره، و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه، و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو يسكت.

المصادر:

زوجات النبى صلّى الله عليه و آله و أولاده: ص ٣٣٩.

٥٥

المتن:

عن أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله صلّى الله عليه و آله إذا صلّى صلاه الغدا، لم يذهب إلى بيت نساءه حتى يبدأ بيت

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٥٩

فاطمه عليها السّلام فتسألها عن شأنها و شأن بعلها و شأن الحسن و الحسين عليهم السّلام. فإن كانا منتبهين حملهما واحد على منكبه الأيمن و الآخر على منكبه الأيسر، حتى يأتى بهما إلى الموضع الذى يريد.

فلما أن كان يوم من ذلك، جاء إلى باب فاطمه عليها السّلام فإذا فاطمه عليها السّلام تبكى من داخل الدار و هى تقول: من شدة

حرّ جوعى قد اشتدّ صداع رأسى و من طحنى للشعير قد دميت أناملى. قال: فبكى النبى صلّى الله عليه وآله ثم رجع.

فلما أن جاء الثانيه فإذا هى تبكى و تقول تلك الكلمات. فلما أن جاء الثالثه جاء و قد سكتت. فدخل صلّى الله عليه وآله فإذا تمر كثير و لحم كثير و دقيق كثير! فقال النبى صلّى الله عليه وآله: يا فاطمه! من أين هذا الطعام؟ قالت: من منزل المقداد بن الأسود الكندى.

قال: أما إنه لا شىء لمقداد فى هذا اليوم. يا فاطمه، قد رأيتك تشكين ربك أحبث الشكايه، و الله ما خلقك الله شقيته و لا خلقنى شقيتا، و لو تألّيت على الله أن يصير لى جبال تهامه كلها يواقيت و جواهر و أوديتها دراهم و دنانير لفعلها لكرامتى على الله. يا فاطمه، ارفعى البساط.

فرفعت البساط فإذا حفيره ذهب و فضه و أكاليل و جواهر و يواقيت و دراهم و دنانير. فقال النبى صلّى الله عليه وآله: خذى يا فاطمه

فأنفقى منه و لا تشكين ربك.

قالت: يا أبة، فإذا أخذتها ففيها الحساب؟ قال: نعم يا بتيه؛ فى حلالها حساب و فى حرامها عذاب النار. قالت: يا أبة، فلا حاجة لى فيها، قل لها تعود أرضا كما كانت. فدعا النبى صَلَّى الله عليه و آله فصارت أرضا كما كانت.

فضمَّها رسول الله صَلَّى الله عليه و آله إلى صدره و قال: يا بنتى، أنتم ذريه بعضها من بعض و الله سميع عليم. قد أحسنت يا بتيه؛ اخترت الباقي على الفانى.

المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ج ٢ ص ١٨٩ ح ٦٦٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٦٠.

الأسانيد:

فى مناقب الإمام: حدثنا أحمد بن عبدان، قال: حدثنا جباره بن المغلس الحمانى، قال: حدثنا كثير بن مسلم، عن أنس.

٥٦

المتن:

قال السيد الهاشمى:

يروى أنه دخل رسول الله صَلَّى الله عليه و آله على فاطمه الزهراء عليها السلام فوجدها تطحن شعيرا و هى تبكى، فقال لها: ما الذى أبكاك يا فاطمه؟ لا أبكى الله لك عينا. فقالت: أبكاني مكابده الطحين و شغل البيت و أنا حامل

فجلس النبى صَلَّى الله عليه و آله فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم جعل الطحين بيديه المباركتين و ألقاه فى الرحى و هى تدور وحدها، و تسبَّح الله سبحانه و تعالى بلسان فصيح و صوت مريح، و لم تزل كذلك حتى فرغ الشعير، فقال: اسكنى أيتها الرحى.

فقالت الرحى: يا رسول الله، و الذى بعثك بشيرا و نذيرا، لو أمرتنى لطحنت شعير المشارق و المغارب طاعه لله و محبه فيك يا رسول الله، و لكن لا- أسكن حتى تضمن لى على الله الجنة، فى القرآن يا رسول الله: «فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْجِجَارَةُ». «١»

قال النبى صَلَّى الله عليه و آله: ابشرى فإنك من أحجار الجنة فى قصر فاطمه الزهراء عليها السلام. فعند ذلك سكنت.

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا فاطمه، لو شاء اللهُ سبحانه و تعالی لطحنت الرحي وحدها، و كذلك أراد اللهُ تعالی أن يكتب لك الحسنات و يمحو عنك السيئات و يرفع لك الدرجات في الجنة في احتمال الأذى و المشقّات.

(١). سورة البقره: الآيه ٢٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٦١

يا فاطمه، ما من امرأه طحنت بيديها إلا كتب اللهُ لها بكل حبه حسنه و محى عنها بكل حبه سيئه.

يا فاطمه، ما من امرأه عرقت

عند خبزها إلا جعل الله بينها وبين جهنم سبعه خنادق من رحمه.

يا فاطمه، ما من امرأه غسّلت قدرها إلا غسّلتها الله من الذنوب و الخطايا.

يا فاطمه، ما من امرأه قشرت بصله فدمعت عيناها إلا

يا فاطمه، ما من امرأه نسجت ثوبا إلا كتب الله لها بكل خيط واحد مائه حسنه و محى عنها مائه سيئه.

يا فاطمه، أفضل أعمال النساء المغازل.

يا فاطمه، ما من امرأه برمت مغزلها إلا كان له دويّ تحت العرش، فتستغفر لها الملائكه فى السماء.

يا فاطمه، ما من امرأه غزلت لتشتري لأولادها أو عيالها إلا كتب الله لها ثواب من أطعم ألف جائع و أكسى ألف عريان.

يا فاطمه، ما من امرأه دهنت رءوس أولادها و سرّحت شعورهم و غسّلت ثيابهم و قتلت قملهم إلا كتب الله لها بكل شعره حسنه و محى عنها بكل شعره سيئه و زيّنها فى أعين الناس أجمعين

المصادر:

١. رساله وصيه رسول الله صلّى الله عليه و آله لابنته عليها السلام: ص ١ (مخطوط) اورد تمام الحديث.

٢. اعلموا أنى فاطمه: ج ٣ ص ٩ اورد تمام الحديث.

٣. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٨٤ ح ١٨ شطرا منه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٦٢

٥٧

المتن:

قال أباد الثابت فى ذكر فاطمه عليها السلام و وفاتها عليها السلام:

إن الزهراء عليها السلام يوم وفاتها، قامت فغسّلت رأس الحسن و الحسين عليهما السلام و ألبستهما ثيابهما و خرجا إلى المسجد. ثم اجتمعت بالإمام على عليه السلام و قالت له: يا أبا الحسن، إنى قد نعت إلى نفسى و إنى مفارقة الدنيا و عندى وصايا تعتلج فى قلبى أوّد أن أوصيك بها. قال: أمير المؤمنين عليه السلام: أوصى ما أحببت، تجدينى وقيًا و أختار أمرى على أمرى

المصادر:

المتن:

عن علي عليه السلام:

أنه التقط ديناراً فقطع منه قرطين، ثم أتى فاطمه عليها السلام فقال: اصنعي لنا طعاماً. ثم انطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله فدعا، فأتاه و من تبعه، فأتاهم بجفنه. فلما رآها النبي صلى الله عليه وآله، أنكرها فقال: ما هذا على القرطين، ضعوا أيديكم بسم الله.

المصادر:

مسند فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٨٦.

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٦٣

المتن:

قال الشيخ الطوسي:

... لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمه عليها السلام من علي عليه السلام، جعل أمور داخل البيت عليها و أمور خارج البيت عليه لأن الشرع ألزمه

المصادر:

المبسوط: ج ١٦ ص ٥٥.

المتن:

دخل النبي صلى الله عليه وآله فاطمه عليها السلام و هي تطحن مع علي عليه السلام، فقال النبي صلى الله عليه وآله:

لأَيْكَمَا أعقب؟ (١) فقال على عليه السَّلَام: لفاطمه عليها السَّلَام فإنها قد أعيت. فقامت فاطمه عليها السَّلَام فطحن النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله مع على عليه السَّلَام لفاطمه عليها السَّلَام.

المصادر:

سيره رسول الله و أهل بيته عليهم السَّلَام: ج ١ ص ٧٤٠.

٦١

المتن:

قال الشيخ مغنيه فى ذكر فاطمه عليها السَّلَام و عملها فى البيت:

... و نقلت الماء فى القربه حتى أثرت فى صدرها، و طحنت بالرحى حتى تورّمت يداها، و كنست البيت حتى اغبرت ثيابها، و أوقدت النار تحت القدر حتى اسودّت ملابسها

(١). فى أكثر المصادر كك أَيْكَمَا أعينى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٦٤

المصادر:

الشيعة فى الميزان: ص ٢١٣.

٦٢

المتن:

قال الزبيدى فى ماده «مجل»:

و فى حديث فاطمه عليها السَّلَام: أنها شكت إلى على عليه السَّلَام مجل يديها من الطحن.

المصادر:

١. غريب الحديث: ج ٢ ص ٣٤٤.

٢. لسان العرب: ج ١٣ ص ٣٢.

٣. تحفه الأشراف: ج ٧ ص ٤٣١ ح ١٠٢٣٥.

٤. الفائق فى غريب الحديث: ج ٣ ص ٣٤٦.

٥. النهاية فى غريب الحديث و الأثر: ج ٤ ص ٣٠٠.

٦. الضعفاء الكبير: ج ١ ص ٣٢ ح ١٦٤، بتفاوت.

الأسانيد:

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطن، قال: حدثنا أزهر بن سعد، عن أبي عون، عن محمد بن عبيده، عن علي عليه السلام، قال.

٦٣

المتن:

روى أبو نعيم بسنده، عن الزهرى، قال:

لقد طحنت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام حتى مجلت يدها و وريا «١»، و أثمر قطب الرحي فى يدها.

(١). هكذا فى المصدر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٦٥

المصادر:

١. حليه الأولياء: ج ٢ ص ٤١.

٢. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٣٨.

٦٤

المتن:

عن أنس بن مالك:

أن بلالاً بطأ عن صلاة الصبح، فقال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ما حبسك؟ فقال: مررت بفاطمه عليها السلام و هي تطحن و الصبي يبكي، فقلت لها: إن شئت كفيتك الرحي و كفيتنى الصبي، و إن شئت كفيتك الصبي و كفيتنى الرحي؟ فقالت: أنا أرفق بابني منك، فذاك حبسني.

قال: فرحمتها رحمك الله.

المصادر:

مسند أحمد: ج ٣ ص ١٥١.

الأسانيد:

في مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا عمار يعني أبا هاشم صاحب الزعفراني، عن أنس بن مالك.

٦٥

المتن:

عن علي عليه السلام، قال:

اشتكت إلي فاطمه عليها السلام تشتكي فاطمه عليها السلام تشتكي إليك مجل يديها من الطحن و تسألك خادما. فقال: أ لا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ فأمرنا عند منا منا بثلاث و ثلاثين و ثلاث و ثلاثين و أربع و ثلاثين من تسبيح و تحميد و تكبير.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٦٦

المصادر:

مسند أحمد: ج ١ ص ١٣٦.

الأسانيد:

في مسند أحمد: ثنا عبد الله، حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زهر بن سعد، عن ابن عون، عن محمد بن عبيده، عن علي عليه السلام.

٦٦

المتن:

عن علي عليه السلام:

إن فاطمه عليها السلام اشتكت ما تلقى من أثر الرحي في يدها و أتى النبي صلى الله عليه وآله. فانطلقت فلم تجد، و لقيت عائشه فأخبرتها. فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله، أخبرته عائشه بمجىء فاطمه عليها السلام إليها. فجاء النبي صلى الله عليه وآله و قد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم فقال النبي صلى الله عليه وآله: علي مكانكما.

فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: أ لا أعلمكما خيرا مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا لله أربعاً و ثلاثين و تسبّحاه ثلاثاً و ثلاثين و تحمداه ثلاثاً و ثلاثين، فهو خير لكما من خادم.

المصادر:

١. مسند أحمد: ج ١ ص ١٣٦.

٢. الشرح الكبير: ج ٨ ص ١٤٦، شطرا من صدر الحديث.

٣. مسند الطيالسي: ص ١٥ ح ١٣.

الأسانيد:

في مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، ثنا علي عليه السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٦٧

٦٧

المتن:

قال في البدائع:

و لو جاء الزوج بطعام يحتاج إلى الطبخ و الخبز فأبت المرأة الطبخ و الخبز- يعنى بأن تطبخ و تخبز- لما روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله قسم الأعمال بين علي و فاطمه عليهما السلام؛ فجعل أعمال الخارج على علي عليه السلام و أعمال الداخل على فاطمه عليها السلام، لكنها لا تجبر علي ذلك أن أبت.

المصادر:

٤٨

المتن:

قال فى البدائع:

و لو استأجر امرأته لتخدمه كل شهر بأجر مسمى لم يجوز، لأن خدمه البيت عليها فيما بينها و بين الله تعالى، لما روى أن رسول الله صلى الله عليه و آله قسم الأعمال بين على و فاطمه عليهما السلام؛ فجعل ما كان داخل البيت على فاطمه عليها السلام و ما كان خارج البيت على على عليه السلام. فكان هذا استئجارا على عمل واجب فلم يجوز، و لأنها تنتفع بخدمه البيت و الاستئجار، على علم ينتفع به الأجير غير جائز.

المصادر:

بدائع الصنائع: ج ٤ ص ١٩٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٦٨

٤٩

المتن:

قال فى شرح الأزهار:

يجب على الزوج القيام بما يحتاج البيت من خارج و على الزوجه من داخل، و به قضى الرسول صلى الله عليه و آله بين على و فاطمه عليهما السلام و بقاءه على ظاهره فى الأشياء الخفيفه كعمل الطعام و نحوه، و نقض الفراش و بطه و نحوه فى المنافع اليسيره لا الشاقه فلا يلزمها، و حمله على الاستحباب لا على الوجوب.

المصادر:

شرح الأزهار: ج ٢ ص ٣١١.

٥٠

المتن:

قال في الأحكام في الحلال و الحرام:

يجب على الزوج النظر فيما خارج المنزل و القيام به و العناية بإصلاحه، و يجب على المرأة القيام بما في داخل المنزل و القيام في جميع أمره و الإصلاح لكل شأنه؛ كذلك بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قضى على فاطمه ابنته عليها السلام بخدمة البيت، و قضى على علي عليه السلام بإصلاح ما كان خارجا و القيام به.

المصادر:

الأحكام في الحلال و الحرام: ج ١ ص ٤١٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٦٩

٧١

المتن:

قال السرخسى:

و إذا استأجر الرجل امرأته لتخدمه كل شهر بأجر مسمى لم يجوز، لأن خدمه البيت مستحقه عليها دينا و مطلوب منها بالنكاح عرفا، على ما روى أن النبي صلى الله عليه و آله لما زوج فاطمه من علي عليه السلام، جعل أمور داخل البيت عليها و أمور خارج البيت عليه، و لأن الشرع ألزمه نفقتها لتقوم بخدمه بيته، فلا تستحق مع ذلك أجرا آخر و إن سمي.

المصادر:

المبسوط للسرخسى: ج ١٦ ص ٥٥.

٧٢

المتن:

و قال أبو ثور:

على الزوجه أن تخدم الزوج في كل شىء، و قال ابن حيب «١» في «الواضح»: إن النبي صلى الله عليه و آله حكم على فاطمه عليها السلام بخدمه البيت كلها.

المصادر:

المتن:

عن ابن أعبد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

(١). هكذا في المصدر والأصح حبيب.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٧٠

يا ابن أعبد، هل تدري ما حق الطعام؟ قال: قلت: و ما حقه يا ابن أبي طالب؟ قال: تقول:

بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقنا. قال: و تدري ما شكره إذا فرغت؟ قال: قلت: و ما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا و سقانا.

ثم قال: ألا أخبرك عنى و عن فاطمه عليها السلام؟ كانت ابنه رسول الله عليها السلام- و كانت من أكرم أهله عليه صلى الله عليه و آله و كانت زوجتى- فجرت بالرحى حتى أثر الرحي بيدها، و أسقت بالقربه حتى أثرت القربه بنحرها، و قمت البيت حتى أغبرت ثيابها، و أوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها؛ فأصابها من ذلك ضرر.

فقدّم على رسول الله صلى الله عليه و آله بسبى أو خدم، قال: فقلت لها: انطلقى إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فاسأليه خادما يتيقك حرّ ما أنت فيه. فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فوجدت عنده خدما أو خداما، فرجعت و لم تسأله.

فذكر الحديث:

فقال صلى الله عليه و آله: ألا- أدلك على ما هو خير لك من خادم إذا أويت إلى فراشك؟ سبّحى ثلاثا و ثلاثين و احمدى ثلاثا و ثلاثين و كبرى أربعا و ثلاثين. قال: فأخرجت رأسها فقالت:

رضيت عن الله و رسوله صلى الله عليه و آله، مرتين.

فذكر مثل حديث ابن عليه من الجريرى أو نحوه.

المصادر:

٢. جامع المسانيد و السنن لابن كثير: ج ٢٠ ص ١٥٣ ح ٦٩٦.

الأسانيد:

١. فى مسند أحمد: حدثنا عبد الله حدثنى العباس بن الوليد النرسى، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا سعيد الجريرى، عن أبى الورد.
٢. فى جامع المسانيد و السنن: قال عبد الله بن أحمد: حدثنى العباس بن الوليد النرسى، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا سعيد الجريرى، عن أبى الورد، عن ابن أعبد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٧١

٧٤

المتن:

عن على عليه السلام، قال:

قلت لفاطمه عليها السلام: لو أتيت النبى صلى الله عليه وآله فسألتيه خادما، فقد أجهدك الطحن و العمل. قال حسين: إنه قد أجهدك الطحن و العمل - و كذلك قال أبو أحمد-. قالت: فانطلق معى.

قال: فانطلقت معها فسألناه، فقال النبى صلى الله عليه وآله: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك إذا أويتما إلى فراشكما؟ فسبحا الله ثلاثا و ثلاثين و احمداه ثلاثا و ثلاثين و كبراه ثلاثا و ثلاثين؛ فتلك مائه على اللسان و ألف فى الميزان. فقال على عليه السلام: ما تركتها بعد ما سمعتها من النبى صلى الله عليه وآله. فقال رجل: و لا ليله صفين؟! قال: و لا ليله صفين.

المصادر:

مسند أحمد: ج ١ ص ١٤٧.

الأسانيد:

فى مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا أسود بن عامر و حسين و أبو أحمد الزبيرى، قالوا: ثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن مريم.

٧٥

المتن:

قال فى الشرح الكبير فى بحث خدمه المرأه فى البيت:

و ليس على المرأه خدمه زوجها فى العجن و الخبز و الطبخ و أشباهه؛ نصّ عليه أحمد، و قال أبو بكر بن أبى شيبه و أبو إسحاق الجوزجاني: عليها ذلك، و احتجّا بقصه على و فاطمه عليهما السّلام، فإنّ النبى صلّى الله عليه و آله قضى على ابنته فاطمه عليها السّلام بخدمه البيت و على على عليه السّلام ما كان خارجا من البيت من عمل؛ رواه الجوزجاني من طرق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٧٢

و قال الجوزجاني: و قد قال النبى صلّى الله عليه و آله: لو كنت آما أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأه أن تسجد لزوجها، و لو أن رجلا أمر امرأته أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر أو من جبل أحمر إلى جبل أسود، كان عليها أن تفعل.

المصادر:

الشرح الكبير: ج ٨ ص ١٤٥.

٧٤

المتن:

عن على عليه السّلام:

أهدى لرسول الله صلّى الله عليه و آله رقيق، أهداه له بعض الملوكة الأعاجم. فقلت لفاطمه عليها السّلام: انت أباك فاستخدميه خادما. فأنت فاطمه عليها السّلام فلم تجده، و كان يوم عائشه. ثم رجعت مره أخرى فلم تجده، و اختلف أربع مرات فلم يأت يومه ذلك حتى صلاه العشاء.

فلما أتى، أخبرته عائشه أن فاطمه عليها السّلام التمسته أربع مرات. فأتى فاطمه عليها السّلام فقال: ما أخرجك من بيتك؟ قال: و طفقت أغمزها أقول: استخدمى أباك. فأدنت إليه يدها فقالت: قد مجلت يداى من الرحي؛ ليلتى جميعا أدير الرحي حتى أصبح و أبو الحسن يحمل حسنا و حسينا عليهما السّلام.

قال صلّى الله عليه و آله لها: اصبرى يا فاطمه بنت محمد، فأنت خير النساء التى تصعب «١» أهلها. أو لا أدلكما على خير من الذى تريدان؟ إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله ثلاثا و ثلاثين تكبيره و أحمدا الله ثلاثا و ثلاثين و سبحا الله ثلاثا و ثلاثين، ثم اختما ب لا إله إلا الله، فذلك خير لكما من الذى تريدان و من الدنيا و ما فيها.

(١). هكذا فى المصدر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٧٣

المصادر:

مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٨٧ ح ٢٥١.

٧٧

المتن:

عن بلال المؤذن، قال:

مررت على فاطمه عليها السلام و هي تعالج الرحي، قال: و ابنها الحسين عليه السلام يبكي، قال: و حانت الصلاه. قال بلال: فقلت لفاطمه: أيما أعجب إليك! أ تكفيك الرحي أو الصبي؟ فقالت فاطمه عليها السلام: أنا ألطف بصبيي. قال: فأخذت بقيه الطحن فطحنته عنها.

فأتيت رسول الله صلى الله عليه و آله، فقال: يا بلال! ما حبسك؟ فقلت: يا رسول الله، مررت على فاطمه عليها

السّلام و هى تعالج الرّحى، فأعنتها على طحنها. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: رحمتها رحمتك الله.

المصادر:

الكامل فى ضعفاء الرجال لجرجاني: ج ٢ ص ١٦٩.

الأسانيد:

فى الكامل: ثنا عبد الرحمن، ثنا محمد بن زياد، ثنا جعفر بن جسر، حدثنى أبى، عن ثابت، عن أنس، عن بلال المؤدّن، قال.

٧٨

المتن:

قال الذهبى: قال عمرو بن مرّه، عن أبى البختري، عن على عليه السّلام:

قلت لأمى: اكفى فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله سقايه الماء و الذهب فى الحاجه و تكفيك هى الطحن و العجن. و هذا يدلّ على أنه توفيت بالمدينه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٧٤

المصادر:

١. تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام للذهبي: عهد الخلفاء.

٢. سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ١٢٥، بتفاوت يسير.

٣. سبل الهدى و الرشاد: ج ١١ ص ٤٧.

٧٩

المتن:

عن على عليه السّلام:

كانت فاطمه بنت محمد عليها السّلام تكفيه الداخل و فاطمه بنت أسد تكفيه الخارج، يعنى النبى صلّى الله عليه وآله.

المصادر:

الأسانيد:

فى المعجم: حدثنا أحمد بن شدين و عمرو بن أبى الطاهر بن السرح المصرىان، قالوا:
ثنا يوسف بن عدى، ثنا هشام بن على، عن الأعمش، عن عمرو بن مّره، عن أبى البخترى.

٨٠

المتن:

عن على عليه السلام، قال:

قلت لأمى فاطمه بنت أسد بن هاشم: اكفى فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سقايه الماء و الذهب فى الحاجه، و
تكفيك خدمه الداخل الطحن و العجن.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٧٥

المصادر:

١. المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ٣٥٢ ح ٨٧٣.

٢. المنتظم فى تاريخ الملوك و الأمم: ج ص ٢١٣.

٣. أسد الغابه: ج ٧ ص ٢١٧ ح ٧١٦٨.

٤. صفه الصفوه: ج ١٢ ص ٥٤.

٥. عنوان النجابه: ص ٢٤١.

الأسانيد:

١. فى المعجم: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، ثنا أبى، و حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، ثنا عثمان بن أبى شيبه، ثنا
أبو معاويه، عن الأعمش، عن عمرو بن مّره، عن أبى البخترى، عن على عليه السلام، قال.

٢. فى عنوان النجابه: ذكر أبو بكر بن أبى شيبه، قال: أخبرنا أبو معاويه، عن الأعمش، عن عمرو بن مّره، عن أبى البخترى قال:
قال على عليه السلام.

المتن:

قال العسقلاني: عن النسائي في مسند علي عليه السلام: عبد الله بن همام النهدي الكوفي:

سمعت عليا عليه السلام يقول:

شكت فاطمه عليها السلام العمل

و عنه عيسى بن عبد الله السلمى.

المصادر:

تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٥٨ ح ١٢٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٧٦

المتن:

عن النسائي في مسند علي عليه السلام: عبد الله بن يعلى النهدي الكوفي:

روى عن علي عليه السلام حديث جاءت فاطمه عليها السلام تشكو العمل.

و عنه عيسى بن عبد الرحمن السلمى، ذكره ابن حبان في الثقات.

المصادر:

١. تهذيب التهذيب: ج ٦ ص ٥٨ ح ١٢٦.

٢. مسند علي عليه السلام، علي ما فى تهذيب التهذيب.

٣. الثقات لابن حبان، علي ما فى تهذيب التهذيب.

المتن:

قال المالكي القرطبي في حكم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله للزوجه بالنفقة على زوجها و هو غائب و كيف تكون الخدمه عليها جميعا:

... إن النبي صَلَّى الله عليه وآله حكم بين علي بن أبي طالب عليه السلام و زوجته فاطمه عليها السلام حين اشتكاها إليه الخدمه. فحكم علي فاطمه عليها السلام بالخدمه الباطنه خدمته البيت، و حكم علي علي عليه السلام بالخدمه الظاهره.

قال ابن حبيب: و الخدمه الباطنه العجن و الطبخ و الفرش و كنس البيت و استسقاء الماء، إذا كان الماء معها و عمل البيت كله.

و ذكر البخارى و مسلم و النسائي: أن فاطمه عليها السلام أتت النبي صَلَّى الله عليه وآله تشكو إليه، تلقى في يدها من الرحي، و بلغها أنه جاءه صَلَّى الله عليه وآله رقيق فلم تصادفه. فذكرت ذلك لعائشه، فلما جاء صَلَّى الله عليه وآله أخبرته عائشه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٧٧

قال علي عليه السلام: فجاءنا صَلَّى الله عليه وآله و قد أخذنا مضاجعنا، فذهبتا نقوم فقال: مكانكما. فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد رجله علي بطني، فقال: ألا أدلكما علي ما هو خير لكما مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما و آويتما إلى فراشكما، فسبحا ثلاثا و ثلاثين و حمّيدا ثلاثا و ثلاثين و كبرا أربعا و ثلاثين، فهو خير لكما من خادم. فما تركتما بعد. قيل: و لا ليله صفيين؟ قال: و لا ليله صفيين.

المصادر:

أقضية رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: ص ٧٣.

٨٤

المتن:

عن علي عليه السلام، قال:

كانت فاطمه عليها السلام تدقّ الدرّمك بين حجرين حتى مجلت يداها، فقلت لها: اذهبي إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و آله فأسأليه خادما. فأنت فاطمه عليها السلام رسول الله صَلَّى الله عليه وآله مرتين فلم تصادفه، و دخل علينا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و آله فقال: حدّث أن ابنتي جاءت تلتمسني مرتين، فما كانت حاجتك يا بتيه؟

فاستحيت أن تكلمه، فقلت: يا رسول الله، كانت تدقّ الدرّمك بين حجرين حتى مجلت يدها. فقلت لها: ائتي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فأسأليه خادما. فقال: أ ما يدوم لكما أحبّ إليكما أم ما تسألان؟ قلت: ما يدوم لنا!

فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا آوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَاحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً وَكَبِّرَاهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؛ فَذَلِكَ مَائَةٌ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا تَسْأَلَانِ.

المصادر:

أنساب الأشراف: ج ٢ ص ١٥٥.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٧٨

الأسانيد:

في أنساب الأشراف: المدائني، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام.

٨٥

المتن:

قال ابن حبيب في الواضحة: حكم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بين علي بن أبي طالب عليه السلام وبين زوجته فاطمة عليها السلام حين اشتكيا إليه الخدمه. فحكم علي فاطمه عليها السلام بالخدمه الباطنه خدمه البيت، و حكم علي علي عليه السلام بالخدمه الظاهره.

ثم قال ابن حبيب: و الخدمه الباطنه العجين و الطبخ و الفرش و العجين و كنس البيت و استقاء الماء و عمل البيت كله.

المصادر:

زاد المعاد في هدى خير العباد لابن قيم الجوزيّه: في أحوال فاطمه عليها السلام.

٨٦

المتن:

قال ابن الأثير في حديث فاطمه عليها السلام: أنها أوقدت القدر حتى دكت ثيابها؛ دكن الثوب إذا اتسخ و اغبرّ لونه، يدكن دكنا.

المصادر:

النهايه في غريب الحديث و الأثر: ج ٢ ص ١٢٨.

المتن:

قال ابن الأثير فى مادة «نضح»: و منه حديث على عليه السّلام: وجد فاطمه عليها السّلام و قد نضحت البيت بنضوح، أى طيّبته و هى فى الحج، و قد تكرّر ذكره فى الحديث، و قد يرد النضح بمعنى الغسل إزاله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٧٩

المصادر:

١. النهايه فى غريب الحديث و الأثر: ج ٤ مادة «نضح».

٢. سنن النسائى: ج ٥ ص ١٥٨.

المتن:

عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال:

أتى على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام فقال: إنى أشتكى صدرى مما أمدّ بالقرب، فقالت: و أنا و الله إنى لأشتكى يدى مما أطحن

المصادر:

مختصر إتحاف الساده المهرة: ج ٨ ص ٥٠٧ ح ٦٨٣١.

المتن:

عن الشعبى، قال: قال على عليه السّلام:

ما كان لنا إلا إهاب كبش؛ ننام على ناحيته و تعجن فاطمه عليها السّلام على ناحيته، يعنى ننام على وجهه و تعجن على وجهه.

المصادر:

١. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ص ٦٣٧.

٢. أنساب الأشراف: ج ١ ص ٤٠٣.

٩٠

المتن:

قال الشيخ حسين بن محمد الدرأزي البخراني: روى أن فاطمه عليها السلام لم يكن بها مرض

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٨٠

قطّ إلا فراق رسول الله صلّى الله عليه وآله. فلما كان في بعض الأيام، دخل أمير المؤمنين عليه السلام على فاطمه عليها السلام و هي في الحجره الطاهره، فرآها عجنت عجينا للخبز و وضعت طينا في الماء لتغسل به رأس ولديها الحسن و الحسين عليهما السلام.

فتعجّب أمير المؤمنين عليه السلام من ذلك و قال: يا بنت رسول الله! ما عهدتك تشتغلين بعملين من أعمال الدنيا في يوم واحد، و ما أظنّه إلا من سبب!

فبكت فاطمه عليها السلام و تحدّرت عبراتها على وجناتها و قالت: يا أمير المؤمنين، هذا فراق بيني و بينك. اعلم إنى البارحه رأيت أبى في منامى و هو واقف في مكان مرتفع، يلتفت يمينا و شمالا كأنه ينظر أحدا، فقلت له: مضيت عنى و تركتني وحيدته فريده، أبكى عليك ليلي و نهاري و عشيتي و أبكارى، لا ألتدّ بطعام و أتهنّؤ بمنام.

فقال صلّى الله عليه وآله لى: يا فاطمه، مده الفراق قد تجاوزت و ليالى الهموم و الأشواق قد تصرّمت و قرب وقت الارتحال، لتفوزى بالملاقات و الوصال و تقلعى أطناب خيمه بدنك من المضائق السفليه و تنصبيها في فضاء العوالم العلويه، و تفرّى من المظموره الدنيا و تسكنى معموره الأخرى العقبى.

يا فاطمه، عجلّى فإنى في انتظارك و لا أبرح من مكان حتى أنت تأتى فاسرعى، و سأخبرك يا بنتى إن وقت وصولك إلّى في الليله القابله.

فلما رأيت الرؤيا أيقنت إنى راحله عندك

فى عشية هذا الليلة المستقبلة، و هذا العجين أخبزه فى هذا اليوم و الطين، أغسل به رءوس أولادى، لأنك غداه غد مشغول بتجهيزى و غسلى و دفنى، و أخاف تجوع أولادى و تبقى رءوسهم مغيره و ثيابهم دكنه.

فعملت هذين العملين فى هذا اليوم لأجل ذلك.

فلما سمع أمير المؤمنين عليه السلام من فاطمه الزهراء عليها السلام كلمة الفراق، جعل يبكى و يقول: يا فاطمه، حزن فراق أبيك حينئذ فى قلبى، فكيف لى أن أزيده بحزن فراقك. فقالت له:

يا ابن العم، اصبر على فراقى كما صبرت على فراق أبى فإن الله مع الصابرين. و هى مع ذلك تبكى و تغسل قميص ولديها و تمشط رأسيهما و تقول: يا ليتنى كنت أعلم بالذى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٨١

يصفر «١» عليكما بعدى

المصادر:

التاريخ و السيره: ص ٢٠.

٩١

المتن:

عن على عليه السلام، قال:

شكت فاطمه عليها السلام ما تلقى من أثر الرحى فى يدها، قال: فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله تسأله خادما فلم تره، قال: فذكرت ذلك لعائشه. فلما ذكرت له قال: فجاءنا و قد أخذنا مضاجعنا، فذهبت أقوم فقال: مكانك. ثم جلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى، فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ إذا أخذتما مضاجعكما فسبّحا ثلاثا و ثلاثين و احمدتا ثلاثا و ثلاثين و كبرا أربعا و ثلاثين، فهو خير لكما من خادم.

و قال خالد، عن ابن سيرين: التسييح أربعا و ثلاثين.

المصادر:

١. السنن الكبرى للبيهقى: ج ٧ ص ٢٩٣.

٢. سنن أبى داود: ج ٤ ص ٣١٥، بتفاوت فيه.

٣. مسند أحمد: ج ١ ص ٩٥، بتفاوت فيه.

الأسانيد:

فى السنن الكبرى: أخبرنا محمد بن عبد الله، أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا سليمان بن حرب، نا شعبه، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، قال.

(١). فى المصدر هكذا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٨٢

٩٢

المتن:

قال فى التحفه السنیه فى سيره فاطمه عليها السلام:

... إن فاطمه عليها السلام كنست البيت حتى دكنت ثيابها

المصادر:

التحفه السنیه: ص ٥٢.

٩٣

المتن:

عن جابر بن عبد الله، قال:

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمه عليها السلام وهى تطحن بالرحى و عليها كساء من أجله الإبل.

فلما نظر إليها بكى و قال لها: يا فاطمه، تعجلى مراره الدنيا لنعيم الآخرة غدا. فأنزل الله عليه: «وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ». «١»

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨١٠ ح ٢.

٢. بحار الأنوار: ج ١٦ ص ١٤٣ ح ٩.

٣. البرهان: ج ٤ ص ٤٧٢ ح ٣.

٤. المقتل للخوارزمي: ص ٦٤.

٥. مقصد الراغب (مخطوط): ص ١١٦.

٦. الدر المنثور للسيوطي: ج ٦ ص ٣٦١.

الأسانيد:

فى تأويل الآيات: روى عن محمد بن أحمد بن الحكم، عن محمد بن يونس، عن حماد بن عيسى، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، عن جابر بن عبد الله، قال.

(١). سورة الضحى: الآية ٤ و ٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٨٣

الفصل الثالث أثار بيتها عليها السلام

إشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٨٤

فى هذا الفصل

إشاره

نرى ابنه أول شخصيه فى عالم الوجود سيده نساء العالمين الزهراء الصديقه عليها السلام فى أخفّ و أقلّ الأثار لبيتته فى زمانه؛ و تعيش و تقنع بذو القليل و تقول: «ما عند الله خيرٌ و أبقي». «١»

و تسير فى حياتها بأحسن و أحلى معيشه بالصفاء و الصداقه، فإن مفرش الحرير و الديباج و أوانى البلور يساوى عند الزهراء عليها السلام إهاب شاه و أوانى من خزف.

فكان أثاث بيتها لا يتجاوز العدد القليل و الكيفيه الخفيفه فى زمانها.

و نحن نوردها فى هذا الفصل ٨٢ حديثا:

بيع على عليه السلام درعه بأربعمائه و ابتاعه بها أثاث بيتها: فراشا من حليس مصر حشوه ليف و مدرعه و عبايه قطوانيه.

(١). سورة القصص: الآية ٦٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٨٥

كلام أبى جعفر عليه السلام فى أثاث بيت فاطمه عليها السلام: إن فراشهما إهاب كبش و مرفقتهما محشوه ليفا و عود عليه سقاء و كساء.

كلام الصادق عليه السلام: إن فراش على عليه السلام كان سلخ كبش نومهما على صوفه.

مجيء رسول الله صلى الله عليه و آله إلى بيت ابنته و إعراضه عنها بقلاده فى عنقها، قطعها فاطمه عليها السلام و إعطاؤها سائلا و قول رسول الله صلى الله عليه و آله: أنت منى يا فاطمه.

قدوم رسول الله صلى الله عليه و آله من سفر و دخولها على فاطمه عليها السلام و عليها مسكتين من ورق و قلاده و قرطين و ستر باب البيت و خروجه صلى الله عليه و آله غاضبا، إرسال فاطمه عليها السلام مسكتين و قلاده و قرطين و الستر إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و جعلها فى سبيل

اللّٰه و قول النّبى صلّى اللّٰه عليه و آله: «فداها أبوها»، ثلاث مرات.

وصيه فاطمه عليها السّلام لأم كلثوم بأن لها ما فى المنزل بعد بلوغها.

وصيه فاطمه عليها السّلام بصدقتهها و متاع البيت.

كلام على عليه السّلام عن فراشها بالليل: إن لنا كساء نصفه تحتنا و نصفه فوقنا.

إن اشتراء أثاث البيت بثمان الدرع، قميص و خمار و قطيفه سوداء و سرير مزمل بشریط و فراشين و أربع مرافق و ستر من صوف و حصير و رحى ليليد و مخضب من نحاس و سقاء من آدم و قعب للبن و شنّ للماء و مطهره مزفّه و جرّه خضراء و كيزان خزف.

كلام فاطمه عليها السّلام: إن لى و لعلى عليه السّلام مسك كبش بالنهار معلف بعيرنا و بالليل فرشنا منذ خمس سنين و مرفقتنا لمن آدم حشوها ليف.

ابتياح جهاز فاطمه عليها السّلام؛ كثير من الطيب و رحى و قربه و وساده و حصير.

إن تجهيز دار على عليه السّلام انتشار رمل لئين و نصب خشبه من حائط إلى حائط للثياب و بسط إهاب كبش و مخدّه ليف.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٨٦

كتاب على بن موسى الرضا عليه السّلام فى جواب المأمون فى الشعره الواحده من شعر رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و الخشبه التى لرحى فاطمه عليها السّلام.

إن فى بيت فاطمه عليها السّلام إهاب شاه و وساده فيها ليف و قربه و منخل و منشفه و قدح.

كلام السيد الأمين فى ثياب و أثاث البيت لفاطمه عليها السّلام: قميص و خمار و قطيفه سوداء و سرير مزمل و فراشان و أربع مرافق من آدم الطائف و ستر رقيق و حصير هجرى و رحى ليليد و مخضب من نحاس

و سقاء من آدم و قعب للبن و شقّ للماء و مطهره مزقّه و جره خضراء و كيزان خزف و نطع من آدم و عباء قطوانيه و قربه للماء.

كلام فاطمه عليها السّلام: إني و ابن عمي ما لنا فراش إلا جلد كبش، أمرها رسول الله صلّى الله عليه و آله بالصبر بأن موسى بن عمران مع امرأته عشر سنين ما لهما فراش إلا عباءه قطوائيه.

تعبير رجل من المنافقين لعلي عليه السّلام في تزويجه فاطمه عليها السّلام بأن في تزويج ابنتي ملآن دارك و داري نوق موقره بأجهزه نفيسه. و جواب علي عليه السّلام له: إن رضى الله رضانا و فخرنا بالأعمال لا بالأموال، و إذا بحجب من تحت العرش و فضاء و سيع مملوء من نوق الجنه عليها أحمال الدرّ و الجواهر و المسك و العنبر و علي كل ناقه جاريه كالشمس الضاحيه و زمام كل ناقه بيد غلام كالبدر و ندائهم: هذا جهاز فاطمه بنت محمد عليها السّلام.

ضيافه رجل عليّ بن أبي طالب عليه السّلام و رسول الله صلّى الله عليه و آله- و إن رسول الله صلّى الله عليه و آله عند دخول بيته يده على عضادتي الباب واقفا و ترك الدخول لكون بيته مزوقا.

دخول رسول الله صلّى الله عليه و آله بيت فاطمه عليها السّلام و رؤيته علي بابها سترًا موشى و قوله لها: ما لنا و الدنيا و الرقم؟!

قدوم رسول الله صلّى الله عليه و آله من سفره إلى بيت فاطمه عليها السّلام و في بيتها ستر و زوائد في يديها و قوله: ما لي و للدنيا و رجوعه عنها عليها السّلام، إرسال فاطمه عليها السّلام الستر و الزوائد إلى أبيها للصدقه.

الموسوعه

المتن:

عن على بن أبي طالب عليه السلام، أنه قال:

هممت بتزويج فاطمه عليها السلام حيناً ولم أجسر على أن أذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله.... وقال على عليه السلام:

لما أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله و آله خاطبها ابنته فاطمه عليها السلام، قال: و ما عندك تنقذني؟ قلت له: ليس عندي إلا بعيري و فرسى و درعى. قال: أما فرسك فلا بد لك منه تقاتل عليه، و أما بعيرك فحامل أهلك، و أما درعك فقد زوّجك الله بها.

قال على عليه السلام: فخرجت من عنده و الدرع على عاتقى الأيسر، فدعيت إلى سوق الليل فبعته بأربعمائة سود هجريه. ثم أتيت بها إلى النبي صلى الله عليه وآله فصبيتها بين يديه، فوالله ما سألتني عن عددها، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله سؤى الكفّ. فدعا بلالاً و ملأ قبضته فقال: يا بلال، ابتع بها طيباً لابنتي فاطمه عليها السلام، ثم دعا أم سلمه فقال: يا أم سلمه، ابتاعى لابنتي فراشا من حليس مصر و أحشيه ليفاً، و اتخذى لها مدرعه و عبايه قطوانيه، و لا تتخذى لها أكثر من ذلك فيكونا من المسرفين.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٨٨

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٨٨ ح ٥٣، عن مسند فاطمه عليها السلام.

٢. مسند فاطمه عليها السلام، على ما فى البحار.

المتن:

عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام:

لما تزوّج على عليه السلام فاطمه عليها السلام بسط البيت كتيباً، و كان فراشه إهاب كبش و مرفقتها محشوه ليفاً، و نصبوا عوداً يوضع عليه السقاء فستره بكساء.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٣٢٢ ح ٤، عن مكارم الأخلاق.
٢. مكارم الأخلاق: ص ١٣١.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٧ ح ٢٥، عن مكارم الأخلاق.
٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٣ ح ٢٦، عن مكارم الأخلاق.

٣

المتن:

عن الحسين بن نعيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

أدخل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فاطمه عليها السَّلَام على علي عليه السَّلَام وسترها عباء، وفرشها إهاب كبش ووسادتها آدم محشوه بمسد.

و عنه عليه السَّلَام، قال: إن فراش علي و فاطمه عليهما السَّلَام كان سلخ كبش يقبّله فينام على صوفه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٨٩

المصادر:

١. مكارم الأخلاق: ص ١٣١.
٢. بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٣٢٢ ح ٤.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٣ ح ٢٨، عن مكارم الأخلاق.

٤

المتن:

عن الكاظم عليه السَّلَام، قال:

إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمه عليها السَّلَام و في عنقها قلاده. فأعرض عنها، فقطعها و رمت بها. فقال

لها رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله: أنت منى يا فاطمه. ثم جاء سائل فناولته القلادة.

المصادر:

مكارم الأخلاق: ص ٩٥.

٥

المتن:

قال محمد بن قيس: كان النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله إذا قدم من سفر، بدأ بفاطمه عليها السَّلام فدخل عليها فأطال عندها المكث. فخرج مره في سفر فصنعت فاطمه عليها السَّلام مسكتين من ورق و قلاده و قرطين و سترًا لباب البيت لقدوم أبيها و زوجها. فلما قدم رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله دخل عليها، فوقف أصحابه على الباب لا يدرون يقفون أو ينصرفون لطول مكثه عندها.

فخرج عليهم رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و قد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند المنبر.

فظنَّت فاطمه عليها السَّلام أنه إنما فعل ذلك رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله لما رأى من المسكتين و القلاده و القرطين و الستر. فنزعت قلادتها و قرطبيها و مسكتيها و نزعت الستر، فبعث به إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و قالت للرسول: قل له: تقرأ عليك ابنتك السلام و تقول: اجعل هذا في سبيل الله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٩٠

فلما أتاه قال: فعلت فداها أبوها، ثلاث مرات. ليست الدنيا من محمد و لا من آل محمد، و لو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضه ما سقى فيها كافرا شربه ماء. ثم قام فدخل عليها.

و قال محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عليه السَّلام: لما أخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله الستر من فاطمه عليها السَّلام، شقَّه لكل إنسان من أصحابه ذراعين ذراعين.

المصادر:

١. الأُمالي للصدوق: ص ١٤١.

٢. بحار الأنوار: ج ٧ ص ٨٦ ح ٥٠، عن الأُمالي.

٣. حق اليقين: ص ١٢٣.

٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠، ح عن الأُمالي.

أحمد: ج ٥ ص ٢٧٥، بتفاوت يسير.

٦. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٠٥، عن مسند أحمد.

٧. منتهى الآمال: ج ٦ ص ٩٦.

٨. الدرّة الثمينه: ص ١٢٣.

٩. رشفه الصادى: ص ٣١٤.

١٠. فضائل الخمسه عليهم السّلام: ج ٣ ص ١٣٣.

١١. روضه المتقين: ج ٢ ص ٤٤٣.

الأسانيد:

١. فى الأمالى: الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى، عن جعفر بن محمد العلوى، عن محمد بن على بن خلف، عن حسن بن صالح عن أبى معشر، عن محمد بن قيس، قال.

٢. فى مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثنا أبى، ثنا عبد الصمد، حدثنى أبى، ثنا محمد بن حجاره، حدثنى حميد، عن سليمان، عن ثوبان.

٦

المتن:

عن زراره، عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٩١

رجع رسول الله صلّى الله عليه وآله من سفر، فدخل على فاطمه عليها السّلام فرأى على بابها سترا و فى يدها سوارين من فضه، فخرج من بيتها. فدعت فاطمه عليها السّلام ابنتها فنزعت الستر و خلعت السوارين و أرسلهما إلى النّبى صلّى الله عليه وآله.

فدعى النّبى صلّى الله عليه وآله أهل الصّفه فقسّمه بينهم قطعاً. ثم جعل يدعو الرجل منهم العارى الذى لا يستتر بشىء، و كان ذلك الستر طويلاً ليس له عرض. فجعل يؤزّر الرجل فإذا التقى عليه قطعه، حتى قسّمه بينهم أزرًا.

ثم أمر النساء أن لا يرفعن رءوسهنّ من الركوع و السجود حتى يرفع الرجال رءوسهم، و ذلك أنهم كانوا من صغر إزارهم إذا ركعوا و سجدوا بدت عورتهم من خلفهم. ثم جرت به السنه أن لا ترفع النساء رءوسهن من الركوع و السجود حتى يرفع الرجال.

ثم قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: رَحِمَ اللهُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، لِيَكْسُوْنَهَا اللهُ بِهَذَا السَّاتِرِ مِنْ كَسْوَةِ الْجَنَّةِ وَ لِيَحْلِيْنَهَا بِهَذَيْنِ السَّوَارِيْنِ مِنْ حَلِيَةِ الْجَنَّةِ.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٩٤ ح ٦٢، عن مكارم الأخلاق.

٢. مكارم الأخلاق: ص ٩٤.

٧

المتن:

عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال:

إن فاطمة عليها السلام لما احتضرت، أوصت عليا عليه السلام فقالت: إذا أنا مت فتول أنت غسلي ...،

و أنا أستودعك الله تعالى و أوصيك في ولدي خيرا. ثم ضمت إليها أم كلثوم فقالت له عليه السلام:

إذا بلغت فلها ما في المنزل ثم الله لها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٩٢.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٢٧ ح ١٣، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما في البحار.

٨

المتن:

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن فاطمة بنت رسول الله عليها السلام مكثت بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَتِيْنِ يَوْمَا ...،

و أوصت بصدقته و متاع البيت، و أوصته أن يتزوج أمامه بنت أبي العاص بن الربيع. قال: و دفنها ليلا.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٢٣٣ ح ٨، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

٩

المتن:

قال أمير المؤمنين عليه السلام:

ما كان لنا إلا إهاب كبش، أبيت مع فاطمه عليها السلام بالليل و نعلف عليها الناضح بالنهار.

و فى مسند الموصلى: الشعبى، عن الحارث، عن على عليه السلام، قال: ما كان ليله أهدى لى فاطمه عليها السلام شىء ينام عليه إلا جلد كبش. الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧ ١٩٢ المتن: ص : ١٩٢

اشترى عليه السلام ثوبا، فأعجبه فتصدق به.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ٣٢٣ ح ٦، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٠٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ، ج ١٧، ص: ١٩٣

١٠

المتن:

عن الأصغ بن نباته، قال:

سمعت الأشعث بن قيس الكندى و جويبر الخثلى، قال لعلى أمير المؤمنين عليه السلام:

حدّثنا فى خلواتك أنت و فاطمه عليها السّلام؟ قال: نعم، بينا أنا و فاطمه عليها السّلام فى كساء، إذ أقبل رسول الله صلّى الله عليه و آله نصف الليل - و كان يأتيها بالتمر و اللبن ليعينها على الغلامين - فدخل فوضع رجلا بحبالى و رجلا بحبالها.

ثم إن فاطمه عليها السّلام بكت، فقال لها رسول الله صلّى الله عليه و آله: ما يبكيك يا بتيه محمد؟! فقالت: حالنا كما ترى، فى

كساء نصفه تحتنا و نصفه فوقنا. فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: يا فاطمه، أ ما تعلمين أن الله تعالى أطلع اطلاعه من سمائه إلى أرضه فاختر منها أباك، فاتخذة صفيا و ابتعثه برسالته و ائتمنه على وحيه؟

يا فاطمه، أ ما تعلمين أن الله أطلع اطلاعه من سمائه إلى أرضه فاختر منها بعلك و أمرني أن أزوجه و أن أتخذه وصيا؟

يا فاطمه، أ ما تعلمين أن العرش سأل ربه أن يزينه بزينة لم يزین بها بشرا من خلقه، فزينه بالحسن و الحسين عليهما السلام ركنين من أركان الجنة؛ و روى ركن (ركنين) من أركان العرش.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٤٤ ح ٢٠، عن الأمالى للطوسى.

٢. الأمالى للطوسى: ص ٢٥٩.

الأسانيد:

فى الأمالى: على بن شبل، عن ظفر بن حمدون، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حمّاد، عن صباح، عن الحارث بن حصيره، عن الأصمغ بن نباته، قال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٩٤

١١

المتن:

عن أبى عبد الله عليه السّلام، قال: لَمَّا زَوَّج رسول الله صَلَّى الله عليه و آله عليا عليه السّلام فاطمه عليها السّلام، دخل عليها و هى تبكى. فقال لها: ما يبكيك؟ فوالله لو كان فى أهل بيتى عليهم السّلام خير منه زوّجتك، و ما أنا زوّجتك و لكن الله زوّجك و أصدق عنك الخمس ما دامت السماوات و الأرض

قال على عليه السّلام: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: قم فبع الدرع. فقمت فبعته و أخذت الثمن، و دخلت على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فسكبت الدراهم فى حجره، فلم يسألنى كم هى و لا أنا أخبرتته. ثم قبض قبضه و دعا بلالا فأعطاه فقال: ابتع لفاطمه عليها السّلام طيبا. ثم قبض رسول الله صَلَّى الله عليه و آله من الدراهم بكلتا يديه فأعطاه أبا بكر و قال: ابتع لفاطمه عليها السّلام ما يصلحها من ثياب و أثاث البيت و أردفه بعمار بن ياسر و بعده من أصحابه.

فحضروا السوق، فكانوا يعترضون الشىء مما يصلح، فلا يشترونه حتى يعرضوه على أبى بكر، فإن استصلحه اشتروه؛ فكان مما اشتروه:

قميص بسبعه دراهم، و خمار بأربعه دراهم، و قطيفه سوداء خيبريه. و سرير مزمل بشريط، و فراشين من خيش مصر؛ حشو
أحدهما ليف و حشو الآخر من جز الغنم، و أربع مرافق من آدم الطائف؛ حشوها إذخر، و ستر من صوف، و حصير هجرى، و
رحى لليد، و مخضب

من نحاس، و سقاء من آدم، و قعب للين، و شَنّ للماء، و مطهره مزفّته، و جزّه خضراء، و كيزان خزف. حتى إذا استكمل الشراء، حمل أبو بكر بعض المتاع و حمل أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله الذين كانوا معه الباقي.

فلما عرض المتاع على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، جعل يقلّبه بيده و يقول: بارك الله لأهل البيت عليهم السّلام.

قال على عليه السّلام: فأقمت بعد ذلك شهرا أصلّي مع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و أرجع إلى منزلي و لا أذكر شيئا من أمر فاطمه عليها السّلام. ثم قلن أزواج رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: أ لا نطلب لك من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله دخول فاطمه عليك؟ فقلت: أفعلن.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٩٥

فدخلن عليه فقالت أم أيمن: يا رسول الله، لو أن خديجه باقيه لقرّت عينها بزفاف فاطمه عليها السّلام و إن عليا عليه السّلام يريد أهله. فقرّ عين فاطمه عليها السّلام ببعلها و اجمع شملها و قرّ عيوننا بذلك. فقال: فما بال على عليه السّلام لا يطلب مني زوجته، فقد كُنّا نتوقّع ذلك منه؟ قال على عليه السّلام:

فقلت: الحياء يمنعني يا رسول الله.

فالتفت إلى النساء فقال: من هاهنا؟ فقالت أم سلمه: أنا أم سلمه و هذه زينب و هذه فلانه و فلانه. فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: هيتوا لابنتي و ابن عمي في حجرى بيتا. فقالت أم سلمه: فى أى حجره يا رسول الله؟ فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: فى حجرتك، و أمر نساءه أن يزوينّ و يصلحن من شأنها.

قالت أم سلمه: فسألت فاطمه

عليها السلام: هل عندك طيب ادخرته لنفسك؟ قالت: نعم.

فأتت بقاروره فسكبت منها في راحتي، فشممت منها رائحه ما شممت مثلها قط، فقلت: ما هذا؟ فقالت: كان دحيه الكلبى يدخل على رسول الله صلى الله عليه و آله فيقول لى: يا فاطمه، هات الوساده فاطر حيه لعَمَّك. فأطرح له الوساده فيجلس عليها، فإذا نهض سقط من بين ثيابه شىء فيأمرنى بجمعه. فسأل على عليه السَّلام رسول الله صلى الله عليه و آله عن ذلك فقال: هو عنبر يسقط من أجنحه جبرئيل

المصادر:

١. الأمالى للطوسى: ج ١ ص ٣٩.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩٤ ح ٥، عن الأمالى.

الأسانيد:

فى الأمالى: حدثنى جماعه، عن أبى غالب أحمد بن محمد الزرارى، عن خالد، عن الأشعري، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن أسباط، عن داود، عن يعقوب، بن شعيب، عن أبى عبد الله، قال.

١٢

المتن:

قال أبو على الطبرسى فى زواج على و فاطمه عليهما السلام و انتقاله إلى منزل حارثه و ذكر أثاث

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٩٦

بيته عليها السَّلام: ... فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله: هينئى منزلا حتى تحوّل فاطمه إليه. فقال على عليه السَّلام يا رسول الله، ما هاهنا منزل إلا- منزل حارثه بن النعمان فحوّلت فاطمه عليها السَّلام إلى على عليه السَّلام فى منزل حارثه، و كان فراشهما إهاب كبش، جعلوا صوفه تحت جنوبهما.

المصادر:

١. إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ٧١.

٢. بحار الأنوار: ج ١٩ ص ١١٣ ح ١، عن إعلام الورى.

١٣

المتن:

عن ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال:

كان فراش علي و فاطمه عليهما السلام حين دخلت عليه، إهاب كبش، إذا أراد أن يناما عليه قلباه فناما على صوفه. قال: و كانت وسادتهما أدما حشوها ليف. قال: و كان صداقها درعا من حديد.

المصادر:

١. قرب الأسناد: ص ٥٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٠٤، عن قرب الأسناد.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٣ ح ٢٧.

١٤

المتن:

عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله إذا أراد السفر سلّم علي من أراد التسليم عليه من أهله، ثم يكون آخر من يسلم عليه فاطمه عليها السلام؛ فيكون وجهه إلى سفره من بيتها، و إذا رجع بدأ بها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ١٩٧

فسافر مره و قد أصاب علي عليه السلام شيئا من الغنيمه، فدفعه إلى فاطمه عليها السلام فخرج. فأخذت سوارين من فضّه و علقت علي بابها سترًا.

فلما قدم رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، دخل المسجد فتوجّه نحو بيت فاطمه عليها السلام كما كان يصنع.

فقامت فرحه إلى أبيها صبابه و شوقا إليه. فنظر فإذا في يدها سواران من فضّه و إذا علي بابها ستر. فقعد رسول الله صَلَّى الله عليه و آله حيث ينظر إليها. فبكت فاطمه عليها السلام و حزنت و قالت: ما صنع هذا بي قبلها.

فدعت ابنيها فنزعت الستر من بابها و خلعت السوارين من يديها، ثم دفعت السوارين إلى أحدهما و الستر إلى الآخر ثم قالت لهما: انطلقا إلى أبي فأقرأه السلام و قولاً له: ما أحدثنا بعدك غير هذا فشأنك به. فجاءه فأبلغاه ذلك عن أمهما.

فقبلهما رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و التزمهما و أقعد كل واحد منهما على فخذه، ثم أمر بدينك السوارين فكسيرا فجعلهما

قطعاً، ثم دعا أهل الصّفه- وهم قوم من المهاجرين الذي لا يستتر بشىء و كان ذلك الستر طويلاً ليس له عرض- فجعل يؤزر
الرجل؛ فإذا التقيا عليه قطعه حتى

قَسِيْمَه آرزا ثم أمر النساء لا- يرفعن رءوسهن من الركوع و السجود حتى يرفع الرجال رءوسهم، و ذلك أنهم كانوا من صغر إزارهم إذا ركعوا و سجدوا بدت عورتهم من خلفهم. ثم جرت به السنّه أن لا يرفع النساء رءوسهنّ من الركوع و السجود حتى يرفع الرجال.

ثم قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: رحم الله فاطمه عليها السلام، ليكسوتها الله بهذا الستر من كسوه الجنة، و ليحلّينها بهذين السوارين من حليه الجنة.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٣ ح ٦، عن الكافي و المكارم.

٢. الكافي، على ما فى البحار.

٣. مكارم الأخلاق: ص ٩٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٩٨

١٥

المتن:

عن ابن شاهين فى مناقب فاطمه عليها السلام و أحمد فى مسند الأنصار بإسنادهما، عن أبى هريره و ثوبان، أنهما قالوا:

كان النبى صلّى الله عليه و آله يبدأ فى سفره بفاطمه عليها السلام و يختتم بها. فجعلت وقتا سترا من كساء خيبريه لقدم أبيها و زوجها، فلما رآه النبى صلّى الله عليه و آله تجاوز عنها- و قد عرف الغضب فى وجهه- حتى جلس عند المنبر. فنزعت قلادتها و قرطبيها و مسكيتها و نزعت الستر، فبعث به إلى أبيها و قالت: اجعل هذا فى سبيل الله.

فلما أتاه قال صلّى الله عليه و آله: قد فعلت فداها أبوها، ثلاث مرات. ما لآل محمد عليهم السلام و للدينا، فإنهم خلقوا للآخرة و خلقت الدنيا لهم.

و فى روايه أحمد: فإن هؤلاء أهل بيتى و لا أحبّ أن يأكلوا طبيباتهم فى حياتهم الدنيا.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٦ ح ٨، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٤٣، عن مناقب فاطمه عليها السلام.

٣. مناقب فاطمه عليها السلام، على ما فى المناقب.

٤. مسند الأنصار لأحمد.

٥. تفسير جلاء الأذهان و جلاء الأحزان: ج ٩ ص ٩٤.

١٤

المتن:

فى كتاب زهد النبى صلى الله عليه و آله لأبى جعفر القمى:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ١٩٩

إنه لما نزلت هذه الآيه على النبى صلى الله عليه و آله: «وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ» (١) ...، فلما دخلت فاطمه عليها السلام على النبى صلى الله عليه و آله قالت: يا رسول الله إن سلمان تعجب من لباسى، فوالذى بعثك بالحق ما لى و لعلى عليه السلام منذ خمس سنين إلا مسك كبش، نعلف عليها بالنهار بعيرنا فإذا كان الليل افترشناه، و إن مرفقتنا لمن آدم حشوها ليف.

فقال النبى صلى الله عليه و آله: يا سلمان، إن ابنتى لفى الخيل السوابق

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٨ ح ٩، عن الدرود الواقيه.

٢. الدرود الواقيه: ص ٢٧٤، عن كتاب زهد النبى صلى الله عليه و آله.

٣. كتاب زهد النبى صلى الله عليه و آله، على ما فى الدرود.

٤. نفس الرحمن فى فضائل سلمان: ص ٥١٩.

١٧

المتن:

قال ابن شهر آشوب:

إن سبب الخلاف فى صداق فاطمه عليها السلام ما روى عمرو بن أبى المقدام و جابر الجعفى عن أبى جعفر عليه السلام، قال:

كان صدق فاطمه عليها السلام برد حبره «٢» و إهاب شاه على عرار.

و روى عن الصادق عليه السلام، قال: كان صدق فاطمه عليها السلام درع حطيمه و إهاب كبش أو جدى؛ رواه أبو يعلى فى المسند عن مجاهد.

قال الكلينى فى الكافى: زوج النبى صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام من على عليه السلام على جرد برد.

فى أمالى أبى جعفر الطوسى: قال الصادق عليه السلام فى خبر: و سكب الدراهم فى حجره، فأعطى منها قبضه كانت ثلاثه و ستين أو سته و ستين إلى أم أيمن لمتاع البيت، و قبضه

(١). سورة الحجر: الآيه ٤٣.

(٢). الحبره كعنبه: ثوب يصنع باليمن من قطن أو كتان، و الإهاب: الجلد ما لم يدبغ، و العرار: نبت طيب الرائحه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٠٠

إلى أسماء بنت عميس للطيب، و قبضه إلى أم سلمه للطعام، و أنفذ عمارا و أبا بكر و بلالا لابتياح ما يصلحها، و كان مما اشتروه:

قميص بسبعه دراهم، و خمار بأربعه دراهم، و قطيفه سوداء خيبريه، و سرير مزقيل بشريط، و فراشان من خيش مصر؛ حشو أحدهما ليف و حشو الآخر من جزّ النعم، و أربع مرافق من آدم الطائف؛ حشوها إذخر، و ستر من صوف،

و حصير هجرى، و رحاء اليد، و سقاء من آدم، و مخضب من نحاس، و قعب للبن، و شقّ للماء، و مطهره مزفقه، و جزّه خضراء، و كيزان خزف.

و فى روايه: و نطع من آدم، و عباء قطوانى، و قربه ماء.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٣ ح ٢٤، عن المناقب، شطرا منه.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٢.

٣. الكافى: ج ٥ ص ٣٧٧ ح ١، شطرا منه.

١٨

المتن:

عن المناقب، عن أم سلمه و سلمان الفارسى و على بن أبى طالب عليه السّلام، و كلّ قالوا:

أنه لما أدركت فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام مدرّك النساء، خطبها أكابر قريش... و قبض رسول الله صلّى الله عليه و آله قبضه من الدراهم، و دعا بأبى بكر فدفعها إليه و قال: يا أبا بكر، اشتر بهذه الدراهم لابنتى ما يصلح لها فى بيتها، و بعث معه سلمان و بلالا ليعيناه على حمل ما يشتريه.

قال أبو بكر: و كانت الدراهم التى أعطانيها ثلاثه و ستين درهما. فانطلقت و اشترت فراشا من خيش مصر محشوا بالصوف، و نطعا من آدم، و وساده من آدم؛ حشوها من ليف النخل، و عباء خيبريه، و قربه للماء، و كيزانا، و جرارا، و مطهره للماء، و ستر صوف رقيقا، و حملناه جميعا حتى وضعناه بين يدي رسول الله صلّى الله عليه و آله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٠١

فلما نظر إليه بكى و جرت دموعه، ثم رفع رأسه إلى السماء و قال: اللهم بارك لقوم جلّ آنتهم الخزف.

المصادر:

١. المناقب للخوارزمى: ص ٣٤٣.

٢. كشف الغمه ج ١ ص ٣٥٩.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٢٤، عن كشف الغمه.

المتن:

قال على بن عيسى الإربلي في جهاز فاطمه عليها السلام: و عن أسماء بنت عميس، قالت:

لقد جهّزت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام إلى على بن أبي طالب عليه السلام و ما كان حشو فرشهما و وسائدهما إلا ليف، و لقد أو لم على عليه السلام لفاطمه عليها السلام؛ فما كانت وليمه ذلك الزمان أفضل من وليمته، رهن درعه عند يهودى و كانت وليمته آصعا من شعير و تمر و حيس.

المصادر:

١. كشف الغمه: ج ١ ص ٣٦٦.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٣٨ ح ٣٤، عن كشف الغمه.

المتن:

قال ابن أبي يعفور: سمعت أبا عبد الله عليه السلام: إن عليا عليه السلام تزوج فاطمه عليها السلام على جرد برد و درع و فراش كان من إهاب كبش.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٠٢.

المصادر:

١. الكافي: ج ٥ ص ٧٧ ح ١.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٤٣ ح ٣٨.

الأسانيد:

في الكافي: العده، عن سهل، عن البنظي، عن عبد الكريم بن عمرو، عن ابن أبي يعفور.

المتن:

عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام فى زواج فاطمه عليها السلام و خطبتها و صداقتها:

... فانطلق على عليه السلام و باع درعه بأربع مائه و ثمانين درهما قطريه، فصبها بين يدي النبي صلى الله عليه و آله، فلم يسأله عن عددها و لا هو أخبره عنها. فأخذ منها رسول الله صلى الله عليه و آله قبضه فدفعا إلى المقداد بن الأسود فقال: ابتع من هذا ما تجهز به فاطمه عليها السلام و أكثر لها من الطيب.

فانطلق المقداد فاشترى لها رحي و قربه و وساده من آدم و حصيرا قطريا، فجاء به فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه و آله.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٤١ ح ٣٦، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٣٦٩.

المتن:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

زوّج رسول الله صلى الله عليه و آله عليا فاطمه عليها السلام على درع حطميّه، و كان فراشها إهاب كبش يجعلان الصوف إذا اضطجعا تحت جنوبهما.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٠٣

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٤٣ ح ٤٠، عن الكافي.

٢. الكافي: ج ٥ ص ٣٧٧ ح ٣.

الأسانيد:

فى الكافي: أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام.

المتن:

عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

كان صدق فاطمه عليها السلام جرد برد حبره و درع حطمته، و كان فراشها إهاب كبش يلقىانه و يفرشانه و ينامان عليه.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٤٤ ح ٤٢، عن الكافي.

٢. الكافي: ج ٥ ص ٣٧٧ ح ٥.

الأسانيد:

في الكافي: عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد الخزاز، عن يونس بن يعقوب، عن أبي مريم الأنصاري، عن أبي جعفر عليه السلام، قال.

المتن:

عن وهب بن وهب القرشي:

و كان من تجهيز علي عليه السلام داره انتشار رمل لين، و نصب خشبه من حائط إلى حائط للثياب، و بسط إهاب كبش و مخده ليف.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٠٤.

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٣.

٢. أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٢٨٧.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٤.

٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٧ ح ١.

المتن:

قال ابن صَبَّان في تزويج علي عليه السلام من فاطمه عليها السلام: ... وقد كان خطبها قبله أبو بكر و عمر، فأعرض صَلَّى اللهُ عليه وآله عنهما. فلما خطبها علي عليه السلام أجابه، و جعل صداقها درعه و لم يكن له غيرها، و بيعت بأربعمائة درهم و ثمانين درهما، و جعل لها عليها السلام و سادة من آدم حشوها ليف، و ملأ البيت رملا مبسوطا، و أعطاه إهاب كبش فرشه، و خميله و سقاء و جرّتين، كما جاءت بذلك الروايات.

المصادر:

إسعاف الراغبين: ص ٩٢، في هامش نور الأبصار.

المتن:

قال علي عليه السلام: ما كان لنا إلا إهاب كبش، نام علي ناحيته و تعجن فاطمه عليها السلام علي ناحيته.

المصادر:

١. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٣٧٦، علي ما في الاكتفاء.

٢. ترجمه الإمام علي عليه السلام: ج ٢ ص ٤٥١، علي ما في الاكتفاء.

٣. الاكتفاء: ص ٢٤٨ ح ٥٨، علي ما في الاكتفاء.

٤. تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٤٥١، علي ما في الإحقاق.

٥. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٥٧٦.

٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٠.

٧. أنساب الأشراف: ج ١ ص ٤٠٣.

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٠٥

الأسانيد:

فى تاريخ مدينه دمشق: أخبرنا أبو القاسم زاهر و أبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد، قالوا: أنا عبد الرحمن بن على بن محمد بن الحسين، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم الطوسى، نا وكيع، نا ابن أبى خالد، عن الشعبى، قال.

٢٧

المتن:

عن على عليه السلام، قال:

لقد تزوّجت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام و ما لى فراش غير جلد كبش، ننام عليه بالليل و نعلف عليه ناضحا بالنهار، و ما لى خادم غيرها.

المصادر:

١. تاريخ مدينه دمشق: ج ٤٢ ص ٣٧٦، على ما فى الاكتفاء.
٢. ترجمه الإمام على عليه السلام: ج ٢ ص ٤٥٢، فى الاكتفاء.
٣. الاكتفاء: ص ٢٤٨ ح ٥٩.
٤. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٢ ص ١٣٧، عن الطبقات.
٥. الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ١٣، على ما فى الفضائل.
٦. إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٧٧، عن مسند فاطمه عليها السلام.
٧. مسند فاطمه عليها السلام: ص ٨٥.
٨. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٥٧٦.
٩. صفه الصفوه: ج ٢ ص ٣، على ما فى الإحقاق.
١٠. تذكره الخواص: ص ٣١٦.
١١. ذخائر العقبى: ص ٣٤.
١٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٥.

١٣. زوجات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ص ٣٢٨.

١٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٢ ح ٢٥.

١٥. أحكام النساء: ص ٢٢٧.

١٦. حياة الصحابة: ج ١ ص ٢٦٤.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٠٦

الأسانيد:

١. في تاريخ مدينة دمشق: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد المصري، أنا أحمد بن مروان، نا جعفر بن محمد، نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن علي عليه السلام، قال.

٢. في تاريخ مدينة دمشق: و أنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو أسامة، عن مجاهد، عن عامر، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال.

٢٨

المتن:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

أهديت إلي بنت رسول الله عليها السلام و ما لنا فراش إلا مسك كبش.

المصادر:

١. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٤٢ ص ٣٧٦، علي ما في الاكتفاء.

٢. ترجمه الإمام علي عليه السلام: ج ٢ ص ٤٥٢، علي ما في الاكتفاء.

٣. الاكتفاء: ص ٢٤٨ ح ٦٠.

٤. سنن المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ج ٢ ص ٥٣٨، علي ما في الإحقاق.

٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٥.

٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧١ ح ١٩.

فى تاريخ مدينه دمشق: أنا أحمد، نا جعفر بن محمد الصائغ، أنا على بن عبد الله، أنا محمد بن فضيل، نا مجالد، عن الحارث، عن على عليه السلام.

٢٩

المتن:

عن على بن عيسى الإربلى فى ما كتبه الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام فى جواب

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٠٧

المؤمنون: بسم الله الرحمن الرحيم، وصل كتاب أمير المؤمنين - أطال الله بقاءه - يذكر ما ثبت من الروايات و رسم أن أكتب له ما صحّ عندى من هذه الشعره الواحده و الخشبه التى لرحى اليد لفاطمه بنت محمد رسول الله صلى الله عليها و على أبيها و زوجها و بنيتها.

هذه الشعره الواحده شعره من شعر رسول الله صلى الله عليه و آله لا شبهه و لا شك، و هذه الخشبه المذكوره لفاطمه عليها السلام لا ريب و لا شبهه، و أنا قد تفحصت و تحرّيت و كتبت إليك. فاقبل قولى فقد أعظم الله لك فى هذا الفحص أجرا عظيما و بالله التوفيق، و كتب على بن موسى بن جعفر فى سنه إحدى و مائتين من هجره صاحب التنزيل، انتهى.

المصادر:

١. حليه الأبرار: ج ٢ ص ٣٤٤.

٢. كشف الغمه: ج ٢ ص ٣٣٩.

٣. معادن الحكمه فى مكاتيب الأئمه عليهم السلام للكاشانى: ج ٢ ص ١٩٣.

٤. عوالم العلوم: ج ٢٢ ص ٢٩١ ح ١، عن كشف الغمه.

٥. بحار الأنوار: ج ٤٩ ص ١٥٤ ح ٢٦، عن كشف الغمه.

٣٠

المتن:

عن أنس، قال:

جاء أبو بكر و عمر يخطبان فاطمه عليها السلام إلى النبي صَلَّى الله عليه و آله، فسكت و لم يرجع إليهما شيئاً.

فانطلقا إلى على عليه السلام يأمرانه بطلب ذلك، قال على عليه السلام: فتبهاني لأمر. فقامت أجزّ ردائي، حتى أتيت إلى النبي صَلَّى الله عليه و آله فقلت: تزوّجني فاطمه عليها السلام؟ قال: و عندك شيء؟ قلت: فرسى و بدني.

فقال صَلَّى الله عليه و آله: أما فرسك فلا- بد لك منها، و أما بدنك فبعها. فبعتها بأربعمائه و ثمانين، فحجته بها فوضعتها في حجره. فقبض منها قبضه فقال: أي بلال، ابتع لنا بها طيباً أمرهم أن يجهّزوها. فجعل لها سرير مشروط و وساده من آدم حشوها ليف

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٠٨

المصادر:

الصواعق المحرقة: ص ١٤١.

٣١

المتن:

أخرج أبو داود السجستاني:

أن أبا بكر خطبها عليها السلام فأعرض صَلَّى الله عليه و آله عنه، ثم عمر فأعرض عنه. فأتيا عليا عليه السلام فتبهاه إلى خطبتها. فجاء مخطبها فقال صَلَّى الله عليه و آله: ما معك؟ فقال: فرسى و بدني. قال: أما فرسك فلا بد لك، و أما بدنك فبعها و أتني بها.

فباعها بأربعمائه و ثمانين ثم وضعها في حجره. فقبض منها قبضه و أمر بلال أن يشتري بها طيباً. ثم أمرهم أن يجهّزوها؛ فعمل لها سرير مشروط و وساده من آدم حشوها ليف و ملأ البيت كثيباً يعني رملاً

المصادر:

١. الصواعق المحرقة: ص ١٤٣.

٢. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٥، بتفاوت يسير.

٣. ينابيع الموده: ص ١٧٥، بتفاوت يسير.

المتن:

قال السيد الأمين:

فى روايه ابن سعد عن بعض من حضر إهداء فاطمه عليها السّلام من النساء، قالت: فدخلنا بيت على عليه السّلام إذا إهاب شاه على دكان (مصطبه) و وساده فيها ليف و قربه و منخل و منشفه و قدح.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٠٩

المصادر:

أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٢٨٧.

المتن:

عن أسماء بنت عميس، قالت:

لما أهديت فاطمه عليها السّلام إلى على عليه السّلام، لم نجد فى بيته إلا رملا مبسوطا و وساده ليف و كوز و جرّه. فأرسل إليه النبى صلّى الله عليه و آله أن لا تقرب أهلك حتى آتيك. فجاء بعد النبى صلّى الله عليه و آله فقال:

أين أختى؟ فقالت أم أيمن: لهو أخوك و زوجته ابنتك؟! قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: إن ذلك يكون يا أم أيمن.

المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام: ج ٢ ص ٢١٦ ح ٦٨٣.

الأسانيد:

فى مناقب الإمام: حدثنا سلمه بن شبيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبى يزيد المدني و عكرمه، عن رجل.

المتن:

قال ابن عباس: كانت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام تذكر، فلا يذكرها أحد لرسول الله صلى الله عليه وآله إلا أعرض عنه
....

ثم إن النبي صلى الله عليه وآله دخل على النساء وقال: إني قد زوجت ابنتي بابن عمي، و إني دافعتها إليه، فدونكنّ ابنتكنّ. فقمن إلى الفتاه فعلقن عليها من حليهنّ و طيبنها، و جعلن في بيتها فراشا حشوه ليف، و وساده و كساء خبيريا و مركنا و جرارا و مطهره للماء و ستر صوف رقيق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢١٠

و كان صلى الله عليه وآله قد بعث سلمان و بلالا ليشتريا لها ذلك كله. فلما وضع بين يديه بكى و جرت دموعه، ثم رفع رأسه إلى السماء و قال: اللهم بارك لقوم جلّ آنتهم الخزف.

المصادر:

كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام للحلي: ص ١٩٦.

٣٥

المتن:

قال السيد الأمين في جهاز الزهراء عند تزويجها عليها السلام:

... و أرسل صلى الله عليه وآله أبا بكر و قال: اتبع لفاطمه عليها السلام ما يصلحها من ثياب و أثاث البيت، و أردفه بعمار و عده من أصحابه. فكانوا يعرضون الشئ على أبي بكر، فإن استصلحه اشتروه...؛ فكان مما اشتروه:

قميص بسبعة دراهم، و خمار بأربعة دراهم، و قطيفه سوداء خبيريه (و هي دثار له خمل)، و سرير مزمل (ملفوف) بشريط (خوص مفتول)، و فراشان من خيش مصر (و هو مشاقه الكتان)؛ حشو أحدهما ليف و حشو الآخر من صوف الغنم، و أربع مرافق (متكآت) من أدم الطائف (و الأدم الجلد) حشوها إذخر (نبات طيب الرائحة)، و ستر رقيق من صوف، و حصير هجرى (معمول بهجر قريه بالبحرين)، و رحى لليد، و مخضب من نحاس (إناء لغسل الثياب)، و سقاء من أدم (قربه صغيره)، و قعب (قدح من خشب) للبن، و شنّ للماء (قربه صغيره عتيقه لتبريد الماء)، و مطهره (إناء يتطهر به) مزفته، و جزّه خضراء، و كيزان خزف، و نطع من أدم (بساط من جلد)، و عباءه قطوانيه (و هي عباءه قصيره الخمل معموله بقطوان موضع بالكوفه)، و قربه للماء.

فلما وضع ذلك بين يدي النبي صلى الله عليه وآله جعل يقلبه بيده و يقول: اللهم بارك لأهل البيت عليهم السلام، و في روايه: أنه بكى و قال: اللهم بارك لقوم جلّ آنتهم الخزف.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢١١

المصادر:

أعيان الشيعة: ج ٣/١ ص ١٦٠.

٣٦

المتن:

قال السيد ابن طاوس فى زهد على عليه السلام و ذكر تزويجه من فاطمه عليها السلام:

... و قد نقلته فى أول كتاب عندى الآن، لطيف ترجمته من أخبار آل أبى طالب و أول رجال روايته (عبيد الله بن محمد بن أبى محمد)، فقال فيه عن مولانا على أمير المؤمنين عليه السلام:

تزوجت فاطمه عليها السلام و ما كان لى فراش، و صدقتى اليوم لو قسّمت على بنى هاشم لوسعتهم.

المصادر:

كشف المحججه لثمره المهججه: ص ١٢٤.

٣٧

المتن:

قال ابن الفّتال النيشابورى فى ذكر جهاز فاطمه عليها السلام:

روى أنه جهّز رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام فى خميل و قربه و وساده حشوها إذخر.

المصادر:

١. روضه الواعظين: ص ١٤٦.

٢. عده الصابرين: ص ١٦٨، على ما فى الإحقاق، بتفاوت فيه.

٣. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٤٦، عن عده الصابرين.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢١٢.

٣٨

المتن:

عن علي عليه السلام: أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لما زوجه فاطمه عليها السلام، بعث معه بخميله ووساده من آدم حشوها ليف ورحاءين و سقاء و جرّتين

المصادر:

١. ذخائر العقبى: ص ١٠٥.
٢. فضائل الخمسة عليهم السلام: ج ٢ ص ١٣٦، عن مستدرك الصحيحين، بتفاوت فيه.
٣. المستدرك على الصحيحين: ج ٢ ص ١٨٥.
٤. مسند أحمد: ج ١ ص ٨٤، ٩٣، ١٠٤، ١٠٨.
٥. كنز العمال: ج ٧ ص ١١٣.
٦. العلم والعلماء: ص ٢٣٨، على ما فى الإحقاق.
٧. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٤٨.
٨. زوجات النبي صَلَّى الله عليه وآله وأولاده: ص ٣٢٨.

٣٩

المتن:

روى ابن ماجه بسنده، عن عائشه و أم سلمه، قالتا:

أمرنا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أن نجهّز فاطمه عليها السلام حتى ندخلها على علي عليه السلام. فعمدنا إلى البيت ففرشناه ترابا لينا من أعراض البطحاء، ثم حشونا مرفقتين ليفا فنفسناه بأيدينا. ثم أطعمنا تمرا و زيبيا و سقينا ماء و عذبا، و عمدنا إلى عود فعرضناه فى جانب البيت ليلقى عليه الثوب و يعلّق عليها السقاء. فما رأينا عرسا أحسن من عرس فاطمه عليها السلام.

المصادر:

١. فضائل الخمسة عليهم السلام: ج ٢ ص ١٣٥، عن صحيح ابن ماجه.
٢. صحيح ابن ماجه: ص ١٣٩ فى أبواب النكاح، على ما فى الفضائل الخمسة عليهم السلام.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٧ ح ٤، عن صحيح ابن ماجه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢١٣

٤٠

المتن:

روى ابن ماجه بسنده، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن على عليه السلام:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى عليا و فاطمه عليهما السلام و هما فى خميل لهما - و الخميل القطيفه البيضاء من الصوف - قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله جهّزهما بها، و وساده محشوه إذخر أو قربه؛ و الأذخر حشيش الأخضر.

المصادر:

١. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٢ ص ١٣٥، عن صحيح ابن ماجه.

٢. صحيح ابن ماجه: ص ٣١٦، فى أبواب الزهد، على ما فى فضائل الخمسه عليهم السلام.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٢ ح ٢٥.

٤١

المتن:

روى ابن ماجه بسنده، عن الحارث، عن على عليه السلام، قال:

أهديت ابنه رسول الله عليها السلام إلى، فما كان فراشنا ليله أهديت إلا مسك كبش.

المصادر:

١. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٢ ص ١٣٥، عن صحيح ابن ماجه.

٢. صحيح ابن ماجه: ص ٣١٦ فى أبواب الزهد، على ما فى أبواب الزهد.

٣. كنز العمال: ج ١٥ ص ١٧٩ ح ٣٦٥٣٤، على ما فى الفضائل.

٤٢

المتن:

روى ابن سعد بسنده، عن رجل أخواله الأنصار، عن جدته: أنها كانت مع النسوة اللاتي أهدين فاطمه عليها السلام إلى علي عليه السلام، قالت: أهديت في بردين من برود الأول عليهما

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢١٤

دملوجان من فضه مصفران بزعفران. فدخلنا بيت علي عليه السلام فإذا إهاب شاه علي دكان و وساده فيها ليف و قربه و منخل و منشفه و قدح.

المصادر:

١. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٢ ص ١٣٦، عن الطبقات.

٢. الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ١٥.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٩ ح ١٥.

٤. زوجات النبي صلى الله عليه و آله و أولاده: ص ٣٢٨.

٤٣

المتن:

روى أبو نعيم بسنده، عن عكرمه، قال:

لما زوج النبي صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام، كان ما جهّزها به: سريرًا مشروطًا، و وساده من آدم حشوها ليف، و تورا من أقط. قال: فجاءوا ببطحاء فنشروها في البيت.

المصادر:

١. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٢ ص ١٣٦، عن حليه الأولياء.

٢. حليه الأولياء: ج ٣ ص ٣٢٩، على ما في فضائل الخمسه عليهم السلام.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٨ ح ١٠.

٤٤

المتن:

روى ابن سعد بسنده، عن أسماء بنت عميس، قالت:

لقد جهزت جدتك فاطمه عليها السلام إلى جدك على عليه السلام و ما كان حشو فراشهما و وسائلهما إلا الليف.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢١٥

المصادر:

١. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٢ ص ١٣٦، عن الطبقات.

٢. الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ١٤، على ما فى فضائل الخمسه عليهم السلام.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٧ ح ٢.

٤٥

المتن:

روى ابن سعد بسنده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام:

إن عليا عليه السلام حين دخل بفاطمه عليها السلام، كان فراشهما إهاب كبش إذا أراد أن يناما قلباه على صوفه، و وسادتهما من آدم حشوها ليف.

و سيأتى فى باب الزفاف بعض ما فيه جهاز على و فاطمه عليهما السلام من السرير المشروط و وساده من أديم حشوها ليف و قربه، و فى بعضها: جرّه و كوزا، و أنه جىء ببطحاء من الرمل فبسطوه فى البيت.

المصادر:

١. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٢ ص ١٣٧، عن الطبقات.

٢. الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ١٤، على ما فى فضائل الخمسه عليهم السلام.

٣. الخصائص للنسائي: ص ٣٢، على ما فى الإحقاق.

٤. إحقاق الحق: ج ١٥ ص ٤٦٨.

المتن:

قال سبط بن الجوزى:

وقد ذكر جدى أبو الفرج فى كتاب المنتخب فى فضائل فاطمه عليها السّلام و قال: أمر الله تعالى الجنان ليله عرسها، فحملت حللا و حلّيا فنثرته على الملائكة.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢١٦

ثم قال جدى عقيب هذا: يا عجباً، يكون الحلل و الحلّى لمن يكون فراشها جلد كبش! هلّا حلّت لها منها حلّه؟ ثم قال: كلّا مركب الملك أجلّ من أن يحلّى.

ثم ذكر حديث نثر الحلل و الحلّى فى الموضوعات، فرواه عن القزاز، عن الخطيب بأسناده إلى ابن مسعود، رفعه ثم قال: المتّهم بوضع هذا الحديث خلد بن عمر الحمصى.

قلت: فما الذى دعاه إلى ذكر حديث على وجه المدح ثم يضعفه فى مكان آخر على أن يقوله: و المتّهم به خلد بن عمر؟ و لا يسقط الحديث لأنه لم يقطع به.

المصادر:

تذكره الخواص: ص ٣٠٩.

المتن:

قالت أسماء بنت عميس: لما أهديت فاطمه عليها السّلام إلى على عليه السّلام، لم نجد فى بيته إلا رملا مبسوطا و وساده حشوها ليف و جرّه و كوزا.

المصادر:

١. المنصف للصنعانى: ج ٥ ص ٤٨٥، على ما فى الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ١٧٦، عن المصنّف.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٧ ح ٣، عن المصنّف.

٤. مناقب العشرة: ص ٣٩، على ما فى الإحقاق.

٥. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٤٦.

٦. المغازى النبويه: ص ١٧٧، على ما فى الإحقاق.

٧. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٤٥٩.

٨. مناقب أحمد (مخطوط)، على ما فى الإحقاق.

٩. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٣٠٩.

١٠. المناقب لأحمد بن حنبل: ص ٥٣ ح ٨١.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢١٧.

١١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٩ ح ١٣.

١٢. تذكره الخواص: ص ٣١٧.

١٣. المعجم الكبير للطبرانى: ج ٢٤ ص ١٣٧.

١٤. زوجات النبى صلى الله عليه وآله و أولاده: ص ٣٢٨.

الأسانيد:

فى المصنّف: عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن مكرمه و أبى يزيد المدينى أو أحدهما- شكّ أبو بكر-، أن أسماء ابنه عميس قالت.

٤٨

المتن:

يروى أن عليا عليه السلام كان يستقى الماء ليهودى؛ كل دلو بتمره.

و يروى أنه آجر نفسه يسقى نخلا بشىء من شعير ليله حتى أصبح.

و قال: تزوّجت فاطمه عليها السلام و ما معنا إلا إهاب كبش؛ نام عليه بالليل و نعلف عليه الناضح بالنهار.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٧٦، عن كتاب البركه.
٢. البركه فى فضل السعى و الحركة: ص ٣٠.
٣. المصباح المضىء: ج ١ ص ٧٨، على ما فى الإحقاق.
٤. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٥٧٦.

٤٩

المتن:

قال الجوينى:

كان فراش على عليه السلام ليله بنى فاطمه عليها السلام جلد كبش.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢١٨

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٧٦، عن كتاب البركه.
٢. البركه فى فضل السعى و الحركة: ص ٣٠، على ما فى الإحقاق.

٥٠

المتن:

عن الشعبى، قال: قال على عليه السلام: ما كان لنا إلا إهاب كبش، ننام على ناحيته و تعجن فاطمه عليها السلام على ناحيته (يعنى ننام على وجه و تعجن على وجه).

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٧٧، عن تاريخ الإسلام.
٢. تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الإعلام: ص ٦٣٧.

المتن:

روى عن الحسن البصرى، قال:

كان لعلی و فاطمه علیها السلام قطیفه، إذا لبسها بطول انكشفت ظهورهما و إذا لبسها بالعرض انكشفت رءوسهما.

و فی روايه: أنه بنى بها بعد تسع و عشرين ليله من النكاح، و كان جهازها فى هذه الروايه فراشين من خبوش؛ أحدهما محشوّ بليف و الآخر بحذو الحذاءين، و أربع وسائد؛ وسادتين من ليف و اثنتين من صوف.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٤٥، عن تاريخ الخميس.

٢. تاريخ الخميس: ج ١ ص ٤١١، على ما فى الإحقاق.

٣. شرح المواهب اللدئيه: ج ٢ ص ٧، على ما فى الإحقاق.

٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢١٩

٥. السيره النبويه: ج ٢ ص ١٠، على ما فى الإحقاق.

٦. إنسان العيون: ج ٢ ص ٢٠٧، على ما فى الإحقاق.

٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٠ ح ١٧٠.

المتن:

قال أبو الفرج بن الجوزى فى زواج فاطمه عليها السلام فى ذكر جهازها:

... فتروّجها، فأهديت إليه و معها خميله و مرفقه من آدم حشوها ليف و قربه و منخل و قدح و رحى و جرابان، و دخلت عليه و ما لها فراش غير جلد كبش؛ ينامان عليه بالليل و نعلف عليه الناضح بالنهار، و كانت هى خادمه نفسها، تالله ما ضرّها ذلك.

المصادر:

١. التبصره لابن الجوزى: ج ١ ص ٤٤٩، على ما فى الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٤٦، عن التبصره.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٥ ح ٣٤، عن التبصره.

٥٣

المتن:

عن ابن عمر: أن النبى صَلَّى الله عليه و آله كان إذا خرج كان آخر عهده فاطمه عليها السَّلام، و كان إذا رجع كان أول عهده فاطمه عليها السَّلام. فلما رجع من غزوه تبوك و معه على عليه السَّلام، و قد اشترت و علقت على بابها سترًا و ألقّت فى بيتها بساطًا. فلما رأى ذلك النبى صَلَّى الله عليه و آله، رجع فأتى المنزل و دخل فيه.

فأرسلت عليها السَّلام إلى بلال فقالت: اذهب فانظر ما ردّه عن بابى فأخبرنى. فأخبره فقال صَلَّى الله عليه و آله:

إنى رأيتها صنعت كذا و كذا. فأتاها فأخبرها، فهتكت الستر و كل شىء أحدثته و ألقّت ما عليها و لبست أطمارها. فأخبره فجاء صَلَّى الله عليه و آله حتى دخل عليها فقال: كذلك فكونى، فداك أبى و أمى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٢٠

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٤٧، عن المناقب لابن شاهين.

٢. مناقب سيدتنا فاطمه عليها السَّلام: ص ٢.

٥٤

المتن:

روى عن أنس، قال:

لما تزوّج على عليه السَّلام بفاطمه عليها السَّلام، قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله لأسماء بنت عميس: اذهبي فهيتى منزلهما. فجاءت أسماء إلى البيت فعملت فراشا من رمل و الثانى من آدم حشوها ليف.

فلما صلى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، انصرف إلى بيت فاطمة عليها السَّلَام، فنظر إليها و دعا بالبركة فانصرف. فبعث بفاطمه عليها السَّلَام إلى علي عليه السَّلَام في ذلك البيت.

المصادر:

١. تاريخ الخميس: ج ١ ص ٤١١، علي ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٤٤، عن تاريخ الخميس.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٨، عن الإحقاق.

٥٥

المتن:

روى عن عبد الله بن عمر، قال:

لما جهّز رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، انصرف إلى بيت فاطمة عليها السَّلَام إلى علي عليه السَّلَام، بعث معها بخميل. قال عطاء: ما الخميل؟ قال: قטיפه، و وساده من آدم حشوها ليف إذخر و قربه؛ كانا يفتشان الخميل و يلتحفان بنصفه.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٤٥، عن الترغيب و الترهيب.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٢١
٢. الترغيب و الترهيب: ج ٦ ص ٤٤، علي ما في الإحقاق.
٣. فضائل الصحابه: ج ١ ص ١٠٨، علي ما في الإحقاق.
٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٦٩، عن مسند أحمد.
٥. مسند أحمد: ج ١ ص ١٠٨، علي ما في الإحقاق.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٩ ح ٢٣، عن مجمع الزوائد.

٥٦

المتن:

قال محب الطبري في حديث في زواج علي عليه السلام:

... قال علي عليه السلام: قلت (لرسول الله صلى الله عليه وآله): تزوجني فاطمه عليها السلام. قال: و ما عندك؟ قلت:

فرسى و بزتي. قال: أما فرسك فلا بد لك منها، و أما بزتك فبعها. قال: فبعتها بأربعمائه و ثمانين.

قال: فجئت بها حتى وضعتها في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله. فقبض منها قبضه فقال: أي بلال، ابتع بها طيبا، و أمرهم أن يجهزوها. فحمل لها سريرا مشرطا بالشرط، و وساده من آدم حشوه ليف

المصادر:

١. الرياض النضرة: ج ٢ ص ١٨٠، علي ما في الإحقاق.

٢. ذخائر العقبى: ص ٢٧، علي ما في الإحقاق.

٣. نظم درر السمطين: ص ١٨٤، علي ما في الإحقاق.

٤. إنسان العيون: ج ٢ ص ٢٠٥، علي ما في الإحقاق، بتفاوت فيه.

٥. الروضة النديه: ج ١٤ في أحوال فاطمه عليها السلام، علي ما في الإحقاق، بتفاوت فيه.

٦. مقاصد الطالب: ص ٩، علي ما في الإحقاق، بتفاوت.

٧. إحقاق الحق: ج ٦ ص ٩٢، عن الكتب المذكوره.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٢٢

٥٧

المتن:

عن أنس، قال:

جاءت فاطمه عليها السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول الله، إنني و ابن عمي ما لنا فراش إلا جلد كبش، ننام عليه و نعلف عليه ناضحنا بالنهار. فقال: يا بني، اصبري فإن موسى بن عمران أقام مع امرأته عشر سنين، ما لهما فراش إلا عباءه قطوائيه (أي بيضاء كثيره الخمل).

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٠٠، عن السيره النبويه.
٢. السيره النبويه: ج ٢ ص ١٠، على ما فى الإحقاق.
٣. تاريخ الخميس: ص ٤١٣.

٥٨

المتن:

روى جابر، قال:

حضرنا عرس على و فاطمه عليهما السلام، فما رأينا عرسا أحسن منه؛ حشونا الفراش (يعنى الليف)، و أتيتا بتمر و زبيب فأكلنا، و كان فراشها ليله عرسها إهاب كبش.

المصادر:

١. الترغيب و الترهيب: ٣ ص ١١٤، على ما فى الإحقاق.
 ٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٧، عن الترغيب.
 ٣. نظم درر السمطين: ص ١٨٨، بزياده فيه على ما فى الإحقاق.
 ٤. كشف الغمه للشعرانى: ج ٢ ص ١٧١، على ما فى الإحقاق.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٢٣

٥٩

المتن:

عن جابر، قال:

كان فراش فاطمه و على عليهما السلام ليله عرسها إهاب كبش.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٨. الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧ ٢٢٣ المصادر: ص : ٢٢٣

وسيله المال: ص ٨٤، على ما فى الإحقاق.

٦٠

المتن:

روى عن على عليه السلام، قال:

نكحت ابنه رسول الله عليها السلام و ليس لنا فراش إلا فروه كبش، فإذا أن كان الليل بتنا عليه، فإذا أصبحنا فقلبنا و علّفنا عليها.

المصادر:

١. كنز العمال: ج ٥ ص ٥٦، على ما فى الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٦.

٦١

المتن:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

أن عليا عليه السلام حين دخل بفاطمه عليها السلام، كان فراشهما إهاب كبش؛ إذا أرادا أن يناما قلباه على صوفه، و وسادتهما من آدم حشوها ليف.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧، ص: ٢٢٤

المصادر:

١. الكنز المدفون: ص ٤٧٣، على ما فى الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٦، عن الكنز المدفون.

٣. زوجات النبي صلى الله عليه و آله: ص ٣٢٨.

٦٢

قال فى الروض الفائق:

و لقد خطب فاطمه عليها السلام أبو بكر و عمر، فقال صَلَّى اللهُ عليه و آله: أمرها إلى الله...، و الحديث طويل إلى أن قال:

و أتى (على عليه السلام) بها (بالدراهم) إلى النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله.... ثم قبض (النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله) من الدراهم قبضه و دعى بأبى بكر و قال: اشتر بهذه ما يصلح لفاطمه عليها السلام فى بيتها، و أرسل معه بلالا و سلمان ليعيناه على حمل ما يشتري، و كانت الدراهم ثلاثه و ستين درهما. فاشترى فراشا من خيش حشوه الصوف فيه نطعا من آدم و وساده من آدم حشوه الليف و قربه للماء و كيزانا و ستر صوف.

فحمل أبو بكر بعضه و سلمان بعضه و بلال بعضه و وضعوه بين يديه صَلَّى اللهُ عليه و آله. فلما رآه بكى، ثم رفع رأسه و قال: اللهم بارك لقوم شعارهم الخوف منك، و دفع باقى الدراهم إلى أم سلمه و استحفظها.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٤٨٤، عن غايه المرام.

٢. غايه المرام فى رجال البخارى إلى سيد الأنام، على ما فى الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٢٥

المتن:

عن كتاب صحيفه الأبرار و روضه الشهداء و كتاب السنين الجامع للطائف البساتين:

إن رجلا من المنافقين عيّر أمير المؤمنين عليه السلام فى تزويج فاطمه عليها السلام و قال: إنك أفضل العرب و أشجعها و قد تزوّجت بعائله لا تملك قوت يومها، و لو تزوّجت بنتى لمألت دارى و دارك من نوق موقره بأجهزه نفيسه.

فقال على عليه السلام: إنا قوم نرضى بما قدّر الله، و لا نريد إلا رضى الله، و فخرنا بالأعمال لا بالأموال. قال: فحمد الله ذلك منه، و إذا بهاتف ينادى: يا على، ارفع رأسك و انظر إلى جهاز بنت رسول الله عليها السلام.

فرفع أمير المؤمنين عليه السلام رأسه و إذا هو بحجب من نور إلى العرش العظيم، و رأى تحت العرش فضاء و سيعا مملوءا من نوق الجنة، عليها أحمال الدرّ و الجواهر و المسك و العنبر، و على كل ناقه جاريه كالشمس الضاحيه، و زمام كل ناقه بيد غلام كالبدر فى الكمال؛ ينادون: هذا جهاز فاطمه بنت محمد عليها السلام.

قال: ففرح على عليه السّلام من ذلك فرحا شديدا، فترك ذلك المناق و دخل على فاطمه الزهراء عليها السّلام ليخبرها بما رأى. فلما أبصر بها قالت فاطمه عليها السّلام: يا على، تخبرني أم أخبرك؟

قال: بل أخبريني يا فاطمه! فأخبرته فاطمه عليها السّلام بكل ما جرى بينه وبين ذلك المناق و ما رآه أمير المؤمنين عليه السّلام من جهازها من عند رب العالمين.

المصادر:

1. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٦ ح ٦٣٥، عن الجنّة العاصمه.
 2. الجنّة العاصمه: ١٧٩.
 3. صحيفه الأبرار و روضه الشهداء، على ما فى الجنّة العاصمه.
 4. السّتين الجامع للطائف البساتين، على ما فى الجنه العاصمه.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٢٦

٦٤

المتن:

عن أنس فى حديث، قال:

... ثم أمرهم رسول الله صلّى الله عليه و آله أن يجهّزوها عليها السّلام، فجهّزوها بسرير مشروط و وساده من آدم حشوها ليف و خميله و سقاء و قربه و جرّتين و تور من آدم و منخل و منشفه و قدح و مسك كبش و رحاءين، و ملأ البيت رملا، و أتى لهم بتين و زبيب.

المصادر:

1. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٧٧، عن رشفه الصادى.
2. رشفه الصادى: ص ١٠، على ما فى الإحقاق.
3. عوالم العلوم: ج ١٠ ص ٣٧٧، عن الإحقاق.
4. السيره النبويه: ج ٣ ص ١٠، على ما فى الإحقاق.

المتن:

عن علي عليه السلام:

أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَهُ وَوَسَادَهُ أَدَمَ حَشْوَهَا لَيْفٌ وَرَحَاءَيْنِ وَسَقَاءٍ وَجَزَّتَيْنِ

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٧٢ ح ٢٤، عن صفه الصفوه.
٢. صفه الصفوه: ج ٢ ص ٤.
٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٧١، عن صفه الصفوه.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٢٧

المتن:

عن ابن عباس، قال:

لم يكن فراش علي عليه السلام ليله أهديت إليه فاطمه عليها السلام إلا فرو كبش و وساده آدم حشوها ليف.

المصادر:

١. فرائد السمطين: ج ١ ص ٩٢ ح ٦٢.
٢. إحقاق الحق: ج ٨ ص ٣١١، عن الفرائد.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٩ ح ١١.

المتن:

عن ابن عباس، قال:

لما زوّج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَهْدَى مَعَهَا سَرِيرًا وَ مَشْرَبَةً وَ وَسَادَةً مِنْ أَدَمَ حَشَوْهَا لَيْفًا وَ قَرْبَةً وَ تَوْرًا مِنْ أَقْطٍ، وَ بَطْحَاءَ الرَّمْلِ بِسَطْوِهِ فِي الْبَيْتِ.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٩ ح ١٢، عن نظم درر السمطين.

٢. نظم درر السمطين، على ما فى العوالم.

٣. زوجات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْلَادِهِ: ص ٣٢٨.

٦٨

المتن:

عن عكرمه، قال: لما زوّج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، كَانَ فِيهَا جَهْزَتٌ سَرِيرٍ مَشْرُوطٍ وَ وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمَ وَ قَرْبَةٍ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٢٨

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٩ ح ٩، عن الثغور الباسمه.

٢. الثغور الباسمه: ص ٧.

٦٩

المتن:

قالت أم أيمن: ولّيت جهازها عليها السّلام، فكان فيما جهّزتها به مرفقه من آدم حشوها ليف، و بطحاء مفروش فى بيتها.

المصادر:

١. الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ٢٣، على ما فى العوالم.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٥٦٨ ح ٧، عن الطبقات.

٧٠

المتن:

عن أنس: و أمرهم أن يجهّزوها، فجعل لها سريرا مشرطا بالشريط و وساده من آدم حشوها ليف، و ملأ البيت كثيبا، يعنى رملا.

المصادر:

١. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣٧٦.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٦٨ ح ٦، عن مجمع الزوائد.

٧١

المتن:

قال على عليه السّلام: نكحت ابنه رسول الله عليها السّلام و ليس لنا فراش إلا فروه كبش، فإذا كان الليل بتنا عليها و إذا أصبحنا فقلّبتنا و علّفنا عليها الناضح.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٢٩

المصادر:

كنز العمال: ج ١٥ ص ١٧٩ ح ٣٦٥٣٦.

٧٢

المتن:

فى كفايه الطالب فى ذكر أثاث بيتها، قال: ... فاشترى لها رحي و قربه و وساده من آدم و حصيرا.

و قال: و جعل فى بيتها فراشا حشوه الليف و وساده و كساء خيريا و مخضبا

المصادر:

المتن:

عن أبي عبد الرحمن: أن رجلاً أضافه على بن أبي طالب عليه السّلام فصنع له طعاماً، فقالت فاطمة عليها السّلام: لو دعونا رسول الله صلّى الله عليه وآله...، فذكر نحو حديث أبي كامل.

فدعوه صلّى الله عليه وآله فجاء فوضع يده على عضادتي الباب، فرأى قراماً في ناحيه البيت فرجع.

فقالت فاطمة عليها السّلام لعلي عليه السّلام: الحقه فقل له: لم رجعت يا رسول الله؟ فقال: إنه ليس لي أن أدخل بيتاً مزوقاً.

المصادر:

١. مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٢١.

٢. جامع الأصول من أحاديث الرسول صلّى الله عليه وآله: ٢٩٦٨، بتفاوت يسير.

الأسانيد:

في مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمه، ثنا سعيد بن جمهان، ثنا سفيان بن عيينة أبو عبد الرحمن.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٣٠.

المتن:

عن عبد الله بن عمر: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله أتى فاطمة عليها السّلام، فوجد على بابها ستراً فلم يدخل عليها. فلما كان يدخل الأبوابها. قال: فجاء علي عليه السّلام فرآها مهممة، فقال: ما لك؟ فقالت:

جاء إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله فلم يدخل عليّ.

فأتاه علي عليه السّلام فقال: يا رسول الله! إن فاطمة عليها السّلام اشتدّ عليها أنك جئتها ولم تدخل عليها. فقال: وما أنا والدنيا وما أنا والرقم. قال: فذهب إلى فاطمة عليها السّلام فأخبرها بقول رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقالت: فقل لرسول الله صلّى الله عليه وآله: فما تأمرني به؟ فقال صلّى الله عليه وآله: قل لها: ترسل به إليّ بنى فلان.

المصادر:

مسند أحمد: ج ٢ ص ٢١.

الأسانيد:

فى مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا ابن غير «١»، ثنا فضيل - يعنى ابن غزوان-، عن نافع، عن عبد الله بن عمر.

٧٥

المتن:

قال الزبيدى فى ماده «غدف»: و فى الحديث أنه أغدف على على و فاطمه عليهما السلام سترًا، أى أرسله.

روى أنه حين قيل له: هذا على و فاطمه عليهما السلام قائمين بالسده، فأذن لهما. فدخلتا فأغدفا عليهما خميصه سوداء، أى أرسلها.

(١). هكذا فى المصدر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٣١

المصادر:

١. لسان العرب: ج ١٠ ص ٢٤.

٢. النهايه لابن الأثير: ج ٣ ص ٣٤٤.

٧٦

المتن:

قال الزبيدى فى ماده «رقم»:

و فى الحديث: أتى صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام فوجد على بابها سترًا موشى، فقال: ما لنا و الدنيا و الرقم؛ يريد النقش و الموشى.

المصادر:

١. لسان العرب: ج ٥ ص ٣٩١.
٢. الفائق في غريب الحديث: ج ٢ ص ٧٧.
٣. النهاية: ج ٢ ص ٢٥٣.

٧٧

المتن:

أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بيت فاطمه عليها السَّلَام فلم يدخل عليها، وجاء على عليه السَّلَام فذكرت له ذلك. فذكر للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فقال: إني رأيت على بابها سترا موشيا....

المصادر:

- تحفه الأشراف بمعرفة الأطراف: ج ٦ ص ١٩٢ ح ٨٢٥٢.

٧٨

المتن:

عن علي عليه السَّلَام، قال: ما كان لنا ليله أهدى إلي فاطمه عليها السَّلَام شيء منام عليه إلا جلد كبش.

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٣٢

المصادر:

- مسند أبي يعلى الموصلي: ج ١ ص ٣٦٣ ح ٤٧١.

الأسانيد:

في مسند أبي يعلى: حدثنا عبد الله بن عمير بن أبان و أبو هشام الرفاعي، قالوا: حدثنا ابن فضيل، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي عليه السَّلَام.

٧٩

المتن:

عن عبد الله بن عمر:

إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أتى بيت فاطمه عليها السَّلام، فوجد على بابها سترا موشيا فلم يدخل. فجاء على عليه السَّلام فرآه مهتمه، فقال: ما لك؟ فأخبرته بانصراف رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عن بابها. فأتى على عليه السَّلام رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فذكر ذلك له وقال: قد اشتد ذلك عليك. فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: ما لنا وللدنيا وما أنا والرقم.

فذهب إلى فاطمه عليها السَّلام فأخبرها بقول رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، فردته إليه تقول: فما تأمرها فيه؟

قال: ترسلين به إلى أهل حاه.

أخرجه البخارى و أبو داود.

المصادر:

١. جامع الأصول من أحاديث الرسول صَلَّى الله عليه وآله: ح ٢٩٦٧.

٢. المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٢٥١ ح ٧٨٤.

٣. الإحسان بترتيب ابن حبان: ج ٢ ص ٤١ ح ٦٩٥.

٤. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ج ٨ ص ٩١ ح ٦٣١٩.

٥. سنن أبي داود: ج ٤ ص ٧٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٣٣

الأسانيد:

فى المنتخب: حدثنى ابن أبى شيبه، ثنا عبد الله بن نمير، عن فضيل بن غزوان، عن نافع، عن ابن عمر.

٨٠

المتن:

كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إذا سافر، فاخر عهده بإنسان من أهل بيته فاطمه عليها السَّلام، فإذا رجع فأول من يدخل عليها. قال: فقدم من غزاه له أو سفر، فإذا فاطمه عليها السَّلام قد علقت مسبحا على بابها و حلت الحسن و الحسين عليهما السَّلام

قلبين من فضّه فرجع.

فظنت إنما رجع من أجل ما رأى. فتزعت الستر و نزعت القلبين عن الصبيين، فقطعته فدفعته إليهما. فأتيا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ هما يبكيان، فقال: يا ثوبان، خذ هذين فاذهب بهما إلى أهل بيت بالمدينه فاحسبه. قال: محتاجين فإن هؤلاء أهل بيتي و إنى أكره أن يأكلوا طبيّاتهم فى حياتهم الدنيا. ثم قال: يا ثوبان، اشتر لفاطمه عليها السّلام قلاده من عصب و سوارين من عاج.

المصادر:

١. سنن أبى داود: ج ٤ ص ٨٧.

٢. المعجم الكبير: ج ٢ ص ١٠٣.

٣. مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٧٥.

الأسانيد:

فى المعجم: حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشى، ثنا حفص بن عمر الرقى، ثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن جماده، ثنا حميد الشامى، عن سليمان المنبهى، عن ثوبان، قال.

٨١

المتن:

عن عبد الله بن بريده، قال: قدم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله من سفر فبدأ بفاطمه عليها السّلام، فرآها أحدثت

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٣٤

فى البيت سترا و زوائد فى يدها. فلما رأى ذلك رجع و لم يدخل، ثم جلس فجعل ينكت الأرض يقول: ما لى و للدنيا، ما لى و للدنيا.

فرأت فاطمه عليها السّلام أنه إنما رجع من أجل ذلك الستر. فأخذت الستر و الزوائد فأرسلت بهما مع بلال و قالت له: اذهب إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله و قل له: قد تصدّقت به، فضعه حيث شئت.

فأتى به بلال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فقال: قالت فاطمه عليها السّلام: تصدّقت به فضعه حيث شئت. فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: قد فعلت بأبى و أمى، فعلت بأبى و أمى؛ اذهب فبعه.

المصادر:

الأسانيد:

فى كتاب الزهد: أخبركم أبو عمر بن حيويه، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا الحسين، قال: أخبرنا الهيثم بن جميل، قال: حدثنا محمد بن سليم أبو هلال الراسى، عن عبد الله بن بريده، قال.

٨٢

المتن:

قال عبد الحليم الجندى فى زواج فاطمه عليها السلام و أثاث بيتها:

... أدخلها رسول الله صَلَّى الله عليه و آله إليه عليه السَّلام فى خميل (فراش ينام عليه) و قربه للماء و وساده آدم جلد حشوها
إذخر

المصادر:

السيره النبويه: ج ٣ ص ١٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٣٥

الفصل الرابع مطعمها عليها السلام

إشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٣٦

فى هذا الفصل

إشاره

ليس المأكل و المطعم فى أحوال فاطمه الزهراء عليها السَّلام و أسرتها موضوعا يليق بالبحث عنه، بعد ما أعطوا إفتارهم ثلاثه أيام للمسكين و اليتيم و الأسير و أفطروا بالماء، و بعد ما آثرت الضيف على صبيتها فى الطعام، و هى التى تعطى كل ما حصل من عائد فدك- بالغاً مائه و عشرين ديناراً- الفقراء و المحتاجين حينما بات أهل البيت جياعا.

فهذا الفصل لم ينعقد فى مطعم و مأكل فاطمه عليها السَّلام و أهلها و إيثارهم فى ذلك، بل فيه قضايا حول طعام مما يرتبط- و

لو بأدنى مناسبة- بفاطمه الزهراء عليها السلام.

و يأتي في هذا الفصل العناوين التاليه في ١٢٨ حديثا:

صفرة وجه فاطمه عليها السلام من شدة الجوع، دعاء النبي صلى الله عليه وآله لها و ذهاب الصفرة و غلبه الدم، حضور طريان من الجنه عند فاطمه عليها السلام و أكل النبي صلى الله عليه وآله و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام منه و مجيء الشيطان و سؤاله منه و طرد رسول الله صلى الله عليه وآله له.

كلام زينب بنت أمير المؤمنين لابن أخيه زين العابدين عليه السلام بحديث أم أيمن في زياره رسول الله صلى الله عليه وآله منزل فاطمه عليها السلام إتيان فاطمه عليها السلام بحريره و إتيان على عليه السلام بطبق من تمر

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٣٧

و أكلهم منه و سرور رسول الله صلى الله عليه وآله و بكاؤه بعده من إخبار جبرئيل عما جرى عليهم من الظلم و القتل و تشريحه قصه كربلاء و قتل الحسين عليه السلام و محسن و أهل بيته عليهم

السَّلام، نزول الملائكة من السماء السابعه مع آنيه الياقوت و الزمرد مملوءه من ماء الحياه لتغسيل شهدائهم و صلاه الملائكه عليهم صفا صفا و استغفارهم لزواره و فضل زوارهم

دخول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله يوما منزل فاطمه عليها السَّلام و تقديم فاطمه عليها السَّلام طعاما من تمر و قرص و سمن و اجتماعهم على الأكل، سجود رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بعد الأكل و بكائه و ضحكته بعدها و نزول جبرئيل و إخباره بما جرى على فاطمه عليها السَّلام من ظلمها و أخذ حقها و منع إرثها و ظلم بعلها و كسر ضلعها و ظلم ابن عمه و منع حقه و ظلم ابنه الحسن عليه السَّلام و قتله بالسَّم و ظلم ابنه الحسين عليه السَّلام بقتل عترته و نهب رحله و وطأ الخيول لصدره و سبي نسائه و ذراريه و دفنه مرَّلا بدمائه و ثواب زيارته.

ضيافته على عليه السَّلام رجلا و ما عند فاطمه عليها السَّلام إلاقوت الصبيه و إيثار الضيف على الصبيه و على أنفسهم و نزول آيه: «وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ...» (١)

إهداء فاطمه عليها السَّلام كسيره خبز إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله حين حفر الخندق و قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله: هذا أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث.

الفرفخ بقله فاطمه عليها السَّلام و هي بقله مباركه، سماها بنى أميه بالبقله الحمقاء بغضا لأهل البيت عليهم السَّلام و عداوه للزهاء عليها السَّلام.

رؤيه أمير المؤمنين عليه السَّلام أعرابيا متعلقا بأستار الكعبه و مناجاته مع رب البيت ثلاثه ليال، دعوته إلى المدينه و مجيئه إلى على عليه السَّلام لقضاء حاجته و بيع على عليه السَّلام

حديقته باثني عشر ألف درهم و إعطاؤه الأعرابي و مساكين المدينة، و سؤال فاطمه عليها السّلام عن ثمن الحديقه و قولها: أنا جائعه و ابنای جائعان و ما لنا منه نصب، نزول جبرئيل لتسكين فاطمه عليها السّلام و إعطاء رسول الله صلّى الله عليه و آله سبعة دراهم لابتیاع الطعام و إعطاء على عليه السّلام هذه الدراهم رجلا محتاجا و استقراضه من رجل شيئا و اشتراؤه ناقه من أعرابي بمائه درهم و بيعه

(١). سورة الحشر: الآيه ٩.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٣٨

بسبعمائه درهم بأعرابي آخر، كلام النبي صلّى الله عليه و آله أن الأعرابي الأول هو جبرئيل و الثاني المشتري للناقه هو ميكائيل و الناقه من نوق الجنة.

استقراض على عليه السّلام من يهودى و كلام اليهودى معه و إسلام اليهودى.

استقراض على عليه السّلام دينارا لاشترى طعام لعياله و لقاءه المقداد فى الطريق جائعا نفسه و عياله و إعطاؤه الديات نار له، مجىء على عليه السّلام مع رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى منزل فاطمه عليها السّلام و هى فى مصلاها و خلفها جفته و كلام رسول الله صلّى الله عليه و آله لعلى عليه السّلام: هذا بدل دينارك

مجىء رسول الله صلّى الله عليه و آله إلى فاطمه عليها السّلام و شكواها من الجوع و الوجع، إخبار رسول الله صلّى الله عليه و آله بأنها سيده نساء العالمين.

إخبار فاطمه عليها السّلام عن جوع الحسن و الحسين عليهما السّلام لرسول الله صلّى الله عليه و آله و إعطاؤه لهما سفرجله نصفها للحسن عليه السّلام و نصفها للحسين عليه السّلام، كلام النبي صلّى الله عليه و آله لسلمان: هذا طعام الجنة و آكله ينجو

من الحساب و أنت على خير.

أمر رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فاطمه عليها السَّلام باتخاذ الطعام لأسماء بنت عميس لموت جعفر بن أبي طالب عليه السَّلام و جرى هذا العمل سنَّه في الإسلام.

اجتماع النبي صَلَّى الله عليه و آله مع علي عليه السَّلام و جعفر عند فاطمه عليها السَّلام و هي في صلاتها و إذا عندها طبق من رطب و سبعة أرغفه و سبع طيور مشويّات و جام من لبن و طاس من غسل و كأس من شراب الجنه و كوز من ماء معين، فإذا بسائل خلف الباب و منع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله من إعطائه و قوله أنه إبليس

مجىء جعفر من الحبشه إلى النبي صَلَّى الله عليه و آله بغاليه و قطيفه، إعطاؤها رسول الله صَلَّى الله عليه و آله عليا عليه السَّلام و إعطاؤها علي عليه السَّلام فقراء المهاجرين و الأنصار سلكا سلكا، مجىء النبالموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧ ٢٣٨ في هذا الفصل ص : ٢٣٦

ص صَلَّى الله عليه و آله مع نفر من أصحابه إلى علي عليه السَّلام ضيفا، فإذا في وسط البيت جفنه، قول فاطمه عليها السَّلام: هذا من عند الله.

مجىء رسول الله صَلَّى الله عليه و آله منزل فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السَّلام باكيان من الجوع، ذهابه صَلَّى الله عليه و آله إلى دار أبي الهيثم و نظرها إلى نخله يابسه و شربه ماء و مَّجَّه فيه و رشَّه على النخله

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج، ١٧، ص: ٢٣٩

و ظهور الأعداق من بسر و رطب، أكلهم منه مع الجيران و التزوّد منه لفاطمه و الحسن و الحسين عليهم السَّلام و تسميه

هذه النخلة بنخله الجيران و قطع يزيد لها عام الحرّه.

دخول الحسن و الحسين عليهما السّلام على رسول الله صلّى الله عليه و آله و بين يديه جبرئيل و فى يده تفاحه و سفرجله و رمانه و إعطاؤهما و تهلّل و جوههما و مجىء النّبى صلّى الله عليه و آله و الحسن و الحسين عليهما السّلام إلى منزل فاطمه عليها السّلام و أكلهم منها، فقدان الرمان بعد وفاه الزهراء عليها السّلام و فقدان السفرجل بعد شهاده أمير المؤمنين عليه السّلام و التفاح عند الحسين عليه السّلام إلى وقت المحاصره و استشمامه لرفع العطش و فقدانها بعد شهاده الحسين عليه السّلام و بقاء ريحها فى مصرعه و استشمامها من قبره أوقات السحر.

إخبار أم سلمه بعد نعى الحسين عليه السّلام بمجىء فاطمه عليها السّلام إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله ببرمه فيها عصيده و أكله صلّى الله عليه و آله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام منها و لفّ النّبى صلّى الله عليه و آله كساء عليهم و قوله: اللهم هؤلاء أهل بيتى

إهداء فاطمه عليها السّلام فى زمن قحط رغيفين و بضعه لحم لرسول الله صلّى الله عليه و آله و دعوه النّبى صلّى الله عليه و آله فاطمه عليها السّلام إلى طبق مملوء خبزاً و لحماً، جمع رسول الله صلّى الله عليه و آله أهل بيته و أكلهم منها و بقاء الطعام كما هو و إعطاء فاطمه عليها السّلام ذلك لجيرانها

دخول رسول الله صلّى الله عليه و آله على فاطمه عليها السّلام و تقديمها إليه كسره يابس و قولها صلّى الله عليه و آله: هذا أول خبز لنا منذ ثلاثه أيام.

كلام

ابن شهر آشوب فى مقاييسه فضل فاطمه عليها السّلام مع مريم و فضائلها فى خبر المقداد و الطائر و الرمان و العنب و التفاح و السفرجل و الجفنه و الرطب.

أمر النبى صلّى الله عليه و آله فاطمه عليها السّلام بإخراج صحفه فيها ثريد و عراق و أكل النبى صلّى الله عليه و آله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام ثلاثه عشر يوما و قصه أم أيمن مع الحسين عليه السّلام

مجيء سلمان إلى فاطمه عليها السّلام و إخبار فاطمه عليها السّلام عن مجيء ثلاث جوار، اسمهنّ مقدوده و هى للمقداد و ذرّه و هى لأبى ذر الغفارى و سلمى و هى لسلمان الفارسى ...،

تعليم فاطمه عليها السّلام لسلمان دعاء و كلمات للحمى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٤٠

مجيء أعرابى عن بنى سليم إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله و هو جائع و عارى الجسد و له حوائج، فأرسله رسول الله صلّى الله عليه و آله مع سلمان إلى باب فاطمه عليها السّلام ...، و فيه: إسلام اليهودى و إعطاء الجفنه من عند الله.

دعوه على عليه السّلام الناس لوليمه عرس فاطمه عليها السّلام و إطعامهم و إرسال رسول الله صلّى الله عليه و آله الطعام إلى على و فاطمه عليها السّلام و نزول جبرئيل بهديه فيها كعك و موز و زبيب و فى يده سفرجله و إعطاء نصفها عليا عليه السّلام و نصفها فاطمه عليها السّلام.

مجيء النبى صلّى الله عليه و آله إلى فاطمه عليها السّلام صبيحه عرسها بعسّ فيه لبن و إعطاؤه لعلى و فاطمه عليهما السّلام.

شكوى فاطمه عليها السّلام عليا عليه السّلام إلى رسول الله صلّى الله عليه

و آله و قول رسول الله صَلَّى الله عليه و آله في جوابها: إن ابن عمي و أخي سخطه سخطي و سخطي سخط الله.

بكاء فاطمه عليها السّلام من نعي رسول الله صَلَّى الله عليه و آله نفسه، إخبار رسول الله صَلَّى الله عليه و آله من مكث فاطمه عليها السّلام بعده اثنين و سبعين يوما و نصف.

استخبار النبي صَلَّى الله عليه و آله عن حال فاطمه عليها السّلام و قولها: إني و جعه جائعه و تبشيره بأن زوجها سيد في الدنيا و الآخرة و هي سيده نساء أهل الجنة.

قصه جوع النبي صَلَّى الله عليه و آله و علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام و نزول جبرئيل مع رطب في طبق بلور في غير أوانه و إعطاؤه و وضعه في فم الحسين و الحسن و فاطمه و علي عليهم السّلام رطبه رطبه

قصه حجر مربوط بعمامة النبي صَلَّى الله عليه و آله إلى صدره من الجوع، إخبار النبي صَلَّى الله عليه و آله لفاطمه عليها السّلام بفضائل علي عليه السّلام.

مجيء فاطمه عليها السّلام إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله مع الحسن و الحسين عليهما السّلام و بيدها برمه فيها سخين، اجتماع علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام و أكلهم منها

اشترى علي عليه السّلام من اليهودي دقيقا بديا نار و اليهودي الديا نار إلى علي عليه السّلام و رهن علي عليه السّلام الديا نار بدرهم من لحم

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٤١

بيع علي عليه السّلام إزار فاطمه عليها السّلام بسته دراهم و إعطاؤه سائلا، اشتراء ناقه من جبرئيل بمائه و بيعه بمائه و ستين من ميكائيل

قصه

مرض الحسن و الحسين عليهما السّلام و نذر على و فاطمه عليهما السّلام لبرئتهما صيام ثلاثة أيام كما مرّ و سيأتي.

توصيف الله تعالى في سورة «هَلْ أَتَى» نعيم الجنة و ترك ذكر حور العين حفظا لقلب فاطمه عليها السّلام.

كلام رجل من ولد عقيل في مجلس عمر بن عبد العزيز في حلف رجل بطلاق امرأته أن على بن أبي طالب عليه السّلام خير هذه الأمة و أولها برسول الله صلّى الله عليه و آله.

كلام رسول الله صلّى الله عليه و آله بعد اشتهاه فاطمه عليها السّلام عنبا في غير وقته: اللهم أتنا به مع أفضل أمتي عندك منزله، طرقه على عليه السّلام الباب.

ابتياح على عليه السّلام طعاما بديا نار و ردّ البائع الديا نار إلى على عليه السّلام و تكرار هذه القصة إلى ثلاثة أيام، إخبار النبي صلّى الله عليه و آله أن صاحب الطعام هو جبرئيل.

نزول جبرئيل بصحفه من الجنة فيها هريسه و أكل النبي صلّى الله عليه و آله مع على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام منها، إعطاء الله رسوله صلّى الله عليه و آله من تلك الأكلة قوه أربعين رجلا في المباحه.

طبخ فاطمه عليها السّلام قدرا لغدائهما و أمر النبي صلّى الله عليه و آله صحفه صحفه لجميع نسائه ثم له و لعلى عليه السّلام و لفاطمه عليها السّلام.

استقراض على عليه السّلام دينارا لابتياح الطعام و لقاءه المقداد و إعطاؤه لها.

مجيء النبي صلّى الله عليه و آله إلى منزل فاطمه عليها السّلام للتعشى و فاطمه عليها السّلام في مصلاه و خلفها جفنه تفور، قول الرسول صلّى الله عليه و آله لعلى عليه السّلام: هذا بدل دينارك.

قصه ذبح الجدى و أكلهم

وقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: خبز و لحم و بسر و رطب، هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٤٢

استماع أبي الدنيا معمر عن علي عليه السَّلام كلام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لعلِّي عليه السَّلام: يا علي، هات المائدة، فإذا عليها خبز و لحم مشوى.

استقراض علي عليه السَّلام عن أبي ثعلبة ديناراً و قول أبي ثعلبة: ربع ما لي لك حلال في الدنيا و الآخرة، إباء علي عليه السَّلام عن هذا و إعطاء أبي ثعلبة الدنيا ناراً و أخذ علي عليه السَّلام و مروره بمقداد و إعطاؤه له

طبخ فاطمة عليها السَّلام طعاماً للضيف و مجيء رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و رؤيته قراماً في ناحية البيت و رجوع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

إهداء الله تعالى للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أترجه من أترج الجنة و قطعها خمس قطع لكل واحد من أهل البيت قطعه.

إضافه علي عليه السَّلام رجلاً غريباً و في بيته طعام قليل على قدر نفر واحد و فاطمه و علي عليهما السَّلام و الأطفال محتاجون إليه و إحضار الطعام، تعلل علي عليه السَّلام في الأكل و بقاء الطعام على حاله بعد شبح الضيف و أكل علي و فاطمه و الحسين عليهم السَّلام منه و إعطاؤه للجيران و إخبار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ البارحة عن هذه القصة و نزول آية: «و يُؤْتِرُونَ عَلِيَّ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ». «١»

بكاء فاطمه عليها السَّلام من قلة الطعام و كثرة الهَمِّ و شدة السقم و إخبار النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ من فضائل علي

و الحسين عليهم السّلام.

حمل فاطمه عليها السّلام طبق فيه تريد و أكل رسول الله صلّى الله عليه وآله و على و فاطمه و الحسين عليهم السّلام منها.

نزول عاصم و أصحابه عند النخل و إرسال موسى بن جعفر عليه السّلام لهم طعام من كتف مشويّ و النخل و الزيت و السكباغ و اللحم و الباذنجان و اللبن الحامض و الأضلاع الباردة و الجبن المبرّز و التور فيه بيض كالعججه و الحلواء ... و منها النخل و الزيت طعام فاطمه عليها السّلام.

(١). سورة الحشر: الآية ٩.

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٤٣

كلام أبي عبد الله عليه السّلام بعد أكل دجاجة محشوّه بخبيص: هذه أهديت لفاطمه عليها السّلام.

قصه صوم على و فاطمه و الحسين عليهم السّلام ثلاثه أيام و إعطاء فطورهم للسائل و مجيء شيخ كبير في الليله الرابعه و أمر على عليه السّلام بإيثاره على أنفسهم.

تقسيم رسول الله صلّى الله عليه وآله أموال خبير على المسلمين ... و لفاطمه و على عليهما السّلام من الشعير و الثمر ثلاثمائه و سق.

في تفسير الإمام: إن الشجره المنهيه شجره علم محمد و آل محمد عليهم السّلام و منها ما كان لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام بعد إطعامهم المسكين و اليتيم و الأسير.

مجيء رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى بيت فاطمه عليها السّلام، بكاء فاطمه عليها السّلام من شدة الجوع و اشتداد صداغ رأسها من طحن الشعير.

إطعام على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام و إفطارهم بأمر رسول الله صلّى الله عليه وآله المسكين و اليتيم و الأسير و نزول آيه: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ...». (١)

طلب النبي صلّى الله عليه و

آله عن المقداد رطب نخلته، جواب المقداد بإعطاء كل رطب النخلة لعياله و جواريه، أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بتحريك النخلة و إعطاؤها رطبا كثيرا، أكل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالأَصْحَابُ وَالمَقْدَادُ وَعَشِيرَتُهُ مِنْهُ وَإِرْسَالَهُ نَصِيْبًا لِفَاطِمَةَ وَالحَسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

نزع على عليه السَّلَامُ لكل دلو تمره لليهودى و جمع التمرات لفاطمه و الحسين عليهم السَّلَامُ.

عياده النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعمران بن حصين فاطمه عليها السَّلَامُ وَشكوى فاطمه عليها السَّلَامُ مِنَ الوَجَعِ وَالجُوعِ وَتسليتها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالبِشَارَةِ بِأَنَّهَا سَيَدَةُ الْعَالَمِينَ.

دخول رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالحسن وَالحسين عليهما السَّلَامُ جَائِعَانِ وَأَمْرُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِإِتْيَانِ طَبَقٍ مِنَ المَسْجِدِ فِيهِ كَعْكَ وَزَيْبٍ وَتَمْرٍ وَأَمْرُهُمُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالأَكْلِ.

(١). سورة الإنسان: الآية ٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٤٤

حمل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالحسن وَالحسين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى كَتْفِهِ وَإِقْبَالَهِ إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِتَمْرَاتٍ لِلْحَسَنِ وَالحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَكْلَهُمَا مِنْهَا وَاصْطِرَاعَهُمَا وَ مَا جَرَى بَعْدَهُ.

نزول جبرئيل على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ تَفَاحِهِ وَتَحِيَّتِهِ بِهَا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَحِيَّةِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِهَا الْحَسَنِ وَالحَسَنِ وَفَاطِمَةَ وَعَلَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَسَقُوطِ التَّفَاحِهِ مِنْ يَدِ عَلى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانفلاقها نصفين و عليها سطران مكتوبان: بسم

اللّٰه الرحمن الرحيم، تحيه من اللّٰه تعالى

مجيء علي عليه السّلام إلى رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله وإعطاؤه صلّى اللّٰه عليه وآله دينارا لابتياح الطعام لأهله وإعطاؤه عليه السّلام المقداد ونزول آيه في علي عليه السّلام لإيثاره: «وَيُؤْتِرُونَ عَلِيَّ أَنْفُسَهُمْ...» (١)

بكاء الحسن والحسين عليهما السّلام جوعا وإتيان عبد الرحمن بحليسه و رغيفان لهما ...

مجيء فاطمه عليها السّلام إلى النبي صلّى اللّٰه عليه وآله ببرمه وأكل النبي صلّى اللّٰه عليه وآله مع علي وفاطمه والحسن والحسين عليهم السّلام منها، وفي روايه: إن جبرئيل وميكائيل معهم.

منام رآها فاطمه عليها السّلام في خروجهم من المدينه واشتراء رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله شاه وذبحها وأكلهم وموتهم في مكانهم، تعبیر المنام على الصباح حذو النعل بالنعل إلى ذبح الشاه و بكاء فاطمه عليها السّلام ونزول جبرئيل وإخباره بأن هذا شيطان وشجّه النبي صلّى اللّٰه عليه وآله في ثلاث مواضع

كلام رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله بعد أكل شاه مطبوخه: إن أظهر طعامكم ما مسّته النار.

إصابه علي عليه السّلام دينارا وأكل رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله وعلي وفاطمه عليهما السّلام منها ومجيء المرأة صاحبه الديا نار وإعطاء علي عليه السّلام الديا نار إياها.

ذبح رجل من الأنصار شاه وإهداء لحمها لرسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله وأكل علي عليه السّلام ومن معه في المسجد منه وإرسال شيء منه إلى فاطمه عليها السّلام.

(١). سورة الحشر: الآية ٩.

إصابه على عليه السّلام شيئا و اشتراؤه طعاما و لحما بدرهم، طبخ و خبز فاطمه عليها السّلام و دعوتها رسول الله صلّى الله عليه و آله و أكلهم منه و إرساله إلى عائشه و حفصه و أزواجه التسع.

قول على عليه السّلام لفاطمه عليها السّلام: إن رسول الله صلّى الله عليه و آله ضيفنا في هذه الليله و قيام فاطمه عليها السّلام و صلاتها ركعتين و سؤالها عن الله تعالى مائده، إخراجها جفنه من تريد و عليها عراق و لحم، أكل رسول الله صلّى الله عليه و آله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام منها.

أكل رسول الله صلّى الله عليه و آله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام من حريره أم سلمه، جمعهم في كساء و قول رسول الله صلّى الله عليه و آله: هؤلاء أهل بيتي و حامتي

إصابه على عليه السّلام بديا نار و اشتراؤه دقيقا و اشتراء لحم بدرهم و طبخ فاطمه عليها السّلام و إذا بغلام صاحب الديا نار و ردّه عليه.

إطعام جبرئيل رسول الله صلّى الله عليه و آله عنقود عنب من ثمر الجنة و منه نطفه فاطمه عليها السّلام.

إصابه على عليه السّلام دينارا مطروح على الطريق و مكثه عليه السّلام في أخذه أو تركه و اشتراؤه به دقيقا، أمر النبي صلّى الله عليه و آله فيه بالأكل فإنه رزق الله.

إعطاء على عليه السّلام سته دراهم من عند فاطمه عليها السّلام للسائل، اشتراؤه جملا بمائه و أربعين درهما بتأخير ثمنه و بيعه بمائتين و إعطاؤه مائه و أربعين إلى الرجل البائع و مجيؤه إلى فاطمه عليها السّلام بستين درهما، إخبار فاطمه عليها

السّلام عن لسان نبيه صَلَّى اللهُ عليه و آله: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا» (١)

رؤيه فاطمه عليها السّلام قميص أبيه مخروقا و بطنه خميصا و بكاؤها و تسليه رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله لها بكلام.

اشتھاء فاطمه عليها السّلام في مرضها رمّانا و استقراض على عليه السّلام و اشتراؤه رمّانه و إصابته في الطريق إلى مريض، إعطاء على عليه السّلام الرمّانه لهذا المريض و عافيته في الساعه و كذلك عافيه فاطمه عليها السّلام في الساعه، كلام فاطمه لعلی عليه السّلام: يا على، عند إطعام ذلك الشيخ الرمّانه زال اشتھاء الرمان عنی، إعطاء طبق رمّان من عند الله لعلی و فاطمه عليهما السّلام.

(١). سورة الانعام: الآيه ١٦٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٤٦

إخبار النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله عن الطيرين خلف فاطمه عليها السّلام و أمره لعلی و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام بأكله و مجيء سائل ملتحا و ردّه النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و إخباره صَلَّى اللهُ عليه و آله أنه الشيطان

مجيء رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله إلى فاطمه عليها السّلام و طلبه عنها الطعام، قيامها و صلاتها فإذا صحفه ملائنه تريد و لحم و حملها إلى أبيها و أكلها و أبيها و على و الحسن و الحسين عليهم السّلام منها و قول رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله: الحمد لله الذي جعل في أهل بيتي نظير زكريا و مريم

اشترأ على عليه السّلام و طبخ فاطمه عليها السّلام و مجيء رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و إرسالها منه إلى بيوت نساءه التسع و لرسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله

و لعلى عليه السّلام و أكلهم منها ما شاء الله.

دخول على عليه السّلام على فاطمه عليها السّلام و إخبار فاطمه عليها السّلام عن شدة جوع الحسن و الحسين عليهما السّلام و بكائها و خروج على عليه السّلام لطلب الطعام و إرواؤه أغنام الراعى بكل دلو تمره و إرواء سبعين رجلا من اليهود بدلو واحد، قبول اليهود الإسلام جميعا بيد على عليه السّلام.

كلام أمير المؤمنين عليه السّلام لفاطمه عليها السّلام فى معاشرته و مصاحبته منذ عشر سنين: ما أكلت معك فى هذه المده لقمه طيبه، بكاء فاطمه عليها السّلام و ما جرى بينه و بين فاطمه عليها السّلام و بين أبيها.

دعوه على عليه السّلام رسول الله صلّى الله عليه و آله ليله للإفطار و دعوه فاطمه عليها السّلام الليله الثانيه و دعوه الحسن عليه السّلام الليله الثالثه و دعوه الحسين عليه السّلام الليله الرابعه و دعوه فضه الخادمه الليله الخامسه

كلام على بن فضل الله الجيلانى فى أن المراد فى آيه «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ ...» «١» على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام بإجماع المفسرين.

(١). سورة الإنسان: الآية ٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٤٧

المتن:

عن عمران بن حصين، قال:

كنت مع رسول الله صلّى الله عليه و آله، إذا أقبلت فاطمه عليها السّلام. فنظر إليها و قد ذهب الدم عن وجهها و غلبت عليها الصفرة من شدة الجوع، فقال لها: ادنى يا فاطمه. فدنت إليه، فوضع يده على صدرها فى موضع القلادة و قال: اللهم مشبع الجاعه و رافع الوضيعه، ارفع الجوع عن فاطمه بنت محمد.

قال عمران: فنظرت إليها و قد ذهب الصفرة و غلبت الدم، و لقيتها مره أخرى فسألته فقالت: ما جعت

بعدها يا عمران.

و عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله أنه دخل على فاطمه عليها السَّلام و هي غير طَّيِّبه النفس، فقال: ما لى أراك؟

فقلت: يا أبتاه، أصبحنا و ليس عندنا شىء، و حسن و حسين عليهما السَّلام نائمان، فقال: أ يقضيها.

فأيقضتها و جلسا، فقال: يا فاطمه، هاتى ذلك الطريان. فالتفت فإذا هو خلفها. فوضعتة ثم قال صَلَّى اللهُ عليه و آله: كلوا بسم الله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٤٨

فبينما هم يأكلون إذ جاء سائل، فردّ عليه ثم ثلثه «١». فقالت فاطمه عليها السَّلام: يا أبتاه، سائل.

فقال: يا بتيه، هذا الشيطان جاء ليأكل هذا الطعام و لم يكن الله ليطعمه من طعام الجنه.

المصادر:

١. إشراف الإصباح فى مناقب الخمسه الاشباح عليهم السَّلام (مخطوط): ص ١٣١.

٢. الخرائج: ص ٣٩، شطرا منه.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٧ ح ٢٩، عن الخرائج

٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٧٢، شطرا منه.

٥. الكنى و الأسماء: ج ٢ ص ١٢٢، على ما فى الإحقاق.

٦. مقتل الحسين عليه السَّلام للخوارزمى: ص ٦٢، على ما فى الإحقاق.

٧. لسان العرب: ج ١٢ ص ٣٠٨، على ما فى الإحقاق.

٨. نظم درر السمطين: ص ١٩١، على ما فى الإحقاق.

٩. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٣.

١٠. الثغور الباسمه: ص ١١.

١١. شرح جامع الصغير: ص ٣٢٨، على ما فى الإحقاق.

١٢. كشف الغمه للشعراني: ج ٢ ص ٥٣، على ما فى الإحقاق.

١٣. الأنوار المحمديه: ص ٥٧٢، على ما فى الإحقاق.

١٤. روضه الأجاب: ص ٦٦٦، على ما فى الإحقاق.

١٥. السيره النبويه: ج ٣ ص ١٨٤، على ما فى الإحقاق.

١٦. أعلام النساء: ج ٣ ص ١٢١٦، على ما فى الإحقاق.

١٧. سيل الهدى و الرشاد: ج ١٠ ص ٢٠١، شطرا

١٨. الشرع الروي: ج ١ ص ٨٥، بتفاوت فيه.

١٩. دلائل النبوه: ج ٦ ص ١٠٨.

٢٠. إشراق الإصباح للصنعاني: ص ١٣٤.

٢١. الثغور الباسمه للسيوطي: ص ٤٥، بتفاوت فيه.

٢٢. إتحاف السائل: ص ٩٠.

الأسانيد:

١. في الكنى و الأسماء: عن أحمد بن يحيى الصوفى، قال: حدثنا عمرو بن حمّاد،

(١). فى المصدر: مآله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٤٩

قال: حدثنا مسهر بن عبد الملك الهمداني، عن عتبه بن معاذ البصرى، عن مكرمه، عن عمران بن حصين الخزاعى.

٢. فى دلائل النبوه: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أنبأنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عمرو بن حمّاد، حدثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع، عن عتبه أبى معاذ، عن عكرمه، عن عمران بن حصين، قال.

٢

المتن:

قال المجلسى فى جوامع معجزات النبى صلى الله عليه و آله: و من ذلك أن على بن أبى طالب عليه السلام قال:

دخلت السوق فابتعت لحما بدرهم و ذره بدرهم و آتيت فاطمه عليها السلام

إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ فى هذا المجلد، الفصل الثانى، الرقم ٣٦، متنا و مصدرها و سندها.

٣

المتن:

قالت زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام بعد ما رأَت زين العابدين عليه السلام أخيه الحسين عليه السلام فى مقتل الحسين عليه السلام وجود بنفسه: ... حدَّثتنى أم أيمن أن رسول الله صلَّى الله عليه وآله زار منزل فاطمه عليها السلام فى يوم من الأيام، فعملت له حريره و أتاه على عليه السلام بطبق فيه تمر. ثم قالت أم أيمن:

فأتيتهم بعسّ فيه لبن و زبد. فأكل رسول الله صلَّى الله عليه وآله و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام من تلك الحريره و شرب رسول الله صلَّى الله عليه وآله و شربوا من ذلك اللبن، ثم أكل و أكلوا من ذلك التمر و الزبد. ثم غسل رسول الله صلَّى الله عليه وآله يده و على عليه السلام يصبّ عليه الماء.

فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه، ثم نظر إلى على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام نظرا عرفنا فيه السرور فى وجهه. ثم رmq بطرفه نحو السماء مليًا، ثم وجّه وجهه نحو القبلة و بسط يديه و دعى. ثم خرّ ساجدا و هو ينشج، فأطال النشوج و علا نحيبه و جرت دموعه، ثم رفع رأسه و أطرق إلى الأرض و دموعه تقطر كأنها صوب المطر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٥٠

فحزنت فاطمه و على و الحسن

و الحسين عليهم السّلام و حزنت معهم لما رأينا من رسول الله صلّى الله عليه و آله و هيّناه أن نسأله، حتى إذا طال ذلك قال له على عليه السّلام و قالت له فاطمه عليها السّلام: ما يبكيك يا رسول الله لا أبكي الله عينيك؟ فقد أقرح قلوبنا ما نرى من حالك.

فقال: يا أخي، سررت بكم سرورا ما سررت مثله قطّ، و إنى لأنظر إليكم و أحمد الله على نعمته علىّ فيكم، إذا هبط علىّ جبرئيل فقال: يا محمد! إن الله تبارك و تعالی اطلع على ما فى نفسك و عرف سرورك بأخيك و ابنتك و سبطيك، فأكمل لك النعمه، و هنأك العطيه بأن جعلهم و ذريّاته و محبيهم و شيعتهم معك فى الجنه، لا يفرق بينك و بينهم؛ يحبون «أ»، و يعطون كما تعطى، حتى ترضى و فوق الرضا، على بلوى كثيره تنالهم فى الدنيا و مكاره تصيبهم بأيدى أناس ينتحلون ملّتك و يزعمون أنهم من أمّتك؛ براء من الله و منك خطبا خبطا و قتلا قتلا؛ شتى مصارعهم، نأيه قبورهم، خيره من الله لهم و لك فيهم. فاحمد الله جلّ و عزّ على خيرته و ارض بقضائه. فحمدت الله و رضيت بقضائه ما اختاره لكم.

ثم قال جبرئيل: يا محمد، إن أخاك مضطهد بعدك، مغلوب على أمّتك، متعوب من أعدائك، ثم مقتول بعدك، يقتله أشرّ الخلق و الخليقه و أشقى البريّه، نظير عاقر الناقه، ببلد تكون إليه هجرته و هو مغرس شيعته و شيعة ولده، و فيه على كل حال يكثر بلواهم و يعظم مصابهم.

و إن سبطك هذا- و أوّما بيده إلى الحسين عليه السّلام- مقتول فى عصابه من ذريّتك و أهل بيتك و

أخيار من أمتك، بصفه الرفات بأرض تدعى كربلاء، من أجلها يكثر الكرب و البلاء على أعدائك و أعداء ذريتك، فى اليوم الذى لا ينقضى كربه و لا تفى حسرته، و هى أظهر بقاع الأرض و أعظمها حرمة، و إنها لمن بطحاء الجنه.

فإذا كان ذلك اليوم الذى من أقطارها و مادت الجبال و كثر اضطرابها و اصطفت البحار بأمواجها و ماجت السماوات بأهلها، غضبا لك- يا محمد- و لذريتك و استعظاما

(١). من الحباء و العطاء و فى بعض النسخ يحيون كما تحيى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٥١

لما ينتهك من حرمتك، و لشراً ما تكافى به فى ذريتك و عترتك، و لا يبقى شىء من ذلك إلا استأذن الله عز و جل فى نصره أهلك المستضعفين المظلومين، الذينهم حجه الله على خلقه بعدك.

فيوحى الله إلى السماوات و الأرض و الجبال و البحار و من فيهن: إني أنا الله الملك القادر، الذى لا يفوته هارب و لا يعجزه ممتنع، و أنا أقدر فيه على الانتصار و الانتقام، و عزتى و جلالى لأعدب من و تر رسولى و صفى و انتهك حرمة و قتل عترته و نبذ عهده و ظلم أهله، عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين.

فعند ذلك يضج كل شىء فى السماوات و الأرضين بلعن من ظلم عترتك و استحل حرمتك. فإذا برزت تلك العصابة إلى مضاجعها، تولى الله جل و عز قبض أرواحها بيده.

و هبط إلى الأرض ملائكة من السماء السابعة معهم آنيه من الياقوت و الزمرد، مملوءه من ماء الحياه و حلل من حلل الجنه و طيب من طيب الجنه، فغسلوا جثثهم بذلك الماء و ألبسوها الحلل و حنطوها بذلك الطيب و صلى الملائكة صفا صفا

عليهم.

ثم يبعث الله قوما من أمتك لا يعرفهم الكفار، لم يشركوا في تلك الدماء بقول و لا فعل و لا نية. فيوارون أجسامهم و يقيمون رسما لقبر سيد الشهداء صلى الله عليه و آله بتلك البطحاء؛ يكون علما لأهل الحق، و سببا للمؤمنين إلى الفوز، و تحفة ملائكة من كل سماء مائة ألف ملك في كل يوم و ليلة، و يصلون عليه و يسبحون الله عنده و يستغفرون الله لزوجاره و يكتبون أسماء من يأتيه زائرا من أمتك متقربا إلى الله و إليك بذلك و أسماء آبائهم و عشائرتهم و بلدانهم، و يسمون في وجوههم بميسم نور عرش الله: هذا زائر قبر سيد الشهداء و ابن خير الأنبياء. فإذا كان يوم القيامة، سطح في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور يغشى منه الأبصار، يدل عليهم و يعرفون به الحديث.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٨٠ ح ٣٠، عن كامل الزيارات.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٥٢

٢. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٥٧ ح ٢٣، عن كامل الزيارات.

٣. كامل الزيارات: ص ٢٥٩.

٤. مستدرک الوسائل: ج ٥ ص ١٥٢ ح ٨، عن كامل الزيارات.

٥. أسرار الشهادة: ص ٤٥٢.

الأسانيد:

في كامل الزيارات: عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال، عن سعيد بن محمد، عن محمد بن سلام الكوفي، عن أحمد بن محمد الواسطي، عن عيسى بن أبي شيبه القاضي، عن نوح بن دراج، عن قدامه، بن زائده، عن أبيه، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام.

٤

المتن:

قال المجلسي: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجعفي نقلا من خط الشهيد- رفع الله درجته- نقلا من مصباح الشيخ أبي منصور- طاب ثراه-، قال:

روى أنه دخل النبي صلى الله عليه و آله يوما إلى فاطمه عليها السلام فهيتأت له طعاما من تمر و قرص و سمن، فاجتمعوا على

الأكل هو و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام. فلما أكلوا، سجد رسول الله صلّى الله عليه و آله و أطال سجوده، ثم بكى ثم ضحك ثم جلس.

و كان أجراًهم فى الكلام على عليه السّلام، فقال: يا رسول الله، رأينا منك اليوم ما لم نره قبل ذلك! فقال صلّى الله عليه و آله: إنى لما أكلت معكم، فرحت و سررت بسلامتكم و اجتماعكم، فسجدت لله تعالى شكراً. فهبط جبرئيل يقول: سجدت شكراً لفرحك بأهلك؟ فقلت: نعم. فقال:

ألا أخبرك بما يجرى عليهم بعدك؟ فقلت: بلى يا أخى يا جبرئيل.

فقال: أما ابنتك فهى أول أهلك لحاقاً بك بعد أن تظلم و يؤخذ حقها و تمنع إرثها و يظلم بعلها و يكسر ضلعها، و أما ابن عمك فيظلم و يمنع حقه و يقتل، و أما الحسن عليه السّلام فإنه يظلم و يمنع حقه و يقتل بالسّم، و أما الحسين عليه السّلام فإنه يظلم و يمنع حقه و تقتل عترته و تطؤه الخيول و ينهب رحله و تسبى

نساؤه و ذراريه و يدفن مرّماً بدمه و يدفنه الغرباء.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٥٣

فبكيّت و قلت: و هل يزوره أحد؟ قال: يزوره الغرباء. قلت: فما لمن زاره من الثواب؟ قال: يكتب له ثواب ألف حجه و ألف عمره كلها معك، فضحك.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٤٤ ح ٨٤.

٢. المصباح للشيخ أبي منصور، على ما فى البحار.

٣. مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٢٧٥ ح ٢٨، عن البحار.

٥

المتن:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

جاءت فاطمه عليها السلام إلى النبي صلى الله عليه و آله فشكت الجوع، فقال لها: قولى: يا مشبع الجوعه و يا رافع الوضعه، لا تجع فاطمه بنت محمد عليها السلام، و أمرها أن تدعو به.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٨٨ ص ٣٦٠ ح ٢٠، عن المكارم.

٢. مكارم الأخلاق: ص ٣٣٦.

٣. زوجات النبي صلى الله عليه و آله و أولاده: ص ٣٣٨، بتفاوت فيه.

٦

المتن:

عن أبي هريره، قال:

إن رجلا جاء إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَشَكَا إِلَيْهِ الْجُوعَ. فَبِعِثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى بِيوتِ أَزْوَاجِهِ فَقَلَنَ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْمَاءُ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ لِهَذَا الرَّجُلِ اللَّيْلَةُ؟ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٥٤

فَأَتَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَعْلَمَهَا، فَقَالَتْ: مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ الصَّبِيِّ وَ لَكِنَّا نُوَثِّرُ بِهِ ضَيْفَنَا.

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَوْمِي الصَّبِيهِ وَأَطْفَنِي السَّرَاجَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ، غَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَتَزَلَّ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَيُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ...» (١)

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٥٩ ح ١، عن كنز الفوائد.

٢. كنز الفوائد (المخطوط)، على ما في البحار.

٣. مستدرک الوسائل: ج ٧ ص ٢١٤ ح ١٠، عن المناقب.

٤. حليته الأبرار: ج ١ ص ٣٦٨.

٥. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٧٤.

٦. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٣١ ح ٩٧٢.

٧. حليته الأبرار: ج ١ ص ١٢٠، عن الأمامي للطوسي.

٨. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٧٨ ح ٤.

٩. تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٥٧.

١٠. اللوامع النورانية: ص ٤٤٤.

١١. التحفة السنية: ص ٦٥.

١٢. تفسير الأصفى: ج ٢ ص ٢٨٦، بتفاوت فيه.

١٣. سرور المؤمنين في أحوال المعصومين عليهم السلام: المنزلة السابعة، بتغيير و زياده فيه.

الأسانيد:

١. فى كنتز الفوائد: محمد بن العباس، عن سهل بن محمد العطار، عن أحمد بن عمرو الدهقان، عن محمد بن كثير، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريره، قال.

٢. فى شواهد التنزيل: أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا أحمد بن عمر، عن محمد بن كثير، حدثنا عاصم، عن أبيه، عن أبي هريره.

٣. فى الأمالى للطوسى: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا نصر، أخبرنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا أحمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا عاصم، عن أبيه، عن أبي هريره.

(١). سورة الحشر: الآية ٩.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٥٥

٧

المتن:

فى عيون الأخبار بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال:

كنا مع النبى صلى الله عليه وآله فى حفر الخندق، إذ جاءته فاطمه عليها السلام و معها كسيره من خبز فدفعتها إلى النبى صلى الله عليه وآله. فقال النبى صلى الله عليه وآله: ما هذه الكسيره؟ فقالت: قرصا خبزته للحسن و الحسين عليهما السلام، جئتك منه بهذه الكسيره. فقال النبى صلى الله عليه وآله: أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٢٤٥ ح ١٠، عن عيون الأخبار.

٢. عيون الأخبار: ج ٢ ص ٣٩ ح ١٢٣.

٣. صحيفه الرضا عليه السلام: ص ٢٣٧.

٤. ذخائر العقبى: ص ٤٧، بتفاوت فيه.

٥. الصحيح من سيره النبى الأعظم صلى الله عليه وآله: ج ٩ ص ١٥٧.

٦. بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٢٢٥ ح ٢٨.

المتن:

عن المحاسن، عن بعض أصحابنا رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

ليس على وجه الأرض بقله أشرف ولا أنفع من الفرفخ، و هي بقله فاطمه عليها السلام، ثم قال:

لعن الله بنى أميه، هم سمّوها بقله الحمقاء بغضا لنا و عداوه لفاطمه عليها السلام.

المصادر:

١. المحاسن: ص ٥١٧.

٢. بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٢٣٥ ح ٤، عن المحاسن.

٣. الكافي: ج ٦ ص ٣٦٧، بتفاوت يسير.

٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٩ ح ١١، عن الكافي.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٥٦

٥. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١١٨، عن الكافي.

٦. روضه المتقين: ج ٧ ص ٥٦٢، عن الكافي.

٧. منتهى الآمال: ج ١ ص ٩٨.

الأسانيد:

فى الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن فرات بن أحنف، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام.

المتن:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: بقله رسول الله صَلَّى الله عليه وآله الهندياء، و بقله أمير المؤمنين عليه السلام الباذروج، و بقله فاطمه عليها السلام الفرفخ.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩٠ ح ١٢، عن الكافي.

٢. الكافي: ج ٦ ص ٣٦٨.

٣. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه الزهراء عليها السلام ج ٢ ص ٤٣٦، عن الكافي.

٤. وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١٤٢٠ ح ٤.

الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام.

١٠

المتن:

قال الراوندي في ذكر الفرفخ: و كانت فاطمه الزهراء عليها السلام تحبّ هذه البقلة، فدعيت إليها فقيل: بقله الزهراء عليها السلام، كما نسبت السقائق إلى النعمان. ثم بنو أميه غيّرتها فقالوا:

بقله الحمقاء، ثم جعل من ذبّ عنهم من علمائهم: البقلة الحمقاء. قالوا: الحمقاء صفه للبقلة، لأنها نبتت بممرّ الناس و مدرج الحوافر فتداس و لا تطول.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٥٧

المصادر:

الدعوات للراوندي: ص ١٥٥.

١١

المتن:

قال دهخدا:

«خرفه» اسم لبقله يقال بالفارسيه: «پرپهن»، والمعروف هو فرفخ و العربي بقله الحمقاء؛ يقولون: إن أصله بقله الزهراء عليها السلام، فغَيروها معاندى أهل البيت عليهم السلام بقله الحمقاء...، و يقال: خرفه و بقله المباركه و بقله اللينه.

المصادر:

١. لغت نامه دهخدا: ج ٦ ص ٨٥١١.

٢. انجمن انجمن آراى ناصرى، على ما فى دهخدا.

٣. برهان قاطع، على ما فى دهخدا.

١٢

المتن:

عن خالد بن ربعى، قال: إن أمير المؤمنين عليه السّلام دخل مكة فى بعض حوائجه، فوجد أعرابيا متعلّقا بأستار الكعبه و هو يقول: يا صاحب البيت! البيت بيتك و الضيف ضيفك و لكل ضيف من ضيفه قرى، فاجعل قرأى منك الليله المغفره. فقال أمير المؤمنين عليه السّلام لأصحابه: أ ما تسمعون كلام الأعرابى؟ قالوا: نعم. فقال: الله أكرم من أن يردّ ضيفه.

فلما كانت الليله الثانيه، وجده متعلّقا بذلك الركن و هو يقول: يا عزيزا فى عزّك فلا أعزّ منك فى عزّك، أعزّنى بعزّ عزّك فى عزّ لا يعلم أحد كيف هو. أتوجّه إليك و أتوسّل إليك بحق محمد و آل محمد عليهم السّلام عليك، أعطني ما لا يعطينى أحد غيرك، و اصرف عنى ما لا يصرفه أحد غيرك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٥٨

قال: فقال أمير المؤمنين عليه السّلام لأصحابه: هذا و الله الاسم الأكبر بالسريانيه، أخبرنى به حبيى رسول الله صلّى الله عليه و آله، سأله الجنه فأعطاه و سأله صرف النار و قد صرفها عنه.

قال: فلما كانت الليله الثالثه، وجده و هو متعلّق بذلك الركن و هو يقول: يا من يحويه مكان و لا يخلو منه مكان بلا كيفيه كان، ارزق الأعرابى أربعه آلاف درهم. قال:

فتقدّم إليه أمير المؤمنين عليه السّلام فقال: يا أعرابى، سألت ربك القرى فقراك، و سألته الجنه فأعطاك، و سألته أن يصرف عنك النار و قد صرف عنك، و فى هذه الليله تسأله أربعه آلاف درهم؟

قال الأعرابى: من أنت؟ قال: أنا على بن أبى طالب. قال الأعرابى: أنت و

اللّه بغيتى و بك أنزلت حاجتى. قال: سل يا أعرابى. قال: أريد ألف درهم للصدّاق و ألف درهم أقضى به دينى و ألف درهم أشتري به دارا و ألف درهم أتعيّش منه. قال: أنصفت يا أعرابى، فإذا خرجت من مكه فاسأل عن دارى بمدينة الرسول.

فأقام الأعرابى بمكه أسبوعا و خرج فى طلب أمير المؤمنين عليه السّلام إلى مدينة الرسول، و نادى: من يدلّنى على دار أمير المؤمنين على عليه السّلام؟ فقال الحسين بن على عليه السّلام من بين الصبيان: أنا أدلك على دار أمير المؤمنين عليه السّلام و أنا ابنه الحسين بن على.

فقال الأعرابى: من أبوك؟ قال: أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام. قال: من أمك؟

قال: فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين عليها السّلام. قال: من جدك؟ قال: رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلّى الله عليه و آله. قال: من جدتك؟ قال: خديجه بنت خويلد. قال: من أخوك؟

قال: أبو محمد الحسن بن على عليه السّلام. قال: لقد أخذت الدنيا بطرفيها، امش إلى أمير المؤمنين عليه السّلام و قل له: إن الأعرابى صاحب الضمان بمكه على الباب.

قال: فدخل الحسين بن على عليه السّلام فقال: يا أبه، أعرابى بالباب يزعم أنه صاحب الضمان بمكه. قال: فقال: يا فاطمه، عندك شىء يأكله الأعرابى؟ قالت: اللهم لا. قال: فتلبس أمير المؤمنين عليه السّلام و خرج و قال: ادعوا لى أبا عبد الله سلمان الفارسى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٥٩

قال: فدخل إليه سلمان الفارسى فقال: يا با عبد الله، أعرض الحديقه التى غرسها رسول الله صلّى الله عليه و آله لى على النجار. قال: فدخل سلمان إلى السوق و عرض الحديقه، فباعها باثنى عشر

ألف درهم، و أحضر المال و أحضر الأعرابي.

فأعطاه أربعة آلاف درهم و أربعين درهما نفقه، و وقع الخبر إلى سؤال المدينة فاجتمعوا، و مضى رجل من الأنصار إلى فاطمه عليها السّلام فأخبرها بذلك، فقالت: آجرك الله في ممشاك. فجلس على عليه السّلام و الدراهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع إليه أصحابه. فقبض قبضه قبضه و جعل يعطى رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد.

فلما أتى المنزل، قالت له فاطمه عليها السّلام: يا ابن عم، بعث الحائط الذي غرسه لك والدي؟

قال: نعم، بخير منه عاجلا و آجلا. قالت: فأين الثمن؟ قال: دفعته إلى أعين استحيت أن أذلّها بذلّ المسألة قبل أن تسألني. قالت فاطمه عليها السّلام: أنا جائعه و ابناى جائعان و لا أشك إلا و أنك مثلنا فى الجوع، لم يكن لنا منه درهم؟! و أخذت بطرف ثوب على عليه السّلام.

فقال على عليه السّلام: يا فاطمه، خلىنى. فقالت: لا و الله أو يحكم بينى و بينك أبى.

فهبط جبرئيل على رسول الله صلّى الله عليه و آله فقال: يا محمد، السلام يقرؤك السلام و يقول: اقرأ عليا منى السلام و قل لفاطمه: ليس لك أن تضربى على يديه.

فلما أتى رسول الله صلّى الله عليه و آله منزل على عليه السّلام وجد فاطمه عليها السّلام ملازمه لعلى عليه السّلام، فقال لها: يا بتيه! ما لك ملازمه لعلى عليه السّلام؟ قالت: يا أبه، باع الحائط الذى غرسه له باثنى عشر ألف درهم، لم يحبس لنا منه درهما نشترى به طعاما.

فقال: يا بتيه، إن جبرئيل يقرءونى من ربي السلام و يقول: اقرأ عليا من ربه السلام، و أمرنى أن أقول لك: ليس لك أن تضربى على يديه. قالت

فاطمه عليها السّلام: فإنّي أستغفر الله و لا أعود أبدا.

قالت فاطمه عليها السّلام: فخرج أبى فى ناحيه و زوجى فى ناحيه، فما لبث أن أتى أبى و معه سبعة دراهم سود هجريّه فقال: يا فاطمه، أين ابن عمى؟ فقلت له: خرج. فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله هاك هذه الداهم فاذا جاء ابن عمى فقولى له: يبتاع لكم بها طعاما، فما لبث

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٦٠

إلا يسيرا حتى جاء على عليه السّلام فقال: رجع ابن عمى، فإنى أجد رائحه طيبه؟ قالت: نعم، و قد دفع إلّى شيئا تبتاع به لنا طعاما. قال على عليه السّلام: هاتيه. فدفعت إليه سبعة دراهم سودا هجريّه فقال: بسم الله و الحمد لله كثيرا طيبا، و هذا من رزق الله عز و جل، ثم قال: يا حسن، قم معى. فأتيا السوق فإذا هما برجل واقف و هو يقول: من يقرض الملىّ الوفى؟ قال: يا بنى، نعطيه؟ قال: إى و الله يا أبه. فأعطاه على عليه السّلام الدراهم، فقال الحسن عليه السّلام: يا أبتاه، أعطيته الدراهم كلها؟ قال: نعم يا بنى، إن الذى يعطى القليل قادر على أن يعطى الكثير.

قال: فمضى على عليه السّلام بباب رجل يستقرض منه شيئا، فلقىه أعرابى و معه ناقه فقال: يا على، اشتر منى هذه الناقه، قال: ليس معى ثمنها. قال: فإنى أنظرك به إلى القبض. قال:

بكم يا أعرابى؟ قال: بمائه درهم. قال على عليه السّلام: خذها يا حسن، فأخذها.

فمضى على عليه السّلام فلقىه أعرابى آخر المثل واحد و الثياب مختلفه، فقال: يا على، تبيع الناقه؟ قال على عليه السّلام: و ما تصنع بها؟ قال: أغزو عليها أول غزوه يغزوها ابن عمك. قال:

إن

قبلتها فهي لك بلا- ثمن. قال: معى ثمنها و بالثمن أشتريها، فبكم اشتريتها؟ قال: بمائه درهم. قال الأعرابي: فلك سبعون و مائه درهم. قال على عليه السّلام: خذ السبعين و المائه و سلّم الناقه، و المائه للأعرابي الذى باعنا الناقه و السبعين لنا نبتاع بها شيئا. فأخذ الحسن عليه السّلام الدراهم و سلّم الناقه.

قال على عليه السّلام: فمضيت أطلب الأعرابي الذى ابتعت منه الناقه لأعطيه ثمنها، فرأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله جالسا فى مكان لم أره فيه قبل ذلك و لا بعده؛ على قارعه الطريق. فلما نظر النبى صلّى الله عليه و آله إلّى، تبسّم ضاحكا حتى بدت نواجذه، قال على عليه السّلام: أضحكك الله سنك و بشرك بيومك. فقال: يا أبا الحسن، إنك تطلب الأعرابي الذى باعك الناقه لتوفيه الثمن؟ فقلت: إى و الله، فداك أبى و أمى. فقال: يا أبا الحسن، الذى باعك الناقه جبرئيل و الذى اشتراها منك ميكائيل و الناقه من نوق الجنة و الدراهم من عند رب العالمين عز و جل، فأنفقها فى خير و لا تخف إقتارا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٦١

المصادر:

١. الأمالى للصدوق: ص ٢٨٠.

٢. بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٤٥ ح ١، عن الأمالى.

٣. إرشاد القلوب: ص ٢٢١، بتفاوت يسير.

٤. الأنوار النعمانية: ج ١ ص ٥٦.

الأسانيد:

فى الأمالى: الهمدانى، عن عمر بن سهل بن إسماعيل الدينورى، عن زيد بن إسماعيل الصائغ، عن معاويه بن هشام، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربعى، قال.

١٣

المتن:

حدثنى الرياحى بالبصره عن شيوخه، قال:

إن أمير المؤمنين عليه السّلام دخل يوما إلى منزله فالتمس شيئا من الطعام، فأجابته الزهراء فاطمه عليها السّلام فقالت: ما عندنا شىء و إننى منذ يومين أعلل الحسن و الحسين عليهما السّلام. فقال:

أعطونا مرطا نضعه عند بعض الناس على شىء، فأعطى.

فخرج به إلى يهودى كان فى جيرانه فقال له: أختا تبع اليهود، أعطنا على هذا المرط صاعا من شعير. فأخرج إليه اليهودى الشعير فطرحة فى كفه و مشى عليه السلام خطوات، فناداه اليهودى: أقسمت عليك يا أمير المؤمنين إلا وقفت لأشافهك.

فجلس و لحقه اليهودى فقال له: إن ابن عمك يزعم أنه حبيب الله و خاصيته و خالصته و أنه أشرف الرسل على الله تعالى، فأسأل الله تعالى أن يغنيكم عن هذه الفاقه التى أنتم عليها.

فأمسك عليه السلام ساعه و نكت بإصبعه الأرض و قال له: يا أختا تبع اليهود، و الله إن لله عبادا لو أقسموا عليه أن يحول هذا الجدار ذهبا لفعل. قال: فأتقد الجدار ذهبا، فقال له عليه السلام:

ما أعنيك، إنما ضربتك مثلا. فأسلم اليهودى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٦٢

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤١ ص ٢٥٨ ح ١٩، عن اليقين.

٢. اليقين: ص ٤٥٤ ح ١٧٢.

٣. الدمعه الساكبه: ج ٢ ص ٢١٢، عن اليقين.

٤. الأنوار النعمانية: ج ١ ص ٥٧.

٥. روضه المتقين: ج ١ ص ١٢٤.

٦. الأمالى للصدوق: ص ٤٦٧ ح ١٠.

٧. سرور المؤمنين (مخطوط): المنزله الثامنه.

٨. خلاصه الأخبار، على ما فى سرور المؤمنين.

الأسانيد:

١. فى اليقين: جعفر بن الحسين بن عبد ربه، عن أبيه، قال: حدثنى الرياحى بالبصره، عن شيوخه، قال.

٢. فى الأمالى: حدثنا أحمد بن زياد، حدثنا عمر بن سهل، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل، قال: حدثنا معاويه بن هشام، عن سفيان، عن عبد الملك بن نمير، عن خالد بن ربعى.

المتن:

عن الصادق عليه السّلام: لكل شىء زكاه و زكاه العلم أن يعلمه أهله، و باع على عليه السّلام حديقته - التي غرسها له النبي صلي الله عليه و آله و سقاها هو بيده - باثني عشر ألف درهم، و راح إلى عياله و قد تصدّق بأجمعها فقالت له فاطمه عليها السّلام: تعلم أن لنا أياما لم نذق فيها طعاما، و قد بلغ بنا الجوع و ما أظنّك إلا كأحدنا. فهلّا تركت لنا من ذلك قوتا؟ فقال عليه السّلام: منعى من ذلك وجوه أشفقت أن أرى عليها ذلّ السؤال.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٣٦ ح ٦٨، عن عده الداعي.

٢. عده الداعي: ص ١١٣.

٣. حديقته الشيعه: ص ١٨٩.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٦٣

١٥

المتن:

روى عن أبي سعيد الخدرى، قال:

أصبح على عليه السّلام ذات يوم فقال: يا فاطمه، عندك شىء تغدّيناها؟ فقالت: لا و الذى أكرم أبى بالنبوه، و إلا شيئا كنت أوثرك به على نفسى و على ابنتى هذين الحسن و الحسين عليهما السّلام.

فقال على عليه السّلام: يا فاطمه، ألا كنت أعلمتيني فأبغيكم شيئا؟ فقالت: يا أبا الحسن، إنى لأستحيى من إلهى أن تكلف نفسك ما لا تقدر.

فخرج عليه السّلام من عند فاطمه عليها السّلام واثقا بالله حسن الظنّ به عز و جل، فاستقرض دينارا فأخذه ليشتري لعياله ما يصلحهم. فعرض له المقداد بن الأسود الكندى، و كان يوما شديد الحرّ، قد لوّحت الشمس من فوقه و آذته من تحته.

فلما رآه أمير المؤمنين عليه السّلام أنكر شأنه فقال: يا مقداد، ما أزعجك الساعه من رحلك؟

فقال: يا أبا الحسن، خلّ سبيلى و لا- تسألنى عن حالى. قال: يا أخى، لا يسعنى أن تجاوزنى حتى أعلم علمك. فقال: يا أبا الحسن، رغبت إلى الله تعالى و إليك أن تخلى سبيلى و لا تكشفنى عن حالى. فقال: يا أخى، إنه لا يسعك أن تكتمنى حالك.

فقال: يا أبا الحسن، أما إذا أبيت فوالذي أكرم محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالنَّبُوهِ وَ أَكْرَمَكَ بِالْوَصِيهِ، ما أزعجني من رحلي إلا الجهد، وقد تركت عيالي جوعاً. فلما سمعت بكاءهم لم تحملني الأرض، فخرجت مهموماً راكباً رأسى. هذه حالي وقصتي.

فانهملت عينا أمير المؤمنين عليه السّلام بالبكاء حتى بّلت دموعه كريّمته وقال: أحلف بالذي حلف

به ما أزعجني إلا الذى أزعجك، وقد اقترضت دينارا فهأكه فقد آثرتك على نفسى. فدفع الديقأ نار إليه و رجع حتى دخل المسجد، فصلّى الظهر و العصر و المغرب.

فلما قضى رسول الله صلّى الله عليه و آله صلاة المغرب، مرّ بعلى عليه السلام و هو فى الصفّ الآخر، فلكره رسول الله صلّى الله عليه و آله برجله. فقام على عليه السلام فلحقه فى باب المسجد. فسلمّ عليه فردّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و قال: يا أبا الحسن، هل عندك شىء تعشّينا فئمىل معك؟ فمكث مطرقا لا يحير جوابا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٦٤

حياء من رسول الله صلّى الله عليه و آله، و قد عرف ما كان من أمر الديقأ نار و من أين أخذه و أين وّجهه بوحي من الله تعالى إلى نبيه صلّى الله عليه و آله و أمر أن يتعشّى عند على عليه السلام تلك الليله.

فلما نظر إلى سكوته قال: يا أبا الحسن! ما لك لا تقول لا فأنصرف، أو نعم فأمضى معك؟ فقال حياء و كرما: فاذهب بنا.

فأخذ رسول الله صلّى الله عليه و آله بيد على عليه السلام فانطلقا حتى دخلا- على فاطمه عليها السلام و هى فى مصلاها، قد قضت صلاتها و خلفها جفنه تفور دخانا. فلما سمعت كلام رسول الله صلّى الله عليه و آله، خرجت من مصلاها، فسلمت عليه- و كانت أعزّ الناس عليه- فردّ السلام و مسح بيده على كريمتها و قال لها: يا بنتاه، كيف أمسيت رحمك الله؟ قالت: بخير. قال: عشّينا رحمك الله و قد فعل. فأخذت الجفنه فوضعتها بين يدى رسول الله صلّى الله عليه و آله و على

عليه السلام.

فلما نظر على عليه السلام إلى الطعام وشم ريحه، رمى فاطمه عليها السلام ببصره رميا شحيحا، قالت له فاطمه عليها السلام: سبحان الله! ما أشح نظرك وأشدّه؟ هل أذنبت فيما بيني وبينك ذنبا استوجبت به السخط منك؟ فقال: أيّ ذنب أعظم من ذنب أصبتيه؟ أليس عهدي بك اليوم الماضي وأنت تحلفين بالله مجتهده ما طعمت طعاما منذ يومين؟

قال: فنظرت إلى السماء وقالت: إلهي، يعلم في سمائه وأرضه أنني لم أكل إلا حقا.

فقال لها: يا فاطمه، أنني لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه ولم أشم مثل رائحته قطّ ولم أكل أطيب منه؟

قال: فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله كفّه الطيبه المباركه بين كتفي أمير المؤمنين عليه السلام، فغمّزها ثم قال: يا علي، هذا بدل دينارك، هذا جزاء دينارك من عند الله، «إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». «١»

ثم استعبر باكيا صلى الله عليه وآله ثم قال: الحمد لله الذي أبى لكما أن تخرجا من الدنيا حتى يجريك يا علي مجرى زكريا، ويجرى فاطمه عليها السلام مجرى مريم بنت عمران عند قوله

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٦٥

تعالى: و «كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». «١»

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٤٧ ح ٢٥، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، علي ما في البحار.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٩ ح ٣٥، عن الخرائج.

٤. الخرائج، علي ما في البحار، شطرا منه.

٥. بحار الأنوار: ج

ص ٥٩ ح ١٥، عن تفسير فرات، بتفاوت فيه.

٦. تفسير فرات: ص ٢١، بتفاوت فيه.

٧. كشف الغمه: ج ٢ ص ٢٦، بتفاوت فيه.

٨. الأمالى للطوسى: ج ٢ ص ٢٢٨.

٩. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٢٠١ ح ١٢٤.

الأسانيد:

١. فى الأمالى: جماعه عن أبى المفضل، عن محمد بن جعفر بن مكان، عن عبد الله بن الحسين، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى.

٢. فى مناقب الإمام: محمد بن سليمان، قال: حدثنا خضر بن أبان و محمد بن منصور، و أحمد بن حازم، قالوا: حدثنا يحيى بن عبيد بن عبد الحميد، عن قيس بن الربيع، عن أبى هارون العبدى.

١٦

المتن:

روى ابن بطريق أيضا فى كتاب المستدرک بأسناده إلى كتاب حليه الأولياء عن الحافظ أبى نعيم بأسناده، عن عمران بن حصين:

(١). سورة آل عمران: الآيه ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٦٦

أن النبى صلّى الله عليه و آله قال: أ لا تنطلق بنا نعود فاطمه عليها السلام فإنها تشتكى؟ قلت: بلى. قال: فانطلقنا إلى أن انتهينا إلى بابها. فسلم و استأذن، فقال: أدخل أنا و من معى؟ قالت: نعم و من معك يا أبتاه؟ فو الله ما على إلا عباءه. فقال لها: اصنعى بها كذا و اصنعى بها كذا و اصنعى بها كذا، فعلمها كيف تستتر. فقالت: و الله ما على رأسى من خمار. قال: فأخذ خلق ملاءه كانت على فقال: اختمرى بها.

ثم أذنت لهما فدخلا، فقال: كيف تجدينك يا بتيه؟ قالت: إنى لوجعه و إنه ليزيدنى أن ما لى طعام آكله. قال: يا بتيه، أما ترضين أن تكونى سيده نساء العالمين؟ قالت: يا أبه، فأين مريم ابنه عمران؟ قال: تلك سيده نساء عالمها و أنت سيده نساء

عالمك، أم والله لقد زوّجتك سيدا في الدنيا والآخرة.

و من الكتاب المذكور عن جابر بن سمره: مثله، وقال في آخره: إنها سيده

النساء يوم القيامة.

و بالإسناد، عن أبي نعيم، عن مسروق، عن عائشه: مثل ما مرّ في روايه مسلم.

و بالإسناد، عن جابر الجعفي، عن الشعبي.

و روته فاطمه بنت الحسين و عائشه بنت طلحه عن عائشه نحوه.

و عنه أيضا مثل حديث المسور بثلاثه أسانيد.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٦٨، عن المستدرک.

٢. المستدرک لابن بطريق، على ما في البحار.

٣. إحقاق الحق: ج ٤ ص ٤٤.

٤. الإستيعاب: ج ٢ ص ٧٥٠، على ما في الإحقاق.

٥. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ٧٩.

٦. ذخائر العقبى: ص ٤٢.

٧. مشكل الآثار: ج ١ ص ٤٨، على ما في الإحقاق.

٨. منح المدح: ص ٣٥٦، على ما في الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٦٧

٩. الخلفاء الراشدين: ص ٢٣، على ما في الإحقاق.

١٠. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٠، على ما في الإحقاق.

١١. غايه المرام في رجال البخاري: ص ٢٩٧، على ما في الإحقاق.

١٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٨٩.

١٣. حليه الأولياء لأبي نعيم: ج ٢ ص ٤٢، على ما في الإحقاق.

١٤. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٩٣، عن سيدات نساء أهل الجنة.

١٥. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١١٣، على ما فى الإحقاق.

١٦. العبقریات الإسلامیه: ج ٢ ص ٣٣٣.

١٧. طرح التثريب: ج ١ ص ١٤٩.

١٨. المعتصر: ج ٢ ص ٢٤٧.

١٩. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمه و سيده النساء: ص ٣٢.

٢٠. المختار من مناقب الأخيار: ص ٥٦.

٢١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٤.

٢٢. تاريخ الإسلام: ج ٢ ص ٩١، على ما فى الإحقاق.

٢٣. نظم درر السمطين: ص ١٧٩، على ما فى الإحقاق.

٢٤. الإصابه: ج ٤ ص ٢٧٥، على ما فى الإحقاق.

٢٥. الثغور الباسمه: ص ١٤، على ما فى الإحقاق.

٢٦. فضائل الخمسه عليهم السلام:

٢٧. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمة: ص ٣٢.

الأسانيد:

١. فى مشكل الآثار: حدثنا محمد بن على بن داود، حدثنا مثنى بن معاذ، ثنا ليث بن أود، قال: أنا مبارك بن فضاله، حدثنا الحسن، قال: قال عمران بن حصين.

٢. فى حليه الأولياء: حدثنا أبو حامد بن جبله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا على بن هاشم، عن كثير النواء، عن عمران بن حصين.

١٧

المتن:

روى أن فاطمه عليها السلام قالت:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٦٨

يا رسول الله صلى الله عليه وآله إن الحسن و الحسين عليهما السّلام جائعان. قال: ما لكما يا حبيبي؟ قال: نشتهي طعاما. فقال: اللهم أطعمها طعاما. قال سلمان: فنظرت فإذا بيد النبي صلى الله عليه وآله سفر جله مشبهه بالجوّ الكبيره، أشدّ بياضا من اللبن. ففركها بإبهامه فصيّرها نصفين، فدفع نصفها للحسن عليه السّلام و نصفها للحسين عليه السّلام. فجعلت أنظر إليها و أنا أشتهى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا طعام من الجنة، لا يأكل رجل حتى ينجو من الحساب غيرنا و إنك على خير.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ١٠١ ص ٥، عن الخرائج.

٢. الخرائج و الجرائح، على ما فى البحار.

١٨

المتن:

عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

لما مات جعفر بن أبي طالب عليه السّلام، أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله فاطمه عليها السّلام أن تتخذ طعاماً لأسماء بنت عميس و تأتيها و نساؤها ثلاثة أيام. فجرت بذلك السنه أن يصنع لأهل الميت ثلاثة أيام طعام.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٥٤ ح ٦، عن الأماي للطوسي.

٢. الأماي للطوسي: ص ٥٧.

٣. المحاسن: ص ٤١٩.

الأسانيد:

في الأماي: الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السّلام، قال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٦٩

١٩

المتن:

عن العلّاني بأسناده إلى ابن عباس في خبر طويل:

أنه اجتمع النبي صلّى الله عليه وآله و علي عليه السّلام و جعفر عند فاطمه عليها السّلام و هي في صلاتها. فلما سلّمت، أبصرت عن يمينها رطباً على طبق، و علي يسارها سبعة أرغفه، و سبع طيور مشويّات، و جام من لبن، و طاس من عسل، و كأس من شراب الجنه، و كوز من ماء معين.

فسجدت و حمدت و صلّت على أبيها، و قدّمت الرطب. فلما فرغوا من أكله، قدّمت المائدة، فإذا بسائل ينادي من وراء الباب: أهل بيت الكرم، هل لكم في إطعام المساكين؟

فمدّت فاطمه عليها السّلام يدها إلى رغيف و وضعت عليه طيراً و حملت بالجام و أرادت أن تدفع إلى السائل، فتبسّم رسول الله صلّى الله عليه وآله في وجهها و قال: إنها محرّمه علي هذا السائل.

ثم تبأها بأنه إبليس لعنه الله و أنه لو واسيناه لصار من أهل الجنه.

فلما فرغوا من الطعام، خرج علي عليه السّلام من الدار و واجه إبليس و بكته و وبّخه و قال له:

الحكم بينى و بينك السيف، ألا تعلم بفناء من نزلت يا لعين؟ شوشت ضيافه نور الله فى أرضه- فى كلام له- فقال النبى صلّى الله عليه و آله: كل أمره إلى ديان يوم الدين. فقال إبليس: يا رسول الله، اشتقت إلى رؤيه على فجئت آخذ منه الحظّ

الأوفر، و أيم الله إني من أودائه و إني لأواليه.

أبو صالح المؤذن في الأربعين بأسناده، عن زينب بنت جحش في حديث دخول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيَّ فاطمه عليها السَّلَام و قوله لها: هاتي ذلك الطريان- و كان من موائد الجنه- فإذا سائل فقال: السَّلَام عليكم يا أهل البيت، أطمعونا مما رزقكم الله. فردَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يطمعك الله يا عبد الله. فجاء مره أخرى فردَّه

كتاب أبي إسحاق العدل الطبري، عن عمر بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السَّلَام، قال:

دعانا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَا وَ عَلِي وَ فاطمه وَ الحسن وَ الحسين عليهم السَّلَام، ثم نادى بالصَّحفه فيها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٧٠

طعام كهئته السكنجيين و كهئته الزبيب الطائفى الكبار، فأكلنا منه. فوقف سائل على الباب، فقال له رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اخسأ، ثم قال: ارفع ما فضل، فرفعه. فقالت فاطمه عليها السَّلَام: يا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، لقد رأيتك صنعت اليوم شيئاً ما كنت تفعله؛ سألت سائل فقلت: اخسأ، و رفعت فضل الطعام و لم أرك رفعت طعاماً قط؟! فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إن الطعام كان من طعام الجنه، و إن السائل كان شيطانا.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ١٠١ ح ٦، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٤١٢.

٣. ناسخ التواريخ: مجلدات أمير المؤمنين عليه السَّلَام ج ٥ ص ٣٥.

٢٠

المتن:

عن حذيفه بن اليمان، قال: لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشه إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قدم جعفر و النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بأرض خبير. فأتاه بالفرع من الغاليه و القطيفه، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لأدفعنَّ هذه القطيفه إلى رجل يحب الله و رسوله، و يحب الله و رسوله.

فمدَّ أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أعناقهم إليها، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أين علي عليه السَّلَام؟ فوثب عمار بن ياسر فدعا عليا عليه السَّلَام. فلما جاء، قال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يا علي، خذ هذه القطيفه إليك.

فأخذها علي عليه السَّلَام و أمهل حتى قدم المدينه، فانطلق إلى البقيع- و هو سوق المدينه- فأمر صائغاً ففصل القطيفه سلكا، فباع

الذهب- و كان ألف مثقال- ففرّقه على عليه السّلام في فقراء المهاجرين و الأنصار، ثم رجع إلى منزله و لم يترك من الذهب قليلا و لا كثيرا.

فلقيه النبي صلّى الله عليه و آله من غد في نفر من أصحابه، فيهم حذيفه و عمار فقال: يا علي، إنك أخذت بالأمس ألف مثقال فاجعل غدائي اليوم و أصحابي هؤلاء عندك. و لم يكن على عليه السّلام يرجع يومئذ إلى شىء من العروض، ذهب أو فضّه. فقال حياء منه و تكرّما: نعم يا رسول الله و في الرحب و السعه، ادخل يا نبي الله أنت و من معك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٧١

قال: فدخل

النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ لَنَا: ادخلوا. قال حذيفه: و كنا خمسة نفر- أنا و عمار و سلمان و أبو ذر و المقداد- فدخلنا و دخل على عليه السّلام على فاطمه عليها السّلام يبتغى عندها شيئا من زاد.

فوجد فى وسط البيت جفنه من ثريد تفور و عليها عراق كثير، و كأن رائحتها المسك. فحملها على عليه السّلام حتى وضعها بين يدى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مِنْ حَضْرٍ مَعَهُ. فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى تَمَلَأْنَا وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهَا قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ.

و قام النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ قَالَ: أُنْتِ لَكَ هَذَا الطَّعَامُ يَا فَاطِمَةُ؟ فَردّت عليه و نحن نسمع قولهما فقالت: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». (١)

فخرج النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْنَا مُسْتَعْبِرًا وَ هُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَمْتَنِي حَتَّى رَأَيْتِ لَابْنَتِي مَا رَأَى زَكْرِيَا لِمَرْيَمَ، أَنَّهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا، فيقول لها: يَا مَرْيَمُ أَنْتِ لَكَ هَذَا؟ فتقول: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». (٢)

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢١ ص ١٩ ح ١٤، عن الأمالى للطوسى.

٢. الأمالى للطوسى: ج ١ ص ٣٦.

٣. حليه الأبرار: ج ١ ص ٣٧١، عن الأمالى للطوسى.

الأسانيد:

فى الأمالى للطوسى: جماعه عن أبى المفضل، عن عبد الرحمن بن سليمان الأزدي، عن الحسن بن على الأزدي، عن عبد الوهاب بن الهمام، عن جعفر بن سليمان، عن أبى هارون العبدى، عن ربيعه السعدى، عن حذيفه بن اليمان، قال.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

(٢). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٧٢

عن زيد بن أرقم في خبر طويل:

إن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله أصبح طاويا، فأتى فاطمه عليها السَّلَام فرأى الحسن والحسين عليهما السَّلَام يبكيان من الجوع، ويزقهما بريقه حتى شبعا وناما. فذهب مع علي عليه السَّلَام إلى دار أبي الهيثم فقال: مرحبا برسول الله، ما كنت أحب أن تأتيني وأصحابك إلا- وعندى شىء، و كان لى شىء ففرقتة فى الجيران. فقال صَلَّى اللهُ عليه وآله: أوصانى جبرئيل بالجار حتى حسبت أنه سيورثه.

قال: فنظر النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله إلى نخله فى جانب الدار فقال: يا أبا الهيثم، تأذن فى هذه النخلة؟

فقال: يا رسول الله، إنه لفحل و ما حمل شيئا قط، شأنك به. فقال: يا على، ائتنى بقدر ماء، فشرب منه ثم مسح فيه ثم رش على النخلة، فتملأ أعداها من بسر و رطب ما شئنا. فقال:

ابدؤوا بالجيران.

فأكلنا و شربنا ماء باردا حتى روينا، فقال: يا على، هذا من النعيم الذى يسألون عنه يوم القيامة. يا على، تزود لمن وراك؛ لفاطمه و الحسن و الحسين عليهم السَّلَام. قال: فلما زالت تلك النخلة عندنا تسميها نخلة الجيران، حتى قطعها يزيد عام الحزّه.

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٢٠، عن الأمالى.
٢. بحار الأنوار: ج ١٨ ص ٤٢ ح ٢٩، عن المناقب.
٣. الأمالى للطوسى، على ما فى المناقب، ما فى البحار.
٤. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ١٧٣، عن الأمالى.

٢٢

المتن:

الحسن البصرى و أم سلمه: إن الحسن و الحسين عليهما السَّلَام دخلا على رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و بين يديه جبرئيل. فجعل يدوران حوله، يشبهانه بدحيه الكلبى فجعل جبرئيل يومئ بيده

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٧٣

كالمتناول شيئا فإذا فى يده تفاحه و سفر جله و رمانه فناولهما و تهللت وجوههما، و سعيأ إلى جدّهما فأخذ منهما فشتمّها، ثم

قال: صيرا إلى أمكما بما معكما و بدؤكما بأبيكما أعجب. فصارا كما أمرهما، فلم يأكلوا حتى صار النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله إليهم فأكلوا جميعا.

فلم يزل كلما أكل منه، عاد إلى ما كان، حتى قبض رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله قال الحسين عليه السلام:

فلم يلحقه التغيير و النقصان أيام فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام حتى توفيت. فلما توفيت، فقدنا الرمان و بقى التفّاح و السفرجل أيام أبي. فلما استشهد أمير المؤمنين عليه السّلام، فقد السفرجل و بقى التفّاح على هيئته عند الحسن عليه السّلام، حتى مات فى سمّه و بقيت التفّاحه إلى الوقت الذى حوصرت عن الماء، فكانت أشمّها إذا عطشت فيسكن لهب عطشى. فلما اشتدّ على العطش، عضضتها و أيقنت بالفناء؛ قال على بن الحسين عليه السّلام: سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعه.

فلما قضى نجه، وجد ريحها فى مصرعه. فالتمست فلم ير لها أثر، فبقى ريحها بعد الحسين عليه السّلام. و لقد زرت قبره فوجدت ريحها يفوح من قبره، فمن

أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر، فليتمس ذلك في أوقات السحر فإنه يجده إذا كان مخلصاً.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٩٢ ح ٢١، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٩١.

٢٣

المتن:

عن مسند أحمد بن حنبل بأسناده إلى سهل، قال: قالت أم سلمة زوجة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حين جاءها نعي الحسين بن علي عليه السلام؛ لعنت أهل العراق وقالت:

قتلوه قتلهم الله، غزوه و أذلوه لعنهم الله، فإني رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وقد جاءته فاطمة عليها السَّلام عشية بمرمه، صنعت فيها عصيده، تحملها في طبق حتى وضعتها بين يديه،

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٧٤

فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت. قال: اذهبي فادعيه و اثيني بابنيه. قالت:

و جاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد و علي عليه السَّلام يمشى بأثرها، حتى دخلوا علي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. فأجلسهما في حجره و جلس علي عليه السلام عن يمينه و جلست فاطمة عليها السلام عن يساره.

قالت أم سلمة: فاجتذب من تحتى كساء خبيرياً كان بساطاً لنا، فلفه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و أخذ طرفى الكساء و ألقى بيده اليمنى إلى ربه عز و جل و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

قلت: يا رسول الله، أ لست من أهلك؟ قال: بلى. قالت: فأدخلني في الكساء، بعد ما قضى دعاءه لابن عمه علي و ابنته فاطمة و ابنيهما عليهم السلام.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٩٨ ح ٣٨، عن الطرائف.

٢. الطرائف: ص ٣٠، عن مسند أحمد.

٣. مسند أحمد بن حنبل، علي ما فى الطرائف.

الأسانيد:

فى مناقب الإمام: حدثنا عثمان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن بكّار، قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، قال.

٢٤

المتن:

قال الزمخشري فى الكشاف عند ذكر قصه زكريا و مريم:

و عن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله أَنه جاع فى زمن قحط، فأهدت له فاطمه عليها السّلام رغيفين و بضعه لحم آثرته بها. فرجع بها إليها فقال: هلمّى يا بتيّه. و كشفت عن الطبق فإذا هو مملوء خبزا و لحما. فبهتت و علمت أنها نزلت من الله، فقال لها: أتى لك هذا؟! قالت: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٧٥

إِنَّ اللَّهَ يَزُوقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». (١)

فقال عليه السّلام: الحمد لله الذى جعلك شبيهه سيده نساء بنى إسرائيل. ثم جمع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله على بن أبى طالب و الحسن و الحسين و جميع أهل بيته عليهم السّلام حتى شبعوا، و بقى الطعام كما هو و أوسعت فاطمه عليها السّلام على جيرانها.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٩، عن الكشاف.

٢. تفسير الكشاف: ج ١ ص ٤٢٧.

٣. سعد السعود: ص ١٣١، عن تفسير الزمخشري.

٤. المناقب لابن شهر آشوب: ص ٢٣٥، عن الكشاف.

٥. تفسير جوامع الجامع: ج ١ ص ٥٧.

المتن:

فى أخبار فاطمه عليها السّلام: عن أبى على الصولى، قال عبد الله بن الحسن:

دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله على فاطمه عليها السّلام، فقدّمت إليه كسره يابسه من خبز شعير. فأفطر عليها ثم قال: يا بنيه، هذا أول خبز أكل أبوك منذ ثلاثه أيام. فجعلت فاطمه عليها السّلام تبكى و رسول الله صلّى الله عليه وآله يمسح وجهها بيده.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٠ ح ٤١، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٣.

٣. أخبار فاطمه عليها السّلام لأبى على الصولى، على ما فى المناقب.

٤. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٣١٣، عن أخبار فاطمه عليها السّلام.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٧٦

المتن:

عن سيف، عن نجم، عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:

إن فاطمه عليها السّلام ضمنت لعلى عليه السّلام عمل البيت

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الثانى من هذا المجلد، الرقم ١٣، متنا و مصدرنا و سندنا. الموسوعه الكبرى عن

فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧ ٢٧٦ ٢٧ ص : ٢٧٦

المتن:

عن حليه الأولياء و كتاب الشيرازى: روى عمران بن حصين و جابر بن سمره:

أن النبي صَلَّى الله عليه و آله دخل على فاطمه عليها السَّلام، قال: كيف تجدينك يا بنيه؟ قالت: إني لوجعه و إنه ليزيدنى أنه ما لى طعام آكله. قال: يا بنيه، أ ما ترضين أنك سيده نساء العالمين؟ قالت: يا أبة، فأين مريم بنت عمران؟ قال: تلك سيده نساء عالمها و إنك سيده نساء عالمك، أم و الله زوّجتك سيدا فى الدنيا و الآخرة.

و قيل للصادق عليه السَّلام: قول الرسول صَلَّى الله عليه و آله: فاطمه عليها السَّلام سيده نساء أهل الجنة أى سيده نساء عالمها؟ قال: ذلك مريم و فاطمه عليها السَّلام سيده نساء أهل الجنة من الأولين و الآخرين.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٧ ح ٤٠، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٣.

٣. حليه الأولياء لأبى نعيم، على ما فى المناقب.

٤. كتاب الشيرازى، على ما فى المناقب.

٥. مقتل الحسين عليه السَّلام للخوارزمى: ص ٧٩، بتفاوت يسير.

٦. سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ١٢٦، بتفاوت يسير.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٧٧

الأسانيد:

فى مقتل الحسين عليه السَّلام للخوارزمى: أخبرنى الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا على بن هاشم، عن كثير النواء، عن عمران بن حصين.

٢٨

المتن:

كلام ابن شهر آشوب فى ذكر رزق مريم عندها و نزول المائدة لفاطمه عليها السَّلام من عند الله تعالى، قال: و إنه قال الله تعالى: «كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا» (١)، و ليس فى نفس الآيه، إن ذلك كان الله تعالى يخلقه اختراعا أو يأتيها به الملك، و إنما يدل على كثره شكرها لله تعالى كما تقول: رزقنى الله اليوم درهما، كما قال: «قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ». (٢)

و للزهراء عليها السّلام من هذا الباب ما لا ينكره مسلم من حديث المقداد و خير الطائر و الرمان و العنب و التفاح و السفرجل و غيرها، و ذلك مما يقطع على أنها كانت تأكل ما لم يكن لغيرها من جميع الخلق بعد هبوط آدم و حواء.

و فى الحديث: أن النّبى صلّى الله عليه و آله دخل على فاطمه عليها السّلام و هى فى مصلاها و خلفها جفنه يفور دخانها. فأخرجت فاطمه عليها السّلام الجفنه فوضعتها بين أيديهما، فسأل على عليه السّلام: أتى لك هذا؟

قالت: هو من فضل الله و رزقه؛ «إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». «٣»

و رزق مريم من الجنة و خلق فاطمه عليها السّلام من رزق الجنة.

و فى الحديث: فناولنى جبرئيل رطبه من رطبها، فأكلتها فتحوّلت ذلك نطفه فى صلبى.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٤.

(٢). سورة النساء: الآية ٧٨.

(٣). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٧٨

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٠ ح ٤٦، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٠.

٢٩

المتن:

عن أبى جعفر عليه السّلام، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال:

خرج رسول الله صلّى الله عليه و آله يريد فاطمه عليها السّلام و أنا معه. فلما انتهينا إلى الباب، وضع يده عليه فدفعه، ثم قال: السلام عليكم. فقالت فاطمه عليها السّلام: عليك السلام يا رسول الله. قال: أدخل؟

قالت: أدخل يا رسول الله! قال: أدخل أنا و من معى؟ فقالت: يا رسول الله، ليس علىّ قناع.

فقال: يا فاطمه، خذى فضل ملحفتك فقنّعى به رأسك، ففعلت. ثم قال: السلام عليكم. فقالت: و عليك السلام يا رسول الله.
قال: أدخل؟ قالت: نعم، ادخل يا رسول الله.

قال: أنا و من معى؟ قالت: أنت و من معك.

قال جابر: فدخل رسول الله صلّى الله عليه و آله و دخلت أنا و إذا وجه فاطمه عليها السّلام أصفر كأنه بطن جراده، فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله: ما لى أرى وجهك أصفر؟ قالت: يا رسول الله، الجوع. فقال:

اللهم مشبع الجوعه و رافع الضيعه، أشبع فاطمه بنت محمد. فقال جابر: فوالله فنظرت إلى الدم ينحدر من قصاصها حتى عاد وجهها أحمر، فما جاءت بعد ذلك اليوم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٢ ح ٥٣، عن الكافى.

٢. الكافى: ج ٢ ص ٦٦.

٣. مشكاه الأنوار: ص ١٩٥.

٤. مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ٢٨١ ح ٢، عن مشكاه الأنوار.

٥. نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٨٧ ح ٨٧، عن الكافى.

٦. وسائل الشيعه: ج ٧ ص ١٥٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٧٩.

٧. مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ٥٨ ح ٣، عن الكافى.

٨. فقه السيد الخوئى: ج ٤٠ ص ٥٩.

٩. مشكاه الأنوار: ص ١٩٥.

١٠. مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ٢٨٢.

الأسانيد:

فى الكافى: العده، عن البرقى، عن إسماعيل بن مهران، عن عبيد بن معاويه، عن معاويه بن شريح، عن سيف بن عميره، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السّلام، عن جابر بن عبد الله الأنصارى.

المتن:

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

لفاطمه عليها السلام، يا فاطمه قومي فاخرجي تلك، فقالت فأخرجت صحفه فيها تريد و عراق يفور. فأكل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ و آله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام ثلاثه عشر يوما، ثم إن أم أيمن رأت الحسين عليه السلام معه شىء فقالت له: من أين لك هذا؟ قال: إنا لنأكله منذ أيام، فأتت أم أيمن فاطمه عليها السلام فقالت: يا فاطمه إذا كان عند أم أيمن شىء، فإنما هو لفاطمه عليها السلام و لولدها، و إذا كان عند فاطمه عليها السلام شىء فليس لأم أيمن منه شىء.

فأخرجت لها منه، فأكلت منه أم أيمن و نفدت الصحفه. فقال لها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أما لو لا أنك أطمعتها لأكلت منها أنت و ذريتك إلى أن تقوم الساعة.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: و الصحفه عندنا، يخرج بها قائمنا عليه السلام فى زمانه.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦٣ ح ٥٥، عن الكافى.

٢. الكافى: ج ١ ص ٤٦٠ ح ٧.

٣. إثبات الهداه: ج ١ ص ٢٢٦، عن الكافى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٨٠

الأسانيد:

فى الكافى: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لفاطمه عليها السلام.

المتن:

عن عبد الله بن سلمان الفارسى، عن أبيه، قال:

خرجت من منزلى يوما بعد وفاه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بعشره أيام، فلقيني على بن أبى طالب عليه السلام ابن عم

الرسول محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله، فقال لى: يا سلمان، جفوتنا بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله! فقلت: حبيبي أبا الحسن، مثلكم لا يجفى، غير أن حزني على رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله طال، فهو الذى منعى من زيارتكم.

فقال عليه السّلام: يا سلمان، ائت منزل فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام فإنها إليك مشتاقه تريد أن تتحفك بتحفه قد أتحت بها من الجنة. قلت لعلى عليه السّلام: قد أتحت فاطمه عليها السّلام بشىء من الجنة بعد وفاه رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله؟ قال: نعم بالأمس.

قال سلمان الفارسى: فهرولت إلى منزل فاطمه بنت محمد عليها السّلام، فإذا هى جالسه و عليها قطعه عباء إذا خمرت رأسها انجلى ساقها و إذا غطت ساقها انكشف رأسها. فلما نظرت إلى اعتجرت، ثم قالت: يا سلمان! جفوتنى بعد وفاه أبى صَلَّى اللهُ عليه وآله. قلت: حبيبتى أ أجفاكم؟

قالت: فمه، اجلس و اعقل ما أقول لك. إنى كنت جالسه بالأمس فى هذا المجلس و باب الدار مغلق و أنا أتفكر فى انقطاع الوحي عنا و انصراف الملائكه عن منزلنا، فإذا انفتح الباب من غير أن يفتحه أحد، فدخل على ثلاث جوار لم

ير الرءون بحسنهنّ و لا كهئتهنّ و لا نضاره و جوههنّ و لا أزكى من ريجهنّ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٨١

فلما رأتهنّ قمت إلهنّ متفكره لهنّ فقلت: بأبى أنتنّ، من أهل مكه أم من أهل المدينه؟ فقلن: يا بنت محمد، لسنا من أهل مكه و لا من أهل المدينه و لا من أهل الأرض جميعا، غير أننا جوار من الحور العين من دار السلام؛ أرسلنا رب العزه إليك يا بنت محمد، إنا إليك مشتاقات.

فقلت للتي أظنّ أنها أكبر سنّا: ما اسمك؟ قالت: اسمى مقدوده. قلت: و لم سميت مقدوده؟ قالت: خلقت للمقداد بن الأسود الكندى صاحب رسول الله صلّى الله عليه و آله. فقلت للثانية:

ما اسمك؟ قالت: ذره. قلت: و لم سميت ذره و أنت فى عيني نبيله؟ قالت: خلقت لأبى ذر الغفارى صاحب رسول الله صلّى الله عليه و آله. فقلت للثالثة: ما اسمك؟ قالت: سلمى. قلت:

و لم سميت سلمى؟ قالت: أنا لسلمان الفارسى مولى أبيك رسول الله صلّى الله عليه و آله.

قالت فاطمه عليها السلام: ثم أخرجن لى رطباً أزرق كأمثال الخشكناج الكبار، أبيض من الثلج و أزكى ريحا من المسك الأذفر، فأحضرتة فقالت لى: يا سلمان، أفطر عليه عشيتك، فإذا كان غدا فجننى بنواه، أو قالت: عجمه.

قال سلمان: فأخذت الرطب، فما مررت بجمع من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه و آله إلا قالوا: يا سلمان! أ معك مسك؟ قلت: نعم. فلما كان وقت الإفطار، أفطرت عليه فلم أجد له عجما و لا نوى. فمضيت إلى بنت رسول الله عليها السلام فى اليوم الثانى فقلت لها: إنى أفطرت على ما أتحتينى به فما وجدت له عجما و لا نوى. قالت: يا سلمان،

و لن يكون له عجم و لا نوى و إنما هو نخل غرسه الله في دار السلام بكلام علمنيه أبى محمد صلى الله عليه و آله، كنت أقوله غدوه و عشيه.

قال سلمان: قلت: علمنى الكلام يا سيدتى. فقالت: إن سرّك أن لا يمسّك أذى الحمى ما عشت فى دار الدنيا فواظب عليه. ثم قال سلمان: علمتنى هذا الحرز فقالت:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذى هو مدبّر الأمور، بسم الله الذى خلق النور من النور، الحمد لله الذى خلق النور من النور، و أنزل النور على الطور، فى كتاب مسطور، فى رقّ منشور، بقدر

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٨٢

مقدور، على نبىّ محبوب. الحمد لله الذى هو بالعزّ مذكور و بالفخر مشهور، و على السراء و الضراء مشكور، و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين.

قال سلمان: فتعلمتهنّ، فو الله لقد علمتهنّ أكثر من ألف نفس من أهل المدينة و مكه ممن بهم الحمى، فكلّ برئ من مرضه بإذن الله تعالى.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦٦ ح ٥٨، عن بعض كتب المناقب.

٢. مهج الدعوات: ص ٦.

٣. الثاقب فى المناقب: ص ٢٩٧.

٤. الخرائج: ج ٢ ص ٥٣٣.

٥. معالم الزلفى: ص ٤٠٦.

٦. بعض كتب المناقب.

٧. بعض كتب المناقب، على ما فى البحار.

الأسانيد:

فى مهج الدعوات: عن الشيخ على بن محمد بن عبد الصمد، عن جده، عن الفقيه أبى الحسن، عن أبى البركات على بن الحسين الجوزى، عن الصدوق، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن فرات بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن شيرويه، عن محمد بن إدريس بن سعيد الأنصارى، عن داود بن رشيد و الوليد بن شجاع بن مروان، عن عاصم، عن عبد الله بن سلمان الفارسى، عن

المتن:

عن جابر بن عبد الله:

إن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله أقام أياماً لم يطعم طعاماً، حتى شقَّ ذلك عليه و طاف في منازل أزواجه فلم يصب عند واحد منهن شيئاً. فأتى فاطمه عليها السلام فقال: يا بتيه، هل عندك شيء آكله فيني جائع؟ فقالت: لا والله بأبي أنت و أمي.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٨٣

فلما خرج من عندها، بعث إليها جاره لها برغيفين و قطعه لحم. فأخذته منها فوضعتة في جفنه لها و غطت عليها و قالت: لأوثرن بها رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله على نفسي و من عندي، و كانوا جميعاً محتاجين إلى شبعه طعام.

فبعثت حسناً عليه السَّلام أو حسينا عليه السَّلام إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله، فرجع إليها فقالت: بأبي أنت و أمي، قد أتانا الله بشيء فخبأته. قال: هلمّي. فأنته فكشفت عن الجفنه، فإذا هي مملوءه خبزاً و لحماً. فلما نظرت إليه بهتت، فعرفت أنها كرامه من الله عز و جل. فحمدت الله و صلّت على نبيّه، فقال صَلَّى اللهُ عليه وآله: من أين لك هذا يا بتيه؟! فقالت: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَزُوقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». (١)

فحمد الله عز

و جل و قال: الحمد لله الذى جعلك شبيهه بسيده نساء العالمين فى نساء بنى إسرائيل فى وقتهم، فإنها كانت إذا رزقها الله تعالى فسئلت عنه، قالت: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». «٢»

فبعث رسول الله صلى الله عليه و آله إلى على عليه السلام، ثم أكل رسول الله صلى الله عليه و آله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام و جميع أزواج النبی صلى الله عليه و آله و أهل بيته جميعا و شبعوا و بقيت الجفنه كما هى.

قالت فاطمه عليها السلام: فأوسعت منها على جميع جيرانى و جعل الله فيها البركه و الخير كما فعل الله بمريم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٧ ح ٣٠، عن الخرائج.
٢. الخرائج: ج ٢ ص ٥٢٨.
٣. الثاقب فى المناقب: ص ٢٩٦ ح ٢٥٢.
٤. فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٥١ ح ٣٨٢.
٥. المقتل للخوارزمى: ص ٥٨.
٦. عيون الأخبار فى مناقب الأخيار: ص ٤٦، على ما فى الإحقاق.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

(٢). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٨٤

٧. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٥٢.

٨. الكشف و البيان فى تفسير القرآن: ج ٢ ص ٢٠، على ما فى الإحقاق.

٩. العرائس: ص ٧٥.

١٠. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٤٠.

١١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦٨ ح ٦٠، عن بعض كتب المناقب.

١٢. بعض كتب المناقب، على ما فى البحار.

١٣. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٢٣.

١٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣١٤.

١٥. البدايه و النهايه: ج ٦ ص ١١١، على ما فى الإحقاق.

١٦. تفسير القرآن لابن كثير: ج ٢ ص ٢٢٢، على ما فى الإحقاق.

١٧. المقتل للخوارزمي: ص

١٨. التكملة: ص ٨٧.

١٩. فضائل الخمسة عليهم السلام: ج ٣ ص ١٤٦.

٢٠. قصص الأنبياء: ص ٥١٣.

٢١. سبل الهدى و الرشاد: ج ١١ ص ٤٧.

٢٢. المطالب العالیه: ج ٨ ص ٧٣.

الأسانيد:

١. فى بعض كتب المناقب: بأسناده عن أحمد بن محمد الثعلبى، عن عبد الله بن حامد، عن أبى محمد المزنى، عن أبى يعلى الموصلى، عن سهل بن زنجله الرازى، عن عبد الله بن صالح، عن أبى لهيعه، عن محمد بن المنكدر، جابر.

٢. فى فرائد السمطين: أخبرنى عثمان بن الموفق و أحمد بن هبه الله، قالوا: أنبأنا المؤيد بن محمد، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا محمد بن سعيد، قال: أنبأنا أحمد بن محمد، قال: أنبأنا عبد الله بن حامد، قال: عبد الله بن مزنى، قال: حدثنا أبو يعلى الموصلى، قال: حدثنا سهل بن زنجويه، قال: أنبأنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنى ابن لهيعه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

٣. فى المقتل للخوارزمى: أخبرنا عبد الواحد بن الحسن، أخبرنا عباس بن العباس، أخبرنا على بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن حامد، أخبرنا أبو محمد المزنى، أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا سهل، أخبرنا عبد الله بن صالح، أخبرنى ابن لهيعه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٨٥

٣٣

المتن:

عن ابن عباس، قال: خرج أعرابى من بنى سليم يبتدىء فى البريه، فإذا هو بضبّ و نفر من بين يديه ...، و الحديث طويل إلى أن قال:

ثم التفت النبى صلى الله عليه و آله فقال: من يزود الأعرابى و أضمن على الله عز و جل زاد التقوى؟

قال: فوثب إليه سلمان الفارسى قال: فداك أبى و أمى، و ما زاد التقوى؟ قال: يا سلمان، إذا كان آخر يوم من الدنيا، لقنك الله

عز و جل قول شهاده أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله؛ فإن أنت قلتها لقيتني و لقيتك، و

إن أنت لم تقلها لم تلقني و لم ألقك أبدا.

قال: فمضى سلمان حتى طاف تسعه أبيات من بيوت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، فلم يجد عندهن شيئا.

فلما أن ولى راجعا، نظر إلى حجره فاطمه عليها السَّلام فقال: إن يكن خير فمن منزل فاطمه بنت محمد عليها السَّلام. ففرع الباب فأجابته من وراء الباب: من بالباب؟ فقال لها: أنا سلمان الفارسي، فقالت له: يا سلمان و ما تشاء؟ فشرح قصه الأعرابي و الضبَّ مع النبي صَلَّى الله عليه و آله قالت له: يا سلمان، و الذي بعث محمدا صَلَّى الله عليه و آله بالحق نبيا إن لنا ثلاثا ما طعمنا، و إن الحسن و الحسين عليهما السَّلام قد اضطربا على من شده الجوع ثم رقدا كأنهما فرخان منتوفان، و لكن لا أرد الخير إذا نزل الخير ببابي. يا سلمان، خذ درعى هذا ثم امض به إلى شمعون اليهودي و قل له: تقول لك فاطمه بنت محمد: أقرضني عليه صاعا من تمر و صاعا من شعير، أردّه عليك إن شاء الله تعالى.

قال: فأخذ سلمان الدرع، ثم أتى به إلى شمعون اليهودي فقال له: يا شمعون، هذا درع فاطمه بنت محمد عليها السَّلام تقول لك: أقرضني عليه صاعا من تمر و صاعا من شعير، أردّه عليك إن شاء الله.

قال: فأخذ شمعون الدرع، ثم جعل يقلِّبه في كفّه و عيناه تدرفان بالدموع و هو يقول:

يا سلمان! هذا هو الزهد في الدنيا، هذا الذي أخبرنا به موسى به عمران في التوراه. أنا أشهد

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٨٦

أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا صَلَّى الله عليه و آله عبده و رسوله. فأسلم و حسن

إسلامه. ثم دفع إلى سلمان صاعا من تمر و صاعا من شعير.

فأتى به سلمان إلى فاطمه عليها السلام، فطحته بيدها و اختبزته خبزا، ثم أتت به إلى سلمان فقالت له: خذه و امض به إلى النبي صَلَّى الله عليه و آله. قال: فقال لها سلمان: يا فاطمه، خذى منه قرصا تعللين به الحسن و الحسين عليهما السلام. فقالت: يا سلمان، هذا شيء أمضيناه لله عز و جل، لسنا نأخذ منه شيئا.

قال: فأخذه سلمان فأتى به النبي صَلَّى الله عليه و آله، فلما نظر النبي صَلَّى الله عليه و آله إلى سلمان قال له: يا سلمان! من أين لك هذا؟ قال: من منزل بنتك فاطمه عليها السلام. قال: و كان النبي صَلَّى الله عليه و آله لم يطعم طعاما منذ ثلاث. قال: فوثب النبي صَلَّى الله عليه و آله حتى ورد إلى حجره فاطمه عليها السلام فقرع الباب، و كان إذا قرع النبي صَلَّى الله عليه و آله الباب لا يفتح له الباب إلا فاطمه عليها السلام.

فلما أن فتحت له الباب، نظر النبي صَلَّى الله عليه و آله إلى صفار وجهها و تغير حدقتها، فقال لها: يا بتيه، ما الذى أراه من صفار وجهك و تغير حدقتيك؟ فقالت: يا أبه، إن لنا ثلاثا ما طعمنا طعاما، و إن الحسن و الحسين عليهما السلام قد اضطربا على من شده الجوع ثم رقدا كأنهما فرخان متوفان.

قال: فأنبههما النبي صَلَّى الله عليه و آله، فأخذ واحدا على فخذه الأيمن و الآخر على فخذه الأيسر و أجلس فاطمه عليها السلام بين يديها و اعتنقها النبي صَلَّى الله عليه و آله، و دخل على بن أبى طالب عليه السلام فاعتنق النبي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ وَرَائِهِ، ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَرَفَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، هُوَ لَاءَ أَهْلِ بَيْتِي، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا.

قال: ثم وثبت فاطمه بنت محمد عليها السَّلام حتى دخلت إلى مخدع لها، فصفت قدميها فصلت ركعتين، ثم رفعت باطن كفيها إلى السماء وقالت: إلهي وسيدي، هذا محمد صلى الله عليه وآله نبيك، وهذا علي عليه السلام ابن عم نبيك، وهذا الحسن والحسين عليهما السَّلام سبطا نبيك. إلهي أنزل علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل؛ أكلوا منها و كفروا بها. اللهم أنزلها عليها فإننا بها مؤمنون.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٨٧

قال ابن عباس: والله ما استتمت الدعوه فإذا هي بصحفه من ورائها يفور قنارها، وإذا قنارها أزكى من المسك الأذفر. فاحتضنتها ثم أتت بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وعلى والحسن والحسين عليهم السلام.

فلما أن نظر إليها علي بن أبي طالب عليه السَّلام قال لها: يا فاطمه، من أين لك هذا؟ ولم يكن عهد عندها شيئاً. فقال له النبي صلى الله عليه وآله: كل يا أبا الحسن ولا تسأل. الحمد لله الذي لم يمتني حتى رزقني ولداً مثلها مثل مريم بنت عمران؛ «كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

«١»

قال: فأكل النبي صلى الله عليه وآله وعلى و فاطمه والحسن والحسين عليهم السلام و خرج النبي صلى الله

عليه وآله، و تزود الأعرابي و استوى على راحلته و أتى بنى سليم و هم يومئذ أربعة آلاف رجل. فلما أن وقف في وسطهم، ناداهم بعلو صوتة: قولوا لا إله إلا الله محمد صلى الله عليه و آله رسول الله. قال:

فلما سمعوا منه هذا المقالة، أسرعوا إلى سيوفهم فجرّوها، ثم قالوا له: لقد صبوت إلى دين محمد الساحر الكذاب؟! فقال لهم: ما هو بساحر و لا كذاب. ثم قال: يا معشر بنى سليم، إن إله محمد صلى الله عليه و آله خير إله، و إن محمدا صلى الله عليه و آله خير نبي؛ أتيته جائعا فأطعمني و عاريا فكساني و راجلا فحملني. ثم شرح لهم قصة الضبّ مع النبي صلى الله عليه و آله و أنشدهم الشعر الذى أنشد في النبي صلى الله عليه و آله. ثم قال: يا معشر بنى سليم، أسلموا تسلّموا من النار.

فأسلم في ذلك اليوم أربعة آلاف رجل، و هم أصحاب الرايات الخضرة و هم حول رسول الله صلى الله عليه و آله.

أقول: وجدت هذا الحديث في كتاب قديم من مؤلفات العامه، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الطرشيشي ببغداد سنة أربع و ثمانين و أربعمائه، قال: حدثنا كريمه بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزي بمكة حرسها الله بقراءتها علينا في المسجد الحرام في ذى الحجه سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائه، قالت: أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٨٨

الفقيه بسرخس، قال: حدثنا معاذ بن يوسف الجرجاني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، عن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير، عن مجالد، عن ابن عباس: مثله.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦٩ ح ٦١، عن كتاب المناقب.
٢. كتاب المناقب، على ما فى البحار.
٣. مستدرک الوسائل: ج ١٣ ص ٤١٧ ح ٢، شطرا منه.
٤. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٢٥٥.
٥. مناقب أهل البيت عليه السلام: ص ٣٠٩، بتفاوت فيه.
٦. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ٧١.
٧. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمه و سيده النساء: ص ١٢٥.
٨. نزهه المجالس: ج ١ ص ٢٢٤، على ما فى فاطمه الزهراء عليها السلام.

الأسانيد:

فى كتاب المناقب: عن أبى الفرج محمد بن أحمد بن المظفر بن أحمد بن عبد الواحد، عن محمد بن على الحلوانى، عن كريمه بنت أحمد بن محمد المروزى.

و أخبرنى عالیا قاضى القضاة محمد بن الحسين، عن الحسين بن محمد بن على الزينبى، عن الكريمه فاطمه بنت أحمد بن محمد المروزيه بمكه، عن أبى على الزاهر بن أحمد، عن معاذ بن يوسف الجرجانى، عن أحمد بن محمد بن غالب، عن عثمان بن أبى شيبه، عن ابن نمير، عن مجالد، عن ابن عباس، قال.

٣٤

المتن:

عن أبى سعيد الخدرى:

أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله قطيفه منسوجه بالذهب أهداها له ملك الحبشه، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: لأعطينها رجلا- يحب الله و رسوله و يحب الله و رسوله. فمد أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله أعناقهم إليها، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: أين على عليه السلام. قال عمار بن ياسر: فلما سمعت ذلك، و ثبت حتى أتيت عليا عليه السلام فأخبرته.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٨٩

فجاء فدفع رسول الله صَلَّى الله عليه و آله القطيفه إليه فقال: أنت لها. فخرج بها إلى سوق الليل، فنقضها سلكا سلكا فقسّمها في المهاجرين و الأنصار، ثم رجع إلى منزله و ما معه منها دينار.

فلما كان من غد، استقبله رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فقال: يا أبا الحسن، أخذت أمس ثلاثه آلاف مثقال من ذهب، فأنا و المهاجرون و الأنصار نتغدى عندك غدا. فقال على عليه السلام: نعم يا رسول الله.

فلما كان الغد، أقبل رسول الله صَلَّى الله عليه و آله في المهاجرين و الأنصار حتى قرعوا الباب.

فخرج إليهم وقد عرق من الحياء، لأنه ليس في منزله قليل ولا كثير. فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله و دخل المهاجرون و الأنصار حتى جلسوا، و دخل على عليه السلام على فاطمه عليها السلام فإذا هو بجفنه مملوءه ثريدا عليها عراق يفور منها ريح المسك الأذفر.

فضرب على عليه السلام بيده عليها فلم يقدر على حملها، فعاونته فاطمه عليها السلام على حملها حتى أخرجها فوضعها بين يدي رسول الله. فدخل صلى الله عليه وآله على فاطمه عليها السلام فقال: أى بتيه! أتى لك هذا؟ قالت: يا أبت، «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَزُوقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». «١» فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمد لله الذى لم يخرجنى من الدنيا حتى رأيت فى ابنتى ما رأى زكريا فى مريم بنت عمران. فقالت فاطمه عليها السلام: يا أبه، أنا خير أم مريم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت فى قومك، و مريم فى قومها.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧٦ ح ٦٣.
٢. سعد السعود: ص ٩٠.
٣. ما نزل من القرآن الحكيم فى النبى و أهل بيته عليهم السلام، على ما فى البحار.
٤. تفسير البرهان: ج ١ ص ٢٨١ ج ٤، عن الأمالى للطوسى.
٥. الأمالى للطوسى: ص ٦١٤.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٩٠

الأسانيد:

١. فى سعد السعود، قال السيد: وجدت فى كتاب ما نزل من القرآن الحكيم فى النبى و أهل بيته عليهم السلام تأليف محمد بن العباس بن على بن مروان، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد البخارى، عن جعفر بن عبد الله العلوى، عن يحيى بن هاشم، عن جعفر بن سليمان، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سعيد الخدرى.

٢. فى الأمالى للطوسى، قال: أخبرنا جماعه عن أبى المفضل، قال: حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب، قال: حدثنا الحسن بن على الأزدي، قال: حدثنا عبد الوهاب بن الهمام، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضببى البصرى، قال: حدثنا أبو هارون العبدى، عن ربيعه، عن حذيفه، قال.

المتن:

عن أبي جعفر عليه السّلام، قال: أقبلت فاطمه عليها السّلام إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فعرّفت في وجهها الخمص - قال: يعنى الجوع - فقال لها: يا بتيه، هاهنا، فأجلسها على فخذه الأيمن. فقالت: يا أبتاه، إني جائعه. فرفع يديه إلى السماء فقال: اللهم رافع الوضعه و مشبع الجاعه، أشبع فاطمه بنت نبيك عليها السّلام. قال أبو جعفر عليه السّلام: فو الله ما جاءت بعد يومها حتى فارقت الدنيا.

و عن أمير المؤمنين عليه السّلام، قال: إن فاطمه بنت محمد عليها السّلام وجدت علّه، فجاءها رسول الله صلّى الله عليه وآله عائدا فجلس عندها و سألها عن حالها، فقالت: إني أشتهى طعاما طيبا. فقام النبي صلّى الله عليه وآله إلى طاق في البيت، فجاء بطبق فيه زبيب و كعك و أقط و قطف عنب فوضعه بين يدي فاطمه عليها السّلام.

فوضع رسول الله صلّى الله عليه وآله يده في الطبق و سمّى الله و قال: كلوا بسم الله.

فأكلت فاطمه عليها السّلام و رسول الله صلّى الله عليه و آله و على و الحسن و الحسين عليهم السّلام. فبينما هم يأكلون، إذ وقف سائل على الباب فقال: السّلام عليكم، أطعمونا مما رزقكم الله. فقال النبي صلّى الله عليه و آله: احسأ. فقالت فاطمه عليها السّلام: يا رسول الله! ما هكذا تقول للمسكين؟ فقال النبي صلّى الله عليه و آله: إنه الشيطان و إن جبرئيل جاءكم بهذا الطعم من الجنة، فأراد الشيطان أن يصيب منه و ما كان ذلك ينبغى له.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٩١

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧٧ ح ٦٤، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

٣٦

المتن:

روى أنه لما كان وقت زفاف فاطمه عليها السّلام، اتخذ النبي صلّى الله عليه و آله طعاما و خبيصا و قال لعلى عليه السّلام:

ادع الناس. قال على عليه السّلام: جئت إلى الناس فقلت: أجيوا الوليمه. فأقبلوا، فقال النبي صلّى الله عليه و آله:

أدخل عشره. فدخلوا و قدّم إليهم الطعم و الثريد فأكلوا، ثم أطعمهم السمن و التمر، فلا- يزداد الطعم إلا- بركه. فلما أطعم الرجال، عمد إلى ما فضل منها فتفل فيها و بارك عليها و بعث منها إلى نسائه و قال: قل لهنّ: كلن و أطعن من غشيكنّ.

ثم إن رسول الله صلّى الله عليه و آله دعا بصحفه فجعل فيها نصيبا فقال: هذا لك و لأهلك. و هبط جبرئيل فى زمره من الملائكه بهديه، فقال لأم سلمه: املئى القعب ماء، فقال لى: يا على، اشرب نصفه، ثم قال لفاطمه عليها السّلام: اشربى و أبقى. ثم أخذ الباقي فصبّه على وجهها و نحرها، ثم فتح السلّه فإذا فيها كعك و موز و زبيب، فقال: هذا هديه جبرئيل. ثم أقلب من يده سفر جله فشققها نصفين و أعطى عليا عليه السّلام و قال: هذه هديه من الجنة إليكما، و أعطى عليا عليه السّلام نصفا و فاطمه عليها السّلام نصفا.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٠٦ ح ٢١، عن الخرائج.

٢. الخرائج: ص ج ٢ ص ٥٣٥.

٣٧

المتن:

روى شرحبيل بأسناده، قال: لما كان صبيحه عرس فاطمه عليها السّلام، جاء النبي عليه السّلام بعس فيه لبن، فقال لفاطمه عليها السّلام: اشربي فداك أبوك، و قال لعلى عليه السّلام، اشرب فداك ابن عمك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٩٢

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٧ ح ٢٤، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٦.

٣٨

المتن:

عن جعفر بن محمد عليه السّلام، قال: شكت فاطمه عليها السّلام إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله عليا عليه السّلام فقالت: يا رسول الله صلّى الله عليه وآله، لا يدع شيئا من رزقه إلا ورّعه على المساكين. فقال لها: يا فاطمه، أ تسخطينى فى أخى و ابن عمى؟ إن سخطه سخطى و إن سخطى سخط الله عز و جل.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٥٣ ح ١١، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

٣٩

المتن:

عن ابن عباس، قال:

دخلت فاطمه عليها السّلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله فى مرضه الذى توفّى فيه، قال: نعت إلى نفسى.

فبكت فاطمه عليها السّلام، فقال لها: لا تبكين فإنك لا تمكثين من بعدى إلا اثنين و سبعين يوما و نصف يوم، حتى تلحقى بى و لا تلحقى بى حتى تتحفى بثمار الجنه. فضحكت فاطمه عليها السّلام.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٥٦ ح ٣، عن قصص الأنبياء.

٢. قصص الأنبياء، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٩٣

الأسانيد:

فى قصص الأنبياء: الصدوق، عن السناني، عن الأسدي، عن البرمكي، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن يحيى، عن الأعمش، عن عبايه، عن ابن عباس، قال.

٤٠

المتن:

قال الصفورى فى الأحياء: إن النبى صلى الله عليه وآله دخل على فاطمه عليها السلام فقال: السلام عليك يا ابتناه، كيف أصبحت؟ فقالت: والله أصبحت وجعه وقد أضربى الجوع. فبكى النبى صلى الله عليه وآله ثم قال: لا تجزعى فو الله ما ذقت طعاما منذ ثلاث و إنى لأكرم الخلق على الله منك و لو سألت الله لأطعمنى، و لكن آثرت الآخرة على الدنيا.

ثم ضرب بيده على منكبها و قال: ابشرى فو الله لقد زوجتك سيدا فى الدنيا والآخرة.

فاقنعى بابن عمك فإنك سيده نساء الجنة. فقالت: أين آسيه امرأه فرعون و مريم ابنة عمران؟ فقال: آسيه سيده نساء عالمها و مريم سيده نساء عالمها و أنت سيده نساء عالمك.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤ ص ٣٤٨، عن نزّه المجالس.

٢. نزّه المجالس: ج ٢ ص ٢٢٦، على ما فى البحار.

٤١

المتن:

قال المجلسى:

وجدت فى بعض مؤلفات أصحابنا أنه روى مرسلا عن جماعه من الصحابه، قالوا:

دخل النبى صلى الله عليه وآله دار فاطمه عليها السّلام فقال: يا فاطمه، إن أباك اليوم ضيفك. فقالت عليها السّلام: يا أبت، إن الحسن والحسين عليهما السّلام يطالبانى بشىء من الزاد فلم أجد لهما شيئا يقتاتان به، ثم إن

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٩٤

النبى صلى الله عليه وآله دخل و جلس مع علىّ و الحسن و الحسين و فاطمه عليهم السّلام، و فاطمه عليها السّلام متحيره ما تدرى كيف تصنع.

ثم إن النبى صلى الله عليه وآله نظر إلى السماء ساعه و إذا بجبرئيل قد نزل و قال: يا محمد، العلىّ الأعلى يقرؤك السلام و يخصّك بالتحيه و الإكرام و يقول لك: قل لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام: أى شىء يشتهون من فواكه الجنه؟

فقال النبى صلى الله عليه وآله: يا على و يا فاطمه و يا حسين! إن رب الغزه علم أنكم جياع فأى شىء تشتهون من فواكه الجنه؟ فأمسكوا عن الكلام و لم يردّوا جوابا حياء من النبى صلى الله عليه وآله. فقال الحسين عليه السّلام: عن إذنك يا أباه يا أمير المؤمنين، و عن إذنك يا أمّاه يا سيده نساء العالمين، و عن إذنك يا أخاه الحسن الزكى اختار لكم شيئا من فواكه الجنه. فقالوا جميعا: قل يا حسين ما شئت فقد رضينا بما تختاره لنا. فقال: يا رسول الله، قل لجبرئيل إنّنا نشتهى رطبا جتيا. فقال النبى صلى الله

عليه وآله: قد علم الله ذلك.

ثم قال: يا فاطمه، قومي و ادخلي البيت و احضري إلينا ما فيه. فدخلت فرأت فيه طبقا من البلور مغطى بمنديل من السندس الأخضر و فيه رطب جنى فى غير أوانه.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمه، أتى لك هذا؟ قالت: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَزُوقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ» (١)، كما قالت مريم بنت عمران.

فقام النبي صلى الله عليه وآله و تناوله و قدّمه بين أيديهم، ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم أخذ رطبه واحده فوضعها فى فم الحسين عليه السّلام فقال: هنيئا مريئا لك يا حسين. ثم أخذ رطبه فوضعها فى فم الحسن عليه السّلام فقال: هنيئا مريئا لك يا حسين. ثم أخذ رطبه ثالثة فوضعها فى فم فاطمه الزهراء عليها السّلام و قال لها: هنيئا مريئا لك يا فاطمه الزهراء. ثم أخذ رطبه رابعة فوضعها فى فم على عليه السّلام و قال: هنيئا مريئا لك يا على. ثم ناول عليا رطبه أخرى و النبي صلى الله عليه وآله يقول له: هنيئا مريئا لك يا على. ثم وثب النبي صلى الله عليه وآله قائما ثم جلس، ثم أكلوا جميعا عن ذلك الرطب. فلما اكتفوا و شبعوا، ارتفعت المائدة إلى السماء بإذن الله تعالى.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٩٥

فقال فاطمه عليها السّلام: يا أبة! لقد رأيت اليوم منك عجبا! فقال: يا فاطمه، أما الرطبه الأولى التى وضعتها فى فم الحسين عليه السّلام و قلت له: هنيئا يا حسين، فإنى سمعت ميكائيل و إسرافيل يقولان: هنيئا لك يا حسين، فقلت أيضا موافقا لهما فى القول.

ثم أخذت الثانيه فوضعتها فى فم الحسن عليه السّلام، فسمعت جبرئيل و ميكائيل يقولان: هنيئا لك يا حسن، فقلت: أنا موافقا لهما فى القول. ثم أخذت الثالثه فوضعتها فى فمك يا فاطمه، فسمعت الحور العين مسرورين مشرفين علينا من الجنان و هنّ يقلن: هنيئا لك يا فاطمه، فقلت موافقا لهنّ بالقول.

و لما أخذت الرابعه فوضعتها فى فم على عليه السّلام، سمعت النداء من قبل الحق سبحانه و تعالى يقول: هنيئا مريئا لك يا على، فقلت موافقا لقول الله عز و جل. ثم ناولت عليا عليه السّلام رطبه أخرى ثم أخرى و أنا أسمع صوت الحق سبحانه و تعالى يقول: هنيئا مريئا لك يا على. ثم قمت إجلالا لرب العزه جل جلاله، فسمعتة يقول: يا محمد، و عزتى و جلالى، لو ناولت عليا عليه السّلام من هذه الساعه إلى يوم القيامه رطبه رطبه لقلت له: هنيئا مريئا بغير انقطاع.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣١٠ ح ٧٣، عن بعض مؤلفات الأصحاب.

٢. بعض مؤلفات الأصحاب، على ما فى البحار.

٣. نوادر المعجزات: ص ٧٨، بتفاوت يسير.

٤. عوالم العلوم: ج ٩ ص ٦٤ ح ٣، بتفاوت فيه.

٥. حليه الأبرار: ج ١ ص ٥٧٦.

٦. الدمعه الساكبه: ج ٢ ص ٧٦.

٤٢

المتن:

عن أبى سعيد الخدرى يرفع الحديث:

إن فاطمه عليها السّلام أتت النبى صلّى الله عليه و آله فقالت: عليك السلام يا رسول الله. قال: و عليك السلام يا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٩٦

بنيه. فقالت: و الله ما أصبح يا نبى الله فى بيت على عليه السّلام طعام و لا دخل بين شفتى طعام منذ خمس، و لا لنا ناغيه و لا زاغيه، و لا أصبح فى بيته سفه. قال لها: أدن منى، فدنت فقال:

أدخلى يدك بين ظهري. فهوت فإذا هى بحجر بين كتفى النبى صلّى الله عليه و آله مربوطا بعمامته إلى صدره، فصاحت صيحه

شديده و قالت: ما أوقد في دار محمد نار منذ شهر.

ثم قال لها: أ ما تدرين ما منزله على عليه السّلام منى؟ كفانى و هو ابن اثنى عشره سنه، و ضرب بين يديّ بالسيف و هو ابن سته عشره سنه، و قاتل الأبطال و هو ابن سبعة عشر سنه، و فرّج همومى و هو ابن اثنين و عشرين سنه و حده و كان من معه خمسون رجلا.

فأشرق وجه فاطمه عليها السّلام، و لم تزل قدماها من مكانها حتى أتت عليها عليه السّلام فإذا البيت أنار بنور وجهها، و قال لها على عليه السّلام: يا بنت محمد، لقد خرجت من عندى و وجهك على غير هذا الحال!؟ فقالت: إن النبى صلّى الله عليه و

آله أخبرني بفضلك.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٢٣، عن المناقب لابن المغازلي.

٢. المناقب لابن المغازلي: ص ٣٧٩.

٣. كشف اليقين: ص ٤٥٥ ح ٣٢.

٤. مستدرک الوسائل: ج ٨ ص ٤٠٢.

الأسانيد:

في المناقب لابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزّاز إذنا، أخبرنا الحسن بن علي الأسدي، حدثنا علي بن الحسين البزاز، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا يحيى بن مسور، عن علي بن حزور، عن الأصمغ، عن أبي سعيد.

٤٣

المتن:

عن أم سلمه، قالت: جاءت فاطمه بنت النبي عليها السّلام إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله متورّكه الحسن

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٢٩٧

والحسين عليهما السّلام، في يدها برمه للحسن عليه السّلام فيها سخين حتى أتت بها النبي صلّى الله عليه وآله. فلما وضعتها قدّامه قال: أين أبو حسن؟ قالت: في البيت. فدعاه فجلس النبي صلّى الله عليه وآله و علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام يأكلون. قالت أم سلمه: و ما سامني النبي صلّى الله عليه وآله و ما أكل طعاما و أنا عنده إلا سامنيه قبل ذلك اليوم- تعنى سامني دعاني إليه- فلما فرغ التفّ عليهم بثوبه ثم قال: اللهم عاد من عاداهم و وال من والاهم.

رواه أبو يعلى و أسناده جيّد.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٦٠، عن مجمع الزوائد.

٢. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٦.

٣. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ١٨، عن فضل آل البيت عليهم السّلام.

٤. فضل آل البيت عليهم السّلام: ص ٢٠، على ما فى الإحقاق، بتفاوت فيه.

٥. تفسير الطبرى: ج ٧ ص ٢٢، على ما فى فضل آل البيت عليهم السّلام.

٦. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٨ ص ١٢ ح ١.

٧. المطالب العالیه: ج ٨ ص ٧٥.

الأسانید:

فى فضل آل البيت عليهم السّلام: من حديث سعيد بن زربى، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريره، عن أم سلمه، قالت.

٤٤

المتن:

دخل على عليه السّلام على فاطمه عليها السّلام و الحسن و الحسين عليهما السّلام يبكيان، فقال: ما يبكيهما؟ قالت:

الجوع. فخرج على عليه السّلام فوجد ديناراً فى السوق، فجاء إلى فاطمه عليها السّلام فأخبرها، فقالت:

اذهب إلى فلان اليهودى فخذ لنا دقيقاً. فجاء إلى اليهودى فاشتري به دقيقاً، فقال اليهودى: أنت ختن هذا الذى يزعم أنه رسول الله؟ قال: نعم. قال: فخذ دينارك و لك الدقيق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٩٨

فخرج على عليه السّلام حتى جاء إلى فاطمه عليها السّلام فأخبرها، فقالت: اذهب إلى فلان الجزّاز فخذ لنا بدرهم لحماً. فذهب فرهن الדיا نار بدرهم على لحم فجاء به. فعجنت و نصبت و خبزت و أرسلت إلى أبيها، فجاءهم فقالت: يا رسول الله، أذكر لك، فإن رأيت حلالاً أكلنا و أكلت، من شأنه كذا و كذا. فقال: كلوا بسم الله، فأكلوا.

فبينما هم مكانهم، إذا غلام ينشد الله و الإسلام، الדיا نار. فأمر رسول الله صلّى الله عليه و آله فدعى له، فسأله فقال: سقط منى فى السوق. فقال النبى صلّى الله عليه و آله: يا على، اذهب إلى الجزّاز فقل له: إن رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: لك: أرسل إلى بالديانار و درهمك علىّ. فأرسل به فدفع إليه.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٢٤٧، عن الإمام على بن أبى طالب عليه السّلام.

٢. الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٣، علي ما في الإحقاق.

٣. إحقاق الحق: ج ٨ ص ٦١٥، عن ذخائر العقبى.

٤. ذخائر العقبى: ص ١٠٥.

٥. المناقب لابن المغازلي: ص ١٣٣.

٦. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ١٩٨.

٧. مستدرك الوسائل: ج ١٧ ص ١٢٥ ح ٢.

٨. دعائم الإسلام: ج ٢ ص

٩. جامع المسانيد و السنن: ج ٦ ص ١٥٦ ح ٤٢١١.

١٠. نصب الرايه: ج ٣ ص ٤٦٩.

١١. الرياض النضرة: ج ٣ ص ١٨٨.

الأسانيد:

فى المناقب لابن المغازلى: أخبرنا أحمد بن محمد، نا أبو على بن محمد، ثنا على بن عبد الله، ثنا جابر بن كردى، ثنا يزيد بن هارون، ثنا مبارك، ثنا أبو هارون، عن أبي سعيد.

٤٥

المتن:

خرج على بن أبى طالب عليه السلام يبيع إزار فاطمه عليها السلام ليأكلوا بثمانه، فباعه بسته دراهم. فرآه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٢٩٩

سائل فأعطاه إياه. فجاء جبرئيل فى صورته أعرابى و معه ناقه، فقال: يا أبا الحسن، اشتر هذه الناقه. فقال: ما معى ثمنها، قال: إلى أجل. فاشتراها منه بمائه.

ثم تعرّض له ميكائيل فى طريقه فقال، أ تبيع هذه الناقه؟ قال: نعم و اشتريتها بمائه.

قال: و لك الربح ستون، فباعها له. فتعرّض له جبرئيل فقال: بعت الناقه؟ قال: نعم. قال:

ادفع لى دينى. فدفع له دينه مائه فرجع بستين.

فقال له فاطمه عليها السلام: من أين لك هذا؟ قال: تاجرت مع الله تعالى بسته دراهم، فأعطانى ستين. ثم جاء إلى النبى صلّى الله عليه و آله فأخبره بذلك، فقال: البائع جبريل و المشتري ميكائيل، و الناقه لفاطمه عليها السلام تركبها يوم القيامة.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٦ ص ١٠٧، عن نزهه المجالس.

٢. نزهه المجالس: ج ١ ص ٢٣٣، على ما فى الإحقاق.

٣. إنسان العيون: ج ٢ ص ٢٠٦، على ما فى الإحقاق.

٤. إحقاق الحق: ج ٨ ص ٧٠٧.

٥. المناقب المرتضويه، ص ٣٦٨، على ما فى الإحقاق.

٦. زهر الرياض، على ما فى المناقب المرتضويه.

٤٦

المتن:

عن أم سلمه، قالت:

تَبَنَّا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى مَنْأَمِهِ عَلَيْهِ كَسَاءُ خَيْرِي، إِذْ جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِبِرْمِهِ فِيهَا حَرِيرٌ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ادْعِي زَوْجَكَ وَابْنَيْكَ. قَالَتْ: فَاجْتَمَعُوا عَلَى تِلْكَ الْبِرْمَةِ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ وَأَنَا أَصَلِّي فِي الْحَجْرَةِ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» «١»

(١). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٠٠

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ١٢، عن عيون الأخبار.

٢. عيون الأخبار فى مناقب الأخيار: ص ٤٣، على ما فى الإحقاق.

الأسانيد:

فى عيون الأخبار: أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران البزاز، أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن صبيح العبادانى، نبأ محمد بن عبد الملك الرقيقى، نبأ يزيد بن هارون، نبأ عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء، عن أم سلمه.

و عن أبى لىلى الكندى، عن أم سلمه.

المتن:

عن ابن عباس في قوله الله عز و جل: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا» (١)، قال:

مرض الحسن و الحسين عليهما السّلام، فعادهما رسول الله صلّى الله عليه و آله و بارك و سلّم، و عادهما عامه العرب فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولديك نذرا و كل نذر لا يكون على وفاء فليس بشىء.

فقال أمير المؤمنين على عليه السّلام: إن براء مما بهما، صمت لله عز و جل ثلاثة أيام شكرا.

و قالت فاطمه عليها السّلام: إن برأ ولدای مما بهما، صمت لله سبحانه و تعالى ثلاثة أيام شكرا.

و قالت جاريه لهم يقال لها فضه نوبيه: إن برأ سيدای مما بهما صمت لله عز و جل ثلاثة أيام شكرا.

(١). سورة الدهر: الآية ٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٠١

فألّبس الغلامان العافيه و ليس عند آل محمد عليهم السّلام قليل و لا كثير. فانطلق على عليه السّلام إلى جار يقال له شمعون بن حابا، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير؛ و فى روايه ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس: فاجر نفسه ليله يسقى النخيل بشىء من الشعير معلوم او فى روايه ابن مهران: استقرض على أن يعطيه جزّه من

صوف تغزلها فاطمه عليها السّلام.

فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمه عليها السّلام بذلك، فقبلت و أطاعت. فقامت إلى صاع فطحته و اختبزت منه خمسه أقراص؛ لكل واحد منهم قرصا. و صلّى على عليه السّلام مع النبي صلّى الله عليه و آله المغرب، ثم أتى المنزل. فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السّلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من أولاد المسلمين، أطعموني أطعمكم الله تعالى على موائد الجنه. فسمعه على عليه السّلام فأنشأ يقول:

فاطمه ذات المجد و اليقين يا بنت خير الناس أجمعين

أما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين

يشكو إلى الله و يستكين يشكو إلينا الجائع الحزين

كل امرئ بكسبه رهين

فأجابته فاطمه عليها السّلام:

أمرك سمع لى و طاعهما بى من لؤم و لا ضراعه

أطعمه و لا أبالى الساعها أرجو لئن أشبع من مجاعه

أن ألحق الأخيار و الجماعه أ دخل الخلد و لى شفاعه قال: فأعطوه الطعام و مكثوا يومهم و ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان اليوم الثانى، قامت فاطمه عليها السّلام إلى صاع فطحته و اختبزته و صلّى على عليه السّلام مع النبي صلّى الله عليه و آله، ثم أتى المنزل. فوضع الطعام بين يديه، إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب فقال:

السّلام عليكم أهل بيت محمد، يتيم من أولاد المهاجرين؛ استشهد والدى يوم العقبه، أطعموني أطعمكم الله تعالى على مائه الجنه. فسمعه على عليه السّلام فأنشأ يقول:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٠٢ فاطمه بنت سيد الكريم بنت نبى ليس باللثيم

قد جاءنا الله بذا اليتيم من رحم اليوم فهو رحيم

قد حُرّم الخلد على اللثيم يزلّ فى النار إلى الجحيم

شرا به الصديد و الحميم

فقال فاطمه عليها السّلام:

أطعمه اليوم ولا أبالي و أوتر الله على عيالي

أمسوا جياعا وهم أشبالي يكفيني الرحمن

ذو الجلال فأعطوه الطعام فمكثوا يومين و ليلتين و لم يذوقوا إلا الماء.

فلما كان فى اليوم الثالث، قامت فاطمه عليها السّلام إلى الصّاع الباقى فطحنته و اختبزته، و صلّى على عليه السّلام مع النّبى صلّى الله عليه و آله. ثم أتى المنزل، و وضع الطعام بين يديه، فأتاهم أسير فوقف بالبّاب فقال: السّلام عليكم أهل بيت النبوه، تأسرونا و تشدّدونا و لا تطعمونا، أطعمونى فإنى أسير محمد صلّى الله عليه و آله. فأنشأ على عليه السّلام:

فاطمه بنت النّبى أحمد بنت النّبى السّيد المسود

قد جاءك الأسير ليس يهتدى مقفل فى غلبه مقيد

يشكو إلينا الجوع فى تمدد من يطعم اليوم يجده فى غد

عند العلى الواحد الموحد ما يزرع الزّارع سوف يحصد فقالت فاطمه عليها السّلام:

لم يبق مما جئت غير صاع قد دميت كفى مع الذّراع

ابناى و الله من الجياع أبوهما فى المكرّمات ساع

يصطنع المعروف بابتداع عبل الذّراعين شديد الباع

يا رب لا تتركهما ضياع

قال: فأعطوه الطعام ثلاثه أيام و لياليها، لم يذوقوا إلا الماء.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٠٣

فلما كان فى اليوم الرابع و قد قضوا نذرهم، أخذ على عليه السّلام الحسن عليه السّلام بيمناه و الحسين عليه السّلام بيسراه و أقبل نحو رسول الله صلّى الله عليه و آله و هم يرتعشون كالفراخ من شده الجوع. فلما بصر بهم النّبى صلّى الله عليه و آله قال: يا أبا الحسن، ما أشدّ ما يسوؤنى ما بكم، انطلقوا (يعنى إلى فاطمه عليها السّلام).

و فى روايه: فوثب النّبى صلّى الله عليه و آله حتى دخل على فاطمه عليها السّلام و هى فى محرابها قد لصق بطنها بظهرها، ثم قال صلّى الله عليه و آله لهم: أنتم منذ ثلاث فيما أرى و أنا غافل عنكم؟! فهبط جبرئيل

فقال: يا محمد، خذ هناك الله في أهل بيت «١». فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: و ما آخذ؟ فأقرأه: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ»، إلى قوله تعالى: «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُورًا». «٢»

أقول: هذه روايه الإمام الصالحاني عن أستاذه الحافظ أبي موسى المدني.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ١٥٥.
٢. توضيح الدلائل: ص ٣٢٢، على ما في الإحقاق.
٣. فرائد التفسير، على ما في الإحقاق، شطرا منه.
٤. نهاية البيان في تفسير القرآن: ج ٨ ص ١٠٧، على ما في الإحقاق.
٥. فتح الرحمن في تفسير القرآن: ص ١٦٧، على ما في الإحقاق.
٦. مرآت المؤمنين (مخطوط): ص ٦٢، شطرا منه، على ما في الإحقاق.
٧. التذكرة الحمدونية: ص ٧٠، شطرا منه، على ما في الإحقاق.
٨. منال الطالب (مخطوط): ص ١٦٤، شطرا منه، على ما في الإحقاق.
٩. إحقاق الحق: ج ٢٤ ص ١٣٩، شطرا منه.
١٠. خطب الجمعة و العيدين: ص ١٧١، شطرا منه، على ما في الإحقاق.
١١. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٣٣٩، عن أهل البيت عليهم السلام و غاليه المواعظ.
١٢. أهل البيت عليهم السلام لأبي علم: ص ٥٧، على ما في الإحقاق.
١٣. غاليه المواعظ: ج ٢ ص ٩٦، شطرا منه، على ما في الإحقاق.
١٤. إحقاق الحق: ج ٣ ص ١٥٧.

(١). الظاهر ان الصحيح: أهل بيتك.

(٢). سورة الدهر: الآية ٩.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٠٤

١٥. التفسير الكشّاف: ج ٤ ص ١٦٩، على ما في الإحقاق، شطرا منه.

١٦. تذكرة الخواص: ص ٣١٢، شطرا منه.

١٧. تفسير فخر الرازي: ج ٣ ص ٢٤٣، على ما في الإحقاق.

١٨. كفايه الطالب: ص ٢٠١، على ما في الإحقاق.

١٩. الفوائد للحميدي، على ما في الإحقاق.

٢٠. تفسير القرطبي:

ج ١٩ ص ١٢٩، على ما فى الإحقاق.

٢١. تفسير النقاش، على ما فى الإحقاق.

٢٢. تفسير القشبرى، على ما فى الإحقاق.

٢٣. ذخائر العقبى: ص ١٠٢.

٢٤. تفسير النيشابورى: ج ٢٩ ص ١١٢، على ما فى الإحقاق.

٢٥. بحر المحيط، على ما فى الإحقاق.

٢٦. تفسير الخازن، على ما فى الإحقاق.

٢٧. الدر المنثور: ج ٦ ص ٢٩٩.

٢٨. مناقب مرتضى (فارسى): ص ٦٤، على ما فى الإحقاق.

٢٩. تفسير الشوكانى: ج ٥ ص ٣٣٨، على ما فى الإحقاق.

٣٠. روح المعانى: ج ٢٩ ص ١٥٧، على ما فى الإحقاق.

٣١. تفسير البيضاوى: ج ٤ ص ٢٣٥، على ما فى الإحقاق.

٣٢. ينابيع المودّة: ص ٩٣.

٣٣. تفسير أبى صالح، على ما فى الإحقاق.

٣٤. تفسير مجاهد، على ما فى الإحقاق.

٣٥. تفسير الضحّاك، على ما فى الإحقاق.

٣٦. تفسير الحسن، على ما فى الإحقاق.

٣٧. تفسير عطاء، على ما فى الإحقاق.

٣٨. تفسير قتاده، على ما فى الإحقاق.

٣٩. تفسير مقاتل: على ما فى الإحقاق.

٤٠. تفسير الليث، على ما فى الإحقاق.

٤١. تفسير ابن مسعود، على ما فى الإحقاق.

٤٢. تفسير ابن جبير، على ما فى الإحقاق.

٤٣. تفسير عمرو بن شعيب، على ما فى الإحقاق.

٤٤. تفسير الحسن بن مهران، على ما فى الإحقاق.

٤٥. الأربعون للمكّي، على ما فى الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٠٥

٤٦. نزول القرآن فى أمير المؤمنين على ما فى الإحقاق.

٤٧. أسد الغابه: ج ٥ ص ٥٣، شطرا منه، على ما فى الإحقاق.

٤٨. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١١٠، عن عده كتب.

٤٩. ربيع الأبرار: ص ٢٠٩، على ما فى الإحقاق.

٥٠. معالم التنزيل: ج ٧ ص ١٥٩، على ما فى الإحقاق.

٥١. مطالب السئول: ص ٣١، على ما فى الإحقاق.

٥٢. الإصابه: ج ٤ ص ٣٧٦، على ما فى الإحقاق.

٥٣. إقبال الأعمال: ص ٥٢٨،

باختصار و تفاوت فيه.

٥٤. شرح نهج البلاغه للحميدى: ج ٢ ص ٤٧٠، باختصار و تفاوت فيه.

٥٥. محاضره الأبرار: ج ١ ص ١٠٣، على ما فى الإحقاق.

٥٦. الكاف الشاف: ص ١٨٠، على ما فى الإحقاق.

٥٧. نزهه المجالس: ج ١ ص ٢١٣، على ما فى الإحقاق.

٥٨. البدايه و النهايه: ج ٥ ص ٣٢٩، على ما فى الإحقاق.

٥٩. مناقب عبد الله الشافعى (مخطوط)، على ما فى الإحقاق.

٦٠. المناقب لابن المغازلى (مخطوط): ص ١٠٢، على ما فى الإحقاق.

٦١. مقاصد الطالب: ص ١١، على ما فى الإحقاق.

٦٢. فتح البيان: ج ١٠ ص ١٣٧، على ما فى الإحقاق.

٦٣. أرجح المطالب: ص ١٦٥، على ما فى الإحقاق.

٦٤. أسباب النزول: ج ٣ ص ١٨٥، على ما فى الإحقاق.

٦٥. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٤٤٦، عن عدّه كتب.

٦٦. تنزيل الآيات (مخطوط): ص ٣٠، على ما فى الإحقاق.

٦٧. الرياض النضرة: ص ٢٠٧، على ما فى الإحقاق.

٦٨. وسيله المال: ص ١٢١، على ما فى الإحقاق.

٦٩. مناقب العشره (مخطوط): ص ٢٩، على ما فى الإحقاق.

٧٠. الفتح المبين: ص ١٥٤، على ما فى الإحقاق.

٧١. التبصره لابن الجوزى: ص ٤٤٩، على ما فى الإحقاق.

٧٢. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٩٣، على ما فى الإحقاق.

٧٣. إحقاق الحق: ج ٣٠ ص ٤٣، عن أحسن القصص.

٧٤. أحسن القصص: ج ٣ ص ٢٠٣، على ما فى الإحقاق.

٧٥. السميع المذهب: ص ٣٠٧، شطرا منه، على ما فى الإحقاق.

٧٦. جواهر المطالب: ص ٣١، شطرا منه، على ما فى الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٠٦

٧٧. الموضوعات: ص ٩٩، شطرا منه، على ما فى الإحقاق.

٧٨. سعد السعود: ص ١٤١، عن تفسير الزمخشري.

٧٩. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٢٢، شطرا منه.

٨٠. غرر التبيان: ص ٥٢٥، شطرا منه.

كنوز المتحف: ص ٤٢٤، شطرا منه.

٨٢. تفسير الأعمق: ص ٨٧٦، على ما فى الإحقاق، شطرا منه.

٨٣. البركه فى فضل السعى و الحرکه: ص ٥٩، على ما فى الإحقاق، شطرا منه.

٨٤. إتحاف السائل: ص ١٠٦.

٨٥. الدرر المجموعه: ص ٢٩، شطرا منه، على ما فى الإحقاق.

٨٦. عظمه الإسلام: ص ٤٠٤، شطرا منه، على ما فى الإحقاق.

٨٧. مختار تفسير القرطبي: ص ١٦١، على ما فى الإحقاق.

٨٨. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٦، عن عده كتب.

٨٩. روضه الواعظين: ج ١ ص ١٦٠، بتفاوت فيه.

٩٠. بناء مقاله الفاطميه: ص ٢٣٥، باختلاف فيه.

٩١. غرائب القرآن و رغائب الفرقان: ج ٢٩ ص ١١٢.

٩٢. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤١٢ ح ٦.

٩٣. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٥٣ ح ٣٨٣.

٩٤. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٦٩ ح ١٨، عن مجمع البيان.

٩٥. مجمع البيان: ج ١ ص ٨٣٧.

٩٦. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٧٤ ح ٢٤.

٩٧. الأمالى للصدوق: ص ٢٥٦ ح ١١ المجلس الرابع و الأربعون، بتفاوت فيه.

٩٨. الطرائف: ص ١٠٧، بتفاوت فيه، عن تفسير الثعلبي.

٩٩. تفسير الثعلبي، على ما فى الطرائف.

١٠٠. إرشاد القلوب: ص ٢٢٢، عن تفسير الثعلبي.

١٠١. الدمعه الساكبه: ج ٣ ص ٤٨.

١٠٢. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٧٩ ح ٤، بتفاوت فيه.

١٠٣. دلائل الصدق: ج ٢ ص ١١١، شطرا منه.

١٠٤. الأربعين للبهائي: ص ١٧٨، عن تفسير السماوي، شطرا منه.

١٠٥. تفسير الصافي: ج ٥ ص ٢٦١، شطرا منه.

١٠٦. اللوامع النورانيه: ص ٤٨٤.

١٠٧. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ٧٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٠٧.

١٠٨. العمده: ص ٣٤٦.

١٠٩. مناقب أهل البيت عليهم السلام: ص ٨٠، عن الكشاف، باختصار فيه.

١١٠. المناقب للخوارزمي: ص ٢٦٨، بنقيصه فيه.

١١١. ينابيع الموده:

ص ٩٣، شطرا منها.

١١٢. روضه الواعظين: ج ١ ص ١٦٠.

١١٣. التبيان للطوسي: ج ١٠ ص ٢١١، بتفاوت فيه.

١١٤. تفسير أبي الفتوح: ج ٥ ص ٤٤٦، بتفاوت فيه.

١١٥. تفسير فرات: ص ١٩٦، بتفاوت فيه.

١١٦. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٣٤.

١١٧. نهج الإيمان: ص ١٧٣.

١١٨. التفسير الآصفي: ج ٢ ص ٣٣٠.

١١٩. الفوائد المجموعه: ص ٦٧٦.

١٢٠. الجامع لأحكام القرآن: ج ١٩ ص ١٣٠.

١٢١. مجمع البيان: ج ١ ص ٨٣٧.

١٢٢. تفسير شريف اللاهيجي: ج ٤ ص ٦٦٠.

١٢٣. ربيع الأبرار: ج ٢ ص ١٤٧.

١٢٤. زبده البيان: ج ٢ ص ٥٣٦.

١٢٥. تفسير الكاشف: ج ٧ ص ٤٨٣.

١٢٦. جلاء الأذهان: ج ١٠ ص ١٤٠.

١٢٧. كشف الحقائق: ج ٣ ص ٢٨٤.

١٢٨. مختصر التواريخ الشرعيه: ص ١٠٩.

١٢٩. اللآلي المصنوعه: ج ١ ص ٣٧١.

١٣٠. الوحده العقائديه: ص ٢٥٠، باختصار.

١٣١. تنزيه الشريعة: ج ١ ص ٣٦٢.

١٣٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٧٣.

١٣٣. كشف اليقين: ص ٩٣، عن تفسير الثعلبي.

١٣٤. تفسير الثعلبي (مخطوط): ص ٢٢٠.

الأسانيد:

١. فى توضيح الدلائل: قال الإمام الصالحانى: قرأت أستاذى أبو موسى المدينى عودا على بدء، قلت له: أخبركم أبو نصر أحمد بن عمر، أنا أبو منصور محمد بن أحمد

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٠٨

بنوغان طوس، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم النيشابورى، أنا عبد الله بن حامد، أنا بو محمد أحمد بن عبد الله المزنى، نبأ أبو الحسن محمد بن أحمد، حدثنى محمد بن زكريا، حدثنى شعيب بن واقد، نبأ القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال.

٢. فى أسد الغابه: قال أبو عثمان: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد، حدثنا أحمد بن حماد، أخبرنا محبوب بن حميد، و سأله هذا الحديث روح بن عباد، أخبرنا القاسم بن

بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

٣. فى شرح الحميدى: أخبرنا محمد بن أبى المكارم بدمشق، قال: أخبرنا محمد بن أسعد، أخبرنا الحسين بن مسعود، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن محمد الثعلبى، أخبرنا عبد الله بن حامد، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا عبد الرحمن بن محمد، حدثنى القاسم بن يحيى، عن أبى على المقريء، عن محمد بن السائب، عن أبى صالح، عن ابن عباس.

٤. فى المناقب للخوارزمى: أخبرنى العباس بن محمد الفضارى، أخبرنى محمد بن سعيد، أخبرنى أحمد بن محمد الثعلبى، أخبرنى الحسن بن أحمد، أخبرنى أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنى أحمد بن حمّاد، حدثنا محمود بن حميد، و سأله عن هذا الحديث روح بن عباده، حدثنى القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

٥. فى كفايه الطالب: أخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن القبيطى، أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان، أخبرنا محمد بن أبى نصر، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن محمد السقطى، أخبرنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا عبد الله بن ثابت، حدثنا أبى، عن هذه، عن السمرقندى، عن محمد بن كثير، عن الأصبغ بن نباته.

٦. فى مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام: محمد بن سليمان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن حدثه.

٧. فى الأمالى للصدوق: عن ابن بابويه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى، قال: حدثنا محمد بن زكريّا، قال:

حدثنا شعيب بن واقد، قال: حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث،

عن مجاهد، عن ابن عباس.

٨. فى فرائد السمطين: أخبرنى محمد بن محمد، قال: أنبأنا محمد بن الفتوح، أنبأنا أبو الفتوح، أنبأنا الفضل بن الحسن، أنبأنا أبو بكر بن عبد الرحمن، قال: و أنبأنا محمد بن عبد الحميد، قال: أنبأنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن الفضل، و أبو سعد محمد بن عبد الله، قال: أحمد بن محمد، أنبأنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى، أنبأنا أحمد بن

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٠٩

حماد، أنبأنا محبوب بن حميد، و سأله روح بن عباد، و أنبأنا الحسن بن محمد، أنبأنا محمد بن على، حدثنا أبى، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، أنبأنا أحمد بن حماد، أنبأنا محبوب بن حميد، و سأله روح، قال: حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

٩. فى المناقب للخوارزمى: فى حديث المزنى، عن ابن مهران الباهلى. الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧
٣٠٩ الأسانيد: ص : ٣٠٧

لام، حدثنى أبى موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه على، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال.

٤٨

المتن:

قال ابن الجوزى فى ذكر سورة هل أتى:

لما جاءت المديحه على الإيثار وصف نعيم الجنة، لم يذكر فى ذلك الحور حفظا لقلب فاطمه عليها السلام، و كيف يذكر الحور و هنّ مماليك مع الحرّه. سبحان من كسى أهل البيت عليهم السلام نورا و جعل عليهم حندقا نفى الرجس و ثبورا. فإذا تلقوا يوم القيامة تلقوا حورا، إن هذا كان لكم جزاء و شكورا، اذخرنا لكم نعيما مقيما، و منحناكم فضلا جزيلا عميما، و جزينا من كان للفقراء رحيمًا، أو لستم أطعمتم مسكينا و يتيما

و رحمتهم مأسورا، و كان سعيكم مشكورا.

من مثل على عليه السّلام، من مثل فاطمه عليها السّلام؟ كم صبرا على أمواج بلايا متلاطمه، فأثرا الفقراء و نار الجوع متلاطمه؟
فلهم نضاره الوجوه و الأهوال للوجوه حاطمه.

يا سرعان ما انقلب حزنهم سرورا، و كان سعيكم مشكورا. كانت فاطمه بنت النبي أحبّ الناس إليه و كان على عليه السّلام أعزّ الخلق عليه، و جعل الله ريحانتيه من الدنيا ولديه، فإذا أحضرهم الحق غدا عنده ولديه، أكرمهم إكراما عظيما موفورا، و كان سعيكم مشكورا.

وا عجا! ذكر في هذه الآيات نعيم الجنات من الملبوس و المشروب و المطعومات

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣١٠

و الأرائك و القصور و العيون الجاريات، و لم يذكر النساء و هنّ غايه اللذات، احتراما لفاطمه عليها السّلام أكرم البنات، و من يصف الزهراء عليها السّلام لا يذكر حورا؛ إن هذا كان لكم جزاء و كان سعيكم مشكورا.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ١٦٩، عن تبصره المبتدى.

٢. تبصره المبتدى: ص ٢٠٠، على ما فى الإحقاق.

٤٩

المتن:

روى ابن الكلبي، قال: بينما عمر بن عبد العزيز جالس فى مجلسه، دخل حاجبه و معه امرأه أدماء طويله حسنه الجسم و القامه و رجلان متعلّقان بها و معهم كتاب من ميمون بن مهران. فذكر الكتاب و فيه: هذه المرأه و الرجلان أحدهما زوجها و الآخر أبوها، و أن أباهما- يا أمير المؤمنين- زعم أن زوجها حلف بطلاقها أنّ على بن أبى طالب عليه السّلام خير هذه الأمه و أولاهها برسول الله صلّى الله عليه و آله فالتفت عمر إلى رجل بنى هاشم من ولد عقيل بن أبى طالب فقال له: ما تقول فيما حلف به هذا الرجل؟

قال: نشدتك الله بالله يا أمير المؤمنين أ لم تعلم أن رسول الله صلّى الله عليه و آله قال لفاطمه عليها السّلام و هو عندها فى بيتها عائدا لها: يا بتيه، ما علّتك؟ قالت: الوعك يا أبتاه، و كان على عليه السّلام غائبا فى بعض حوائج النبي صلّى الله عليه و آله. فقال لها: أ تشتهين شيئا؟ قالت: نعم، أشتهى عبا و أنا أعلم أنه عزيز و ليس وقت عنب. فقال صلّى الله عليه و آله: إن الله قادر

علی أن یجیننا به، ثم قال: اللهم ائتنا به مع أفضل أمتی عندک منزله.

فطرق علی علیه السّلام الباب و دخل و معه مکتل قد ألقى علیه طرف ردائه. فقال له النبی صلّی الله علیه و آله:

ما هذا یا علی؟ قال: عنب التمسسته لفاطمه علیها السّلام. فقال: الله اکبر الله أكبر، اللهم كما سررتنی بأن خصصت علیا علیه السّلام

بدعوتی

فاجعل فيه شفاءً ببيتى. ثم قال: كلى على اسم الله يا بنيه.

فأكلت و ما خرج رسول الله صَلَّى الله عليه و آله حتى استقلت و برأت.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣١١

فقال عمر: صدقت و بررت، أشهد لقد سمعته و وعيته. يا رجل، خذ بيد امرأتك.

... و كتب عمر إلى ميمون بن مهران: عليك سلام، قد صدق الله يمين الزوج و أبرّ قسمه و أثبتته على نكاحه.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٥ ص ٦٠٤، عن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد.

٢. شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ج ٣ ص ٥٢٠.

٣. المناقب للشروانى: ص ١٤٩، عن شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد.

٤. شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ج ٤ ص ٢١٤.

٥. أسئلة القرآن و أجوبتها: ص ٤٣، بتفاوت و نقيصه.

٥٠

المتن:

عن أم سلمه، قالت:

كان النبي صَلَّى الله عليه و آله عندنا منكسا رأسه، فعملت له فاطمه عليها السّلام خزيره فجاءت و معها حسن و حسين عليهما السّلام، فقال لها النبي صَلَّى الله عليه و آله: أين زوجك؟ اذهبي فادعيه، فجاءت به فأكلوا. فأخذ كساء فأداره عليهم فأمسك طرفه بيده اليسرى، ثم رفع اليمنى إلى السماء و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى و حامتى، اللهم اذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا؛ أنا حرب لمن حاربتهم، سلم لمن سالمتم، عدو لمن عاداكم.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٨، عن معجم الشيوخ.

٢. معجم الشيوخ: ص ١٣٣.

٣. أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٢٧٧، بتفاوت فيه.

الأسانيد:

في معجم الشيوخ: حدثنا محمد بن عمار بالكوفة، حدثنا محمد بن عبيد بن

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣١٢

أبي هارون المقرئ، حدثنا أبو حفص الأعشى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن سوقه، عن من أخبره، عن أم سلمه، قالت.

٥١

المتن:

عن أبي سعيد الخدري:

انقضّ علي «١» و فاطمه عليهما السّلام، فقالت له فاطمه عليها السّلام: ليس في الرحل شي ء. فخرج علي عليه السّلام يبتغي، قال: فوجد دينارا عرّفه حتى سئم، فلم يجد له طالبا و لم يصب شيئا و رجع.

فقالت له فاطمه عليها السّلام: ما صنعت؟ قال: ما أصبت شيئا إلا أنّي وجدت دينارا، فعرّفته حتى سئمت فلم أجد له طالبا باغيا.

فقالت: هل لك في خير، هل لك في أن نقترضه فتعشّي به؟ فإذا جاء صاحبه أعطيته دينارا، فإنما هو دينار مكان دينار. فقال علي عليه السّلام: أفعل.

فأخذ الدينا نار و أخذ وعاء ثم خرج إلى السوق، فإذا رجل عنده طعام يبيعه، فقال له علي عليه السّلام: كيف تبيع من طعامك هذا؟ قال: كذا و كذا بدينا نار. فناوله علي عليه السّلام الدينا نار ثم فتح وعاءه فكال له حتى إذا فرغ ضمّ علي عليه السّلام وعاءه و ذهب ليقوم ردّ عليه الدينا نار و قال:

لتأخذنه و الله.

فأخذه و رجع إلى فاطمه عليها السّلام فحدّثه حديثه، فقالت فاطمه عليها السّلام: هذا رجل عرف حقنا و قرابتنا من رسول الله صلّى الله عليه و آله. فأكلوه حتى أنفدوه و لم يصيبوا ميسره. فقالت له فاطمه عليها السّلام:

هل لك في خير تستقر منه فتعشى به مثل قوله الأوّل قالك افعل، فخرج إلى السوق فاذا صاحبه. فقال له مثل قوله الأوّل. قال:
أفعل.

فخرج إلى السوق فاذا صاحبه،

فقال له مثل قوله الأول و فعل الرجل مثل فعله الأول. فرجع فأخبر فاطمه عليها السّلام فدعت له مثل دعائها. فأكلوا حتى أنفدوا. فلما كان الثالثه،

(١). انقضّ: احتاج.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣١٣

قالت له فاطمه عليها السّلام: إن ردّ عليك الדיا نار فلا تقبله. فذهب على عليه السّلام فوجده، فلما كال له ذهب ليردّه عليه، فقال له على عليه السّلام: و الله لا آخذه. فسكت عنه.

قال أبو هارون: فقامت فانصرفت من عنده، فمررت برجل من الأنصار له صحبه يطين بيته. فسلمت عليه فردّ عليّ و جلست، و سألتني فقال: ما حدّثكم اليوم أبو سعيد؟

فقلت: حدثنا بكذا و كذا. فقال لى الأنصارى: من كان الذى اشترى منه على عليه السّلام؟ قلت:

لا أعلم. قال: كتمكم أبو سعيد. قلت: و من كان البائع؟ قال: لما ذهب على عليه السّلام إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله، قال له: يا على، تخبرنى أو أخبرك؟ قال: أخبرنى يا رسول الله. قال:

صاحب الطعام جبرئيل، و الله لو لا تحلف لموجدته ما دام الדיا نار فى يدك.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٨ ص ٧٠٨، عن المناقب.

٢. المناقب للخوارزمى: ص ٢٢٤.

٣. المناقب لابن المغازلى: ص ٢٩٤ ح ٤١٤.

٤. المناقب للكاشفى: ص ١٧٥.

٥. مدينه المعاجز: ج ١ ص ١٦٦ ح ٣٨.

٦. المناقب الفاخره، على ما فى مدينه المعاجز، بتفاوت فيه.

٧. كشف اليقين: ص ٤٥٢ ح ٣١.

١. فى المناقب للخوارزمى: أخبرنى شهردار، أخبرنى عبدوس بن عبد الله، أخبرنى أبى، حدثنى أبو جلال، حدثنى القسم بن بندار، حدثنى إبراهيم بن الحسين، حدثنى أبو المظفر، حدثنى جعفر بن سليمان، عن أبى هارون، عن أبى سعيد الخدرى.

٢. فى مناقب ابن المغازلى: أخبرنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن على، حدثنا على بن عبد الله، حدثنا جابر بن كردى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مبارك، حدثنا أبو هارون، العبدى، عن أبى سعيد الخدرى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣١٤

المتن:

عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: إن أبى بكر و عمر أتيا أم سلمه فقالا لها: يا أم سلمه، إنك كنت عند رجل قبل رسول الله صلى الله عليه و آله، فكيف رسول الله صلى الله عليه و آله من ذلك؟ فقالت: ما هو كسائر الرجال. ثم خرجا عنها و أقبل النبي صلى الله عليه و آله، فقامت إليه مبادره فرقا (أى خوفا) أن ينزل أمر من السماء، فأخبرته الخير....

فلما كان فى السحر، هبط جبرئيل بصحفه من الجنة فيها هريس، فقال: يا محمد، هذه عملها لك الحور العين، فكلها أنت و على و ذريتكما، فإنه لا يصلح أن يأكلها غيركم.

فجلس رسول الله صلى الله عليه و آله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام فأكلوا. فأعطى رسول الله صلى الله عليه و آله فى المباضعه من تلك الأكله قوه أربعين رجلا؛ فكان إذا شاء غشى (أى جامع) نساءه كلهن فى ليله واحده.

المصادر:

١. روضه المتقين: ج ٨ ص ٩١، عن الكافى.

٢. الكافى: ج ٥ ص ٥٦٥ ح ٤١.

٣. حليه الأبرار: ج ١ ص ١٦٨، عن الكافى.

فى الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله عليه السلام.

٥٣

المتن:

قال الصفورى: رأيت فى شرح البخارى لابن أبى حمزه: أن عليا عليه السلام دخل منزله و أولاده يبكون. فسأل فاطمه عليها السلام عن ذلك فقالت: من الجوع. فاستقرض ديناراً، و إذا برجل يقول: يا أبا الحسن، هلمّا عشتى الليله؟ قال: نعم، ثقه منه بالله عز و جل.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣١٥

فدخل منزله فوجد تريدا فقدّمه للنبي صلّى الله عليه و آله. فلما أكل قال: هذا بالديانار الذى أعطيته فلانا.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٨ ص ٦٢٢، عن نزّه المجالس.

٢. نزّه المجالس: ج ١ ص ٢٢٣، على ما فى الإحقاق.

٣. إحقاق الحق: ج ٨ ص ٧٠٦، عن نزّه المجالس.

٥٤

المتن:

قال ابن كثير عند قوله تعالى: «كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا» (١)، قال: و الآيه فيها دلالة على كرامات الأولياء و فى السنه بهذا نظائر كثيره.

و ساق بسنده عن جابر قصه الجفنه و خلاصتها: إن النبي صلّى الله عليه و آله جاع أياما، فدخل على ابنته فاطمه الزهراء عليها السلام يسألها عن الطعام، فلم يكن عندها شىء. و أرسلت إليها جارتها برغيفين و قطعه لحم، فوضعتها فى جفنه. ثم رأت الجفنه و قد امتلأت لحما و خبزاً.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٥٤، عن صفوه التفاسير.

المتن:

روى ابن سعد: إن فاطمه الزهراء عليها السّلام طبخت قدرا لغدائهما ووجهت عليها السّلام إلى النّبي صلّى الله عليه وآله ليغتنى معهما. فأمرها فغرفت لجميع نساءه صحفه صحفه ثم له و لعلّى عليه السّلام ثم لها، ثم رفعت القدر و أنها تفيض - أى لكثره ما فيها من الطعام - حتى كان يسيل من جوانبها ببركته صلّى الله عليه وآله. فأكلت فاطمه عليها السّلام منها ما شاء الله.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣١٦

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٥٤، عن السيره النبويه و نهايه الإرب.

٢. السيره النبويه: ج ٣ ص ١٥٦، على ما فى الإحقاق.

٣. نهايه الأدب: ج ١٨ ص ٣١٦، على ما فى الإحقاق.

الأسانيد:

فى السيره النبويه: روى ابن سعد، عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن زين العابدين عليهم السّلام.

المتن:

قال على عليه السّلام:

بتنا ليله بغير عشاء، فأصبحت فخرجت، ثم رجعت إلى فاطمه عليها السّلام و هى محزوننه، فقلت: ما لك؟ فقالت: لم نتعش البارحه و لم نتغدّ اليوم و ليس عندنا عشاء.

فخرجت فالتمست، فأصبت ما اشتريت طعاما و لحما بدرهم ثم أتيتها به. فخبزت و طبخت.

فلما فرغت من انضاج القدر قالت: لو أتيت أبي فدعوته. فأتيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجُوعِ ضَجِيعًا. فقلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله، عندنا طعام فهلّم.

فتوكأ عليّ حتى دخل و القدر تفور، فقال: اغرفي لعائشه. فغرفت في صحفه، ثم قال: اغرفي لحفصه. فغرفت في صحفه حتى غرفت لجميع نساءه التسع، ثم قال:

اغرفي لأبيك و زوجك، فغرفت. قال: اغرفي فكلّي. فغرفت ثم رفعت القدر و آنها لنقيض. فأكلنا منها ما شاء الله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣١٧

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٥٥.

٢. حياه فاطمه عليها السلام لمحمود شلبي: ص ١٨٠، على ما فى الإحقاق.

٥٧

المتن:

أصبح على عليه السّلام ذات يوم فقال: يا فاطمه، هل عندك شىء تغدّينيه؟ قالت: لا و الذى أكرم أبى بالنبوه ما عندى شىء أغدّيكه، و لا كان لنا بعدك شىء منذ يومين من طعمه إلا شىء أو ترك به على بطنى و على ابنيّ هذين. قال: يا فاطمه، ألا أعلمتيني حتى أبغيكم شيئاً؟ قالت: إني أستحيى من الله أن أكلفك ما لا تقدر عليه.

فخرج من عندها واثقا بالله و حسن الظنّ به، و استقرض ديناراً. فبينما الدنيا نار بيده أراد أن يتاع لهم ما يصلح لهم، إذ عرض له المقداد فى يوم شديد الحرقة؛ لوّحته الشمس من فوقه و آذته من تحته. فلما رآه أنكره، قال: يا مقداد! ما الذى أزعجك من رحلك هذه الساعه.

قال: يا أبا الحسن، خلّ سبيلي و لا تسلني عما ورائي. فقال: يا ابن أخي، إنه لا يحلّ لك أن تكتمنى حالك. قال: أما إذا أبيت فو الذى أكرم محمدا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْنبوه، ما أزعجنى من رحلى إلا الجهد، و لقد تركت أهلى ليكون جوعاً. فلما سمعت بكاء العيال لم تحملنى الأرض، فخرجت مغموماً راكباً رأسى، فهذه حالى و قصتى.

فهملت عينا على عليه السّلام بالبكاء حتى بلّت دموعه لحيته، قال: أحلف بالذى حلفت ما أزعجنى غير الذى أزعجك، و لقد اقترضت ديناراً، فهالك آثرك به على نفسى.

فدفع إليه الدنيا نار و رجع حتى دخل مسجد النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فصلّى فيه الظهر و العصر و المغرب. فلما قضى النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةَ الْمَغْرَبِ، مَرَّ

بعلی علیه السّلام فی الصّفّ الأوّل، فغمّزه برجله. فثار علی خلف النبی صلی الله علیه و آله حتی لحقه عند باب المسجد، فسلمّ علیه فردّ السلام، فقال: یا أبا الحسن، هل عندک شیء تعشّینا؟ فانفتل إلى الرجل.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاری، ج ۱۷، ص: ۳۱۸

فأطرق علی علیه السّلام ساعه لا یحیر جوابا حیاء من النبی صلی الله علیه و آله، و قد عرف الحال التي خرج علیها. فلما نظر إلى سکوت علی علیه السّلام قال: یا أبا الحسن! ما لک، أو لا تقول نعم فأجیء معک؟ فقال له: حبا و کرامه، بلی اذهب بنا، و کان الله تعالی قد أوحی إلى نبيه صلی الله علیه و آله أن تعشّی عندهم.

فقال علی علیه السّلام: بلی. فأخذ النبی صلی الله علیه و آله بيده، فانطلقا حتی دخلا علی فاطمه علیها السّلام فی مصلى لها، و قد صلّت و خلفها جفنه تفور دخانا. فلما سمعت کلام النبی صلی الله علیه و آله فی رحلها، خرجت من المصلى فسلمّت علیه- و كانت أعزّ الناس علیه-. فردّ السلام و مسح بيده علی رأسها و قال: کیف أمسیت رحمک الله؟ عشّینا غفر الله لک و قد فعل.

فأخذت الجفنه فوضعتها بین يديه. فلما نظر علی علیه السّلام و شمّ ريحه، رمى فاطمه علیها السّلام ببصره رميا شحيحا. فقالت له: ما أشحّ نظرك و أشدّه! سبحان الله، هل أذنبت؟ فما بينی و بينک ذنبا استوجبت به السخط؟ قال: و أيّ ذنب أعظم من ذنب أصبته اليوم، أليس عهدی بک اليوم و أنت تحلفين بالله مجتهده ما طمعت طعاما من يومين؟

فنظرت إلى السماء فقالت: الهی يعلم فی سمائه و يعلم فی أرضه إنی لم أقل

إلا حقا.

قال: فأنتى لك هذا الذى لم أر مثل رائحته و لم آكل أطيب منه؟ فوضع النبى صلى الله عليه و آله كفه المباركه بين كتفى على عليه السلام، ثم هزها و قال: يا على، هذا ثواب لديا نارك، هذا جزاء دينارك، هذا من عند الله «إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». (١)

ثم استعبر النبى صلى الله عليه و آله باكيا فقال: الحمد لله الذى هو أبا لكما أن يخرجكما من الدنيا حتى يجريك فى المجرى الذى أجرى زكريا و يجريك فيه يا فاطمه بالمثال الذى جرت فيه مريم: «كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». (٢)

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

(٢). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣١٩

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٥٦.

٢. فضائل فاطمه عليها السلام لابن شاهين: ص ٣٦.

٣. شرح الأخبار: ج ٢ ص ٤٠١ ح ٧٤٦، شطرا منه.

٤. بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ١٤٧ ح ٢٥.

٥. بحار الأنوار: ج ٣ ص ١٥٩ ح ٥١.

٦. الأمالى للطوسى: ج ٢ ص ٢٢٨.

٧. تفسير فرات: ص ٢١.

٨. كشف الغمه: ج ١ ص ٤٦٩، بتفاوت يسير.

٩. تفسير العياشى: ج ١ ص ١٧٢، بزياده و نقيصه.

١٠. ذخائر العقبى: ص ٤٥.

١١. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٢٦٥.

١٢. فضائل الخمسه عليهم السلام: ج ٢ ص ١٢٤، عن ذخائر العقبى.

١٣. تأويل الآيات: ج ١ ص ١٠٨.

١٤. مصباح الأنوار (مخطوط): ص ٢٢٦.

١٥. مدينه المعاجز: ج ١ ص ١٥٣.

١٦. كفايه الطالب: ص ٣٦٧.

١٧. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد ص ٥٦.

الأسانيد:

فى فضائل فاطمه عليها السلام: حدثنا أحمد بن محمد بن سليم بن الحارث الباغدى، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبى هارون، عن أبى سعيد، عن عمر بن قيس، عن عطيه، عن سعيد بنحوه و السياق لأبى هارون.

٥٨

المتن:

روى الطبرانى و ابن حبان فى صحيحه: إن النبى صلى الله عليه و آله خرج و أبو بكر و عمر إلى دار أبى أيوب الأنصارى فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله شيئاً من لحم الجدى فوضعه فى رغيّف و قال: يا أبا أيوب، أبلغ هذا فاطمه عليها السلام فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٢٠

فذهب به أبو أيوب إلى فاطمه عليها السلام، فلما أكلوا و شبعوا قال النبى صلى الله عليه و آله: خبز و لحم و بسر و رطب، و دمعت عيناه و قال: و الذى نفسى بيده إن هذا هو النعيم الذى تسألون عنه يوم القيامة.

فكبر ذلك على أصحابه، فقال: بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا: بسم الله، و إذا شبعتم فقولوا: الحمد لله الذى هو أشبعنا و أنعم علينا فأفضل؛ فإن هذا كفاف بهذا.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٦٣.
٢. لوائح الأنوار القدسيه: ج ١ ص ١٦٣، على ما فى الإحقاق.
٣. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣١٧.
٤. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمه و سيده النساء: ص ١١٤.

٥٩

المتن:

عن أنس بن مالك، أنه حدثه قال:

جاءت فاطمه عليها السلام بكسره خبز لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما هذه الكسره يا فاطمه؟ قالت:

قرصا خبزته و لم تطب نفسى حتى أتيتك بهذه الكسره. فقال صلى الله عليه وآله: أما أنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثه أيام.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٨٥.
٢. الرساله القشيرييه: ص ٧٢، على ما فى الإحقاق.
٣. المعجم الكبير: ص ٤١، على ما فى الإحقاق.
٤. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣١٢، على ما فى الإحقاق.
٥. إتحاف الساده المتقين: ج ٧ ص ٣٩١، على ما فى الإحقاق.
٦. أخلاق النبي صلى الله عليه وآله: ص ٢٩٨، على ما فى الإحقاق.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٢١
٧. ذخائر العقبى: ص ٤٧، على ما فى الإحقاق.

٨. ينابيع الموده: ص ١٩٩، على ما فى الإحقاق.
٩. وسيله المال (مخطوط): ص ٩٠، على ما فى الإحقاق.
١٠. وسائل الشيعه: ج ١٧ ص ١٤ ح ٢١، عن العيون.
١١. عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ج ٢ ص ٤٠ ح ١٢٣.
١٢. فضائل الخمسه عليهم السّلام: ج ٣ ص ١٣١، عن ذخائر العقبى.
١٣. صفه الصفوه: ج ١ ص ٢٠٠.
١٤. الأوائل للتستري: ص ٨٤.
١٥. الحدائق لابن الجوزى: ج ١ ص ٢٩٦.
١٦. جامع الأحاديث: ج ١١ ص ٢٧٠ ح ٤٤١٣.
١٧. التاريخ الكبير: ج ١ ص ١٢٨ ح ٣٨١.
١٨. شعب الإيمان: ج ٧ ص ٣١٥.
١٩. تاريخ الإسلام للذهبي: ص ٤٧٣.
٢٠. مسند أحمد: ج ٣ ص ٢١٣، بتفاوت يسير.
٢١. المحججه البيضاء: ج ٥ ص ١٤٩.
٢٢. الضعفاء الكبير: ج ٣ ص ٣٢٤ ح ١٣٤٢.
٢٣. كتاب أبى الجعد: ص ١٥، بتفاوت فيه.
٢٤. سيره رسول الله صلّى الله عليه وآله: ج ١ ص

٢٥. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمة و سيده النساء: ص ١٣٢، عن رساله القشيري.

٢٦. الرساله القشيري: ص ٢٧، على ما فى فاطمه الزهراء عليها السلام.

الأسانيد:

فى الرساله القشيري: أخبرنا على بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا عبد الله بن أيوب، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا أبو هاشم صاحب الزعفراني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، عن أنس بن مالك، أنه حدّثه قال.

٦٠

المتن:

قال محمد بن الفتح و على بن الحسن: لقينا بمكة رجلا من أهل المغرب، فدخلنا عليه من جماعه من أصحاب الحديث ممن كان حضر الموسم فى تلك السنه- و هى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٢٢

سنه تسع و ثلاثمائه-، فرأينا رجلا- أسود الرأس و اللحيه كأنه شنّ بال، و حوله جماعه؛ هم أولاده و أولاد أولاده و مشايخ من أهل بلده، و ذكروا أنهم من أقصى بلاد المغرب بقرب باهرت العليا، و شهدوا هؤلاء المشايخ إنا سمعنا آباءنا حكوا عن آبائهم و أجدادهم إنا عهدنا هذا الشيخ المعروف بأبى الدنيا معمر و اسمه على بن عثمان بن خطاب بن مّرّه بن مؤيد، و ذكروا أنه همدانى و أن أصله من صنعاء اليمن.

فقلنا له: أنت رأيت على بن أبى طالب عليه السلام؟ فقال بيده، ففتح عينيه- و قد كان وقع حاجباه عليهما-، ففتحهما كأنهما سراجان فقال: رأيت بعينى هاتين، و كنت معه فى وقعه صفيين و هذه الشجّه من دابّه على عليه السلام، و أرانا أثرها على حاجبه الأيمن، و شهد الجماعه الذين كانوا حوله من المشايخ و من حفده و أسبابه بطول العمر و أنهم منذ ولدوا عاهدوه على هذه الحاله

حدثنا أبو الدنيا معمر المغربى، قال: سمعت على بن أبى طالب عليه السلام يقول: أصاب النبى صلّى الله عليه و آله جوع شديد و هو فى منزل فاطمه عليها السلام،

قال علي عليه السلام: فقال لي النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله: يا علي، هات المائدة. فقدّمت المائدة و عليها خبز و لحم مشويّ.

المصادر:

إكمال الدين: ج ٢ ص ٥٤١ ح ٤.

الأسانيد:

في إكمال الدين: حدثنا أبو سعيد عبد الله بن السجزي، قال: حدثنا محمد بن الفتح الرقي و علي بن الحسن بن الأشكي، قالا.

٤١

المتن:

عن عبد الله بن مسعود، قال: جاء علي عليه السلام إلى أبي ثعلبة الجهني، فقال له: يا ثعلبه، أقرضني ديناراً. قال: أمن حاجه يا أبا الحسن؟ قال أمير المؤمنين: نعم. قال: فشطرت مالي

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٢٣

لك، فخذ حلالاً في الدنيا و الآخرة. فقال له علي عليه السلام: ما بي حاجه إلى غير ما سألتك.

قال: فربح مالي أو ما أردت منه خذ حلالاً في الدنيا و الآخرة. قال: ما أريد غير قرض دينار، فإن فعلت و إلا أنصرف.

فدفع إليه ديناراً واحداً. فأخذه ليشتري به لأهله ما يقوتهم و قد مضت لهم ثلاثه أيام لم يطعموا شيئاً. فمرّ بالمقداد قاعداً في ظلّ جدار قد غارتا عيناه من الجوع. فقال له علي عليه السلام: يا مقداد! ما أقعدك في هذه الظهيرة في ظلّ هذا الجدار؟ قال: يا أبا الحسن، أقول كما قال العبد الصالح لما تولّى إلى الظلّ: «رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ». «١»

قال: مذ كم يا مقداد؟ قال: مذ أربع يا أبا الحسن. قال علي عليه السلام: فنحن مذ ثلاث و أنت مذ أربع، أنت أحقّ بالديانار.

فأعطاه الديانار، و مضى علي عليه السلام إلى المسجد فصلى فيه الظهر و العصر و المغرب مع رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و كان ذلك اليوم صائماً. فأتاه جبرائيل فقال: يا محمد، يكون إفطارك عند علي و فاطمة عليهما السلام.

فلما قضى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله صلاة المغرب، أخذ بيد علي عليه السلام و مشى معه

إلى منزله و دخلا. فقالت فاطمه عليها السّلام: وا سوءتا من رسول الله صلّى الله عليه وآله، أ ما علم أبو الحسن عليه السّلام أنه ليس فى منزلنا شىء؟

و دخلت الى البيت، فصلّت ركعتين ثم قالت: اللهم إنك تعلم أن هذا محمد صلّى الله عليه وآله رسولك، و أن هذا صهره على عليه السّلام وليك، و أن هذين الحسن و الحسين عليهما السّلام سبطا نبيك، و أنى فاطمه بنت نبيك، و قد نزل بى من الأمر ما أنت أعلم به منى. اللهم فأنزل علينا مائده من السماء كما أنزلتها على بنى إسرائيل. اللهم إن بنى إسرائيل كفروا بها و إنا لا نكفر بها.

(١). سورة القصص: الآيه ٢٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٢٤

ثم التفت فإذا هى بصحفه مملوءه، ثريد عليها عراق كثير، تفور من غير نار، تفوح منها رائحه المسك. فحمدت الله و شكرته و احتملتها، فوضعتها بين يدى رسول الله صلّى الله عليه وآله و على عليه السّلام و دعت الحسن و الحسين عليهما السّلام و جلست معهم.

فجعل على عليه السّلام يأكل و ينظر إليها، فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا أبا الحسن! كل و لا تسأل حبيبتى عن شىء، فالحمد لله الذى رأيت فى منزلك مثل مريم بنت عمران؛ «كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». «١» هذا يا أبا الحسن بالديانار الذى أعطيته المقداد، قسّمه الله عز و جل على خمسة و عشرين جزءا، عجل لك منها جزء فى الدنيا و آخر لك أربعة و عشرين

منها إلى الآخرة.

المصادر:

شرح الأخبار: ج ٣ ص ٢٥ ح ٩٦٢.

٦٢

المتن:

قال سفيته:

إن رجلا أضافه على بن أبي طالب عليه السلام فصنع له طعاما، فقالت فاطمه عليها السلام: لو دعانا رسول الله صلى الله عليه و آله، فذكر نحو حديث أبي كامل:

فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب، فرأى قراما في ناحيه البيت فرجع.

فقالت فاطمه عليها السلام لعلي عليه السلام: ألحقه فقل له: لم رجعت يا رسول الله؟ فقال: إنه ليس لي أن أدخل بيتا مزوقا.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٢٥

المصادر:

١. مسند أحمد بن حنبل: ج ٥ ص ٢٢١.

٢. المعجم الكبير للطبراني: ج ٧ ص ٨٤ ح ٦٤٤٦.

٣. مصابيح السنه للحسين بن مسعود: ج ٢ ص ٤٣٧ ح ٢٤٠٢، بتفاوت يسير.

الأسانيد:

١. في المعجم الكبير: حدثنا إبراهيم بن نائله الأصفهاني، ثنا هدبه بن خالد، ثنا حماد بن سلمه، عن سعيد بن جمهان، عن سفيته.

٢. في مسند أحمد: عن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمه، ثنا سعيد بن جمهان، ثنا

المتن:

عن علي عليه السلام، قال: أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله في منزله و لم يكن طعمنا منه منذ ثلاثة أيام، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي، هل عندك من شيء؟ فقلت: والذى أكرمك بالكرامه ما طعمت أنا و زوجتي و ابناى منذ ثلاثة أيام.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمه، ادخلي البيت و انظري هل تجدين شيئاً؟ فقالت: خرجت الساعه. فقلت: يا رسول الله، أدخلها أنا؟ فقال: ادخل بسم الله. فدخلت فإذا أنا بطبق عليه رطب و جفنه من تريد.

فحملتها إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: أ رأيت الرسول الذى حمل هذا الطعام؟ فقلت: نعم.

فقال: كيف هو؟ قلت: من بين أحمر و أخضر و أصفر. فقال: كل خطّ من جناح جبرائيل مكلّل بالدرّ و الياقوت. فأكلنا من الثريد حتى شبعنا، فما رؤى الأخذ من أصابعنا و أيدينا.

المصادر:

١. مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٢٨ ح ١٠٦٢، عن الثاقب.

٢. الثاقب فى المناقب: ص ٥٧ ح ٨ / ٢٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٢٦

المتن:

عن أبى الزبير، عن جابر، قال:

أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و آله أترجه من أترج الجنة، ففاح ريحها المدينة حتى كاد أهل المدينة أن يعتبقوا بريحتها. فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله فى منزل أم سلمه، دعا بالأترجه فقطعها خمس قطع. فأكل واحده و أطعم عليا عليه السلام واحده و أطعم فاطمه عليها السلام واحده و أطعم الحسن عليه السلام واحده و أطعم الحسين عليه السلام واحده.

فقلت له أم سلمه: أ لست من أزواجك؟ قال: بلى يا أم سلمه، و لكنها تحفه من تحف الجنة، أتانى بها جبرائيل، أمرنى أن آكل منها و أطعم عترتى. يا أم سلمه، إن رحمتنا أهل البيت موصله بالرحمن منوطه بالعرش، فمن وصلها وصله الله و من قطعها قطعته

المصادر:

١. مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٥٣٨ ح ٨٢، عن الثاقب.

٢. الثاقب في المناقب: ص ٦١ ح ١٣.

٣. معالم الزلفى: ص ١٠٥، على ما فى الثاقب.

٦٥

المتن:

روى أن النبى صَلَّى الله عليه و آله زار فاطمه عليها السّلام يوماً، فصنعت له عصيده من تمر إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى هذا المجلد، الفصل الثانى، الرقم ٤١، متنا و مصدرنا و سندنا.

٦٦

المتن:

قال المحدث النورى: قال ابن شهر آشوب فى المناقب:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٢٧

روت الخاصه و العامه عن الخدرى أن عليا عليه السّلام أصبح ساغبا، فسأل فاطمه عليها السّلام طعاما فقالت: ما كان إلا ما أطعمتك منذ يومين؛ آثرت به على نفسى و على الحسن و الحسين عليهما السّلام

فخرج و استقرض من النبى صَلَّى الله عليه و آله دينارا، فخرج يشتري به شيئا. فاستقبله المقداد قائلا: ما شاء الله. فناوله على عليه السّلام الدنيا نار، ثم دخل المسجد فوضع رأسه و نام

المصادر:

١. مستدرک الوسائل: ج ٧ ص ٢١٩ ح ٢، عن المناقب.

٢. المناقب: ج ٢ ص ٧٦.

٦٧

عن شقيق بن سلمه، عن عبد الله بن مسعود، قال:

صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ليلاه صلاة العشاء، فقام رجل من بين الصف فقال: يا معاشر المهاجرين والأنصار، أنا رجل غريب فقير، وأسألکم فی مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فأطعموني. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيها الحبيب، لا تذكر الغربه فقد قطعت نياط قلبي. أما الغرباء فأربعة. قالوا: يا رسول الله! من هم؟

قال: مسجد ظهرانى قوم لا يصلون فيه، وقرآن فى أيدى قوم لا يقرءون فيه، و عالم بين قوم لا يعرفون حاله و لا يتفقدونه، و أسير فى بلاد الروم بين الكفار لا يعرفون الله. ثم قال صلى الله عليه وآله:

من الذى يكفى مؤونه هذا الرجل فيؤنه الله فى الفردوس الأعلى؟

فقام أمير المؤمنين عليه السلام و أخذ بيد السائل و أتى به إلى حجره فاطمه عليها السلام، فقال: يا بنت رسول الله، انظري فى أمر هذا الضيف. فقالت فاطمه عليها السلام: يا ابن العم، لم يكن فى البيت إلا قليل من البر، صنعت منه طعاما و الأطفال محتاجون إليه و أنت صائم، و الطعام قليل لا يغنى غير واحد. فقال: احضره. فذهبت و أتت بالطعام و وضعت.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٢٨

فنظر إليه أمير المؤمنين عليه السلام فرآه قليلا، فقال فى نفسه: لا ينبغى أن آكل من هذا الطعام، فإن أكلته لا يكفى الضيف. فمدّ يده إلى السراج يريد أن يصلحه، فأطفأه و قال لسيده النساء عليها السلام: تعللى فى إيقاده حتى يحسن الضيف أكله،

ثم ائتينى به. و كان أمير المؤمنين عليه السّلام يحرك فمه المبارك، يرى الضيف أنه يأكل و لا يأكل، إلى أن فرغ الضيف من أكله و شع.

و أتت خير النساء عليها السّلام بالسراج و وضعت و كان الطعام بحاله، فقال أمير المؤمنين عليه السّلام لضيفه: لم ما أكلت الطعام؟ فقال: يا أبا الحسن! أكلت الطعام و شبع، و لكن الله تعالى بارك فيه. ثم أكل من الطعام أمير المؤمنين و سيده النساء و الحسنان عليهم السّلام و أعطوا منه جيرانهم، و ذلك مما بارك الله تعالى فيه.

فلما أصبح أمير المؤمنين عليه السّلام أتى إلى مسجد رسول الله صلّى الله عليه و آله، فقال صلّى الله عليه و آله: يا على، كيف كنت مع الضيف؟ فقال: بحمد الله - يا رسول الله - بخير. فقال: إن الله تعالى تعجب مما فعلت البارحة من إطفاء السراج و الامتناع من الأكل للضيف. فقال: من أخبرك بهذا؟

فقال: جبرائيل، و أتى بهذه الآية في شأنك: «وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ». «١»

المصادر:

١. تفسير أبي الفتوح الرازى: ج ٥ ص ٢٩٠.
٢. مستدرک الوسائل: ج ٧ ص ٢١٦ ح ١٢.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢١٠، عن تفسير أبو الفتوح.

٤٨

المتن:

عن إسماعيل بن موسى بأسناده، عن أم سلمة زوج النبي صلّى الله عليه و آله، قالت: صنعت لرسول الله صلّى الله عليه و آله طعاما و هو فى بيتى على منامه - و المنامه على دكان - فأتته

(١). سورة الحشر: الآية ٩.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٢٩

بالطعام فوضعت بين يديه، فقال لى: ادع عليا و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام. فدعوتهم له فأكلوا معه، فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

المصادر:

شرح الأخبار: ج ٢ ص ٤٨٩ ح ٨٦٨.

٦٩

المتن:

عن بريده، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قم بنا يا بريده نعود فاطمه عليها السَّلام. فلما أن دخلنا عليها أبصرت أباهما دمعت عينها، قال: ما يبكيك يا بنتي؟ قالت: قله الطعم و كثره الهم و شده السقم. قال لها: أما و الله ما عند الله خير مما ترغيبين إليه؛ يا فاطمه، أ ما ترضين أنى زوجتك خير أمتي؛ أقدمهم سلما و أكثرهم علما و أفضلهم حلما، و الله إن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة.

المصادر:

كشف الغمه: ج ١ ص ١٤٩.

٧٠

المتن:

أخرج الطبراني عن أم سلمه، قالت:

جاءت فاطمه عليها السَّلام إلى أبيها بثريده لها- تحملها في طبق لها- حتى وضعتها بين يديه.

فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو في البيت. قال: اذهبي فادعيه و ابنيك. فجاءت تقود ابنيها- كل واحد منهما في يد- و على عليه السَّلام يمشى في أثرهما، حتى دخلوا على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. فأجلسهما في حجره و جلس على عليه السَّلام عن يمينه و جلست فاطمه عليها السَّلام عن يساره، قالت أم سلمه: فأخذت من تحتى كساء كان بساطنا على المنامه في البيت.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٣٠.

المصادر:

الدّرّ المنثور في التفسير بالمأثور: ج ٥ ص ١٩٨.

٧١

المتن:

من كتاب البصائر، عن محمد بن جعفر بن العاصم، عن أبيه، عن جده، قال:

حججت و معى جماعه من أصحابنا، فأتيت المدينة فقصدنا مكانا ننزله، فاستقبلنا غلام لأبى الحسن موسى بن جعفر عليه السّلام على حمار له أخضر يتبعه الطعام. فأنزلنا بين النخل و جاء هو فنزل، و أتى بالطست و الماء فبدأ و غسّل يديه و أدير الطست عن يمينه حتى بلغ آخرنا، ثم أعيد من يساره حتى أتى على آخرنا.

ثم قدم الطعام، فبدأ بالملح ثم قال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، ثم ثنى بالخل. ثم أتى بكتف مشوى فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب النّبى صلّى الله عليه و آله.

ثم أتى بالخلّ و الزيت فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب فاطمه عليها السّلام. ثم أتى بالسكّاج «(١)» فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب أمير المؤمنين عليه السّلام. ثم أتى بلحم مقلوّ فيه باذنجان فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب الحسن بن على عليه السّلام. ثم أتى بلبن حامض قد ثرد فقال:

كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب الحسين بن على عليه السّلام.

ثم أتى بأضلاع بارده فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب على بن الحسين عليه السّلام. ثم أتى بجبن مبرّ فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب محمد بن على عليه السّلام. ثم أتى بتور فيه بيض كالعجه فقال: كلوا بسم الله

(١). السكّاج، مرق يعمل من اللحم و الخلّ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء،

الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام كان يعجب أبي جعفر عليه السّلام. ثم أتى بحلواء فقال: كلوا بسم الله الرحمن الرحيم، فإن هذا طعام يعجبني.

و رفعت المائدة، فذهب أحدنا ليلتقط ما كان تحتها فقال: مه، إنما ذلك في المنازل تحت السقوف، فأما في مثل هذا الموضع فهو لعافيه الطير و البهائم.

ثم أتى بالخلال فقال: من حق الخلال أن تدير لسانك في فمك، فما أجابك تبتلعه و ما امتنع تحرّكه بالخلال ثم تخرجه فتلفظه.

و أتى بالطست و الماء، فابتدأ بأول من على يساره حتى انتهى إليه فغسل، ثم غسل من على يمينه حتى أتى على آخرهم، ثم قال: يا عاصم، كيف أنتم في التواصل و التبار؟

فقال: على أفضل ما كان عليه أحد. فقال: أي أتى أحدكم منزل أخيه عند الضيقه فلا يجده فيأمر بإخراج كيسه فيخرج فيفضّ ختمه فيأخذ من ذلك حاجته فلا ينكر عليه؟ قال: لا.

قال: لستم على أفضل ما كان أحد عليه من التواصل. و الضيقه: الفقر.

المصادر:

١. وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ٢١، عن البصائر.
٢. البصائر، على ما في الوسائل.
٣. مكارم الأخلاق: ص ١٤٤.
٤. عوالم العلوم: ج ٢١ ص ٢٠٣ ح ٣، عن المكارم.
٥. بحار الأنوار: ج ٤٨ ص ١١٧ ح ٣٥.
٦. بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٣٠٩ ح ٥٥.
٧. بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٤٢١ ح ٣٦.

قال عبد الأعلى: أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام، قال: فدعا فأتى بدجاجة محشوة بخبيص، فقال أبو عبد الله عليه السلام: هذه أهديت لفاطمه عليها السلام. ثم قال: يا جاريه، اتينا بطعامنا المعروف، فجاء بثريد و خلّ و زيت.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٣٢

المصادر:

١. وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ٣١ ح ٤، عن المحاسن.

٢. المحاسن: ص ٤٧٥ ح ٥٢٢.

الأسانيد:

فى المحاسن: عن محمد بن على، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى، قال.

٧٣

المتن:

عن ابن شاذان بأسناده، عن زاذان، عن سلمان، قال:

أتيت النبى صلى الله عليه و آله فسلمت عليه، ثم دخلت على فاطمه عليها السلام فقالت: يا عبد الله، هذان الحسن و الحسين عليهما السلام جائعان يبكيان، فخذ بأيديهما إلى جدتهما. فأخذت بأيديهما و حملتهما حتى أتيت بهما إلى النبى صلى الله عليه و آله، فقال: ما لكما يا حسناى؟ قالوا: نشتهى طعاما يا رسول الله. فقال النبى صلى الله عليه و آله: اللهم أطعهما، ثلاثا.

قال: فنظرت فإذا سفرجله فى يد رسول الله صلى الله عليه و آله شبيهه بقله من قلال هجر، أشدّ بياضا من الثلج و أحلى من العسل و ألين من الزبد. ففركها صلى الله عليه و آله بإبهامه فصيرها نصفين، ثم دفع إلى الحسن عليه السلام نصفها و إلى الحسين عليه السلام نصفها. فجعلت أنظر إلى النصفين فى أيديهما و أنا أشتهيها. قال: يا سلمان، هذا طعام من الجنة، لا يأكله أحد حتى ينجو من الحساب.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٠٨، عن مائه منقبه.

٢. مائه منقبه: ص ١٦٢.

٣. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ١٠١، عن الخرائج.

٤. الخرائج، على ما فى البحار.

٥. الدمعه الساكبه: ج ٣ ص ٢٥٦، عن البحار.

٦. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٦٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٣٣

٧٤

المتن:

فى نهج السعاده، عن غايه المرام: لما أمر (أمير المؤمنين عليه السّلام) الصديق الكبرى فاطمه عليها السّلام بإيثار الأسير السائل على أنفسهم وإعطاء فطورهم له، و ذلك بعد ما صاموا ثلاثه أيام و لم يذوقوا فيها إلا الماء القراح، و لما أرادوا فى الليله الرابعه الإفطار، فإذا شيخ كبير بالباب يصيح: يا أهل بيت محمد، تأسرونا و لا تطعمونا؟

فقال على عليه السّلام: يا فاطمه، إنى أحب أن يراك الله و قد آثرت هذا الأسير على نفسك و أشبالك. فقالت: سبحان الله! ألا ترجع إلى الله فى هؤلاء الصبيه الذين صنعت بهم ما صنعت، و هؤلاء إلى متى يصبرون صبرنا؟!

فقال لها: الله يصبرك و يصبرهم و يأجرنا إن شاء الله تعالى، و به نستعين و عليه نتوكل و هو حسبنا و نعم الوكيل. ثم قال عليه السّلام: اللهم بدل لنا ما فاتنا من طعامنا هذا بما هو خير منه، و اشكر لنا صبرنا و لا تنسه، إنك رحيم كريم

المصادر:

١. نهج السعاده: ج ١ ص ٣٢ ح ٥، عن غايه المرام.

٢. غايه المرام: ص ٣٧٢، عن تفسير الماهيار.

٣. تفسير محمد بن العباس الماهيار، على ما فى غايه المرام.

الأسانيد:

فى تفسير الماهيار، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن عثمان بن أبى شيبه، عن وكيع عن المسعودى، عن عمرو بن بهره، عن عبد الله بن الحارث، عن أبى كثير الزبيرى، عن عبد الله بن العباس.

٧٥

المتن:

عن ليث بن أبي سليم، عن طاوس في هذه الآية: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكِينًا

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٣٤

وَيَتِيمًا وَ أَسِيرًا» (١):

نزلت في علي بن أبي طالب عليه السَّلام، و ذلك أنهم صاموا و فاطمه عليها السَّلام و خادمتهم. فلما كان عند الإفطار- و كانت عندهم ثلاثة أرغفه- قال: فجلسوا ليأكلوا، فأتاهم سائل فقال:

أطعموني فياني مسكين، فقال علي عليه السَّلام فأعطاه رغيفه. ثم جاء سائل فقال: أطعموا اليتيم، فأعطته فاطمه عليها السَّلام الرغيف. ثم جاء سائل فقال: أطعموا الأسير، فقامت الخادمة فأعطته الرغيف، و باتوا ليلتهم طاوين. فشكر الله لهم فأنزل فيهم هذه الآيات.

المصادر:

المناقب لابن المغازلي: ص ٢٣٨.

الأسانيد:

في المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي، أخبرنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا عمر بن أحمد، قال: قرأت علي أمي فاطمه بنت محمد بن شعيب الزيات، قالت: سمعت أباك أحمد بن روح يقول: حدثني موسى بن بهلول، حدثنا محمد بن مروان، عن ليث بن سليم، عن طاوس.

٧٤

المتن:

عن أم سلمه، قالت:

جاءت فاطمه عليها السَّلام إلى النبي صَلَّى الله عليه و آله تحمل حريه لها، فقال: ادعى لي زوجك و ابنيك.

فجاءت بهم فطعموا، ثم ألقى عليهم كساء له خيريا فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت: يا رسول الله، و أنا معهم؟ قال: أنت إلى خير.

و قال أيضا: و روى الثعلبي في تفسيره بالإسناد إلى أم سلمه: أن النبي صَلَّى الله عليه و آله كان في بيتها، فأتته فاطمه عليها السَّلام بمرمه فيها حريه فقال لها: ادعى لي زوجك و ابنيك

(١). سورة الدهر: الآية ٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٣٥

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٥٧ ح ١٩، عن مجمع البيان.

٢. مجمع البيان: ج ٨ ص ٣٥٦.

٣. البرهان: ج ٣ ص ٣٢٠ ح ٣١، عن مجمع البيان، شطرا من صدر الحديث.

٤. مجمع البيان: ج ٨ ص ٣٥٧، شطرا من ذيل الحديث.

٥. البرهان: ج ٣ ص ٣٢٠ ح ٣٢، شطرا من ذيل الحديث.

٦. تفسير الثعلبي: ج ٣ ص ٢٤٨، شطرا من ذيل الحديث.

٧. بحار الأنوار: ج ٣٥ ص ٢٢٠ ح ٢٧.

٨. ناسخ التواريخ: مجلّدات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ح ٥ ص ١٣٠، بتغيير فيه.

٩. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٤٨، بتفاوت فيه.

١٠. إثبات الهداه: ج ١ ص ٦٤٦ ح ٧٨٦.

الأسانيد:

١. فى مجمع البيان: قال الطبرسى: ذكر أبو حمزه الثمالى فى تفسيره، قال: حدثنى شهر بن حوشب، عن أم سلمه.

٢. فى إثبات الهداه، قال: محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن بشار، عن قنبر بن محمد، عن هاشم بن البريد، عن زيد بن على عليه السلام، عن أبيه، عن جده.

قال اليعقوبى بعد ذكر فتح خيبر: ... وقسم رسول الله صلى الله عليه وآله أموال خيبر ونتاجها الزراعى على المسلمين. فأطعم كل امرأه من نساءه ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا شعيرا، وللعباس بن عبد المطلب مائتى وسق، ولفاطمه وعلی عليهما السلام من الشعير و التمر ثلاثمائة وسق، وللمقداد بن عمرو خمسة عشر وسقا.

المصادر:

١. تاريخ اليعقوبى: ج ٢ ص ١٥٦.
٢. المقداد بن الأسود: ص ١٢٠، عن تاريخ اليعقوبى.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٣٦

٧٨

المتن:

فى تفسير الصافى فى ذكر الشجره المنهيه:

... و فى تفسير الإمام عليه السلام: أنها شجره علم محمد و آل محمد عليهم السلام؛ آثرهم الله تعالى بها دون سائر خلقه، لا يتناول منها بأمر الله إلا هم.

و منها ما كان يتناوله النبى صلى الله عليه وآله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام بعد إطعامهم المسكين و اليتيم و الأسير، حتى لم يحسوا بعد بجوع و لا- عطش و لا- تعب و لا- نصب. و هى شجره تميّزت من بين الأشجار بأن كلّا منها إنما يحمل نوعا من الثمار، و كانت هذه الشجره و جنسها تحمل البرّ و العنب و التين و العنّاب و سائر أنواع الثمار و الفواكه و الأطعمه.

و لذلك اختلف الحاكون بذكرها، فقال بعضهم: بزه، و قال آخرون: هى عنبه، و قال آخرون: هى عنّابه، و هى الشجره التى من تناول منها بإذن الله ألهم علم الأولين و الآخريين من غير تعلّم، و من تناول بغير إذن الله خاب من مراده و عصى ربه.

المصادر:

١. تفسير الصافى: ج ١ ص ١١٦، عن تفسير الإمام عليه السلام.
٢. تفسير الإمام عليه السلام: ص ٢٢١ ح ١٠٣.

٧٩

المتن:

كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إذا صَلَّى صلاه الغداه، لم يذهب إلى بيت نساءه حتى يبدأ ببيت فاطمه عليها السلام؛ فتسألها عن شأنها و شأن بعلها و شأن الحسن و الحسين عليهما السَّلام. فإن كانا منتبهين حملهما واحد على منكبه الأيمن و الآخر على منكبه الأيسر، حتى يأتي بهما إلى الموضع الذي يريد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٣٧

فلما أن كان يوم من ذلك جاء إلى باب فاطمه عليها السلام، فإذا فاطمه عليها السلام تبكى من داخل الدار و هى تقول: من شدة حرّ جوعى قد اشتدّ صداع رأسى، و من طحنى للشعير دميت أناملى.
قال: فبكى النبى صَلَّى الله عليه وآله ثم رجع.

المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام: ج ٢ ص ١٨٩ ح ٦٦٢.

الأسانيد:

فى المناقب: حدثنا حمد بن عبدان، قال: حدثنا جباره بن المغلس، الحمّانى، قال:
حدثنا كثير بن سليم.

٨٠

المتن:

عن زيد بن أرقم، قال:

كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يشدّ الحجر على بطنه بالغرث، فظلّ يوماً صائماً ليس عنده شىء.

فأتى فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السَّلام يقولان: يا أبانا، قل لأئمتنا تطعمنا. قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: يا فاطمه، أطعمى ابنتى. قالت: ما فى منزلى إلا بركة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله.

فألقيهما رسول الله صَلَّى الله عليه وآله بريقه حتى شبعوا و رويها و ناما، و استقرضا لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله ثلاثة أقراض من شعير. فلما أفطر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، و وضعها بين يديه، فجاء سائل فقال: يا أهل بيت النبوه و معدن الرساله، إنى مسكين، أطعمونى مما رزقكم الله أطعمكم الله غدا من موائد الجنه.

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا فَاطِمَةَ، قَدْ جَاءَكَ الْمَسْكِينُ وَ لَهُ حَنِينٌ، قُمْ يَا عَلِيُّ فَأُطْعِمِهِ. قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَأَخَذَتْ قَرَصًا فَأُطْعِمْتَهُ، وَ رَجَعَتْ وَ قَدْ حَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَهُ عَنِ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٣٨

فجاء الثاني فقال: يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَ مَعْدَنَ الرَّسَالَةِ، إِنِّي يَتِيمٌ، أَطْعِمُونِي مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ، أَطْعِمَكُمُ اللَّهُ غَدًا عَلَيَّ مَوَائِدَ الْجَنَّةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: يَا فَاطِمَةَ، قَدْ جَاءَكَ الْيَتِيمُ وَ لَهُ حَنِينٌ، قُمْ يَا عَلِيُّ فَأُطْعِمِهِ. فَأَخَذَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَصًا فَأُطْعِمَهُ. قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَرَجَعَتْ وَ قَدْ حَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَهُ.

فجاء الثالث فقال: يَا أَهْلَ بَيْتِ

النبوه و معدن الرساله، إني أسير، أطمعوني مما رزقكم الله، أطمعكم الله غدا على موائد الجنه فإني أسير. فقال النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله لفاطمه عليها السَّلام: يا فاطمه ابنه محمد، قد جاءك الأسير و له حنين، قم يا على عليه السَّلام فأطعمه. قال على عليه السَّلام:

فأخذت قرصا فأطعمته.

ثم قال على عليه السَّلام: فبتنا طاوين. فلما أصبحنا، أصبحنا مجهودين، و نزلت هذه الآيه:

«و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أُسِيرًا.» (١)

المصادر:

١. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السَّلام: ج ١ ص ٥٨ ح ٢٣.

٢. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السَّلام: ج ١ ص ١٦٢.

الأسانيد:

١. في المناقب: حدثنا أبو محمد عبد الله بن حمدويه، قال: حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا حماد بن عيسى، قال: حدثنا النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف، عن زيد بن أرقم.

٢. في المناقب: محمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن حمدويه، قال: حدثنا محمد بن يونس، قال: حدثنا حماد بن عيسى، قال: حدثنا النهاس بن قهم، عن القاسم بن عوف الشيباني.

(١). سورة الدهر: الآية ٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٣٩

٨١

المتن:

عن على بن أبي طالب عليه السَّلام، قال:

لما مرض الحسن و الحسين عليهما السَّلام، عادهما رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله فقال لى: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولديك لله نذرا أرجو أن ينفعنا الله به. فقلت: على لله نذر لئن برئ حبيباى من مرضهما لأصومنّ ثلاثه أيام. فقالت فاطمه عليها

السَّلام: وعلیُّ لله نذر لئن برئ ولدای من مرضهما لأصومنّ ثلاثه أيام. فقالت فاطمه عليها السَّلام: وعلیُّ لله نذر لئن برئ ولدای من مرضهما لأصومنّ ثلاثه أيام، وقالت جاريتهم فضه: وعلیُّ لله نذر لئن برئ سیدای من مرضهما لأصومنّ ثلاثه أيام.

فألبس الله الغلامين العافيه، فأصبحوا و ليس عند آل محمد عليهم السَّلام قليل و لا كثير.

فصاموا يومهم ... إلى آخر الحديث كما مرّ.

المصادر:

شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٩٤ ح ١٠٤٢.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: أخبرنا أحمد بن الوليد، قال: أخبرني أبو العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا الهيثم بن عبد الله، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السَّلام، قال.

٨٢

المتن:

قالت عائشه: إنه لما مضت شطرا من الليل، جاء علي عليه السَّلام و أبو بكر و عمر إلى النبي صلّى الله عليه و آله و هم جوعان و شدّ رسول الله صلّى الله عليه و آله على بطنه الحجر من شدة الجوع، فقال علي عليه السَّلام لرسول الله صلّى الله عليه و آله إني لما مررت على دار المقداد رأيت رطبا في شجرته، لو أمرتنا نذهب

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٤٠

إليه ضيفا. فجاء رسول الله صلّى الله عليه و آله مع الأصحاب الى باب داره و قال: يا أهل الحديقه، لو تعلمون من ضيفكم في هذه الليله لما تهيأتتم في الرقاد.

فانتبهت ابنه المقداد عن نومه و تبّته أبيها و أمها، و أدخل المقداد النبي صلّى الله عليه و آله و أصحابه البيت. و لما ذكر النبي صلّى الله عليه و آله الرطب، خجل المقداد و قال: أعطيت البارحه كله عيالي و جوارى. فقال النبي صلّى الله عليه و آله لعلي عليه السَّلام: خذ هذه السلّه و اذهب عند النخله و أبلغها مني السلام و قل لها: أعطينا الرطب.

ففعل علي عليه السَّلام كما أمر النبي صلّى الله عليه و آله، فتحركت النخله و صوّتت بجلاجل السلام على النبي صلّى الله عليه و آله، و أعطت رطبا لم

ير مثله أحد. فأكل منه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْأَصْحَابُ، وَارْسَلُوا مِنْهُ نَصِييَا لِفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَأَكَلَ مِنْهُ الْمَقْدَادُ وَعَشِيرَتُهُ.

المصادر:

ناسخ التواريخ: مجلدات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ج ٥ ص ١١٣.

٨٣

المتن:

عن أسماء بنت عميس، عن فاطمة بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَاهَا يَوْمًا فَقَالَ: أَيْنَ ابْنَايَ (يَعْنِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)؟ قَالَتْ: قَلْتُ:

أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذُوقُهُ ذَائِقٌ. فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَذْهَبِي بِهِمَا فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ يَبْكِيَا عَلَيْكَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ، فَذَهَبَ بِهِمَا إِلَى فُلَانِ الْيَهُودِيِّ.

فَوَجَّهَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَوَجَدَهُمَا يَلْعَبَانِ فِي مَشْرَبِهِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَضَلَّ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، أَلَا تَقْلِبُ ابْنِي قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ، فَلَوْ جَلَسْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَجْمَعَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ تَمْرَاتٍ. فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يَنْزِعُ لِلْيَهُودِيِّ كُلَّ دَلْوٍ بِتَمْرِهِ حَتَّى اجْتَمَعَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ تَمْرٍ فَجَعَلَهُ فِي حِجْزَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَدَهُمَا وَحَمَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآخَرَ.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٤١

المصادر:

١. ذخائر العقبى: ص ٤٩.

٢. ذخائر العقبى: ص ١٠٤.

٣. فضائل الخمسة عليهم السلام: ج ٣ ص ٥، عن رياض النضرة.

٤. الرياض النضرة: ج ٢ ص ٢٣٢، على ما في فضائل الخمسة عليهم السلام.

٥. المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤٢٢.

٦. إتحاف السائل: ص ٩٢.

٧. الترغيب و الترهيب: ج ٤ ص ٢١٠ ح ١٤١.

٨. الذريه الطاهره: ص ١٤٥ ح ١٨٤.

الأسانيد:

١. فى المعجم الكبير: حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصرى، ثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبى فديك، حدثنى موسى بن يعقوب، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس، عن فاطمه عليها السلام.

٢. فى الذريه الطاهره: حدثنا أحمد بن يحيى، نا ضرار بن صرد، نا محمد بن إسماعيل، نا محمد بن موسى، عن فاطمه عليها السلام.

٨٤

المتن:

عن عمران بن حصين، قال:

أتيت النبى صلى الله عليه و آله فسلمت عليه، فقال: يا عمران، إن لك منا منزله و جاها، فهل لك فى عياده فاطمه؟ قالت: نعم يا رسول الله صلى الله عليه و آله، بأبى أنت و أمى. فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و قمت معه حتى وقف على باب فاطمه عليها السلام، فقال: السلام عليك يا بتيه، أدخل؟ فقالت: ادخل يا رسول الله، بأبى أنت و أمى. قال: أنا و من معى؟ قالت: و من معك يا رسول الله؟ قال: معى عمران بن الحصين الخزاعى. قالت: و الذى بعثك بالحق نبيا ما على إلا عباءه لى. فقال:

يا بتيه اصنعى بها هكذا و هكذا، و أشار بيده. فقالت: يا رسول الله، بأبى أنت و أمى، هذا جسدى قد واريته فكيف لى برأسى؟ فألقى إليها ملاءه له خلقه فقال: شدى هذه على رأسك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٤٢

ثم أذنت له فدخل معه، فقال: كيف أصبحت أى بتيه؟ قالت: و الله وجعه يا رسول الله و زادنى على ما بى من الوجع الجوع، لست أقدر على طعام آكله، فقد أهلكنى الجوع.

فبكى رسول الله صلى الله عليه و آله و بكت فاطمه عليها السلام معه، ثم قال: أبشرى يا

فاطمه و قرى عينا و لا تحزنى، فو الذى بعثنى بالنبوه حقا إن كنت ذقت طعاما منذ ثلاث و إنى لأكرم على الله منك، و لو شئت أن أظل عند ربي يطعمنى و يسقنى لفعت، و لكنى آثرت الآخرة على الدنيا. يا بئيه، لا تجزعى فو الذى بعثنى بالنبوه حقا إنك سيده نساء العالمين.

فوضعت يدها على رأسها و قالت: يا أبه! فأين آسيه بنت مزاحم امرأه فرعون و مريم بنت عمران؟ فقال صلى الله عليه و آله: آسيه سيده نساء عالمها و مريم سيده نساء عالمها و خديجه سيده نساء عالمها، و أنت فاطمه سيده نساء عالمك، إنكن فى بيوت من قصب، لا- أذى فيه و لا- نصب. قلت: يا رسول الله، و ما بيوت من قصب؟ قال: درّ مجوّف من قصب لا أذى فيه و لا صخب. قال: ثم ضرب بيده على منكبها و قال: يا بئيه، و الذى بعثنى بالحق نبيا، لقد زوّجتك سيديا فى الدنيا و سيديا فى الآخرة.

المصادر:

١. المناقب لابن المغازلى: ص ٣١٥ ح ٤٥٣.
٢. العدد القويه: ص ٢٢٥ ح ٢٠، عن إحياء العلوم.
٣. إحياء العلوم: ج ٤ ص ١٩٧، على ما فى العدد القويه.
٤. الأنوار النعمانيه: ج ٣ ص ٢٧١.
٥. مشكل الآثار: ج ١ ص ٥١.
٦. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمه و سيده النساء: ص ١٧، عن الكنى و الأسماء.
٧. الكنى و الأسماء للدولابى: ج ٢ ص ٢٢.
٨. الجئه العاصمه: ص ٢٢٤.
٩. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٨٨.
١٠. غايه المرام عن رجال البخارى: ص ٢٩٧.
١١. المحججه البيضاء: ج ٥ ص ١٠٢.

الأسانيد:

فى المناقب لابن المغازلى: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن يعقوب

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٤٣

الواسطي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم الهمداني، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن خالد بن سعيد الرقي السبازي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عبد الله بن داهر، عن عمرو بن جميع، عن عروه بن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عمران بن حصين.

٨٥

المتن:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلا، قال:

دخل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله علي فاطمه عليها السّلام، وذكر فضل نفسها وفضل زوجها وابنيها في حديث طويل، فقالت عليها السّلام: يا رسول الله، والله لقد بات ابناي جائعين. فقال: يا فاطمه، قومي فهاتي العفاص من المسجد. قالت: يا رسول الله، ما لنا من عفاص. قال: يا فاطمه، قومي فإنه من أطاعني فقد أطاع الله و من عصاني فقد عصى الله.

قال: فقامت فاطمه عليها السّلام إلى المسجد فإذا هي بعفاص مغطى. قال: فوضعتة قدّام النبي صَلَّى الله عليه وآله، فإذا هو طبق مغطى بمنديل شامي، فقال: عليّ بعلي عليه السّلام وأيقظي الحسن والحسين عليهما السّلام.

ثم كشف عن الطبق، فإذا فيه كعك أبيض يشبه كعك الشام و زبيب يشبه زبيب الطائف و تمر يشبه العجوه يسمّى الرائع (و في روايه غيره) و صيحاني مثل صيحاني المدينة، فقال لهم النبي صَلَّى الله عليه وآله: كلوا.

المصادر:

١. الثاقب في المناقب: ص ٥٥ ح ٥.

٢. الاحتجاج: ص ٢١١، على ما في هامش الثاقب.

٣. إثبات الهداه: ج ١ ص ٣٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٤٤

٨٦

المتن:

عن زينب بنت علي عليها السّلام، قالت:

صَلَّى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله صلاه الفجر، ثم أقبل بوجهه الكريم علي علي عليه السّلام فقال: هل عندكم طعام؟ فقال:

لم آكل منذ ثلاثه أيام طعاما و ما تركت فى منزلى طعاما. قال: امض بنا إلى فاطمه عليها السّلام. فدخلا عليها و هى تتلوى من الجوع و ابناها معها. فقال: يا فاطمه، فداك أبوك هل عندك طعام؟ فاستحيت فقالت: نعم.

فقامت و صلّت، ثم سمعت حسّا فالتفت فإذا بصحفه ملىّ ثريدا و لحما. الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧
٣٤٤ المتن: ص : ٣٤٤

من عندها و ليس عندها طعام فمن أين هذا؟!

ثم أقبل عليها فقال: يا بنت رسول الله، أتى لك هذا بى؟ قالت: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». «١»
فضحك النبى صلّى الله عليه و آله و قال: الحمد لله الذى جعل فى أهلى نظير زكريا و مريم، إذ قال لها: «أَتَى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». «٢»

فبينما هم يأكلون، إذ جاء سائل بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل البيت، أطعمونى مما تأكلون. فقال صلّى الله عليه و آله: اخسأ اخسأ، ففعل ذلك ثلاثا، و قال على عليه السّلام: أمرتنا أن لا نردّ سائلا، من هذا الذى أنت تخسأه؟! فقال: يا على، إن هذا إبليس، علم أن هذا طعام الجنة، فتشبهه بسائل لنطعمه منه.

فأكل النبى صلّى الله عليه و آله و

على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام حتى شبعوا. ثم رفعت الصحف، فأكلوا من طعام الجنة فى الدنيا.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٨.

(٢). سورة آل عمران: الآية ٣٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٤٥

المصادر:

١. الثاقب فى المناقب: ص ٢٩٥ ح ٢٥١.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٩، باختصار فيه.

٣. معالم الزلفى: ص ٤٠٦.

٤. مدينه المعاجز: ص ٥٤ (قديم) ح ١٠٩.

٨٧

المتن:

عن الصادق، عن أبيه، عند جده عليهم السّلام، قال:

مرض النبى صلّى الله عليه و آله المرضه الأولى التى عوفى منها، فعادته فاطمه عليها السّلام إن رسول الله صلّى الله عليه و آله حمل الحسن و الحسين عليهما السّلام على كتفه فأقبل بهما إلى منزل فاطمه عليها السّلام و قد ادّخرت لهما تميرات. فوضعتها بين أيديهما فأكلا و شبعوا و فرحوا، فقال لهما النبى صلّى الله عليه و آله: قوما الآن فاصطربا.

فقاما ليصطربا و قد خرجت فاطمه عليها السّلام فى بعض حاجتها، فدخلت فسمعت النبى صلّى الله عليه و آله و هو يقول: إيه يا حسن، شدّ على الحسين فأصرعه. فقالت له: يا أبه، وا عجباه! أ تشجّع هذا على هذا؛ أ تشجّع الكبير على الصغير؟ فقال لها: يا بنتي، أ ما ترضين أن أقول أنا: يا حسن شدّ على الحسين فأصرعه، و هذا حبيبي جبرئيل يقول: يا حسين، شدّ على الحسن فأصرعه.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ٩ ص ٨٣ ح ١، عن الأمالى للصدوق.

٢. الأمالى للصدوق: ص ٣٦٠ ح ٨.

٣. المناقب: ج ٣ ص ١٨٩.

٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٦٦ ح ٢٥.

٥. روضه الواعظين: ج ١ ص ١٥٨، بتفاوت فيه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٤٦

الأسانيد:

فى الأمالى للصدوق: ابن المتوكل، عن السعدآبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن فضاله، عن زيد الشحام، عن أبى عبد الله الصادق، عن أبيه، عن جده عليهم السلام.



المتن:

عن أبى عبد الله عليه السلام فى قوله تعالى: «وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (١)، قال:

بينا على عليه السلام عند فاطمه عليها السلام إذ قالت له: يا على، اذهب إلى أبى فابغنا منه شيئا. فقال:

نعم. فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعطاه دينارا وقال: يا على، اذهب فابتع لأهلك طعاما.

فخرج من عنده فلقية المقداد بن الأسود، وقاما ما شاء الله أن يقوما وذكر له حاجته، فأعطاه الديار و انطلق إلى المسجد، فوضع رأسه فنام. فانتظره رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يأت، ثم انتظره فلم يأت.

فخرج يدور فى المسجد، فإذا هو بعلى عليه السلام نائما فى المسجد. فحرّكه رسول الله صلى الله عليه وآله فقعد، فقال له: يا على، ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله، خرجت من عندك فلقيني المقداد بن الأسود، فذكر لى ما شاء الله أن يذكر فأعطيته الديار. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما أن جبرئيل أنبأنى بذلك وقد أنزل الله فىك كتابا: «وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ». (٢)

المصادر:

حليه الأبرار: ج ١ ص ٣٦٩.

(١). سورة الحشر: الآية ٩.

(٢). سورة الحشر: الآية ٩.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٤٧

الأسانيد:

في حليه الأبرار: محمد بن العباس، قال: حدثنا أحمد بن أبي إدريس، عن أحمد بن محمد، عن فضاله بن أيوب، عن كليب بن معاوية الأسدي، عن أبي عبد الله عليه السلام.

٨٩

المتن:

عن حذيفة بن اليمان في حديث:

أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَقِيَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ حَذِيفَةُ وَعِمَارٌ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، اجْعَلْ غَدَائِي الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي هَؤُلَاءِ عِنْدَكَ، وَ لَمْ يَكُنْ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرْجِعُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَرُوضِ ذَهَبَ أَوْ فَضْه. فَقَالَ حِيَاءٌ مِنْهُ وَ تَكْرَمًا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي الرَّحْبِ وَ السَّعَةِ، ادْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْتَ وَ مَنْ مَعَكَ.

قال: فدخل و قال لنا: ادخلوا و كنا خمسه، و دخل علي عليه السلام علي فاطمه عليها السلام بيتي عندها شيئاً من زاد، فوجد في وسط البيت جفنه من ثريد تفور و عليها عراق كثير و كان رائحتها المسك. فحملها علي عليه السلام حتى وضعها بين يدي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَنْ حَضَرَ مَعَهُ.

فأكلنا منها حتى تملأنا و لا ينقص منها قليل و لا كثير. فقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى فاطمه عليها السلام فقال لها: أنى لك هذا الطعام يا فاطمه؟ فردت عليه و نحن نسمع قولهما: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». «١» فخرج و هو يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رأيت لابنتي ما رأى زكريا لمريم.

المصادر:

١. إثبات الهداه: ج ١ ص ٢٩٨ ح ٢٠١، عن الأماي للطوسي.

٢. الأماي للطوسي، علي ما في الإثبات.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٤٨

الأسانيد:

في الأمالي: عن جماعه، عن أبي المفضل، عن عبد الرزاق بن سليمان، عن الحسن بن علي الأزدي. عن عبد الوهاب بن همام الحميري، عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون، عن ربيعه، عن حذيفه.

٩٠

المتن:

في تفسير الزمخشري في قوله تعالى: «قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» (١):

إن فاطمه عليها السلام في زمن قحط أعدت للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَغِيفِينَ وَبَضْعَهُ لَحْمًا. فَكَشَفَتِ الطَّبَقَ فَوَجَدَتْهُ مَمْلُوءًا خَبِزًا وَلَحْمًا، قَالَ لَهَا: أَنَّى لَكَ هَذَا؟ قَالَتْ: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». (٢) فقال: الحمد لله الذي جعلك شبيهة سيده نساء بني إسرائيل.

ثم جمع بعلمها وولديها و أكلوا حتى شبعوا و الطعام كما هو. فأوسعت فاطمه عليها السلام على جيرانها؛ فهذه تشهد بأفضليتها و أنتم تقيسونها بغيرها.

المصادر:

١. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٧١، عن تفسير الزمخشري.

٢. تفسير الزمخشري، على ما في الصراط المستقيم.

٣. منهج الصادقين: ج ٢ ص ٢١٩، بتغيير و زياده و نقيصه فيه.

٤. أنوار التنزيل، على ما في منهج الصادقين.

٥. تفسير الكشاف، على ما في منهج الصادقين.

٦. معالم التنزيل، على ما في منهج الصادقين.

(١). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

(٢). سورة آل عمران: الآية ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٤٩

٩١

المتن:

عن الأصمغ بن نباته، قال:

سمعت الأشعث و جوير قالوا- لعلى أمير المؤمنين عليه السّلام: حدثنا فى خلواتك أنت و فاطمه عليها السّلام ... إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ فى الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ١٠، متنا و مصدرنا و سندنا.

٩٢

المتن:

عن عبد الرحمن بن عوف:

رأيت النبى صلى الله عليه و آله و هو فى بيت فاطمه عليها السّلام و الحسن و الحسين عليهما السّلام يبكيان جوعا و يتضوّران. فقال النبى صلى الله عليه و آله: من يصلنا بشىء؟ فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفه فيها حيسه و رغيفان بينهما إهاله، فقال له النبى صلى الله عليه و آله: كفاك الله أمر دنياك، و أما أمر الآخرة فأنا لها ضامن.

المصادر:

١. جامع الأحاديث للسيوطى: ج ١٥ ص ١٥٥ ح ٥١٧٣.

٢. الرياض النضرة فى مناقب العشرة المبشّرة بالجنة: ج ١ ص ٣٥٣.

٣. تلخيص المتشابه: ج ١ ص ٣٧، بتفاوت يسير.

٤. مسند فاطمه الزهراء عليها السّلام للسيوطى: ص ٦٦.

الأسانيد:

فى التلخىص: أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبد الله بن مسلم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٥٠

٩٣

المتن:

عن ابن عباس، قال:

كنت جالسا بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم و بين يديه على بن أبى طالب و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام، إذ هبط عليه جبرئيل و بيده تفاحه. فتحيا بها النبى صلى الله عليه وآله و حيا النبى صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فتحيا بها على عليه السلام و ردها إلى النبى صلى الله عليه وآله فتحيا بها النبى صلى الله عليه وآله، و حيا بها الحسن عليه السلام. فقبلها و ردها إلى النبى صلى الله عليه وآله فتحيا بها النبى صلى الله عليه وآله، و حيا بها الحسين عليه السلام فتحيا بها الحسين عليه السلام و قبلها و ردها إلى النبى صلى الله عليه وآله فتحيا بها النبى صلى الله عليه وآله، و حيا بها فاطمه عليها السلام فقبلتها و ردها إلى النبى صلى الله عليه وآله و تحيا بها النبى صلى الله عليه وآله ثانية، و حيا بها عليا عليه السلام فتحيا بها على عليه السلام ثانية.

فلما هم أن يردها إلى النبى صلى الله عليه وآله، سقطت التفاحه من أطراف أنامله فانفلقت بنصفين، فسطع منها نور حتى بلغ سماء الدنيا و إذا عليه سطران مكتوبان: بسم الله الرحمن الرحيم، هذه تحيه من الله عز و جل إلى محمد المصطفى و على المرتضى

و فاطمه الزهراء و الحسن و الحسين سبطى رسول الله عليهم السلام و أمان لمحبيهم يوم القيامة من النار.

المصادر:

١. الأمالى للصدوق: ص ٥٦٩ ح ٣ المجلس السابع و الثلاثون.

٢. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٦٢ ح ٢، عن بعض كتب المناقب.

٣. بعض كتب المناقب، على ما فى العوالم.

الأسانيد:

فى الأمالى: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا فرات بن إبراهيم، قال: حدثنى الحسن بن الحسين، قال: أخبرنى على بن أحمد، قال:

حدثنى الحسن بن جبرئيل، قال: أخبرنا إبراهيم بن جبرئيل، قال: حدثنا أبو عبد الله الجرجانى، عن نعيم النجفى، عن الضحاك، عن ابن عباس.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٥١

٩٤

المتن:

فى روايه:

إن رسول الله صلى الله عليه و آله كان فى بيتها، إذ جاءت فاطمه عليها السلام ببرمه فيها خزيره- و هو ما يتخذ من الدقيق على هيئة العصيده و لكن أرق منها- فوضعتها بين يديه، فقال: أين ابن عمك و ابناك؟ فقالت: فى البيت ادعيهم. فجاءت إلى على عليه السلام و قالت: أجب رسول الله صلى الله عليه و آله أنت و ابناك. فجاء على و حسن و حسين عليهم السلام فدخلوا عليه، فجعلوا يأكلون من تلك الخزيره تحت الكساء، فأنزل الله عز و جل هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». (١)

و فى روايه: إنه معهم جبرئيل و ميكائيل.

و فى روايه، إن ذلك الفعل كان فى بيت فاطمه عليها السلام، و قد أشار المحب الطبرانى إلى أن هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه و آله.

١. نور الأبصار: ص ١٢٣.

٢. مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٩٢، بزياده فيه.

فى مسند أحمد: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا عبد الملك، عن عطاء بن أبى رباح، حدثنى من سمع، أم سلمه.

(١). سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٥٢

على بن إبراهيم فى تفسير قوله: «إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ» (١):

حدثنى أبى، عن محمد بن أبى عمير، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السّلام، قال: كان سبب نزول هذه الآية إن فاطمه عليها السّلام رأت فى منامها أن رسول الله صلّى الله عليه وآله همّ أن يخرج هو و فاطمه و على و الحسن و الحسين عليهم السّلام من المدينة.

فخرجوا حتى جاوزا حيطان المدينة، فعرض لهم طريقان. فأخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات اليمين حتى انتهى بهم إلى موضع فيه نخل و ماء. فاشترى رسول الله صلّى الله عليه وآله شاه كبراء و هى التى فى أحد أذنيها نقط بيض فأمر بذبحها. فلما أكلوا ماتوا فى مكانهم، فانتبعت فاطمه عليها السّلام باكيه ذعره، فلم تخبر رسول الله صلّى الله عليه وآله بذلك.

فلما أصبحت، جاء رسول الله صلّى الله عليه وآله بحمار فأركب عليه فاطمه عليها السّلام و أمر أن يخرج أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام من المدينة كما رأت فاطمه عليها السّلام فى نومها. فلما خرجوا من حيطان المدينة، عرض لهم طريقان و أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات اليمين - كما رأت فاطمه عليها السّلام - حتى انتهوا إلى موضع فيه نخل و ماء. فاشترى رسول الله صلّى الله عليه وآله شاه كبراء - كما رأت فاطمه عليها السّلام - فأمر بذبحها، فذبحت و شويت. فلما

أرادوا أكلها، قامت فاطمه عليها السّلام و تنحّت ناحيه منهم تبكى مخافه أن يموتوا.

فقام رسول الله صلّى الله عليه و آله حتى وقع عليها و هى تبكى، فقال: ما شأنك يا بتيه؟ قالت: يا رسول الله، إني رأيت البارحة كذا و كذا فى نومى و قد فعلت أنت كما رأيته. فتنحيت عنكم لأن لا أريكم تموتون.

فقام رسول الله صلّى الله عليه و آله و صلّى ركعتين، ثم ناجى ربه. فنزل عليه جبرئيل فقال: يا محمد، هذا شيطان يقال له الدها و هو الذى أرى فاطمه عليها السّلام هذه الرؤيا و يؤذى المؤمنين فى نومهم ما يغمّون به. فأمر جبرئيل فجاء به إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله فقال له: أنت أريت

(١). سورة المجادلة: الآية ١٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٥٣

فاطمه عليها السّلام هذه الرؤيا؟ فقال: نعم يا محمد. فبزق عليه ثلاث بزقات فشجّه فى ثلاث مواضع.

ثم قال جبرئيل لمحمد صلّى الله عليه و آله: يا محمد، إذا رأيت فى منامك شيئاً تكرهه أو رأى أحد من المؤمنين فليقل: «أعوذ بما عازت به ملائكة الله المقربون و أنبيأؤه المرسلون و عباده الصالحون من شرّ ما رأيت من رؤياى»، و يقرأ الحمد و المعوذتين و قل هو الله أحد و يتفل عن يساره ثلاث تفلات، فإنه لا يضرّه ما رأى. فأنزل الله عز و جل على رسوله صلّى الله عليه و آله:

«إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ». (١)

و روى العياشى، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله صلّى الله عليه و آله، قال: رأيت فاطمه عليها السّلام فى النوم كان الحسن و الحسين عليهما السّلام ذبحا أو قتلا. فأحزنها ذلك، فأخبرت به رسول الله صلّى الله

عليه وآله فقال: يا رؤيا، فتمثلت بين يديه. قال: أنت أريت فاطمه عليها السلام هذا البلاء؟ قالت: لا. فقال: يا أضغاث، أنت أريت فاطمه عليها السلام هذا البلاء؟ قالت: نعم يا رسول الله. قال: ما أردت بذلك؟ قالت: أردت احزنها. فقال صلى الله عليه وآله لفاطمه عليها السلام: اسمعي ليس هذا بشيء.

المصادر:

١. دار السلام: ج ١ ص ٦٣، عن تفسير القمى.

٢. تفسير القمى: ج ٢ ص ٣٥٥.

٩٦

المتن:

قال شهر بن حوشب:

أتيت أم سلمه، أعرفها على الحسين عليه السلام: فقالت لى فيما حدثتني: أن رسول الله صلى الله عليه وآله فى بيتى يوماً وإن فاطمه عليها السلام جاءته بسخينه، فقال: انطلقى فجيئى بزوجك أو ابن عمك و ابنك.

(١). سورة المجادلة: الآية ١٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٥٤

فانطلقت فجاءت بعلى و حسن و حسين عليهم السلام، فأكلوا من ذلك الطعام و رسول الله صلى الله عليه وآله على منامه لنا و تحته كساء خبيرى. فأخذ الكساء فجعلهم إياه، ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: اللهم هؤلاء عترتى و أهلى، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً. فقال: و أنت إلى خير.

المصادر:

المعجم الكبير للطبرانى: ج ٢٣ ص ٣٩٦ ح ٩٤٧.

الأسانيد:

فى المعجم الكبير: حدثنا علان بن عبد الصمد، حدثنا القاسم بن دينار، ثنا عبيد الله بن موسى. ثنا إسماعيل بن نشيط، قال:

سمعت شهر بن حوشب، قال.

٩٧

المتن:

قال ابن الأثير في باب السنين مع الخاء:

... و في حديث فاطمه عليها السّلام: أنها جاءت النبي صلّى الله عليه وآله ببرمه فيها سخينه؛ أي طعام حارّ يتخذ من دقيق و سمن، و قيل: دقيق و تمر أغلظ من الحساء و أرقّ من العصيده، و كانت قريش تكثر من أكلها فغيّرت بها حتى سمّوا سخينه.

المصادر:

١. النهايه في غريب الحديث: ج ٢ ص ٣٥١.

٢. لسان العرب: ج ٦ ص ٢٠٧.

٩٨

المتن:

حدثنا هديه، حدثنا حمّاد، عن عمار بن أبي عمار:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٥٥

أن عليا عليه السّلام آجر نفسه من يهودى على أن ينزع له كل دلو بتمره، فجمع نحوًا من المسك. فجاء به فنثره في حجر فاطمه عليها السّلام و قال: كلى و أطعمى صبيانك.

المصادر:

أنساب الأشراف: ج ٢ ص ١٥٢.

٩٩

المتن:

قال ابن الأثير في السنين مع الواو:

و فى حديث فاطمه عليها السّلام: أنها أتت النبى صلى الله عليه و آله ببرمه فيها سخينه، فأكل و ما سامنى غيره و ما أكل قطّ إلا سامنى غيره.

هو من السوم: التكليف، و قيل: معناه عرض علىّ، من السوم و هو طلب الشراء.

المصادر:

النهايه فى غريب الحديث و الأثر: ج ٢ ص ٤٢٦.

١٠٠

المتن:

الحسن بن على عليه السّلام:

إنه دخل رسول الله صلى الله عليه و آله بيت فاطمه عليها السّلام، فناولته كتف شاه مطبوخه. فأكلها ثم قام يصلى، فأخذت ثيابه فقالت: أ لا تتوضأ يا رسول الله؟ قام: ممّ يا بتيه؟ قالت: قد أكلت مما مسّته النار. قال: إن أظهر طعامكم لما مسّته النار.

المصادر:

١. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٨٦ ح ٢٧٤٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٥٦

٢. تحفه الأشراف: ج ٤ ص ١٢٤ ح ٤٧٧٠.

٣. الذريه الطاهره: ص ١٣٩ ح ١٧٤.

٤. الذريه الطاهره: ص ١١٨ ح ١٣٠، بنقيصه فيه.

٥. مجمع الزوائد: ج ١ ص ٢٥٢.

الأسانيد:

١. فى المعجم: حدثنا محمد بن عبدوس، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن على عليه السّلام.

٢. فى الذريه الطاهره: يزيد بن سنان، نا موسى بن إسماعيل، نا إبراهيم بن سلمه، نا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن

الحسن بن علي، «١» عن فاطمه عليها السلام.

٣. في الذريه الطاهره: حدثنا أحمد بن يحيى، نا ضرار بن سرد، نا ابن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليه السلام.

١٠١

المتن:

عن أبي سعيد الخدرى: أن علي بن أبي طالب عليه السلام وجد ديناراً، فأتى به فاطمه عليها السلام.

فسألت عنه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: هذا رزق الله. فأكل منه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و أكل علي و فاطمه عليهما السّلام. فلما كان بعد ذلك، أتت امرأه تنشد الـديا نار. فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: يا علي أذها الـديا نار.

المصادر:

مصابيح السنه: ج ٢ ص ٣٨٢ ح ٢٢٤٧.

١٠٢

المتن:

قال أبو بكر الحصنى فى ذكر فاطمه عليها السلام: ... و دعا صَلَّى الله عليه و آله لابنته فاطمه عليها السلام: إن الله لا يجيعها. قالت: فما جعت بعد.

(١). الظاهر سقط «عن أبيه» هنا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٥٧

المصادر:

دفع شبه من شبهه و تمرّد: ص ١١٨.

١٠٣

المتن:

قال الواقدي في ذكر طعم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْكُتُبِ لِأَزْوَاجِهِ وَغَيْرِهِمْ:

أطعم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسَقَا تَمْرًا وَعَشْرِينَ وَسَقَا شَعِيرًا، وَلِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَائَتِي وَسَقَى، وَلِفَاطِمَةَ وَعَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسَقَى؛ وَالشَّعِيرِ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَةَ وَثَمَانِينَ وَسَقَا، لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مِنْ ذَلِكَ مِائَتًا وَسَقَى.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي ص ٢٩٨: ... فَأَبَى عُمَرَ أَنْ يَرُدَّ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَقَبِضَ طَعْمَهُ فِاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ. فَكَلَّمَهَا فِيهَا فَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ، وَكَانَ يُجِيزُ لِأَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا صَنَعْنَ

المصادر:

١. المغازي للواقدي: ج ٢ ص ٦٩٣.

٢. زوجات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْلَادِهِ: ص ٣٣٩، شطرا منه.

١٠٤

المتن:

قال محمد بن قيس:

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، بَدَأَ بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ...

إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، مِثْلَ مَا أوردناه فِي الْفَصْلِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا الْمَجْلَدِ، الرَّقْمُ ٥، مِتْنَا وَمَصْدَرًا وَسِنْدًا.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٥٨

١٠٥

المتن:

فِي رَاحَةِ الْأَرْوَاحِ لِلْبَيْهَقِيِّ السَّبْزَوَارِيِّ:

إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ذَبَحَ شَاهًا وَأَهْدَى لِحَمَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَدْعُ لِي عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ. فَإِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ وَلَا تَكْسِرُوا عِظَامَهُ، وَأَرْسَلْ شَيْئًا مِنْهُ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

المصادر:

راحه الأرواح للبيهقي السبزواري (مخطوط): الباب الأول.

١٠٦

المتن:

قال على عليه السلام:

بتنا ليله بغير عشاء، فأصبحت فخرجت ثم رجعت إلى فاطمه عليها السلام و هي محزونه، فقلت: ما لك؟ فقالت: لم تتعش البارحة و لم نتغد اليوم و ليس عندنا عشاء.

فخرجت فالتمست فأصبحت ما اشترت طعاما و لحما بدرهم، ثم أتيتها به فخبزت و طبخت. فلما فرغت من انصاح القدر قال: لو أتيت أبي فدعوته. فأتيت رسول الله صلى الله عليه و آله و هو مضطجع في المسجد و هو يقول: أعوذ بالله من الجوع ضجيعا.

فقلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله، عندنا طعام فهلّم.

فتوكلأ على حتى دخل و القدر تفور، فقال: اغرفي لعائشه، فغرفت في صحفه. ثم قال: اغرفي لحفصه، فغرفت في صحفه، حتى غرفت لجميع نساءه التسع. ثم قال:

اغرفي لأبيك و زوجك فغرفت. فقال: اغرفي فكلّي. فغرفت ثم رفعت القدر و إنها لتفيض. فأكلنا منها ما شاء الله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٥٩

المصادر:

الطبقات لابن سعد: ج ١ ص ١٨٦.

الأسانيد:

في الطبقات: قال: أخبرنا على بن محمد، عن حباب بن موسى السعدي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال على عليه السلام.

١٠٧

المتن:

قال الفخر الرازى فى تفسير قوله تعالى: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ...» (١): قال:

الواحدى من أصحابنا: ذكر فى كتاب البسيط أنها نزلت فى حق على عليه السّلام، و صاحب الكشّاف من المعتزله ذكر هذه القصة، فروى عن ابن عباس أن الحسن و الحسين عليهما السّلام مرضا. فعادهما رسول الله صلّى الله عليه و آله فى أناس معه فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولدك.

فنذر على و فاطمه عليهما السّلام و فضّه جارته لهما إن شفاهما الله تعالى أن يصوموا ثلاثة أيام.

فشفيا و ما معهم شىء، فاستقرض على عليه السّلام من شمعون الخبيرى اليهودى ثلاثة أصوع من شعير. فطحنت فاطمه عليها السّلام صاعا و اختبزت خمسه أقراص على عددهم و وضعوها بين أيديهم ليفطروا. فوقف عليهم سائل فقال: السلام عليك أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعمونى أطعمكم الله من موائد الجنة، فاثروه و باتوا و لم يذوقوا إلا الماء و أصبحوا صائمين. فلما أمسوا و وضعنا الطعام بين أيديهم، وقف عليهم يتيم فاثروه، و جاءهم أسير فى الثلاثة ففعلوا مثل ذلك.

فلما أصبحوا، أخذ على عليه السّلام بيد الحسن و الحسين عليهما السّلام و دخلوا على الرسول صلّى الله عليه و آله. فلما أبصرهم و هم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، قال: ما أشدّ ما يسوؤنى ما أرى بكم.

و قام فانطلق معهم، فرأى فاطمه عليها السّلام فى محرابها قد التصق بطنها بظهرها و غارت عيناها، فساءه ذلك. فنزل جبرئيل و قال: خذها يا محمد، هناك الله فى أهل بيتك. فأقرأها

(١). سوره الدهر: الآيه ٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٦٠

المصادر:

التفسير الكبير للفخر الرازي: ج ٣ ص ٤٤.

١٠٨

المتن:

عن محمد بن كعب القرظي: ... و إن أهل العراق أصابتهم أزمه، فقام بينهم على بن أبي طالب عليه السلام فقال: أيها الناس! أبشروا فوالله إنى لأرجو أن لا يمرّ عليكم إلا يسير حتى تروا ما يسركم من الرفاء واليسر. قد رأيتني مكثت ثلاثه أيام من الدهر ما أجد شيئاً آكله حتى خشيت أن يقتلنى الجوع.

فأرسلت فاطمه عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تستطعمه لى فقال: يا بنيه، و الله ما فى البيت طعام يأكله ذو كبد إلا- ما ترين لشيء قليل بين يديه، و لكن ارجعى فيرزقكم الله. فلما جاءتنى فأخبرتني و انقلبت و ذهبت حتى أتى بنى قريظته، فإذا يهودى على شقه بئر فقال: يا أعرابى، هل لك أن تسقى لى نخلى و أطعمك؟ قلت: نعم.

فبايعته على أن أنزع كل دلو بتمره فجعلت أنزع، فكلما نزعت دلوا أعطانى تمره حتى إذا امتلأت يدى من التمر. قعدت فأكلت و شربت من الماء، ثم قلت: يا لك بطنا، لقد لقيت اليوم ضرًا.

ثم نزعت مثل ذلك لابنه رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم وضعت ثم انقلبت راجعا حتى إذا كنت ببعض الطريق، فإذا أنا بديا نار ملقى. فلما رأيته وقفت أنظر إليه و أمر نفسى أخذه أم أذره.

فأبت نفسى إلا أخذه و قلت: أستشير رسول الله صلى الله عليه وآله.

فأخذته فلما جئتها أخبرتها الخبر، قالت: هذا رزق من الله، انطلق فاشتر لنا دقيقا.

فانطلقت حتى جئت السوق، فإذا يهودى من يهود فدك، جمع دقيقا من دقيق الشعير.

فاشترت منه، فلما اكلت قال: أما أنت من أبى القاسم؟ قلت: ابن عمى و

ابنته امرأتى.

فأعطانى الدنيا نار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٦١

فجئتها و أخبرتها الخبر، فقالت: هذا رزق من الله عز و جل، فاذهب به فارهنه بثمانيه قراريط ذهب فى لحم. ففعلت ثم جئتها به، فقطعته لها، ثم عجنت و خبزت ثم صنعتها طعاما و أرسلتها إلى رسول الله صلى الله عليه و آله.

فجاءنا فلما رأى الطعام قال: ما هذا! ألم تأتنى أنفا تسألنى؟ فقلنا: بلى، اجلس يا رسول الله صلى الله عليه و آله نخبرك الخبر، فإن رأيتة طيبا أكلت و أكلنا. فأخبرناه الخبر فقال: هو طيب، فكلوا بسم الله.

ثم قام صلى الله عليه و آله فخرج، فإذا هو بأعراييه تشتد كأنه نزع قواها، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه و آله، إنى أبضع معى بديا نار فسقط منى و الله ما أدرى أين سقط، فانظر بأبى و أمى إن يذكر لك.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: ادعى لى على بن أبى طالب عليه السلام. فجئته فقال: اذهب إلى الجزار فقل له:

إن رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: إن قراريطك على، فأرسل بالديانار. فأرسل به فأعطاه الأعراييه فذهبت.

المصادر:

١. مسند على بن أبى طالب عليه السلام: ص ٧٨ ح ٢٣٢.

٢. مسند فاطمه الزهراء عليها السلام للسيوطى: ص ٩٥ ح ٢٢٩.

١٠٩

المتن:

عن الصادق عليه السلام، قال:

كان عند فاطمه عليها السلام شعير فجعلوه عصيده. فلما وضعوها بين أيديهما، جاء مسكين فقال: رحمكم الله. فقام على عليه السلام فأعطاه ثلثا. فلم يلبث أن جاء يتيم فقال اليتيم: رحمكم الله. فقام على عليه السلام فأعطاه الثلث. ثم جاء أسير فقال الأسير: رحمكم الله. فأعطاه الثلث الباقي و ما ذاقوها. فأنزل الله الآيات فيهم، و هى جاريه فى كل مؤمن فعل ذلك لله عز اسمه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٦٢

و روى أيضا أنهم أطمعوا الطعام فى ثلاث، و طووها عليه السلام و لم يفطروا على شىء من الطعام و كانوا قد نذروهم و جاريه

لهم تسمى فضة؛ صوم «١» هذه الأيام. فأوفوا بنذرهم، فنزلت في الثناء عليهم و أعظم بها شرفا و فضلا.

المصادر:

جوامع الجامع في تفسير القرآن الكريم: ج ١ في تفسير سورة الدهر.

١١٠

المتن:

قال الحسين بن الحسن جرجاني:

أنه روى أن أمير المؤمنين عليه السلام جاء يوما عند فاطمة عليها السلام.... قال على عليه السلام لفاطمة عليها السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله ضيفنا في هذه الليلة و ليس في بيتنا شيء. فقامت فاطمة عليها السلام و صلت ركعتين، فإذا سلمت وضعت جبهتها على الأرض و قالت: إلهي أسألك بحق محمد و آل محمد أن تنزل علينا مائده فأكل منها و نزيد في الشكر. فلما رفعت رأسها، رأت جفنه من ثريد و عليها عراق من لحم....

فأخرجت عليها السلام هذه الجفنه و وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله و آله، و أكل رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و على و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام من هذا الطعام....

المصادر:

جلاء الأذهان و جلاء الأحران: ج ١ ص ٣٥١.

١١١

المتن:

عن أم سلمه، قالت:

(١). هكذا في المصدر و لعل الصحيح: ... تهمة في فضة نذرت صوم هذه الأيام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٦٣

أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أصنع له خزيرا فصنعتها، ثم دعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام ثم قال: يا أم سلمه، هلّمى خزيرتك. قالت: فقرّبتها فأكلوا، ثم أقام فاطمة عليها السلام إلى جانب علي و الحسن و الحسين عليهم السلام

إلى جانب فاطمه عليها السّلام، قالت: و كانت ليله قرّه. فأدخل رسول الله صلّى الله عليه وآله رجله إلى حجر علي و فاطمه عليهما السّلام ثم ألبسهم كساء فدكيا ثم قال: هؤلاء أهل بيتي و حامتي، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمه: قلت:

أ لست من أهلك يا رسول الله؟ قال: إنك إلى خير.

المصادر:

تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٣٨.

الأسانيد:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو محمد الجوهري إملاء، أنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ، نا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، نا عبّاد بن بشير بن عمار، نا محمد- و هو ابن عثمان بن أبي البهلول-، حدّثني إسماعيل- و هو ابن الحسن الشعيري-، حدّثني ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه.

١١٢

المتن:

قال شهر بن حوشب:

جئت أم سلمه أعزّيها بحسين بن علي عليه السّلام، فحدّثتنا أم سلمه: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله كان في بيتها، فصنعت له فاطمه عليها السّلام سخينه و جاءته بها، فقال: ادعى ابن عمك و ابنيك- أو زوجك و ابنيك- فجاءت بهم. فأكلوا معه من ذلك الطعام.

قالت: و رسول الله صلّى الله عليه وآله على منامه لنا، فأخذ فضله كساء لنا خيبري كان تحته فجّللهم به، ثم رفع يده فقال: اللهم عترتي و أهل بيتي. اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

قالت: يا رسول الله، و أنا من أهلك؟ قال: و أنت إلى خير.

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٦٤

المصادر:

تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٣٨.

فى تاريخ دمشق: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النور، نا عيسى بن على إملاء، قال: قرئ على أبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى، و أنا أسمع، قيل له: حدّثكم العباس بن محمد بن حاتم، نا نعيم، نا إسماعيل بن نسيط العامرى، قال: سمعت شهر بن حوشب، قال.

١١٣

المتن:

قال المغربى فى الدعائم: رويانا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن على عليهم السلام:

أنه دخل يوما على فاطمه عليها السلام فوجد الحسن و الحسين عليهما السلام بين يديها يبكيان، فقال: ما لهما؟ فقالت: يطلبان ما يأكلان، و لا شىء عندنا فى البيت. قال: فلو أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله؟ قالت: نعم.

فأرسلت إليه تقول: يا رسول الله، ابناك يبكيان و لم نجد لهما شيئا، فإن كان عندك شىء فأبلغناه. فنظر رسول الله صلى الله عليه و آله فى البيت فلم يجد شيئا غير تمر، فدفعه إلى رسولها فلم يقع منهما. فخرج على عليه السلام يبتغى أن يأخذ سلفا أو شيئا بوجهه من أحد، فكلما أراد أن يكلم أحدا احتشم و انصرف.

فبينما هو يسير إذا وجد ديناراً، فأتى به فاطمه عليها السلام فأخبرها بالخبر، فقالت: لو رهنته لنا اليوم فى طعام، فإن جاء طالبه رجونا أن نجد فكأكه إن شاء الله. فخرج به فاشترى دقيقاً، ثم دفع الدياتا نار رهنا بئمنه، فأبى صاحب الدقيق عليه أن يأخذ رهنا و قال: متى تيسر ثمنه فجئ به، و أقسم أن لا يأخذه. ثم مرّ بلحم فاشترى منه بدرهم و دفع الدياتا نار إلى القصاب رهنا به، فامتنع أيضا عليه و أقسم أن لا يأخذ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه

فأقبل إلى فاطمه عليها السلام باللحم والدقيق و قال: عَجَلِيه فإني أخاف أن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله ما بعث لابنيه بالتمر و عنده اليوم طعاما فعَجَلْتِه و أتى إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و فجاء به. فإنهم ليأكلون إذ سمعوا غلاما ينشد بالله و بالإسلام: من وجد ديناراً؟ فأخبر على عليه السَّلام رسول الله صَلَّى الله عليه و آله بالخبر. فدعا بالغلام فسأله فقال: أرسلني أهلي بديا نار أشتري لهم به طعاما، فسقط مني و وصفه. فردّه عليه رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

فرفع اللقطة لمن ينشدها و ينوي ردّها إلى أهلها و وضعها في موضعها مطلق مباح كما جاء عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله، و لا بأس بتركها إلى أن يأتي صاحبها.

المصادر:

دعائم الإسلام للمغربى: ج ٢ ص ٤٩٤ ح ١٧٦٣.

١١٤

المتن:

عن أبي سعيد، قال:

كان لعلى عليه السَّلام من النبي صَلَّى الله عليه و آله دخله ليست لأحد غيره، و كانت للنبي صَلَّى الله عليه و آله من على عليه السَّلام دخله ليست لأحد غيره؛ فكانت دخله النبي صَلَّى الله عليه و آله من على عليه السَّلام أن النبي صَلَّى الله عليه و آله كان يدخل عليه كل يوم، فإن كان عندهم شىء قدموه إليه.

فدخل يوما فلم يجد عندهم شيئا، فقالت فاطمه عليها السلام حين خرج النبي صَلَّى الله عليه و آله: قد كُنَّا عَوْدنا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله عادته، فخرج النبي صَلَّى الله عليه و آله و لم يصب شيئا. فقال عليه السَّلام: اسكتي أيتها المرأة «١»، فرسول الله صَلَّى الله عليه و آله أعلم بما في بيتك منك. فقالت: اذهب عسى أن تصيب لنا شيئا أو تجد أحدا يسلفك شيئا، فخرج فلم يجد.

فبينما هو في السوق يمشى وجد ديناراً، فأخذه ثم نادى: من يعرف الدنيا نار؟

فلم يجد أحدا يعرفه، فقال: لو أنى أخذت هذا الدنيا نار فاشتريت به طعاما و كان سلفا

(١). هذه العبارة بعيد أن يصدر منه و لا يلائم خلقه الكريم بهذه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٦٦

علّى، إن جاء صاحبه غرمته. فعرض له رجل فباعه طعاما، فلما استوفى على عليه السّلام طعامه ردّ عليه الـديا نار. فقال على عليه السلام: قد أعطينا طعامك و أعطينا دينارنا، فلم يزل به الرجل حتى ردّ إليه الـديا نار.

فـقالت فاطمه عليها السّلام لعلّى عليه السّلام حين حدّثها ذلك: أ ما استحييت أن تأخذ طعام الرجل و الـديا نار؟ قال: قد رددته فأبى. فلما

فنى ذلك الطعام، خرج بذلك الـديا نار إلى السوق فعرض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاما، ثم ردّ إليه الـديا نار، فقال له على عليه السّلام: أيها الرجل! قد فعلت بى هذا مره، خذ دينارك. فلم يزل الرجل بعلى عليه السّلام حتى ردّ إليه الـديا نار.

فلما ذكر على عليه السّلام لفاطمه عليها السّلام، قالت: أيها الرجل! استحيى لا تعتذر لهذا. فلما فنى ذلك الطعام، خرج على عليه السّلام بذلك الـديا نار. فعارض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاما، فأعطاه الرجل الـديا نار. فرمى به على عليه السّلام و قال: لا أخذ فأخذ الرجل الـديا نار. فذكروا شأنهم للنبي صلّى الله عليه و آله فقال: ذلك رزق سيق إليك، لو لم تردّه لقام بكم.

المصادر:

جامع الأحاديث للسيوطى: ج ١٧ ص ٢٥٦ ح ٩٩٥٥.

١١٥

المتن:

عن أم سلمه، قالت:

كان النبي صلّى الله عليه و آله عندى و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام. فجعلت خزيره، فأكلوا و ناموا و غطّى عليهم عباءه أو قطيفه، ثم قال: اللهم إن هؤلاء، أهل بيتى، أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

المصادر:

جامع البيان فى تفسير القرآن: ج ٢٢ ص ٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٦٧

الأسانيد:

فى جامع البيان: حدثنى موسى بن عبد الرحمن المسروق، قال: ثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعى، عن هلال- يعنى ابن مقلاص-، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمه.

١١٦

المتن:

عن النبي صلّى الله عليه و آله، قال:

أطعمنى جبريل عنقود عنب فقال: هذا من ثمر الجنة. فأكلته فوقعت على خديجه، فأنت بفاطمه عليها السّلام؛ فما لثمت فيها إلا ذقت طعم ذلك العنب.

المصادر:

إشراق الإصباح فى مناقب الخمسه الأشباح عليهم السّلام: ص ١٣٣.

١١٧

المتن:

عن بلال بن يحيى العيسى، عن على عليه السّلام:

التقط ديناراً فاشترى به دقيقاً، فعرفه صاحب الدقيق فردّ عليه الـدينا نار. فأخذه على عليه السّلام فقطع منه قيراطان فاشترى به لحماً، ثم أتى به فاطمه عليها السّلام فقال: اصنعى لنا طعاماً.

ثم انطلق إلى النـبى صلّى الله عليه و آله فدعاه، فأتاه و من معه فأتاهم بجفنه، فلما رآها النـبى صلّى الله عليه و آله، أنكرها فقال: ما هذا؟ فأخبره فقال: ألقطه ألقطه إلى القيراطين، ضعوا أيديكم بسم الله.

المصادر:

مسند فاطمه الزهراء عليها السّلام: ص ٩٤ ح ٢٢٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٦٨

١١٨

المتن:

عن عطاء، قال: بُنيت أن عليا عليه السّلام قال:

مكثنا أياماً ليس عندنا شىء ولا عند النـبى صلّى الله عليه و آله. فخرجت فإذا أنا بـدينا نار مطروح على الطريق، فمكثت هنيهة أو أمر نفسى فى أخذه أو تركه، ثم أخذته لما بنا من الجهد.

فأتيت به الضفـاطين فاشترت به دقيقاً، ثم أتيت به فاطمه عليها السّلام فقلت: اعجنى و أخبزى.

فجعلت تعجن و إن قصبتهـا لتضرب حرف «ا» الجفنه من الجهد الذى بها، ثم خبزت.

فأتيت النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله فأخبرته، فقال: كلوه فإنه رزق رزقكموه الله عز و جل.

المصادر:

١. مسند فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٩٥ ح ٢٢٨.

٢. كنز العمال: ج ١٩ ص ١٤٢، على ما فى مسند.

١١٩

المتن:

عن عبيد الله بن محمد، عن عائشه، قال:

وقف سائل على أمير المؤمنين على عليه السلام، فقال للحسن أو الحسين عليهما السلام: اذهب إلى أمك فقل لها: تركت عندك ستة دراهم، فهات منها درهما. فذهب ثم رجع فقال: قالت: إنما تركت ستة دراهم للدقيق. فقال على عليه السلام: لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما فى يد الله أوثق منه بما فى يده، قل لها: ابعثى بالسته دراهم.

فبعثت بها إليه، فدفعتها إلى السائل، قال: فما حلّ حيوته حتى مرّ به رجل معه جمل يبيعه. فقال على عليه السلام: بكم الجمل؟ قال: بمائه و أربعين درهما. فقال على عليه السلام: أعقله علىّ، إنا نؤخرك بثمنه شيئاً. فعقله الرجل و مضى.

(١). هكذا فى المصدر و لعله تصحيف فيه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٦٩

ثم أقبل رجل فقال: لمن هذا البعير؟ فقال على عليه السلام: لى فقال: أ تبيعه؟ قال: نعم. قال:

بكم؟ قال: بمائتى درهم. قال: قد ابتعته. قال: فأخذ البعير و أعطاه المائتين. فأعطى الرجل الذى أن يؤخره مائه و أربعين درهما و جاء بستين درهما إلى فاطمه عليها السلام، فقالت:

ما هذا؟ قال: هذا ما وعدنا الله على لسان نبيه صَلَّى اللهُ عليه و آله: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا». (١)

المصادر:

المتن:

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ - وَ قَدْ رَأَتْ قَمِيصَهُ مَخْرُوقًا وَ بَطْنَهُ خَمِيصًا وَ قَدْ بَكَتَ عِنْدَ ذَلِكَ :-

أ مَا يَرْضِيكَ - يَا فَاطِمَةَ - أَلَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتَ مَدْرٍ وَ لَا وَبْرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ عَزَّ أَوْ ذَلَّ بِأَيْبِكَ.

المصادر:

المجازات النبويه للشريف الرضي: ص ٤٧٤.

المتن:

عن كعب الأحمار، أنه قال: مرضت فاطمه عليها السَّلَامُ، فجاء علي عليه السَّلَامُ إلى منزلها فقال: يا فاطمه، ما يريد قلبك من حلاوات الدنيا؟ فقالت: يا علي، أشتهى رمانا. فتفكر ساعه لأنه ما كان معه شيء. ثم قام و ذهب إلى السوق و استقرض درهما و اشترى به رمانه فرجع إليها، فرأى شخصا مريضا مطروحا على قارعه الطريق.

(١). سورة الأنعام: الآية ١٦٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٧٠.

فوقف علي عليه السَّلَامُ فقال له: ما يريد قلبك يا شيخ؟ فقال: يا علي، خمسه أيام هنا و أنا مطروح و مرّ الناس عليّ و لم يلتفت أحد إليّ، يريد قلبي رمانا. فتفكر في نفسه ساعه فقال لنفسه: اشترت رمانه واحده لأجل فاطمه عليها السَّلَامُ، فإن أعطيتها لهذا السائل بقيت فاطمه عليها السَّلَامُ محرومه، و إن لم أعطه خالفت قوله تعالى: «وَأُمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَوْا» (١)، و النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا تَرُدُّ السَّائِلَ وَ لَوْ كَانَ عَلَى فَرْسٍ. فكسر الرمانه فأطعم الشيخ، فعوفى في الساعه و عوفيت فاطمه عليها السَّلَامُ، و جاء علي عليه السَّلَامُ و هو مستحي.

فلما رأته فاطمه عليها السَّلَامُ، قامت إليه و ضمته إلى صدره فقالت: أما إنك مغموم! فو عزّه الله تعالى و جلاله إنك لما أطعمت

ذلك الشيخ الرمانه، زال عن قلبى اشتهاا الرمان، وفرح على عليه السلام بكلامها.

فأتى رجل فقرع الباب، فقال على عليه السلام: من أنت؟ فقال: أنا سلمان الفارسى، افتح الباب. فقام على عليه السلام وفتح الباب و رأى سلمان الفارسى و بيده طبق مغطى رأسه بمنديل، فوضعه بين يديه. فقال على عليه السلام: ممن هذا يا سلمان؟

فقال: من الله إلى الرسول صَلَّى اللهُ عليه وآله و من الرسول صَلَّى اللهُ عليه وآله إليك.

فكشفت الغطاء فإذا فيه تسع رمّانات، فقال: لو كان هذا إليّ لكان عشرا لقوله تعالى:

«مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا». (٢) فضحك سلمان فأخرج رمّانه من كمّته، فوضعها في الطبق فقال: يا على، والله كانت عشرا و لكن أردت بذلك أن أجزيبك.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٥٠، في الهامش عن الخوبوى.

٢. دره الناصحين للخوبوى: ص ٦٦، على ما فى الإحقاق.

٣. فاطمه الزهراء عليها السلام بهجه قلب المصطفى صَلَّى اللهُ عليه وآله: ص ١٠٣، عن الإحقاق.

٤. سرور المؤمنين فى أحوال المعصومين عليهم السلام (مخطوط): المنزله الرابعه من مجالس المتقين، بتغيير و زياده.

٥. مجالس المتقين، على ما فى سرور المؤمنين.

(١). سوره الضحى: الآيه ١٠.

(٢). سوره الأنعام: الآيه ١٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٧١

١٢٢

المتن:

الخركوشى: عن زينب بنت حصين فى خبر: إن النبى صَلَّى اللهُ عليه وآله دخل على فاطمه عليها السلام غداه من الغداوه، فقالت: يا أبتاه، قد أصبحنا و ليس عندنا شىء. فقال: هاتى ذينك الطيرين.

فالتفت فإذا طيران خلفها، فوضعتهما عنده، فقال صَلَّى اللهُ عليه وآله لعلى و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام: كلوا بسم الله.

فبينما يأكلون، إذ جاءهم سائل فقام على الباب فقال: السلام عليكم يا أهل البيت، أطعمونا مما رزقكم الله. فردّ النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله: يطعمك الله يا عبد الله. فمكث غير بعيد، ثم رجع فقال مثل ذلك، ثم ذهب ثم رجع. فقالت فاطمة عليها السّلام: يا أبتاه، سائل! فقال: يا بنتاه، هذا هو الشيطان، جاء ليأكل من هذا الطعام و لم يكن الله ليطعمه هذا من طعام الجنة، وقال:

و جاء سبب قوله: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أُسِيرًا» (١) موافقا لقول أمير المؤمنين عليه السّلام سيد الأولياء و أبى الأئمة النجباء الحادين بجدّ إلى الحق، حساب كل منهما ألف و ثلاثمائة و ثلاث و تسعون.

المصادر:

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٧٦.

١٢٣

المتن:

و قد حدّثت زينب بنت على عليه السّلام، قالت:

صَلَّى أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟

فَقَالَ: لَمْ أَكُلْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ طَعَامًا. قَالَ: امْضِ بِنَا إِلَى ابْنَتِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ. فَدَخَلَا عَلَيْهَا وَ هِيَ تَتَلَوَّى مِنَ الْجُوعِ وَ ابْنَاهَا مَعَهَا، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ! فِدَاكَ أَبُوكَ، هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ؟ فَاسْتَحَيْتِ وَ قَالَتْ: نَعَمْ.

(١). سورة الدهر: الآية ٨.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٧٢

ثم قامت و صلّت، ثم سمعت حسّا فالتفت فإذا صحفه ملآنه ثريدا و لحما.

فاحتملتها و جاءت بها و وضعتها بين يدي رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله. فجمع عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام، و جعل عليّ عليه السّلام يطيل النظر إلى فاطمة عليها السّلام و يتعجب و يقول: خرجت من عندها و ليس عندها طعام، فمن أين هذا؟ قالت: «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». (١)

فضحك النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله و قال: الحمد لله الذي جعل في أهل بيتي نظير زكريا و مريم، إذ قال لها: «أَنْتِي لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ». (٢)

المصادر:

١. الثاقب فى المناقب: ص ٢٢١ ح ٢٤.

٢. سرور المؤمنين فى أحوال المعصومين عليهم السّلام: المنزله السابعه، عن فوائح المسك.

٣. فوائح المسك، على ما فى سرور المؤمنين.

١٢٤

المتن:

قال على عليه السّلام:

بتنا ليله بغير عشاء و أصبحنا كذلك، فخرجت ألتمس ما اشترى به لحما. فالتست فاشترت لحما، ثم أتيت به فاطمه عليها السّلام. فطبخته و دعونا رسول الله صلّى الله عليه و آله، فجاء فقال: اغرفى لنسائى، ففرغت للتسع ثم، قال: اغرفى لأبيك و لبعلك، ففرغت ثم رفعت القدر و أنها لتفيض. فأكلنا منها ما شاء الله تعالى.

المصادر:

إشاره

تذكره الخواص: ص ٢١٢.

(١). سوره آل عمران: الآيه ٣٧.

(٢). سوره آل عمران: الآيه ٣٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٧٣

١٢٥

المتن:

دخل أمير المؤمنين عليه السّلام يوماً على فاطمه عليها السّلام، فقالت فاطمه عليها السّلام: يا علي، إن ولديك الحسن والحسين عليهما السّلام لم يناما البارحة من شدة الجوع إلى الصبح و بكيا. قال علي عليه السّلام: يا بنت رسول الله، أنت تعلم أنه ليس عندي ذهب ولا فضة، وأما القرض فلما كان أكثر الناس في ضيق المعيشة أنا أستحي من إظهاره، ولكن اذهب لتحصيل الطعام لولدي.

فخرج أمير المؤمنين عليه السّلام من البيت حتى خرج من المدينة ميلاً وتحيّر في أنه أيّ جانب يذهب، فإذا من البعيد أغنام. فلما ذهب إليها، أبصر أنها كلهم عطاشا و الراعى قاعد متحيّر، فقال عليه السّلام له: ما تعطى لمن أروى أغنامك؟ قال: لكل دلو من الماء تمره، كل تمره أشبع جائعاً.

فرضى عليه السّلام و أدلى دلوه و نزع الماء فشربت الأغنام، و من إعجازه صارت الأغنام كلها ثمينا. و لما رأى الراعى هذا الإعجاز، أعطاه كل تمراته، فقال علي عليه السّلام: لا آخذ إلا وقع عليه الشرط عن كل دلو تمره، فأخذ من كل دلو تمره.

و نظر عليه السّلام إلى جانب الصحراء فرأى قافلة من يهود الخبير - سبعين رجلاً - كلهم عطشان، قد غارت عيناهم و خرجت ألسنتهم من أفواههم من شدة العطش. فلما نظروا إلى علي عليه السّلام قالوا: هل تقدر أن تعطينا شربه من الماء فنعطيك كل أموالنا؟ فأدلى عليه السّلام دلوه و نزع الماء و أروى كلهم بدلو واحد. فلما رأى اليهود هذه المعجزة وقع نور الإسلام في قلوبهم و قالوا: أيها

الساقى! من أنت، حجازى أم عراقى؟ فقال عليه السلام: أنا زوج فاطمه الزهراء عليها السلام، أنا ساقى الخلائق فى الدنيا والعقبى، أنا بن عم محمد المصطفى صلى الله عليه وآله، أنا على المرتضى.

فلما سمع اليهود اسمه قالوا: أعرض علينا الإسلام. فأسلموا جميعا وقالوا: اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله لنجدد الإسلام. فأقبلوا مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى المدينة، فسبق جبرئيل بأمر الله وقال: يا رسول الله، إن الله يقرؤك السلام و يقول: إني مزجت محبتي

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٧٤

بماء نزع على بن أبى طالب عليه السلام من البئر، فلما شربوا اليهود من هذا الماء زال ظلمه الكفر عن قلوبهم و أسلم سبعون نفرا منهم بيد أمير المؤمنين عليه السلام.

و لما جاء على عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، ضمّه إلى صدره و قبّل جبينه و قال: يا على، إني اخترتك للأخوة. فنادى جبرئيل: بارك الله لك أخوه رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١. سرور المؤمنين فى أحوال المعصومين عليهم السلام (مخطوط): المنزله التاسعه، عن مجالس المتقين.
٢. مجالس المتقين، على ما فى سرور المؤمنين.

١٢٦

المتن:

قال السيد الجزائرى:

روى أن عليا عليه السلام دخل على فاطمه عليها السلام و قال: إني عاشرت معك و صاحبتك منذ عشر سنين و ما أكلت معك فى هذه المده لقمه طيبه. فلما سمعت فاطمه عليها السلام هذا الكلام بكت.

و لما خرج على عليه السلام من البيت جاءت فاطمه عليها السلام أباهما و حكّت كلام على عليه السلام لأبيها و شكّت من الفقر. فقال صلى الله عليه وآله: يا فاطمه، إذا صنعت طعاما فاصنعى طيبا جيدا. فبكت فاطمه عليها السلام و قالت: يا رسول الله، لما لم يكن فى البيت شىء فبما ذا أصنع طعاما طيبا؟ و إن أحسن طعامنا صاع من دقيق الشعير نخلطه مع ماء ساخن و ليس فيه شىء من الدهن فنأكله.

فتزل جبرئيل فقال: يا رسول الله، ليس لفاطمه عليها السلام فى طبخ الطعام قصور و مع هذا ابن عمك على عليه السلام صادق

فى كلامه، و لكن لا- من حيث سوء طبخ فاطمه عليها السّلام لا يهنأ الطعم لعلى عليه السّلام بل من حيث أن علفا عليه السّلام
كلما أراد أن يأكل لقمه من الطعم تذكر آفة: «كُلُّ نَفْسٍ

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٧٥

ذائقة الموت». «١»

و إذا جعل لقمته فى الفم تذكر الموت و القبر و سؤال القبر و عرض الأعمال لحضره ذى الجلال و أهوال هذه المواقف، و ذكر
هذه الأمور تمنع أن ففد عليه السّلام طعم الغذاء كما هو كان و لا يهنأ الطعم له فى الأكل

المصادر:

١. اللفد البفضاء فى نكت أخبار الزهراء عليها السّلام للنهاوندى: ص ١٤٧، عن زهر الربيع.

٢. زهر الربيع للجزائرى (مخطوط): على ما فى اللفد البفضاء.

٣. جاجم و مراث هفئه العالم لمحمد

المتن:

روى أن على بن أبى طالب عليه السّلام ذات يوم دعى رسول الله صلّى الله عليه وآله للإفطار فحضر صلّى الله عليه وآله عنده عليه السّلام للطعام عند الإفطار، و دعى فاطمه عليها السّلام ليله الثانيه، و دعى الحسن عليه السّلام ليله الثالثه، و دعى الحسين عليه السّلام ليله الرابعه، و دعت فضه الخادمه ليله الخامسه.

المصادر:

الفاطميه للمولى محمد أمين (مخطوط): الباب السابع.

المتن:

قال على بن فضل الله الجيلانى فى ذكر آيه «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ...»:

... و نقل الفريقان: أن عليا عليه السّلام أعطى الطعام على مسكين و يتيم و أسير و نزلت هذه

(١). سورة آل عمران: الآيه ١٨٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٧٦

الآيه فى حقه: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا» «١»، و قد أجمع أهل البيت عليهم السّلام و أكثر المفسرين على أن المراد بهم على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام.

و روى على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن ميمون، عن الصادق عليه السّلام، قال: كان عند فاطمه عليها السّلام شعير

إلى آخر الحديث، كما مرّ.

المصادر:

توفيق التطبيق في إثبات أن الشيخ الرئيس من الإماميه الاثنى عشرية: ص ٤٧.

(١). سورة الدهر: الآية ٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٧٧

الفصل الخامس ملبسها (ثيابها) عليها السلام

إشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٧٨

في هذا الفصل

إشاره

اللباس و الزينه ليستا مهمتان في نظر الصديقه الكبرى عليها السّلام، و الحرير و السندس و الإستبرق يساوى عندها اللباس الخلق المرقّع. فهذا سلمان تعجّب من ثيابها المرقّع في اثني عشر مكانا بسعف النخل و بكى من رؤيه ذلك.

كما نرى أن رسول الله صلّى الله عليه و آله هَيَّأَ لها قميصا جديدا ليله زفافها، و لما سألها السائل في تلك الليله لباسا أعطته لباس عرسها و لبست قميصا خلقا، تبعا لقوله تعالى: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ». «١»

و ما سمعنا في دعوه اليهود لها إلى عرسهم من الأخبار، فإنّ ذلك لحفظ كرامتها و سدّ باب الملامه على أعدائها فإن المؤمن لا يرضى بهوان نفسه.

و يكفى في قيمه لباسها المرقع و معنويتها و بركتها أنه أسلمت من تالأؤ نور قميصها عده من اليهود.

(١). سورة آل عمران: الآية ٩٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٧٩

إن فاطمه عليها السّلام قنعت في عرسها بقميص قيمتها سبعة دراهم و خمار يساوى أربعة دراهم، و ستر فاطمه عليها السّلام عباءه من أجله الإبل، لا تستوى قامتها.

و سوف يظهر جلاله فاطمه عليها السلام فى لباسها عند قدومها المحشر و عليها حلّه الكرامه.

يأتى فى هذا الفصل العناوين التاليه فى ٦٨ حديثا:

دعوه اليهود فاطمه عليها السلام إلى عرسهم لاستهانتها ببذله ثيابها و جمع اليهود الحلّى و الحلل، نزول جبرئيل بشياب من الجنة و حلّى و حلل لفاطمه عليها السلام، سجود نسائهم لفاطمه عليها السلام عند دخولها بهذه الهيئه و قبول إسلام خلق كثير من اليهود. استقراض على عليه السلام من يهودى شعيرا و استرهانه ملاءه فاطمه عليها السلام، رؤيه زوجه اليهودى نورا ساطعا من ملاءه فاطمه

عليها السلام، إسلام اليهودى و زوجته و ثمانين من اليهود بركة الملاءه.

إعطاء فاطمه عليها السلام لشيخ من مهاجره العرب جلد كبش و ردّه إليها و إعطاؤها العقد و بيعه و إشباعه و اكتساؤه و استغناؤه
بثمنه و رجوع هذا العقد بعد إشباعه جائعا و اكتساؤه عريانا و إغناؤه فقيرا و إعتاقه عبدا إلى فاطمه الزهراء عليها السلام.

دخول رسول الله صلى الله عليه و آله من سفر إلى بيت فاطمه عليها السلام و رؤيته مسحاً على بابها و قلبين على الحسن و
الحسين عليهما السلام و رجوعه لذلك، أخذ فاطمه عليها السلام الستر و نزعها القلبين و إرسالهما إلى النبي صلى الله عليه و
آله، اشتراء رسول الله صلى الله عليه و آله لفاطمه عليها السلام قلاده من ذهب و سواراً من عاج.

بكاء فاطمه عليها السلام لرؤيتها قميص أبيها و بطنه الخميص

اتقاء نفس على عليه السلام فى الحروب لأجل قميصه من غزل فاطمه عليها السلام.

إسلام ثمانين نفساً من اليهود لأجل أنوار كسوه فاطمه عليها السلام عند امرأه زيد اليهودى.

ملبس فاطمه عليها السلام فى الصلاه درع و خمار على رأسها

أمر رسول الله صلى الله عليه و آله لفاطمه عليها السلام أو أم سلمه بجزّ ذيلها ذراعاً.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٨٠

قصه أعرابى بنى سليم و درع فاطمه عليها السلام بإزاء صاع من التمر و صاع من الشعير عند شمعون اليهودى و إسلامه برؤيته
درع فاطمه عليها السلام.

دخول رسول الله صلى الله عليه و آله على فاطمه عليها السلام و رؤيته فى عنقها قلاده من ذهب و قوله: ... هذا لباس الجابره،
قطع فاطمه عليها السلام القلاده و بيعها و اشتراؤها رقبه و إعتاقها و

سرور رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ.

إن في صدر فاطمه عليها السلام أثر القربه و في يديها أثر الرحي و في ثيابها غبار كسح البيت و أوساخ و دخان نار تحت القدر.

رؤيه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَلَادَهُ فِي عُنُقِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ و إعراضه عنها، قطع فاطمه عليها السَّلَامُ القَلَادَهُ و إعطاؤها سائلا و قوله لها: أنت مني.

إن على فاطمه عليها السَّلَامُ كساء من أجلة الإبل و بكاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لرؤيتها و قوله لها و تبشيرها بحلاوه الآخره لمراره الدنيا.

التفاف فاطمه عليها السلام بشمله لها خلقه مرقعه في اثني عشر مكانا بسعف النخل

كلام أبي جعفر عليه السلام في خمار فاطمه عليها السلام أنها إلى وسط عضدها.

من جمله جهاز فاطمه عليها السلام و ثيابها قميص بسبعة دراهم و خمار بأربعة دراهم و قطيفه سوداء خبيريه

إهداء جبرئيل لفاطمه عليها السلام حلّه قيمتها الدنيا و سؤال نسوه قريش: من أين لك هذا؟

و جوابها: من عند الله.

ستر فاطمه عليها السلام عند دخوله على على عليه السلام بعباءه

استيذان فاطمه عليها السلام من على عليه السلام للذهاب إلى منزل أبيها بجلباب و برقعها لها

أمر فاطمه عليها السلام يوم وفاتها لسلمى امرأه أبي رافع بصّب ماء غسلها و إتيان ثيابها الجدد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٨١

أمر فاطمه عليها السلام يوم وفاتها لأسماء بنت عميس بإحضار الطيب و ثياب الصلاة

كانت سوار فاطمه عليها السلام من عاج.

إحضار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فاطمه عليها السلام و تلبس فاطمه عليها السلام جلبابها

قدوم على عليه السلام من اليمن و رؤيته فاطمه عليها السلام بثياب صبيغ، سؤاله عن ذلك

الثياب من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و تصديق رسول الله صَلَّى الله عليه وآله للبس الزهراء عليها السلام الثياب الصبيغ.

مجيء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلى فاطمه و على عليهما السلام و هما في قطفتهما و هي ساتره رءوسهما مكشوفه أقدامهما أو ساتره أقدامهما مكشوفه رءوسهما

تهيئه النبي صَلَّى الله عليه وآله قميصا جديدا ليله زفاف فاطمه عليها السلام، مجيء سائل إليها طالبا قميصا مرقعا، إعطاء فاطمه عليها السلام قميصه الجديد للسائل و لبسها القميص المرقع، نزول جبرئيل في زفافها بثياب الجنه للزهراء عليها السلام.

إسلام المشركات من أنوار القميص و خروج الشرك من قلوبهنّ

كلام على بن الحسين عليه السلام في سبب استرداد الألبسه و غيرها المأخوذ من أهل البيت عليهم السلام في كربلاء و أن فيه مغزل فاطمه بنت محمد عليها السلام و مقنعتها و قلادتها و قميصها.

رؤيا منكر فضل البكاء على الحسين عليه السلام في منامه يوم المحشر و القيامه و الحوض الكوثر و عند الحوض رجلان و امرأه، أنوارهم مشرقه على الخلائق و مع ذلك لبسهم السواد

كلام صاحب الجواهر في جواز صلاه المرأه بالدرع و الخمار، كانت ذبول فاطمه عليها السلام و أدرعها متجلله إلى قدميها.

إرسال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله حله سيرا سداها حرير إلى على عليه السلام و أمره له يجعلها خمرا للفواطم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٨٢

بكاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لرؤيته كساء من أجله الإبل ثياب فاطمه عليها السلام، أمر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله لعلى عليه السلام في حله استبرق أن يشقها أربعه أخمره بين الفواطم.

كلام على عليه السلام في ردّ

القول بجواز لبس الحرير للرجل و أمره عليه السّلام بنزعهما و إعطاء أحدهما فاطمه عليها السّلام و شقّ الآخر باثنين لبعض نساءه.

كلام رسول الله صلّى الله عليه و آله في ثياب فاطمه عليها السّلام: شبره لفاطمه عليها السّلام شبرا من نطاقها.

كلام النبي صلّى الله عليه و آله في مجيء فاطمه عليها السّلام إلى المحشر: إن حشر فاطمه عليها السّلام و مجيء ابنتي عليها حلّه الكرامه.

أمر النبي صلّى الله عليه و آله في جهازها: أن يجعل ثلثيه في الطيب و ثلثا في الثياب.

اشترى مقينعه في جهازها و صبغها بزعفران.

دعوه نساء قریش فاطمه عليها السّلام إلى عرسهنّ و نزول جبرئيل مع حلّه لفاطمه عليها السّلام و تاج من الذهب المصنّفی و معها سبعون و صيفه أمامها و سبعون و صيفه خلفها و بعضهنّ فائزات بشرف الإسلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٨٣

١

المتن:

روى أن اليهود كان لهم عرس، فجاءوا إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله و قالوا: لنا حق الجوار فنسألك أن تبعث فاطمه عليها السّلام بنتك إلى دارنا حتى يزداد عرسنا بها، و ألحوا عليه فقال: إنها زوجة علي بن أبي طالب عليه السّلام و هي بحكمه و سألوه أن يشفع إلى علي عليه السّلام في ذلك.

و قد جمع اليهود الطمّ و الرّم من الحلّي و الحلل و ظنّ اليهود أن فاطمه عليها السّلام تدخل في بذلتها و أرادوا استهانته بها.

فجاء جبرئيل بثياب من الجنة و حلّي و حلل لم يروا مثلها، فلبستها فاطمه عليها السّلام و تحلّت بها، فتعجّب الناس من زينتها و ألوانها و طيبها. فلما دخلت فاطمه عليها السّلام دار اليهود، سجد لها نساؤهم يقبلن الأرض بين يديها و أسلم بسبب ما رأوا

خلق كثير من اليهود.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٠ ح ٣٧، عن الخرائج.

٢. الخرائج، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٨٤

٢

المتن:

روى أن عليا عليه السّلام استقرض من يهودى شعيرا، فاسترهنه شيئا فدفع إليه ملاءه فاطمه عليها السّلام رهنا و كانت من الصوف. فأدخلها اليهودى إلى دار و وضعها فى بيت. فلما كانت الليله، دخلت زوجته البيت الذى فيه الملاءه بشغل، فرأت نورا ساطعا من البيت أضاء به كلّه.

فانصرفت إلى زوجها فأخبرته بأنها رأت فى ذلك البيت ضوءا عظيما، فتعجب اليهودى زوجها و قد نسى أن فى بيته ملاءه فاطمه عليها السّلام. فنهض مسرعا و دخل البيت، فإذا ضياء الملاءه ينشر شعاعها كأنه يشتعل من بدر منير يلمع من قريب. فتعجب من ذلك فأنعم النظر فى موضع الملاءه، فعلم أن ذلك النور من ملاءه فاطمه عليها السّلام. فخرج اليهودى يعدو إلى أقربائه و زوجته تعدو إلى أقربائها، فاجتمع ثمانون من اليهود فرأوا ذلك، فأسلموا كلهم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٠ ح ٣٦، عن المناقب و الخرائج.

٢. الخرائج، على ما فى البحار.

٣. المناقب لابن شهر آشوب، على ما فى البحار.

٤. مقامات فاطميه: ص ٤٠ ح ٢٤.

٥. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٩٧.

٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٦.

٧. الثاقب فى المناقب: ص ٣٠١ ح ٢٥٥، بتفاوت يسير.

إشارة

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧ ٣٨٤ المتن: ص : ٣٨٤ عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة العصر، فلما انفتل جلس في قبلته و الناس حوله. فبينما

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ، ج ١٧، ص: ٣٨٥

هم كذلك إذا أقبل إليه شيخ من مهاجرة العرب، عليه سمل قد تهلل وأخلق ...،

و الحديث طويل، إلى أن قال:

فعمدت فاطمه عليها السلام إلى جلد كبش مدبوغ بالقرظ - كان ينام عليه الحسن و الحسين عليهما السلام - فقالت: خذ هذا أيها الطارق، فعسى الله أن يرتاح لك ما هو خير منه. قال الأعرابي: يا بنت محمد، شكوت إليك الجوع فناولتيني جلد كبش! ما أنا صانع به مع ما أجد من السغب؟

قال: فعمدت لما سمعت هذا من قوله إلى عقد كان في عنقها أهدته لها فاطمه بنت عمها حمزه بن عبد المطلب، فقطعته من عنقها و نبذته إلى الأعرابي فقالت: خذه و بعه فعسى الله أن يعوضك به ما هو خير منه.

فأخذ الأعرابي العقد و انطلق إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٧ ح ٥٠، عن بشاره المصطفى صلى الله عليه وآله.

٢. بشاره المصطفى صلى الله عليه وآله، على ما في البحار.

الأسانيد:

في بشاره المصطفى: بالإسناد إلى أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال، عن محمد بن معقل العجلي، عن محمد بن أبي الصهبان، عن ابن فضال، عن حمزه بن حمران، عن الصادق، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، قال.

المتن:

قال: حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله، قال:

و كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إذا سافر، كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمه عليها السّلام، و أول من يدخل عليه إذا قدم فاطمه عليها السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٨٦

فقال: فقدم من غزاه له فأتاها، فإذا هي بمسح على بابها و رأى على الحسن و الحسين عليهما السّلام قلوبين من فضه، فرجع و لم يدخل. فلما رأت ذلك فاطمه عليها السّلام، ظنّت أنه لا يدخل عليها من أجل ما رأى. فهتكت الستر و نزع القلوب عن الصبي فقطّعت و دفعتة إليها، فأتيا النبي صَلَّى الله عليه وآله و هما يبكيان.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: يا ثوبان، خذ هذا فانطلق إلى بيت بالمدينه، فإن هؤلاء أهل بيتي و إنى أكره أن يأكلوا طيباتكم في حياتكم الدنيا. يا ثوبان، اشتر لفاطمه عليها السّلام قلاده عن عصب و سوارا من عاج.

المصادر:

١. بشاره المصطفى صَلَّى الله عليه وآله: ص ٢٠٣.

٢. النهايه في غريب الحديث و الأثر: ج ٣ ص ٢٤٥، شطرا من ذيله.

٣. لسان العرب: ج ٩ ص ٢٣٠، شطرا من ذيله.

٤. الشرح الكبير: ج ١ ص ٧٤.

٥. المبسوط للسرخسي: ج ١ ص ٢٠٤.

٦. زوجات النبي صَلَّى الله عليه وآله: ص ٣٣٢.

٧. مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٧٥.

٨. جواهر العقدين: ص ٤٣٧.

٩. كنز العمال: ج ٣ ص ٢٠٣.

١٠. مصابيح السنه: ج ٣ ص ٢٢٧.

١١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٩ ح ١٠، عن كشف الغمه.

١٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٤٥١.

١٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٩١، بتفاوت يسير.

١٤.

مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٤٩٩، على ما فى الإحقاق.

١٥. ذخائر العقبى: ص ٥١، على ما فى الإحقاق.

١٦. نهاية الإرب: ج ٥ ص ٢٦٤، بتفاوت فيه، على ما فى الإحقاق.

١٧. ينبع الموده: ص ٢٠٠، على ما فى الإحقاق.

١٨. معامله المحبوب: ج ١ ص ٥٢٤، بتفاوت فيه، على ما فى الإحقاق.

١٩. المعجم الكبير: ص ٧٦، على ما فى الإحقاق.

٢٠. جمع الفوائد: ج ١ ص ٣١٠، على ما فى الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٨٧

٢١. وسيله المال (مخطوط): ص ٩٢، بتفاوت فيه، على ما فى الإحقاق.

٢٢. إتحاف الساده: ج ٩ ص ٣٦٥، بتفاوت فيه، على ما فى الإحقاق.

الأسانيد:

١. فى المعجم الكبير: حدثنا على بن عبد العزيز، نا محمد بن عبد الله الرقاشى و حدثنا حفص بن عمر الرقى، نا أبو معمر المقعد، نا عبد الوارث، عن محمد بن الحجاره، نا حميد الشامى، عن سليمان المنهى، عن ثوبان.

٢. فى وسيله المال: روى الحديث من طريق أحمد، عن ثوبان.

٥

المتن:

قال النبى صلبى الله عليه و آله لفاطمه عليها السلام- و قد رأت قميصه مخروقا و بطنه خميصا و قد بكت عند ذلك:- أ ما يرضيك يا فاطمه

إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ فى الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ١٢٠، متنا و مصدرا.

٦

المتن:

قال ابن شهر آشوب في مساواه على عليه السلام مع الأنبياء:

... و يعقوب ارتد بصيرا بقميص ابنه، و كان لعلی عليه السلام قميص من غزل فاطمه عليها السلام يتقى به نفسه في الحروب

المصادر:

المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٢٤٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٨٨

٧

المتن:

قال ابن شهر آشوب في معجزاتها عليها السلام:

و رهنه كسوه لها عند امرأه زيد اليهودي في المدينه و استقرضت الشعير. فلما دخل زيد داره قال: ما هذه الأنوار في دارنا؟ قالت: لكسوه فاطمه عليها السلام. فأسلم في الحال و أسلمت امرأته و جيرانه، حتى أسلم ثمانون نفسا.

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٩.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٧، عن المناقب.

٨

المتن:

روى الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

صلت فاطمه عليها السلام في درع و خمارها على رأسها، ليس عليها أكثر ما وارت به شعرها و أذنيها.

المصادر:

١. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٦٧ ح ٣٦.

المتن:

حمّاد بن سلمه، عن أبي المهزم، عن أبي هريره:

أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَ أُمَّ سَلْمَةَ أَوْ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنْ تَجْرَّ ذَيْلَهَا ذُرْعًا.

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٨٩.

المصادر:

١. ميزان الاعتدال: ج ٤ ص ٤٢٦ ح ٤٠٦.

٢. مسند أحمد: ج ٢ ص ٢٦٣.

٣. سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١١٨٥.

٤. مسند أحمد: ج ٢ ص ٤١٦.

٥. تحفه الأشراف: ج ١٠ ص ٤٢٠ ح ١٤٨٣٧.

المتن:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَرِيدُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَأَنَا مَعَهُ. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَابِ، وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَدَفَعَهُ ثُمَّ قَالَ:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٢٨، متنا و مصدرنا و سندنا.

المتن:

عن عبد الله بن سلمان الفارسي، عن أبيه، قال:

خرجت من منزلي يوما بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله بعشره أيام... فهرولت إلى منزل فاطمه بنت محمد عليها السلام إذا هي جالسه و عليها قطعه عباء إذا خمرت رأسها انجلي ساقها و إذا غطت ساقا انكشف رأسها. فلما نظرت إليّ اعتجرت ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٣٠، متنا و مصدرا و سندا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٩٠

١٢

المتن:

عن ابن عباس، قال:

خرج أعرابي من بني سليم يتبدي في البرية...، و الحديث طويل إلى أن قال:

قالت عليها السلام: يا سلمان، خذ درعى هذا ثم امض به إلى شمعون اليهودى و قل له: تقول لك فاطمه بنت محمد: أقرضنى عليه صاعا من تمر و صاعا من شعير، أردّه عليك إن شاء الله تعالى.

قال فأخذ سلمان الدرع، ثم أتى به إلى شمعون اليهودى فقال له: يا شمعون، هذا درع فاطمه بنت محمد عليها السلام، تقول لك: أقرضنى عليه صاعا من تمر و صاعا من شعير، أردّه عليك إن شاء الله.

قال: فأخذ شمعون الدرع، ثم جعل يقلبه فى كفه و عيناه تذرغان بالدموع و هو يقول:

يا سلمان، هذا هو الزهد فى الدنيا، هذا الذى أخبرنا به موسى بن عمران فى التوراه. أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا صلى الله عليه و آله عبده و رسوله. فأسلم و حسن إسلامه ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٣٠، متنا و مصدرا و سندا.

١٣

المتن:

قالت أسماء بنت عميس:

كنت عند فاطمه عليها السّلام، إذ دخل عليها رسول الله صلّى الله عليه وآله و في عنقها قلاده من ذهب، كان اشتراها لها على بن أبي طالب عليه السّلام من في ء. فقال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا فاطمه! لا يقول الناس: إن فاطمه بنت محمد تلبس لباس الجبابره. فقطعتها و باعتها و اشترت بها رقبه فأعتقتها، فسّر بذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٩١

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨١ ح ٣، عن عيون الأخبار.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٦ ح ٢٨، عن صحيفه الرضا عليه السّلام.

٤. صحيفه الرضا عليه السّلام: ص ٢٥٦، بتفاوت يسير.

٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٨٧.

٦. ذخائر العقبى: ص ٥١.

٧. عيون الأخبار: ج ٢ ص ٤٤ ح ١٦١.

٨. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٢٨٩.

٩. كتاب أبي الجعد: ص ٢١.

١٠. لوامع الأنوار: ص ٨٣، بتفاوت.

١١. مستدرک السفينه: ج ٤ ص ٣٦٦.

الأسانيد:

في عيون الأخبار: بالأسانيد الثلاثه، عن الرضا، عن آباءه، عن علي بن الحسين عليهم السّلام، أنه قال: حدثتني أسماء بنت عميس، قالت.

١٤

المتن:

عن علي عليه السّلام، أنه قال لرجل من بني سعد:

ألا أحدثك عنى و عن فاطمه عليها السّلام أنها كانت عندى و كانت من أحبّ أهله إليه، و أنها استقت القربه حتى أثرت فى صدرها، و طحنت بالرحى حتى مجلت يداها، و كسحت البيت حتى اغبرّت ثيابها، و أوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها؛ فأصابها من ذلك ضرر شديد

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٢ ح ٥، عن علل الشرائع.

٢. علل الشرائع: ص ٣٦٦ ح ١.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٩٢

الأسانيد:

فى علل الشرائع: القطان، عن السكرى، عن الحكم بن أسلم، عن ابن عليّه، عن الحريرى. عن أبى الورد بن تمامه، عن على عليه السّلام.

١٥

المتن:

عن زراره، عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:

كان رسول الله صلّى الله عليه و آله إذا أراد السفر سلّم على من أراد التسليم عليه من أهله، ثم يكون آخر من يسلم عليه فاطمه عليها السّلام

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ١٤، متنا و مصدرنا و سندنا.

١٦

المتن:

عن الكاظم عليه السّلام، قال:

إن رسول الله صلّى الله عليه و آله دخل على ابنته فاطمه عليها السّلام و فى عنقها قلاده، فأعرض عنها فقطعتها و رمت بها. فقال لها رسول الله صلّى الله عليه و آله: أنت منى، اثينى يا فاطمه. ثم جاء سائل فناولته القلاده.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٤ ح ٦، عن المكارم.

٢. مكارم الأخلاق: ص ٩٤.

٣. كتاب أبي صالح المؤذن، على ما فى البحار.

٤. الأشعثيات لأبي على الكوفى: ص ١٨٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٩٣

١٧

المتن:

فى تفسير الثعلبى، عن جعفر بن محمد عليه السلام، و تفسير القشيرى، عن جابر الأنصارى:

أنه رأى النبى صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام و عليها كساء من أجله الإبل، و هى تطحن بيديها و ترضع ولدها. فدمعت
عينا رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: يا بنتاه! تعجلى مراره الدنيا بحلاوه الآخره؟

فقلت: يا رسول الله، الحمد لله على نعمائه و الشكر لله على آلائه؛ فأنزل الله «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى». «١»

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٥ ح ٨، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٤٢.

٣. تفسير الثعلبى، على ما فى المناقب.

٤. تفسير القشيرى، على ما فى المناقب.

٥. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٤٥ ح ١١٠٩، بنقيصه فيه.

٦. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٤٦٦، عن شواهد التنزيل.

٧. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٦٢.

٨. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ٦٤.

٩. المستطرف: ج ٢ ص ٤٥.

١٠. نهاية الإرب: ج ٥ ص ٢٦٠، على ما في الإحقاق.

١١. إتحاف الساده المتقين: ج ٩ ص ٣٥٥، على ما في الإحقاق.

١٢. البيان و التعريف: ص ١٠١، على ما في الإحقاق.

١٣. نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٩٤ ح ١٠، عن المناقب.

١٤. نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٩٥ ح ١١، عن مجمع البيان.

١٥. مجمع البيان، على ما في نور الثقلين.

الأسانيد:

١. في شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسن الشيرازي، أخبرنا أبو الحسن البصري،

(١). سورة الضحى: الآية ٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٩٤

حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حمّاد بن عيسى غريق الجحفة، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر، قال.

٢. في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: روى بسنده المنتهى إلى أبي الفرج، أخبرنا أحمد بن علي، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرنا محمد بن يونس، أخبرنا حمّاد، أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر، قال.

١٨

المتن:

ابن شاهين في مناقب فاطمه عليها السلام و أحمد في مسند الأنصار بإسنادهما، عن أبي هريره و ثوبان، أنهما قالوا:

كان النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله يبدأ في سفر بفاطمه عليها السَّلام و يختم بها. فجعلت وقتا سترا من كساء الخيرييه لقدم أبيها ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ١٥، متنا و مصدرا و سندنا.

١٩

المتن:

من كتاب زهد النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله لأبي جعفر أحمد القمي:

إنه لما نزلت هذه الآيه على النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله: «وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ» (١)، و الحديث طويل إلى أن قال: فنهضت (فاطمه عليها السَّلام) و التفت بشمله لها خلقه قد خيطت في اثني عشر مكانا بسعف النخل. فلما خرجت، نظر سلمان الفارسي إلى الشملة و بكى و قال: وا حزناه، إن بنات قيصر و كسرى لفي السندس و الحرير و ابنه محمد عليها السَّلام عليها شمله صوف خلقه قد خيطت في اثني عشر مكانا!

(١). سورة الحجر: الآيه ٤٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٩٥

فلما دخلت فاطمه عليها السَّلام على النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله قالت: يا رسول الله، إن سلمان تعجّب من لباسي، فو الذي بعثك بالحق ما لي و لعلي عليه السَّلام منذ خمس سنين إلا مسك كبش نعلف عليها بالنهار بعيرنا فإذا كان الليل افترشناه، و إن مرفقتنا لمن آدم حشوها ليف.

فقال النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله: يا سلمان، إن ابنتي لفي الخيل السوابق

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ٢٠، متنا و مصدرا و سندنا.

٢٠

المتن:

عن أبي جعفر عليه السَّلام، قال:

فاطمه عليها السَّلام سيده نساء أهل الجنة و ما كان خمارها إلا هكذا، و أوما بيده إلى وسط عضده و ما استثنى أحدا.

المصادر:

مكارم الأخلاق: ص ٩٣.

٢١

المتن:

قال الصادق عليه السلام فى خبر الصادق:

... و سكب الدراهم فى حجره، فأعطى منها قبضه - كانت ثلاثه و ستين أو سته و ستين - إلى أم أيمن لمتاع البيت، و قبضه إلى أسماء بنت عميس للطيب، و قبضه إلى أم سلمه للطعام، و أنفذ عمارا و أبا بكر و بلالا لابتياح ما يصلحها.

و كان مما اشتروه: قميص بسبعة دراهم و خمار بأربعة دراهم و قطيفه سوداء خبيريه و سرير مزمل بشريط و فراشان من خيش مصر

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٩٦

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٢، عن الأمالى للطوسى.

٢. الأمالى للطوسى: ج ١٠ ص ٣٩.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩٤ ح ٥، عن الأمالى للطوسى.

٤. سيره المصطفى صلى الله عليه و آله: ص ٣٢٨.

الأسانيد:

فى الأمالى: حدثنى جماعه، عن أحمد بن محمد الزرارى، عن خاله، عن الأشعري، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن على بن أسباط، عن داود بن يعقوب، عن أبى عبد الله عليه السلام.

٢٢

المتن:

فى مناقب ابن شهر آشوب عند ذكر ثيابها:

و روى أن جبرئيل أتى بحلّه قيمتها الدنيا. فلما لبستها، تحيّرت نسوة قريش منها و قلن: من أين لك هذا؟ قالت: هذا من عند الله.

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٤.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٥ ح ٢٤، عن المناقب.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٣١.

٤. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٨٠، عن البحار.

٢٣

المتن:

عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

لما تزوج على عليه السلام فاطمه عليها السلام بسط البيت كثيبا، و كان فراشهما إهاب كبش و مرفقتهما محشوه ليفا و نصبوا عودا يوضع عليه السقاء فستره بكساء.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٣٩٧

و عن الحسين بن نعيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: أدخل رسول الله صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام على على عليه السلام و سترها عباءه

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٧ ح ٢٥، عن المكارم.

٢. مكارم الأخلاق: ص ١٣١.

٢٤

المتن:

عن أبي ذر، قال:

كنت أنا و جعفر بن أبي طالب مهاجرين إلى بلاد الحبشه، فأهديت لجعفر جاريه قيمتها أربعة آلاف درهم. فلما قدمنا المدينه، أهداها لعلی علیه السّلام تخدمه، فجعلها علی علیه السّلام فی منزل فاطمه علیها السّلام.

فدخلت فاطمه علیها السّلام يوما فنظرت إلى رأس علی علیه السّلام فی حجر الجاریه، فقالت: یا أبا الحسن! فعلتها؟ فقال: لا و الله یا بنت محمد، ما فعلت شیئا، فما الذی تريدین؟ قالت:

تأذن لی فی المصیر إلى منزل أبی رسول الله صلّی الله علیه و آله. فقال لها: قد أذنت لك. فتجلّلت بجلالها و تبرّعت ببرقعها....

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٤٧ ح ٣، عن علل الشرائع.

٢. علل الشرائع، علی ما فی البحار.

الأسانید:

١. فی علل الشرائع: أبی، عن سعد، عن الحسن بن عرفه، عن وکیع، عن محمد بن إسرائيل، عن أبی صالح، عن أبی ذر.

٢. عن بشاره المصطفى صلّی الله علیه و آله: والدی أبو القاسم و عمار بن یاسر و ولده سعد جمیعا، عن إبراهيم بن نصر الجرجانی، عن محمد بن حمزه المرعشی، عن محمد بن الحسن، عن

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاری، ج ١٧، ص: ٣٩٨

محمد بن جعفر، عن حمزه بن إسماعیل، عن أحمد بن الخلیل، عن یحیی بن عبد الحمید، عن شریک، عن لیث بن أبی سلیم، عن مجاهد، عن ابن عباس.

٢٥

المتن:

عن سلمی امرأه أبی رافع، قالت:

مرضت فاطمه علیها السّلام، فلما كانت یوم الذی ماتت فیها قالت: هیئی لی ماء. فصیبت لها فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل، ثم قالت: اثیننی بثیاب جدد فلبستها....

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٢ ح ٢، عن الأمالی للطوسی.

الأسانيد:

في الأُمالي: ابن حمويه، عن أبي الحسين، عن أبي خليفه، عن العباس بن الفضل، عن محمد بن أبي رجاء، عن إبراهيم، عن سعد، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن سلمى امرأه أبي رافع، قالت.

٢٦

المتن:

أبو عبد الله حمّويه بن علي البصري و أحمد بن حنبل و أبو عبد الله بن بطه بأسانيدهم، قالت أم سلمى امرأه أبي رافع: اشتكت فاطمه عليها السّلام شكواها التي قبضت فيها و كنت أمرّضها. فأصبحت يوما أسكن ما كانت، فخرج علي عليه السّلام إلى بعض حوائجه فقالت: اسكبي لي غسلا. فسكبت فقامت و اغتسلت أحسن ما يكون من الغسل، ثم لبست أثوابها الجدد

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٣٩٩

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٣ ح ١٦، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٤.

٣. أبو رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه و آله: ص ٦٧، بتفاوت فيه.

٢٧

المتن:

قيل في كيفية وفاتها عليها السّلام:

قالت فاطمه عليها السّلام لأسماء بنت عميس حين توضّأت وضوءها للصلاه: هاتي طيبى الذى أتطيب به و هاتي ثيابى التى أصلى فيها

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٥ ح ١٨، عن كشف الغمه.

المتن:

روى مرفوعا إلى سلمى أم بنى رافع، قالت:

كنت عند فاطمه بنت محمد عليها السلام فى شكواها التى ماتت فيها، قالت: فلما كان فى بعض الأيام و هى أخف ما نراها، فغدا على بن أبى طالب عليه السلام فى حاجته و هو يرى يومئذ أنها أمثل ما كانت، فقالت: يا أمه، اسكبى لى غسلا. ففعلت فاغتسلت كأشد ما رأيتها، ثم قالت لى: اعطينى ثيابى الجدد. فأعطيتها فلبست

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٧ ح ١٨، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٥٠١.

٣. زوجات النبى صلى الله عليه و آله و أولاده: ص ٣٤٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٠٠

المتن:

قال صلى الله عليه و آله لفاطمه عليها السلام فقد رأيت قميصه مخروقا

إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ فى الفصل الرابع من هذا المجلد، القم ١١٨، متنا و مصدرنا و سندنا.

المتن:

قال المجلسى فى بيان عاج الفيل:

... قال فى المصباح: العاج أنياب الفيله. قال الليث: و لا يسمّى غير الناب عاجا، و العاج ظهر السلحفاه البحرىه و عليه يحمل قوله:

إنه كان لفاطمه عليها السّلام سوار من عاج، و لا يجوز حمله على أنياب الفيله لأن أنيابها ميتة بخلاف السّلفاء، و الحديث حجه لمن يقول بالطهاره.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٥١.

٣١

المتن:

عن زراره، عن أبي جعفر عليه السّلام، قال:

رجع رسول الله صلّى الله عليه و آله من سفر، فدخل على فاطمه عليها السّلام فرأى على بابها سترا و فى يديها سوارين من فضه. فخرج من بيتها

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ٦، متنا مصدرا و سندا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٠١

٣٢

المتن:

قال أبو ذر الغفارى: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه و آله فى مرضه الذى توفّى فيه، فقال: يا أبا ذر، ايتنى بابتى فاطمه عليها السّلام. قال: فقممت و دخل عليها و قلت: يا سيده النسوان، أجيبي أباك. قال: فلبست جلبابها و خرجت حتى دخلت على رسول الله صلّى الله عليه و آله.

فلما رأت رسول الله صلّى الله عليه و آله، انكبّت عليه و بكت و بكى رسول الله صلّى الله عليه و آله لبكائها و ضمّها إليه، ثم قال: يا فاطمه، لا تبكى فداك أبوك، فأنت أول من تلحقين بى مظلومه مغصوبه، و سوف تظهر بعدى حسيكه النفاق و يسمل جلباب الدين؛ أنت أول من يرد علىّ الحوض.

قالت: يا أبت، أين ألقاك؟ قال: تلقانى عند الحوض و أنا أسقى شيعتك و محبيك و أطرّد أعداءك و مبغضيك. قالت: يا رسول الله، فإن لم ألقك عند الحوض؟ قال: تلقانى عند الميزان. قالت: يا أبت، فإن لم ألقك عند الميزان؟ قال: تلقانى عند الصراط و أنا أقول: سلّم سلّم شيعه على عليه السّلام.

قال أبو ذر: فسكن قلبها، ثم التفت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا أبا ذر، فاطمه بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني،
ألا إنها سيده نساء العالمين وبعلاها سيد

الوصيين و ابنيها الحسن و الحسين عليهما السّلام سيّدا شباب أهلّ الجنه؛ و إنّهما إمامان قاما أو قعدا و أبوهما خير منهما، و سوف يخرج من صلب الحسين عليه السّلام تسعه من الأئمه قوامون بالقسط، و منّا مهدي هذه الأمه.

قالت: قلت: يا رسول الله، فكّم الأئمه بعدك؟ قال: عدد نعباء بني إسرائيل.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٨٨ ح ١١٠، عن كفايه الأثر.

٢. كفايه الأثر: ص ٥.

الأسانيد:

في كفايه الأثر: أبو الفرج المعافا بن زكريا، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد بن معافى السلماني، عن محمد بن عامر، عن عبد الله بن زاهر، عن عبد القدوس، عن الأعمش، عن جيش بن المعتمر، قال: قال أبو ذر الغفاري.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٠٢

٣٣

المتن:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السّلام، قال:

دخلنا على جابر بن عبد الله، فلما انتهينا إليه سأل عن القوم

و قدم على عليه السّلام من اليمن بيدن النبي صلّى الله عليه و آله، فوجد فاطمه عليها السّلام فيمن أحلّ و لبست ثيابا صبيغا و اکتحلت. فأنكر على عليه السّلام ذلك عليها، فقالت: أبيت أمرني بهذا. و كان على عليه السّلام يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله محرّشا على فاطمه عليها السّلام بالذي صنعت مستفتيا رسول الله صلّى الله عليه و آله بالذي عنه فأنكرت ذلك، قال: صدقت، صدقت.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٣٨٢ ح ٩، عن الأمالى للطوسى.

٢. الأمالى للطوسى: ص ٢٥٦.

٢. بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٤٠٤ ح ٤٠، عن المنتقى، بتفاوت فيه.

٥. سنن النسائي: ج ٥ ص ١٤٤، بتفاوت يسير.

٦. لسان العرب: ج ٧ ص ٢٨١، بتفاوت و اختصار.

٧. الدرر في اختصار المغازي و السير: ص ٢٨١.

٨. الدرر في اختصار المغازي و السير: ص ٢٧٨.

٩. مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٢٠.

الأسانيد:

في الأمالي للطوسي: حمويه بن علي، عن محمد بن محمد بن بكر، عن الفضل بن حباب، عن مكّي بن مروك، عن علي بن بحر، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام.

٣٤

المتن:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله أقام بالمدينة عشر سنين لم يحج، ثم أنزل الله عز و جل عليه: «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٠٣

عَمِيقٍ» (١)

و قدم علي عليه السلام من اليمن على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و هو بمكة، فدخل على فاطمه عليها السلام و هي أحلت، فوجد ريحا طيبا و وجد عليها ثيابا مصبوغة، فقال: ما هذا يا فاطمه؟! فقالت:

أمرنا بهذا رسول الله صَلَّى الله عليه و آله.

فخرج علي عليه السلام إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله مستفتيا فقال: يا رسول الله! إنى رأيت قد أحلت و عليها ثياب مصبوغة. قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: و أنا أمرت الناس بذلك، فأنت يا علي بما أهلت؟ قال: يا رسول الله، إهلال كإهلال النبي صَلَّى الله عليه و آله. فقال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله: قرّ على إحرامك مثلى و أنت شريكى فى هديى

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٣٩١ ح ١٣، عن الكافى.

٢. الكافي: ج ٣ ص ٢٣٣.

٣. تاريخ جرجان: ص ٤١٥، بتفاوت فيه.

٤. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٩١ ح ٢٦٢.

٥. سنن أبي داود: ج ٢ ص ١٥٨.

الأسانيد:

فى الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، و محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن ابن أبى عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال.

٣٥

المتن:

عن عمران بن حصين: إن النبى صلى الله عليه وآله قال: ألا تنطلق بنا نعود فاطمه عليها السلام....
إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ١٥، متنا و مصدرا و سندا.

(١). سورة الحج: الآية ٢٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٠٤.

٣٦

المتن:

عن على عليه السلام:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما زوجه فاطمه عليها السلام، بعث معها بخميله.... و أتاهما النبى صلى الله عليه وآله و قد دخلا فى قطيفتهما؛ إذا غطيا رءوسهما انكشفت أقدامهما و إذا غطيا أقدامهما تكشف رءوسهما. فثارا فقال: مكانكما....

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٣٧١، عن صفه الصفوه.
٢. صفه الصفوه: ج ٢ ص ٤، على ما فى الإحقاق.
٣. ذخائر العقبى: ص ١٠٥، على ما فى الإحقاق.
٤. مطالب السؤل: ص ٩، على ما فى الإحقاق.
٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٧١، على ما فى الإحقاق.
٦. الإصابه: ج ٤ ص ٣٦٨، على ما فى الإحقاق.
٧. الثغور الباسمه: ص ٢، على ما فى الإحقاق.
٨. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٤٣.
٩. عيون الأخبار فى مناقب الأخيار، على ما فى الإحقاق.
١٠. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ١٣٦، على ما فى الإحقاق.
١١. إتحاف السائل: ص ٧٧.
١٢. العلم و العلماء: ص ٢٣٨، على ما فى الإحقاق.
١٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧٠.
١٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٨٦.
١٥. العلم و العلماء: ص ٢٣٧.
١٦. مسند أحمد: ج ١ ص ١٠٦.
١٧. جامع المسانيد و السنن: ج ١٩ ص ٢٢١.
١٨. مسند أحمد: ج ١ ص ١٠٦.
١٩. زوجات النبى صلى الله عليه و آله: ص ٣٣٠.
٢٠. سبل الهدى و الرشاد: ج ١١ ص ٤٨.

الأسانيد:

١. فى الإصابه: قال ابن سعد، أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن سلمه، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.
٢. فى عيون الأخبار: أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبأ أحمد بن السندى، نبأ علي بن الحسين، أنبأ محمد بن الصباح، نبأ علي بن هاشم، عن كثير النواء، عن عمران.
٣. فى الثغور الباسمه: تقى الدين الشمنى، قال: أخبرنا عبد الله بن علي، قال: أخبرنا أبو الحسن العريضى، قال: أنبأتنا زينب بنت مكى، أنبأنا محمد بن مقبل، عن الصلاح بن أبى عمر، قال: أنبأنا أبو الحسن بن البخارى، قال: أخبرنا أبو علي الرصافى،

قال: أخبرنا القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر القطيفي، قال:

حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عَفَّان، قال: حدثنا عماد، قال: أخبرنا عطاء، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٣٧

المتن:

خرج علي بن أبي طالب عليه السلام يبيع إزار فاطمه عليها السلام ليأكلوا بثمنه. فباعه ستة دراهم، فرآه سائل فأعطاه إياها....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردنا في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٤٤، متنا و مصدرنا و سندنا.

٣٨

المتن:

ذكر ابن الجوزي:

إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَنَعَ لَهَا قَمِيصًا جَدِيدًا لِيَلْبَسَهُ وَكَانَ لَهَا قَمِيصٌ مَرْمُوعٌ، وَإِذَا بَسَّاتِ عَلَى الْبَابِ يَقُولُ: أَطْلُبُ مِنْ بَيْتِ النَّبِيِّ قَمِيصًا خَلَقًا. فَهَمَّتْ أَنْ تَدْفَعَ لَهُ الْمَرْمُوعَ فَتَذَكَّرَتْ قَوْلَهُ تَعَالَى: «لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ» (١)، فَدَفَعَتْ لَهُ الْجَدِيدَ.

(١). سورة آل عمران: الآية ٩٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٠٦

فلما قرب الزفاف، نزل جبرئيل وقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرؤك السلام وأمرني أن أسلم على فاطمه عليها السلام، وقد أرسل لها معي هديه من ثياب الجنة من السندس الأخضر.

فلما بلغها السلام من ربها وألبسها القميص الذي جاء به جبريل من الجنة، لفها رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بالعباء ولفها جبريل بأجنحته حتى لا يأخذ نور القميص بالأبصار.

فلما جلست بين النساء المسلمات والمشركات ومع كل واحد شمعه ومع فاطمه عليها السلام سراج، رفع جبريل جناحه ورفع العباء، وإذا بالأنوار قد طبقت المشرق والمغرب. فلما وقع النور على أبصار المشركات، خرج الشرك من قلوبهم وقلن: أشهد

أن لا إله إلا الله و أن محمداً صلّى الله عليه و آله رسول الله.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٤٦، عن مختصر المحاسن.
٢. مختصر المحاسن المجتمعه: ص ١٨٦، على ما فى الإحقاق.
٣. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١١٤، عن أهل البيت عليهم السلام.
٤. أهل البيت عليهم السلام: ص ١٣٨، على ما فى الإحقاق، باختصار فيه.
٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٠١.
٦. نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٢٦، على ما فى الإحقاق.
٧. رياحين الشريعة: ج ١ ص ١٠٥، عن تبر المذاب.
٨. تبر المذاب،

على ما فى رباحىن الشىعه.

٩. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٣٠، عن نزّه المبالس.

١٠. فاطمه الزهراء عليها السلام أم الأئمه: ص ٨١.

٣٩

المتن:

قال الصفورى فى نزول المتاع و الثياب لفاطمه عليها السلام من السماء ليله عرسها:

رأيت فى عقاتق: أن فاطمه عليها السلام بكت ليله عرسها، فسألها النبى صلّى الله عليه و آله عن ذلك فقالت له:

تعلم أنى لا أحبّ الدنيا، و لكن نظرت إلى فقرى فى هذه الليله فخشيت أن يقول لى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٠٧

على عليه السلام بأى شىء جئت؟ فقال النبى صلّى الله عليه و آله: لك الأمان، فإن عليا عليه السلام لم يزل راضيا مرضيا....

فقال النساء: من أين لك هذا يا فاطمه؟ فقالت: من أبى، فقلن: من أين لأبيك؟

قالت: من جبرئيل. قلن: من أين لجبرئيل؟ قالت: من الجنة. فقلن: نشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا صلّى الله عليه و آله رسول الله؛ فمن أسلم زوجها استمرت معه و إلا تزوجت غيره.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٠٢، عن نزّه المبالس.

٢. نزّه المبالس: ج ٢ ص ٢٢٦، عن الإحقاق.

٤٠

المتن:

قال المحبّ الطبرى فى روايه:

فأتى صلّى الله عليه و آله و علينا قطيفه إذا لبسناها طولا خرجت منها جنوبنا و إذا لبسناها عرضا خرجت منها أقدامنا و رءوسنا.

المصادر:

١. ذخائر العقبي: ص ٤٩.
٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩٦، عن ذخائر العقبي.
٣. مسند فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٩٤.

٤١

المتن:

روى عن الحسن البصرى، قال:

كان لعلى و فاطمه عليها السلام قطيفه، إذا ألبسوها بالطول انكشفت ظهورهما و إذا ألبسوها بالعرض انكشفت رءوسهما.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٠٨

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٠٠.
٢. شرح المواهب اللدنيه: ج ٢ ص ٧، على ما فى الإحقاق.
٣. السيره النبويه: ج ٢ ص ١٠، على ما فى الإحقاق.
٤. إنسان العيون: ج ٢ ص ٢٠٧، على ما فى الإحقاق.

٤٢

المتن:

روى من طريق سلام بن أبى الصهباء، أبى المنذر البصرى الفزارى، عن أنس:

أن فاطمه عليها السلام جاءت تشكو مجل يديها من أثر الطحن. فأتاها النبى صلى الله عليه و آله بسلام و عليها ثوب، فذهبت تغطى رأسها فخرج رجلاها و ذهبت تغطى رجليها فخرج رأسها، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: إنما هذا أبوك و هذا غلامك.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٦٦، عن لسان الميزان.
٢. لسان الميزان: ج ٣ ص ٥٨، على ما فى الإحقاق.
٣. الرصف للعاقولى: ج ٢ ص ٢٥٥، بتفاوت فيه.
٤. جامع المسانيد و السنن: ج ٢١ ص ٧٢ ح ٤٨٩، بتفاوت فيه.
٥. جامع الأصول: ج ٧ ص ٤٢٢ ح ٤٩٥٢.
٦. سنن أبى داود: ج ٤ ص ٦٢.
٧. الجامع لأحكام القرآن: ج ١٢ ص ٢٣٤.
٨. التفسير الكبير: ج ٢٣ ص ٢٠٧.

٤٣

المتن:

قال على عليه السلام: لقد تزوّجت فاطمه عليها السلام و ما لى و لها فراش
إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الثانى من هذا المجلد، الرقم ٣٢، متنا و مصدرنا و سندنا.
الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٠٩.

٤٤

المتن:

عن ثوبان، قال: جاءت بنت هبيرة إلى النبى صلّى الله عليه و آله و فى يدها فتح من ذهب خواتيم ضخام، فجعل النبى صلّى الله عليه و آله يضرب يدها، فأتت فاطمه عليها السلام تشكو إليها. قال ثوبان: فدخل النبى صلّى الله عليه و آله على فاطمه عليها السلام و أنا معه و قد أخذت من عنقها سلسله من ذهب، فقالت: هذا أهدى لى أبو حسن و فى يدها السلسله.

فقال النبى صلّى الله عليه و آله: يا فاطمه، أيسرّك أن يقول الناس: فاطمه بنت محمد، فى يدها سلسله من نار؟ فخرج و لم

يقعد. فعمدت فاطمه عليها السّلام إلى السلسله فباعتها فاشتريت بها نسمة فأعتقتها. فيبلغ النبي صلّى الله عليه وآله فقال: الحمد لله الذي نجى فاطمه عليها السّلام من النار.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٨٨.
٢. مسند أبي داود: ص ١٣٣، على ما في الإحقاق.
٣. سنن النسائي: ج ٢ ص ٢٨٤، على ما في الإحقاق.
٤. سنن النسائي: ج ٨ ص ١٥٨، على ما في الإحقاق.
٥. المستدرک للنیشابوری: ج ٣ ص ١٥٣.
٦. تلخیص المستدرک: ج ٣ ص ١٥٣، على ما في الإحقاق.
٧. لسان الميزان: ج ٥ ص ٢٩، على ما في الإحقاق.
٨. ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٤٥١.
٩. المصنّف: ج ١١ ص ٧٣ ح ١٩٩٤٤٩.
١٠. المستدرک على الصحيحين: ج ٣ ص ١٥٢.
١١. جمع الفوائد: ج ١ ص ٨٧٤.
١٢. أسد الغابه: ج ٧ ص ٢٩٤ ح ٧٣٤٧.
١٣. كنز العمال: ج ٣ ص ٢٠٣.
١٤. الترغيب و الترهيب: ج ١ ص ٥٥٧ ح ٣٠.
١٥. السنن الكبرى: ج ٤ ص ١٤١.
١٦. مسند أحمد: ج ٥ ص ٢٧٨، بتفاوت.
١٧. إباحه التحلّي بالذهب: ص ٧١، بزياده فيه.

عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤١٠

١٨. آداب الزفاف: ص ١٥٨، بتفاوت.

١٩. الإتحاف: ج ٩ ص ٣٦٥، على ما في الإحقاق.

٢٠. جمع الفوائد: ج ١ ص ٣١٠، على ما في الإحقاق.

٢١. ينابيع الموده: ص ٢٠٠، على ما في الإحقاق.

٢٢. وسيله المال: ص ٩٢، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

١. في السنن الكبرى: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا همام، عن يحيى بن زيد، عن أبي سلام، عن أبي أسماء، عن ثوبان.

٢. في أسد الغابه: أخبرنا أبو القاسم الفقيه بأسناده، عن النسائي، أخبرنا عبد الله بن سعيد، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن علي، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي أسماء.

٣. في مسند أبي داود: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام، عن يحيى بن كثير، عن أبي سلام، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال.

٤. في سنن النسائي: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال:

حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني زيد، عن أبي سلام.

٥. في سنن النسائي أيضا: أخبرنا محمد بن الحسن بن فورك، أنبأ عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطياسي، ثنا همام، عن يحيى بن كثير.

٦. في المستدرک: أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بكار بن قتيبه القاضى، ثنا أبو داود الطياسي، ثنا همام، عن يحيى بن أبي كثير.

٤٥

المتن:

قال عمران بن حصين:

كانت لى من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله منزله و جاه

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٨١، متنا و مصدرنا و سندنا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤١١

٤٦

المتن:

قال يزيد لعلى بن الحسين عليه السلام:

وعدتك بقضاء ثلاث حاجات اذكرها، فقال عليه السلام: الأولى ترينى وجه سيدى الحسين عليه السلام لأتزوّد منه، و الثانى تردّ علينا ما أخذ منا، و الثالثه إن كنت عزمت على قتلى فوجه مع النسوه من يوصلهنّ إلى حرم جدّهن.

قال: أما وجه أبيك فلا- تراه أبدا، و أما قتلك فقد عفوت عنك فما يوصلهم إلى المدينه غيرك، و أما ما أخذ منكم فأنا أعوّضكم عنه أضعاف قيمته. فقال عليه السلام: أما مالك فما نريده و هو موفّر عليك، و إنما طلبت ما أخذ منا لأن فيه مغزل فاطمه بنت محمد عليها السلام و مقنعتها و قلاقتها و قميصها.

فأمر بردّ ذلك و زاد عليه مائتى دينار. فأخذها زين العابدين عليه السلام و فرّقها فى الفقراء و المساكين، ثم أمر بردّ الأسارى و سبايا البتول إلى أوطانهم بمدينه الرسول.

المصادر:

١. مشير الأحزان: ص ١٠٦.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٤٣.

٣. اللهوف: ص ٨١.

٤. الدمعه الساكبه: ج ٥ ص ١٤٦.

٥. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٤٤٥، عن اللهوف.

٤٧

المتن:

قال المجلسى: فى بعض مؤلفات الأصحاب: أنه حكى عن السيد على الحسينى، قال: كنت مجاورا فى مشهد مولاي على بن موسى الرضا عليه السلام... و كان معنا فى المجلس

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤١٢

جاهل مركب يدعى العلم و لا يعرفه، فقال: ليس هذا بصحيح و العقل لا يعتقده، و كثر البحث بيننا و افترقنا عن ذلك المجلس و هو مصرّ على العناد فى تكذيب الحديث.

نام ذلك الرجل تلك الليله فرأى فى منامه كأن القيامة قد قامت و حشر الناس فى صعيد صفصف لا ترى فيها عوجا و لا أمتا، و قد نصب الموازين و امتدّ الصراط و وضع الحساب و نشرت الكتب و أسعرت النيران و زخرفت الجنان و اشتدّ الحرّ عليه، و إذا هو قد عطش عطشا شديدا و بقى يطلب الماء فلا يجده.

فالتفت يمينا و شمالا و إذا هو بحوض عظيم الطول و العرض، قال: فقلت فى نفسى:

هذا هو الكوثر، فإذا فيه ماء أبرد من الثلج و أحلى من العذب، و إذا عند الحوض رجلان و امرأه أنوارهم تشرق على الخلائق و مع ذلك لبسهم السواد

قال: فدنوت إلى سيده النساء فاطمه عليها السلام فقلت لها: يا بنت رسول الله، إنى عطشان.

ف نظرت إلى شزرا و قالت لى: أنت الذى تنكر فضل البكاء على مصاب ولدى الحسين عليه السلام

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٩٣ ح ٣٨.

٢. بعض مؤلفات الأصحاب، على ما فى البحار.

٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٥٣٤ ح ٩.

٤٨

المتن:

قال محمد بن قيس:

كان النبى صلى الله عليه و آله إذا قدم من سفر، بدأ بفاطمه عليها السلام فدخل عليها

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الثالث من هذا المجلد، الرقم ٥، متنا و مصدرا و سندا.

٤٩

المتن:

عن أسامه بن زيد، قال:

افتقد رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم عليا عليه السلام فقال: اطلبوا إليّ أخى فى الدنيا والآخرة

إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ فى هذا المجلد، الفصل الثانى، الرقم ٤٨، متنا و مصدرنا و سندنا.

٥٠

المتن:

قال على عليه السلام:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على ابنته فاطمه عليها السلام و إذا فى عنقها قلاده، فأعرض عنها فقطعتها و رمت بها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت منى يا فاطمه. ثم جاء سائل فناولته القلاده، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اشتد غضب الله و غضبى على من أهرق دمي و آذانى فى عترتى.

المصادر:

١. الأمالى للصدوق: ص ٥٦٦ ح ٧ المجلس الحادى و السبعون.

٢. حليه الأبرار: ج ١ ص ١١٧، عن الأمالى للصدوق. الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧ ٤١٣ الأسانيد:
ص : ٤١٣ فى الأمالى: حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا أبى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أخبرنى محمد بن يحيى الخزاز، قال: حدثنى موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤١٤

٥١

المتن:

عن جابر بن عبد الله، قال: دخل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَهِيَ تَطْحَنُ بِالرَّحَى وَعَلَيْهَا كِسَاءٌ مِنْ أَجْلِهِ الْإِبِلُ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ٩٢، متنا و مصدرنا و سندنا.

٥٢

المتن:

عن جابر:

إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَأَى عَلِيًّا فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ كِسَاءً مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ....

إلى آخر الحديث، كما مرّ في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ٣٠، متنا و مصدرنا و سندنا.

٥٣

المتن:

قال صاحب جواهر الكلام في جواز صلاه المرأة بالدرع و الخمار:

بناء على ما ذكره غير واحد من أن الغالب في الدرع عدم ستره الكفّين، الذي يقصر معارضته بما في الحقائق من أن الغالب فيه العكس مدّعيًا أنه المشاهد في نساء العرب الآن، و الأصل عدم التغيير، و إنه الذي أومئ إليه في بعض النصوص كالمرسل: أن فاطمه عليها السّلام كانت تجرّ ادراعها و ذيولها.

المصادر:

جواهر الكلام: ج ٨ ص ١٧١.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤١٥

٥٤

المتن:

عن علي بن أبي طالب عليه السّلام، قال:

أهدى لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَلَّةٌ سِوَاءَ سِدَاهَا حَرِيرٌ وَ لِحْمَتِهَا «١». فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَأْتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَاذَا أَصْنَعُ بِهَذِهِ، أَلْبَسُهَا أَوْ مَاذَا؟ قَالَ: إِنِّي لَا أَرْضَى لَكَ إِلَّا مَا أَرْضَاهُ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، وَ لَكِنْ اجْعَلْهَا خَمْرًا لِلْفَوَاطِمِ.

المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ج ٢ ص ١٩٨ ح ٦٧١.

٥٥

المتن:

عن جابر، قال:

دخل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ عَلَيْهَا كِسَاءٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا بَكَى وَ قَالَ:

يَا فَاطِمَةُ، تَعَجَّلِي مَرَارَةَ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ غَدًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى». «٢»

المصادر:

١. موسوعه الإمام الصادق عليه السلام: ج ١ ص ٣١٩ ح ٤٣٣، عن شواهد التنزيل.

٢. عن شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٤٤.

الأسانيد:

فى الموسوعه: قال: أخبرنا أبو الحسن الشيرازى، أخبرنا أبو الحسن البصرى، أخبرنا محمد بن يونس، أخبرنا حماد بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام.

(١). هكذا فى المصدر و فيه سقط.

(٢). سورة الضحى: الآية ٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤١٦

٥٦

المتن:

عن أنس:

إن النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله أتى فاطمه عليها السلام ثوبا إذا قُتعت به رأسها لم يبلغ رجليها و إذا غُطت به رجليها لم يبلغ رأسها. فلما رأى ما تلقى قال: إنه ليس عليك بأس، إنما هو أبوك و غلامك.

المصادر:

١. جمع الفوائد: ج ١ ص ٤٤٦ ح ٤٣٥٢.

٢. مصابيح السنه: ج ٢ ص ٤٠٩ ح ٢٣٢٠، بتفاوت يسير.

٣. السنن الكبرى: ج ٧ ص ٩٥.

الأسانيد:

في السنن الكبرى: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسه، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن عيسى، ثنا أبو جميع سالم، عن ثابت، عن أنس.

٥٧

المتن:

روى عن علي عليه السلام أنه قال:

أنه أهدى إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله حلّه استبرق، فقال: اجعلها خمرا بين الفواطم، فشقتها أربعة أخمره؛ خمرا لفاطمه بنت رسول الله عليها السلام و خمرا لفاطمه بنت أسد و خمرا لفاطمه بنت حمزه، و لم يذكر الرابعه؛ قال ابن حجر: قلت: و لعلها امرأه عقيل.

المصادر:

١. الصحيح من سيره النبي الأعظم صَلَّى اللهُ عليه و آله للسيد جعفر مرتضى: ج ٥ ص ٨٨.

٢. الإصابه: ج ٤ ص ٤٨١، على ما في الصحيح من سيره النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله.

٣. أسد الغابه: ص ٥١٩، على ما في الصحيح من سيره النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله.

المتن:

عن مالك بن عمير، قال:

إنى لقاعد معى على عليه السّلام، إذ جاءه صعصعه بن صوحان فقال: يا أمير المؤمنين، انهنّا عما نهاك عنه رسول الله صلّى الله عليه وآله. قال: نهانا عن الدباء والحتمم والنقير والميثره الحمراء، و نهانا عن لبس الحرير، و نهانا عن لبس القسى عن حلق الذهب.

قال: و كسانى النبى صلّى الله عليه وآله بردين من حرير، فخرجت فيهما إلى الناس لينظروا إلى كسوه النبى صلّى الله عليه وآله و على عليه السّلام. فرآهما على عليه السّلام فأمرنى بنزعهما؛ فأعطى أحدهما فاطمه عليها السّلام و شقّ الآخر باثنين لبعض نسائه.

المصادر:

١. تاريخ دمشق: ج ٢٤ ص ٧١.

٢. مختصر تاريخ دمشق: ج ١١ ص ٨٥ ح ٥٨.

٣. جامع الأحاديث للسيوطى: ج ١٦ ص ٤٠٣ ح ٨٥٢٠.

٤. مسند أحمد: ج ١ ص ١١٩.

الأسانيد:

فى تاريخ دمشق: فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي و أنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقى، نا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائى، نا وهب بن بقيه الواسطى، أنا خالد بن عبد الله، عن إسماعيل، عن مالك بن عمير، قال.

المتن:

عن على بن أبى طالب عليه السّلام، قال:

أهدى أمير أذرعات إلى النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله مسيره بحرير إما سداءها وإما لحمتها. فبعث

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤١٨

بها إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله، فقلت: ما أصنع بها، ألبسها؟ فقال: إني لا أرضى لك ما أكره لنفسى، فاجعلها خمرا بين الفواطم.

فشقت منها أربعة أخمرة؛ خمرا لفاطمه بنت أسد بن هاشم و هي أم على عليه السلام و خمرا لفاطمه بنت محمد عليها السلام و خمرا لفاطمه بنت حمزه بن عبد المطلب، قال يزيد بن ابن زياد: و ذكر فاطمه أخرى نسيته.

المصادر:

١. كتاب الغوامض و المبهمات لخلف بن عبد الملك: ج ١ ص ٤٥٠ ح ٤١٩.

٢. التبيين في أنساب القرشيين: ص ١٤٩، بتفاوت فيه.

٣. كنز العمال: ج ١٥ ص ٤٧٦، بتفاوت و نقيصه.

٤. كنز العمال: ج ١٥ ص ٤٧٥، بتفاوت و نقيصه.

٥. النهاية: ج ٣ ص ٤٥٨.

٦. مسند فاطمه الزهراء عليها السلام: ص ٨٩.

الأسانيد:

في الغوامض: أخبرنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن، عن أبي عمر النمرى، قال:

ثنا عبد الوارث بن سفيان، ثنا قاسم بن أصبغ، ثنا إبراهيم بن إسحاق النيشابورى، ثنا عبد السلام، ثنا عمران بن عيينه، ثنا يزيد بن ابن زياد، عن فاخته، عن جعده بن هبيرة، عن على بن أبي طالب عليه السلام.

٦٠

المتن:

قال عبد الله بن مسلم بن قتيبة في قول النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله لعلى عليه السلام: اجعله خمرا أو أقسمه بين الفواطم: أما إحداهن لفاطمه بنت رسول الله عليها السلام زوج على بن أبي طالب عليه السلام، و الثانية فاطمه بنت أسد بن هاشم زوج أبي طالب و أم على عليه السلام و جعفر و عقيل و طالب بنى أبي طالب، و كانت أسلمت و يقال: أنها أول هاشميه ولدت لهاشمى و

لا أعرف الثالثه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤١٩

المصادر:

١. كتاب الغوامض و المبهمات: ج ١ ص ٤٥١ ح ٤٢٠.

٢. الفائق فى غريب الحديث: ج ٢ ص ٢١٤، بتفاوت فيه.

٣. لسان العرب: ج ١٠ ص ٢٨٩، بتفاوت يسير.

الأسانيد:

فى الغوامض: قرأت على أبى عبد الله جعفر بن محمد بن مكى بن أبى طالب، قال: أنبأ أبو مروان عبد الملك سراج- غير مره-، قال: ثنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا، قال: ثنا أبى، قال: ثنا قاسم بن أصبغ، قال: ثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه.

٦١

المتن:

عن على عليه السلام، قال:

أهدى للنبي صلى الله عليه وآله من حرير، فبعث بها إلى على عليه السلام قال: يا على، إنى لم أبعث بها إليك لتلبسها، إنى أكره لك ما أكره لنفسى و أحب لك ما أحب لنفسى، و لكن قطعته خمرا فاكسها فاطمه ابنتى و فاطمه أمك.

المصادر:

١. كتاب الغوامض و المبهمات: ج ١ ص ٤٥٢ ح ٤٢١.

٢. موضح أوهام الجمع و التفريق: ج ١ ص ٤٥٥، بتفاوت فيه.

٣. مسند على بن أبى طالب عليه السلام للسيوطى: ص ٨ ح ٢٢، بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. فى كتاب الغوامض: و أخبرنا أبو محمد، عن أبى عمر النمرى، قال: ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا عبد الله بن يونس، ثنا بقى

«١»، ثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي عليه السلام.

٢. في موضح الأوهام: ذكر أحمد بن الحارث، أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا

(١). هكذا في المصدر و لعل فيه سقط أو تصحيف.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢٠

أبو الفضل عيسى بن موسى، أخبرني أبو بكر محمد بن خلف، حدثنا أحمد بن الحارث، أخبرنا أبو الحسن المدائني، عن محمد بن عبد الله، عن المقبري، عن أبي هريره.

٦٢

المتن:

عن علي عليه السلام:

إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَهْدَيْتَ لَهُ حَلَّةً مِنْ حَرِيرٍ، قَالَ: فَكَسَانِيهَا. قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنِّي لَسْتُ أَرْضِي لَكَ مَا أَكْرَهَ لِنَفْسِي. قَالَ: وَ أَمَرَنِي فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي خَمْرًا؛ فَاطَمَهُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ عَمَتَهُ.

المصادر:

١. مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٢٧٠ ح ٣١٩.

٢. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٦٥ ح ٥١٤، بتفاوت يسير.

الأسانيد:

في مسند أبي يعلى: حدثنا عبيد الله، حدثنا غندر، حدثنا شعبه، عن إسحاق، عن هبيرة يحدث عن علي عليه السلام.

٦٣

المتن:

عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبيه: أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول:

نهانى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ تَخْتُمِ الزَّهَبَ وَ عَنِ لِبْسِ الْقَسِيِّ وَ الْمَعْصِفِ وَ عَنِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ أَنَا سَاجِدٌ. قَالَ:
فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حُلَّةَ سِيرَا، فَخَرَجَتْ فِيهَا فَقَالَ: يَا عَلِيُّ! لِمَ أَكْسَكَهَا لِتَلْبِسَهَا. قَالَ: فَرَجَعْتُ فَشَقَقْتُهَا، ثُمَّ
طَرَحْتُهَا إِلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَقُلْتُ: أَلْبَسِي وَ أَلْبَسِي نِسَاءَكَ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢١

المصادر:

١. السنن الكبرى: ج ٢ ص ٤٢٤.

٢. المعجم الكبير: ج ٢٤ ص ٣٥٧، بتفاوت و زياده.

الأسانيد:

١. فى السنن الكبرى: أنبأه أبو سعيد محمد بن موسى، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الحميد، ثنا أبو أسامة، عن الوليد،
حدثني إبراهيم بن عبد الله، عن أبيه.

٢. فى المعجم الكبير: حدثنا محمد بن على الصائغ، ثنا يعقوب بن حميد، ثنا عمران بن عيينه، عن يزيد بن أبى زياد، عن أبى
فاخته، عن جعده، بن هبيرة، عن على عليه السلام.

٦٤

المتن:

عن على بن زيد، عن أم الحسن، أن أم سلمه، حدثتهم:

إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَبَّرَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ شَبْرًا مِنْ نَطَاقِهَا.

المصادر:

١. جامع المسانيد و السنن: ج ١٦ ص ٤٠٤ ح ١٣٨٥٥.

٢. تحفه الأشراف: ج ١٣ ص ٤٩ ح ١٨٢٥٧.

٣. مجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٢٧، بتفاوت يسير.

الأسانيد:

فى جامع المسانيد و السنن: حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن سلمه، قال: حدثنا على بن زيد، عن أم الحسن، أن أم سلمه حدّثتهم.

٦٥

المتن:

عن النبى صلّى الله عليه و آله: فاطمه عليها السّلام أعزّ البريه علىّ. و عن النبى صلّى الله عليه و آله: تحشّر ابنتى فاطمه عليها السّلام و عليها حلّه الكرامه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢٢.

المصادر:

إشراق الإصباح فى مناقب الخمسه الأشباح عليهم السّلام: ص ١٣٤.

٦٦

المتن:

قال فى ذكر جهازها عليها السّلام:

و أمر النبى صلّى الله عليه و آله أن يجعل ثلثيه فى الطيب و ثلثا فى الثياب

المصادر:

١. جامع الأحاديث للسيوطى: ج ١٨ ص ٢٢٤.

٢. المطالب العالیه لابن حجر: ج ٨ ص ٧٠.

٦٧

المتن:

قال الخيامى فى ذكر جهازها عليها السّلام:

... و قد اشترت مقينعه فصبّغتھا بزعفران

زوجات النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله و أولاده: ص ٣٣٢.

المتن:

روى أن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله كان ذات يوم جالسا بإزاء المسجد الحرام متكئا بجدار الكعبة، إذ أتته جماعه من نساء قريش لابسين ثياب من قباطى مصر متلفعين بمذهبه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢٣

من عمل الأفرنج، و هم فى أتم الفرح و السرور و قد سقاهم الدهر كاسات من الغرور؛ يتبخترن فى خطواتهن و ينظرن فى قاماتهن و اعطافهن.

فجعلوا يمشون رويدا رويدا حتى وصلوا إليه، فسلموا عليه و قالوا له: إنك و إن كنت مخالفا لنا فى المله فأنت عزيز لأنك فى النسب قريب و جار حبيب، فلا- تقطع جبل النسب منا و لا تختار البعد عنا، و فى هذا اليوم عندنا عرس و زفاف و نلتمس من حضرتك الشريفه و طلعتك المنيفه أن ترسل معنا خاتون القيامه فاطمه الزهراء عليها السلام لنزىن مجلسنا و تنور محفلنا و يكون لجمعنا حفله و نظام يحصل لعرسنا عزّ و إكرام؛ و إنما أرادوا خجالتها بينهم.

قال: فأطرق النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله رأسه إلى الأرض مفكراً، ثم قال: غدا أرسلها معكم إن شاء الله تعالى.

فمضوا و قام النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله من وقته و ساعته فأتى إلى ابنته و بضعته و شجره عترته، فقال لها: يا قره عينى و مهجه قلبى، إن نساء قريش قد التمسوا منى حضورك معهم فى زفافهم و قد زعموا أن يحملوك على أعناقهم فضلا، و قد أمرنى ربى عز و جل بأن أقابل جفاء العدو بالصبر و كثره الأذى بالرضا و الشكر، فما تقولين يا قره العين؟

فأطرقت رأسها و قالت: أنا أمه الجبار و خادمه

المختار ولا أستطيع التجاوز عن حكمك ولا التعدي عن أمرك، فأمرني بما شئت، فليس المقصود إلا رضاك ولا المطلوب إلا قضاء حقك و ثناك؛ وفي المعنى اقول:

عذب بما شئت فياني به راض إذا كان عذابي رضاك ثم قالت: يا أبتاه، إن أمرك مطاع ولكن أيه حلّه أتزين بها و أيه حلّه ألبسها؟ ألبس ردائي المرقع أم إزارى المخرق؟ و نسوه قريش مترئين أفخر الثياب و اللباس جالسين فى أعلا المجالس و أنا لا أملك غير ذا الرداء المخرق. فكيف بى إذا وصلت إليهم و جلست لديهم و كل منهم ينظر فى الكبرياء و ترمقنى بالمسخره و الاستهزاء؟

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢٤

فكيف أصبر أن أرى مسخرتهم بى؟ أم كيف أستطيع أن أرى ضحكهم على؟ أم كيف أنظر إلى نساء عتبه و شبيهه و أفعالهم القبيحه المريبه و وجوههم المغبره الصليبه؟

أم كيف أنظر إلى أخت أبى جهل ذات الخبث و الجهل و حمّاله الحطب زوجته أبى لهب؟ أم كيف أنظر إلى هند زوجته أبى سفيان ذات الكفر و الطغيان؟

و أنت تعلم يا أبتاه إن هؤلاء كلهم كانوا لأمى خدما يقبلون أعتابها إجلالا و إعظاما و اليوم لابسين الحلل اليمانيه و المعاجز الحليبه و المقانع الأجوانيه، متكئين على المساند الروميه، و على رؤوسهم تيجان الذهب الأحمر. فإذا رأونى سخروا و قالوا لى:

يا فاطمه، ما فعلت بمال أمك التى كان عقدها يساوى خراج مصر؟ فما الذى أردّ عليهم من الجواب يا أبتاه؟ و نسوه قريش ينظرن إلى الزينه الدنيويه قد عموا عن الزينه الأخرويه. ثم بكت فاطمه عليها السلام.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله: يا بنيه، لا تغتمى من

هذه الدنيا الدنيه و لا تحزنى على لذات فانيه، فإن هذا كله زائل كظعن قائل تحت ظلّ شجره بها يسرا ثم رحل عنها، و ما الحياه الدنيا إلا- متاع الغرور، و أفراحها كطيف النائم فإذا استيقظ لم ير شيئا. يا بنتاه، إن لبسنا و تفاخرنا قد أخرناه إلى يوم القيامة و أعرضنا عنها فى الدنيا و تركناه لمن يريدنا. أ ما ترى لون الطاوس و تاج الهدهد و رائحه العطنه؟ هؤلاء يشابهون هؤلاء فى اللباس و السواد و الخياس «١» و إن كانوا فى هذه الدنيا كالورد زاهرين، فهم فى الآخره فى جهنم داخرين. أ ما علمت أن الفقر فخر الأنبياء و الإعسار شعار الأولياء.

فبينما هما كذلك، إذ هبط الأمين جبرئيل من الرب الجليل و قال: يا محمد، العلى الأعلى يقرؤك السلام و يخصّك بالتحيه و الإكرام و يقول لك: ابعث فاطمه عليها السلام إلى زفافهن فإن الله تعالى سيظهر لها معجزات و كرامات و تفوز بكرامات قدمها بعض من نساء قريش فى دوله الإسلام.

(١). هكذا فى المصدر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢٥

فالتفت النبى صلى الله عليه و آله إلى فاطمه عليها السلام و قال: يا بنتاه، هذا أخى جبرئيل قد نزل من الرب الجليل يأمرك بالمسير إليهنّ فقالت: سمعا و طاعة، إذا رضى ربي و أبى فهو مطلبى.

فقامت من وقتها و ساعتها و لبست مقنعه القنوع و تردّت برداء الطاعة و توجّهت بنحو النساء و عدها و ليس معها خادمه تؤنسها و لا أمه تحتشمها.

فأرسل الله إليها فوجا من الحور العين، فحفّوا بها فغيبوها عن أعين الخلائق لثلا أحد ينظر إليها. فلما وصلت إلى مجلسهن و دخلت عليهن، سطع منها نور شعشعانى انفطر

منه أربعة أركان المجلس من غلبه ذلك النور حتى غشى على أبصارهم و حارت أفكارهم و وضعوا كما مهمم على رءوسهم.

فلما أفاقوا مما دهاهم، نظروا إليها قد أقبلت تمشى رويدا تسحب أذيالها، و عليها حلّه لم تر العيون مثلها، و على رأسها تاج من الذهب المصقّى تخطف الأبصار من لمعانه و قد رصع فيه جواهر تضىء مثل المصابيح و درّ و ياقوت و لؤلؤ و زمرد فلم تر عيون الناس مثله، و فى يدها أساور من ذهب، و فى رجليها خلاخل من ذهب مرصّع فيه الجواهر، و قد نظم ذيل قميصها باللؤلؤ و المرجان، و معها و صائف كالنجوم الزاهرات و إماء كالبدور الثيرة؛ حافين بها من أربع الجهات، و واحده منهنّ رافعه ذيل رداؤها لثلا يقع على الأرض و واحده بيدها مجمره من ذهب مرصّع بالجواهر فيه قطع العنبر تبخرها به، و أخرى بيدها مجمر من الفضه فيه عود تبخرها به، و سبعون وصيفه أمامها و سبعون وصيفه خلفها كأنهن الشموس المشرقات رافعن أصواتهن بالتهليل و التكبير لله العلى الكبير.

قال: فلما دخلت المجلس، دهشوا و حاروا و لم يعرفوا ما يقولون، و تلجلجت ألسنتهم و ذهلت عقولهم و غشى عليهم و لم يقدرُوا أن يردّوا إلا براءوسهم، و قالت بعضهن لبعض: من هذه التى أرعبت قلوبنا و أدهشت عقولنا، و من أين لها هذه الحلى و الحلل الفاخره التى لم توجد فى خزائن الأكاسره و مواريث القياصره؟ و ما علموا أنه من عند رب الدنيا و الآخره، أرسله إجلالا لصديقه الطاهره عليها السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢٦

فمنهنّ من فرّت من المجلس لما أصابها من الغمّ و حملوا ما شاهدوه على السحر، و منهنّ

من أكرمها الله بالسعادة الأبدية على يد البضعه الزهراء الأحمدية

المصادر:

مولود الصديقه فاطمه الزهراء عليها السلام لأبي عزيز الخطي: ص ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢٧

الفصل السادس خواتمها و جواربها عليها السلام

اشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢٨

في هذا الفصل

اشاره

إن جوارى فاطمه الزهراء عليها السلام و خواتمها، كلهم كانوا فوق المستوى العادى فى العقل و الإيمان و الأخلاق و المحبه لأهل البيت عليهم السلام و خاصه لفاطمه عليها السلام.

فهذه فضه التى قال أمير المؤمنين عليه السلام فى حقها: «اللهم بارك لنا فى فضّتنا»، و كانت عالمه بالإكسير، و لم تنطق عشرين سنه إلا بالقرآن و فهّمت كلامها بالآيات، و أشربت فى وجودها محبه فاطمه و أهل البيت عليهم السلام على حد أنها أقامت بعد وفاه فاطمه عليها السلام فى بيت على عليه السلام إلى يوم استشهاده و عيّرت ابن ملجم و لعنته فى فعاله، كما و كانت مع آل البيت عليهم السلام فى كربلاء تساعد سيدتها زينب فى حضانه الأطفال فى الطريق.

و أم أيمن امرأه قال النبى صلّى الله عليه و آله الصادق المصدّق صلّى الله عليه و آله فيها: إنها من نساء الجنه، و هى كانت خادمه لآمنه و حاضنه رسول الله صلّى الله عليه و آله و بوابه فاطمه عليها السلام.

و أسماء امرأه صاحبه صدق و وفاء و سداد و محبه و معرفه لأهل البيت عليهم السلام، و كانت عند خديجه حين وفاتها و أنفدت وصيه خديجه عليها السلام فى ليله زفاف فاطمه عليها السلام و دعا لها رسول الله صلّى الله عليه و آله فى دنياها و آخرتها، و مع أنها كانت زوجه أبى بكر فلقد حامى أمير المؤمنين عليه السلام ضد مؤامره أبى بكر و عمر و خالد لقتله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٢٩

و أم سلمه امرأه فوّض رسول الله صلّى الله عليه و آله أمر ابنته إليها و قد شاركت و

ساعدت في زفاف فاطمه عليها السلام.

من خوادم فاطمه عليها السلام ساره و آسيه و مريم و كلثم و حور العين حين ولادتها عليها السلام، و آسيه و خديجه أمها حجاب فاطمه عليها السلام، و كان جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و آلاف من الملائكه في زفافها من خوادمها، و في عملها في البيت يساعدها جبرائيل و ميكائيل و إسرافيل و الحور العين و الملائكه السيّاحون و كرام الملائكه، و يخدمها في المحشر جبرائيل و الملائكه حين قدومها إلى المحشر و عند الصراط و إلى الجنه و ابنه سليمان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله مع آلاف وصيفه و حوريه من خوادمها عليها السلام، و من خادميها من الرجال: سلمان و أبي ذر و المقداد و عمار و بلال و غيرهم.

و نحن نورد نبذه من أحوال خوادمها و جواريتها و جلالتهن.

يأتي في هذا الفصل العناوين التاليه في ١٠٦ حديثاً:

إنفاذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله بعد نزول آيه «فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا» (١) جاريه إلى فاطمه عليها السلام للخدمه و سَمّاها فضّه.

إن قبر غلام أمير المؤمنين عليه السلام و فضه جاريه فاطمه عليها السلام كانا من أبناء الملوك و كانت فضّه أخت قبر.

كانت فضّه النوبيه جاريه الزهراء عليها السلام في درجه عاليه من الإيمان و التقوى.

إن فضه النوبيه شاطره في الخدمه، تعليم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله إيّاها دعاء للمشاكل، عمل العجن و حمل الحطب على عهدتها، من فضلها كلام أمير المؤمنين عليه السلام فيها: اللهم بارك في فضّتنا، و في كتاب عمر إلى معاويه: فأجابتنى الأمه فضّه.

تقسيم فاطمه عليها السلام عمل البيت بينها و بين فضّه: يوم لها و يوم لفضّه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٣٠

عله تأخير إعطاء الخادمه لفاطمه عليها السلام هي أن لهذا البيت يليق جاريه مثل فضه و لا غير.

إلقاء فاطمه عليها السلام شيئاً من علم الإكسير إلى فضّه و إجراؤها مره عند فقدان درهمه، نهى فاطمه عليها السلام عن إجراء صنعه هذا العلم.

إن رغيف أمير المؤمنين عليه السلام في إمارته بالكوفه خبز يابس شعير مع نخالته.

إن الحاضرين في تجهيز فاطمه عليها السلام هم الحسن و الحسين و زينب و أم كلثوم عليهم السلام و فضه جاريته و أسماء بنت عميس

مجى ء فضه في الهجوم الأول خلف الباب و احتجاجها مع عمر و دفاعها عن على عليه السلام، قول أمير المؤمنين عليه السلام لها- حين سقط الجنين-: يا فضه! مولاتك فأقبلي منها ما تقبله النساء، فقد جاءها المخاض من الرفسه.

كلام الإمام الصادق عليه السلام: إن يوم السقيفه و إحراق النار على باب أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و فاطمه و زينب و أم كلثوم عليهم السلام و فضه أدهى و أمر.

كتاب عمر إلى معاويه في حضور فضه عند الهجوم ...، كلام فاطمه عليها السلام لها: آه يا فضّه، إليك فخذيني.

إن في مرض الحسين عليه السلام و نذر على و فاطمه عليهما السلام و نزول الآية تشترك فضه معهم.

انقطاع فضه في البدايه عن القافله و تكلمها مع القشيري و جوابها بآيات القرآن.

حضور أم سلمه و أم أيمن و فضه و الحسنين عليهما السلام و عبد الله بن عباس و سلمان و عمار و المقداد و أبي ذر و حذيفه عند تجهيز فاطمه عليها السلام.

زواج فضه من أبي ثعلبه و بعده من أبي مليك الغطفاني و اختلافها مع أبي مليك

و تحاكمهما عند عمر.

كلام فضه مع الإمام الحسين عليه السّلام فى إعطائه إلى سائل عشره آلاف درهم و جوابه لها، هويه فضه من حيث النسب و الحسب و من حيث الجلاله و المعرفه بعلى و فاطمه عليها السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٣١

امتناع فضه من إيصال الماء لوضوء أمير المؤمنين عليه السّلام لكونها حائضا، دعاء على عليه السّلام للبركه فى علمها و أولادها، شركتها مع أهل البيت عليهم السّلام فى آيات التمجيد و التقدير لإعطائها طعامها إلى المسكين و اليتيم و الأسير.

تعبير عمرو بن حريث لفضه بعد رؤيته طعام أمير المؤمنين عليه السّلام و أنها خبز الشعير مع نخالته، و جواب فضه: أنه من نهى عن أخذ نخالته و تطيبه.

كلام الكفعمى فى أن بواب فاطمه عليها السّلام أمتها فضه.

اعتراض سلمان فى طحن الزهراء عليها السّلام الشعير و فضه قائم لا تفعل شيئا و جواب فاطمه عليها السّلام إن هذه وصيه أبى و مساعده سلمان لها فى طحن الشعير.

إخبار فضه لرسول الله صلّى الله عليه و آله عن فقدان الحسين عليهما السّلام و بكاء فاطمه عليها السّلام و ذهاب النبى صلّى الله عليه و آله على أثرهما.

تعليم النبى صلّى الله عليه و آله دعاء لفضه و استجابته و هو: يا واحدا ليس كمثله أحد

تعبير فضه لابن ملجم بقولها: لا بأس على أمير المؤمنين عليه السّلام و جوابه لها بسقى السيف سماء، تشريح فضّه شهاده فاطمه عليها السّلام لورقه بن عبد الله على تفصيلها.

لقاء مالك بن دينار شهره بنت مسكه بنت فضه خادمه الزهراء عليها السّلام و مناجاتها فى الطريق إلى الحج و كراماتها و عنايات الله لها.

إخبار فضه للأسد فى كربلاء عن وطئ الخيول

على أجساد الشهداء بعد قتل الحسين عليه السّلام و مشى الأسد عند الحسين عليه السّلام و وضع يديه على جسده و منعه عن إرادتهم.

مساعدته فضه لزینب یوم خروجهن من كربلاء بعد ما ركب النساء و الأطفال و الإمام زین العابدین علیه السّلام.

استئذان فضه من زینب للدعاء فی شأن الأطفال حیث أضر بهم الجوع، مجيؤها إلى تلّ صغير و الصلاة فیها ركعتین لاستجابته الدعاء فإذا قصعه مملوءه باللحم و المرق و فوقها قرصان من الخبز و أكل أهل البيت علیهم السّلام و الأطفال منها إلى یوم بعد ذلك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاری، ج ١٧، ص: ٤٣٢

قصه فضه و زوجها و شاه لها و ذبحها للضيف و إعطاء الله شاه آخر أحسن من شاتهما لأجل إكرامهما الضيف، خروج اللبن و العسل من ثدى الشاه و توصیه أولادها بهذا الشاه الطيب.

حضور أسماء بنت عميس عند زفاف فاطمه علیها السّلام و ما جرى بينها و بین رسول الله صلّى الله علیه و آله فی هذا المجال.

كلام السيد القزوينی فی خدمه أسماء بنت عميس لفاطمه علیها السّلام و وفاؤها و عاطفته الذاتیه و ذكاؤها و عقلها و حسن خلقها و طيبه معاشرتها و جمّه خدماتها لفاطمه علیها السّلام و أمها السیده خديجه و حضورها عند ولاده الحسين علیه السّلام و أنها مع تزويجها بأبى بكر كانت ثابتة فی وفائها و صفائها لأهل البيت علیهم السّلام و ذهابها إلى دار على علیه السّلام لخدمه الزهراء علیها السّلام و أولادها و استيناسها بها و تسكينها و بثّ آلامها إليها و كأنها أحبّ الناس إليها و أقربهنّ إلى قلبها و بدأ خدماتها من عند خديجه حين وفاتها و اتصلت ذلك إلى زفاف فاطمه علیها السّلام

و استمرت إلى أيام مرضها و إلى حين وفاتها عليها السّلام.

شكر فاطمه عليها السّلام من خدمه أسماء عند رسول الله صلّى الله عليه و آله و استحياؤها منها و طلبها خادما و تعليمها رسول الله صلّى الله عليه و آله تسبيح فاطمه عليها السّلام.

إخبار أسماء لعلى بن الحسين عليه السّلام عن كونها قابله للحسن و الحسين عليهما السّلام.

بكاء فاطمه عليها السّلام فى نعى جعفر عليه السّلام زوج أسماء و تعزیه رسول الله صلّى الله عليه و آله لها.

كلام محمد بن يوسف الكنجى فى اشتباه أسماء بنت يزيد مع أسماء بنت عميس و ردّ هذا القول و الجواب عنه فى محله.

إسلام أسماء بنت عميس و أمها هند و بيعتها و هجرتها إلى الحبشه مع زوجها جعفر و تزويجها من أبى بكر بعد جعفر و خدمتها لفاطمه عليها السّلام إلى وفاتها و بعد أبى بكر من على بن أبى طالب عليه السّلام.

حال أسماء حين وفاه فاطمه عليها السّلام و ما جرى بينها و بين الحسن و الحسين عليهما السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٣٣

ردّ أبى بكر شهاده أسماء لكونها زوجة لجعفر بن أبى طالب و لكونها خادمه فاطمه الزهراء عليها السّلام.

نداء فاطمه عليها السّلام أسماء و فضه حين سقط ولدها من شدة العصر بين الباب و الجدار و سقط ولدها المحسن عليه السّلام قبل دخول البيت.

إخبار أسماء لعلى عليه السّلام توطئه أبى بكر و عمر و خالد لقتله عليه السّلام بقراءه آيه «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ...» (١)

مكث أسماء بنت عميس عند فاطمه عليها السّلام إلى أسبوع من زفافها بوصيه خديجه و دعاء رسول الله صلّى الله عليه و آله لها فى دنياها و آخرتها.

كلام

فاطمه عليها السّلام فى آخر ساعات من عمرها لأسماء بنت عميس بغسلها هى و على عليه السّلام و بحضور طيبها و ثيابها الجدد للصلاه و أمرها للجلوس عند رأسها و النداء وقت الصلاه و ما جرى عند وفاه فاطمه عليها السّلام بينها و بين فاطمه عليها السّلام و بين ولديها الحسن و الحسين عليهما السّلام و تغسيلها و تكفينها.

كلام السيد الخوئى فى أسماء بنت عميس أنها من موالى أمير المؤمنين و الصديقه الطاهره عليهما السّلام و أن نجابه محمد بن أبى بكر من قبل أمه أسماء.

جعل أسماء بنت عميس لفاطمه عليها السّلام نعشا من جرائد النخل لمواراه جسمها و تحسين فاطمه عليها السّلام لذلك، مجىء عائشه بعد وفاه فاطمه عليها السّلام و منع أسماء من دخولها و شكواها لأبيها أبى بكر و جواب أسماء أنه من أمر فاطمه عليها السّلام.

كلام الحسنون فى أن أسماء من المهاجرات بهجرتين: هجره إلى أرض الحبشه مع زوجها جعفر و هجره إلى المدينه المنوره و هى من المؤمنات المواليات لسيدته نساء العالمين عليها السّلام.

(١). سورة القصص: الآيه ٢٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٣٤

كلام البلاذرى فى تغسيل على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام من معقد الإزار و تغسيل أسماء الأسفل من ذلك.

حضور أسماء بنت عميس عند على بن أبى طالب عليه السّلام بعد ضرب ابن ملجم و إغماؤه و إفاقة و كلماته عليه السّلام فى آخر ساعات من عمره الشريف.

كلام ابن عباس فى زفاف فاطمه عليها السّلام و عرسها و تطيب فاطمه عليها السّلام و تنظيم بيت عرسها و اتخاذها أم أيمن بوابه لها.

كلام الخراسانى أن أم أيمن من خوادم الصديقه الطاهره عليها السّلام و اسمها بركه الحبشيه و هى

حاضنه لرسول الله صلى الله عليه وآله وخطابه لها ب «يا أمّة»، وقوله صلى الله عليه وآله: «إنها أمي بعد أمي وهي بقيه أهل بيتي».

كلام المجلسي: أن أم أيمن كانت جاريه النبي صلى الله عليه وآله و حاضنته، كلام فاطمه عليها السّلام لأبي بكر و عمر عند شهاده أسماء و أم أيمن لفدك و ردّهما ذلك.

حضور أم أيمن في زواج فاطمه و على عليهما السّلام و زفافها و ما جرى بين على عليه السّلام و أم أيمن.

مجيء فاطمه عليها السّلام مع أم أيمن في زفاف فاطمه عليها السّلام و قعود كل منهما في جانب من البيت و طلب رسول الله صلى الله عليه وآله الماء و مّجه فيه

إخراج فاطمه عليها السّلام صحفه فيها تريد و عراق و أكل النبي صلى الله عليه وآله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السّلام منها ... و الصحفه عند قائم آل محمد عليه السّلام.

إخبار أم أيمن في بيت فاطمه عليها السّلام عن دوران الرحي من غير يد و اهتزاز المهد و تسييح الكفّ قريبا من كفّ فاطمه عليها السّلام، كلام رسول الله صلى الله عليه وآله أن الطحان جبرئيل و اهتزاز مهد الحسين عليه السّلام من ميكائيل و الملك المسّيح ميكائيل.

قول عمر في شهاده على عليه السّلام و أم أيمن لفدك فاطمه عليها السّلام: إن عليا زوجها و هو جارّ إلى نفسه و شهاده أم أيمن تامه مع نفر آخر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٣٥

إخبار فاطمه عليها السّلام عن وفاتها و إحضار أم أيمن و أسماء عند وفاتها و احضار على عليه السّلام و وصيتها

له.

دعوه فاطمه عليها السلام أم أيمن حين وفاتها و طلبها عنها نعشا لمواراه جسدها و دعاؤها عليها السلام لها.

خروج أم أيمن من المدينه إلى مكه بعد وفاه فاطمه عليها السلام و إصابتها عطشا شديدا و استغاثتها إلى الله و طلبها الماء و نزول دلو من السماء و شربها منه و استغناؤها عن الطعام و الشراب سبع سنين.

كلام أم سلمه فى تفويض رسول الله صلى الله عليه و آله أمر فاطمه عليها السلام إليها و قوله فيها أنها و الله آدب منى و أعرف بالأشياء كلها.

كلام أم سلمه فى زواج على و فاطمه عليهما السلام و مجىء على عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه و آله خاطبا لفاطمه عليها السلام.

حضور ساره و آسيه و مريم و كلثم أخت موسى بن عمران عند خديجه حين ولاده فاطمه عليها السلام، و حضور عشر من الحور العين مع طست و إبريق من ماء الكوثر.

فخريه إسرائيل على جبرئيل و فخريه جبرئيل عليه و اختصاصهما إلى الله تعالى، أمر الله لهما بالسكوت و نظرهما إلى ساق العرش الأيمن فإذا مكتوب فيه: لا- إله إلا الله محمد صلى الله عليه و آله و على و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام، و سؤال جبرائيل من الله تعالى أن يجعله خادمهم، فجبرائيل من أهل البيت عليهم السلام و أنه لخادمهم.

نزول جبرئيل و ميكائيل و إسرائيل و سبعون ألف ملك فى زفاف فاطمه عليها السلام، كل واحد منهم لشغل عند مجىء فاطمه عليها السلام فى ليله العرس إلى بيت على عليه السلام.

رؤيه على عليه السلام ليله زفافها فى السماء جوار مزينات معهن هدايا و قول رسول الله صلى الله عليه و

آله:

يا على، أولئك خدمك وخدم فاطمه عليها السّلام في الجنه، مجيء جوار من الحور العين مع الطيب من السماء إلى فاطمه عليها السّلام وفيهن جاريه حسناء كأنها القمر ليله البدر و سؤال

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٣٦

فاطمه عليها السّلام: لمن أتتني؟ و قولها: نحن لك و لأهل بيتك و لشيعتك من المؤمنين، سؤال فاطمه عليها السّلام: أ فيكنّ من أزواج ابن عمى أحد؟ و جوابها: أنت زوجته في الدنيا و الآخرة و نحن خدمك و خدم ذريتك

إن لعيا حوراء من حور الجنه، أهل الجنان ناظرين إلى لعيا و حسننها في الجنان و لها سبعون ألف وصيفه و سبعون ألف قصر و سبعون ألف مقصوره و لها سبعون ألف غرفه مكلّله بأنواع الجواهر و المرجان و قصر لعيا أعلى من تلك القصور و ضياء الجنه من ضوء خدّها و جبينها، أمر الله تعالى لها بالهبوط إلى الأرض لخدمه فاطمه عليها السّلام في ولاده ولدها الحسين عليه السّلام، أمر الله إلى صفوف الملائكه بالتسبيح و التقديس و إلى جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل بالنزول إلى الأرض، حضور لعيا عند فاطمه عليها السّلام نزول صرصائل المطرود إلى مولود فاطمه عليها السّلام و شفاعته عند الله لها

دعاء فاطمه عليها السّلام عند غروب الشمس.

إعتاق فاطمه عليها السّلام غلاما صار بعد ذلك مع معاويه و كان من أشدّ الناس على على عليه السّلام، قصه جاريه و أم أيمن و فاطمه و على عليهما السّلام و إعطاؤها فاطمه عليها السّلام.

إسلام أبي نيرز من أبناء ملوك العجم في صغره و هو مع رسول الله صلّى الله عليه و آله و بعده مع فاطمه عليها السّلام و ولديها

و

هكذا عبد الله بن مسعود

قصه حنفيه و اشتراء على عليه السّلام إياها و إعطاؤها لفاطمه عليها السّلام و بيع فاطمه عليها السّلام إياها ...، و لها بنت اسمها عونته بنت مكمل و هي أخت محمد بن الحنفية لأمه.

إهداء جعفر جاريه لعلی عليه السّلام قيمتها أربعة آلاف درهم و جعلها على عليه السّلام في منزل فاطمه عليها السّلام، رؤيه فاطمه عليها السّلام رأس على عليه السّلام في حجر الجاريه و ذهابها إلى منزل أبيها و نزول جبرئيل

توصيه رسول الله صلّى الله عليه و آله في غلام كان من المصلّين.

توصيه رسول الله صلّى الله عليه و آله لفاطمه عليها السّلام في غلام لها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٣٧

بعث رسول الله صلّى الله عليه و آله امرأه شابهة إلى فاطمه عليها السّلام لخدمه بيتها و توصيته لها لنهي جبرئيل عن ضرب المصلّين.

في ذكر سوده بنت مسرح: أنها قابله لفاطمه عليها السّلام في ولاده الحسن عليه السّلام.

في ذكر طول عمر رقيه مولاه فاطمه عليها السّلام و هو مقيمته عند قبر سيدتها فاطمه عليها السّلام.

إعطاء فاطمه عليها السّلام جاريه لها صدقه لا إنفاق و كلام فاطمه عليها السّلام لفضل أهل البربر و فضل إكرامهم و إعزازهم.

في ذكر سلمى امرأه أبي رافع و خدمتها في آخر ساعات من عمر فاطمه عليها السّلام.

كلام المامقاني في ترجمه سلمى خادمه رسول الله صلّى الله عليه و آله و هي امرأه أبي رافع، و هي مولاه النبي صلّى الله عليه و آله و قابله بنى فاطمه و قابله إبراهيم، تغسيلها فاطمه عليها السّلام مع أمير المؤمنين عليه السّلام و أسماء بنت عميس

مرور فاطمه عليها السّلام على الصراط مع سبعين ألف جاريه

من الحور العين.

إن آسبه و مريم و خديجه ماشيات أمام فاطمه عليها السّلام كالحجّاب إلى الجنه.

إخبار رسول الله صلّى الله عليه وآله عن جهاز بنت سليمان و تاج صهره و على عليه السّلام حاضر فى المجلس

رؤيه على عليه السّلام فى المنام بعد وفاه فاطمه عليها السّلام أنها فى الجنه قاعده على سرير و حوالى سريرها الحور العين ...، و جاريه فى غايه الحسن ...، و سؤال على عليه السّلام: يا فاطمه! من هذه الجاريه؟ و جوابها: هى ابنه سليمان النبى ...

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٣٨

١

المتن:

فى الصحيحين: أن عليا عليه السّلام قال:

أشكى مما أندأ بالقرب فلما نزلت هذه الآيه، أنفذ رسول الله صلّى الله عليه وآله جاريه إليها للخدمه و سمّاها فضه

إلى آخر الحديث، كما أوردناه فى هذا المجلد، الفصل الثانى، الرقم ٤٢، متنا و مصدرا و سندا.

٢

المتن:

قال ولى الدين الخوانسارى فى النور الثانى:

أنه كان لأمير المؤمنين عليه السّلام غلاما اسمه قنبر و أمه اسمها فضه، و يستفاد عن بعض الأخبار أن قنبرا كان أخو فضّه و أنهما كانا ابن و ابنه ملك حبشه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٣٩

المصادر:

الأنوار لولى الدين (مخطوط): النور الثانى.

٣

المتن:

قال فى أعلام النساء المؤمنات:

إن فضه النوويّه كانت جاريه فاطمه الزهراء عليها السّلام و كانت على درجه عاليه من الإيمان و التقوى

المصادر:

١. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٩٤ ح ٣٥٦.

٢. أسد الغابه: ج ٧ ص ٢٣٦ ح ٧٢٠٢، شطرا من صدر الحديث.

٤

المتن:

إن رسول الله صلّى الله عليه و آله أخدم فاطمه عليها السّلام ابنته جاريه اسمها فضّه النوويّه و كانت تشاظرها الخدمه، فعلمها رسول الله صلّى الله عليه و آله دعاء تدعو به. فقالت لها فاطمه عليها السّلام: أ تعجنين أو تخبزين؟

فقالت: بل أعجن يا سيدتى و احتطب.

فذهبت و احتطبت و بيدها حزمه، و أرادت حملها فعجزت. فدعت بالدعاء الذى علمها: يا واحد ليس كمثلها أحد «١» تميت كل أحد و أنت على عرشك واحد، لا تأخذه سنه و لا نوم.

(١). فى بعض المصادر: ليس كمثلها أحد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٤٠

و قال أمير المؤمنين عليه السّلام فيها: اللهم بارك فى فضّتنا.

و لما جاء عمر بن الخطاب على باب فاطمه عليها السّلام، أجابت عنه أولاً، كما كتب عمر فى كتابه إلى معاويه: حتى أتيت دار على و فاطمه فأجابتنى الأمه (فضه) و هى احتجّبت علىّ

المصادر:

١. محدّثات الشيعة: ص ٢٦٢ ح ١٧٠.

٢. الجَنَّةُ العاصمه: ص ٢٢٦، بزياده و نقيصه.

٣. الإصابه: ج ٤ ص ٣٧٦.

٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٧٦، عن الإصابه.

٥. كتاب المستغيثين، على ما فى الإصابه.

٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤٣ ح ٥، عن الإصابه.

الأسانيد:

فى كتاب المستغيثين: من طريقه بسند له من طريق الحسين بن العلاء، عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على عليه السلام.

٥

المتن:

قال دهخدا فى ماده «ف ض ض»: «

إن فضه فى القصص اسم خادمه فاطمه بنت نبي الإسلام عليها السلام.

و فى المثل: عمل البيت اليوم لفضه ...، و هذا المثل مأخوذ من حديث فاطمه عليها السلام و فضه، و هو إن فاطمه عليها السلام قسّمت عمل البيت بينها و بين فضه؛ فيوم لها و يوم لفضه.

المصادر:

لغت نامه دهخدا: ج ١٠ ص ١٥١٥٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٤١.

٦

المتن:

قال الكعبى: يقول على بن أبى طالب عليه السلام:

كانت فضّه شاطره العمل، فقالت لها فاطمه عليها السّلام يوما: أ تعجّنين أو تخبزين؟ فقالت:

بل أعجن يا سيدتى و احتطب. فذهبت و احتطبت

تمثّل هذه المعامله مفاوضه فاطمه عليها السّلام و تسليمها زمام الاختيار لخدمتها فضّه حسب رغبتها فيما تشاء و تختار فى التعيين من أنواع العمل.

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السّلام للكعبى: ج ٢ ص ٢٤٨.

٧

المتن:

قيل:

لعلّ عله تأخير رسول الله صلّى الله عليه و آله إعطاء الخادمه لفاطمه عليها السّلام هى أنه ينبغى لهذا البيت خادمه مثل فضّه ليتحمل كيفيه هذا العيش و يصبر فى مشاقّه. هذا من جانب و من جانب آخر أن ولاءها و حبها لأهل البيت عليهم السّلام ينبغى أن تكون فى درجه يشترك فى شأن نزول «هل أتى» مع أهل البيت عليهم السّلام و لو بدرجه أدنى منهم.

و حقا لا ينبغى و لا يقدر لهذه المنزله إلا هذه المرأه الكامله العارفه بحق أهل البيت عليهم السّلام و إن كان علوّ مقامه الساميه تكاملت فى هذا البيت الشريف، فبلغت ما بلغت من درجاتها و جلالتها.

المصادر:

أحوال فضّه (مخطوط): فى فضائل فضّه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٤٢

٨

المتن:

قال فى كتاب «اعلموا أنى فاطمه»:

و نقل بعضهم أن فاطمه الزهراء عليها السّلام ألقت شيئا من هذا العلم - أى علم الإكسير - إلى أمتها فضّه. فاتفق أنها بعثتها يوما

بدرهم لتبتاع لها من السوق شيئاً من طعام. ففقدت الدراهم و استحييت أن تعود للزهراء عليها السلام فتسألها الدراهم المفقودة و ربما عزَّ عليها بدلها، و كان عندها- أى عند فضه- شىء من كبريت و زئبق. فألقته فى بوتقه كان عندها (أو كانت معها) و مضت إلى حدّاد و سألته أن يصهره و يذيبه فى النار. فصنعت لها قطعه من ذهب و باعتها و اشترت بئمنها كل ما هم فى حاجه إليه.

و استغربت الزهراء عليها السّلام كثره المشتريات مع قله الدراهم و سألتها عما حدث، فأعلمتها بما صنعت، قالت: و هل بقى من المال شىء؟ قالت: نعم. قالت: تصدّقى به و لا- تعودى لمثلها مره أخرى، فما علمنا هذا العلم و غيره لنعلو به فى الدنيا، بل لنحتمل القناعه و الزهد فترفع به درجاتنا فى الآخره.

المصادر:

١. اعلموا أنى فاطمه: ج ٣ ص ٥٤٣.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤٤ ح ٨، عن اعلموا أنى فاطمه.

٩

المتن:

عن سويد، قال:

دخلت على على عليه السّلام فى هذا القصر- يعنى قصر الإمارة بالكوفه- و بين يديه رغيف من شعير و قدح من لبن و الرغيف يابس، تاره يكسره بيده و تاره بركبتيه. فشقّ علىّ

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٤٣

ذلك، فقلت لجاريه له يقال لها فضه: أ لا ترحمين الشيخ و تنخلين له هذا الشعير؟

أ ما ترين نشارته على وجهه و ما يعانى منه؟ فقالت: لأى شىء يوجر هو و أنا، ثم نحن أنه عهد إلينا أن لا ننخل له طعاما قط.

فالتفت إلى و قال: ما تقول لها يا ابن غفله؟ فأخبرته و قلت: يا أمير المؤمنين! ارفق بنفسك. فقال لى: ويحك يا سويد! ما شبع رسول الله صلّى الله عليه و آله و أهله من خبز بر ثلاثا حتى لقي الله و لا- نخل له طعام قط، و لقد جعت مره بالمدينه جوعا شديدا فخرجت أطلب العمل، فإذا بامرأه قد جمعت مدرا تريدان تبّله. فقاطعتها على دلو بتمره، فمددت سته عشر دلوا حتى مجلت يداى.

و فى روايه: فتحت ثم أخذت التمر و أتيت رسول الله صلّى الله عليه و آله فأخبرته فأكل منه.

المصادر:

١. تذكره الخواص: ص ١١٢.
٢. الفضائل لأحمد، كما في التذكرة.
٣. مسند أحمد، كما في التذكرة.
٤. الحليه لأبي نعيم، على ما في التذكرة.

الأسانيد:

١. في تذكره الخواص: أخبرنا عبد الملك بن مظفر، أخبرنا محمد بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار و عبد القادر بن محمد، قالوا: أنبأنا أبو إسحاق البرمكي، أنبأنا أبو بكر بن نجيب، حدثنا أبو جعفر بن علي، حدثنا هناد، عن وكيع، عن ابن ثعلبه، عن سويد بن غفله، قال.
٢. في فضائل أحمد: أنبأنا علي بن حكيم الأزدي، حدثنا شريك، عن موسى الطحان، عن مجاهد، عن علي عليه السلام.

١٠

المتن:

عن أنس بن مالك، قال:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٤٤

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و آله صلاة العصر و أبطأ في ركوعه ...، إلى قوله صلى الله عليه و آله: ما الذي خلفك عن الصف الأول؟ قال: شككت أننى على غير طهر. فأتيت منزل فاطمه عليها السلام فناديت: يا حسن يا حسين يا فضه، فلم يجبنى أحد

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٩ ص ١١٦ ح ٤، عن الطرائف.
٢. الطرائف: ص ٨٦.
٣. المناقب للخوارزمي: ص ٣٠٤.

الأسانيد:

فى المناقب للخوارزمى: عن أحمد بن محمد الدقاق، عن أبى المظفر بن إبراهيم السيفى، عن على بن يوسف، عن الحسين بن جعفر، عن إسماعيل بن إسحاق، عن محمد بن على الكفرتوثى، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال.

١١

المتن:

قال محمد بن همام:

وروى أنها قبضت لعشر بقين من جمادى الآخرة وقد كمل عمرها يوم قبضت ثمانية عشر سنة و خمسا و ثمانين يوما بعد وفاه أبيها. فغسلها أمير المؤمنين عليه السلام و لم يحضرها غيره و الحسن و الحسين عليهما السلام و زينب و أم كلثوم و فضة جاريتها و أسماء بنت عميس، و أخرجها إلى البقيع فى الليل و معه الحسن و الحسين عليهما السلام، و صلى عليها و لم يعلم بها، و لا حضر وفاتها و لا صلى عليها أحد من سائر الناس غيرهم، و دفنها بالروضه و عمى موضع قبرها.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٤٥

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧١ ح ١١، عن دلائل الإمامه.

٢. دلائل الإمامه: ص ٤٦.

٣. بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣١٠ ح ٣١، عن دلائل الإمامه.

١٢

المتن:

عن المفضل بن عمر، قال:

سألت سيدى الصادق عليه السلام: هل للمأمور المنتظر المهدي عليه السلام من وقت موقت يعلمه الناس ...، الحديث طويل جدا، إلى أن قال:

و قول عمر: اخرج يا على إلى ما أجمع عليه المسلمون و إلا-قتلناك، و قول فضه جاريه فاطمه عليها السّلام: إن أمير المؤمنين عليه السّلام مشغول و الحق له إن أنصفتم من أنفسكم و أنصفتموه، و جمعهم الجزل و الحطب على الباب لإحراق بيت أمير المؤمنين و فاطمه و الحسن و الحسين و زينب و أم كلثوم عليهم السّلام و فضه، و إضرامهم على الباب و خروج فاطمه عليها السّلام إليهم و خطابها لهم من وراء الباب ...، إلى قوله:

و خروج أمير المؤمنين عليه السّلام من داخل الدار محمّر العين حامرا، حتى ألقى ملاءته عليها و ضمّها إلى صدره و قوله لها: يا بنت رسول الله، قد علمتني أن أباك بعثه الله رحمه للعالمين، فالله الله أن تكشفني خمارك و ترفعي ناصيتك، فوالله يا فاطمه، لئن فعلت ذلك لا أبقى الله على الأرض من يشهد أن محمدا صلّى الله عليه و آله رسول الله و لا موسى و لا عيسى و لا إبراهيم و لا نوح و لا آدم و لا دابته تمشى على الأرض و لا طائرا في السماء إلا أهلكه الله.

ثم قال: يا ابن الخطاب! لك الويل من يومك هذا و ما يعده و ما يليه أخرج قبل أن أشهر سيفي فأفنى غابر الأمم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء،

فخرج عمر و خالد بن الوليد و قنفذ و عبد الرحمن بن أبي بكر فصاروا من خارج الدار، و صاح أمير المؤمنين عليه السّلام بفضه: يا فضه، مولاتك فأقبلت منها ما تقبله النساء فقد جاءها المخاض من الرفسه و ردّ الباب، فأسقطت محسنا عليه قتيلا.

و عرّفت أمير المؤمنين عليه السّلام إليه التسليم فقال لها: يا فضه، لقد عرّف رسول الله صلّى الله عليه و آله و عرّفني و عرّف فاطمه عليها السّلام و عرف الحسن عليه السّلام و عرّف الحسين عليه السّلام اليوم بهذا الفعل، و نحن في نور الأظله أنوار عن يمين العرش، فواريه بقعر البيت فإنه لاحق بجده رسول الله صلّى الله عليه و آله

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ١٨ ح ١، عن الهدايه الكبرى.

٢. الهدايه الكبرى: ص ٤٠٦.

٣. نوائب الدهور: ج ٣ ص ١٤٩.

٤. حليه الأبرار: ج ٢ ص ٦٦٧.

٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٥٦٧ ح ١٩.

٦. جامع النورين: ص ٢٠٦.

١٣

المتن:

قال الصادق عليه السّلام:

إن يوم السقيفه و إحراق النار على باب أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و فاطمه و زينب و أم كلثوم عليهم السّلام و فضه و قتل محسن عليه السّلام بالرفسه، أعظم و أدهى و أمرّ لأنه أصل يوم العذاب.

المصادر:

نوائب الدهور: ج ٣ ص ١٥٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٤٧

المتن:

قال عمر في كتابه إلى معاوية كما مرّ بطوله و مصادره:

... حتى أتيت دار علي و فاطمه و ابنيهما الحسن و الحسين و ابنيتهما زينب و أم كلثوم و الأمه المدعوّه بفضه فقرعت الباب عليهم قرعا شديدا، فأجابتنى الأمه فقلت لها:

قولى لعلى: دع الأباطيل و لا تلج نفسك إلى طمع الخلافه فليس الأمر لك، الأمر لمن اختاره المسلمون و اجتمعوا

فقامت الأمه فضه و قد قلت لها: قولى لعلى: يخرج إلى بيعه أبى بكر فقد اجتمع عليه المسلمون. فقالت: إن أمير المؤمنين عليا عليه السلام مشغول. فقلت: خلى عند هذا و قولى يخرج و إلا دخلنا عليه و أخرجناه كرها.

فخرجت فاطمه و وقفت من وراء الباب ...، و قد صرخت صرخه حسبت جعل أعلى المدينه أسفلها و قالت: يا أبتاه يا رسول الله! هكذا كان يفعل بحبيبتك و ابنتك؟ آه يا فضه، إليك فخذينى، فقد و الله قتل ما فى أحشائى من حمل.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٠ ص ٢٨٦ ح ١٥١، عن دلائل الإمامه.

٢. دلائل الإمامه (مخطوط): ج ٢، على ما فى البحار.

٣. أسرار الشهاده: ص ١١٩، عن البحار.

٤. الزهراء عليها السلام فى السنه و التاريخ و الأدب: ج ٢ ص ٣١٥.

المتن:

قال الإمام الباقر عليه السلام فى قوله تعالى: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» (١)، قال:

(١). سوره الدهر: الآيه ٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٤٨

مرض الحسن و الحسين عليهما السلام و هما صبيان صغار، فعادهما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ معه رجلان، فقال أحدهما:
يا أبا الحسن، لو نذرت في ابنيك نذرا إن الله عافهما. فقال:

أصوم ثلاثه أيام شكرا لله تعالى، و كذلك قالت فاطمه عليها السلام، و قال الصبيان: نحن أيضا نصوم ثلاثه أيام، و كذلك
قالت جاريتهم فضه.

فألبسهما الله العافيه، فأصبحوا صياما و ليس عندهم طعام ...

إلى آخر الحديث، كما مرّ في الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ٤٦، متنا مصدرا و سندا.

١٦

المتن:

أبو القاسم القشيري في كتابه:

قال بعضهم: انقطعت في البادية عن القافله، فوجدت امرأه فقلت لها: من أنت؟

فقلت: «وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ». «١» فسلمت عليها فقلت: ما تصنعين هاهنا؟ قالت: «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ». «٢» فقلت:
أمن الجن أنت أم من الإنس؟ قالت: «يا بني آدَمَ خُدُوا زِينَتَكُمْ». «٣»

فقلت: من أين أقبلت؟ قالت: «يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ». «٤» فقلت: أين تقصدين؟ قالت:

«وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ». «٥» فقلت: متى انقطعت؟ قالت: و «لَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ». «٦»
فقلت: أ تشتهين طعاما؟ فقلت: «وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ

(١). سورة الزخرف: الآية ٨٩.

(٢). سورة الزمر: الآية ٣٧.

(٣). سورة الاعراف: الآية ٣١.

(٤). سورة فصلت: الآية ٤٤.

(٥). سورة آل عمران: الآية ٩٧.

(٦). سورة ق: الآية ٣٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٤٩

الطَّعَامِ». (١)

فأطعمتها، ثم قلت: هرولى ولا تعجلى. قالت: «لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا». (٢) فقلت:

أردفك؟ فقالت: «لَوْ كَانَ فِيهِمَا

آلِهَهُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا. «٣» فنزلت فأركتبها، فقالت: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا». «٤»

فلما أدر كنا القافلة، قلت: أ لك أحد فيها؟ قالت: «يا داوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ» «٥»، «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ» «٦»، «يا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ» «٧»، «يا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ». «٨»

فصحت بهذه الأسماء، فإذا أنا بأربعة شباب متوجهين نحوها، فقلت: من هؤلاء منك؟

قالت: «الْمَالُ وَ الْبُنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا». «٩»

فلما أتوها قالت: «يا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ». «١٠» فكافوني بأشياء، فقالت: «وَاللَّهِ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ» «١١»، فزادوا علي. فسألتهم عنها فقالوا: هذه أمنا فضّه جاريه الزهراء عليها السلام؛ ما تكلمت منذ عشرين سنة إلا بالقرآن.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨٦ ح ٨ عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٤٣.
٣. كتاب أبي القاسم القشيري، على ما في المناقب.
٤. فاطمه الزهراء عليها السلام بهجه قلب المصطفى صلى الله عليه وآله: ص ٦٧٤.

(١). سورة الأنبياء: الآية ٨.

(٢). سورة البقرة: الآية ٢٨٦.

(٣). سورة الأنبياء: الآية ٢٢.

(٤). سورة الزخرف: الآية ١٣.

(٥). سورة ص: الآية ٢٦.

(٦). سورة آل عمران: الآية ١٤٤.

(٧). سورة مريم: الآية ١٢.

(٨). سورة القصص: الآية ٣٠.

(٩). سورة الكهف: الآية ٤٦.

(١٠). سورة القصص: الآية ٢٦.

(١١). سورة البقرة: الآية ٢٦١.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٥٠

٥. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٢٩١، عن البحار.

٦. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه الزهراء عليها السلام ج ٢ ص ٤٢٩.

٧. رياحين الشريعة: ج ٤ ص ٤٢، باختصار فيه.

٨. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٠٨.

٩. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٩٢.

١٠. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤٥ ح ٩.

١٧

المتن:

روى أنها توفت عليها السلام بعد غسلها و تكفينها و حنوطها، لأنها طاهره لا دنس فيها و أنها أكرم على الله تعالى أن يتولى ذلك منها غيرها، و إنه لم يحضرها إلا أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السلام و زينب و أم كلثوم و فضه جاريتها و أسماء بنت عميس

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٠ ص ٣٤٨، عن إرشاد القلوب.

٢. إرشاد القلوب، على ما في البحار.

٣. اعلموا أني فاطمه: ج ٨ ص ٧١٠، بتفاوت فيه.

١٨

المتن:

روى لما جاءت فضه إلى بيت الزهراء عليها السّلام، لم تجد هناك إلا السيف و الدرع و الرحى، و كانت بنت ملك الهند و كانت عندها ذخيره من الإكسير

إلى آخر الحديث، كما أوردناه في الفصل الأول من هذا المجلد، الرقم ٥٧، متنا و مصدرا و سنداً.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٥١

١٩

المتن:

قال أبو عبد الله الصادق عليه السّلام في حديث:

... قال أمير المؤمنين عليه السّلام: فلما انتهت من مرقدتها صاحت بى، فأتيتهما فقلت لها: ما تشكين؟ فخبرتنى بخبير الرؤيا، ثم أخذت على عهد الله و رسوله صلّى الله عليه و آله أنها إذا توقّت لا أعلم أحدا إلا أم سلمه زوج رسول الله صلّى الله عليه و آله و أم أيمن و فضه، و من الرجال ابنيها و عبد الله بن عباس و سلمان الفارسي و عمار بن ياسر و المقداد و أبو ذر و حذيفه

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٠٨ ح ٣٦، عن الدلائل الإمامه.

٢. دلائل الإمامه: ص ٤٤٠.

٣. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه عليها السّلام ج ١ ص ١٨٥.

٤. بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣١٠ ح ٣٠، عن دلائل الإمامه.

الأسانيد:

في دلائل الإمامه: عن أحمد بن محمد بن الخشاب، عن زكريا بن يحيى، عن ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن محمد بن الحسن، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السّلام.

٢٠

المتن:

قال ابن شهر آشوب: ذكر الجاحظ عن النّظام في كتاب الفتيا ما ذكر عمر بن داود عن الصادق عليه السّلام، قال:

كان لفاطمه عليها السّلام جاريه يقال لها فضّه، فصارت من بعدها لعلّى عليه السّلام؛ فزوّجها من أبى ثعلبه الحبشى، فأولدها ابنا. ثم مات عنها أبو ثعلبه و تزوّجها من بعده أبو مليك الغطفانى. ثم توفّى ابنها من أبى ثعلبه فامتعت من مليك أن يقربها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٥٢

فاشتكاها إلى عمر و ذلك في أيامه، فقال لها عمر: ما يشتكى منك مليك يا فضّه؟

فقالت: أنت تحكم في ذلك و ما يخفى عليك. قال عمر: ما أجد لك رخصه. قالت: يا أبا حفص، ذهب بك المذاهب، إن ابني من غيره مات، فأردت أن أستبرئ نفسى بحيضه، فإذا أنا حضت علمت أن ابني مات و لا أخ له و إن كنت حاملا كان الولد في بطنى أخوه.

فقال عمر: شعره من آل أبى طالب أفقه من عدى.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ٢٢٧ ح ٧، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٦١.

٣. كتاب الفتيا للنظام، على ما في المناقب.

٤. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٧.

٥. شرح الأخبار: ج ٢ ص ٢٢٨ ح ٦٧٢، بتفاوت يسير.

٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤٣ ح ٦.

٢١

المتن:

إن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السّلام دفع ذات يوم إلى سائل عشرة آلاف درهم، فقالت له جاريه يقال لها فضّه: و الله لقد أسرفت يا ابن بنت رسول الله. فقال لها: يا فضّه، أو أنشأ يقول:

إذا جمعت مالا يداى و لم أنل فلا انبسطت كفى و لا نهضت رجلى

أرينى بخيلا نال خلدا ببخله و هاتى أرينى باذلا مات من بذل

على الله اخلاف الذى أتلفت يدي فلا مُهلكى بذلى و لا مخلدى بخلى المصادر:

تاريخ مدينه دمشق: ج ٥١ ص ٢٦٥ ح ٦٠٦٩.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٥٣

الأسانيد:

فى تاريخ مدينه دمشق: أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم، أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن سليمان، أخبرنى أبو زرعه، أخبرنى فلان بإسناد ذكره.

٢٢

المتن:

فى سيره الزهراء عليها السلام فى أحوال فضه خادمه الزهراء عليها السلام: الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ١٧
٤٥٣ المتن: ص : ٤٥٣

لام.

كانت فضه تقوم بخدمه فاطمه عليها السلام و قد بلغت ببركتها مقاما عاليا من المعرفه و الولايه، نذكر النموذج التالى كشاهد على ذلك و هو الحديث الذى نقله السيد هاشم البحرانى:

فى أحد الأيام و حين أراد الإمام على أن يتوضأ، ناداها لتأتيه بالماء فلم تجبه. فكرر النداء مرتين و ثلاث فلم يسمع جوابا.

نهض الإمام ليأتى بالماء و حين غادر الحجره سمع هاتفا يقول: الماء على يمينك فأخذ على عليه السلام الماء و توضأ.

دخل النبى صلى الله عليه و آله فى تلك الأثناء و الماء ما يزال يقطر من لحيه على عليه السلام فقال الرسول صلى الله عليه و آله:

يا على، هل تعلم من كان المنادى و ما كان النداء؟ أجاب على عليه السلام: رسول الله يعلم أفضل.

فقال صلى الله عليه و آله: كان ذلك نداء أخى جبرئيل و هو يقول: رب العالمين يبلغك السلام و يقول:

لا تغضب من فضه فهى لم تجلب لك الماء لكونها حائضا.

انظروا كم منحها الله معرفه هذه العائله بحيث تفهم أن مقام على عليه السلام أعظم شأننا من المسجد، فلا تدخله و هي حائض.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٥٤

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام لفضه و هنا دعا لها على عليه السلام قائلا: اللهم بارك لنا في فضتنا، أى أنه يعتبر فضه منهم، و فضه خادمه أهل البيت عليهم السلام

شريكه معهم فى آيات التمجيد و التقدير لأنها- و بالتبعيه لسيدها و سيدتها عليهما السّلام- أعطت خبزها للمسكين و اليتيم و الأسير، و لهذا كانت موضع لطف و عنايه الله تعالى، و هذا كله من بركات الولاية، و بركة دعاء أمير المؤمنين عليه السّلام بارك الله فى علم و مال و أولاد فضه.

المصادر:

١. سيره الزهراء عليها السّلام: ص ٨٧.

٢. الخصائص الفاطميه: ص ٢٥٢.

٢٣

المتن:

عن سويد بن غفله، قال:

دخلت على على بن أبى طالب عليه السّلام العصر، فوجدته جالسا بين يديه صحيفه فيها لبن حازر، أجد ريحه من شده حموضته، و فى يده رغيف أرى قشار الشعير فى وجهه، و هو يكسر بيده أحيانا فإذا غلبه كسره بركبته و طرحه فيه.

فقال: ادن فأصّب من طعامنا هذا. فقلت: إني صائم. فقال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: «من منعه الصوم من طعام يشتهيّه كان حقّا على الله أن يطعمه من طعام الجنه و يسقيه من شرابها».

قال: فقلت لجاريته و هى قائمه بقريب منه: ويحك يا فضه! ألّا تتقين الله فى هذا الشيخ؟ ألّا تنخلون له طعاما مما أرى فيه من النخاله؟ فقالت: لقد تقدم إلينا أن لا ننخل له طعاما. قال: ما قلت لها فأخبرته فقال: بأبى و أمى من لم ينخل له طعام و لم يشبع من خبز البرّ ثلاثه أيام حتى قبضه الله عز و جل.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٥٥

عن ابن غفله: مثله، ثم قال: و قال لعقبه بن علقمه: يا أبا الجندب، أدركت رسول الله صلّى الله عليه و آله يأكل أيبس من هذا و يلبس أخشن من هذا، فإن أنا لم آخذ من خفت أن لا ألحق به.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ٣٣١ ح ١٣، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ١٦٢، عن المناقب.

٣. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٠٥.

٤. الغارات: ص ٥٦.

٥. شرح نهج البلاغه: ج ٢ ص ٢٠١.

٦. إرشاد القلوب: ص ٢١٥.

٧. بحار الأنوار: ج ٦٣ ص ٣٢٢ ح ١، عن إرشاد القلوب.

الأسانيد:

في الغارات: حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم قال: وأخبرني أحمد بن محمد، قال: أخبرني عبد الرحمن بن معمر، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفله، قال.

٢٤

المتن:

في مناقب ابن شهر آشوب، عن الأصبع بن نباته، قال على عليه السلام:

دخلت بلادكم بأشمالي هذه ورحلتى وراحتيها هي، فإن أنا خرجت من بلادكم بغير ما دخلت فإنني من الخائنين.

و في روايه: يا أهل البصره، ما تنقمون مني؟ إن هذا لمن غزل أهلي، و أشار إلى قميصه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٥٦

و ترصد غداءه عمرو بن حريث، فأنت فضه بجراب مختوم، فأخرج خبزاً متغيّراً خشناً. فقال عمرو: يا فضه! لو نخلت هذا الدقيق و طيّبته. قالت: كنت أفعل فنهاني، و كنت أضع في جرابه طعام طيباً فختم جرابه، ثم إن أمير المؤمنين عليه السلام فته في قصعه و صبّ عليه الماء، ثم ذرّ عليه الملح و حسر عن ذراعه. فلما فرغ قال: يا عمرو، لقد حانت هذه- و مدّ يده إلى محاسنه- و خسرت هذه أن أدخلها النار من أجل الطعام و هذا يجزيني.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ٣٢٥ ح ٧، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٣٠٥.

٢٥

المتن:

قال الكفعمي:

ولدت فاطمه عليها السلام في العشرين من جمادى الآخر يوم الجمعة سنة اثنتين من المبعث، وقيل: سنة خمس من المبعث؛ و كان نقش خاتمها: «أمن المتوكلون»، و بوابها فضه أمتها.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩ ح ١٤، عن المصباح للكفعمي.

٢٦

المتن:

روى أن سلمان قال: كانت فاطمه عليها السلام جالسه قدّامها رحي تطحن بها الشعير

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٥٧

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ١١، متنا و مصدرنا و سندنا.

٢٧

المتن:

عن سلمان الفارسي: خرجت مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله ذات ليله و أنا أريد الصلاة، فحاذيت باب على عليه السلام فإذا بهاتف من داخل الدار يقول: اشتدّ صداع رأسي و خلا بطني و دبرت كفاي من طحن الشعير.

فمضّ القول مضاً شديداً، فدنوت من الباب و قرعته قرعاً خفيفاً، فأجابتنى فضه جاريه فاطمه عليها السلام و قالت: من هذا؟ قلت سلمان: قالت: وراءك يا أبا عبد الله، فإن ابنه رسول الله عليها السلام قريبه من الباب، عليها يسير من الثياب. فرميت بعباءتي داخل الباب فلبستها، ثم قالت: يا فضه، قولي لسلمان يدخل فإن سلمان منا أهل البيت.

فدخلت فإذا بفاطمه عليها السّلام جالسه و قدّامها رحي تطحن بها الشعير، و على عمود الرحي دم سائل قد أفضى إلى الحجر. فحانت منى التفاتته فإذا بالحسن بن علي عليه السّلام في ناحيه الدار يتضوّر من الجوع، فقلت: جعلني الله فداك يا بنت رسول الله، قد دبرت كفاك من طحن الشعير و فضه قائمه!؟ فقلت: يا أبا عبد الله، أوصاني أبي أن تكون الخدمه يوما لى و يوما لها، و كان أمس يوم خدمتها و اليوم يوم خدمتى.

فقلت: جعلني الله فداك، إني مولى عتاقه. فقلت: أنت منا أهل لبيت. قلت: فاخترى إحدى الخصلتين: إما أن أطحن لك الشعير أو أسكت لك الحسن عليه السّلام. قالت: يا أبا عبد الله، أنا أسكت الحسن عليه السّلام فإنى أرفق، و أنت

تطحن الشعير.

فسمعت الإقامه فمضيت و صليت مع رسول الله صلى الله عليه و آله. و لما فرغت من الصلاة رأيت عليا عليه السلام و هو على يمينه رسول الله صلى الله عليه و آله، فجدبت رداءه و قلت: أنت هاهنا و فاطمه عليها السلام قد دبرت كفاها من طحن الشعير؟! فقام و إن دموعه لتتحدر على لحيته، و إن رسول الله صلى الله عليه و آله لينظر إليه حتى خرج من باب المسجد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٥٨

فلم يمكث إلا قليلا حتى رجع يتبسم من غير أن تستبين أسنانه، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله:

يا علي، خرجت و أنت باك و رجعت و أنت مبتسم؟! قال: دخلت الدار و إذا فاطمه عليها السلام نائمه مستلقية و الحسن عليه السلام نائم على صدرها و الرحي تدور من غير يد.

فتبسم رسول الله صلى الله عليه و آله ثم قال: يا علي، أما علمت أن لله ملائكة سائره في الأرض يخدمون محمدا و آل محمد عليهم السلام إلى أن تقوم الساعة.

المصادر:

١. دلائل الإمامه: ص ٤٩.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٨ ح ٣٣، عن الخرائج.

٣. الخرائج، على ما في البحار.

الأسانيد:

في دلائل الإمامه: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن بحر، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا أبي، عن المفضل بن عمر، قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد، قال: قال سلمان الفارسي.

٢٨

المتن:

قال أبو جعفر المنصور- قبل أيام خلافته- للشيخ الشامي:

أيها الشيخ، هل لك أن أحدثك بحديث تقرّ به عينك؟ قال: نعم. فقلت: أخبرني والدي، عن أبيه، عن جده، قال: كنا جلوسا

عند رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا أَتَتْهُ فَضْهُ جَارِيَهُ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَقَالَتْ لَهُ وَهِيَ بَاكِيَةٌ الْعَيْنِينَ: إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ سَيِّدَتِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ مَا نَدَرِي أَيْنَ ذَهَبَا وَ هِيَ بَاكِيَةٌ.

فَقَامَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ سَاعَتِهِ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَوَجَدَهَا بَاكِيَةً حَزِينَةً، فَقَالَ لَهَا: لَا تَبْكِي يَا فَاطِمَةُ وَ لَا تَحْزَنِي، فَوَاللَّهِ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْطِفُّ بِهَا مِنْكَ وَ أَرْحَمُ؛

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٥٩

و رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا لَوْلِدَايَ وَ قَرَّةَ عَيْنَايَ وَ ثَمَرَاتَا فُؤَادِي وَ أَنْتَ أَرْحَمُ وَ أَعْلَمُ بِمَوْضِعِهِمَا؛ يَا لَطِيفَ الْطِفِّ بِالطَّفِّكَ؛ احْفَظْهُمَا وَ سَلِّمْهُمَا أَيْنَمَا كَانَا مِنَ الْأَرْضِ

المصادر:

إرشاد القلوب: ص ٤٢٨.

٢٩

المتن:

عن خلف بن عبد الملك بن مسعود من كتابه المستغِيثِينَ، قال:

دَعَاءُ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِفَضْهِ جَارِيَهُ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَاسْتَجِيبَ لَهَا: يَا وَاحِدًا لَيْسَ كَمِثْلِهِ أَحَدٌ، تَمِيتَ كُلَّ أَحَدٍ وَ تَفَنَّى كُلَّ أَحَدٍ وَ أَنْتَ وَاحِدٌ لَا تَأْخُذُكَ سَنَةٌ لَا نَوْمٌ.

المصادر:

١. المجتنبى من الدعاء المجتبى للسيد ابن طاوس: ص ٧، عن كتاب المستغِيثِينَ.

٢. كتاب المستغِيثِينَ، على ما فى المجتنبى.

٣٠

المتن:

قال الشاه عبد العظيمى فى أحوال فضه فى خبر شهاده أمير المؤمنين عليه السَّلَام:

قَالَتْ فَضْهُ لِابْنِ مَلْجَمٍ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ! لَا بَأْسَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اللَّهُ مَخْزِيكَ فِى الدُّنْيَا وَ أَنْ مَصِيرَكَ إِلَى النَّارِ. فَقَالَ

ابن ملجم: ابكى إن كنت باكيه فلقد سقت السيف سَمَا حتى قذفه، و لو ضربت به أهل مصركم هذا ما نجى منهم أحد.

المصادر:

الإيقاد: ص ٣٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٦٠.

٣١

المتن:

قال المجلسى:

وجدت فى بعض الكتب خبرا فى وفاتها عليها السلام فأحببت إيراده و إن لم آخذه من أصل يعوّل عليه:

روى ورقه بن عبد الله الأنزدى، قال: خرجت حاجًا إلى بيت الله الحرام راجيا لثوب الله رب العالمين. فبينما أنا أطوف و إذا أنا بجاريه سمراء و مليحه الوجه عذبه الكلام، و هى تنادى بفصاحه منطقتها و هى تقول:

اللهم رب الكعبه الحرام و الحفظه الكرام و زمزم و المقام و المشاعر العظام و رب محمد صلى الله عليه و آله خير الأنام الكرام، أسألك أن تحشرنى مع ساداتى الطاهرين و أبناءهم الغرّ المحجلين الميامين.

ألا- فاشهدوا يا جماعه الحجّاج و المعتمرين أن موالىّ خيره الأخيار و صفوه الأبرار، و الذين علا قدرهم على الأقدار و ارتفع ذكرهم فى سائر الأمصار، المرتدين بالفخار.

قال ورقه بن عبد الله: فقلت: يا جاريه! إنى لأظنك من موالى أهل البيت عليهم السلام. فقالت:

أجل. قلت لها: و من أنت من موالىهم؟ قالت: أنا فضه أمه فاطمه الزهراء ابنه محمد المصطفى صلى الله عليها و على أبيها و بعلمها و بنيتها.

فقلت لها: مرحبا بك و أهلا- و سهلا، فقد كنت مشتاقا إلى كلامك و منطقتك، فأريد منك الساعه أن تجيبينى من مسأله أسألك؛ فإذا أنت فرغت من الطواف قفى لى عند سوق الطعام حتى آتيك و أنت مثابه مأجوره، فافترقنا.

فلما فرغت من الطواف و أردت الرجوع إلى منزلى، جعلت طريقى على سوق الطعام و إذا أنا بها جالسه فى معزل عن الناس. فأقبلت عليها و اعترلت بها و أهديت إليها هديه و لم أعتقد أنها صدقه، ثم قلت لها: يا فضه! أخبرينى عن مواليتك فاطمه الزهراء

عليها السلام و ما الذى رأيت منها عند وفاتها بعد موت أبيها محمد صلى الله عليه و آله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٦١

قال ورقه: فلما سمعت كلامى، تغرغرت عيناها بالدموع، ثم انتحبت نادبه و قالت:

يا ورقه بن عبد الله، هيّجت علىّ حزنا ساكنا و أشجانا فى فؤادى كانت كامنه، فاسمع الآن ما شاهدت منها عليها السلام:

اعلم أنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه و آله، افتجع له الصغير و الكبير و كثر عليه البكاء و قلّ العزاء، و عظم رزؤه على الأقرباء و الأصحاب و الأولياء و الأحباب و الغرباء و الأنساب، و لم تلق إلا كل باك و باكيه و نادب و نادبه، و لم يكن فى أهل الأرض و الأصحاب و الأقرباء و الأحباب أشدّ حزنا و أعظم بكاء و انتحابا من موالاتى فاطمه الزهراء عليها السلام، و كان حزنها يتجدد و يزيد و بكاؤها يشتدّ.

فجلست سبعة أيام، لا يهدأ لها أنين و لا يسكن منها الحنين، كل يوم جاء كان بكاؤها أكثر من اليوم الأول. فلما كان فى اليوم الثامن، أبدت ما كتمت من الحزن، فلم تطق صبرا إذ خرجت و صرخت فكأنها من فم رسول الله صلى الله عليه و آله تنطق. فتبادرت النسوان و خرجت الولائد و الولدان و ضجّ الناس بالبكاء و النحيب و جاء الناس من كل مكان و أطفأت المصابيح لكيلا تتبين صفحات النساء و خيل إلى النسوان أن رسول الله صلى الله عليه و آله قد قام من قبره، و صارت الناس فى دهشه و حيره لما قد رهقهم، و هى عليها السلام تنادى و تندب أباه: وا أبتاه، وا صفتياه، وا محمداه! وا

أبا القاسم، وا ربيع الأرامل و اليتامى! من للقبله و المصلّى و من لابنتك الوالهه الثكلى؟

ثم أقبلت تعثر فى أذيالها و هى لا تبصر شيئا من عبرتها و من تواتر دمعته، حتى دنت من قبر أبيها محمد صلى الله عليه و آله. فلما نظرت إلى الحجره وقع طرفها على المأذنه، فقصرت خطاها و دام نحيبها و بكائها، إلى أن أغمى عليها.

فتبادرت النسوان إليها، فنضحن الماء عليها و على صدرها و جبينها حتى أفاقت.

فلما أفاقت من غشيتها، قامت و هى تقول: رفعت قوتى و خاننى جلدى و شمت بى عدوى و الكمد قاتلى. يا أبتاه! بقيت والهه و حيده و حيرانه فريده، فقد انخمد صوتى و انقطع ظهري و تنغص عيشى و تكدر دهرى؛ فما أجد- يا أبتاه- بعدك أنيسا لوحتى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٦٢

و لا راذا لدمعتى و لا معينا لضعفى، فقد فنى بعدك محكم التنزيل و مهبط جبرئيل و محلّ ميكائيل. انقلبت بعدك- يا أبتاه- الأسباب و تغلقت دونى الأبواب، فأنا للدنيا بعدك قاليه و عليك ما ترددت أنفاسى باكيه، لا ينفد شوقى إليك و لا حزنى عليك.

ثم نادى: يا أبتاه و الباه، ثم قالت:

إن حزنى عليك حزن جديد و فؤادى و الله صبّ عنيد

كل يوم يزيد فيه شجونى و اکتيا بى عليك ليس يبيد

جلّ خطبى فبان عنى عزائى فبكائى كل وقت جديد

إن قلبا عليك يألّف صبرا أو عزاء فإنه لجليد ثم نادى: يا أبتاه! انقطعت بك الدنيا بأنوارها و زوت زهرتها و كانت بهجتك زاهره، فقد اسودّ نهارها؛ فصار يحكى حنادسها رطبها و يابسها. يا أبتاه! لا زلت آسفه عليك إلى التلاق؛ يا أبتاه! زال غمضى منذ حق الفراق يا أبتاه! من للأرامل و المساكين و من

للامه إلى يوم الدين؟ يا أبتاه! أمسينا بعدك من المستضعفين؛ يا أبتاه! أصبحت الناس عنا معرضين و لقد كنا بك معظمين في الناس غير مستضعفين، فأى دمه لفراقك لا تنهمل، وأى حزن بعدك عليك لا يتصل، وأى جفن بعدك بالنوم يكتحل، وأنت ربيع الدين و نور النبيين؟ فكيف للجبال لا تمور و للبحار بعدك لا تغور و الأرض كيف لم تنزل؟

رميت يا أبتاه بالخطب الجليل و لم تكن الرزيه بالقليل، و طرقت يا أبتاه بالمصاب العظيم و بالفادح المهول.

بكتك يا أبتاه الأملاك و وقفت الأفلاك، فميرك بعدك مستوحش و محرابك خال من مناجاتك و قبرك فرح بمواراتك، و الجنه مشتاقه إليك و إلى دعائك و صلاتك.

يا أبتاه! ما أعظم ظلمه مجالسك؟ فوا أسفاه عليك إلى أن أقدم عاجلا- عليك و أشكل أبو الحسن عليه السلام المؤمن أبو ولديك- و الحسن و الحسين عليهما السلام- و أخوك و وليك و حبيبك

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٦٣

و من ربيته صغيرا و واخيته كبيرا، و أحلى أحبابك و أصحابك إليك من كان منهم سابقا و مهاجرا و ناصرا، و الثكل شاملنا و البكاء قاتلنا و الأسى لازمنا.

ثم زفرت زفره و أنت أنه كادت روحها أن تخرج، ثم قالت:

قلّ صبرى و بان عني عزائي بعد فقدى لخاتم الأنبياء

عين يا عين اسكبي الدمع سخاويك لا تبخلى بفيض الدماء

يا رسول الإله يا خير الله و كهف الأيتام و الضعفاء

قد بكتك الجبال و الوحش جمعاو الطير و الأرض بعد بكى السماء

و بكائك الحجون و الركن و المشعر يا سيدى مع البطحاء

و بكائك المحراب و الدرس للقرآن فى الصبح مُعلنا و المساء

بكائك الإسلام إذ صار فى الناس غريبا من سائر الغرباء

لو ترى المنبر

الذى كنت تملوه علاه الظلام بعد الضياء

يا إلهى عجل وفاتى سريعاً فلقد تنغصت الحياه يا مولائى قالت: ثم رجعت إلى منزلها و أخذت بالبكاء و العويل ليها و نهارها، و هى ترقاً دمعتها و لا تهدأ زفرتها.

و اجتمع شيوخ أهل المدينه و أقبلوا إلى أمير المؤمنين على عليه السلام فقالوا له: يا أبا الحسن! إن فاطمه عليها السلام تبكى الليل و النهار فلا أحد منا يتهدأ بالنوم فى الليل على فرشنا و لا بالنهار لنا قرار على أشغالنا و طلب معاشنا، و إنا نخبرك أن تسألها إما أن تبكى ليلاً أو نهاراً. فقال عليه السلام: حباً و كرامه.

فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام حتى دخل على فاطمه عليها السلام و هى لا- تفيق من البكاء و لا- ينقع فيها العزاء. فلما رآته سكنت هنيهة له، فقال لها: يا بنت رسول الله، إن شيوخ المدينه يسألونى أن أسألك إما أن تبكين أباك ليلاً و إما نهاراً.

فقلت: يا أبا الحسن! ما أقل مكثى بينهم و ما أقرب مغيبى من بين أظهرهم، فو الله لا أسكت ليلاً و لا نهاراً أو ألحق بأبى رسول الله صلى الله عليه و آله. فقال لها على عليه السلام: افعلى يا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٦٤

بنت رسول الله ما بدا لك.

ثم إنه بنى لها بيتاً فى البقيع نازحاً عن المدينه يسمى بيت الأحران، و كانت إذا أصبحت، قَدّمت الحسن و الحسين عليهما السلام أمامها و خرجت إلى البقيع باكيه؛ فلا تزال بين القبور باكيه، فإذا جاء الليل أقبل أمير المؤمنين عليه السلام إليها و ساقها بين يديه إلى منزلها.

و لم تزل على ذلك إلى أن مضى لها بعد موت أبيها سبعة و عشرون

يوما و اعتلت العله التي توفيت فيها.

فبقيت إلى يوم الأربعاء، وقد صلى أمير المؤمنين عليه السلام صلاه الظهر و أقبل يريد المنزل، إذا استقبلته الجوارى باقيات حزينات، فقال لهنّ: ما الخبر و ما لى أراكنّ متغيرات الوجوه و الصور؟! فقلن: يا أمير المؤمنين! أدرك ابنه عمك الزهراء عليها السلام و ما نظنك تدرکها.

فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام مسرعا حتى دخل عليها، و إذا بها ملقاه على فراشها و هو من قباطى مصر و هى تقبض يمينا و تمدّ شمالا. فألقى الرداء عن عاتقه و العمامه عن رأسه و حلّ أزراره، و أقبل حتى أخذ رأسها و تركه فى حجره و ناداها: يا زهراء! فلم تكلمه، فناداها: يا بنت محمد المصطفى! فلم تكلمه، فناداها: يا بنت من حمل الزكاه فى طرف رداءه و بذلها على الفقراء! فلم تكلمه، فناداها: يا بنه من صلى بالملائكه فى السماء مثنى مثنى! فلم تكلمه، فناداها: يا فاطمه! كلميني فأنا بن عمك على بن أبى طالب.

قال: ففتحت عينيها فى وجهه و نظرت إليه و بكت و بكى و قال: ما الذى تجدينه فأنا بن عمك على بن أبى طالب.

فقلت: يا ابن العم! إنى أجد الموت الذى لا بدّ منه و لا محيص عنه، و أنا أعلم أنك بعدى لا تصبر على قلّه التزويج؛ فإن أنت تزوّجت امرأه، اجعل لها يوما و ليله و اجعل لأولادى يوما و ليله يا أبا الحسن و لا تصح فى وجوهما فيصبحان يتيمين غريبين منكسرين؛ فإنهما بالأمس فقدا جدهما و اليوم يفقدان أمهما، فالويل لأمه تقتلهما و تبغضهما. ثم أنشأت تقول:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٦٥ ابكنى إن بكيت يا خير هادى و اسبل الدمع

يا قرين البتول أوصيك بالنسل فقد أصبحا حليف اشتياق

ابكنى و ابكك لليتامى و لاتنس قتيل العدى بطفّ العراق

فارقوا فأصبحوا يتامى حيارى يحلف الله فهو يوم الفراق قالت: فقال لها على عليه السّلام: من أين لك- يا بنت رسول الله- هذا الخبر و الوحي انقطع عنا؟ فقالت: يا أبا الحسن، رقدت الساعه فرأيت حبيبي رسول الله صلّى الله عليه و آله فى قصر من الدرّ الأبيض، فلما رآنى قال: هلمى إلىّ يا بتيه فإنى إليك مشتاق. فقلت: و الله إنى لأشدّ شوقا منك إلى لقائك. فقال: أنت الليله عندى، و هو الصادق لما وعد و الموفى لما عاهد.

فإذا أنت قرأت يس فاعلم أنى قد قضيت نجبى. فغسّينى و لا- تكشف عنى فإنى طاهره مطّهره، و ليصلّ علىّ معك من أهلى الأذنّى فالأذنّى و من رزق أجرى، و ادقنى ليلا فى قبرى؛ بهذا أخبرنى حبيبي رسول الله صلّى الله عليه و آله.

فقال على عليه السّلام: و الله لقد أخذت فى أمرها و غسّيتها فى قميصها و لم أكشفه عنها، فو الله لقد كانت ميمونه طاهره مطّهره، ثم حنطتها من فضله حنوط رسول الله صلّى الله عليه و آله و كفتتها و أدرجتها فى أكفانها. فلما هممت أن أعقد الرداء، ناديت: يا أم كلثوم، يا زينب، يا سكينه، يا فضه، يا حسن، يا حسين! هلمّوا تزودوا من أمكم فهذا الفراق و اللقاء فى الجنه.

فأقبل الحسن و الحسين عليهما السّلام و هما يناديان: وا حسرتا، لا تنطفئ أبدا من فقد جدنا محمد المصطفى صلّى الله عليه و آله و أمنا فاطمه الزهراء عليها السّلام. يا أم الحسن و أم الحسين، إذا لقيت جدنا محمد المصطفى صلّى الله عليه و

آله فافرئيه منا السلام و قولى له: إنا قد بقينا بعدك يتيمن فى دار الدنيا.

فقال أمير المؤمنين على عليه السّلام: إني أشهد الله أنها قد حَتَّت و أُنَّت و مَدَّت يديها و ضَمَّتْهُمَا إلى صدرها مليًا، و إذا بهاتف من السماء ينادى: يا أبا الحسن! ارفعهما عنها فلقد أبكيا و الله ملائكة السماوات، فقد اشتاق الحبيب إلى المحبوب.

قال: فرفعتهما عن صدرها، و جعلت أعقد الرداء و أنا أنشد بهذه الأبيات:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٦٦ فراقك أعظم الأشياء عندي و فقدك فاطم أدهى الثكول

سأبكي حسره و أنوح شجوا على خلّ مضى أسنى سبيل

ألا يا عين جودى و اسعديني فحزنى دائم أبكى خليلي ثم حملها على يده و أقبل بها إلى قبر أبيها و نادى:

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا نور الله، السلام عليك يا صفوه الله؛ متى السلام عليك و التحية واصله متى إليك ولديك، و من ابتتك النازله عليك بفنائك، و إن الوديعه قد استردت و الرهينه قد أخذت؛ فوا حزناه على الرسول صلّى الله عليه و آله، ثم من بعده على البتول عليها السّلام، و لقد اسودت على الغبراء و بعدت عنى الخضراء، فوا حزناه ثم و أسفاه.

ثم عدل بها على الروضه، فصلّى عليه فى أهله و أصحابه و مواليه و أحبائه و طائفه من المهاجرين و الأنصار. فلما واراها و ألحدها فى لحدها، أنشأ بهذه الأبيات يقول:

أرى علل الدنيا على كثير هو صاحبها حتى الممات عليل

لكل اجتماع من خليلين فرقهو إن بقائى عندكم لقليل

و إن افتقادی فاطما بعد أحمد دليل على أن لا يدوم خليل المصادر:

بحار الانوار: ج ٤٣ ص ١٧٤، عن بعض الكتب.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لَهَا يَوْمئِذٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً وَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ، وَ عَاشَتْ بَعْدَهُ اثْنَيْ وَ سَبْعِينَ يَوْمًا، وَ يُقَالُ: خَمْسَةٌ وَ سَبْعِينَ يَوْمًا، وَ قِيلَ: أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ، وَ قَالَ الْقُرْبَانِيُّ: قِيلَ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَ هُوَ أَصَحُّ؛ وَ تُوَفِّتَ عَلَيْهَا السَّيِّئَاتُ لِئَلَّا يَكُونَ لَهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ، وَ مَشْهَدُهَا بِالْبَقِيعِ، وَ قَالُوا: إِنَّهَا دَفِنَتْ فِي بَيْتِهَا، وَ قَالُوا: قَبْرُهَا بَيْنَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَنْبَرِهِ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٦٧

السمعاني في رساله، و أبو نعيم في الحليه، و أحمد في فضائل الصحابه، و النطنزي في الخصائص، و ابن مردويه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و الزمخشري في الفائق، عن جابر:

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلِّي قَبْلَ مَوْتِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رِيحَانَتَيْنِ، أَوْصِيكَ بِرِيحَانَتَيْ مِنَ الدُّنْيَا، فَعَنْ قَلِيلٍ يَنْهَدُ رَكْنَاكَ عَلَيْكَ. قَالَ: فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ: هَذَا أَحَدُ الرُّكْنَيْنِ. فَلَمَّا مَاتَتْ عَلَيْهَا السَّيِّئَاتُ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَذَا هُوَ الرُّكْنُ الثَّانِي.

البخاري و مسلم و الحليه و مسند أحمد بن حنبل: روت عائشه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَعَا فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ، فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ، ثُمَّ دَعَا (فَسَارَّهَا) فَضَحَكَتْ. فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ: أَخْبَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ مَقْبُوضٌ فَبَكَتْ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي أَوْلُ أَهْلِهِ لِحَوْقًا بِهِ فَضَحَكَتْ.

كتاب ابن شاهين: قالت أم سلمة و عائشه: أنها لما سئلت عن بكائها و ضحكها قالت:

أخبرني النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ مَقْبُوضٌ ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي سَيِّبِهِمْ

بعدي شده فبكيت، ثم أخبرني أني أول أهله لحوقا به فضحكت.

و في روايه أبي بكر الجعابي و أبي نعيم الفضل بن دكين و الشعبي عن مسروق، و في السنن عن القزويني، و الإبانة عن العكبري، و المسند عن الموصلي، و الفضائل عن أحمد، بأسانيدهم، عن عروه، عن مسروق، قالت عائشه: أقبلت فاطمه عليها السّلام تمشي كأن مشيتها مشيه رسول الله صلى الله عليه و آله، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: مرحبا بابنتي. فأجلسها عن يمينه و أسرّ إليها حديثا فبكت، ثم أسرّ إليها حديثا فضحكت. فسألته عن ذلك فقالت: ما أفشى سرّ رسول الله صلى الله عليه و آله.

حتى إذا قبض سألتها، فقالت: إنه أسرّ إليّ فقال: إن جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنه مره و إنه عارضني به العام مرتين و لا- أراني إلا و قد حضر أجلى، و إنك لأول أهل بيتي لحوقا بي و نعم السلف أنا لك، بكيت لذلك. ثم قال: أ لا ترضين أن تكوني سيده نساء المؤمنين، فضحكت لذلك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٦٨

و روى أنها ما زالت بعد أبيها معصّيه الرأس، ناحله الجسم، منهذه الركن، باكيه العين، محترقه القلب، يغشى عليها ساعه بعد ساعه، و تقول لولديها: أين أبو كما الذي كان يكرمكما و يحملكما مره بعد مره؟ أين أبو كما الذي كان أشدّ الناس شفقه عليكما فلا يدعكما تمشيان على الأرض؟ و لا أراه يفتح هذا الباب أبدا و لا يحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكما.

ثم مرضت و مكثت أربعين ليله، ثم دعت أم أيمن و أسماء بنت عميس و عليا عليه السّلام، و أوصت إلى علي عليه السّلام بثلاث: أن يتزوّج

بابنه أختها أمامه لحبها أولادها، و أن يتخذ نعشا لأنها كانت رأت الملائكة تصوّروا صورته و وصفته له، و أن لا يشهد جنازتها ممّن ظلمها و أن لا يترك أن يصلّى عليها أحد منهم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٤ ح ١٥، عن بعض الكتب.

٢. بعض الكتب، على ما فى البحار.

٣. مجمع النورين: ص ١٢٧.

٤. فاطمه الزهراء عليها السّلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٢٥٠.

٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٧٩١ ح ٢٦.

٣٣

المتن:

عن مالك بن دينار:

رأيت فى مودع الحج امرأه ضعيفه على دابّه نحيفه، و الناس ينصحونها لتكص.

فلما توسّطنا الباديه، كلّت دابّتها فعذلتها فى إتيانها. فرفعت رأسها إلى السماء و قالت: لا فى بيتى تركتني و لا إلى بيتك حملتني، فوعزتك و جلالك لو فعل بي هذا غيرك لما شكوته إلا إليك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٦٩

فإذا شخص أتاها من الفياء و فى يده زمام ناقه، فقال لها: اركبى. فركبت و سارت الناقه كالبرق الخاطف. فلما بلغت المطاف رأيتها تطوف، فحلفتها: من أنت؟ فقالت: أنا شهره بنت مسكه بنت فضّه خادمه الزهراء عليها السّلام.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٦ ح ٤٦، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٧.

٣. فاطمه الزهراء عليها السّلام بهجه قلب المصطفى صلّى الله عليه و آله: ص ٦٧٥، عن البحار.

٤. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٢٤٩، عن البحار.

٥. القطره: ج ١ ص ٢٦٩ ح ٢٦٤، عن المناقب.

٦. الخرائج: ج ٢ ص ٥٣١ ح ٧.

٧. تحفه الفاطميه: ص ١٥٦، عن البحار.

٨. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٨١، باختصار فيه.

٩. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤٢ ح ٤، عن المناقب.

٣٤

المتن:

عن إدريس بن عبد الله، قال: لما قتل الحسين عليه السلام، أراد القوم أن يطؤوه الخيل. فقالت فضة لزینب: يا سيدتي! إن سفینه «١» كسر به فی البحر، فخرج إليه جزيره فإذا بأسد، فقال:

يا أبا الحارث، أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله. فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والأسد رابض في ناحيه. فدعيني أمضى إليه و أعلمه ما هم صانعون غدا.

قال: فمضت إليه فقالت: يا أبا الحارث، فرفع رأسه ثم قالت: أتدرى ما يريدون أن يعملوا غدا بأبي عبد الله عليه السلام؟ يريدون أن يطؤوا الخيل ظهره! قال: فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام، فأقبلت الخيل، فلما نظروا إليه قال لهم عمر بن سعد: فتنه لا تثيروها انصرفوا، فانصرفوا.

(١). «سفینه» لقب مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، يكنى أبا ريحانه واسمه قيس.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٧٠.

المصادر:

١. الكافي: ج ١ ص ٤٦٦ ح ٨.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٦٩ ح ١٧، عن الكافي.

٣. المنتخب للطريحي: ص ٣٢٨، بتفاوت يسير.

٤. أسرار الشهاده: ص ٤٢٩.

٥. إثبات الهداه: ج ٢ ص ٥٧١ ح ٧.

٦. مفتاح الكتب الأربعة: ج ٢٥ ص ٢٤١.

٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤١ ح ١، عن الكافي.

الأسانيد:

في الكافي: الحسين بن أحمد، قال: حدثني أبو كريب و أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس بن عبد الله الأودي، قال.

٣٥

المتن:

قال الفاضل الدربندي في خروج أهل البيت عليهم السلام من كربلاء:

فلما نظر الإمام زين العابدين عليه السلام إلى ذلك، لم يتمالك على نفسه دون أن قام و هو يرتعش من الضعف. فأخذ عصاه يتوكأ عليها و أتى إلى عمته و ثنى ركبتيه و قال: اركبي فلقد كسرت قلبي و زدت كربى.

فأخذ ليركبها، فارتعش من الضعف و سقط على الأرض. فلما رآه الشمر أتى إليه و بيده سوط، فضربه و هو ينادى: وا جداه، وا محمداه، وا عليها، وا حسيناها. فبكت زينب، فقالت: ويلك يا شمر! رفقا بيتيم النبوه و سليل الرساله و حليف التقى و تاج الخلافه. فلم تزل تقول كذا نخته عنه، و إذا بجاريه مسنه سوداء، قد أقبلت إلى زينب فأركبتها؛ فسألت عنها فقالوا: هذه فضه جاريه فاطمه الزهراء عليها السلام

المصادر:

أسرار الشهاده: ص ٣٦٨.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٧١

٣٦

المتن:

قال الفاضل الدربندي في دخول أهل البيت عليهم السلام الكوفه و استقرارهم خارج الكوفه:

... فجاءت فضه إلى زينب الصديقه الطاهره و قالت: يا سيدتى و سيده النساء! أ ما ترين الأطفال و ما فيهم من ضرّ الجوع؟ فقالت الصديقه: ما الحيله يا فضه؟ قالت: إن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله قال: إن لك ثلاث دعوات مستجابه، فمضت دعوتان منها و بقيت الثالثه، فأذن لى أن أدعوا الله تعالى حتى يفرجنا فى شأن الأطفال.

فرخصتها فجاءت إلى ناحيه فيها تلّ صغير، فصلّت فيه ركعتين لاستجابته الدعاء فدعت الله تعالى. فبينما هى فى أثناء دعوتها فإذا قد نزلت من السماء قصعه مملوءه باللحم و المرق و فوقها قرصان من الخبز، و كانت نفحات المسك و العنبر و الزعفران تفوح من تلك القصعه.

فكان غذاء أهل البيت عليهم السلام عن سيد الساجدين و النساء و الأطفال من تلك القصعه و هذين؛ فكانوا كلما يحتاجون إلى الغذاء يأكلون منها و يشبعون، ثم كانت القصعه بحالها- أى مملوءه باللحم و المرق- كأنها لم ينقص منها شىء أصلا و كذا القرصان؛ فكانت هذه الآيه الساطعه و النعمه الإلهيه و المائده السماويه موجوده عند أهل البيت عليهم السلام إلى اليوم الذى وردوا المدينه، فبعد ذلك اليوم فقدت و ارتفعت.

المصادر:

أسرار الشهاده: ص ٤٠٨.

٣٧

المتن:

قال اعتماد السلطنه فى أحوال فضه:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٧٢

أنها جاريه فاطمه عليها السلام و صحابيه جليله القدر، و آيه: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» «١» شامله عليها.

و فى نفحات الأنس: أنها صاحب المقامات، و كانت لها شاه لبنها ممزوج بالعلس.

قال الشيخ أبو الربيع المالقي: ما كنت أحبّ زياره النسوان، و لكن نظرا إلى شهره فضه الخادمه ذهبت إلى قريه سكنت فيها. فدخلنا و سلمنا عليها فقلت لها: إنى أريد أن أرى شاتك. فسلمتها لنا فاحتلبتها، فخرج من ثديها اللبن و العسل.

فسألته قصتها فقالت: أنها قد كان لى زوجها صالحا فقيرا و كانت لنا شاه، فقال لى زوجى: اليوم عيد الأضحى و ليس لنا غير هذه

الشاه، فنجعل أضحيتنا هذه. قلت: إنا نحتاج بهذا الشاه و ليس لنا فى تركه بأس.

و جاء لنا هذا اليوم ضيف و ليس فى بيتنا غير هذه الشاه شىء فنقدم للضيف، فقلت له: تذبح هذه الشاه لإكرام الضيف و اصنع له طعاما. قال: أخاف أن يبكى الأطفال. قلت:

اذبح فى خارج البيت خلف الحائط. فذبحها و أراق دمائها، فإذا شاه فوق الحائط، فنزلت و جاءت داخل الدار إني ظننت أنها فرّت من الذبح.

فأتيت خارج البيت رأيت أن زوجى كان يسلخها، فقلت له قصه الشاه فوق الجدار و نزوله إلى داخل الدار فقال: إن الله تعالى أعطى لنا شاه أحسن من شاه ذبحنا لضيفنا، و لأجل إكرامنا الضيف خرج من ثدى هذا الشاه اللبن و العسل، فقولى: يا أولادى، هذا الشاه طيب و طاهر، فإذا تغيرت قلوبكم و مالت إلى الذنوب تغير لبن هذه الشاه، فعليكم بطهاره قلوبكم.

المصادر:

١. خيرات حسان: ج ٢ ص ٢٦، عن نفحات الأنس.

٢. نفحات الأنس، على ما فى

(١). سورة الدهر: الآية ٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٧٣

٣٨

المتن:

قال فى حضور أسماء عند زفاف فاطمه عليها السلام:

ثم إن النبي صَلَّى الله عليه و آله قام حتى دخل على النساء فقال: إني زوّجت ابنتي ابن عمي و قد علمتَن منزلتها مني و أنا دافعها إليه، فدونكنَّ ابتكنَّ. فقمن النساء إليها فغلفنها من طيبهن و ألبسنها من ثيابهن و حلينها من حليهنَّ.

ثم إن النبي صَلَّى الله عليه و آله دخل، فلما رآه النساء و ثبن و بينهن و بين النبي صَلَّى الله عليه و آله ستره و تخلّفت أسماء بنت عميس، فقال لها النبي صَلَّى الله عليه و آله: كما أنت على رسلك! من أنت؟ قالت: أنا التي أحرس لبنتك؛ إن الفتاه ليله يا بنى بها لا بد لها من امرأه تكون قريبا منها، إن عرضت لها حاجه أو أرادت شيئا أفضت بذلك إليها. قال: فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك و من خلفك و عن يمينك و عن شمالك من الشيطان الرجيم.

ثم صرخ بفاطمه عليها السلام فأقبلت، فلما رأت عليا عليه السلام جالسا إلى جنب النبي صَلَّى الله عليه و آله، حصرت و بكت. فأشفق النبي صَلَّى الله عليه و آله أن يكون بكاؤها لأن عليا عليه السلام لا مال له، فقال النبي صَلَّى الله عليه و آله: ما يبكيك فما ألوتك فى نفسى و قد أصبت لك خير أهل، و أيم الذى نفسى بيده لقد زوّجتك سعيدا فى الدنيا و أنه فى الآخرة لمن الصالحين. فلان منها، فقال النبي صَلَّى الله عليه و آله: يا أسماء، اثينى بالمخضب و املئيه ماء.

فأثته أسماء بالمخضب فملأته ماء، ثم تمسح النبي صَلَّى

اللّٰه عليه وآله و غسل قدميه و وجهه عليه السّلام، ثم دعا فاطمه عليها السّلام فأخذ كفّا من ماء فضرب به على رأسها و كفّا بين يديها، ثم رسّ جلده و جلدها، ثم التزمهما فقال: اللهم إنهما منى و أنا منهما؛ اللهم كما أذهبت عنا الرجس و طهرتني فطهرهما.

ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا عليه السّلام، فصنع به كما صنع بها، ثم دعا له كما دعا لها ثم قال: قوما إلى بينكما، جمع اللّٰه بينكما و بارك في سيركما و أصلح بالكما. ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٧٤

قال ابن عباس: فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمت رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله يدعو لهما خاصه، لا يشركهما في دعائه أحد حتى توارى في حجره.

المصادر:

١. المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٤ ص ١٣٤ ح ٣٦٢.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٢٢، عن كشف الغمه، بتفاوت فيه.

٣. كشف الغمه ج ١ ص ٣٥١، عن المناقب.

٤. المناقب للخوارزمي: ص ٣٣٩.

٥. لباب الأنساب: ج ١ ص ٣٦١، بتغيير فيه.

٣٩

المتن:

قال السيد القزويني في أحوال فاطمه عليها السّلام مع أسماء بنت عميس:

اختارت السيدة فاطمه عليها السّلام زوجها العظيم ليقوم بتمريضها، و لا أعلم كيفيه تمريض الإمام إياها؛ فهل كانت الإمام يصنع لها طعاما يليق بالمرضى أو يتولّى هو أمور بيته بنفسه؟

و على كل تقدير، فقد كانت أسماء بنت عميس لها شرف التعاون في تمريض السيدة فاطمه عليها السّلام، و لعل السبب في انتخابها لهذه المهمه هو أنه كانت العلاقات بيد السيدة فاطمه الزهراء عليها السّلام و بين أسماء بنت عميس وديه و طيبه للغايه، إلى درجه أنها كانت تعتبر نفسها من أسره بنى هاشم، و خاصه و إن جعفر بن أبى طالب قد تزوّجها.

و كانت هي بالذات امرأه عاطفيه، تؤمن بالوفاء و الإنسانيه، و تقدّر الحقوق لأهلها، و تلزم بالقيم و المفاهيم العليا.

و يستفاد من مطاوى التاريخ أنها كانت- بالإضافة إلى ذكائها الوافر و عقلها الوقاد- حسنه الأخلاق، طيبه المعاشره، و كانت السيده فاطمه الزهراء عليها السلام تبادلها نفس الحبّ و الموده و الشعور.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٧٥

و لما قتل جعفر بن أبى طالب فى غزوه مؤته و بلغ رسول الله صلّى الله عليه و آله الخبر، بكى الرسول صلّى الله عليه و آله و بكت الصحابه، و وصل الخبر إلى حجرات الرسول صلّى الله عليه و آله فبكت الهاشميات.

و أقبل الرسول صلّى الله عليه و آله و دخل على أسماء، فدعى

بأولاد جعفر و جعل يمسح على رءوسهم و يشمهم و يضمهم إلى صدره.

فأحسّت أسماء بالشرّ و قالت: يا رسول الله! هل بلغك شىء عن جعفر؟ فبكى الرسول صلّى الله عليه و آله و قال لها: احتسبى جعفرا فقد قتل. فبكت و صاحت.

و أقبل الرسول صلّى الله عليه و آله إلى دار ابنته فاطمه عليها السّلام و قال لها: اصنعى طعاما لآل جعفر فإنهم مشغولون بالعزاء. فعمدت السّيده فاطمه عليها السّلام إلى الدقيق و عجنته و خبزت خبزا كثيرا، و عمدت إلى مقدار من التمر و أرسلت بالخبز و التمر إلى دار آل جعفر.

و العجيب أن الرسول صلّى الله عليه و آله لم يأمر إحدى زوجاته و لا سائر الهاشميات بذلك! فلعل السبب فى ذلك أن الرسول صلّى الله عليه و آله أراد أن يكون هذا الثواب الجزيل من نصيب ابنته فاطمه عليها السّلام، أو أن الرسول صلّى الله عليه و آله اختار لها هذا العمل نظرا للعلاقات الطيبة و السوابق الحسنه و الخدمات الجّمه التى أسدتها أسماء بنت عميس إلى أهل بيت الرسول عليهم السّلام.

فلقد مرّ عليك أن أسماء حضرت عند السّيده خديجه ساعه وفاتها، و أنها ساهمت فى التدابير التى اتخذت فى زواج السّيده فاطمه الزهراء عليها السّلام، بل و حضرت أسماء عند السّيده فاطمه عليها السّلام ساعه ولاده الإمام الحسين عليه السّلام و قامت بدور القابله المولّده و ساعدتها بعض النساء أيضا.

و بالرغم من أنها تزوّجت بأبى بكر بعد مقتل زوجها جعفر، فإنها استمرّت على ولائها و لم تتغيّر قيد شعره و حتى بعد وفاه الرسول صلّى الله عليه و آله، و موقف أبى بكر تجاه أهل البيت عليهم السّلام كان موقفا معروفا.

بالرغم من الحرب الباردة بين أهل البيت عليهم السّلام و بين السلطه المتمثله فى أبى بكر، فإن أسماء بنت عميس لم تتأثر بعواطف زوجها، و تحدّث السلطه تحدّيا لا تنقضى عجائبه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٧٤

فكيف كان أبو بكر يسمح لها بالذهاب إلى دار على عليه السّلام لخدمه الزهراء عليها السّلام و خدمه أولادها؟ و كيف لم يأمرها بقطع علاقاتها مع أهل البيت عليهم السّلام فى تلك الظروف الخاصه؟

و على كل حال، فقد كانت السیده فاطمه الزهراء عليها السّلام تستأنس بأسماء و تنسجم معها و تسكن إليها و تبثّ إليها آلامها، و كأنها أختها و كأنها أحبّ الناس إليها و أقربهن إلى قلبها.

قالت لها السیده فاطمه عليها السّلام فى أواخر أيام حياتها: كيف أصنع و قد صرت عظاما و قد يبس الجلد على العظم؟

و فى روايه التهذيب عن أبى عبد الله الصادق عليه السّلام، قال: ... و قالت (فاطمه) عليها السّلام لأسماء:

إنى نحلت و ذهب لحمى، ألا تجعلين لى شيئا يسترنى؟ قالت أسماء: إنى كنت بأرض الحبشه رأيتهم يصنعون شيئا، أ فلا أصنع لك، فإن أعجبك أصنع لك؟ قالت: نعم.

فدعت (أسماء) بسرير فأكبته لوجهه، ثم دعت بجرائد فشدته على قوائمه، ثم جلّته ثوبا فقالت: هكذا رأيتهم يصنعون. فقالت: اصنعى لى مثله؛ استرينى سترك الله من النار.

و فى روايه الإستيعاب: فقالت فاطمه عليها السّلام: ما أحسن هذا و أجمله؛ لا تعرف به المرأه من الرجل.

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السّلام من المهد إلى اللحد: ص ٥٨٧.

٤٠

المتن:

قال الكعبى فى ذكر ليله زفافها:

... ثم قام رسول الله صلّى الله عليه و آله لينصرف، قالت له فاطمه عليها السّلام: إن أسماء خدمتنى مده و أنا استحيى منها و لا طاقه لى أيضا بخدمه البيت، فأخدمنى خادمه تخدمنى و تعيننى على

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٧٧

أمر البيت. فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَهَا: يَا فَاطِمَةُ، أَوْ لَا تَرِيدِينَ خَيْرًا مِنَ الْخَادِمِ؟ (فَعَلَّمَهَا التَّسْبِيحَهُ).

و فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: إِنْ طَلَبَهَا الْخَادِمُ مِنْ أَبِيهَا إِنْمَا كَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ مَدِيدَةٍ، حَيْثُ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَتْ: يَا أَبَاهُ، لَا أُطِيقُ عَلَى اشْغَالِ الْبَيْتِ، فَاعْطِنِي خَادِمَهُ تَعِينَنِي عَلَى الْخِدْمَةِ. فَعَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ التَّسْبِيحَهُ الْمَذْكُورَهُ

المصادر:

١. فاطمة الزهراء عليها السلام للكعبي: ج ٢ ص ١٠٠.

٢. تفسير جلاء الأذهان و جلاء الأحزان: ج ٧ ص ٥٤، بتفاوت يسير.

٤١

المتن:

عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَسَانِيدِ الثَّلَاثَةِ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنِ الرَّضَا، عَنِ آبَائِهِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ، قَالَتْ:

قَبِلْتُ جَدَّتَكَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ عَلَيْهَا السَّلَامُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: يَا أَسْمَاءُ، هَاتِي ابْنِي. فَدَفَعْتَهُ إِلَيْهِ فِي خَرْقِهِ صَفْرَاءَ، فَرَمَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ: يَا أَسْمَاءُ، أَلَمْ أُعْهِدْ إِلَيْكُمْ أَنْ تَلْفُؤُوا الْمَوْلُودَ فِي خَرْقِهِ صَفْرَاءَ، فَلَفَفْتَهُ فِي خَرْقِهِ بِيضَاءَ وَ دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ. فَأُذِّنُ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى وَ أَقَامَ فِي الْيَسْرَى

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٣٩ ح ٤، عَنِ عَيُونِ الْأَخْبَارِ.

٢. عيون الأخبار: ج ٢ ص ٢٤، بتفاوت يسير.

٣. مستدرک سفینه البحار: ج ٢ ص ٢٨٦.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٧٨

٤٢

المتن:

قال ابن عبد البر في ذكر جعفر الطيار:

... و لما أتى النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله نعى جعفر، أتى امرأته أسماء بنت عميس فعزّأها فى زوجها جعفر، و دخلت فاطمه عليها السلام و هى تبكى و تقول: وا عمّاه. فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله: على مثل جعفر فلتبكي البواكى.

المصادر:

الإستيعاب فى معرفه الأصحاب: ج ١ ص ٢٤٣.

٤٣

المتن:

قال محمد بن يوسف الكنجى الشافعى صاحب كتاب كفايه الطالب:

هكذا رواه ابن بطّه و هو حسن عال، و ذكر أسماء بنت عميس فى هذا الحديث غير صحيح، لأن أسماء هذه امرأه جعفر بن أبى طالب؛ تزوّجها بعده أبو بكر، فولدت له محمدا. فلما مات أبو بكر تزوّجها على بن أبى طالب عليه السّلام، و إن أسماء التى حضرت فى عرس فاطمه عليها السلام إنما هى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارى، و أسماء بنت عميس كان مع زوجها جعفر بالحبشه و قدم بها يوم فتح خيبر سنة سبع، و كان زواج فاطمه عليها السّلام بعد وقعه بدر بأيام يسيره. فصحّ بهذا أن أسماء المذكوره فى هذا الحديث إنما هى بنت يزيد، و لها أحاديث عن النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله، انتهى.

أقول: هذا غير صحيح، أجب عنه فى محله.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٣٤ ح ٣٢، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٣٧٢.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٧٩

٤٤

المتن:

قال الصفدى: أسماء بنت عميس الخثعميه و أمها هند؛ أسلمت قبل دخول رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله دار الأرقم بمكه، و بايعت و هاجرت إلى الحبشه مع زوجها جعفر بن أبى طالب؛ فولدت له هناك عبد الله و عوناً و محمداً. فلما استشهد بمؤته، تزوّجها أبو بكر فولدت له محمداً. ثم توفى فتزوّجها على بن أبى طالب عليه السلام فولدت له يحيى و عوناً.

و فى روايه: و محمدا فهى تدعى أم المحمدين. و كانت تخدم فاطمه عليها السّلام إلى أن توفيت ...

المصادر:

الوافى بالوفيات: ج ٩ ص ٥٣ ح ٣٩٦٢.

٤٥

المتن:

عن بعض الكتب القديمه:

اختلفت الروايات فى وقت وفاتها ... لما توفيت عليها السّلام، شقت أسماء حبيبها و خرجت فتلقاها الحسن و الحسين عليهما السّلام فقالا: أين أمنا؟ فسكتت، فدخل البيت فإذا هى ممتده.

فحرّكها الحسين عليه السّلام فإذا هى ميتة، فقال: يا أخاه! آجرك الله فى الوالده، و خرجا يناديان: يا محمدا، يا أحمداه، اليوم جدّد لنا موتك إذ ماتت أمنا.

ثم أخبر عليا عليه السّلام و هو فى المسجد، فغشى عليه حتى رشّ عليه الماء. ثم أفاق فحملهما حتى أدخلهما بيت فاطمه عليها السّلام و عند رأسها أسماء تبكى و تقول: وا يتامى محمد، كنا نتعزّى بفاطمه عليها السّلام بعد موت جدكما، فبمن نتعزّى بعدها. فكشف على عليه السّلام عن وجهها فإذا برقعته عند رأسها ...

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٨٠

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٤ ح ٤٤، عن بعض كتب المناقب القديمه.

٢. بعض كتب المناقب القديمه، على ما فى البحار.

٤٦

المتن:

قال أبو بكر فى ردّ شهود فاطمه عليها السّلام فى أمر فدك:

... أما على عليه السّلام فزوجها، و أما الحسن و الحسين عليهما السّلام ابناها، و أما أم أيمن فمولاتها، و أما أسماء بنت عميس

فقد كانت تحت جعفر بن أبي طالب، فهي تشهد لبني هاشم وقد كانت تخدم فاطمه عليها السّلام، و كل هؤلاء يجزّون إلى أنفسهم.

فقال على عليه السّلام: أما فاطمه عليها السّلام فبضعه من رسول الله صلّى الله عليه وآله و من آذاها فقد آذى رسول الله صلّى الله عليه وآله و من كذّبها فقد كذّب رسول الله صلّى الله عليه وآله، و أما الحسن و الحسين عليهما السّلام فابنا رسول الله صلّى الله عليه وآله و آله و سيّدا شباب أهل الجنه و من كذّبهما فقد كذّب رسول الله صلّى الله عليه وآله إذ كان أهل الجنه صادقين، و أما أنا فقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أنت منى و أنا منك و أنت أخى فى الدنيا و الآخرة، و الرادّ عليك هو الرادّ علىّ و من أطاعك فقد أطاعنى و من عصاك فقد عصانى.

و أما أم أيمن فقد شهد لها رسول الله صلّى الله عليه وآله بالجنه، و دعا لأسماء بنت عميس و ذريتها

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ١٩٧ ح ٤٠، عن كشكول العلامة.

٢. كشكول العلامة: ص ٢٠٣، على ما فى البحار.

٤٧

المتن:

قال العليارى التبريزى فى جدول تاريخ مواليد المعصومين عليهم السّلام:
أسماء بوابها، فضّه أمتها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٨١

المصادر:

بهجه الآمال فى شرح زبده المقال: ج ١ فى أحوال فاطمه عليها السّلام.

٤٨

المتن:

عن بعض كتب التواريخ فى ذكر هجوم القوم على بيت على و فاطمه عليهما السّلام، قال:

... ثم جعل الثاني يعالج الباب ليحرقه. فلما رأت عليها السلام إصرار القوم على ذلك ...،

فتحت لهم الباب و لاذت خلفه. فعصّيرها الثاني ما بين الحائط و الباب حتى كادت روحها أن تخرج من شدة العصره و نبع الدم من صدرها و من جنبها.

فدخلت إلى دارها و نادت: يا أسماء و يا فضّه و يا فلانه! تعالين و تعاھدين منى ما تتعاھد النساء من النساء.

قالت أسماء: فما دخلنا البيت إلا و قد أسقطت جنبنا سمّاه رسول الله صلّى الله عليه و آله محسنا

المصادر:

١. الكوكب الدرى: ج ١ ص ١٩٤، عن بعض الكتب.

٢. بعض كتب التواريخ، على ما فى الكوكب الدرى.

٤٩

المتن:

عن أبى عبد الله عليه السلام، قال:

لما منع أبو بكر فاطمه عليها السلام فدكا و أخرج و كيلها، جاء أمير المؤمنين عليه السلام إلى المسجد و أبو بكر جالس و حوله المهاجرون و الأنصار فقال أبو بكر (لخالد): نريد أن نحملك على أمر عظيم. قال: احملنى على ما شئت و لو على قتل على. قال: فهو قتل على. قال: فصر بجنبه فإذا أنا سلّمت فاضرب عنقه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٨٢

فبعثت أسماء بنت عميس - و هى أم محمد بن أبى بكر - خادمتها فقالت: اذهبى إلى فاطمه عليها السلام فاقريها السلام، فإذا دخلت من الباب فقولى: «إِنَّ الْمَلَأَ يَا تَمْرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ». «١» فإن فهمتها و إلا فأعيدها مره أخرى.

فجاءت فدخلت و قالت: إن مولاتى تقول: يا بنت رسول الله! كيف أنتم؟ ثم قرأت هذه الآية: «إِنَّ الْمَلَأَ يَا تَمْرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ ...». «٢» فلما أرادت أن تخرج قرأتها، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام: اقرئى مولاتك منى السلام و قولى لها: إن الله عز و جل يحول بينهم و بين ما يريدون إن شاء الله

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ ص ١٩١ ح ١.

٢. الاحتجاج: ج ١ ص ١٢٥.

٣. يسألونك عن الزهراء عليها السلام: ص ٢٤٥.

الأسانيد:

فى علل الشرائع: أبى، قال: حدثنا على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن ذكره، عن أبى عبد الله عليه السلام.

٥٠

المتن:

عن ابن شهر آشوب فى ذكر زواج فاطمه عليها السلام و زفافها و عرسها:

... ثم خرج صلى الله عليه و آله إلى الباب يقول: طهر كما و طهر نسلكما، أنا سلم لمن سالمكما و حرب لمن حاربكما؛ أستودعكما الله و أستخلفه عليكما. و باتت عندها أسماء بنت عميس أسبوعا بوصيه خديجه إليها، فدعا لها النبي صلى الله عليه و آله فى دنياها و آخرتها.

(١). سورة القصص: الآية ٢٠.

(٢). سورة القصص: الآية ٢٠.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٨٣

ثم أتاهما فى صبيحتهما و قال: السلام عليكم، أدخل رحمكم الله. ففتحت أسماء الباب و كانا نائمين تحت كساء، فقال صلى الله عليه و آله: على حالكما. فأدخل رجله بين أرجلهما، فأخبر الله عن أورادهما «تتجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ...» (١)

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٧ ح ٢٤، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥٥.

٥١

المتن:

عن أسماء بنت عميس، قالت: أوصتني فاطمه عليها السلام أن لا يغسّلها إذا ماتت إلا أنا و علي عليه السلام. فغسّلتها أنا و علي عليه السلام.

وقيل: قالت فاطمه عليها السلام لأسماء بنت عميس حين توضّأت وضوءها للصلاه: هاتى طيبى الذى أتطيب به، و هاتى ثيابى التى أصلى فيها. فتوضّأت ثم وضعت رأسها، فقالت لها: اجلسى عند رأسى فإذا جاء وقت الصلاه فأقيمىنى، فإن قمت و إلا فأرسلنى إلى علي عليه السلام.

فلما جاء وقت الصلاه، قالت: الصلاه يا بنت رسول الله، فإذا هى قد قبضت. فجاء علي عليه السلام فقالت له: قد قبضت ابنه رسول الله. قال علي عليه السلام: متى؟ قالت: حين أرسلت إليك.

قال: فأمر أسماء فغسّلتها و أمر الحسن و الحسين عليهما السلام يدخلان الماء، و دفنها ليلا و سوّى قبرها، فعوتب علي ذلك فقال: بذلك أمرتنى.

و روى أنها بقيت بعد أبيها أربعين صباحا، و لما حضرته الوفاه قالت لأسماء: إن جبرئيل أتى النبى صلّى الله عليه و آله لما حضرته الوفاه بكافور من الجنة فقسيّمه أثلاثا؛ ثلثا لنفسه و ثلثا لعلي عليه السلام و ثلثا لى و كان أربعين درهما، فقال: يا أسماء، ايتينى ببقية حنوط والدى من

(١). سورة السجده: الآية ١٦.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٨٤

موضع كذا و كذا فضعيه عند رأسى، فوضعتة، ثم تسجّت بثوبها و قالت: انتظرينى هنيهه و ادعينى، فإن أحببتك و إلا فاعلمى أنى قد قدمت علي أبى صلّى الله عليه و آله.

فانتظرتها هنيهه ثم نادتها فلم تجبها، فنادت: يا بنت محمد المصطفى! يا بنت أكرم من حملته

النساء! قال: فلم تجبها، فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدنيا.

فوقعت عليها تقبلها و هي تقول: فاطمه! إذا قدمت على أبيك رسول الله صلى الله عليه و آله فاقريه عن أسماء بنت عميس السلام.

فبينما هي كذلك إذ دخل الحسن و الحسين عليهما السّلام فقالا: يا أسماء! ما نينم أمتنا في هذه الساعه؟ قالت: يا بنى رسول الله، ليست أمكما نائمه، قد فارقت الدنيا. فوقع عليها الحسن عليه السّلام يقبلها مره و يقول: يا أماه، كلّمينى قبل أن تفارق روحى بدنى. قالت: و أقبل الحسين عليه السّلام يقبل رجلها و يقول: يا أماه، أنا ابنك الحسين عليه السّلام كلّمينى قبل أن يتصدّع قلبى فأموت.

قالت لهما أسماء: يا بنى رسول الله، انطلقا إلى أبيكما على عليه السّلام فأخبراه بموت أمكما.

فخرجا حتى إذا كانا قرب المسجد، رفعا أصواتهما بالبكاء. فابتدرهما جميع الصحابه فقالوا: ما يبكيكما يا بنى رسول الله لا أبكى الله أعينكما؟ لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما فبكيتما شوقا إليه؟

فقالا: لا، أو ليس قد ماتت أمتنا فاطمه عليها السّلام. قال: فوقع على عليه السّلام على وجهه يقول: بمن العزاء يا بنت محمد؟ كنت بك أتعزى فقيم العزاء من بعدك؟ ثم قال:

لكل اجتماع من خليلين فرقهو كل الذى دون الفراق قليل

و إن افتقادی فاطما بعد أحمد دليل على أن لا يدوم خليل ثم قال: يا أسماء، غسليها و حنّطها و كفّنها. قال: فغسلوها و كفنوها و حنّطوها و صلّوا عليها ليلا و دفنوها بالبقيع، و ماتت بعد العصر.

و قال ابن بابويه: جاء هذا الخبر كذا، و الصحيح عندي أنها دفنت في بيتها، فلما زاد بنو أميه في المسجد صارت في المسجد.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٨٥

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٥ ح ١٨، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٥٠٠.

٥٢

المتن:

قال السيد الخوئي في المعجم في ذكر أسماء بنت عميس:

عدها الشيخ في رجاله من أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ...، و أن أمير المؤمنين عليه السَّلام قد تزوّج بها بعد وفاه أبي بكر، و أنها كانت مواليه لأمير المؤمنين عليه السَّلام و للصديقه الطاهره عليها السَّلام.

و ذكر ابن شهر آشوب: أن أسماء بنت عميس قالت: أوصت إليّ فاطمه عليها السَّلام أن لا يَغْتَسِلَها إذا ماتت إلا أنا و علي عليه السَّلام، فأعنت علي غسلها.

و تقدّم في ترجمه محمد بن أبي بكر في روايتين: أن نجاته أتت من قبل أمه أسماء بنت عميس.

المصادر:

معجم رجال الحديث: ج ٢٣ ص ١٧١ ح ١٥٥٤٤.

٥٣

المتن:

و روى أنها أوصت عليا عليه السَّلام و أسماء بنت عميس أن يَغْسِلَها.

و روى ابن عباس، قال: مرضت فاطمه عليها السَّلام مرضا شديدا فقالت لأسماء بنت عميس:

ألا- ترين إلي ما بلغت؟ لا- تحمليني علي سرير ظاهر. فقالت: لا- لعمرى، و لكن أصنع نعشا كما رأيت يصنع بالحبشه. قالت: فأرنيه. فأرسلت إلي جرائد رطبه فقطعت من

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٨٦

الأسواق، ثم جعلت على السرير نعشا و هو أول ما كان النعش، فتبسّمت و ما رؤيت متبسّمه إلا يومئذ.

ثم حملناها فدقناها ليلا، و صلّى عليها العباس بن عبد المطلب، و نزل في حفرتها هو و على عليه السّلام و الفضل بن عباس.

و عن أسماء بنت عميس: أن فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام قالت لأسماء: إني استقبحت ما يصنع بالنساء؛ أنه يطرح على المرأه الثوب فيصفها لمن رأى. فقالت أسماء: يا بنت رسول الله، أنا أريك شيئا رأيت به بأرض الحبشه؛ قال: فدعت بجريده رطبه حسنتها، ثم طرحت عليها ثوبا. فقالت فاطمه عليها السّلام: ما أحسن هذا و أجمله؛ لا تعرف به المرأه من الرجل.

قال: قالت فاطمه عليها السّلام: فإذا متّ فاغسليني أنت و لا يدخلنّ عليّ أحد. فلما توفيت فاطمه عليها السّلام، جاءت عائشه تدخل عليها فقالت أسماء: لا تدخلني. فكلّمت عائشه أبا بكر فقالت: إن هذه الخميّه تحول بيننا و بين ابنه رسول الله و قد جعلت لها مثل هودج العروس.

فقالت أسماء لأبي بكر: أمرتني أن لا يدخل عليها أحد و أريتها هذا الذي صنعت و هي حيّه، فأمرتني أن أصنع لها ذلك. فقال أبو بكر: اصنعى ما أمرتك. فانصرف، و غسلها عليّ عليه

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٩ ح ١٩، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٥٠٣.

٥٤

المتن:

قال محمد الحسون في ذكر الأسماء بنت عميس:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٨٧.

من المسلمات الأوائل و من اللواتي هاجرن الهجرتين حيث أسلمت قبل دخول الرسول صَلَّى الله عليه و آله دار الأرقم بمكة، و هاجرت إلى أرض الحبشه مع زوجها جعفر بن أبي طالب عليه السّلام، ثم هاجرت إلى المدينه المنوره، و هي من المؤمنات المواليات لعلی بن أبي طالب عليه السّلام- قبل أن تتزوج منه- و سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء عليها السّلام. روت الحديث عن النبي صَلَّى الله عليه و آله و روى عنها جماعه من الصحابه و التابعين.

المصادر:

أعلام النساء المؤمنات: ص ١١٠ ح ١٨.

٥٥

المتن:

عن أبي عبد الله عليه السّلام، قال:

أول نعش أحدث في الإسلام نعش فاطمه عليها السّلام؛ إنها اشتكت شكوتها التي قبضت فيها، و قالت لأسماء: إني نحلّت و ذهب لحمي، ألا تجعلين لي شيئاً يسترني؟ قالت أسماء: إني إذ كنت بأرض الحبشه رأيتهم يصنعون شيئاً، أفلا أصنع لك؟ فإن أعجبك أصنع لك. قالت: نعم.

فدعت بسرير فأكبته لوجهه، ثم دعت بجرائد فشددته على قوائمه، ثم جلّته ثوباً فقالت: هكذا رأيتهم يصنعون. فقالت: اصنعي لي مثله، استريني سترك الله من النار.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٢ ح ٤٣، عن التهذيب.

٢. التهذيب، ج ١ ص ٤٦٩.

الأسانيد:

فى التهذيب: سلمه بن الخطاب، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن أبيه، عن حميد بن المثنى، عن أبى عبد الرحمن الحداء، عن أبى عبد الله عليه السلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٨٨

٥٦

المتن:

عن ابن عباس، قال:

مرضت فاطمه عليها السلام مرضا شديدا، فقالت لأسماء بنت عميس: ألا ترين إلى ما بلغت؟

فلا تحملىنى على سرير ظاهر. فقالت: لا لعمرى، ولكن أصنع نعشا كما رأيت يصنع بالحبشه. قالت: فأرينيه.

فأرسلت إلى جرائد رطبه، فقطعت من الأسواق، ثم جعلت على السرير نعشا، وهو أول ما كان النعش. فتبسمت و ما رؤيت متبسمه إلا يومئذ.

ثم حملناها فدفتاها ليلا، و صلى عليها العباس بن عبد المطلب، و نزل فى حفرتها هو و على عليه السلام و الفضل بن عباس.

و عن أسماء بنت عميس: أن فاطمه بنت رسول الله عليها السلام قالت لأسماء: إني استقبحت ما يصنع بالنساء؛ أنه يطرح على

المرأه ثوب فيصفها لمن رأى. فقالت أسماء: يا بنت رسول الله، أنا أريك شيئا رأيت به بأرض الحبشه. قال: فدعت بجريده رطبه

فحسنتها ثم طرحت عليها ثوبا. فقالت فاطمه عليها السلام: ما أحسن هذا و أجمله؛ لا تعرف به المرأه من الرجل

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٩ ح ١٩، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٥٠٣.

٣. المستدرک علی الصحیحین: ج ٣ ص ١٦٢.

٤. مسند فاطمه علیها السّلام للطاردی: ٤٢٩ ح ٥٦، عن المستدرک.

٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٠٧ ح ١، عن المستدرک.

٦. مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمی: ص ٨٢، شطرا من أوله.

٧. الثغور الباسمه للسيوطی: ص ١٧، بتفاوت و نقيصه.

٨. مفتاح النجا (مخطوط): ص ١٠٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٨٩.

٩. تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٢ ص ٩٦، باختصار فيه.

١٠. أنساب الأشراف: ج ١ ص ٤٠٥، بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. في مقتل الحسين للخوارزمي: عن أحمد بن الحسين هذا، حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد، حدثنا جدي يحيى بن الحسن، حدثنا بكر بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عمر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السّلام، عن ابن عباس، قال.

٢. في الثغور الباسمه: قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عمر بن محمد، أخبرنا عمر بن علي بن حسين، عن ابن عباس.

٥٧

المتن:

قالت أسماء بنت عميس: أوصت إليّ فاطمه عليها السّلام أن لا يغسّلها إذا ماتت إلا أنا و علي عليه السّلام، فأعنت عليا عليه السّلام علي غسلها.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٤ ح ١٦، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٤.

المتن:

كتاب البلاذري:

إن أمير المؤمنين عليه السلام غسلها من معقد الإزار، وإن أسماء بنت عميس غسلتها من أسفل ذلك.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٩٠

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٤ ح ١٦، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٦٤، عن كتاب البلاذري.

٣. كتاب البلاذري، على ما في المناقب.

المتن:

قالت أسماء بنت عميس:

أنا لعند علي بن أبي طالب عليه السلام بعد ما ضربه ابن ملجم، إذ شهق شهقه ثم أغمى عليه، ثم أفاق فقال: مرحبا مرحبا، الحمد لله الذي صدقنا وعده و أورثنا الجنة. فقيل له: ما ترى؟ قال: هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وأخي جعفر وعمي حمزه، و أبواب السماء مفتحة، و الملائكة ينزلون و يستبشرون، و هذه فاطمة عليها السلام قد طاف بها و صائفها من الحور، و هذه منازل في الجنة، «لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ». (١)

المصادر:

ربيع الأبرار و نصوص الأخبار للزمخشري: ج ٤ ص ٢٠٨.

المتن:

عن ابن عباس، قال:

كانت فاطمه عليها السلام تذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله، فلا يذكرها أحد إلا صد عنه حتى يسوا منها

فذكر زوجها من على عليه السلام وخطبتها ووليمتها وزفافها، إلى أن قال: ثم إن النبي صلى الله عليه وآله قام حتى دخل النساء فقال: إني زوجت ابنتي ابن عمي، و قد علمتهن منزلتها مني و إني لدافعها إليه، ألا فدونكنّ ابنتكن.

(١). سورة الصافات: الآية ٦١.

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٩١

فقام النساء فغلفنها من طيهنّ و حليهنّ و جعلنّ في بيتها فراشا حشوه ليف و وساده و كساء خبيريا و مخضبا، و اتخذن أم أيمن بوابه

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٢١ ح ٣٠، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٣٥٠، عن المناقب.

٣. المناقب للخوارزمي: ص ٣٣٨.

٤. كفايه الطالب: ص ٣٠٥، بتفاوت يسير.

٦١

المتن:

قال الشيخ محمد هاشم الخراساني في ذكر أم أيمن:

أنها من خوادم الصديقه الطاهره عليها السلام و اسمها بركه ثعلبيه، و كانت حبشيه و حاضنه لرسول الله صلى الله عليه وآله، و قال النبي صلى الله عليه وآله: إنه أمي بعد أمي، و قال لها: يا أمّه، و كلما نظر إليه قال: هي بقيه أهل بيتي.

المصادر:

منتخب التواريخ: ص ٩٦.

المتن:

قال العلامة المجلسي:

... إن أم أيمن جارية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَاضِنَتَهُ ...

المصادر:

مرآة العقول: ج ٥ ص ٣٤٦.

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٩٢.

المتن:

قال أبو بكر بعد إشهد فاطمه عليها السَّلام أسماء و أم أيمن: فلعلَّ أن تكوني صادقته و لكن احضري شاهدا لا يجزَّ إلى نفسه. فقالت فاطمه عليها السَّلام: أ لم تسمعا من أبي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُول: أسماء و أم أيمن من أهل الجنة؟ فقالا: بلى. فقالت: امرأتان من أهل الجنة تشهدان بباطل؟! فانصرفت ...

المصادر:

١. الطرائف: ص ٢٤٨.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٧٧٦، عن تاريخ العباسي.

٣. تاريخ العباسي، على ما في الطرائف.

٤. تاريخ الروحي، على ما في الرائف.

المتن:

ذكر الإربلي عن المناقب في ذكر زواج علي عليه السَّلام و عرسها:

... قالت أم أيمن: فقال لى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: انطلقى إلى على عليه السَّلام فائتيني به. فخرجت (أم أيمن) من عند رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فإذا على ينتظرنى ليسألنى عن جواب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله.

فلما رأتى قال: ما وراك يا أم أيمن؟ قلت: أجب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٣١ ح ٣٢، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٣٦٠، عن المناقب للخوارزمى.

٣. المناقب للخوارزمى: ص ٣٥١.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٩٣

٦٥

المتن:

عن أنس بن مالك فى حديث طويل فى زواج فاطمه عليها السَّلام:

... فجاءت (فاطمه عليها السَّلام) مع أم أيمن فقعدت فى جانب البيت و أنا فى جانب، و جاء رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فقال: ها هنا أختى. قالت أم أيمن: أخوك و قد زوّجته ابنتك قال: نعم. و دخل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فقال لفاطمه عليها السَّلام: اثتيني بماء. فقامت إلى قعب فى البيت فأتت به بماء، فأخذه النبى صَلَّى الله عليه وآله و معّ فيه

المصادر:

١. الرياض النضرة: ج ٣ ص ١٢٦.

٢. جواهر المطالب: ج ١ ص ١٤٧.

٦٦

المتن:

عن أبى جعفر عليه السَّلام، قال:

قال النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله لفاطمه عليها السَّلَام: يا فاطمه، قومي فأخرجي تلك الصحف. فقامت فأخرجت صحفه فيها تريد و عراق يفور، فأكل النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله و علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السَّلَام ثلاثه عشر يوما.

ثم إن أم أيمن رأت الحسين عليه السَّلَام معه شيء، فقالت له: من أين لك هذا؟ قال: إنا لنا كله منذ أيام. فأنت أم أيمن فاطمه عليها السَّلَام فقالت: يا فاطمه! إذا كان عند أم أيمن شيء فإنما هو لفاطمه و لولدها، و إذا كان عند فاطمه شيء فليس لأم أيمن منه شيء؟

فأخرجت لها منه، فأكلت منه أم أيمن و نفدت الصحف، فقال لها النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله: أما لو لا أنك أطعمتها لأكلت منها أنت و ذريتك إلى أن تقوم الساعه. ثم قال أبو جعفر عليه السَّلَام:

و الصحف عندنا، يخرج بها قائمنا عليه السَّلَام في زمانه. الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري ج ١٧ ٤٩٤ المصادر: ص : ٤٩٤ ١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٣ ح ٥٥، عن الكافي.

٢. الكافي: ج ١ ص ٤٦٠ ح ٤٦٠.

الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السَّلَام، قال.

٦٧

المتن:

قال المجلسي: رأيت في بعض مؤلفات أصحابنا أن أم أيمن قالت: مضيت ذات يوم إلى منزل مولاتي فاطمه عليها السَّلَام

إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ٧، متنا و مصدرنا و سندا.

٦٨

المتن:

إن أبي عبد الله عليه السَّلَام قال في حديث:

فأخذ عمر الكتاب من فاطمه عليها السَّلَام فمزّقه و قال: هذا فيء المسلمين. و قال: أوس بن الحدثان و عائشه و حفصه يشهدون على رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله بأنه قال: إنا معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركناه صدقه، و إن عليا زوجها يجرّ إلى نفسه، و أم

أيمن فهي امرأه صالحه لو كان معها غيرها لنظرنا فيه

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ١٣٤ ح ٢٨، عن تفسير القمى.

٢. تفسير القمى: ج ٢ ص ١٥٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٩٥

الأسانيد:

فى تفسير القمى: على بن إبراهيم، أبى، عن ابن أبى عمير، عن عثمان بن عيسى وحماد بن عثمان، عن أبى عبد الله عليه السلام.

٦٩

المتن:

قال الفتال النيشابورى: مرضت فاطمه عليها السلام مرضا شديدا، و مكثت أربعين ليله فى مرضها إلى أن توفيت. فلما نعت إليها نفسها، دعت أم أيمن و أسماء بنت عميس و وجهت خلف على عليه السلام و أحضرته فقالت: يا ابن عم، إنه قد نعت إلى نفسى

المصادر:

١. الأنوار البهيه: ص ٤٧، عن روضه الواعظين.

٢. روضه الواعظين: ج ١ ص ١٥١.

٧٠

المتن:

عن أبى جعفر، عن آباءه عليهم السلام، قال:

لما حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه، كانت قد ذابت من الحزن و ذهب لحمها، فدعت أسماء بنت عميس؛ و قال أبو بصير فى حديثه عن أبى جعفر عليه السلام أنها دعت أم أيمن فقالت: يا أم أيمن، اصنعى لى نعشا يوارى جسدى، فإنى قد ذهب لحمى. فقالت لها: يا بنت رسول الله، ألا أريك شيئا يصنع فى أرض الحبشه؟ قالت فاطمه عليها السلام: بلى. فصنعت لها مقدار ذراع

من جرائد النخل و طرحت فوق النعش ثوبا فغطاه. فقالت فاطمه عليها السلام:

سترتينى سترك الله من النار.

قال الفرات بن أحنف فى حديثه: قال أبو جعفر عليه السلام: و ذلك النعش أول نعش عمل على جنازه امرأه فى الإسلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٩٦

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٢٥٥ ح ١٤، عن مصباح الأنوار.

٢. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

٧١

المتن:

روى أن أم أيمن لما توفيت فاطمه عليها السلام، حلفت أن لا تكون بالمدينه إذ لا تطيق أن تنظر إلى مواضع كانت بها، فخرجت إلى مكه. فلما كانت فى بعض الطريق، عطشت عطشا شديدا، فرفعت يديها قالت: يا رب، أنا خادمه فاطمه عليها السلام، تقتلنى عطشا؟! عطشا؟!

فأنزل الله عليها دلوا من السماء، فشربت فلم تحتج إلى الطعام و الشراب سبع سنين، و كان الناس يبعثونها فى اليوم الشديد الحرّ فما يصيبها عطش.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٨ ح ٣٢، عن الخرائج.

٢. الخرائج، على ما فى البحار.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٦ ح ٣٥، عن المناقب.

٤. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٨، بتفاوت يسير.

٥. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ٢٩٢، عن الخرائج.

٦. القطره: ج ١ ص ٢٧٢ ح ٢٧١.

٧. تحفه الفاطميه: ص ١٥٥، عن الخرائج.

٨. منتهى الآمال: ص ٩٧.

٩. فاطمه الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٥٨، عن الخرائج.

١٠. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٠٤٦ ح ١، عن المناقب.

٧٢

المتن:

عن ابن عباس فى ولاده فاطمه عليها السلام و نشأتها و هجرتها من مكه إلى المدينة و إقامتها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٤٩٧

فيها، قال: و تزوّج (رسول الله صلّى الله عليه و آله) سوده أول دخولها المدينة و نقل فاطمه عليها السلام إليها، ثم تزوج أم سلمه، فقالت أم سلمه: تزوّجنى رسول الله صلّى الله عليه و آله و فوّض أمر ابنته إليّ؛ فكنت أؤدّبها، و كانت و الله آدب منى و أعرف بالأشياء كلها.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٠ ح ١٦، عن دلائل الإمامه.

٢. دلائل الإمامه: ص ١١.

٣. الدمعه الساكبه: ج ١ ص ١٠.

٤. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ٢٩٤.

الأسانيد:

فى دلائل الإمامه: حدثنى محمد بن هارون، قال: حدثنا أبى، قال: أخبرنى أحمد بن محمد بن أبى العرب، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا شعيب بن واقد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، عن ابن العباس.

٧٣

المتن:

الإربلى عن المناقب، عن أم سلمه و سلمان الفارسي و علي بن أبي طالب عليه السلام، و كل قالوا: لما أدركت فاطمه بنت رسول الله عليها السلام مدرك النساء، خطبها أكابر قريش فذكر خطبه أبي بكر و عمر و ردهما رسول الله صلى الله عليه و آله و خطبه علي عليه السلام و قال: ثم إن علي بن أبي طالب عليه السلام حلّ عن ناضحه و أقبل يقوده إلى منزله. فشده فيه و لبس نعله و أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله، فكان رسول الله صلى الله عليه و آله في منزل زوجته أم سلمه ابنه أبي أميه بن المغيرة المحزومي.

فدقّ علي عليه السلام الباب، فقالت أم سلمه: من بالباب؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله من قبل أن يقول علي عليه السلام: أنا علي، قومي يا أم سلمه فافتحي له الباب و مره بالدخول، فهذا رجل يحبّه الله و رسوله و يحبّهما. فقالت أم سلمه: فداك أبي و أمي، و من هذا الذي تذكر فيه هذا و أنت لم تره؟ فقال: مه يا أم سلمه، فهذا رجل ليس بالخرق و لا بالنزق، هذا أخي

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٩٨

و ابن عمي و أحبّ الخلق إليّ.

قالت أم سلمه: فقامت مبادره أكاد أن أعثر بمرطى ففتحت الباب، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب عليه السلام، و و

اللّٰه ما دخل حين فتحت حتى علم انى قد رجعت الى خدرى. ثم إنه دخل على رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله فقال: السلام عليك يا رسول اللّٰه ورحمه اللّٰه وبركاته. فقال له النبى صلّى اللّٰه عليه وآله: و عليك السلام يا أبا الحسن، اجلس.

قالت أم سلمه: فجلس على بن أبى طالب عليه السّلام بين يدى رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله، و جعل ينظر إلى الأرض كأنه قصد الحاجه و هو يستحيى أن يديها، فهو مطرق إلى الأرض حياء من رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وآله.

فقالت أم سلمه: فإن النبى صلّى اللّٰه عليه وآله علم ما فى نفس على عليه السّلام فقال له: يا أبا الحسن، إنى أرى أنك أتيت لحاجه، فقل حاجتك و أبد ما فى نفسك فكل حاجه لك عندى مقضيّه.

قال على عليه السّلام: فقلت: فداك أبى و أمى، إنك لتعلم أنك أخذتني من عمك أبى طالب و من فاطمه بنت أسد و أنا صببى لا- عقل لى. فغذيتني بغذائك و أدبتني بأدبك، فكنت إلى أفضل من أبى طالب و من فاطمه بنت أسد فى البرّ و الشّفقه، و إن اللّٰه تعالى هدانى بك و على يدك و استنقذنى مما كان عليه آبائى و أعمالى من الحيره و الشك، و إنك و اللّٰه- يا رسول اللّٰه- ذخرى و ذخيرتى فى الدنيا و الآخره.

يا رسول اللّٰه، فقد أحببت مع ما شدّ اللّٰه من عضدى بك أن يكون لى بيت و أن يكون لى زوجه أسكن إليها، و قد أتيتك خاطبا راغبا أخطب إليك ابنتك فاطمه، فهل أنت مزوّجى يا رسول اللّٰه؟

قالت أم سلمه: فرأيت وجه رسول

اللّٰهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَتَهَلَّلُ فَرِحًا وَسُرُورًا، ثُمَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، فَهَلْ مَعَكَ شَيْءٌ أَزْوَجَكَ بِهِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِدَاكَ أَبِي وَآمِيٍّ، وَاللّٰهُ مَا يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَمْرِي شَيْءٌ؛ أَمَلِكُ سَيْفِي وَدِرْعِي وَنَاضِحِي وَمَا أَمَلِكُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٤٩٩

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ، أَمَا سَيْفُكَ فَلَا غَنَى بِكَ عَنْهُ؛ تَجَاهِدُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَتَقَاتِلُ بِهِ أَعْدَاءَ اللّٰهِ، وَنَاضِحُكَ تَنْضَحُ بِهِ عَلِيٌّ نَخْلُكَ وَأَهْلُكَ وَتَحْمَلُ عَلَيْهِ رَحْلُكَ فِي سَفَرِكَ، وَلَكِنِّي قَدْ زَوَّجْتُكَ بِالْدِرْعِ وَرَضِيْتُ بِهَا مِنْكَ. يَا أَبَا الْحَسَنِ، أَبَشْرُكَ؟ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُلْتُ: نَعَمْ فِدَاكَ أَبِي وَآمِيٍّ، بَشَّرَنِي فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ مِيْمُونَ النَّقِيبَةِ، مَبَارَكُ الطَّائِرِ، رَشِيدُ الْأَمْرِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ.

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: ابْشُرِي يَا أَبَا الْحَسَنِ فَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَوَّجَكُهَا فِي السَّمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَزْوَجَكَ فِي الْأَرْضِ، وَلَقَدْ هَبَطَ عَلَيَّ فِي مَوْضِعِي مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنِي مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ؛ لَهُ وَجُوهٌ شَتَّى وَأَجْنَحَةٌ شَتَّى، لَمْ أَرِ قَبْلَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِثْلَهُ، فَقَالَ لِي: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ، ابْشُرِي يَا مُحَمَّدُ بِاجْتِمَاعِ الشَّمْلِ وَطَهَارَةِ النَّسْلِ. فَقُلْتُ: وَمَا ذَاكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ؟ فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، أَنَا سَيِّطَائِيلُ الْمَلِكُ الْمَوْكَلُ بِإِحْدَى قَوَائِمِ الْعَرْشِ، سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَأْذَنَ لِي فِي بَشَارَتِكَ، وَهَذَا جِبْرَائِيلُ فِي أَثَرِي يَخْبُرُكَ عَنْ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِكَرَامَةِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قال النبي صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: فَمَا

استتمّ كلامه حتى هبط على جبرئيل، فقال: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، يا نبي الله. ثم إنه وضع في يدي حريره بيضاء من حرير الجنة و فيه سطران مكتوبان بالنور. فقلت: حبيبي جبرئيل! ما هذه الحريره و ما هذه الخطوط؟

فقال جبرئيل: يا محمد، إن الله عز و جل اطلع إلى الأرض اطلاعه فاختراك من خلقه فانبعثك برسالته، ثم اطلع إلى الأرض ثانيه فاختر لك منها أخوا و وزيرا و صاحبا و ختنا، فزوجه ابنتك فاطمه عليها السلام

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٢٤ ح ٣٢، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٣٥٣، عن المناقب.

٣. المناقب للخوارزمي: ص ٣٤٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٥٠٠.

الأسانيد:

في المناقب للخوارزمي: أنبأني عبد الملك بن علي، أخبرنا محمد بن عبد الباقي و هبه الله بن عبد الواحد، قالا: أخبرنا علي بن المحسن إذنا، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا عبد الوهاب بن جابر، حدثنا محمد بن عمير، عن أيوب، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن أم سلمه و سلمان و علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤

المتن:

عن المفضل بن عمر، قال:

قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: كيف كانت ولاده فاطمه عليها السلام؟

و الحديث طويل، ذكرناه في المجلد الثاني، الفصل الثالث، الرقم الأول بطوله و مصادره و أسانيده، و نذكر هنا ما يرتبط بفصلنا من خوادم فاطمه عليها السلام و جواريتها بعد ما تركن نسوه مکه إعانتها في ولاده فاطمه عليها السلام:

... فيينا هي كذلك، إذ دخل عليها أربع نسوه سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم، ففزعت منهن لما رأتهن. فقالت إحداهن: لا تحزني يا خديجه، فأرسلنا ربك إليك و نحن أخواتك؛ أنا ساره و هذه آسيه بنت مزاحم و هي رفيقتك في الجنة و هذه مريم بنت عمران و هذه كلثم أخت موسى بن عمران «١»؛ بعثنا الله إليك لنلي منك ما تلي النساء.

فجلست واحده منهنّ عن يمينها و أخرى عن يسارها و الثالثه بين يديها و الرابعه من خلفها، فوضعت فاطمه عليها السّلام طاهره مطهره. فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكه، و لم يبق في شرق الأرض و لا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور.

(١). في العدد القويه: و هذه صفراء بنت شعيب مكان كلثم أخت موسى بن عمران.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٥٠١

و دخل

عشر من الحور العين، كل واحد منهنّ معها طست من الجنه و إبريق ماء من الكوثر. فتناولتها المرأه التي كانت بين يديها فغسّلتها بماء الكوثر، و أخرجت خرقتين بيضاوين أشدّ بياضا من اللبن و أطيّب ريحا من المسك و العنبر، فلقتها بواحدة و قنعتها بالثالثه.

ثم استنطقها، فنطقت فاطمه عليها السلام بالشهادتين و قالت: أشهد أن لا إله إلا الله، و أن سيد الأنبياء، و أن بعلى سيد الأوصياء، و ولدى ساده الأسباط. ثم سلّمت عليهن و سمّت كل واحد منهن باسمها و أقبلن يضحكن إليها.
و تباشرت الحور العين و بشّر أهل السماء بعضهم بعضا بولاده فاطمه عليها السلام، و حدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكه قبل ذلك.

و قالت النسوة: خذيها يا خديجه طاهره مطهره زكيه ميمونه، بورك فيها و فى نسلها

المصادر:

العدد القويّه: ص ٢٢٢ ح ١٥، و سته و عشرون مصادر أخرى.

٧٥

المتن:

عن أبي ذر الغفارى، قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله يقول: افتخر إسرائيل على جبرئيل فقال: أنا خير منك. قال:

و لم أنت خير منى؟ قال: لأنى صاحب الثمانيه حملة العرش، و أنا صاحب النفخه فى الصور، و أنا أقرب الملائكه إلى الله تعالى.

قال جبرئيل: أنا خير منك. فقال: بما أنت خير منى؟ قال: لأنى أمين الله على وحيه، و أنا رسوله إلى الأنبياء و المرسلين، و أنا صاحب الخسوف و الكسوف، و ما أهلك الله أمه من الأمم إلا على يدى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٠٢

فاختصما إلى الله تعالى، فأوحى الله إليهما: اسكتا، فوعزتى و جلالى لقد خلقت من هو خير منكما. قالوا: يا رب! أو تخلق خيرا منا و نحن خلقنا من نور؟ قال الله تعالى: نعم، و أوحى إلى حجب القدره: انكشفي. فانكشفت فإذا على ساق العرش الأيمن مكتوب:

لا إله إلا الله، محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين. (١)

فقال جبرئيل: يا رب! فإني أسألك بحقهم عليك إلا جعلتني خادمهم. قال الله تعالى:

فجعلت. فجبرائيل من أهل البيت و إنه لخادمننا.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٣٤٤ ح ١٧، عن إرشاد القلوب.

٢. إرشاد القلوب: ص ٢١٤.

٣. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٣٤ ح ٧.

٤. مدينة المعاجز: ج ٤ ص ٥٥ ح ١٣٦٨٠٨٣.

٥. بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٣٦٤ ح ٦٨، عن إرشاد القلوب.

٦. مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٤٩.

٧. معالى السبطين: ج ١ ص ٩٣، عن المنتخب.

٨. المنتخب، على ما فى معالى السبطين.

٧٦

المتن:

روى أنه لما زفّت فاطمه عليها السّلام إلى على عليها السّلام، نزل جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و معهم سبعون ألف ملك، و قدّمت بغله رسول الله صلّى الله عليه و آله الدلدل و عليها فاطمه عليها السّلام مشتمله، قال:

فأمسك جبرئيل باللجام، و أمسك إسرافيل بالركاب، و أمسك ميكائيل بالثفر، و رسول الله صلّى الله عليه و آله يسوّى عليها الثياب. فكبر جبرئيل و كبر إسرافيل و كبر ميكائيل و كبرت الملائكة، و جرت السنه بالتكبير فى الزفاف إلى يوم القيامة.

(١). فى المصدر: محمد رسول الله و على و فاطمه و الحسن و الحسين أحبّاء الله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٠٣.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٠٩ ح ٣٩، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٣٦٨.

٧٧

المتن:

قال عمار بن ياسر:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلى عليه السلام يوم زوجه فاطمه عليها السلام: يا على، ارفع رأسك إلى السماء فانظر ما ذا ترى؟ قال: فرفعت رأسي و رأيت جوار مزينات، معهن هدايا.

قال صلى الله عليه وآله: فأولئك خدمك و خدم فاطمه عليها السلام فى الجنة، فانطلق إلى منزلك و لا تحدث شيئا حتى آتيك.

قال عمار: فما كان إلا أن مضى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى منزله، و أمرنى أن أهدى لهما طيبا.

قال عمار: فلما كان من الغد، جئت إلى منزل فاطمه عليها السلام و معى الطيب، فقالت: يا أبا اليقظان! ما هذا الطيب؟ قلت: طيب أمرنى به أبوك أن أهديه لك. قالت: و الله لقد أتانى من السماء طيب مع جوار من الحور العين، و إن فيهنّ جاريه حسناء كأنها القمر ليله البدر.

فقلت: من بعث بهذا الطيب؟ قالت: دفعه لى رضوان خازن الجنة، و أمر هؤلاء الجوارى أن ينحدرن معى، و مع كل واحده منهنّ ثمره من ثمار الجنة فى اليد اليمنى، و فى اليد اليسرى طاقه من رياحين الجنة. فنظرت الجوارى و إلى حسنهنّ فقلت: لمن أنتنّ؟ فقلن: نحن لك و لأهل بيتك و لشيعتك من المؤمنين. فقلت: أفيكنّ من أزواج ابن عمى أحد؟ قلن: أنت زوجته فى الدنيا و الآخرة و نحن خدمك و خدم ذريتك ...

المصادر:

١. نوادر المعجزات: ص ٩٦ ح ١٥.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٠٤

٢. مدينه المعاجز: ج ١ ص ١٧١.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٤٣٢ ح ٥٩، عن دلائل الإمامه.

٤. دلائل الإمامة: ص ٢٦.

٥. مدينة المعاجز: ص ٦١ ح ٣٠، عن الدلائل.

الأسانيد:

١. في نوادر المعجزات و دلائل الإمامة: روى جابر الجعفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام، عن محمد بن عمار بن ياسر، قال.

٢. دلائل الإمامة: حدثني إبراهيم بن أحمد، قال: أخبرنا الحسين بن علي بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن زكريا، قال: حدثني جعفر بن محمد بن عماره، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، عن محمد بن عمار بن ياسر، قال: سمعت أبي يقول.

٢٨

المتن:

عن ابن عباس، قال:

لما أراد الله تعالى أن يهب لفاطمه الزهراء عليها السلام الحسين عليه السلام، كان مولده في رجب في ثاني عشره ليله خلت منه. فلما وقعت في طلقها، أوحى الله عز وجل إلى لعياء؛ وهي حوراء من حور الجنة و أهل الجنان إذا أرادوا أن ينظروا إلى شيء حسن نظروا إلى لعياء، قال: و لها سبعون ألف و صيفه و سبعون ألف قصر و سبعون ألف مقصوره و سبعون ألف غرفه، مكلله بأنواع الجواهر و المرجان، و قصر لعياء أعلى من تلك القصور و من كل قصر في الجنة، إذا أشرفت على الجنة نظرت جميع ما في الجنة و أضاءت الجنة من ضوء خدّها و جبينها.

فأوحى الله عز وجل أن اهبطي إلى دار الدنيا إلى بنت حبيبي محمد عليها السلام فأنسي لها، و أوحى الله إلى رضوان خازن الجنان أن زخرف الجنة و زينها كرامه لمولود يولد في الدار الدنيا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٥٠٥

فأوحى الله إلى الملائكة أن قوموا صفوفًا بالتسبيح و التقديس و الثناء على الله تعالى، و أوحى الله إلى جبرائيل و

ميكائيل و إسرائيل أن اهبطوا إلى الأرض في قنديل من الملائكة؛ قال ابن عباس: القنديل ألف ألف ملك.

فبينما هم قد هبطوا من سماء إلى سماء، و إذا في السماء الرابعه ملك يقال له:

صرصائل، له سبعون ألف جناح، قد نشرها من المشرق إلى المغرب و هو شاخص نحو العرش، لأنه قد ذكر في نفسه فقال: ترى الله يعلم ما في قرار هذا البحر و ما يسير في ظلمه الليل وضوء النهار؟! فعلم الله ما في نفسه، فأوحى الله تعالى إليه أن أقم في مكانك لا تر كع و لا تسجد عقوبه لك لما فكّرت.

قال: و هبطت لعياء على فاطمه عليها السّلام و قالت لها: مرحبا بك يا بنت محمد، كيف حالك؟

قالت: بخير، و لحق فاطمه عليها السّلام الحياء من لعياء، لم تدر ما تفرش لها. فبينما هي متفكره إذ هبطت حوراء من الجنه و معها درنوك من درانيك الجنه، فبسطته في منزل فاطمه عليها السّلام فجلست عليه لعياء.

ثم إن فاطمه عليها السّلام ولدت الحسين عليه السّلام في وقت الفجر، فقبّلتها لعياء و قطّعت سرّته و نشفته بمنديل من مناديل الجنه و قبّلت عينه و تفلت في فيه، و قالت له: بارك الله فيك من مولود و بارك في والديك.

و هنأت الملائكة و جبرائيل محمدا صلّى الله عليه و آله سبعة أيام بلياليها. فلما كان في اليوم السابع، قال جبرائيل: يا محمد، اتنا بابنك حتى نراه. قال فدخل النبي صلّى الله عليه و آله على فاطمه عليها السّلام و أخذ الحسين عليه السّلام و هو ملفوف بقطعه صفراء، فأتى به إلى جبرائيل. فحطّه و قبّل بين عينيه، و تفل في فيه و قال: بارك الله فيك من مولود،

و بارك الله في والديك يا صريع كربلاء.

و نظر إلى الحسين عليه السّلام و بكى و بكى النبي صلّى الله عليه و آله و بكت الملائكة، و قال له جبرائيل: اقرأ فاطمه عليها السّلام ابتتك منى السلام و قل لها: تسميه الحسين عليه السّلام فقد سمّاه الله جلّ اسمه، و إنما سمّى الحسين لأنه لم يكن فى زمانه أحسن منه وجهاً.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٠٦

فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله: يا جبرائيل، تهنّأنى و تبكى؟ قال: نعم، آجرك الله فى مولودك هذا. فقال: يا حبيبي جبرائيل! و من يقتله؟ قال: شرّ أمه من أمّتك يرجون شفاعتك، أنالهم الله ذلك. فقال النبي صلّى الله عليه و آله: خابت أمه قتلت ابن بنت نبيها. قال جبرائيل: خابت ثم خابت من أمر الله، و خاضت فى عذاب الله.

و دخل النبي صلّى الله عليه و آله على فاطمه عليها السّلام فأقرأها من الله السلام، و قال لها: يا بتيه، سمّيه الحسين فقد سمّاه الله الحسين. فقالت: من مولاى السلام و إليه يعود السلام و السلام على جبرائيل، و هناها النبي صلّى الله عليه و آله و بكى. فقالت: يا أبتاه! تهنّئنى و تبكى؟ قال: نعم يا بتيه، آجرك الله فى مولودك هذا.

فشهقت شهقه و أخذت فى البكاء، و ساعدتها لعياء و وصائفها، و قالت: يا أبتاه! من يقتل ولدى و قره عيني و ثمره فؤادى؟ قال: شرّ أمه من أمّتى يرجون شفاعتى، لا أنالهم الله ذلك.

قالت فاطمه عليها السّلام: خابت أمه قتلت ابن بنت نبيها، قالت لعياء: خابت من رحمه الله و خاضت فى عذابه. فقالت فاطمه عليها السّلام: يا أبا اقرأ جبرائيل عنى السلام

و قل له: فى أى موضع يقتل؟ قال: فى موضع يقال له كربلاء؛ فإذا نادى الحسين عليه السلام لم يجبه أحد منهم، فعلى القاعد عن نصرته لعنه الله و الملائكه و الناس أجمعين، إلا أنه لن يقتل حتى يخرج من صلبه إمام يكون منه الأئمه. ثم سَمَّاهم بأسمائهم إلى آخرهم، و هو الذى يخرج فى آخر الزمان مع عيسى بن مريم. فهؤلاء مصابيح الرحمن و عروه الاسلام و محبهم يدخل الجنة و مبغضهم يدخل النار.

قال: و عرج جبرائيل و عرج الملائكه و عرجت لعياء، فلقبهم الملك صرصائيل فقال: يا حبيبي! أقامت القيامة على أهل الأرض؟ قال: لا و لكن هبطنا إلى الأرض فهنأنا محمدا صلى الله عليه و آله بولده الحسين عليه السلام. قال: حبيبي جبرائيل، فاهبط إلى الأرض فقل له: يا محمد، اشفع إلى ربك فى الرضا عنى فإنك صاحب الشفاعة.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٠٧

قال: فقام النبى صلى الله عليه و آله و دعا بالحسين عليه السلام، فرفعه بكلتا يديه إلى السماء و قال: اللهم بحق مولودى هذا عليك إلا رضيت على الملك. فإذا النداء من قبل العرش: يا محمد، قد فعلت و قدرك عندى عظيم.

قال ابن عباس: و الذى بعث محمدا صلى الله عليه و آله بالحق نبيا إن صرصائيل يفتخر على الملائكه أنى عتيق الحسين عليه السلام، و لعياء تفتخر على الحور العين بأنها قابله الحسين عليه السلام.

لهف نفسى على الذى قد نعاه جبرائيل الأمين يوم ولاد

و بكاه كذا الملائك جمعوا بكاه ذخيره للمعاد

و بكاه محمد و على صفوه الله من جميع العباد

و بكته البتول يا لك رزء لا يرى مثله بكل البلاد المصادر:

١. مدينه المعاجز: ج ٢ ص ٢٥٩.

٢. حليه الأبرار: ج

٣ ص ١٠٨ ح ٢.

٣. مجمع النورين: ص ١٥٩، عن معالم الزلفى.

٤. معالم الزلفى، على ما فى مجمع النورين.

٥. المنتخب للطريحي: ج ١ ص ١٥١.

٦. ناسخ التواريخ: مجلدات سيد الشهداء عليه السلام ج ٤ ص ١٢٦.

٧. لوامع الأنوار: ص ٨٠، عن معالم الزلفى.

٨. أسرار الشهادة: ص ١٠٢، عن المنتخب.

٧٩

المتن:

قال الشيخ الحر العاملى فى أعمال الجمعة:

و يستحبّ الدعاء يوم الجمعة بين فراغ الخطيب و استواء الصفوف و فى آخر ساعه منه، فإن هاتين الوقتين ساعتنا استجابة الدعاء، و كانت فاطمه عليها السلام تقول لغلامها: اصعد على الطراب، فإذا رأيت نصف الشمس تدلى للغروب فأعلمنى حتى أدعو.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٠٨

المصادر:

بدايه الهدايه: ج ١ ص ١٣٧.

٨٠

المتن:

عن أنس:

أن فاطمه عليها السلام جاءت تشكو مجل يديها

إلى آخر الحديث، كما مرّ فى الفصل الخامس من هذا المجلد، الرقم ٤١، متنا و مصدرها و سندها.

المتن:

عن زاذان، عن سلمان، قال:

أتيت ذات يوم منزل فاطمه عليها السّلام فوجدتها نائمة

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الثانى من هذا المجلد، الرقم ٣٥، متنا و مصدرا و سندا.

المتن:

عن أسامه بن زيد، قال:

افتقد رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم عليا عليه السّلام

إلى آخر الحديث، كما مرّ فى الفصل الثانى من هذا المجلد، الرقم ٤٨، متنا و مصدرا و سندا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٠٩

المصادر:

١. الثاقب فى المناقب: ص ٢٩١ ح ٢٤٩.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٢ ح ٦، عن الثاقب.

المتن:

فى حديث طويل فى زواج فاطمه عليها السّلام و ليله زفافها:

... قال على عليه السّلام: ثم قام رسول الله صلى الله عليه و آله لينصرف، فقالت له فاطمه عليها السّلام: يا أبه، لا طاقه لى بخدمه البيت، فأخدمنى خادما تخدمنى و تعيننى على أمر البيت. فقال لها: يا فاطمه، أو لا- تريدين خيرا من الخادم؟ فقال على عليه السّلام: قولى: بلى. قالت: يا أبه، خيرا من الخادم.

فقال: تسبّحين الله عز و جل في كل يوم ثلاثا و ثلاثين مره و تحمدينه ثلاثا و ثلاثين مره و تكبرينه أربعا و ثلاثين مره، فذلك مائه باللسان و ألف حسنه في الميزان. يا فاطمه، إنك إن قلتها في صبيحه كل يوم كفاك الله ما أهمك من أمر الدنيا و الآخره.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٢٤ ح ٣٢، عن كشف الغمه.

٢. كشف الغمه: ج ١ ص ٣٤٣.

٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٨٦، عن العلم و العلماء.

٤. العلم و العلماء: ص ٢٣٧، على ما في الإحقاق، بتفاوت فيه.

إن الأحاديث في مسألتها عليها السّلام النبي صلّى الله عليه و آله خادما أكثر جدا في المصادر من أن يذكر، و إنما ذكر نموذجا من المصادر الكثيره عن الخاصه و العامه.

٨٤

المتن:

قال محمد بن علي عليه السّلام: بعث رسول الله صلّى الله عليه و آله سلمان إلى فاطمه عليها السّلام، قال: فوقفت بالباب

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٥١٠.

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ١٥، متنا و مصدرا و سندا.

٨٥

المتن:

روى أنه دخل رسول الله صلّى الله عليه و آله على فاطمه الزهراء عليها السّلام فوجدها تطحن شعيرا و هي تبكي

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني من هذا المجلد، الرقم ٥٧، متنا و مصدرا و سندا.

٨٦

المتن:

قال معاوية لخديج: ادع لى عبد الله بن مسعده الفزارى. فدعوته و كان آدم شديد الأدمه بيّض «١» بها ولدك و هو عبد الله بن مسعده بن حذيفه بن بدر؛ قال عوانه: و كان فى بنى فزاره، فوهبه النبى صَلَّى الله عليه و آله لابنته فاطمه عليها السّلام فأعتقه؛ كان غلاما ربّته فاطمه و على عليهما السّلام و أعتقته، فكان بعد ذلك مع معاوية أشدّ الناس على على عليه السّلام.

ذكر الواقدى: إن عبد الله بن مسعده قتل فى حياه النبى صَلَّى الله عليه و آله، فلعل هذا أخ له سمّى باسمه.

المصادر:

١. تاريخ دمشق: ج ٣٣ ص ٤٧ ح ٣٥٧٢.

٢. الإصابه: ج ٤ ص ١٢٧ ح ٤٩٤٣، بتغيير فيه.

(١). هكذا فى المصدر و فى العبارة إغلاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥١١

٨٧

المتن:

عن محمد بن على بن حسين عليه السّلام، قال:

دخلت أم أيمن على فاطمه عليها السّلام، فرأت فى وجهها شيئا فقالت: ما لك؟ فلم تذكر لها شيئا. فقالت: و الله ما كان أبوك يكتمنى شيئا. قالت: جاريه أعطيها على عليه السّلام. فخرجت أم أيمن رافعه صوتها فقالت: أما رسول الله صَلَّى الله عليه و آله فمن يحفظ فى أهله. فقال لها على عليه السّلام: ما شأنها؟ قالت: تقول كذا، قال: فالجاريه لها.

المصادر:

ذخائر العقبى: ص ٣٩.

٨٨

المتن:

قال ابن شهر آشوب فى ذكر خدام فاطمه عليها السّلام:

و خدامه أبو نيزر من أبناء ملوك المعجم؛ رغب في الإسلام و هو صغير، فأتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله فَأَسْلَمَ وَ كَانَ مَعَهُ. فلما توفَّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله، صار مع فاطمه و ولديها عليهم السَّلام.

وَ كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي سَبِي فِزَارِهِ، فَوَهَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلام، فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ مَعَاوِيَةَ.

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٠٦.

٢. مناقب أمير المؤمنين عليه السَّلام: ج ٢ ص ٨٠ ح ٥٦٨، شطرا من صدر الحديث.

٣. ربيع الأبرار للزمخشري: ج ٤ ص ٣٨٨، بتفاوت فيه.

الأسانيد:

في مناقب أمير المؤمنين عليه السَّلام: و بالإسناد قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أحمد بن

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٥١٢.

محمد و محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله، عن جماعة من أهله.

و حدثني علي بن حكيم، عن الربيع بن عبد الله، عن عبد الله بن حسين، عن محمد بن علي، قالوا.

٨٩

المتن:

روى عن أسماء بنت عميس أنها قالت:

رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر، اشتراها علي عليه السَّلام بندي المجاز- سوق العرب- أوان مقدمه من اليمن. فوهبها لفاطمه عليها السَّلام و باعتها فاطمه عليها السَّلام من مكمل الغفاري، و ولدت له عونه بنت مكمل، و هي أخت محمد لأمه و لا يصحَّ أنها كانت من سبي خالد بن الوليد.

المصادر:

١. سُرّ السلسله العلويه: ص ٨١.

٢. ناسخ التواريخ: مجلدات أمير المؤمنين عليه السَّلام ج ٤ ص ٣٣٢.

المتن:

عن أبي ذر، قال: كنت أنا و جعفر بن أبي طالب مهاجرين إلى بلاد الحبشه، فأهديت لجعفر جاريه قيمتها أربعة آلاف درهم. فلما قدمنا المدينه، أهداها لعلى عليه السّلام فخدمه، فجعلها على عليه السّلام فى منزل فاطمه عليها السّلام.

فدخلت فاطمه عليها السّلام يوما فنظرت إلى رأس على عليه السّلام فى حجر الجاريه، فقالت: يا أبا الحسن! فعلتها؟ فقال: لا والله يا بنت محمد ما فعلت شيئا، فما الذى تريدين؟ قالت:

تأذن لى فى المصير إلى منزل أبى رسول الله صلّى الله عليه و آله. فقال لها: قد أذنت لك.

فتجلّت بجلالها و تبرّعت ببرقعها و أرادت النبى صلّى الله عليه و آله، فهبط جبرئيل فقال: يا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥١٣

محمد، إن الله يقرؤك السلام و يقول لك: إن هذه فاطمه عليها السّلام قد أقبلت تشكو عليا عليه السّلام فلا تقبل منها فى على عليه السّلام شيئا. فدخلت فاطمه عليها السّلام، فقال لها رسول الله صلّى الله عليه و آله: جئت تشكين عليا عليه السّلام؟ قالت: إى و رب الكعبه. فقال لها: ارجعى إليه فقولى له: رغم أنفى لرضاك.

فرجعت إلى على عليه السّلام فقالت له: يا أبا الحسن، رغم أنفى لرضاك، تقولها ثلاثا. فقال لها على عليه السّلام: شكوتنى إلى خليلى و حبيبى رسول الله صلّى الله عليه و آله؟ وا سواتاه من رسول الله صلّى الله عليه و آله، أشهد الله - يا فاطمه - أن الجاريه حرّه لوجه الله و أن الأربعمائة درهم التى فضلت من عطائى صدقه على فقراء أهل المدينه.

ثم تلبس و انتعل و أراد

النبى صَلَّى الله عليه و آله، فهبط جبرئيل فقال: يا محمد، إن الله يقرؤك السلام و يقول لك: قل لعلى عليه السلام: قد أعطيتك الجنة بعثتك الجارية فى رضى فاطمه عليها السّلام، و النار بالأربعمائه درهم التى تصدّقت بها؛ فأدخل الجنة من شئت برحمتى، و أخرج من النار من شئت بعفوى. فعندها قال على عليه السلام: أنا قسيم الله بين الجنة و النار.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٤٨ ح ٣، عن علل الشرائع.

٢. علل الشرائع: ج ١ ص ١٦٣.

الأسانيد:

فى علل الشرائع: أبى، عن سعد، عن الحسن بن عرفه، عن وكيع، عن محمد بن إسرائيل، عن أبى صالح، عن أبى ذر، قال.

٩١

المتن:

أبو جميع، عن ثابت، عن أنس، عن النبى صَلَّى الله عليه و آله؛ أعطى عليا و فاطمه عليهما السلام غلاما و قال: أحسنا إليه فإنى رأيتَه يصلّى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥١٤

المصادر:

١. مجمع الزوائد: ج ٤ ص ٣٢٨.

٢. جامع المسانيد و السنن: ج ٢١ ص ٢٧٣ ح ٥٩١.

٣. الكامل فى ضعفاء الرجال: ج ٦ ص ١٧٤.

٤. تاريخ جرجان: ص ٢٠٣ ح ٤٧٦.

٥. سنن أبى داود: ج ٤ ص ٦٢، بتغيير فيه.

٦. الجامع لأحكام القرآن: ج ١٢ ص ٢٣٤، بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. فى الكامل: حدثنا أبو يعلى، ثنا أبو بكر بن أبى شيبه، ثنا محمد بن الحسن، ثنا جميع الهجيمى، عن ثابت، عن أنس.

٢. فى تاريخ جرجان: أخبرنا عبد الله بن عدى، أخبرنا الفضل بن عبد الله، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، عن الزهرى، عن أنس.

٩٢

المتن:

روى أنه صلى الله عليه و آله قال لفاطمه عليها السلام حين أخدمها غلاما:

لا تكلفيه ما لا تطيق.

المصادر:

رسائل السيد المرتضى: ج ٢ ص ٢٤٤.

٩٣

المتن:

عن محمد بن على، عن أبيه عليهما السلام، أنه ذكر تزويج فاطمه عليها السلام، ثم ذكر أن فاطمه عليها السلام سألت من رسول الله صلى الله عليه و آله خادما:

... ثم غزا رسول الله صلى الله عليه و آله ساحل البحر، فأصاب سببا فقسّمه فأمسك امرأتين؛

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥١٥

إحداهما شابه و الأخرى امرأه قد دخلت فى السنّ ليست بشابه. فبعث إلى فاطمه عليها السلام و أخذ بيد المرأه فوضعها فى يد فاطمه عليها السلام و قال: يا فاطمه، هذه لك و لا تضربيهما فإنى رأيتها تصلى، و ان جبرئيل نهانى أن أضرب المصلين، و جعل رسول الله صلى الله عليه و آله يوصيها بها.

فلما رأّت فاطمه عليها السلام ما يوصيها بها، التفتت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و قالت: يا رسول الله صلى الله عليه و آله، علىّ يوم و عليها يوم. ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه و آله بالبكاء و قال: «اللَّهُ أَغْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ذُرِّيَّةَ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ». «١»

المصادر:

١. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ٦٩.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٥٣ ح ١٨.

الأسانيد:

في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: أخبرني أبو النجيب هذا فيما كتب إليّ بأسناده، عن الحافظ أبي بكر بن مردويه، أخبرنا إبراهيم بن أبان بن رسته، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا عبد الرحمن بن حمّاد، أخبرنا أبو عبد الرحمن المدني، عن محمد بن علي، عن أبيه عليهما السلام.

٩٤

المتن:

قال صلاح الدين المنجد في تزويج بنت الرسول عليهما السلام، عن الإمام الباقر عليه السلام:

قال علي عليه السلام لفاطمه عليها السلام رويدا: استخدميه. فقالت فاطمه عليها السلام: يا رسول الله، إني كنت في عيالك و كنت مكفّتيه، و قد أفردت بنفسى و قد شقّ عليّ العمل، فأخدمنى يا رسول الله

فقال: فلبث رسول الله صلّى الله عليه و آله ستة أشهر، ثم غزا لساحل البحر، فأصاب سيبا فقسّمه، فأمسك امرأتين؛ إحداهما شابّه و الأخرى قد دخلت في السنّ ليست بشابّه و لا قريبه.

(١). سورة الأنعام: الآية ١٢٤.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥١٦

فدعا رسول الله صلّى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام، فأخذ بيد المرأة فوضعها في يد فاطمه عليها السلام و قال: يا فاطمه، هذه خادمه فلا تضربها فإنى قد رأيتها تصلّى، و إن جبرائيل قد نهانى أن أضرب المصلّين.

المصادر:

تزويج بنت الرسول عليها السلام: ص ١١.

٩٥

المتن:

عن أنس:

إن فاطمه عليها السلام جاءت تشكو مجل يديها من أثر الطحن. فأتاها النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله بغلام....

إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ في الفصل الخامس من هذا المجلد، الرقم ٤٢، متنا و مصدرًا و سندًا.

٩٦

المتن:

قال المحلاتي في ذكر سودة بنت مسرح:

أنها كانت قابله لفاطمه عليها السلام حين وضعت الحسن عليه السلام، و هي التي لما جاءت بالحسن عليه السلام إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله لفته في خرقه صفراء. فنزعته عنه رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و لفته في خرقه بيضاء، قال: أ لم أنهكم أن تلفه خرقه صفراء؟

و ذكر بعض أسماء بنت عميس مكان سودة، و هو اشتباه لأن أسماء حينئذ كانت في الحبشه، و يمكن أنها كانت أخته سلمى زوجته حمزه بن عبد المطلب.

المصادر:

١. رياحين الشريعة: ج ٤ ص ٣٥٣.

الموسوعة الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصاري، ج ١٧، ص: ٥١٧

٢. الإستيعاب: ج ٤ ص ١٨٦٦ ح ٣٣٩٢.

٣. الإستيعاب: ج ٤ ص ١٨٦٨ ح ٣٣٩٥.

٩٧

المتن:

قال ابن حجر في جوارى و خوادم فاطمه عليها السلام:

رقبه مولاه فاطمه بنت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله عليها السّلام...؛ عمّرت حتى جعلها الحسين بن علي عليه السّلام مقيمه عند قبر سيدتها فاطمه عليها السّلام، لأنه لم يكن بقي من يعرف القبر غيرها.

المصادر:

١. الإصابه لابن حجر: ج ٨ ص ٨٤ ح ٤٢٩، عن أخبار المدينة.

٢. أخبار المدينة، على ما فى الإصابه.

٩٨

المتن:

روى أن فاطمه الزهراء بنت رسول الله عليها السّلام أعطت جاريه لها صدقه بعد وفاه الرسول صَلَّى الله عليه وآله، وقالت لها: امضى إلى السوق بها وقولى: من يقبل صدقه بنت رسول الله؟
فمن قبلها فأتيني به.

فمضت الجاريه إلى السوق وقالت: من يقبل صدقه بنت رسول الله عليها السّلام؟ فقال رجل مغربى: أنا موضع صدقه آل بيت رسول الله عليهم السّلام. فأعطته الصدقه وقالت له: أجب بنت رسول الله عليها السّلام. فقال لها: نعم.

فلما بلغ الباب، سأله عليها السّلام: من أنت؟ فقال لها: أنا رجل مغربى. فقالت له: من أى المغرب؟ فقال: من البربر. فبكت فاطمه عليها السّلام وقالت: قال والدى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: لكل نبى حوارى و حوارى ذريته البربر؛ سيقتل الحسن و الحسين عليهما السّلام و يفترّ أولادهما إلى المغرب، فلا- يأويهما إلا البربر. فيا شؤم من فعل بهم ذلك و طوبى لمن أكرمهم و أعزّهم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥١٨

المصادر:

١. أحسن القصص: ج ٥ ص ٥٩.

٢. الدرّ المنثور فى طبقات ربّات الخدور: فى أحوال فاطمه عليها السّلام، عن كتاب الجمان.

٣. الجمان، على ما فى الدرّ المنثور.

٩٩

المتن:

أبو عبد الله حمّويه بن علي البصرى و أحمد بن حنبل و أبو عبد الله بن بَطَّه بأسانيدهم: قالت أم سلمى امرأه أبي رافع: اشتكت فاطمه عليها السلام شكواها التي قبضت فيها

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى الفصل الخامس من هذا المجلد، الرقم ٢٦، متنا و مصدرنا و سندنا.

١٠٠

المتن:

عن سلمى امرأه أبي رافع، قالت:

مرضت فاطمه عليها السلام، فلما كان اليوم الذى ماتت فيه قالت: هيئى ماء. فضيبت لها فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل، ثم قالت: اثينى بثياب جدد فلبستها. ثم أتت البيت الذى كانت فيه فقالت: افرشى لى فى وسطه، ثم اضطجعت و استقبلت القبلة و وضعت يدها تحت خدّها و قالت: إني مقبوضه الآن، فلا أكشفنّ فإنى قد اغتسلت. قالت:

و ماتت، فلما جاء على عليه السلام أخبرته، فقال: لا تكشف، فحملها يغسلها.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٢ ح ١٢، عن الأمالى للطوسى.

٢. الأمالى للطوسى، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥١٩.

الأسانيد:

فى الأمالى: ابن حمّويه، عن أبي الحسين، عن أبي خليفه، عن العباس بن الفضل، عن محمد بن أبى رجاء، عن إبراهيم، عن سعد، عن أبى إسحاق، عن عبد الله بن على بن أبى رافع، عن أبيه، عن سلمى امرأه أبي رافع، قال.

١٠١

المتن:

قال العلامة المامقانى فى ترجمه سلمى:

سلمى خادمه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله؛ عدها ابن عبد البرّ و ابن منده و أبو نعيم و ابن الأثير من الصحابيات، و هى مولاة صفيه بنت عبد المطلب، و هى امرأه أبى رافع، و يقال: إنها أيضا مولاة النبي صَلَّى الله عليه وآله، و كانت قابله بنى فاطمه بنت رسول الله عليها السّلام، و قابله إبراهيم بن رسول الله، و هى التى غسّلت فاطمه عليها السّلام مع زوجها أمير المؤمنين عليه السّلام و أسماء بنت عميس، و شهدت خبير مع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله

المصادر:

١. تنقيح المقال: ج ٣ ص ٨٠، عن فصل النساء.
٢. الإستيعاب: ج ٤ ص ١٨٦٢ ح ٣٣٨٣.
٣. تهذيب الأسماء و اللغات: ج ٢ ص ٣٤٧ ح ٧٤٤.
٤. أسد الغابه: ج ٧ ص ١٤٧ ح ٧٠٠٠، بزياده و نقيصه فيه.

١٠٢

المتن:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله:

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع، نكسوا رءوسكم و غصّوا أبصاركم حتى تجوز فاطمه على الصراط. فتمرّ و معها سبعون ألف جاريه من الحور العين كالبرق اللامع.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٢٠.

المصادر:

١. دلائل الإمامه: ص ٥٧.
٢. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه عليها السّلام ج ١ ص ٣٦٠، عن الدلائل.
٣. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٤٩.

الأسانيد:

١. فى دلائل الإمامه: أخبرنى الشريف أبو محمد النقيب، قال: أخبرنى عبد الله محمد بن أحمد الصفوانى، قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى البصرى، قال:

حدثنا محمد بن يونس القرشى، قال: حدثنا الحسين الأشقر، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن أبي أيوب الأنصارى، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٢. فى فرائد السمطين: أخبرنى محمد بن الأمير، و محمد بن عمر بن المظفر و محمد بن أحمد الجاجرمى إجازة و عثمان بن موفّق بقراءة تى عليه، بروايتهم عن والدى محمد بن المؤيد الحموينى إجازة.

و أخبرنى أفضى القضاء فخر الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن، بروايتهما عن أحمد بن عمر، قال: أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبى الفضل، قال: أنبأنا سعد بن محمد، أنبأنا أبو القاسم السراج، حدثنا أبو القاسم على بن المؤيد، حدثنا محمد بن يونس، أنبأنا حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا قيس بن ربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباته، عن أبى أيوب الأنصارى، قال: قال النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

١٠٣

المتن:

قال ابن شهر آشوب:

إن آسياه بنت مزاحم و مريم بنت عمران و خديجه يمشين أمام فاطمه عليها السلام كالحجّاب لها إلى الجنة.

المصادر:

مناقب ابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٣.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٢١.

١٠٤

المتن:

السمعانى فى رساله القواميه و الزعفرانى فى فضائل الصحابه و الأشنهى فى اعتقاد أهل السنه و العكبرى فى الإبانة و أحمد فى الفضائل و ابن المؤذّن فى الأربعين بأسانيدهم، عن الشعبى، عن أبى جحيفه و عن ابن عبّاس و الأصمغ، عن أبى أيوب؛ و قد روى حفص بن غياث، عن القزوينى، عن عطاء، عن أبى هريره كلهم، عن النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قال:

إذا كان يوم القيامة و وقف الخلائق بين يدى الله تعالى، نادى مناد من وراء الحجّاب:

أيها الناس! غصّوا أبصاركم و نكّسوا رءوسكم، فإن فاطمه بنت محمد عليها السلام تجوز على الصراط.

و فى حىث أبى أىوب: فتمرّ معها سبعون جارىه من الحور العىن كالبرق اللامع.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٣ ح ١٠، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢٦.

٣. الرساله القواميه، على ما فى المناقب.

٤. فضائل الصحابه، على ما فى المناقب.

٥. اعتقاد أهل السنه، على ما فى المناقب.

٦. الإبانه للعكبرى، على ما فى المناقب.

٧. فضائل أحمد، على ما فى المناقب.

١٠٥

المتن:

روى أن ابنه سليمان كانت فى الجنه خادمه لفاطمه عليها السّلام، كما فى مصابيح القلوب: أن رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يحدث ذات يوم: أن سليمان النبى صلّى الله عليه وآله قد جهّز لابنته جهازا عظيما و أشياء و قد صوّغ لصهره تاج من الذهب مكلّلا بسبعمائه جوهره، و كان على بن أبى طالب عليه السّلام حاضرا فى ذلك المجلس.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٢٢

فلما أتى إلى منزله أخبره فاطمه عليها السّلام بما استمع من رسول الله صلّى الله عليه وآله من جهاز ابنه سليمان، فخطر فى قلبها: عسى أن يكون خطر فى قلب على بن أبى طالب عليه السّلام بأنه سليمان كان نبيا عظيما جليلا و نبينا محمد أجلّ قدرا و أعظم شأنًا منه؛ ابنه سليمان النبى كان لها مثل ذلك الجهاز و ابنه نبينا ليس لها شىء من الجهاز، و تاج ذلك الصهر بتلك الصفه و هذا الصهر فى هذا الفقر و الحاجه، لكن فاطمه البتول عليها السّلام اخفته فى قلبها و ما أظهرت به لأحد حتى قبضت.

فرآها على بن أبى طالب عليه السّلام فى بعض الليالى فى المنام أنها فى الجنه قاعده على سرير و حوالى سريرها الحور العىن واقفات فى خدمتها منتظرون لأمرها، و جارىه فى غايه الحسن و كمال الجمال و تمام الدلال مزينه بالحلل

الرائقه، على يدها طبقتين لثارها واقفه بين يديها منتظره لأمرها.

فقال لها على بن أبى طالب عليه السّلام: يا فاطمه! ابنه من هذه الجاربه. قالت: هى ابنه سليمان، أوقفوها فى خدمتى، واعلم يا على إن ذلك اليوم الذى ذكرت لى عن أبى حديث جهازها، خطر فى قلبى همّه، فلذلك أوقفوها بين يديّ كرامه لى و عوّض لك من ذلك التاج الذى صاغه سليمان لصهره أن جعل بيدك لواء الحمد يوم القيامه.

المصادر:

١. مجمع النورين: ص ٣٨.

٢. مستدرک السفينه: ج ٨ ص ٢٥٠، عن مجمع النورين.

٣. مصابيح القلوب (مخطوط)، على ما فى هامش مجمع النورين.

٤. روضه الشهداء: ص ١٣١.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٢٣

الفصل السابع خاتمها عليها السلام

اشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٢٤

فى هذا الفصل

اشاره

فى نقش خاتم فاطمه عليها السلام أقوال، و الظاهر الأصحّ أنه كان: أمن المتوكلون.

و يأتى فى هذا الفصل العناوين التاليه فى سته أحاديث:

كلام المحدث القمى أن نقش خاتم فاطمه عليها السلام «أمن المتوكلون».

كلام الكفعمى بعد ذكر تاريخ ولاده فاطمه عليها السلام: إن نقش خاتمها «أمن المتوكلون».

كلام المولى محمد على القراجه داغى فى نقش خاتمها عليها السلام: إن نقش خاتم الزهراء عليها السلام «اللّه ولى عصمتى»، و على قول: كان خاتمها من الفضه و نقشه: «نعم القادر اللّه»، و على قول: «أمن المتوكلون»، تأثير نقش هذه الكلمات فى فصّ

الخاتم لدفع الأعداء و حفظ الأموال و الأولاد ...، و على قول نقش خاتمها نقش خاتم سليمان بن داود و هو: «سبحان من ألجم الجن بكلماته».

كلام صاحب كتاب نسب رسول الله صلى الله عليه و آله: إن نقش خاتم فاطمه عليها السلام: «من صبر نجى».

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٢٥

فى حديث عن الامام العسكرى عن آباءه عليهم السلام: إن خاتم فاطمه عقيق أعطته للحسن عليه السلام عند وفاتها و أعطاه الحسن عليه السلام للحسين عليه السلام عند الوفاه و قول عيسى بن مريم للحسين عليه السلام فى المنام فى نقش خاتمته: «لا إله إلا الله الملك الحق المبين» فإنه أول التوراه و آخر الإنجيل.

طلب فاطمه عليها السلام من رسول الله خاتما و أمر النبى صلى الله عليه و آله بالصلاه و إعطاء الله له خاتم ياقوت تحت المصلى، رؤيتها فى المنام قصرها فى الجنه و سريرها على ثلاث قوائم و نقص أحد القوائم لأجل الخاتم، رد فاطمه عليها السلام الخاتم تحت المصلى و رؤيته فى المنام السرير على أربع قوائم.

الموسوعه

المتن:

قال المحدث القمى فى السفينه فى ماده «ختم»:

... كان نقش خاتم فاطمه عليها السلام: أمن المتوكلون.

المصادر:

١. سفينه البحار: ج ١ ص ٣٧٦.

٢. تذكره الأئمه عليهم السلام (مخطوط): ص ٤٨.

٣. الأنوار لولى الدين: النور الثانى.

٤. بهجه الآمال: ج ٧ ص ٦٣٤.

٥. الرسول الأعظم و أهل بيته الأطهار عليهم السلام: ص ٧٦.

٦. مستدرک سفينه البحار: ج ٣ ص ٨.

المتن:

قال الكفعمى فى مصباحه فى ذكر الزهراء عليها السلام:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٢٧

ولدت فاطمه عليها السلام فى عشرين من جمادى الآخرة يوم الجمعة سنة اثنتين من المبعث، وقيل: سنة خمس من المبعث، و كان نقش خاتمها: أمن المتوكلون، و بوابها فضّه أمته.

المصادر:

١. المصباح للكفعمى: ص ٥١٢، ٥٢٢.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩ ح ١٤، عن الكفعمي.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٦٥ ح ١، شطرا منه.

٣

المتن:

قال المولى محمد على القزاجه داغى فى نقش خاتمها عليها السلام:

و كان نقش خاتم الزهراء عليها السلام: الله ولى عصمتى، و قيل: كان خاتمها من الفضه و نقشه:

نعم القادر الله، و قيل: أمن المتوكلون.

و ذكروا أن لنقش هذه الكلمات فى فصّ الخاتم تأثيرا عجيبا لدفع الأعداء و حفظ الأموال و الأولاد و البدن عن شرّ الإنس و الجنّ و الأهرمن و جميع المكاره و الآفات و الأسواء و البليات.

و قيل نقش خاتمها عليها السلام نقش خاتم سليمان بن داود و هو: سبحان من ألجم الجنّ بكلماته.

المصادر:

١. اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السلام: ص ٢٨٤.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٦٥ ح ٢، عن اللمعه البيضاء.

٣. جنات الخلود: ص ١٩ ح ٨، بتفاوت يسير.

٤. تاريخ الأمجاد: فى نقش خاتمها عليها السلام، شطرا من صدر الحديث.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٢٨

٤

المتن:

قال فى نسب رسول الله صلّى الله عليه و آله فى ذكر نقش خاتم فاطمه عليها السلام:

إن نقش خاتمها عليها السلام: من صبر نجى.

المصادر:

نسب رسول الله و الأئمة المعصومين عليهم السلام (مخطوط): ص ١٦.

٥

المتن:

قال الشيخ في الغيبة: أخبرني جماعه، عن أبي محمد هارون، عن أبي علي محمد بن همام: قال أبو علي:

و علي خاتم أبي جعفر السَّمَان: لا إله إلا الملك الحق المبين. فسألته عنه فقال:

حدثني أبو محمد- يعنى صاحب العسكر- عن آبائه عليهم السَّلام، أنهم قالوا: كان لفاطمه عليها السَّلام خاتم فضّه عقيق، فلما حضرتها الوفاه دفعته إلى الحسن عليه السَّلام، فلما حضرته الوفاه دفعه إلى الحسين عليه السَّلام. قال الحسين عليه السَّلام: فاشتبهت أن أنقش عليه شيئاً، فرأيت في النوم المسيح عيسى بن مريم- على نبينا و آله و عليه السلام- فقلت له: يا روح الله، ما أنقش على خاتمي هذا؟ قال: انقش عليه: لا إله إلا الله الملك الحق المبين؛ فإنه أول التوراه و آخر الإنجيل.

المصادر:

١. الغيبة للطوسى: ص ١٨٠.

٢. الأوائل للتستري: ص ٢١٤، عن الغيبة.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٢٩

٦

المتن:

في المناقب:

و سألت (فاطمه عليها السَّلام) رسول الله صلى الله عليه و آله خاتما، فقال: أ لا أعلمك ما هو خير من الخاتم؟ إذا صليت صلاه الليل فاطلبي من الله عز و جل خاتما، فإنك تنالين حاجتك. قالت: فدعت ربها تعالى فإذا بهاتف يهتف: يا فاطمه، الذى طلبت منى تحت المصلّى. فرفعت المصلّى فإذا الخاتم ياقوت لا قيمه له، فجعلته فى إصبعها و فرحت.

فلما نامت فى ليلتها، رأت فى منامها كأنها فى الجنه؛ فرأت ثلاثه قصور لم تر فى الجنه مثلها، قالت: لمن هذه القصور؟ قالوا: لفاطمه بنت محمد. قالت: فكأنها دخلت قصرا من ذلك و دارت فيه، فرأت سريرا قد مال على ثلاث قوائم، فقالت: ما لهذا

السريير قد مال على ثلاثه؟ قالوا: لأن صاحبه طلبت من الله تعالى خاتما فنزع أحد القوائم و صيغ لها خاتم و بقى السريير على ثلاث قوائم.

فلما أصبحت، دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله و قصت القصه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: معاشر آل عبد المطلب! ليس لكم الدنيا إنما لكم الآخرة و ميعادكم الجنة؛ ما تصنعون بالدنيا فإنها زائله غراره. فأمرها النبي صلى الله عليه وآله أن تردّ الخاتم تحت المصلى، فردت ثم نامت على المصلى. فرأت فى المنام أنها دخلت الجنة، فدخلت ذلك القصر و رأت السريير على أربع قوائم، فسألته عن حاله فقالوا: ردت الخاتم و رجع السريير على هيئته.

المصادر:

١. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٣٩.
 ٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٧ ح ٤٦، عن المناقب.
 ٣. سفينه البحار: ج ١ ص ٢٧٦، شطرا منه، عن البحار.
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٧، ص: ٥٣٠

الفهرست

- المطاف التاسع: حياتها الشخصية ٧
- الفصل الأول: بيتها الشريف ٩
- الفصل الثانى: عملها عليها السلام فى البيت ١٠٧
- الفصل الثالث: أثاث بيتها عليها السلام ١٨٣
- الفصل الرابع: مطعمها عليها السلام ٢٣٥
- الفصل الخامس: ملبسها عليها السلام (ثيابها) ٣٧٧
- الفصل السادس: خوادمها و جواريتها عليها السلام ٤٢٧
- الفصل السابع: خاتمها عليها السلام ٥٢٣
- الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى، ج ١٨، ص: ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

